

هذه النسخة هي التي وقعت عليها المناقشة
وقد قام الطالب بتصحيحها حسب طلب اللجنة
ولم تطلب اللجنة تعديلاً ولا تغييراً في
المشرف

المجلد الثاني
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القري
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

سوان محمد سالم
اللجنة المشرفة
عبدالمعطي عبدالقادر
مشرف

أبولبابه حسين
مشرف

الدراسات الإسلامية

الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي المتوفى سنة ٣٢١هـ
«دراسة وتحقيق»

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه

إعداد

رؤفنا محمد صفي الدين السبيعي

٢٢٦٥ / ٠٠



إشراف

الدكتور عبد الوهاب محمد بن عبد الوهاب

١١٨٩

عام ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م

الجزء الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ
لَسْتَعِينُ

" باب "

٣٦- بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الزمان الذى يجب على الناس فيه الاقبال على خاصتهم وترك عامتهم

"٢٣١" حدثنا أحمد، قال ثنا يونس بن عبد الاعلى /، قال ثنا سعيد بن منصور (١)
 ٧٨/أ قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم، عن عمارة بن عمرو بن
 حزم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال :

كيف بكم ويرمان أو قال :

يوشك أن يأتى زمان يغربل الناس فيه غربلة وتبقى حثالة من الناس قد
 مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا وشبك بين أصابعه
 قالوا كيف بنا يارسول الله ؟ قال : تأخذون بما تعرفون وتذرون ما
 تنكرون وتقبلون على أمر خاصتكم وتذرون أمر عامتكم .

"٢٣٢" حدثنا أحمد، قال حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ابو القاسم،
 قال حدثنى ابى ، قال واخبرنى يعقوب بن عبد الرحمن ثم ذكر باسناده
 مثله سوا .

(١) مابين القوسين ليس فى ط.

(٢) فى الاصل صاحبكم .

(٣) فى ط عبد الله .

"٢٣١" اسناده صحيح .

- أخرجه أحمد بسنده عن سعيد بن منصور بمثله .

المسنند ١٩/١٢ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن على الصائغ عن سعيد بن منصور بمثله فى

كتاب الفتن والملاحم لاتقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من الأرض

وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

المستدرک ٤/٤٣٥ .

- أخرجه أبو عمر الدانى بسنده عن ابن ابى حازم عن ابى بنحوه .

السنن الواردة فى الفتن ل ١٥ .

- أخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن عبد الله بن عمرو بنحوه فى كتاب الفتن .

المصنف ٩/١٥ .

- أخرجه هناد بسنده عن عبد الله بن عمرو بنحوه .

الزهدي ٢/٥٨٣ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦ .

يغربل: أى يذهب خيارهم ويبقى اردالهم .

النهاية ٢/٣٥٢ .

حثالة : الحثالة الردى من كل شىء والمراد هنا الأراذل .

النهاية ١/٣٣٩ .

مرجت : اختلطت .

"٢٣٢" اسناده ضعيف فيه عبيد الله بن سعيد والحديث حسن لغيره بالمتابعات ==

"٢٣٣" حدثنا أحمد، قال وحدثنا بحر بن نصر، قال واخبرنا ابن وهب قال واخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري ثم ذكر مثله غير انه لم يذكر

في اسناده ابا حازم وانما قال واخبرني يعقوب عن عمارة .

"٢٣٤" حدثنا احمد، قال حدثنا محمد بن اسحاق بن يزيد العطار المزني قال ب/٧٨ ثنا عيسى بن مينا، قال حدثنا/ محمد بن جعفر، عن ابي حازم ، عن عمارة بن عامر بن حزم - هكذا قال ابن عامر وانما هو ابن عمرو- عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

"٢٣٥" حدثنا أحمد، قال ابراهيم بن مرزوق ، وفهد بن سليمان جميعا، قال ثنا القعنبي ، قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه ، عن عمارة بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله سوا .

"٢٣٦" حدثنا أحمد ، قال ثنا فهد بن سليمان ، قال ثنا ابو نعيم ، قال ثنا يونس بن ابي اسحاق ، عن هلال بن خباب ، قال حدثني عكرمة ، قال حدثني

=== سبق تخريجه في الحديث "٢٣١"

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦ .

(١) ما بين القوسين ليس في ق .

(٢) الحديث ليس في ق .

"٢٣٣" اسناده ضعيف والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

سبق تخريجه في الحديث "٢٣١" .

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦ .

"٢٣٤" اسناده فيه شيخ الطحاوي لم اقف على ترجمته وبقيته رحاله ثقات .

سبق تخريجه في الحديث "٢٣١"

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦ .

"٢٣٥" اسناده حسن .

- أخرجه ابو داود بسنده عن القعنبي بمثله في كتاب الملاحم باب الأمر والنهي .

سنن ابي داود ٥١٣/٤ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن هشام بن عمار ومحمد الصباح عن عبيد العزيز بن أبي حازم بمثله في كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة .

سنن ابن ماجه ١٣٠٧/٢ .

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦ .

"٢٣٦" اسناده ضعيف فيه يونس بن ابي اسحاق والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه ابو داود بسنده عن ابي نعيم بمثله في كتاب الملاحم باب الامر والنهي .

=== سنن ابي داود ٥١٣/٤ .

عبد الله بن عمرو بن العاص قال بينا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ذكرت الفتنة أو ذكرت عنده الفتنة فقال :
 اذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم وحفت أماناتهم وكانوا هكذا وشيك
 بين أصابعه . فقلت . فكيف نفعل عند ذلك ؟ جعلنى الله فداك فقاللى
 الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ماتعرف ودع ماتنكر وعليك بأمر
 الخاصة . ودع عنك أمر العامة .

"٢٣٧" حدثنا/أحمد، قال ثنا بحر بن نصر ، قال ثنا عبد الله بن وهب ، قال ١/٧٩
 حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عمرو مولى المطلب ، عن العلاء بن عبد
 عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لعبد الله بن عمرو كيف بك يا عبد الله بن عمرو اذا بقيت
 فى حثالة من الناس قد مرجت امانتهم ومرجت عهودهم واختلفوا ؟ فقال
 عبد الله فكيف بى يا رسول الله ؟ قال تعمل بما تعرف وتدع ماتنكر
 وتعمل بخاصة نفسك وتدع عنك عوام الناس .

- == - أخرج أحمد بسنده عن ابى نعيم بمثله .
 المسند ١٧٢/١١ .
 - أخرج ابن ابى شيبه بسنده عن ابى نعيم بمثله فى كتاب الفتن باب
 من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها .
 المصنف ٩/١٥ .
 - أخرج عبد الرزاق بسنده عن الحسن بمثله فى كتاب الجامع باب الفتن .
 المصنف ٣٥٩/١١ .
 - أخرج النسائى بسنده عن مخلد عن يونس بن أبى اسحاق بمثله فى باب
 التعديّة .
 عمل اليوم والليلة للنسائى ٢٣٠ .
 - أخرج ابن السنى بسنده عن ابى العلاء عن عكرمة بنحوه باب تعديّة
 الرجل أخاه .
 عمل اليوم والليلة لابن السنى ١٦٦ .
 (١) فى ط تامرونى .
 للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥ .
 "٢٣٧" اسناده فيه يعقوب بن عبد الرحمن لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات
 - اخرج ابن حبان بسنده عن روح بن القاسم عن العلاء بمثله فى كتساب
 الفتن باب فيمن بقى فى حثالة كيف يفعل ؟
 موارد الظمان ٤٥٧ .
 - ذكره الهيثمى وقال رواه الطبرانى فى الاوسط بأسنادين رجال احدهما
 رجال الصحيح .
 مجمع الزوائد ٢٨٣/٧ .

"٢٣٨" حدثنا أحمد، قال حدثنا يحيى بن عثمان ، قال حدثنا عبد الله بن محمد الفهمي ، قال حدثنا سليمان بن بلال ، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه ، عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله
سوا ٠

"٢٣٩" حدثنا أحمد، قال ثنا يونس بن عبد الأعلى، قال ثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير قال حدثنى الليث بن سعد، عن عياش بن عباس القثياني، عن بكير ابن الاشج ، عن يسر بن سعيد، حدثه أن أبى واقد^(٢) قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونحن على بساط انها ستكون فتنة. قالوا كيف نفعل يا رسول الله ؟ قال فرد يده الى البساط فامسك به قال تفعلون هكذا. وذكر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما أنها ستكون فتنة فلم يسمعه كثير من الناس فقال معاذ تسمعون ما يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالوا ما قال ؟ قال يقول انها ستكون فتنة . قالوا فكيف لنا يا رسول الله أو كيف نصنع ؟ قال ترجعون الى أمركم الأول . ٠ / ٧٩ ب

"٢٤٠" حدثنا أحمد ، قال حدثنا محمد بن خزيمة ، وفهد بن سليمان ، قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث ، قال حدثنى ابن الهاد، عن محمد بن ابراهيم ، عن خالد بن معدان عن عرياض بن سارية ، وكان عرياض رجلا من بنى سليم من أهل الصفة قال خرج علينا رسول الله صلى

== - أخرجه الدولابى بسنده عن عمرو بن ابى عمرو عن العلاء بمثله .
الكنى الدولابى ٣٥/٢ .

- أخرجه ابو عمرو الدانى بسنده عن عبدالرحمن الايلى عن ابن وهب بنحوه . السنن الواردة فى الفتن ل ١٨٠ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٢٣٨ .

(١) فى ط يشر .

(٢) فى ط ان اياه ، والصحيح ان ابى واقد .

(٣) ما بين القوسين ليس فى ط .

(٤) فى ط جرير .

"٢٣٨" اسناده حسن .

سبق تخريجه فى الحديث ٢٣٧ .

"٢٣٩" اسناده صحيح .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن عبد الله بن صالح عن الليث بمثله .

المعجم الكبير ٢٨١/٣ .

- ذكره الهيثمى وقال رواه الطبرانى فى الكبير والوسط وفيه عبد الله

بن صالح وقد وثق وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال صحيح .

مجمع الزوائد ٣٠٣/٧ .

"٢٤٠" اسناده ضعيف فيه عبد الله بن صالح والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه الترمذى بسنده عن عبد الرحمن السلمى عن العرياض بنحوه فى

كتاب العلم باب ما جاء فى الأخذ بالسنة واجتناب البدع .

سنن الترمذى ٤٤/٥ .

الله عليه وسلم يوما فقام فوعظ الناس ورغبهم وحذرهم وقال ماشاء
الله ان يقول ثم قال . اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وأطيعوا من
ولاه الله أمركم ولا تنازعوا الامر أهله ولو كان عبداً سوداً ^(١) وعليكم بما
تعرفون من سنة نبيكم والخلفاء الراشدين المهديين وعضوا على
نواجذكم بالحق .

"٢٤١" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابو أمية ، قال حدثنا ابو عاصم ، عن ثور بن
يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى ، عن عرياض
بن سارية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى عضوا عليها
بالنواجذ .

== - أخرجه الطبرانى بسنده عن عبد العزيز بن أبى حازم عن يزيد بن الهاد
بمثله .

المعجم الكبير ٢٤٧/١٨ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن عبد الله التنبيسى عن الليث بمثله فى كتاب
العلم باب عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين .

المستدرک ٩٦/١ .

للحديث متتابعة فى الاحاديث ٢٤٢، ٢٤١ .

النواجذ : آخر الأضراس واحدها ناجذ والمراد الجد فى لزوم السنة .

معالم السنن ٣٠١/٤ .

(١) فى ط حبشياً . ^{رواه}

"٢٤١" اسناده ضعيف فيه /عبد الرحمن السلمى والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه الترمذى بسنده عن الحسن الخلال عن ابى عاصم بمثله فى كتاب

العلم باب ما جاء فى الأخذ بالسنة واجتناب البدع . ^{وَمَالَ حَسَنٌ كَمِيعٌ .}

سنن الترمذى ٤٥/٥ .

- أخرجه ابو داود بسنده عن الوليد بن مسلم عن ثور بمثله فى كتاب

السنة باب فى لزوم السنة .

سنن ابو داود ١٣/٥ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن عبد الملك بن الصباح عن ثور بمثله فى

باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين .

سنن ابن ماجه ١٧/١ .

- أخرجه الدارمى بسنده عن ابى عاصم بمثله فى باب اتباع السنة .

سنن الدارمى ٤٤/١ .

- أخرجه احمد بسنده عن الوليد بن مسلم عن ثور بمثله .

المسند ١٢٦/٤ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن عبد الملك محمد عن ابى عاصم بمثله فى

كتاب اداب القاضى باب ما يقضى به القاضى ويفتى به المفتى .

السنن الكبرى ١١٤/١٠ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن ابى مسلم الكشى عن ابى عاصم بمثله .

== المعجم الكبير ٢٤٥/١٨ .

"٢٤٢" حدثنا احمد، قال حدثنا ابو امية ، قال حدثنا/ عمر بن يونس اليمامي، ٨٠/أ
قال حدثنا عكرمة بن عمار ، قال حدثنا عوف الاعرابي ، عن عبد الرحمن
- "قال ابو جعفر" وهو ابن عمرو السلمى والله أعلم - قال : دخلت
مسجد دمشق أو حمص فأذا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يحدثهم فقال . وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها
العيون . واقشعرت منها الجلود . ووجلت منها القلوب . فقال قائل
كأن هذا عند الوداع منك يا رسول الله فأوصنا قال :
أوصيكم بتقوى الله ولزومكم من بعدى سنتى وسنة الخلفاء الهاديين
المهديين وعضوا عليها بالنواجذ .
قال ابو جعفر فى هذه الاثار تشديد مافى الاثار التى فى الباب الأول
وكلها يصدق بعضها بعضا وتخبر ان الازمنة تختلف وتتباين وان كل زمان
(٢)

=== - أخرجه الحاكم بسنده عن محمد الدورى عن ابى عاصم بمثله فى كتاب
العلم باب فضيلة مذاكره الحديث .

المستدرک ٩٥/١ .

- أخرجه ابو نعيم بسنده عن الوليد بن مسلم عن ثور بمثله .

حلية الأولياء ١١٤/١٠

- أخرجه الفسوى بسنده عن ابى عاصم بمثله .

المعرفة والتاريخ ٣٤٤/٢ .

- أخرجه ابن حبان بسنده عن الوليد بن مسلم بمثله فى كتاب العلم باب
اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

موارد الظمآن ٥٦ .

- أخرجه ابن عبد البر بسنده عن محمد بن سنجر عن ابى عاصم بمثله فى
باب الحظ على لزوم السنة والاقتصار عليها .

جامع بيان العلم وفضله ١٨١/٢ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٢٤٢، ٢٤٠ .
(١) المهديه ليست فى ط . فى ط تجوز .

"٢٤٢" اسناده ضعيف فيه أبو أمية وعبد الرحمن السلمى والحديث حسن لغيره
بالمتابعات .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بنحوه فى
باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين .

سنن ابن ماجه ١٦/١ .

- أخرجه احمد بسنده عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن السلمى بنحوه .

المسند ١٢٦/٤ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو بمثله

المعجم الكبير ٢٤٧/١٨ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن السلمى بمثله ===

منها له حكمه الذي قد بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمتيه
وأعلمهم بما يعملونه فيه فعلى الناس التمسك بذلك ولزومه ووضع
كل أمر موضعه الذي أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضعه فيه
وأن لا يخرجوا عن ذلك الى ما سواه / والله نسأله التوفيق .

٨٠/ب

== في كتاب العلم: باب عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين .

المستدرک ٩٦/١

- أخرجه ابن عبد البر بسنده عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن السلمى
بمثله في باب الحض على لزوم السنة والاقتصار عليهما .
جامع بيان العلم وفضله: ١٨١/٢ .

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٢٤٠ ، ٢٤١ .

ذرفت : ذرفت العين تذرفا اذا جرى دمعها
اقشعرت : أى تقبضت وتجمعت .
وجلت : الوجل الفزع .

النهاية ١٥٩/٢ .
النهاية ٦٦/٤ .
النهاية ١٥٧/٥ .

" باب "

٢٧- بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله
اذا اختلفتم فى طريق فاجعلوه سبعة اذرع

"٢٤٣" حدثنا أحمد، قال حدثنا فهد بن سليمان، قال حدثنا محمد بن سعيد
الاصبهانى، قال حدثنا حسين بن على الجعفى، عن زائدة، عن سماك،
عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
اذا اختلفتم فى طريق فاجعلوه سبعة اذرع .

"٢٤٤" حدثنا أحمد، قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادى، قال ثنا أسد بن
موسى، قال حدثنا قيس بن الربيع، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن
عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
اذا اختلفت فى سكة فاجعلوها سبعة اذرع ثم ابنوا .

"٢٤٥" حدثنا أحمد، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق، قال حدثنا وهب بن جرير، عن
أبيه، قال سمعت الزبير بن الخريث، يحدث عن عكرمة عن ابى هريرة قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف الناس فى طرقهم أنها
سبعة اذرع/ .

أ/٨١

"٢٤٣" اسناده ضعيف فيه سماك بن حرب والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة فى
الباب .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن سفيان عن سماك بمثله فى كتاب الاحكام باب
اذا تشاجروا فى قدر الطريق .

سنن ابن ماجه ٢/٧٨٤ .

- أخرجه احمد بسنده عن سفيان عن سماك بمثله .

المسند ١/٢٣٥ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن المنهال بن خليفة عن سماك بنحوه فى كتاب
احياء الموات باب القوم يختلفون فى سعة الطريق .

السنن الكبرى ٦/١٥٥ .

- أخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن سفيان عن سماك بمثله فى كتاب البيوع
والاقتضية باب الطريق اذا اختلف فيه كم يجعل .

المصنف ٧/٢٥٦ .

- أخرجه الطبرى بسنده عن ابن خالد الدانى عن سماك بنحوه .

المعجم الكبير ١١/١٨١ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٢٤٤ .

اذرع: المراد بالذراع ذراع الاذى فيعتبر ذلك بالمعدل وقيل المراد
ذراع البنيان المتعارف .

فتح البارى ٥/١١٩ .

"٢٤٤" اسناده ضعيف فيه سماك بن حرب والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب .

- أخرجه احمد بسنده عن شريك عن سماك بنحوه .

المسند ١/٣١٧ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٢٤٣ .

"٢٤٥" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن موسى بن اسماعيل عن جرير بن حازم بنحوه ===

"٢٤٦" حدثنا أحمد، قال ثنا أبو امية، قال حدثنا مسلم بن ابراهيم، قال حدثنا المثنى بن سعيد، قال حدثنا قتاده، عن بشير بن كعب، عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا تدارأتم فى طريق فاجعلوه سبعة أذرع .

"٢٤٧" حدثنا أحمد، قال حدثنا ابراهيم بن ابى داود، قال حدثنا مسدد، قال حدثنا يحيى ، عن المثنى بن سعيد ، عن قتادة ، عن بشير بن كعب، عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

إذا اختلفتم فى الطريق فدعوا سبعة أذرع .

=== فى كتاب المظالم باب اذا اختلفوا فى الطريق الميثاء .

فتح البارى ١١٨/٥ .

- أخرجه الترمذى بسنده عن ابى هريرة بنحوه فى كتاب الاحكام باب ما جاء فى الطريق اذا اختلف فيه كم يجعل ؟

سنن الترمذى ٦٣٧/٣ .

- أخرجه احمد بسنده، عن اسحاق بن عيسى عن جرير بمثله .

المسند ٤٩٥/٢ .

- أخرجه البيهقى بسنده، عن موسى بن اسماعيل عن جرير بن حازم بنحوه فى كتاب احياء الموات باب القوم يختلفون فى سعة الطريق .

السنن الكبرى ١٥٤/٦ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ .

"٢٤٦" اسناده ضعيف فيه أبو امية والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه ابو داود بسنده، عن مسلم بن ابراهيم بمثله فى كتاب الأفضية باب من القضاء .

سنن ابى داود ٤٨/٤ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده، عن وكيع عن المثنى بن سعيد بنحوه فى كتاب الاحكام باب اذا تشاجروا فى قدر الطريق .

سنن ابن ماجه ٧٨٣/٢ .

- أخرجه احمد بسنده، عن يحيى عن المثنى بن سعيد بنحوه .

المسند ٤٧٤/٢ .

- أخرجه ابن ابى شيبه بسنده، عن وكيع عن المثنى بن سعيد بنحوه فى كتاب البيوع والأفضية باب الطريق اذا اختلف فيه كم يجعل ؟

المصنف ٢٥٥/٧ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ .

تدارأتم : اختلفتم وتشككتم .

"٢٤٧" اسناده صحيح .

- أخرجه الترمذى بسنده، عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد بنحوه فى كتاب الاحكام باب ماجاء فى الطريق اذا اختلف فيه كم يجعل ؟

سنن الترمذى ٦٣٧/٣ .

- أخرجه احمد بسنده، عن يحيى بن سعيد بمثله .

المسند ٤٢٩/٢ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ .

"٢٤٨" حدثنا احمد، قال ثنا محمد بن خزيمة ، قال ثنا المعلى بن أسد، قال حدثنا عبد العزيز بن المختار ، عن خالد الحذاء ، عن يوسف بن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه ، عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إذا اختلف في الطريق جعل على سبعة أذرع .

قال ابو جعفر فتأملنا هذا الحديث فلم نجد له معنى أولى أن يحصل عليه وأن يصرف وجهه اليه من الطرق المبتدئة اذا اختلف مبتدؤها في المقدار الذي يوافقونه لها من المواضع التي يحاولون اتخاذها فيها كالقوم يفتتحون المدينة من مدائن العدو فيريد الامام قسمها بينهم ويريد مع ذلك أن يجعل فيها طرقا لمن يحتاج الى أن يسلكها من الناس الى مساواها في البلدان ولا يجدها مما قد كان المفتحة عليهم أحكموا ذلك فيها فيجعل سعة كل طريق منها سبعة أذرع على ما في هذه الاثار .

ومثل ذلك أيضا الارض الموات يقطعها الامام رجلا ويجعل اليه احياءها ودفع طريق منها لاجتياز الناس فيه منها الى مساواها فيكون ذلك الطريق ٨١/٢ كذلك سعتة هذا المقدار ولم نجد لهذا الحديث معنى هو أولى به من هذين المعنيين والله أعلم بمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم منها واياها نسأله التوفيق .

"٢٤٨" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن فضيل الجدرى عن عبد العزيز بن المختار بمثله في كتاب المساقاة باب قدر الطريق اذا اختلفوا فيه .
- صحيح مسلم ١٢٣٢/٣ .
- أخرجه احمد بسنده عن هشيم عن خالد الحذاء بنحوه .
- المسند ٢٢٨/٢ .
- أخرجه البيهقي بسنده عن ابي كامل عن عبد العزيز بن المختار بمثله في كتاب احياء الموات باب القوم يختلفون في سعة الطريق .
- السنن الكبرى ١٥٤/٦ .

للحديث متابعة في ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .

" باب "

٣٨ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
وأرفعوا عن بطن عنقه يعنى فسى الوقوف بعرفه

"٢٤٩" حدثنا أحمد، قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي، قال
ثنا ابو الاشعث احمد بن المقدم العجلي، قال حدثنا ابن عيينه،
عن زياد بن سعد، عن ابى الزبير، عن ابى معبد، عن ابن عباس قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
عرفة كلها موقف وارفعوا عن بطن عنقه . والمزدلفة كلها موقف
وارفعوا عن بطن محسر ، وشعاب منى كلها منحرو .
قال ابو جعفر ولم نجد هذا الحديث فى رواية أحد من اصحاب ابى
عيينه فى اسناده. أتم منه من رواية أبى الاشعث .
حدثنا أحمد ، قال وحدثنا عيسى بن ابراهيم الغنلقى به ناقصا فى
اسناده. ومنتنه جميعا .

"٢٥٠" حدثنا/أحمد، قال ثنا عيسى بن ابراهيم، قال ثنا سفيان بن عيينه ،
٨٢/أ عن ابى الزبير ولم يذكر زيادا، عن أبى معبد، عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال: أرفعوا عن محسر وعليكم بحصى الخذف .

- "٢٤٩" اسناده ضعيف فيه ابو الزبير مدلس والحديث حسن لغيره بالشواهد
المذكورة فى الباب .
- أخرجه ابن خزيمة بسنده. عن محمد بن كثير عن سفيان بنحوه فى كتاب
باب الوقوف بعرفة .
صحيح ابن خزيمة ٢٥٤/٤ .
- أخرجه البيهقى بسنده. عن محمد بن كثير عن سفيان بنحوه فى كتاب
الحج باب حيث ما وقف من عرفة أجزاءه .
السنن الكبرى ١١٥/٥ .
- أخرجه الحاكم بسنده. عن محمد بن كثير عن سفيان بنحوه فى كتاب
المناسك وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
المستدرک ٤٦٢/١
- أخرجه الطبرانى بسنده. عن مالك عن زياد بن سعد بنحوه .
المعجم الكبير ٤٧/١١ .
- أخرجه البزار بسنده. عن ابن عباس بنحوه فى كتاب الحج باب عرفة
كلها موقف .
كشف الاستار ٢٧/٢ .
للحديث متابعة فى الحديث رقم ٢٥٠ .
شعاب : الشعب يطلق ويراد به الطريق بين الجبلين وقد يقصد به الناحية .
القاموس ٨٨/١ .
"٢٥٠" اسناده ضعيف فيه ابو الزبير مدلس والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة
فى الباب .
- أخرجه أحمد بسنده. عن سفيان عن زياد عن ابن الزبير بمثله .
المسند ٢١٩/١ .

قال ابو جعفر فاحتجنا الى الوقوف على قوله صلى الله عليه وسلم
أرفعوا عن بطن عرنة ما الذى يريد به هل هو لأن بطن عرنة ليس من
عرفة التى يوقف بها للحج أم لغير ذلك .

"٢٥١" حدثنا أحمد ، قال فوجدنا بكار بن قتيبة ، قد حدثنا قال ثنا أبو
أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدى الكوفى ، قال حدثنا سفيان
الثورى ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عياش بن ابى ربيعة ، عن
زيد بن على ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن ابى رافع عن على بن أبى
طالب رضى الله عنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
فقال هذه عرفة وهذا الموقف وعرفة كلها موقف وجمع كلها موقف .

== - أخرجه البيهقى بسنده عن على بن سفيان عن زياد بمثله فى كتاب
الحج باب حيثما وقف من عرفة اجزأة .
السنن الكبرى ١١٥/٥ .
للحديث متابعة فى الحديث رقم ٢٤٩ .
الخذف : أى الحصى الصغير .
النهاية ١٦/٢

(١) فى الاصل عبد الرحمن بن الحارث بن عياش وهو تصحيف والصحيح بن .

"٢٥١" اسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن الحارث والحديث حسن لغيره بالشواهد
المذكورة فى الباب وقال الترمذى حسن صحيح .

- أخرجه الترمذى بسنده عن محمد بن بشار عن ابى أحمد الزبيرى
بمثله فى كتاب الحج باب ماجاء ان عرفة كلها موقف .
سنن الترمذى ٢٣٢/٣ .

- أخرجه ابو داود بسنده عن يحيى بن آدم عن سفيان بنحوه فى كتاب
المناسك باب الصلاة بجمع .

سنن ابى داود ٤٧٨/٢ .

- أخرجه ابن الجارود بسنده عن القريابى عن سفيان بمثله فى كتاب
المناسك .

المنتقى ١٧٠ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن يحيى بن آدم عن سفيان بنحوه فى كتاب
المناسك باب الموقف بعرفة .

سنن ابن ماجه ١٠٠١/٢ .

- أخرجه احمد بسنده عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه
عبد الرحمن بن الحارث بمثله .

المسند ٧٦/١ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن محمد بن أبى بكر عن محمد بن عبد الله
بمثله فى كتاب الحج باب حيثما وقف من المزدلفة اجزأه .

السنن الكبرى ١٢٢/٥ .

- أخرجه ابويعلى بسنده عن عبيد الله عن محمد بن عبد الله بمثله .
مسند ابى يعلى ٢٦٤/١ .

"٢٥٢" حدثنا أحمد ، قال ووجدنا يونس بن عبد الأعلى ، قد حدثنا قال ثنا عبد الله بن وهب ، قال حدثني اسامة بن زيد الليثي ، ان / عطاء بن ابي رباح حدثه انه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : كل عرفة موقف وكل المزدلفة موقف .

"٢٥٣" حدثنا أحمد ، قال ووجدنا محمد بن عمرو بن تمام الكلبي ابا الكردوسي قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، قال حدثني ميمون بن يحيى بن مسلم بن الاشج ، عن مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الاشج ، عن أبيه ، قال سمعت اسامة بن زيد ، يقول سمعت عبد الله بن ابي حسين ، يخبر عن عطاء بن ابي رباح ، وعطاء جالس يسمع قال : قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله السلمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل عرفة موقف وكل المزدلفة موقف وكل منى منحرف وكل فجاج مكة طريق ومنحرف .

"٢٥٤" حدثنا أحمد ، قال ووجدنا احمد بن شعيب ، قد حدثنا قال حدثنا يعقوب

(١) فى ط كثير .

(٢) ما بين القوسين ليس فى ط .

(٣) فى ط حسان .

(٤) فى ط ابراهيم بن يعقوب .

"٢٥٢" اسناده ضعيف فيه اسامة الليثي والحديث حسن لغيره بالمتابعات . - أخرجه ابن ماجه بسنده عن جابر بمثله فى كتاب المناسك باب الموقف بعرفة .

سنن ابن ماجه ١٠٠٢/٢

- أخرجه البيهقي بسنده عن محمد بن عبد الحكم عن ابن وهب بمثله فى كتاب الحج باب حيثما وقف من المزدلفة اجزأه .

السنن الكبرى ١٢٢/٥

- أخرجه عبد بن حميد بسنده عن عبيد الله بن موسى عن أسامة بمثله . المنتخب من مستدرك عبد بن حميد ١٩٠

للحديث متابعة فى الاحاديث ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ .

"٢٥٣" اسناده ضعيف فيه ميمون بن يحيى ومخرمة بن بكير واسامة بن زيد والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

سبق تخريجه فى الحديث ٢٥٢ .

للحديث متابه فى الاحاديث رقم ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ .

فجاج : الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع . النهاية ٤١٢/٣ .

"٢٥٤" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن اسماعيل المدنى عن جعفر بن محمد بمثله فى كتاب الحج باب حجة النبى صلى الله عليه وسلم .

صحیح مسلم ٨٨٦/٢

بن ابراهيم الدورقي ، قال ثنا يحيى بن سعيد ، قال ثنا جعفر بن محمد ،
قال حدثني ابي ، قال اتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال :
عرفة كلها موقف .

قال ابو جعفر / فاحتجنا الى أن نقف على المعنى الذي به أمر بالرفع ١/٨٣
عن بطن عرفة ما المراد به .

"٢٥٥" حدثنا أحمد ، قال فوجدنا أبا أمية ، قد حدثنا قال ثنا محمد بن زياد
(١)
بن زيان الكلبي ، قال ثنا شرقى بن قطامي ، عن أبي طلق العايدى ، عن
شراحيل بن القعقاع ، قال سمعت عمرو بن معدى يقول كنا عشية عرفة
ببطن عرنة نتخوف أن يتخطفنا الجن فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم .

أجيزوا اليهم فانهم ان اسلموا اخوانكم .
قال ابو جعفر هكذا حدثنا أبو أمية (٢) فانهم أن اسلموا اخوانكم وهو

- === - أخرجه ابو داود بسنده عن احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد بمثله فى
كتاب المناسك باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم .
سنن ابى داود ٤٦٥/٢ .
- أخرجه النسائى بسنده عن يعقوب بن ابراهيم بمثله فى كتاب الحج
باب رفع اليدين فى الدعاء بعرفة .
سنن النسائى ٢٥٥/٥ .
- أخرجه ابن ماجه بسنده عن حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد بنحوه
فى كتاب المناسك باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
سنن ابن ماجه ١٠٢٢/٢ .
- أخرجه الدارمى بسنده عن حاتم بن اسماعيل عن جعفر بنحوه فى كتاب
المناسك باب فى سنة الحاج . سنن الدارمى ٤٤/٢ .
- أخرجه ابن الجارود بسنده عن عبد الله بن هاشم عن يحيى بن سعيد
بمثله فى كتاب المناسك .
المنتقى ١٦٢ .
- أخرجه ابن خزيمة بسنده عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد بمثله فى
كتاب المناسك باب الوقوف بعرفة .
صحيح ابن خزيمة ٢٥٤/٤ .
- أخرجه احمد بسنده عن يحيى بن سعيد بمثله .
المسند ٣٢٠/٣ .
- أخرجه ابو يعلى بسنده عن أبى خيثمه عن يحيى بن سعيد بمثله .
مسند ابى يعلى ٩٣/٤ .
- أخرجه البيهقى بسنده عن حفص بن غياث عن جعفر بمثله فى كتاب الحج
باب حيثما وقف من عرفة أجزاء . السنن الكبرى ١١٥/٥ .
للحديث متابعة فى الاحاديث ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ .

(١) فى الاصل و ط ريان وهو تصحيف والصحيح زيار .

(٢) ما بين القوسين ليست فى ط .

عندنا . والله أعلم فأنهم اذا اسلموا اخوانكم اى اذا صاروا مسلمين .
فكان فى هذا الحديث أنهم كانوا يقفون عشية عرفة ببطن عرنه خوفا
منهم على أنفسهم أن يخطفهم الجن وان النبى صلى الله عليه وسلم
امرهم ان يجيزوا اليهم أى الى ما سوى بطن عرنة من عرفة وبين المواضع
التي كانت الجن فيها قيل ذلك وكانوا يتخوفون ان وقفوا بها من
غوائلهم ما كانوا يتخوفونه / فأعلمهم النبى صلى الله عليه وسلم
أنهم اخوانهم اذ اسلموا وفى ذلك ما قد دل على أن أمر النبى صلى
الله عليه وسلم الناس بذلك كان بعد اسلام الجن .

فان قال قائل أفيجوز أن يكون الجن كانوا قبل اسلامهم يحجون .
قيل له وما تنكر من ذلك قد كان كفار الأدميين يحجون كما يحج المسلمون
حتى نسخ الله ذلك بقوله (انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد^(١)
الحرام بعد عامهم هذا) وكان ذلك النسخ مما كان من النذارة التى
التي أنذروا بها فى الحجة التى حجها ابو بكر وسنذكر ذلك وما قد
روى عنه فيه فى موضعه مما بعد فى كتابنا هذا ان شاء الله والله
نسأله التوفيق . ، ،

=== - أخرجه الطبرانى بسنده عن عمرو بن سمر عن شراحيل بن القعقاع بنحوه .
المعجم الكبير ٤٦/١٧ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن أحمد بن محمد الجوهري عن محمد الكلبي
بنحوه .

المعجم الصغير ٥٩/١ .

(١) سورة التوبة ايه ٢٨ .

" باب "

٣٩ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الدليل على مراد الله عز وجل بقوله "فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا" (١)
الله عند المشعر الحرام .. الآية

—————

"٢٥٦" حدثنا أحمد، قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادى، قال ثنا اسد بن موسى، قال حدثنا حاتم بن اسماعيل، قال ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله فى حديثه عن حجة النبى صلى الله عليه وسلم / ٨٤ / أ
أن النبى صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح يوم عرفة بمنى مكث قليلا حتى طلعت الشمس فركب وأمر بقبة من شعر فنصبت له بنمرة فسار ولا تشك قريش الا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع فى الجاهلية فأجاز حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمره فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فركب حتى اذا أتى بطن الوادى فخطب الناس .

قال ابو جعفر فى هذا الحديث ان قريشا كانت فى الجاهلية تقف يوم عرفة فى خلاف الموضع الذى يقف الناس به اليوم بعرفة لحجهم وذلك عندنا والله أعلم لأن عرفة ليست من الحرم وكانت قريش لاتجاوز الحرم ولا تقف لحجها فى يوم عرفة الا فى موضع من الحرم وكان الموضع الذى كانت تقفه فى ذلك اليوم فيه هو المزدلفة .

"٢٥٧" حدثنا أحمد، قال كما حدثنا اسماعيل بن يحيى المازنى، قال ثنا الشافعى، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن جبيرة، عن

(١) سورة البقرة، آية ١٩٨ .

"٢٥٦" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

سبق تخريجه فى الحديث ٢٥٤ .

"٢٥٧" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن مسدد وعلى بن عبد الله عن سفيان بن نحوه فى كتاب الحج باب الوقوف بعرفة .

فتح البارى ٣/٥١٥ .

- أخرجه مسلم بسنده عن ابى بكر بن ابى شيبة وعمرو الناقد عن سفيان بن نحوه فى كتاب الحج باب فى الوقوف وقوله تعالى (ثم افيضوا من حيث أفاض الناس) .

صحيح مسلم ٢/٨٩٤ .

- أخرجه النسائى بسنده عن قتيبة بن سعيد عن سفيان بن نحوه فى كتاب المناسك باب رفع اليدين فى الدعاء بعرفة .

سنن النسائى ٥/٢٥٥ .

- أخرجه الدارمى بسنده عن محمد بن يوسف عن سفيان بن نحوه فى كتاب المناسك باب الوقوف بعرفة .

سنن الدرামী ٢/٥٦٢ .

أبيه قال ذهبت اطلب بعيرا لى يوم عرفة فخرجت فاذا النبى صلى الله عليه وسلم وأقف بعرفة بين الناس فقلت ان هذا / من الحمس فماله خرج من الحرم - يعنى بالحمس قريشا وكانت قريش تقف بمزدلفة وتقول نحن الحمس لا تجاوز الحرم - .

"٢٥٨" حدثنا أحمد ، قال وكما حدثنا أحمد بن شعيب ، قال ثنا اسحاق بن ابراهيم- يعنى ابن راهوية- ، قال ثنا ابو معاوية ، قال ثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت كانت قريش تقف بالمزدلفة ويسمون الحمس وسائر العرب تقف بعرفة فأمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقف بعرفة ثم يدفع منها وأنزل الله عز وجل (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) .

قال ابو جعفر فدل هذان الحديثان ان النبى صلى الله عليه وسلم قد كان فى الجاهلية لتوفيق الله عز وجل اياه ولتوليه قد كان يقف يوم عرفة حيث يقف الناس سوى قريش وكان قول الله عز وجل (فاذا أفضتم

=== - أخرجه ابن خزيمة بسنده عن نافع بن جبير عن أبيه بنحوه فى كتاب الحج باب الوقوف بعرفة على الرواحل .

صحيح ابن خزيمة ٢٥٧/٤ .

- أخرجه احمد بسنده عن سفيان بنحوه .

المسند ٨٠/٤ .

- أخرجه الحميدى بسنده عن سفيان بنحوه .

مسند الحميدى ٢٥٥/١ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن مسدد عن سفيان بنحوه فى كتاب الحج باب الوقوف بعرفة .

السنن الكبرى ١١٣/٥ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن مسدد عن سفيان بنحوه .

المعجم الكبير ١٣٦/٢ .

(١) سورة البقرة ايه ١٩٨

"٢٥٨" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن على بن مسهر عن هشام بنحوه فى كتاب الحج باب الوقوف بعرفة .

فتح البارى ٥١٥/٣ .

- أخرجه مسلم بسنده عن يحيى بن يحيى عن ابى معاوية بنحوه فى كتاب الحج باب فى الوقوف وقوله تعالى (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) .

صحيح مسلم ٨٩٣/٢ .

- أخرجه النسائى بمثله فى كتاب المناسك باب رفع اليدين فى الدعاء بعرفة .

===

سنن النسائى ٢٥٥/٥ .

(١)
من عرفات فأذكروا الله عند المشعر الحرام وأذكروه كما هداكم وان
كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث أفاض الناس (دليلا على
ان الافاضة من ذلك المكان قد كان منهم قبلها وقوف فيها وقد روى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى .

أ/٨٥

"٢٥٩" حدثنا أحمد ، قال ما حدثنا يونس ، قال حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عمرو ،
بن عبد الله بن صفوان ، عن يزيد بن شيبان قال اتانا ابن مريع الانصاري
بعرفة ونحن بمكان من الموقف بعيد يبعده عمرو فقال أنارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم . كونوا على مشاعركم هذه
فانكم على ارث من ارث ابراهيم صلى الله عليه وسلم .

=== - أخرجه الترمذى بسنده عن محمد الطفاوى عن هشام بنحوه فى كتاب الحج
باب ماجاء فى الوقوف بعرفات والدعاء بها .

سنن الترمذى ٢٣١/٣ .

- أخرجه ابو داود بسنده عن هناد عن ابى معاوية بمثله فى كتاب المناسك
باب الوقوف بعرفة .

سنن ابى داود ٤٦٦/٢ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن سفيان الثورى عن هشام بنحوه فى كتاب
المناسك باب الدفع من عرفة .

سنن ابن ماجه ١٠٠٤/٢ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن يحيى بن يحيى عن ابى معاوية بنحوه فى كتاب
الحج باب الوقوف بعرفة .

السنن الكبرى ١١٣/٥

- أخرجه الطبرى بسنده عن محمد الطفاوى عن هشام بنحوه .

تفسير الطبرى ١٨٤/٤ .

(١) سورة البقرة آية ١٩٨ .

(٢) فى ط عن عمرو عن عبد الله والصحيح بن عبد الله .

(٣) فى ط سنان .

"٢٥٩" اسناده حسن . وقال الترمذى حسن صحيح .

- أخرجه الترمذى بسنده عن قتبيه عن سفيان بمثله فى كتاب الحج باب
ما جاء فى الوقوف بعرفات والدعاء بها .

سنن الترمذى ٢٣٠/٣ .

- أخرجه النسائى بسنده عن قتبيه عن سفيان بمثله فى كتاب المناسك باب
رفع اليدين فى الدعاء بعرفة .

سنن النسائى ٢٥٥/٥

- أخرجه ابو داود بسنده عن ابن نفيل عن سفيان بمثله فى كتاب المناسك
باب موضع الوقوف بعرفة .

سنن ابى داود ٢٦٩/٢ .

===

"٢٦٠" حدثنا احمد، قال هكذا حدثنا يونس، وقد حدثنا به المزني قبل ذلك

قال حدثنا الشافعي، عن سفيان بن عيينه، عن عمرو بن دينار، عن عبد

الله بن صفوان، ولم يذكر عمرو عن خال له قال كنا في موقف لنا

بعرفه ثم ذكر بقية هذا الحديث .

قال ابو جعفر فدل ذلك أن عرفة قد كانت من موقف ابراهيم صلى الله

عليه وسلم في الحج حيث يقف الناس اليوم لحجهم . وأما أمره صلى الله

على وسلم في حديث ابن عباس بالارتفاع عن محسر ومحسر من مزدلفة

فذلك لمعنى سوى هذا المعنى قد يحتمل أن يكون لخروجه عن مشاعر

ابراهيم صلى الله عليه وسلم فأمر الناس بالرفع عنه وبالرجوع إلى

مشاعر ابراهيم صلى الله عليه وسلم والله اعلم / بمراده في ذلك ٨٥/ب

صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق .

=== - أخرجه ابن ماجه بسنده عن ابى بكر بن أبى شيبة عن سفيان بمثله
في كتاب المناسك باب الموقف بعرفات .

سنن ابن ماجه ١٠٠١/٢

- أخرجه ابن خزيمة بسنده عن عبد الجبار بن العلاء والحسين بن حريث

وسعيد بن عبد الرحمن كلهم عن سفيان بمثله في باب ذكر البيان أن

الموقف بعرفة من سنة ابراهيم صلى الله عليه وسلم .

صحيح ابن خزيمة ٢٥٥/٤

- أخرجه البيهقي بسنده عن سعدان بن نصر عن سفيان بمثله في كتاب

الحج باب ماوقفت من عرفة أجزاء .

السنن الكبرى ١١٥/٥

- أخرجه أحمد بسنده عن سفيان بمثله .

المسند ١٣٧/٤

للحديث متابعة في الحديث رقم ٢٦٠

"٢٦٠" اسناده صحيح .

سبق تخريجه في الحديث ٢٥٩ .

" باب "

٤٠ - بيان مشكل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى تأويل قول
الله عز وجل " ولقد آتيناك سبعا ^(١) من المثانى والقرآن العظيم "

"٢٦١" حدثنا أحمد ، قال حدثنا بكار بن قتيبه ، قال حدثنا ابو داود ، قال
حدثنا شعبة ، قال أخبرنى خبيب بن عبد الرحمن ، قال سمعت حفص بن
عاصم بن عمر بن الخطاب ، يحدث عن أبى سعيد بن المعلى أنه كان فى
المسجد قائما يصلى فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى أتاه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مامنعك أن تجيبنى؟ أما سمعت
الله يقول (يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم)
الاية . ثم قال لى ألا أعلمك سورة أعظم سورة فى القرآن قبل أن تخرج
من المسجد ؟ فمشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كاد أن
يبلغ باب المسجد فذكرته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
فاتحة الكتاب هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى أوتيته .

(١) سورة الحجر آية ٨٧ .

(٢) سورة الانفال آية ٢٤ .

"٢٦١" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن يحيى عن شعبة بنحوه فى كتاب التفسير باب
ما جاء فى فاتحة الكتاب .

فتح البارى ١٥٦/٨

- أخرجه أبو داود بسنده عن خالد عن شعبه بنحوه فى كتاب الصلاة باب
فاتحة الكتاب .

سنن أبى داود ١٥٠/٢

- أخرجه النسائى بسنده عن خالد عن شعبة بنحوه فى كتاب الافتتاح باب
(ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم) .

سنن النسائى ١٣٩/٢

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن غندر عن شعبه بنحوه فى كتاب الادب باب
شواب القرآن .

سنن ابن ماجه ١٢٤٤/٢

- أخرجه الدارمى بسنده عن بشر الزهرانى عن شعبه بنحوه فى كتاب
فضائل القرآن باب فضل فاتحة الكتاب .

سنن الدارمى ٤٤٥/٢

- أخرجه ابن خزيمة بسنده عن يحيى عن شعبه بنحوه فى باب ما ذكر ما
خص الله عز وجل به نبيه صلى الله عليه وسلم .

صحيح ابن خزيمة ٣٨/٢

- أخرجه أحمد بسنده عن يحيى بن سعيد عن شعبه بنحوه .

المسند ٢١١/٤

- ذكره ابن كثير فى تفسيره .

تفسير بن كثير ٥٥٧/٢

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٢٦٢ .

"٢٦٢" حدثنا أحمد ، قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال حدثنا وهب بن جرير
 عن شعبة / ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن ابي سعيد
 بن المعلى الانصارى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعاه وهو يصلى ف صلى
 ثم أتاه فقال مامنعك أن تجيبني اذ دعوتك ؟ قال انى كنت أصلى . قال
 ألم يقل الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول ^(١)
 اذا دعاكم لما يحييكم) الآية . ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة فى
 القرآن فكأنه نسيها أو نسى قلت يارسول الله الذى قلت ، قال :
 الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى أوتيته .
 "٢٦٣" حدثنا أحمد ، قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا عمرو بن يونس ^(٢)
 اليمامى ، قال ثنا جهضم بن عبد الله ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن

(١) سورة الانفال اية ٢٤ .

(٢) فى الأصل عمرو بن يونس وهو خطأ والصحيح عمر بن يونس .

"٢٦٢" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن روح عن شعبة بنحوه فى كتاب التفسير باب

(يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول ٠٠٠) الآية .

فتح البارى ٣٠٧/٨ .

- أخرجه ابن خزيمة بسنده عن بندار عن شعبة بنحوه فى باب ذكر ما

خص الله عز وجل به نبيه صلى الله عليه وسلم .

صحيح ابن خزيمة ٣٨/٢ .

- أخرجه أحمد بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبة بمثله .

المسند ٤٥٠/٣ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن محمد بن يعقوب عن ابراهيم بن مرزوق بمثله

فى كتاب النكاح باب ما أبيح له من أن يدعو المصلى فيجيبه وان كان

فى الصلاة .

السنن الكبرى ٦٤/٧ .

- أخرجه الطبرى بسنده عن ابن المثنى عن وهب بن جرير بمثله .

تفسير الطبرى ٤١/١٤ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٢٦١ .

"٢٦٣" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- أخرجه الترمذى بسنده عن عبد العزيز بن محمد عن العلاء بنحوه فى

كتاب التفسير باب ومن سورة الحجر .

سنن الترمذى ٢٩٧/٥ .

- أخرجه الدارمى بسنده عن عبد العزيز بن محمد عن العلاء بنحوه فى

كتاب فضائل القرآن باب فضل فاتحة الكتاب .

سنن الدارمى ٤٤٦/٢ .

- أخرجه ابن خزيمة بسنده عن روح بن القاسم عن العلاء بنحوه فى باب

ذكر ما خص الله عز وجل به نبيه صلى الله عليه وسلم .

أبيه ، عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
فى كتاب الله عز وجل لسورة ما أنزل الله عز وجل على مثلها . فسأله
ابى عنها فقال انى لأرجو أن لاتخرج من الباب حتى تعلمها . فجعلت
أتباطأ ثم سأله أبى عنها . فقال كيف تقرأ اذا قمت فى صلاتك؟

أم الكتاب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(١)
(والذى نفسى بيده) ما أنزل / الله عز وجل فى التوراه ولا فى
الانجيل ولا فى القرآن أو قال الفرقان مثلها انها لسبع المثانى
والقرآن العظيم الذى أعطيتم .

"٢٦٤" حدثنا أحمد ، قال حدثنا يوسف بن يزيد ، قال حدثنا حجاج بن ابراهيم ،
قال حدثنا اسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبىه ، عن أبى هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ على ابى بن كعب أم القرآن
فقال :

والذى نفسى بيده ما أنزل الله فى التوراه ولا فى الانجيل ولا فى الزبور
ولا فى الفرقان مثلها انها السبع من المثانى والقرآن العظيم الذى
أعطيته .

"٢٦٥" حدثنا أحمد ، قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادى ، قال حدثنا

صحیح ابن خزيمة ٠٣٧/٢

— أخرجه احمد بسنده عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن العلاء بنحوه .

المسند ٠٤١٢/٢

— أخرجه الحاكم بسنده عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء بنحوه فى
كتاب التفسير باب تفسير سورة الفاتحة وقال صحیح على شرط مسلم ولم
يخرجاه .

المستدرک ٠٢٥٨/٢

— أخرجه الطبرى بسنده عن روح بن القاسم عن العلاء بنحوه .

تفسير الطبرى ٠٤٠/١٤

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٢٦٥، ٢٦٤ .

(١) ما بين القوسين ليس فى ط .

"٢٦٤" اسناده صحیح .

سبق تخريجه فى الحديث رقم ٢٦٣ .

"٢٦٥" اسناده حسن والحديث صحیح لغيره بالمتابعات .

— أخرجه البخارى بسنده عن آدم عن ابن ابى ذئب بمثله فى كتاب التفسير

باب (ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم) .

فتح البارى ٠٣٨١/٨

— أخرجه أبو داود بسنده عن عيسى بن يونس عن ابن ابى ذئب بمثله فى

كتاب الصلاة باب فاتحة الكتاب .

أسد بن موسى ، قال حدثنا ابن أبي ذيب ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الحمد لله هي أم القرآن (والسبع المثاني والقرآن العظيم) .^(١)

قال أبو جعفر ففي هذه الآثار ان فاتحة الكتاب هي السبع المثاني والقرآن العظيم وقد روى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في ذلك .

"٢٦٦" حدثنا أحمد ، قال ما حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا محمد بن بكر

البرساني ، قال أخبرنا ابن جريج ، قال حدثني / ابي ، أن سعيد بن جبير ٨٧/أ

أخبره أن ابن عباس قال (ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن^(٢)

العظيم) . قال وقرأها على سعيد بن جبير " بسم الله الرحمن الرحيم "

الآية السابعة وقال سعيد بن جبير قال لي ابن عباس قد أخرجها الله

عز وجل لكم وما أخرجها لاحد قبلكم .

قال أبو جعفر ففي هذا الحديث من كلام ابن عباس ان فاتحة الكتاب

هي السبع المثاني والقرآن العظيم .

سنن أبي داود ١٤٩/٢

- أخرجه الدارمي بسنده عن أبي علي الحنفي عن ابن أبي ذئب بنحوه في كتاب فضل القرآن باب فضل فاتحة الكتاب .

سنن الدارمي ٤٤٦/٢

- أخرجه الترمذي بسنده عن أبي علي الحنفي عن ابن أبي ذئب بنحوه في كتاب تفسير القرآن باب من سورة الحجر .

سنن الترمذي ٢٩٧/٥

- أخرجه الطبري بسنده عن ابن وهب عن ابن أبي ذئب بمثله .

تفسير الطبري ٤٠/١٤

- أخرجه احمد بسنده عن هاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب بمثله .

المسند ٤٤٨/٢

- أخرجه ابن الجعد بسنده عن يزيد عن ابن أبي ذئب بمثله .

مسند علي بن الجعد ١٠١٦/٢

(١) ما بين القوسين ليس في ط .

(٢) سورة الحجر آية ٨٧ .

"٢٦٦" إسناده ضعيف فيه عبد العزيز بن جريج .

- أخرجه البيهقي بسنده عن حجاج بن الاعور عن ابن جريج بمثله في كتاب

الصلاة باب الدليل على أن بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة .

السنن الكبرى ٤٤/٢

- أخرجه الطبري بسنده عن يحيى الاموي عن ابن جريج بنحوه .

تفسير الطبري ٣٧/١٤

"٢٦٧" حدثنا أحمد، قال حدثنا بكار بن قتيبه، قال حدثنا ابو عاصم، قال أخبرنا ابن جريج، عن أبيه، عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس " ولقد آتيناك سبعاً من المثاني " قال فاتحة الكتاب ثم قرأ ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم وقال هي الآية السابعة . وقرأ سعيد بن جبيرة كما قرأ عليه ابن عباس .

قال ابو جعفر فكان مافى هذا الحديث خلاف مافى حديث ابن مرزوق وذلك أن فى حديث ابن مرزوق أنها السبع المثاني والقرآن العظيم . وفى حديث بكار هذا انها السبع من المثاني ولم يذكر غير ذلك فاحتمل ان يكون معنى قول / ابن عباس (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني) (فاتحة الكتاب المرادة بأنها السبع المثاني) وان معنى (القرآن العظيم) أى وآتيناك القرآن العظيم (والدليل على ذلك أنه جاء بالنصب ولم يجرى بالخفض) مع أنه قد روى عن ابن عباس فى السبع المثاني مارواه مجاهد عنه أنها السبع الطوال .

"٢٦٨" حدثنا أحمد، قال كما حدثنا ابراهيم بن مرزوق، قال حدثنا أبو عامر العقدي، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني) قال السبع الطوال .

== - أخرجه الحاكم بسنده عن حفص بن غياث عن ابن جريج بنحوه فى كتاب التفسير باب تفسير سورة الفاتحة وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وواقعه الذهبى .

المستدرک ٢/٢٥٧ .

- ذكره السيوطى وقال أخرجه ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس .

الدر المنثور ٤/١٠٤ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٢٦٧ .

(١) سورة الحجر آية ٨٧ .

(٢) ما بين القوسين ليس فى ط .

(٣) ما بين القوسين ليس فى ط .

(٤) سورة الحجر آية ٨٧ .

"٢٦٧" سبق تخريجه والحكم عليه فى الحديث ٢٦٦ .

"٢٦٨" اسناده حسن .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن الفريابى عن سفيان بمثله .

المعجم الكبير ١١/٥٩ .

- أخرجه الطبرى بسنده عن ابن يمان عن سفيان بمثله .

تفسير الطبرى ١٤/٣٥ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٢٦٩، ٢٧٠ .

وروى عنه من رواية سعيد بن جبير ما يوافق ما رواه مجاهد عنه مما

ذكرنا ويخالف ما رواه ابن جريج عن أبيه عن سعيد بن جبير عنه .

"٢٦٩" حدثنا أحمد ، قال كما حدثنا أحمد بن شعيب ، قال حدثنا محمد بن

قدامة ، قال حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن مسلم - يعنى

البطين - ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أوتى رسول الله صلى

الله عليه وسلم سبعا من المثاني الطوال .

"٢٧٠" حدثنا أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب ، قال حدثنا علي بن حجر ، قال

أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق / ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى ٨٨/أ

قوله عز وجل (سبعا من المثاني) قال السبع الطوال .^(١)

قال أبو جعفر وكان الأولى بما روى عن ابن عباس فى ذلك لما اختلف

فيه عن سعيد بن جبير عنه ما رواه مجاهد عنه وقد روى عن علي بن أبي

طالب انها فاتحة الكتاب .

(١) سورة الحجر من الآية ٨٧ .

"٢٦٩" اسناده صحيح .

- أخرجه أبو داود بسنده عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير بمثله فى

كتاب الصلاة باب من قال هى من الطوال .

سنن أبي داود ١٥١/٢ .

- أخرجه النسائى بمثله فى كتاب الافتتاح باب (ولقد أتيناك سبعا

من المثاني والقرآن العظيم) .

سنن النسائى ١٣٩/٢ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير بمثله فى كتاب

التفسير باب تفسير سورة الحجر .

قال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

المستدرک ٣٥٥/٢ .

- أخرجه الطبرى بسنده عن علي بن جعفر عن جرير بمثله .

تفسير الطبرى ٣٥/١٤ .

- ذكر السيوطى أن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقى

فى الشعب قد أخرجوه وعن ابن عباس .

الدر المنثور ١٠٥/٤ .

للحديث متابعة فى الأحاديث ٢٦٨ ، ٢٧٠ .

"٢٧٠" اسناده ضعيف فيه شريك وأبو إسحاق والأثر حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه النسائى بمثله فى كتاب الافتتاح باب (ولقد أتيناك سبعا من

المثاني والقرآن العظيم) .

سنن النسائى ١٤٠/٢ .

للحديث متابعة فى الأحاديث رقم ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

"٢٧١" حدثنا أحمد ، قال كما حدثنا ابن ابى مريم ، قال حدثنا الغريابى -
قال ثنا سفيان ، عن السدى ، قال سمعت عبد خير الهمداني ، قال سمعت
عليا يقول فى قوله عز وجل (ولقد آتيناك سبعا من المثانى) قال
فاتحة الكتاب .

قال ثم رجعنا الى طلب المعنى لما فى حديث ابى سعيد بن المعلى ولما
فى حديث ابى هريرة فى فاتحة الكتاب انها السبع المثانى والقرآن
العظيم الذى أعطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا ذلك محتملا
أن يكون أريد به انها القرآن كله أى فى الثواب بها انه كالثواب
بالقرآن كله كما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (فى قل
هو الله أحد) ان الثواب بها كالثواب بثلاث القرآن واطلق فى بعض
الاشار انها ثلث القرآن .

"٢٧٢" حدثنا أحمد ، قال وكما حدثنا ابراهيم بن أبى داود ، قال حدثنا عبيد
بن الله / بن معاذ العنبرى ، قال ثنا أبى ، قال حدثنا شعبة ، عن على بن

(١) سورة الحجر اية ٨٧ .

(٢) سورة الاخلاص اية ١ .

"٢٧١" اسناده ضعيف فيه ابن ابى مريم والسدى والحديث حسن لغيره بالشواهد
المذكورة فى الباب .

- أخرجه البيهقى بسنده عن اسباط بن نصر عن سفيان بنحوه فى كتاب
الصلاة باب الدليل على أن بسم الله الرحمن الرحيم اية تامة مسن
الفاتحة .

السنن الكبرى ٢/٤٥٥ .

- أخرجه الطبرى بسنده عن يحيى وابن يمان والحسن بن صالح كلهم عن
سفيان بمثله .

تفسير الطبرى ١٤/٣٧٠ .

- ذكر السيوطى ان الغريابى وسعيد بن منصور وابن الضريس وابن المنذر
وابن ابى حاتم والدارقطنى وابن مردويه قد أخرجوه عن على بمثله .
الدر المنثور ٤/١٠٤ .

"٢٧٢" اسناده صحيح .

- أخرجه الدارمى بسنده عن زر عن عبد الله بنحوه فى كتاب فضائل
القرآن باب فى فضل قل هو الله أحد .

سنن الدارمى ٢/٤٦٠ .

- أخرجه البراز بسنده عن عبد الرحمن بن عثمان عن شعبة بنحوه فى كتاب
التفسير باب سورة الاخلاص .

كشف الاستار ٣/٨٥ .

- أخرجه ابن السنى بسنده عن ابى يعلى عن عبيد الله بن معاذ بمثله
باب ما يستحب أن يقرأ فى اليوم والليلة .

مدرك ، عن ابراهيم النخعي ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟ قالوا ومن يطبق ذلك؟ قال قل هو الله أحد .

"٢٧٣" حدثنا احمد ، قال وكما حدثنا ابراهيم بن ابي داود ، قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال حدثنا محمد بن فضيل ، قال حدثنا بشير أبو اسماعيل ، عن ابي حازم ، عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

أقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله أحد ، حتى ختمها .^(١)

"٢٧٤" (حدثنا أحمد ، قال وكما حدثنا ابن ابي داود ، قال حدثنا موسى بن اسماعيل المنقري ، قال حدثنا ابو هلال ، عن قتادة ، عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

جزأ الله القرآن ثلاثة أجزاء فقل هو الله أحد جزء منه) .^(٣)

عمل اليوم والليله لابن النجاشي ٢٥٥

— أخرجه النسائي بسنده عن محمد بن عبد الله بن معاذ عن ابيه بمثله باب ما يستحب للانسان أن يقرأ كل ليلة . عمل اليوم والليله للنسائي ٤٢٣ .

- (١) سورة الاخلاص اية ١ .
- (٢) الحديث ليس في ط .
- (٣) سورة الاخلاص آية ١ .

"٢٧٣" اسناده صحيح .
 — أخرجه مسلم بسنده عن واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل بمثله في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب فضل قراءة قل هو الله أحد .
 صحيح مسلم ٥٥٧/١

للحديث متابعة في الاحاديث ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

"٢٧٤" اسناده صحيح .

— أخرجه ابن ماجه بسنده عن جرير بن حازم عن قتادة بنحوه في كتاب الأدب باب ثواب القرآن .

سنن ابن ماجه ١٢٤٤/٢ .

"٢٧٥" (حدثنا احمد، قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق ^(١) ، قال حدثنا وهب بن

ابن جرير ، عن شعبة ، عن ابي قيس الاودي ، عن عمرو بن ميمون ، عن

١/٨٩

أبي مسعود قال/قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في كل ليلة ؟ فكبر ذلك في أنفسهم .
قال الله الواحد والحمد ثلث القرآن) .

"٢٧٦" حدثنا أحمد، قال وكما حدثنا أبو أمية ، قال حدثنا محمد بن سابق قال

حدثنا مسعر بن كدام ، عن ابي قيس عبد الرحمن بن ثروان، عن عمرو بن

ميمون الاودي ، عن ابن مسعود الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال :

أيعجز أحدكم أو يغلب أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن ؟ فكأنه ^(٢) ثقل
عليهم. فقال الله الواحد ^(٣) الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد ثلث القرآن .

"٢٧٧" حدثنا أحمد ، قال حدثنا فهد بن سليمان ^(٤) ، قال ثنا ابو نعيم ، قال

حدثنا حصين ، عن ابي قيس الاودي ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابي مسعود

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في كل ليلة ؟ فكبر ذلك في انفسهم
قال الله الواحد ^(٥) الصمد ثلث القرآن .

(١) الحديث ليس في ط .

(٢) في ط فكبر ذلك على أنفسهم .

(٣) سورة الاخلاص آية ١ .

(٤) في ط محمد .

(٥) سورة الاخلاص آية ١ .

"٢٧٥" اسناده حسن .

— أخرجه ابن ماجه بسنده عن سفيان عن ابي قيس الاودي بنحوه في كتاب

الادب باب ثواب القرآن .

سنن ابن ماجه ١٢٤٥/٢ .

— أخرجه احمد بسنده عن سفيان عن ابي قيس بنحوه .

المسند ١٢٢/٤ .

— أخرجه النسائي بسنده عن بشر عن شعبه بنحوه باب ما يستحب أن يقرأ كل
ليلة .

عمل اليوم والليلة للنسائي ٤٢٧ .

للحديث متابعة في الاحاديث ٢٧٦، ٢٧٧ .

"٢٧٦" اسناده ضعيف فيه ابو اميه والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

سبق تخريجه في الحديث ٢٧٥ .

"٢٧٧" اسناده حسن .

سبق تخريجه في الحديث ٢٧٥ .

قال ابو جعفر ففى هذه الاحاديث ان قل هو الله أحد ثلث القرآن بمعنى أنها ثلث القرآن بالشوا ب بها . وقد روى أنها تعدل ثلث القرآن . / ٨٩ ب

"٢٧٨" حدثنا أحمد ، قال كما حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال اخبرنا عبد الله بن وهب ، ان مالكا ، حدثه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعه ، عن أبيه ، عن ابى سعيد الخدرى ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله (١) أحد يردد بها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

انها لتعدل ثلث القرآن .

"٢٧٩" حدثنا أحمد ، قال وكما حدثنا على بن عبد الرحمن بن المغيرة ، قال حدثنا ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم الهذلى القطيعى ، قال حدثنا اسماعيل بن جعفر ، قال حدثنا مالك بن انس ، عن عبد الرحمن بن عبد الله

(١) سورة الاخلاص آية ٠١

"٢٧٨" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن عبد الله بن يوسف عن مالك بمثله فى كتاب فضائل القرآن باب فضل قل هو الله أحد .

فتح البارى ٠٥٨/٩

- أخرجه ابو داود بسنده عن القعنبنى عن مالك بمثله فى كتاب الصلاة باب فى سورة الصمد .

سنن ابى داود ٠١٥٢/٢

- أخرجه النسائى بسنده عن قتيبة عن مالك بمثله فى كتاب الافتتاح باب الفضل فى قراءة قل هو الله أحد .

سنن النسائى ١٧١/٢

- أخرجه مالك بمثله فى كتاب القرآن باب ماجاء فى قراءة قل هو الله أحد وتبارك الذى بيده الملك .

الموطأ ٠١٤٦

- أخرجه البيهقى بسنده عن يحيى بن بكير عن مالك بمثله فى كتاب الصلاة باب كم يكفى الرجل من قراءة القرآن فى ليلة؟

السنن الكبرى ٠٢١/٣

- أخرجه احمد بسنده عن عبد الرحمن بن مالك بمثله .

المسند ٣٥/٣

- اخرجه ابو يعلى بسنده عن ابى سعيد الخدرى بنحوه .

مسند ابى يعلى ٠٢٩٥/٢

- أخرجه النسائى بسنده عن قتيبة بن سعيد عن مالك بمثله باب ما يستحب أن يقرأ كل ليلة .

عمل اليوم واليلة للنسائى ٠٤٢٨

للحديث متابعة فى الحديث ٠٢٧٩

"٢٧٩" اسناده صحيح . ح

بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال
أخبرني أخي قتادة بن النعمان ان رجلا كان في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ قل هو الله أحد يرددها لايزيد عليها ولا ينقص فلما^(١)
اصبحنا اتى الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا
قام من الليل / فقرأ قل هو الله أحد يرددها لايزيد عليها ولا ينقص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القرآن .

"٢٨٠" حدثنا أحمد ، قال ثنا نصر بن مرزوق ، قال حدثنا اسد بن موسى ، قال

حدثنا محمد بن حازم عن موسى الصغير ، عن هلال بن يساف ، عن ام الدرداء^(٢)

عن ابي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن^(٣) .

=== - أخرجه البخارى بسنده عن ابي معمر بمثله فى كتاب فضائل القرآن

باب فضل قل هو الله أحد .

• فتح البارى ٥٩/٩

- أخرجه البيهقى بسنده عن الحسن بن البرى عن ابي معمر بمثله فى

كتاب الصلاة باب كم يكفى الرجل من قراءة القرآن فى ليله ؟

• السنن الكبرى ٢١/٣

- أخرجه احمد بسنده عن اسحاق عن مالك بنحوه .

• المسند ٤٣/٣

- أخرجه النسائى بسنده عن زكريا بن يحيى عن اسماعيل بن ابراهيم بمثله

باب ما يستحب أن يقرأ كل ليلة .

• عمل اليوم والليله للنسائى ٤٢٩ .

• للحديث متابعة فى الحديث ٢٧٨

(١) سورة الاخلاص آية ١

(٢) فى ط موسى .

(٣) سورة الاخلاص آية ١

"٢٨٠" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- أخرجه مسلم بسنده عن ابي الدرداء بنحوه فى كتاب صلاة المسافرين

وقصرها باب فضل قراءة قل هو الله أحد .

• صحيح مسلم ٥٥٦/١

- أخرجه الدارمى بسنده عن ابي الدرداء بنحوه فى كتاب فضائل القرآن

باب فضل قل هو الله أحد .

• سنن الدارمى ٤٦٠/٢

- أخرجه أحمد بسنده عن ابي الدرداء بنحوه .

• المسند ٤٤٢/٦

"٢٨١" حدثنا احمد ، قال وكما حدثنا ابو أمية ، والربيع بن سليمان الجيزي جميعا قالا حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قنعب ، قال ثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري ، عن عمه ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قراءة قل هو الله أحمد فقال :

هي ثلث القرآن أو يعدله .

"٢٨٢" حدثنا أحمد ، قال وكما حدثنا ابو أمية ، قال ثنا خالد بن مخلد القطواني ، قال ثنا سليمان بن بلال ، قال حدثني سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحمد تعدل / ثلث القرآن (١)

ب/٩٠

=== - أخرجه الطيالسي بسنده عن ابى الدرداء بنحوه .

المسند ١٣١ .

- أخرجه عبد بن حميد بسنده عن ابى الدرداء بنحوه .

المنتخب من مسند عبد بن حميد ٤٧ .

- أخرجه النسائي بسنده عن معدان عن ابى الدرداء بنحوه فى باب ما يستحب للانسان ان يقرأ كل ليلة .

(١) سورة الاخلاص ايه ١ . عمل اليوم والليله للنسائي ٤٣٠ .

"٢٨١" اسناده ضعيف فيه أبو أمية ومحمد بن عبد الله الزهري والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه الدارمي بسنده عن عبد الله بن مسلمة بمثله فى كتاب فضائل القرآن باب فى فضل قل هو الله أحد .

سنن الدارمي ٤٦١/٢

- أخرجه مالك بسنده عن ابن شهاب بنحوه فى كتاب القرآن باب ماجاء فى قراءة قل هو الله أحد وتبارك الذى بيده الملك .

الموطأ ١٤٧ .

- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن معمر عن الزهري بنحوه فى كتاب فضائل القرآن باب تعليم القرآن وفضله .

المصنف ٣٧١/٣ .

"٢٨٢" اسناده ضعيف فيه أبو أمية والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه الترمذي بسنده عن العباس الدورى عن خالد بن مخلد بمثله فى كتاب فضائل القرآن باب ماجاء فى سورة الاخلاص .

سنن الترمذي ١٦٨/٥ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن ابى بكر عن خالد بن مخلد بمثله فى كتاب الادب باب ثواب القرآن .

===

"٢٨٣" حدثنا احمد ، قال وكما حدثنا علي بن معبد ، قال حدثنا المعلى بن منصور ، قال حدثنا سليمان بن بلال ثم ذكر بإسناده . مثله .

"٢٨٤" حدثنا أحمد ، قال وكما حدثنا ابن ابي داود ، قال حدثنا مسدد ، قال يحيى وهو ابن سعيد ، عن يزيد بن كيسان ، قال حدثني ابو حازم ، عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أحشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد ثم دخل (فقال بعضهم لبعض انى أرى هذا خيرا جاءه من السماء فذاك الذي أدخله ثم خرج فقال)

انى قلت لكم انى سأقرأ عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن .

قال ابو جعفر فكان معنى مافى هذه الاحاديث من أن قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن هو معنى الاحاديث التى رويناها قبلها فى قل هو الله أحد أنها ثلث القرآن واذا جاز أن يكون ذلك فى قل هو الله أحد بمعنى أنها فى الثواب ثلث القرآن جاز فى فاتحة الكتاب أيضا فى الاثار التى رويت فيها/ التى تقدم ذكرنا لها فى هذا الباب انها القرآن أن ١/٩١ يكون معنى ذلك انها فى الثواب بها كالثواب بالقرآن كله والله نسأله التوفيق .

سنن ابن ماجه ١٢٤٤/٢

=== -

للحديث متابعة فى الاحاديث ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٨٤ .

(١) مابين القوسين ليس فى ق .

"٢٨٣" اسناده حسن .

سبق تخريجه فى الحديث ٢٨٢ .

"٢٨٤" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن محمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم عن يحيى بن سعيد بمثله فى كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب فضل قراءة قل هو الله أحد .

صحيح مسلم ١/٥٥٧ .

- أخرجه الترمذى بسنده عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد بمثله فى كتاب فضائل القرآن باب ماجاء فى سورة الاخلاص .

سنن الترمذى ١٦٨/٥ .

- أخرجه احمد بسنده عن يحيى بن سعيد بمثله .

المسند ٢/٤٢٩ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٣ .

" باب "

٤١ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أمره الناس
بالاقتداء بأبى بكر وعمر والاهتداء بهدى عمار والتمسك بهد
أم عبد رضى الله عنهم

"٢٨٥" حدثنا أحمد ، قال حدثنا عبد الملك بن مروان الرقى ، قال انبأ
(١)
الغريابى ، قال حدثنا (سفيان) ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى
لربعى بن حراش ، عن ربعى بن حراش (قال حدثنى من لا أتهم يعنى حذيفة
بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اقتدوا باللذين من بعدى أبى بكر وعمر . واهتدوا بهدى عمار وتمسكوا
بعهد ابن أم عبد .

"٢٨٦" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا أبو حذيفة ، قال ثنا
سفيان الثورى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعى بن حراش ، عن حذيفة
ولم يذكر ابراهيم فى حديثه عن مولى لربعى ثم ذكر مثله .

(١) مابين القوسين ليس فى ط .

"٢٨٥" اسناده ضعيف فيه عبد الملك الرقى وعبد الملك بن عمير والحديث حسن
لغيره بالمتابعات .
- أخرجه ابن ماجه بسنده عن مؤمل عن سفيان بنحوه فى باب فضل ابى بكر
رضى الله عنه .

سنن ابن ماجه ٣٧/١ .

- أخرجه احمد بسنده عن وكيع عن سفيان بمثله .

المسند ٣٨٥/٥ .

- أخرجه الحميدى بسنده عن سفيان بنحوه .

مسند الحميدى ٢١٤/١ .

- أخرجه ابن حبان بسنده عن عمرو بن مرة عن ربعى بنحوه فى كتاب
المناقب باب فيما اشترك فيه ابى بكر وعمر وغيرهما من الفضل .
موارد الظمان ٥٣٩ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن الضحاک عن سفيان بنحوه فى كتاب قتال أهل
البغى باب ماجاء فى تنبيه الامام على من يراه أهلا للخلافة بعده .

السنن الكبرى ١٥٣/٨ .

- أخرجه الخطيب بسنده عن وكيع عن سفيان بنحوه .

تاريخ بغداد ٣٤٧/٤ .

- ذكره العجلوتى بنحوه .

كشف الخفاء ومزيل الالباس ١٦٠/١ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن ابى عاصم عن سفيان بمثله .

المدخل الى السنن الكبرى ١٢٢ .

- للحديث متابعة فى الاحاديث ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

"٢٨٦" اسناده ضعيف فيه عبد الملك بن عمير والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه الحاكم بسنده عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير بمثله

===

المستدرک ٧٥/٣

فى كتاب معرفة الصحابة .

"٢٨٧" حدثنا / أحمد ، قال حدثنا ابراهيم بن ابي داود (١) قال حدثنا حامد بن يحيى البلخي ، قال ثنا سفيان بن عيينة ، قال حدثنا زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، روى عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله .

"٢٨٨" حدثنا أحمد ، قال ثنا محمد بن النعمان السقطي ، قال ثنا الحميدي ، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، قال حدثنا زائدة بن قدامة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيعي (عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر رضى الله عنهما .

"٢٨٩" حدثنا أحمد ، قال ثنا يونس بن عيد الاعلى ، قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سفيان ثم ذكر باسناده مثله .

"٢٩٠" حدثنا أحمد ، قال ثنا علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، قال

=== للحديث متابع في الاحاديث رقم ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤ .
(١) مابين القوسين ليس في ط .

"٢٨٧" اسناده ضعيف فيه عبد الملك بن عمير والحديث حسن لغيره بالمتابعات سبق تخريجه في الحديث رقم ٢٨٥ .

"٢٨٨" اسناده ضعيف فيه عبد الملك بن عمير ، والحديث حسن لغيره بالمتابعات

- أخرجه الترمذى بسنده عن الحسن البزار عن سفيان بمثله في كتاب المناقب باب مناقب ابي بكر وعمر رضى الله عنهما كليهما .

سنن الترمذى ٦٠٩/٥ .

- أخرجه احمد بسنده عن سفيان بمثله .

المسند ٣٨٢/٥ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن عبد الملك بمثله في كتاب قتال أهل البغى باب ماجاء في تنبيه الامام على من يراه أهلا للخلافة بعده .

السنن الكبرى ١٥٣/٨ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن سفيان بمثله في كتاب معرفة الصحابة باب فضل الشيخين .

المستدرک ٧٥/٣ .

للحديث متابع في الاحاديث ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤ .

"٢٨٩" اسناده ضعيف فيه عبد الملك بن عمير والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

سبق تخريجه في الحديث رقم ٢٨٨ .

"٢٩٠" اسناده ضعيف فيه عبد الملك بن عمير والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه الترمذى بسنده عن سفيان بمثله في كتاب المناقب باب مناقب

ابي بكر وعمر رضى الله عنهما كليهما وقال كان سفيان يدلس هذا

الحديث فربما ذكره عن زائدة عن عبد الملك بن عمير وربما لم يذكر فيه

زائده .

سنن الترمذى ٦٠٩/٥ .

للحديث متابع في الاحاديث ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤ .

حدثنا حامد بن يحيى ، قال ثنا ابن عيينه غير مرة ، عن عبد الملك ، عن ربيعى .

وحدثنا به مرة أخرى فقال : أخبرنى زائدة ، عن عبد الملك ثم ذكر مثله سواء فى اسناده وفى متنه .

"٢٩١" حدثنا أحمد ، قال حدثنا على بن عبد الرحمن ، قال ثنا مصعب بن عبد الله

الزبيرى/، قال حدثنا ابراهيم بن سعد ، عن الثورى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن هلال مولى ربيعى ، عن ربيعى ، عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

"٢٩٢" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابن ابى داود ، قال حدثنا عبد العزيز بن عبد

الله الاويسى ، قال ثنا ابراهيم بن سعد ، عن الثورى ، عن منصور ، عن هلال مولى ربيعى ، عن ربيعى ، عن حذيفة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

"٢٩١" اسناده ضعيف فيه عبد الملك بن عمير وهلال مولى ربيعى والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

— أخرجه الترمذى عن سفيان بـمثله فى كتاب المناقب باب مناقب ابى بكر وعمر رضى الله عنهما كليهما .

سنن الترمذى ٥/٦١٠ .

— قال ابن ابى حاتم سألت ابى عن حديث رواه ابراهيم بن سعد عن الثورى عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربيعى عن ربيعى عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعده ورواه زائدة وغيره عن عبد الملك عن ربيعى عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم قلت ايهما أصح قال ابى حدثنا ابن كثير عن الثورى عن عبد الملك بن عمير عن مولى ربيعى عن ربيعى عن حذيفة قلت فايهما أصح قال ماقال الثورى زاد رجلا وجود الحديث فاما ابراهيم بن سعد فسمى الرجل واما ابن كثير فلم يسم المولى .

العلل لابن ابى حاتم ٢/٣٨١ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤ .

"٢٩٢" اسناده ضعيف فيه هلال مولى ربيعى والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

سبق تخريجه فى الحديث ٢٨٨ .

قال ابو جعفر قال لنا ابن ابي داود هكذا كان في كتابه يعني الاويس
عن منصور لا عن عبد الملك .

"٢٩٣" قال ابو جعفر ثم حدثنا به ابن ابي داود مرة أخرى فقال حدثنا الاويس

قال حدثنا ابراهيم بن سعد، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن
هلال مولى ربي، عن ربي عن حذيفة ثم ذكر مثله سوا .

"٢٩٤" حدثنا أحمد، قال وحدثنا يونس بن عبد الاعلى، والربيع بن سليمان

جميعا، قال حدثنا يحيى بن حسان، قال ثنا اسماعيل بن زكريا، قال ثنا
سالم ابو العلاء، عن عمرو بن هرم، عن ربي بن حراش، عن حذيفة قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم /:

ب/٩٢

اقتدوا باللذين بعدي ابي بكر وعمر وعليكم بهدى عمار وعهد ابن أم عبد
رضى الله عنهم .

قال ابو جعفر سالم ابو العلاء هذا هو رجل من أهل الكوفة يقال له
الانعمى وهو ثقة مقبول الرواية وقد روى عنه ابو نعيم وقال هو سالم
ابن العلاء ابو العلاء .

قال ابو جعفر فتأملنا هذا الحديث فكان مافيه مما أمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس بالاعتداء بأبي بكر وعمر رضى الله عنهما

"٢٩٣" سبق تخريجه والحكم عليه في الحديث ٢٩١ .

"٢٩٤" اسناده ضعيف فيه اسماعيل بن زكريا وسالم ابو العلاء والحديث حسن
لغيره بالمتابعات .

— أخرجه الترمذى بسنده عن وكيع عن سالم بن العلاء بمثله في كتاب

المناقب باب في مناقب ابي بكر وعمر رضى الله عنهما .

• سنن الترمذى ٦١٠/٥ .

— أخرجه احمد بسنده عن سالم المرادى بمثله .

• المسند ٣٩٩/٥ .

— أخرجه الخطيب بسنده عن سالم المرادى بمثله .

• تاريخ بغداد ٣٦٦/١٤ .

— ذكره البخارى بسنده عن يعلى بن عبيد عن سالم بمثله .

• التاريخ الكبير ٥٠/٩ .

للحديث متابعة في الاحاديث ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

• ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .

(١)
معناه عندنا والله أعلم أن يمسكوا ما هما عليه وان يحدوا حذوهم
فيما يكون منهما في أمر الدين وان لا يخرجوا عنه الى غيره . ثم
تأملنا ما أمرهم به من الاهتداء بهدى عمار رضى الله عنه فوجدنا
الاهتداء هو التقرب الى الله عز وجل بالأعمال الصالحة وكان عمار من
أهلها فأمرهم أن يهتدوا بما هو عليه منها وان يكونوا فيها كهوفيا
وليس ذلك بمخرج لغيره من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
تلك المنزلة لأن القصد بمثل هذا الى الواحد من أهله لا ينافى بقيّة
أهله أن يكونوا فيه مثله كما يقول الرجل موضع فلان من العبادة
الموضع الذى ينبغى أن يتمسك به / وليس فى ذلك ما ينفى أن يكون
هناك آخرون فى العبادة مثله أو فوقة ممن يجب أن يكونوا فى الاهتداء
بهم فى ذلك كالاقتداء به فيه .

"٢٩٥" حدثنا أحمد ، قال وقد حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال حدثنا بشر بن
عمر الزهرانى ، قال ثنا زهير بن معاوية ، قال ثنا قابوس - وهو ابن ابى
ظبيان ، ان ابا ظبيان حدثه عن عبد الله بن عباس ، عن نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال :

ان الهدى والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة .
قال أبو جعفر فكان ذلك الهدى المذكور فى الحديث من الأعمال الصالحة
بالمكان الذى هو به من أجزاء النبوة والهدى المراد فى هذا الحديث
هو التقرب الى الله عز وجل بالأعمال الصالحة وكان ذلك موجودا فى عمار

(١) فى ط تمثلسوا .

"٢٩٥" اسناده ضعيف فيه قابوس بن أبى ظبيان .

- أخرجه ابو داود بسنده عن النقيلى عن زهير بمثله فى كتاب الادب
باب فى الوقار .

سنن ابى داود ١٣٦/٥ .

- أخرجه احمد بسنده عن حسن عن زهير بمثله .

المسند ٢٤٤/٤

- أخرجه الطبرانى بسنده عن أحمد بن يونس عن زهير بنحوه .

المعجم الكبير ١٠٦/١٢

- أخرجه البيهقى بسنده عن النقيلى عن زهير بمثله فى باب الوقار
والسمت الصالح .

رضى الله عنه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم الناس أن يهتدوا به في ذلك وأن يجعلوه إماما لهم فيه لأعلى إخراج منه صلى الله عليه وسلم سواه من أصحابه رضوان الله عليهم أن يكونوا في ذلك كهو.

"٢٩٦" حدثنا أحمد ، قال ثنا علي بن معبد ، قال حدثنا روح بن عباد ، قال ثنا عيينه بن عبد الرحمن بن حوشن ، عن / أبيه ، عن بريدة الأسلمي ٩٣/ب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم نمش جميعا فإذا نحن برجل بين ايدينا يولى يكثر الركوع والسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١)
عليكم هديا قاصدا قالها ثلاثا فإنه لن يشاد هذا الدين أحدا الا غلبه . فكان الهدى القاصد في هذا هو الاشياء المراد بها التقرب الى الله عز وجل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالقصد ليدوم ذلك من أهله ودل ذلك الى أن الهدى هو العمل المتقرب به الى الله عز وجل . ثم تأملنا قوله صلى الله عليه وسلم وتمسكوا بعهد ابن أم عبد ما الذي أراده به فوجدنا الله عز وجل قد قال في كتابه (من المؤمنین رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) وكان ابن أم عبد رضى الله عنه منهم وكان مع ذلك من الهدى .

(١) في الاصل فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه .

(٢) سورة الاحزاب آيه ٢٣ .

"٢٩٦" اسناده حسن .

— أخرجه أحمد بسنده عن وكيع عن عيينه بن عبد الرحمن بنحوه .

المسند ٣٦١/٥ .

— أخرجه البيهقي بسنده عن أسهل بن حاتم عن عيينه بن عبد الرحمن بنحوه في كتاب الصلاة باب القصد في العبادة والجهد في المداومة .

السنن الكبرى ١٨/٣ .

— أخرجه ابن خزيمة بسنده عن اسماعيل بن علي عن عيينه بن عبد الرحمن بنحوه في باب الامر بالاقتصاد في صلاة التطوع وكراهة الحمل على النفس ما لا تطيقه من التطوع .

صحيح ابن خزيمة ١٩٨/٢ .

— أخرجه ابو داود الطيالسي بسنده عن عيينه بن عبد الرحمن بنحوه .

مسند الطاليسى ١٠٩ .

"٢٩٧" حدثنا أحمد ، قال كما حدثنا يوسف بن يزيد ، قال حدثنا يوسف بن عدى الكوفى ، قال ثنا ابو معاوية ، عن الإعمشى ، عن ابراهيم ، عن علقمة قال كان عبد الله يعنى ابن مسعود يشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم دله وهديه وسمته وكان علقمة يشبه بعبد الله .

"٢٩٨" حدثنا أحمد ، قال كما حدثنا يوسف ، قال حدثنا سعيد بن منصور ، قال حدثنا سفيان ، عن جامع ، عن شقيق ، قال أبصر حذيفة عبد الله بن / ١/٩٤ مسعود حين خرج من داره فقال : ما رأيت أحدا أشبه دلا برسول الله صلى الله عليه وسلم من لدن أن يخرج من داره الى أن يدخل فيها من صاحب هذه الدار ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنه من أقربهم الى الله عز وجل وسيلة يوم القيامة .

(١) فى ط القائلون .

"٢٩٧" اسناده صحيح .

- أخرجه الحاكم بسنده عن أحمد بن عبد الجبار عن ابى معاوية بمثله فى كتاب معرفة الصحابة وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
المستدرک ٣/٣٢٠ .

- أخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن معاوية بمثله فى كتاب الفضائل باب ما ذكر فى عبد الله بن مسعود .

المصنف ١٢/١١٧ .

- أخرجه ابن سعد بسنده عن ابى معاوية بمثله .

الطبقات ٣/١٥٤ .

الهدى : بفتح وسكون الطريقة والمذهب .

السمت : بفتح المهملة وسكون الميم الهيئة الحسنة .

الذل : بفتح الدال المهملة وتشديد اللام السيرة والهيئة .

الفتح الربانى ٢٢/٣١٣ .

"٢٩٨" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة بنحوه فى كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عبد الله بن مسعود .

فتح البارى ٧/١٠٢ .

- أخرجه الترمذى بسنده عن عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة بنحوه فى كتاب المناقب باب مناقب عبد الله بن مسعود .

سنن الترمذى ٥/٦٧٣ .

- أخرجه احمد بسنده عن عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة بنحوه .

المسند ٥/٣٨٩ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن حذيفة بنحوه فى كتاب فضائل الصحابة .

المستدرک ٣/٣١٥ .

- أخرجه الطبرى بسنده عن ابراهيم الرمادى عن سفيان بمثله .

المعجم الكبير ٩/٨٧ .

"٢٩٩" حدثنا أحمد ، قال وكما حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة ، قال ثنا يحيى بن معين ، قال ثنا غندر ، قال شعبه ، عن أبي اسحاق ، عن سليمان الأعمشى ، عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله عز وجل وسيلة . قال أبو جعفر ولما كان عبد الله ^(١) بهذه المنزلة من الهدى والدل في الدنيا ومن قرب الوسيلة إلى الله عز وجل يوم القيامة كان حرياً أن تمسك بعهده الذي عاهد الله عليه ثم لم يزل عنه إلى أن يوافيه به يوم القيامة . وليس ذلك بمانع أن يكون في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه منزلته في الدنيا ومن تلك منزلته في الآخرة وممن يستحق من التمسك بعهده مثل الذي استحقه ابن أم / عبد منه والله ٩٤/ب نسأله التوفيق .

=== - أخرجه أبو نعيم بسنده عن عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة بنحوه .

حلية الأولياء ١٢٧/١ .

- أخرجه الفسوى بسنده عن حذيفة بنحوه .

تاريخ الفسوى ٥٤٣/٢ .

- أخرجه الطيالسي بسنده عن عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة بنحوه .

مسند الطيالسي ٥٧ .

للحديث متابعة في الحديث رقم ٢٩٩ .

(١) في ط عند الله .

"٢٩٩" - أخرجه ابن أبي شيبة بسنده عن أبي معاوية عن الأعمش بمثله في كتاب

الفضائل باب ما ذكر في عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

المصنف ١٥/١٢ .

- أخرجه أحمد بسنده عن محمد بن عبيد عن الأعمش بنحوه .

المسند ٣٩٤/٥ .

- أخرجه الطبراني بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبه بمثله .

المعجم الكبير ٨٦/٩ .

- أخرجه أبو نعيم بسنده عن شعبه بمثله .

حلية الأولياء ١٢٦/١ .

للحديث متابعة في الحديث ٢٩٨ .

" باب "

٤٢ - بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

لكل عمل شرة

"٣٠٠" حدثنا أحمد ، قال حدثنا أبو أمية ، قال ثنا سريج بن النعمان الجوهري ، قال حدثنا هشيم ، قال ثنا حصين ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
ان لكل عمل^(١) شرة ولكل شرة فترة فاما الى سنة واما الى بدعة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك .

"٣٠١" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة ، عن حصين ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنة فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك .

"٣٠٢" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابراهيم بن ابي داود ، قال ثنا مسدد ، قال ثنا يحيى - يعنى بن سعيد - ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن جده بن

(١) فى ق عابد .

"٣٠٠" اسناده ضعيف فيه أبو أمية والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
- أخرجه احمد بسنده عن هشيم بمثله .

المسند ١٨٨/٩

- أخرجه ابن ابي عاصم بسنده عن فضيل عن حصين بنحوه .

السنة لابن ابي عاصم ٢٧/١ .

- أخرجه الفضاعى بسنده عن سريج عن هشيم بنحوه .

مسند الشهاب ١٢٦/٢ .

- ذكر البوصيرى ان أحمد بن منيع والحارث بن محمد أخرجاه بمثله .

اتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة .
ج ١ ل ١٥ .

للحديث متابعة فى الحديث ٣٠١ .

مجلد اللغة ٥٢٧/٢ .

شرة : غلبة الحرص .

"٣٠١" اسناده صحيح .

- أخرجه احمد بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبه بمثله .

المسند ٤٠/١١ .

- ذكر البوصيرى أن أحمد بن منيع ومسدد اوعبد بن حميد قد أخرجوه بمثله .

اتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة ج ١ ل ٤٧ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٣٠٠ .

"٣٠٢" اسناده صحيح .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن معاذ بن المثنى عن مسدد بمثله .

المعجم الكبير ٣٢٠/٢ .

هبيره قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم مولاة لبني عبد المطلب
تملى ولا تنام وتصوم ولا تفطر فقال/:

١/٩٥

أنا أصلى وأناصم وأفطر ولكل عمل شرة ولكل شره فترة فمن كانت
فترته الى سنة فقد أهتدى ومن تكن الى غير ذلك فقد ضل .

"٣٠٣" حدثنا احمد، قال حدثنا فهد بن سليمان ، قال حدثنا علي بن معبد، قال
حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال دخلت أنا ويحيى
بن جعدة على رجل من الانصار من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فقال
ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاة لبني عبد المطلب ثم
ذكر بقية هذا الحديث .

"٣٠٤" حدثنا أحمد ، قال ثنا روح بن الفرغ ، قال حدثنا يوسف بن عدي ، قال
حدثنا عبيده بن حميد النحوي ، عن منصور ، عن مجاهد قال دخلت أنا
ويحيى بن جعدة على رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل
يارسول الله ان مولاة لموالى بنى عبد المطلب ثم ذكر مثله وزاد .
ومن رغب عن سنتى فليس منى .

"٣٠٥" حدثنا أحمد ، قال اخبرنا الربيع بن سليمان المرادى ، قال ثنا اسد
بن موسى ، قال حدثنا محمد بن خازم ، عن مسلم الاعور ، عن مجاهد ، عن
ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم /

ان لكل عمل شرة ثم تكون شرته الى فترة فان كانت فترته الى سنتى
فقد هدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد ضل ، انى لأقوم وأناصم وأفطر
فمن رغب عن سنتى فليس منى .

(١) فى ط عند .

(٢) فى ط يكون .

"٣٠٣" اسناده صحيح .

— أخرجه احمد بسنده عن يحيى بن سعيد عن جرير بمثله .

المسند ٤٠٩/٥ .

— ذكره الهيثمى وقال رواه الطبرانى فى الكبير واحمد ورجاله رجال الصحيح .

مجمع الزوائد ١٩٣/٣ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٣٠٤ .

"٣٠٤" اسناده حسن .

سابق تخريجه فى الحديث ٣٠٣ .

"٣٠٥" اسناده ضعيف فيه مسلم الاعور والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة

فى الباب .

— أخرجه القضاعى بسنده عن ابن فضيل عن مسلم بنحوه .

مسند الشهاب ١٢٦/٢ .

"٣٠٦" حدثنا أحمد ، قال ثنا بكار بن قتيبة ، قال ثنا صفوان بن عيسى ، قال ثنا محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 ان لكل عمل شرة وان لكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقرب فارجوه وان اشير اليه بالإصابع فلا تعدوه .

قال ابو جعفر فطلبنا معنى هذه الشرة المذكورة في هذه الاثار ما هو "٣٠٧" فوجدنا بكار بن قتيبة ، قال حدثنا ابراهيم بن بشار ، قال حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن طاووس قال ذكر الاجتهاد فقليل تلك حده الإسلام وشرع ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنة فقد هدى ومن كانت فترته الى بدعة أو ضلاله فقد ضل .^(٢)

قال ابو جعفر فوقفنا بذلك على انها هي الحدة في الامور التي يريدونها المسلمون من انفسهم في اعمالهم التي يتقربون لها الى ربهم عز وجل وان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب منهم فيها مادون الحدة التي ١/٩٦ لا بد لهم من التقصير عنها والخروج منها الى غيرها وامرهم بالتمسك في الاعمال الصالحة بما قد يجوز دوامهم عليه ولزومهم اياه حتى يلقوا ربهم عز وجل عليه .

وروى عنه صلى الله عليه وسلم في كشف ذلك المعنى أنه أحب الأعمال الى الله أدومها وان قل وقد ذكرنا ذلك وما قد روى فيه في غيرها هذا^(٣) الوضع مما قد تقدم منافي كتابنا هذا فغنينا بذلك عن اعادته والله نسأله التوفيق .

(١) في ط شرة .

(٢) في ط هلك .

(٣) باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فان الله لا يمل حتى تملوا .

"٣٠٦" اسناده فيه ابن عجلان وبقية رجاله ثقات .

— أخرجه الترمذي بسنده عن حاتم بن اسماعيل عن ابن عجلان بمثله في كتاب صفة القيامة باب ٢١ .

• سنن الترمذي ٦٣٥/٣

— أخرجه ابن حبان بسنده عن حاتم بن اسماعيل عن ابن عجلان بمثله في كتاب الزهد باب ما جاء في الشهرة .

• موارد الظمان ٦٢٣

"٣٠٧" اسناده صحيح .

لم أقف على تخريجه .

" باب "

٤٢ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من
سواهم ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهد^ه.

—————

"٣٠٨" حدثنا ابو القاسم هشام بن محمد بن محمد بن قره بن محمد بن ابى خليفة قال
حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الأزدي ، قال ثنا ابراهيم بن
ابى داود قال ثنا مسدد بن مسرهد ، قال ثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد
ابن أبى عروبه ، قال ثنا قتاده ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد قال
انطلقت أنا والأشترالى على عليه السلام / فقلنا عهد^{هل} اليك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهدا لم يعهده الى الناس عامة ؟ قال لا الا ما
كان فى كتابى هذا فأخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المؤمنون
تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم لا يقتل
مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهد. ومن احدث حدثا فعلى نفسه
وم————— احدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين .

"٣٠٨" اسناده صحيح

- أخرجه النسائى بسنده عن على بن ابى طالب بنحوه فى كتاب القسامة
باب سقوط القود من المسلم للكافر .
سنن النسائى ٢٤/٨ .
- أخرجه ابو داود بسنده عن أحمد بن حنبل ومسدد بمثله فى كتاب
الدياث باب أيقاد المسلم بالكافر .
سنن ابى داود ٦٦٦/٤ .
- أخرجه احمد بسنده عن يحيى بن سعيد بمثله .
المسند ١٢٢/١ .
- أخرجه البيهقى بسنده عن يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة بمثله
فى كتاب الجنایات باب فيمن لا قصاص بينه بأختلاف الدينين .
السنن الكبرى ٢٩/٨ .
- أخرجه ابو يعلى بسنده عن يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة بمثله
وأخرجه ايضا عن زهير عن يحيى بن سعيد بمثله .
مسند ابى يعلى ٤٦٢، ٢٨٢/١ .
- أخرجه الطحاوى بمثله فى باب المؤمن يقتل الكافر عمدا .
معانى الآثار ١٩٢/٣ .
- قراب : غمد السيف ونحوه .
المعجم الوسيط ٧٢٣/٢ .
- احدث : الحدث الأمر الحادث المنكر الذى ليس بمعتاد ولا معروف فى السنة .
محدثا : المحدث أى من نصرانيا أو آواه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين
أن يقتص منه .
النهاية ٣٥١/١ .

قال ابو جعفر فتأملنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون تتكافأ دماؤهم فوجدنا أهل العلم جميعاً لا يختلفون في تأويل ذلك انه على التساوى في القصاص والديات وان ذلك ينفى أن يكون لشريف على وضع فضل في ذلك وان ذلك كان رداً على أهل الجاهلية في تركهم قتل الشريف بقتله الوضيع وفي ذلك ما قد علقنا به ان النساء في جرى ذلك كالرجل وان الرجل يقتل بالمرأة كما تقتل المرأة بالرجل .

ثم تأملنا قوله صلى الله عليه وسلم يسعى بذمتهم أدناهم فوجدنا الذمة المرادة في هذا الموضع تعنى الأمان وانه اذا اعطى الرجل من المسلمين العدو أماناً/ جاز ذلك على جميع المسلمين ليس لهم أن يخفروه .
ومثل هذا ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمان زينب ابنته أبا العاص بن الربيع الذي كان زوجها .

١/٩٧

"٣٠٩" حدثنا احمد ، قال كما قد حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال اخبرنا عبد الله بن وهب ، قال حدثني عبد الله بن لهيعة ، عن موسى بن جبير ، عن عراك بن مالك الغفاري ، عن ابي بكر بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة ، رضی الله عنها أن ابا العاص بن الربيع قدم به على رسول الله صلى (١)

(١) ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى القرشي صهر النبي صلى الله عليه وسلم اسلم قبل فتح مكة وتوفى سنة اثنى عشرة .

اسد الغابة ٦/١٨٥ .

"٣٠٩" اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة والحديث حسن لغيره بالشواهد .
- أخرجه البيهقي بسنده عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب بنحوه في كتاب السير باب امان المرأة .

السنن الكبرى ٩/٩٥ .

- أخرجه الطبراني بسنده عن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن لهيعة بنحوه .

المعجم الكبير ٢٢/٤٢٥ .

يجير على المسلمين : أى اذا أجاز واحد من المسلمين حراً أو عبداً وأمه واحداً أو جماعة من الكفار وأمنهم جاز ذلك على

جميع المسلمين لا ينقص عليه جواره وأمانه .

النهاية ١/٣١٣ .

الشواهد :

للحديث شاهد أخرجه البخاري بسنده عن أم هانئ في كتاب الجهاد باب امان النساء وجوارهن .

فتح الباري ٦/٢٧٣ .

وأخرجه مسلم بسنده عن أم هانئ في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب صلاة الضحى .

===

الله عليه وسلم اسيرا فبعث الى زوجته أن خذي لي جوارا من أبيك فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح أخرجت زينب وجهها، وقالت انا زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واني قد امنت أبا العاص ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته قال :

هذا أمر ما علمت به حتى الآن وانه يجير على المسلمين أدناهم .

"٣١٠" حدثنا أحمد ، قال فكما ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي ، قال ثنا عبد الله بن شبيب الربيعي ابو سعيد ، قال ثنا ايوب بن سليمان بن بلال / ، قال حدثني أبو بكر بن ابي اويس ، قال حدثني سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، وصالح - يعنى ابن كيسان - ، عن ابن شهاب ، عن انس بن مالك ان زينب هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها كافر ثم لحق زوجها بالشام فأسر المسلمون أبا العاص فقالت زينب انى قد أجرت ابا العاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

قد أجرناه وقال يجير على المسلمين ادناهم .

قال ابو جعفر فدل ما ذكرنا على أن الجوار من بعض المسلمين كالجوار من كلهم فأحتمل أن يكون قوله صلى الله عليه وسلم وانه يجير على المسلمين ادناهم يكون ذلك ارادة منه أن ادناهم المرأة واحتمل أن يكون ادناهم هو العبد ويكون لما كان ادناهم وكان أمانة حائزا عليهم أن تكون المرأة الحرة المسلمة بذلك أولى منه وان يكون ما كان من خطاب النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين بما خاطبهم به من هذا اعلاما لهم أن ذلك الجوار لما كان قد يكون من العبد المسلم كان بان يكون من المرأة الحرة المسلمة أخرى .

ثم تأملنا قوله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر / ولا ذو عهد في عهده . فوجدنا أهل العلم في تأويل ذلك على مذهبين مختلفين .

== - اخرجه ابوداود بسنده عن ام هانى في كتاب الجهاد باب في امان المرأة . سنن ابى داود ١٩٣/٣

(١) يراجع المغنى لابن قدامة ٣٤١/٩ ، المحلى لابن حزم ٣٥٤/١٠ والام للشافعى ٢٨/٦ ، وغيرها من كتب الفقه .

"٣١٠" اسناده ضعيف فيه عبد الله بن شبيب والحديث حسن لغيره بالشواهد .
للحديث شواهد في الحديث رقم "٣٠٩" .

فطائفة منهم تقول ذلك على التقديم والتأخير فى المعنى • لا يقتل مؤمن ولا ذو عهد فى عهده بكافر فيكون الكافر المراد بذلك هو الكافر غير ذى العهد وهم الذين يقولون ان المؤمن يقتل بالذمى اذا قتله عمداً وممن يقول ذلك من اهل العلم ابو حنيفة وأبو يوسف ومحمد بن الحسن.

وطائفة منهم تقول الكافر الذى لا يقتل المذكور فى هذا الحديث هو الكافر المعاهد لا يقتل فى عهده على كلام مستقبل بعد لا يقتل مؤمن بكافر وبعد انقطاع معناه وممن ذهب الى ذلك وتناول هذا الحديث على هذا المعنى الشافعى فلم يقتل المؤمن بالكافر المعاهد وقد كان مالك بن انس يذهب الى هذا المعنى ان لا يقتل مؤمن بكافر معاهد.

فأما تأويل الحديث الذى روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد بعهدة فأنا لانروى عنه فى ذلك شيئاً ولما أشكل هذا المعنى الذى وصفنا / ووقع فيه الاختلاف الذى ذكرنا ب/٩٨ تأملنا ذلك فوجدنا قوله صلى الله عليه وسلم ولا ذو عهد فى عهده لا يخلو من أحد وجهين ان يكون معطوفاً على ما قبله كما ذهب اليه أبو حنيفة واصحابه فيه أو على كلام مستأنف بمعنى ولا يقتل ذو عهد فى عهده كما قال الشافعى فوجدناهم لا يختلفون أن ذا العهد (جائز قتله لمن يقتله قوداً به فكان فى ذلك ما قد دل أنه لم يكن قوله صلى الله عليه وسلم ولا ذو عهد فى عهده على نفي القتل عنه لان ذلك لو كان كذلك لما وجب ان يقتل على حال من الاحوال ما كان فى عهده ولما وجب أن يقتل فى عهده بحال من الاحوال عقلنا بذلك أن المراد بان لا يقتل فى عهده انما هو بان لا يقتل بمعنى خاص ولا خاص فى هذا غير الكافر الحربى لانه انعطف عليه • فصار المراد بان لا يقتل اى بما لا يقتل به المؤمن المذكور قتله فى هذا الحديث وعاد معنى قوله لا يقتل مؤمن بكافر / ٩٩ أ والعهد كافر فدل ذلك ان الكافر المراد فى هذا الحديث هو الكافر غير ذى العهد.

وأن قوله صلى الله عليه وسلم الذى ذكرناه عنه على التقديم والتأخير بمعناه له قال لا يقتل مؤمن ولا ذو عهد فى عهده بكافر كمثل قول الله عز وجل فى كتابه (واللائى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم

(١) ما بين القوسين ليس فى ط •

(٢) سورة الطلاق آية ٤ •

(٢)
 فعدتهن ثلاثة أشهر واللائى لم يحضن (بمعنى) واللائى يئسن من المحيض
 من نساءكم ان ارتبتم واللائى لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر) وهذا
 قول فالنظر يوجبہ والقياس يشده لأننا رأينا ذا العهد حرم دمه بعهدہ
 كما حرم ماله بعهدہ. وقد كان قبل ذلك حلال الدم حلال المال ثم صار
 بالعهد حرام الدم حرام المال وكان من سرق من ماله مايجب القطع فى
 مثله قطع فى ذلك وان كان مسلما كما يقطع فى مثل ذلك اذا سرقه من
 مال مسلم فكانت حرمة المال بالعهد كحرمتها بالاسلام فيما ذكرنا سواء
 وكانت العقوبة على منتهكها كالعقوبة على منتهك مثلها مما قد حرم
 بالاسلام ولما كان كذلك / فى الاموال وجب أن يكون فى الدماء كذلك ٩٩/ب
 وان يكون الدم الذى قد حرم بالعهد كالم الذى حرم بالاسلام وان تكون
 العقوبة بانتهاكه لحرمته بالعهد كالعقوبة فى انتهاكه مثله لحرمته
 بالاسلام .

بل قد رأينا حرمة الدماء فى هذا فوق حرمة الاموال لانا قد رأينا
 العبد يسرق مال مولاه فلا يقطع وان كان قد سرقه من حرز ورأيناه يقتل
 مولاه عمدا فيقتل فكان الدم فيما ذكرنا فى الحرمة أغلظ من المال
 فيما ذكرنا فى الحرمة ولما كان ذلك كذلك وكانت العقوبة فيهما
 جميعا فى غير الأوكد سواء (كانت العقوبة فى الأوكد منهما فيهما
 حرم بالاسلام وفيما حرم بالذمة اخرى) ان يكونا سواء أو أن تكون
 العقوبة فى انتهاك الدماء المحرمة باطلة وبالذمة سواء كالعقوبة
 فى الاموال المحرمة بالملة والذمة التى قد جعلت سواء .

فقال قائل فهل روى هذا القول فى قتل المؤمن بالكافر ذى العهد
 عن أحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له نعم قد
 روى عن عمر بن الخطاب .

"٣١١" حدثنا أحمد / ، قال كما قد حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال حدثنا
 وهب بن جرير ، قال حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن النزال

(١) ما بين القوسين ليس فى طه.

(٢) ما بين القوسين ليس فى طه.

"٣١١" اسناده صحيح .

— أخرجه ابن حزم بسنده عن شعبه بنحوه فى احكام الديات .

المحلى ٣٤٩/١٠

— أخرجه الطحاوى بمثله فى باب المؤمن يقتل الكافر متعمدا .

معانى الآثار ١٩٦/٣

بن سيره قال قتل رجل من المسلمين رجلا من العبيد فذهب أخوه إلى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب عمر ان يقتل فجعلوا يقولون
اقتل جبير فيقول حتى يجيء القبط قال فكتب ان يودي ولا يقتل .

قال ابو جعفر فهذا عمر في هذا الحديث قد أمر ان يقتل المسلم بالكافر
المعاهد فقال قائل فكيف كتب عمر رضي الله عنه بعد ذلك أن يودي ولا
يقتل .

قيل له ذلك عندنا والله أعلم كان من عمر رضي الله عنه لما كان من
أخي المقتول لما ابيح له قتل قاتل أخيه بأخيه فكان يقول عند ذلك
حتى يجيء القبط فدخلت بذلك شبهة منه احتملت ان يكون ماكان منسه
بمعنى العفو عن قاتل أخيه قبل ان يجيء القبط فيكون ذلك العفو في
تلك الحال بطلان لحقه فيها وفيما بعدها () احتمل أن يكون على خلاف
ذلك مما لا عفو فيه فيها ولا فيما) بعدها فكتب عمر رضي الله عنه عند
تلك الشبه بدرى القود ويجاب الدية مكانة فكذلك ينبغي أن يفعل
عند دخول الشبه تدرا وتوجب الديات مكانها / والله نسأل التوفيق .

" باب "

٤٤ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
 جوابا لابن عمر لما سأله عن أخذة الدنانير بالدرهم والدرهم
 بالدنانير فى البيع اذا كان ذلك من صرف يومكما وافترقتما
 وليس بينكما شيء فلا بأس

"٣١٢" حدثنا أحمد ، قال حدثنا أبو أمية ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى
 العيسى ، قال ثنا اسراييل بن يونس ، يعنى عن سماك بن حرب ، عن
 سعيد بن جبير ، عن ابن عمر قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو فى حجرة حفصه فقلت يارسول الله رويدك أسألك انى أبيع الإبل
 بالبيع فأبيع بالدنانير وأخذ الدرهم وأبيع بالدرهم وأخذ الدنانير
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اذا كان ذلك من صرف يومكما وافترقتما وليس بينكما شيء فلا بأس .

"٣١٣" حدثنا أحمد ، قال حدثنا يزيد بن سنان ، قال حدثنا محمد بن كثير ،
 قال حدثنا اسراييل ثم ذكر باسناده مثله غير أنه قال لابس اذا أخذت
 بسعر يومك .

"٣١٤" حدثنا أحمد ، قال حدثنا / صالح بن عبد الرحمن الانصارى ، قال حدثنا ١/١٠١

"٣١٢" اسناده ضعيف فيه أبو أمية والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه ابو داود بسنده عن حسين بن الاسود عن عبيد الله بمثله فى

كتاب البيوع والاجارات باب فى اقتضاء الذهب من الورق .

سنن ابى داود ٦٥٢/٣

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن عمر الطنافسى عن سماك بنحوه فى كتاب

التجارات باب اقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب .

سنن ابن ماجه ٠٧٦٠/٢

- أخرجه احمد بسنده عن آدم عن اسراييل بنحوه .

المسند ٠١٥٤/٢

- أخرجه البيهقى بسنده عن عمار بن زريق عن سماك بنحوه فى كتاب البيوع

باب اقتضاء الذهب من الورق .

السنن الكبرى ٠ ٢٨٤/٥

- أخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن ابى الاحوص عن سماك بنحوه فى كتاب

البيوع باب من قال اذا صرفت فلا تفارقه وبينك وبينه ليس .

المصنف ٠١٠٨/٧

للحديث متابعة فى الاحاديث ٣١٣ ، ٣١٤ .

"٣١٣" اسناده حسن .

سبق تخريجه فى الحديث رقم ٠٣١٢

"٣١٤" اسناده حسن .

- أخرجه الترمذى بسنده عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمه بنحوه فى

كتاب البيوع باب ماجاء فى الصرف .

ابو عبد الرحمن المقرئ .

وحدثنا احمد ، قال وحدثنا يونس ، قال حدثنا يحيى بن جسان .
وحدثنا احمد ، قال وحدثنا يزيد بن سنان ، قالوا حدثنا ابو الوليد
الطيالسي ، وعبيد الله بن محمد التيمي ، وعبد الملك بن ابراهيم
الجدى ،

وحدثنا احمد ، قال وحدثنا محمد بن العباس بن الربيع اللؤلؤي ،
قال حدثنا اسماعيل بن مسلمة القعنبي ابو بشر ^(٢) ، ثم اجتمعوا جميعا
فقال كل واحد منهم حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن سعيد بن
جبير ، عن ابن عمر . ثم ذكروا جميعا مثله .
غير أن بعضهم جاء به على لفظ حديث ابي أمية وجاء به بعضهم على
لفظ حديث يزيد ، عن محمد بن كثير .

سنن الترمذى ٥٤٤/٣

— أخرجه ابو داود بسنده عن موسى بن اسماعيل ومحمد بن محبوب عن
حماد بمثله فى كتاب البيوع والاجارات باب فى اقتضاء الذهب من
الورق .

سنن ابى داود ٦٥٠/٣

— أخرجه النسائى بسنده عن ابى نعيم عن حماد بمثله فى كتاب البيوع
باب بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة .

سنن النسائى ٢٨١/٧

— وأخرجه أيضا بسنده عن المعافى عن حماد بنحوه .

سنن النسائى ٢٨٣/٧

— أخرجه الدارمى بسنده عن ابى الوليد عن حماد بمثله فى كتاب البيوع
باب الرخص فى اقتضاء الورق من الذهب .

سنن الدارمى ٢٥٩/٢

— أخرجه الدارقطنى بسنده عن عبد الواحد بن غيات وابى داود السجستانى
وموسى بن اسماعيل ومحمد بن محبوب كلهم عن حماد بمثله فى كتاب
البيوع .

سنن الدارقطنى ٢٣/٣

— أخرجه ابن ماجه بسنده عن يعقوب بن اسحاق عن حماد بنحوه فى كتاب
التجارات باب اقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب .

سنن ابن ماجه ٧٦٠/٢

— أخرجه احمد بسنده عن بهز وابى كامل عن حماد بنحوه .

المسند ١٣٩/٢

(١) نبط ابو داود

(٢) نبط ابو هريرة

فقال قائل ما معنى سعر اليوم الذى يتصارعان فيه وقد رأينا البياعات تجوز بين الناس فى مثل هذا بسعر يومها وبأكثر من سعر يومها وبأقل من سعر يومها لا اختلاف بين أهل العلم فى ذلك وفى جوازه وفى استقامته فما بال سعر يومها التمس فى هذا الحديث .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم / دل عبد الله بن عمر فى سوءه اياه عما سأله عنه فى هذا الحديث (على الورع الذى يجب على الناس استعماله فيما سأله عنه) وان كان الامر لو جرى بخلافه فيما سأله عنه لم يمنع ذلك ممن جواز البيع ووجوبه وذلك ان من كانت له على رجل دنانير وكانت له دراهم فجاء يطلبها منه فبدل له مكان الدنانير دراهم أو مكان الدراهم دنانير ودعاه الى اخذها بالذى له عليه من خلافها جاز أن يكون يريد منه أن يهضمه مماله عليه باعطائه به غيره وتدعوا الضرورة صاحب الدين الى أخذ ذلك واحتمال الضيم فيه والهضمه من دينه فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر ما يكون اذا فعله بخلاف ذلك وأن يكون يعتبر سعر يومه فيما يعطيه غريمه بماله عليه من خلاف جنس ما يعطيه فان كان ما يعطيه سعر يومه لهان لغريمه أن يتحول عنه بما يأخذه منه الى من سواه من الباعة فيعطيه ذلك بمثل دينه الذى كان له على غريمه فينصرف موقفاً ويصير أخذه ذلك من غير غريمه كأخذه اياه من غريمه الذى قد عاد اليه مثل الذى كان له على غريمه واستوى أخذه اياه من غير غريمه واخذه اياه لو أخذه / من غريمه .

أ/١٠٢

وإذا اعطاه بغير سعر يومه خلاف دينه مما اذا تحولت به الى غيره ممن الباعة ثم طلب منه أن يعطيه به مثل دينه الذى كان له على غريمه لم يعطه ذلك لما عليه فيه من الهضمه فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر التورع من ذلك واستعمال مالا هضمه فيه على غريمه وما يستطيع غريمه ان يتعوض به من غيره مثل دينه لا مالا يستطيع ذلك . وهذه حكمة جليلة لا يحتملها الا الله عز وجل وهى التى ينبغى لذى المعاملات ان لا يعدوها فى معاملاتهم الى مساوها من اضدادها والله نسأله التوفيق .

=== أخرجه البيهقى بسنده عن يعقوب الحضرمى عن حماد بنحوه فى كتاب البيوع

باب اقتضاء الذهب من الورق .

السنن الكبرى ٥/٢٨٤ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٣١٢، ٣١٣ .

(١) ما بين القوسين ليس نبي .

" باب "

٤٥- بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعائه
لأهل مدينته ان يبارك لهم فى صاعهم ومدهم

—————

"٣١٥" حدثنا أحمد ، قال ثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال ثنا عبد الله بن وهب ، ان مالك بن انس ، اخبره عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
١٠٢/ب اللهم بارك لهم فى مكيالهم وبارك لهم فى / صاعهم وفى مدهم يعنى
أهل المدينة .

"٣١٦" حدثنا أحمد ، قال حدثنا على بن معبد ، قال حدثنا أحمد بن اسحاق الحضرمي ، قال حدثنا وهيب بن خالد ، قال حدثنا عمرو بن يحيى المازنى عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
اللهم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لهم وانى حرمت المدينة ودعوت لهم
بمثل مادعا به ابراهيم صلى الله عليه وسلم لأهل مكة ان يبارك لهم
فى مدهم وصاعهم .

"٣١٥" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن عبد الله بن مسلمة عن مالك بمثله فى كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب ما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان بمكة والمدينة .
فتح البارى ١٣/٣٠٤ .
- أخرجه مسلم بسنده عن قتيبه بن سعيد عن مالك بمثله فى كتاب الحج باب فضل المدينة ودعاء النبى صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة .
صحيح مسلم ٢/٩٩٤ .
- أخرجه الدارمى بسنده عن أبي محمد الحنفى عن مالك بمثله فى كتاب البيوع باب فى صاع المدينة ومدها . سنن الدارمى ٢/٢٥٧ .
- أخرجه مالك بمثله فى كتاب الجامع باب الدعاء للمدينة وأهلها .
- أخرجه أحمد بسنده عن أنس بن مالك بنحوه .
الموطأ ٥٢ .
- المسند ٣/١٥٩ .
- أخرجه البيهقى بسنده عن أنس بن مالك بنحوه فى كتاب الحج باب ما جاء فى حرم المدينة .
- السنن الكبرى ٥/١٩٧ .
- ذكر المزي أن النسائى أخرجه فى السنن الكبرى فى كتاب المناسك .
تحفة الأشراف ١/٨٩ .

"٣١٦" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن موسى عن وهيب بنحوه فى كتاب البيوع باب بركة صاع النبى صلى الله عليه وسلم وهذه .

فتح البارى ٤/٣٤٦ .

"٣١٧" حدثنا أحمد ، قال ثنا يونس ، قال اخبرنا ابن وهب ، ان مالكا ، اخبره عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال كان الناس اذا رآوا التمر جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأذا أخذته النبي صلى الله عليه وسلم قال :

اللهم بارك لنا فى تمرنا وبارك لنا فى صاعنا وبارك لنا فى مدننا اللهم ان ابراهيم عبدك و خليلك و نبيك و انى عبدك و نبيك و انه دعا لمكة و انى أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة و مثله معه قال ثم يدعو أصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر .

== - أخرجه مسلم بسنده عن عبد العزيز الدراوردي عن عمرو بن يحيى بنحوه فى كتاب الحج باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة .

صحيح مسلم ٩٩١/٢ .

- أخرجه احمد بسنده عن عفان عن وهيب بنحوه .

المسند ٤٠/٤ .

- أخرجه عبد بن حميد بسنده عن عفان عن وهيب بنحوه .

المنتخب من مسند عبد بن حميد ١٠٨ .

- أخرجه البيهقي بسنده عن موسى عن وهيب بنحوه فى كتاب الحج باب ماجاء فى حرم المدينة .

السنن الكبرى ١٩٢/٥ .

"٣١٧" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن قتيبة بن سعيد عن مالك بمثله فى كتاب الحج باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة .

صحيح مسلم ١٠٠٠/٢ .

- أخرجه الترمذى بسنده عن معن عن مالك بمثله فى كتاب الدعوات باب مايقول اذا رأى الباكورة من التمر .

سنن الترمذى ٥٠٦/٥ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح بنحوه فى كتاب الاطعمة باب اذا اتى بأول الثمرة .

سنن ابن ماجه ١١٠٥/٢ .

- أخرجه مالك بمثله فى كتاب الجامع باب الدعاء للمدينة واهلها .

الموطأ ٥٥٢ .

- أخرجه أحمد بسنده عن ابى هريرة بنحوه .

المسند ٣٣٠/٢ .

- أخرجه النسائى بسنده عن ابن القاسم عن مالك بمثله فى باب مايقول اذا دعى بأول الثمر فأخذه .

عمل اليوم والليلة للنسائى ٢٧٠ .

- أخرجه ابن السنى بسنده عن قتيبة بن سعيد عن مالك بمثله فى باب

مايقول اذا اتى باكورة الثمر . عمل اليوم والليلة لابن السنى ١١٣ .

قال أبو جعفر فتأملنا هذه الأثار وما فيها من قصد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعائه بالبركة الى الصاع والمد والمكيال فكان ذلك عندنا منه والله أعلم ارادة منه بالبركة فيما يكال بالصاع والمد والمكيال من الثمار التي هي أموال أهل المدينة ومنها عيش ساكنها وكان قصده بذلك الى الصاع والمد والمكيال قصداً منه الى المكيال بهذه الاشياء ومثل هذا من كلام العرب قول الله عز وجل :

(وأسأل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها) (١) بمعنى

أسأل أهل القرية التي كنا فيها وأهل العير التي اقبلنا فيها) (٢) .

وكانت المدينة دار الثمار لا ما سواها فقصده رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعاء لأهل تلك الثمار بالبركة فيما يعتبرون ثمارهم وفيما يبيعونها به وفيما يفضون دينهم منها به وفيما يعولون به من يعولونه ولم يكن دار ما تستعمل فيه سوى المكيال من الموازين فيحتاجون الى الدعاء لهم بالبركة في موازينهم كما احتاج السائل الدعاء لهم بالبركة في مكيالهم والله نسأله التوفيق .

(١) سورة يوسف آية ٨٢ .

(٢) ما بين القوسين ليس في الاصل ولا في ق .

" باب "

٤٦- بيان مشكل ما روى عن رسول الله/ صلى الله عليه وسلم من قوله ١٠٣/ب
الوزن وزن أهل مكة والمكيال مكيال أهل المدينة

—————

"٣١٨" حدثنا أحمد ، قال ثنا أبو بشر عبد الملك بن مروان الرقى ، قال
حدثنا انفريابى ، قال ثنا سفيان الثورى ، عن حنظلة ، عن طاووس، عن
ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الوزن وزن أهل مكة والمكيال مكيال أهل المدينة .

قال أبو جعفر فتأملنا هذا الحديث فوجدنا مكة لم يكن بها ثمرة ولا زرع
حينئذ وكذلك كانت قبل ذلك الزمان ألا ترى الى قول ابراهيم صلى الله
عليه وسلم (ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع) وانما كانت
بلد متجر يوافى الحاج اليه بالتجارات فيبيعونها هناك بالاثمان التى
تباع بها التجارات وكانت المدينة بخلاف ذلك . لانها دار النخل ومن
ثمارها حياتهم وكانت الصدقات تدخلها فيكون الواجب فيها من الصدقة
تؤخذ كيلا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الامصار كلها لهذين
المصريين اتباعا وكان الناس يحتاجون الى الوزن فى اثمان ———
يتبايعون / وفيما سواها مما يتصرفون فيه من التزويجات ومن العروض ١٠٤/أ
ومن أداىء الزكوات وما سوى ذلك مما يسلّمونه فيه من غيره من الاشياء
التى يأكلونها .
وكانت السنة قد منعت من اسلام موزون فى موزون ومن اسلام مكيل فى

(١) سورة ابراهيم آية ٣٧ .

(٢) فى ط يكايلونها .

"٣١٨" اسناده ضعيف فيه عبد الملك الرقى والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
- أخرجه ابو داود بسنده عن ابن دكين عن سفيان بمثله فى كتاب البيوع
باب فى قول النبى صلى الله عليه وسلم المكيال مكيال المدينة .

سنن ابى داود ٦٦٣/٣ .

- أخرجه النسائى بسنده عن ابى نعيم عن سفيان بنحوه فى كتاب البيوع
باب الرجحان فى الوزن .

سنن النسائى ٢٨٤/٧

- أخرجه البيهقى بسنده عن ابى نعيم عن سفيان بنحوه فى كتاب البيوع
باب أصل الوزن والكيل بالحجاز .

السنن الكبرى ٣١/٦ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن ابى نعيم عن سفيان بنحوه .
المعجم الكبير ٣٩٢/١٢ .

- أخرجه ابو نعيم بسنده عن سفيان بنحوه .

حلية الاولياء ٢٠/٤ .

مكيل واجازت اسلام المكيل فى الموزون والموزون فى المكيل ومنعت
من بيع الموزون بالموزون الا مثلا بمثل ومن بيع المكيل بالمكيل
الا مثلا بمثل (وكان الموزون فى ذلك أصله ماكان عليه أهل مكة^(١)
يوم قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم الميزان ميزان أهل مكة
وكان المكيل فى ذلك أصله ماكان عليه أهل المدينة يوم قال لهم
النبى صلى الله عليه وسلم) المكيال مكيال أهل المدينة ولايتغير
عن ذلك وان غيره الناس .

كما كان الناس عليه الى مساواه من ضده فيرجعون بذلك الى معرفة
الاشياء المكيلات التى لها حكم المكيال الى ماكان عليه أهل المكاييل
يومئذ والى الاشياء الموزونات الى ماكان عليه أهل الميزان فيها
يومئذ وان احكامها لايتغير عن ذلك ولايتقلب عنها/ الى أضدادها . ١٠٤/ب
ومن هذا أخذ أبو حنيفة واصحابه ان مالزمه اسم مختوم أو اسم قفيز
أو اسم مكول أو اسم مد أو اسم صاعفهو مكيل يجرى فيه احكام الكيل
فى جميع ماصفنا وان كل ما لزمه اسم الرطل والأقية فهو وزن فى
جميع ماوصفنا .

"٣١٩" حدثنا أحمد ، قال حدثنا بذلك من قولهم محمد بن العباس بن الربيع
اللوئلى ، عن على بن معبد ، عن محمد بن الحسن ، عن ابى يوسف ، عن
ابى حنيفة . ولم يحك فيه خلاف بينهم .

والله نسأله التوفيق .

(١) ما بين القوسين ليس فى ط .

"٣١٩" اسناده صحيح .

لم أقف على تخريجه .

" باب "

٤٧ - مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أحب الصيام

الى الله عزوجل

—————

"٣٢٠" حدثنا أحمد ، قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، وعيسى بن ابراهيم الغافقى ، جميعا قالا حدثنا سفيان بن عيينه ، عن عمرو - وهو ابن دينار - ، عن عمرو بن أوس سمع عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أحب الصيام الى الله عز وجل صيام داود صلى الله عليه وسلم كان

يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة الى الله عز وجل صلاة داود/ كان ١/١٠٥
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه .^(١)

(١) فى طينام ثلث الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه .
اسناده صحيح .

"٣٢٠" أخرجه البخارى بسنده عن قتيبه بن سعيد عن سفيان بمثله فى كتاب الانبياء باب أحب الصلاة الى الله صلاة داود وأحب الصيام الى الله فتح البارى ٤٥٥/٦
صيام داود .

- أخرجه مسلم بسنده عن ابى بكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب عن سفيان بمثله فى كتاب الصيام باب النهى عن صوم الدهر لمن تضرر به .
صحيح مسلم ٨١٦/٢ .

- أخرجه أبو داود بسنده عن أحمد بن حنبل ومسدود ومحمد بن عيسى كلهم عن سفيان بمثله فى كتاب الصوم باب فى صوم يوم وفطر يوم .
سنن ابى داود ٨٢١/٢ .

- أخرجه النسائى بسنده عن قتيبه بن سعيد عن سفيان بمثله فى كتاب الصلاة باب صلاة نبى الله داود عليه السلام بالليل .
سنن النسائى ٣١٤/٣ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن ابراهيم بن العباس عن سفيان بمثله فى كتاب الصيام باب ماجاء فى صيام داود عليه السلام .
سنن ابن ماجه ٥٤٦/١ .

- أخرجه الدارمى بسنده عن عثمان بن محمد عن سفيان بنحوه فى كتاب الصيام باب فى صوم داود .
سنن الدرامى ٢٠/٢ .

- أخرجه أحمد بسنده عن سفيان بمثله .

المسند ١٦٠/٢ .

- أخرجه الحميدى بسنده عن سفيان بمثله .

مسند الحميدى ٢٦٩/٢ .

- أخرجه ابو عوانه بسنده عن يونس بن عبد الأعلى بمثله فى كتاب الصلاة باب فضل صلاة نصف الليل على سائرة الى أن يبقى سدسه .
مسند ابى عوانه ٢٩٠/٢ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن ابى خثيمة عن سفيان بمثله فى كتاب الصلاة باب الترغيب فى قيام جوف الليل الآخر .
السنن الكبرى ٣/٣ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٣٢١ .

"٣٢١" حدثنا أحمد ، قال وحدثنا بكار بن قتيبة ، قال حدثنا روح بن عبادة . قال حدثنا ابن جريج ، قال أخبرني عمرو بن دينار ، ان عمرو بن أوس أخبره عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

أحب الصيام الى الله عز وجل صيام داود صلى الله عليه وسلم كان يصوم نصف الدهر واحب الصلاة الى الله عز وجل صلاة داود صلى الله عليه وسلم كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثلث الليل بعد شطره ثم يرقد آخره . فقلت لعمر بن دينار عمرو بن أوس كان يقول ثلث الليل بعد شطره قال نعم . فقال قائل كيف تقبلون هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تروون عنه .

"٣٢٢" حدثنا أحمد ، قال فذكر ما قد حدثنا محمد بن خزيمة ، قال حدثنا

"٣٢١" اسناده صحيح .

— أخرجه البخارى بسنده عن سفيان عن عمرو بن دينار بنحوه فى كتاب التهجد باب من نام عند السحر .

فتح البارى ١٦/٣ .

— أخرجه مسلم بسنده عن عبد الرزاق عن ابن جريج بمثله فى كتاب الصيام باب النهى عن صيام الدهر لمن تضرر به .

• صحيح مسلم ٨١٦/٢ .

— أخرجه احمد بسنده عن عبد الرزاق عن روح بمثله .

المسند ٢٠٦/٢ .

— أخرجه عبد الرزاق بسنده عن ابن جريج بمثله فى كتاب الصيام باب صيام الدهر .

المصنف ٢٩٥/٤ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم "٣٢٠" .

"٣٢٢" أسناده صحيح .

— أخرجه مسلم بسنده عن جرير عن عبد الملك بن عمير بنحوه فى كتاب الصيام باب فضل صوم المحرم .

صحيح مسلم ٨٢١/٢ .

— أخرجه الترمذى بسنده عن ابى بشر عن حميد بنحوه فى كتاب الصوم باب ما جاء فى صوم المحرم .

سنن الترمذى ١١٧/٣ .

— أخرجه ابو داود بسنده عن ابى بشر عن حميد بنحوه فى كتاب الصوم باب فى صوم المحرم .

• سنن ابو داود ٨١١/٢ .

— أخرجه ابن ماجه بسنده عن الحسين بن على عن زائدة بنحوه فى كتاب الصيام باب صيام أشهر الحرم .

• سنن ابن ماجه ٥٥٤/١ .

عبد الله رجاء الغداني ، قال حدثنا زائدة بن قدامة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن المنتشر ، عن حميد الحميري ، عن ابي هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أى الصلاة بعد المكتوبة / ١٠٥ ب أفضل ؟ فقال صلاة فرجوف الليل قال فأى الصيام أفضل ؟ قال شهر الله الذى تدعونه المحرم .

قال ففى هذا الحديث أن أفضل الصيام شهر الله الذى يدعى المحرم فكيف يكون صوم يوم وافطار يوم أحب الله من صوم سواه مما هو أفضل الصيام ؟

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عزوجل وعونه ان صوم المحرم أفضل الاوقات التى يصام فيها التطوع فكان ذلك صوما خاصا فى وقت من الدهر خاص وكان صوم يوم وافطار يوم صوما دائما وكان أحب الاعمال الى الله عز وجل أدومها وان قل فذكرنا ذلك عنه فيما تقدم منا من كتابنا هذا .^(١) فكان تصحيح هذين الحديثين جميعا على أن مع صوم المحرم فضل الوقت وكان مع الصوم الآخر الدوام فكان بذلك كل واحد من هذين الحديثين فى معنى غير المعنى الذى فيه صاحبه وبان بذلك أن أحب الصوم الى الله عز وجل صوم يوم وافطار يوم لدوام الذى معه وأن أحب الأوقات الى الله عز وجل الذى يتطوع بالصوم له فيها هو المحرم / واللله ١٠٦ أ نسأله التوفيق .

=== - أخرجه ابن عوانه بسنده عن حسين الجعفى عن زائده بنحوه فى باب فضل صلاة نصف الليل على ساعره الى أن يبقى سدسه .

مسند أبى عوانه ٢/٢٩٠ .

- أخرجه أحمد بسنده عن ابى بشر عن حميد بنحوه .

المسند ٢/٣٤٤ .

- أخرجه ابن أبى شيبة بسنده عن حسين الجعفى عن زائده بنحوه فى كتاب الصيام باب ما ذكر فى صوم المحرم والاشهر الحرم .
المصنّف ٣/٤٢ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن حسين بن على عن زائده بمثله فى كتاب الصلاة باب الترغيب فى قيام جوف الليل الأخير .

السنن الكبرى ٣/٤٠٤ .

(١) سبق فى باب مشكل ماروى من قوله صلى الله عليه وسلم عليكم ماتطيقون

فان الله لا يمل حتى تملوا .

"باب"

٤٨- بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
أنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط مأمراده. بذلك القيراط

—————

"٣٢٣" حدثنا أحمد ، قال حدثنا يونس ، قال ثنا ابن وهب ، قال حدثنى حرملة
بن عمران التجيبى ، عن عبد الرحمن بن شماسه الفهرى ، قال سمعت
ابا ذر رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
انكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم
ذمة ورحمافاذا رايتم رجلين يقتتلان فى موضع لبنة فاخرج منها .
قال فمر بربيعة (١) وعبد الرحمن ابنى شرحبيل بن حسنة يتنازعا فى
موضع لبنة فخرج منها .
فقال قائل كيف تقبلون هذا وانتم تجدون ذكر القيراط جاريا على السن
الناس جميعا ومذكورا فى سائر البلدان سوى البلد الذى أضيف ذلك
القيراط فى هذا الحديث الى أهله وتجدون ذكره أيضا فى كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

"٣٢٤" حدثنا أحمد ، قال وذكر/ ماقد حدثنا الربيع بن سليمان الجيزى، قال ١٠٦/ب

(١) ربيعة بن شرحبيل بن حسنة رأى النبى صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر
وكان واليا لعمر بن العاص على المكيين . اسد الغاية ٢/٢١٣ .
(٢) عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة قيل انه رأى النبى صلى الله عليه
وسلم . وشهد فتح مصر . اسد الغاية ٣/٤٦٠ .

"٣٢٣" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن ابى الطاهر عن ابن وهب بمثله فى كتاب فضائل
المصحابة باب وصية النبى صلى الله عليه وسلم بأهل مصر .
صحيح مسلم ٤/١٩٧٠ .
- أخرجه أحمد بسنده عن جرير عن حرملة بمثله .
المسند ٥/١٧٣ .
- أخرجه البيهقى بسنده عن محمد بن عبد الحكم عن ابن وهب بمثله .
دلائل النبوة ٦/٣٢١ .

"٣٢٤" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن أحمد بن محمد بنحوه فى كتاب الإجارة باب
رعى الغنم على قراريط .
فتح البارى ٤/٤٤١ .
- أخرجه ابن ماجه يسنده عن سويد بن سعيد عن عمرو بن يحيى بنحوه فى
كتاب التجارات باب الصناعات .
سنن ابن ماجه ٢/٧٢٧ .
- أخرجه مالك بنحوه فى كتاب الاستئذان باب ماجاء فى أمر الغنم .
الموطأ ٦٠١ .
- أخرجه البيهقى بسنده عن السعيدى عن عمرو بن يحيى بنحوه فى كتاب
الإجارة باب جواز الإجارة .
السنن الكبرى ٦/١١٨ .

حدثنا أحمد بن محمد الأزرقى ، قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
عن جده عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
ما بعث الله نبيا الا رعى غنم قالوا وانت يارسول الله ؟ فقال : نعم
كنت أرى بالقراريط .

(١)
ومن ذلك ما قد روى عنه صلى الله عليه وسلم فيمن مشى مع جنازة
حتى يصلى عليها أن له قيراطا و أنه ان انتظر دفنها كان له قيراطان
وسنذكر ذلك باسانيده فى موضع غير هذا فيما بعد من كتابنا هذا ان شاء الله .
ومن ذلك ما قدر روى عنه صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا ليس
بكلب سيد نقص من أجره كل يوم قيراط وسنذكر ذلك أيضا فيما بعد
من كتابنا هذا ان شاء الله .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان الناس جميعا
فى سائر البلدان فى ذكر القيراط كما وصف والقيراط المراد فى حديث
ابى ذر الذى روينا ليس من هذه القراريط المذكورات فى هذه الآثار
فى شئ وانما هو شئ موجودة فى كلام أهل تلك المدينة التى وعدهم
النبي صلى الله عليه وسلم بأفتتاحها وذكر لهم أهلها ورحمهم به
وأوصاهم بهم خيرا وهى مصر وموجود فى كلام أهلها أعطيت فلانا قراريطه
١٠٧/أ اذا أسمعه ما/ يكرهه واذا خاطبه بما لايجب مخاطبته به ويحذر بعضهم
بعضا فيقول اذهب عنى لا أعطيك قراريطك يعنى أسبابك واسماعك المكروه
الذى لاتحب أن تسمعه وليس هذا موجودا فى كلام أهل المدينة سوى أهل
مصر فكان اعلام النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه ذلك منهم ووعدده
اياهم بفتح مدينتهم التى يذكرون ذلك فيها وان ايديهم ستقع عليها
حتى يكونوا ذمة لهم وحتى يستعملوا فيهم ما أمرهم باستعماله فيهم
وكان ذلك من اعلام النبوة وبالله التوفيق .

(١) سيأتى فى الباب الذى يليه .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب المساقاة باب الامر بقتل الكلاب .

صحيح مسلم ١٢٠٢/٣ .

وأخرجه أحمد ٤٧/٢ .

(٣) باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اثمان الكلاب

مشكل الاثار ج ٦ ل ١١٧

فى حلها وفى النهى عنها .

" باب "

٤٩- بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القيروط
المستحق بالصلاة على الجنابة هل هو بالصلاة عليها خاصة أو بما
سواه معه من تشيعها من منزلها ؟

—————

- "٣٢٥" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابراهيم بن أبى داود وفهد بن سليمان، جميعا
قالا ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، قال حدثنا سليمان بن بلال، قال حدثنى/ ١٠٧ ب
عمرو بن يحيى ، عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبى سعيد
الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
من أتى الجنابة عند أهلها فمشى معها حتى يصلى عليها فله قيراط ومن
شهدها حتى تدفن فله قيراطان مثل أحد .
- "٣٢٦" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابراهيم بن أبى داود ، قال حدثنا سهل بن يكار ،
قال حدثنا وهيب بن خالد ، عن عمرو بن يحيى ، عن محمد بن يوسف بن عبد
الله بن سلام ، عن أبى سعيد الخدري قال : قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم :
من جاء جنازة فتبعها من أهلها حتى يصلى عليها فله قيراط وان مضى
معها حتى تدفن فله قيراطان مثل أحد .
- "٣٢٧" حدثنا أحمد ، قال حدثنا يونس ، قال اخبرنا ابن وهب ، قال حدثنى

- "٣٢٥" اسناده ضعيف فيه محمد بن يوسف بن سلام والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
- أخرجه احمد بسنده عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدري بنحوه .
المسند ٢٠/٣ .
- أخرجه البزار بسنده عن عطية عن أبى سعيد الخدري بنحوه فى كتاب
الجنائز باب اتباع الجنابة والصلاة عليها .
كشف الاستار ٣٨٩/١ .
- أخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال بمثله
فى كتاب الجنائز باب ثواب من صلى على الجنابة وتبعها حتى تدفن .
المصنف ٣٢١/٣ .
- للحديث متابعة فى الحديث رقم ٣٢٦ .
- "٣٢٦" سبق تخريجه والحكم عليه فى الحديث ٣٢٥ .
- "٣٢٧" اسناده ضعيف فيه عبد الله بن عمر وعياض الفهرى لكنه يرتقى الى الحسن
لغيره بالمتابعات . والحديث مخرج فى الصحيحين .
- أخرجه البخارى بسنده عن عبد الله بن مسلمة عن أبى ذئب بمثله
فى كتاب الجنائز باب من انتظر حتى تدفن .
فتح البارى ١٩٦/٣ .
- أخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن هشام عن سعيد المقبرى بنحوه فى كتاب
الجنائز باب ثواب من صلى على الجنابة وتبعها حتى تدفن .
المصنف ٣٢٠/٣ .
- للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ .

عبد الله بن عمر العمري ، وميافض بن عبد الله الفهري ، وابن ابي
ذئب ، عن سعيد بن ابي سعد المقبري ، عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله غير أنه لم يقل مثل أحد .

"٣٢٨" حدثنا أحمد ، قال ثنا يونس ، قال ثنا ابن وهب ، قال حدثني يونس ،
عن ابن شهاب ، عن الاعرج ، عن ابي هريرة / عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثله ، وزاد قيل يارسول الله وما القيراطان؟ قال :

مثل الجبلين العظيمين .

قال ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يصلى عليها ثم ينصرف
فلما بلغه حديث ابي هريرة قال : لقد ضيعنا في قراريط كثيرة .

"٣٢٩" حدثنا أحمد قال ثنا يونس ، قال . اخبرنا ابن وهب ، قال حدثني جرير

"٣٢٨" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن شبيب بن سعيد عن يونس بنحوه في كتاب
الجنائز باب من انتظر حتى تدفن .

فتح الباري ١٩٦/٣ .

- أخرجه مسلم بسنده عن ابي الطاهر وحرمة بن يحيى وهارون الايلي
كلهم عن ابن وهب بمثله في كتاب الجنائز باب فضل الصلاة على الجنابة
واتباعها .

صحيح مسلم ٦٥٢/٢ .

- أخرجه النسائي بسنده عن عبد الله عن يونس بمثله في كتاب الجنائز
باب ثواب من صلى على جنازة .

سنن النسائي ٧٦/٤ .

- أخرجه البيهقي بسنده عن شبيب بن سعيد عن يونس بمثله في كتاب
الجنائز باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر او اذا وري وما في
انتظاره ذلك من الاجر .

السنن الكبرى ٤١٢/٣ .

للحديث متابعة في الاحاديث ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٨ .

"٣٢٩" الطريق الاول : اسناده صحيح .

الطريق الثاني: اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .
- أخرجه البخارى بسنده عن ابي النعمان عن جرير بن حازم بمثله في
كتاب الجنائز باب فضل اتباع الجنائز .

فتح الباري ١٩٢/٣ .

- أخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ عن جرير بمثله في كتاب الجنائز باب
فضل الصلاة على الجنابة واتباعها .

صحيح مسلم ٦٥٣/٢ .

- أخرجه الترمذي بسنده عن ابي سلمه عن ابي هريرة بنحوه في كتاب
الجنائز باب ماجاء في فضل الصلاة على الجنابة .

سنن الترمذي ٣٥٨/٣

بن حازم (وحدثنا أحمد ، قال وحدثنا الربيع بن سليمان المرادي ،^(١)
قال ثنا أسد بن موسى) قال ثنا جرير بن حازم ، قال سمعت نافعاً
قال قيل لابن عمر ان ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول :

من تبع جنازة فله قيراط من الاجر .

فقال ابن عمر اكثر علينا ابو هريرة . ثم أرسل الى عائشة فسألها
فصدقت أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فقال ابن عمر : لقد فرطنا في قراريط كثيرة .

"٣٣٠" حدثنا أحمد ، قال ثنا فهد ، قال ثنا علي بن معبد ، قال حدثنا عبيد
الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي انيسة ، عن عدي بن ثابت الانصاري ،
عن ابي حازم / الاشجعي ، عن ابن هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال :

من مشى مع جنازة حتى تفرغ فله قيراطان ومن رجع قبل أن يفرغ منها
فله قيراط . قلنا يارسول الله وما القيراط ؟ قال : مثل أحد .

"٣٣١" حدثنا أحمد ، قال حدثنا علي بن معبد ، قال حدثنا صالح بن عبد الله

=== أخرجه احمد بسنده عن ابي سلمه عن ابي هريرة بنحوه .

المسند ٥٠٣/٢

للحديث متابعة في الاحاديث ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٨ .

(١) مابين القوسين ليس في ط .

"٣٣٠" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم بنحوه في كتاب الجنائز
باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها .

صحيح مسلم ٦٥٣/٢

- أخرجه أحمد بسنده عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم بنحوه .

المسند ٤٧٤/٢

- أخرجه البيهقي بسنده عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم بنحوه في
كتاب الجنائز باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر أو اذا وري
وما في انتظاره من الاجر .

السنن الكبرى ٣/٣١٣

للحديث متابعة في الاحاديث ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٨ .

"٣٣١" اسناده صحيح .

- أخرجه النسائي بسنده عن قتيبه عن عيشر بمثله في كتاب الجنائز
باب فضل من يتبع جنازة .

سنن النسائي ٥٤/٤

===

(١)

الترمذى، قال حدثنا عبيد بن القاسم، عن برد بن ابي زياد، عن المسيب بن رافع، قال سمعت البراء بن عازب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من شيع جنازة حتى يملى عليها كان له من الاجر قيراط ومن مشى مع جنازة حتى تدفن كان له من الاجر قيراطان والقيراط مثل احد .

"٣٣٢" حدثنا أحمد، قال ثنا ابو أمية، قال ثنا معاوية بن عمرو الازدى، عن ابي اسحاق الفزاري، عن محمد بن ابي حفصه، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى على جنازة أو قال من مشى مع جنازة فله قيراط فأن انتظر حتى تدفن فله قيراطان والقيراطان مثل الجليلين العظيمين/٠

أ/١٠٩

=== - أخرجه ابن ابي شيبة بسنده عن العلاء بن عصيم عن عيثر بمثله فى كتاب الجنائز باب ثواب من صلى على الجنازة وتبعها حتى تدفن.

المصنف ٣/٣٢١٠

- أخرجه أحمد عن قتيبه عن عيثر بمثله .

المسند ٤/٢٩٤٠

(١) فى الاصل عبيد بن القاسم وهو خطأ والصحيح عيثر بن القاسم .

"٣٣٢" اسناده ضعيف فيه أبو أمية ومحمد بن ابي حفصه لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات . والحديث مخرج فى الصحيحين .

- أخرجه مسلم بسنده عن معمر عن الزهري بمثله فى كتاب الجنائز باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها .

صحيح مسلم ٢/٦٥٢٠

- أخرجه النسائى بسنده عن معمر عن الزهري بمثله فى كتاب الجنائز باب ثواب من صلى على جنازة .

سنن النسائى ٤/٧٦٠

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن معمر عن الزهري بمثله فى كتاب الجنائز باب ماجاء فى ثواب من صلى على جنازة ومن أنتظر دفنها .

سنن ابن ماجه ١/٤٩١

- أخرجه أحمد بسنده عن معمر عن الزهري بمثله .

المسند ٢/٢٣٣٠

- أخرجه الحميدى بسنده عن سفيان عن الزهري بمثله .

مسند الحميدى ٢/٤٤٤٠

- أخرجه ابن ابي شيبة بسنده عن معمر عن الزهري بمثله فى كتاب الجنائز باب ثواب من صلى على الجنازة وتبعها حتى تدفن .

المصنف ٣/٣٢٠٠

- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن معمر عن الزهري بنحوه فى كتاب الجنائز باب فضل اتباع الجنائز .

المصنف ٣/٤٤٩

===

"٣٣٣" حدثنا أحمد ، قال ثنا يونس ، قال ثنا بشر بن بكر ، قال حدثني
 الازاعي ، قال حدثني يحيى بن ابي كثير ، قال حدثني ابو مزاحم المدني ،
 قال حدثني أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 من اتبع جنازة حتى يصل على غيرها فلن يخطئ ومن انتظر حتى يقضى دفنها
 فله قبران قيل يارسول الله وما القيران ؟ قال أصغرهما مثل أحد .
 "٣٣٤" حدثنا أحمد ، قال ثنا أحمد بن الحسن بن القاسم الكوفي ، قال حدثني
 يزيد بن هارون ، قال ثنا الحجاج بن ارطاه عن عدى بن ثابت الانصاري
 عن زرين حبيش ، عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 من تبع جنازة حتى يصل عليها ويفرغ منها فلن يخطئ ومن تبعها
 حتى يصل عليها فلن يخطئ والذي نفس بيده له اثقل ^(١) في ميزانه
 من أحد .

== أخرجه البيهقي بسنده عن معمر عن الزهري بمثله في كتاب الجنائز باب
 انصراف من شاء اذ فرغ من القبرا واذا وري وما في انتظاره من الاجر .
 السنن الكبرى ٤١٢/٣ .
 للحديث متابعة في الاحاديث ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ .

(١) في ط القيران في ميزانه مثل أحد .

"٣٣٣" اسناده ضعيف فيه ابو مزاحم والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
 - أخرجه النسائي بسنده عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة بنحوه في
 كتاب الجنائز باب ثواب من صلى على جنازة .
 سنن النسائي ٧٧/٤ .
 - أخرجه احمد بسنده عن عبد الوهاب عن ابي مزاحم بمثله .
 المسند ٥٢١/٤ .
 للحديث متابعة في الاحاديث ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ .
 "٣٣٤" اسناده ضعيف فيه أحمد بن الحسن والحجاج بن ارطاة والحديث حسن لغيره
 بالشواهد المذكورة في الباب .
 - أخرجه ابن ماجه بسنده عن عبد الرحمن المحاربي عن الحجاج بمثله
 في كتاب الجنائز باب ماجاء في ثواب من صلى على جنازة ومن انتظر
 دفنها .
 سنن ابن ماجه ٤٩٢/١ .
 - أخرجه البزار بسنده عن عاصم عن زر بنحوه في كتاب الجنائز باب اتباع
 الجنازة والصلاة عليها .
 كشف الاستار ٣٨٩/١ .
 - أخرجه بن ابي شيبة بسنده عن ابن نمير عن حجاج بنحوه في كتاب الجنائز
 باب ثواب من صلى على الجنازة وتبعها حتى تدفن .
 المصنف ٣٢٠/٣ .

قال أبو جعفر فكان الذي في هذه الإشارات من الثواب المذكور فيها للمصلين على الجنابة هو بالتشيع لها من أهلها والصلاة عليها مع ذلك لا بالصلاة عليها خاصة غير أن في حديث عمرو بن يحيى ذكر المشي معها من أهلها ففي ذلك احاطتنا علما / أن المشي لها بالركوب معها ١٠٩/ب حتى يصل على ثوابه دون ثواب الماشي معها حتى يصل عليها وذلك عندنا والله اعلم على الراكب اختيارا مع طاقته المشي فأما الراكب اضطرارا لعجزه عن المشي فكما للماشي معها .

فان قال قائل فقد رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار في هذا المعنى باستحقاق هذا الثواب بالصلاة عليها غير مذكور فيها غير ذلك .

"٣٣٥" حدثنا أحمد ، قال حدثنا فهد ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال حدثنا ابن أبي عبيده .

(١)

حدثنا أحمد ، (قال وما قد حدثنا محمد بن علي بن داود ، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير) قال حدثنا محمد بن أبي عبيده ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان والقيراطان مثل أحد .

(١) ما بين القوسين ليس في ط .

"٣٣٥" اسناده صحيح .

- أخرجه أبو داود بسنده عن سمى عن أبي صالح بنحوه في كتاب الجنائز باب فضل الصلاة على الجنائز وتشيعها .

سنن أبي داود ٥٧٥/٣ .

- أخرجه أحمد بسنده عن سمى عن أبي صالح بمثله .

المسند ٢٤٦/٢ .

- أخرجه الحميدى بسنده عن سمى عن أبي صالح بمثله .

مسند الحميدى ٤٤٤/٢ .

- أخرجه ابن أبي شيبة بسنده عن جبير عن أبي صالح بنحوه في كتاب الجنائز باب ثواب من صلى على الجنابة وتبعها حتى تدفن .

المصنف ٣٢٠/٣ .

للحديث متابعة في الأحاديث ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ .

"٣٣٦" حدثنا أحمد ، قال وما قد حدثنا أحمد بن داود بن موسى ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي/ ١١٠/ الجعد ، عن معدان ، عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان والقيراط أعظم من أحد .

"٣٣٧" حدثنا أحمد ، قال وما قد حدثنا أحمد بن داود ، قال حدثنا سليمان بن حرب ، قال حدثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن المغفل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن انتظر حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان .

"٣٣٦" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن محمد بن بشار عن سعيد بمثله في كتاب الجنائز باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها .

صحيح مسلم ٦٥٤/٢ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن سعيد عن قتادة بمثله في كتاب الجنائز باب ماجاء في ثواب من صلى على جنازة ومن انتظر دفنها .

سنن ابن ماجه ٤٩٢/١ .

- أخرجه احمد بسنده عن هشام عن قتاده بمثله .

المسند ٢٧٦/٥ .

- أخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن هشام عن قتادة بمثله في كتاب الجنائز باب ثواب من صلى على الجنازة وتبعها حتى تدفن .

المصنف ٣٢٠/٣ .

- أخرجه البيهقي بسنده عن عمرو بن مرزوق عن شعبة بمثله في كتاب الجنائز باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر واذا أوري وما في انتظاره من الأجر .

السنن الكبرى ٤١٣/٣ .

- أخرجه ابو داود الطيالسي بسنده عن هشام عن قتادة بمثله .

مسند الطيالسي ١٣٢ .

"٣٣٧" اسناده ضعيف فيه مبارك بن فضاله والحديث منه لغيره بالمنايا .

- أخرجه النسائي بسنده عن أشعث عن الحسن بنحوه في كتاب الجنائز باب فضل من يتبع جنازة .

سنن النسائي ٥٥/٤ .

- أخرجه أحمد بسنده عن أشعث عن الحسن بنحوه .

المسند ٥٧/٥ .

"٣٣٨" حدثنا أحمد ، قال وما قد حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا
ابو عاصم ، عن ابن جريج ، عن الحارث بن عبد الملك ، عن نافع
بن جبير بن مطعم ، عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال :

من صلى على جنازة واتبعها فله قبراطان مثل أحد ومن صلى عليها
ولم يتبعها فله قيراط مثل أحد .

فقال قائل فهذه الاثار فيها ذكر استحقاق القيراط بالصلاة على الجنازة
خاصة أفتجعلون هذا مضادا لما فى الاثار الاولى من استحقاق ذلك
القيراط / أنه بالمشى معها من أهلها والصلاة عليها لا بدون ذلك ١١٠/ب
قيل له ليس هذا عندنا بنضاد ولكنه عندنا والله أعلم على حفظ بعض
رواتها لما أغفله بقيتهم فيكون الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما تستحق به ذلك القيراط هو بالمشى مع الجنازة من أهلها
والصلاة عليها ويكون ماسوى ذلك مما ليس فيه ذكر المشى معها
اغفالا من رواتها ومن حفظ شيئا كان حجة على من لم يحفظه .

فان قال قائل وهل جزء القيراط من الشيء الذى هو منه جزء معلوم
موجود فى شيء من الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له
ما وجدنا لذلك ذكرا فى شيء روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيره ^{من حديث ابي هريرة .}
"٣٣٩" حدثنا أحمد ، قال فانه قد حدثنا موسى بن النعمان المكي ، قال ثنا

"٣٣٨" اسناده ضعيف فيه ابن جريج والحارث بن عبد الملك والحديث حسن
لغيره بالمتابعات .

- أخرجه احمد بسنده عن عبد الرزاق و ابي بكر عن ابن جريج بمثله .
المسند ٢/٢٧٣ .

- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن ابن جريج بمثله فى كتاب الجنائز باب
فضل اتباع الجنائز .

المصنف ٣/٤٥١ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥ .

"٣٣٩" اسناده ضعيف فيه شيخ الطحاوى لم أقف على ترجمته وابن لهيعة صدوق
مختلط .

- ذكر السيوطى ان ابن مردويه أخرجه عن ابي هريرة وقال الحديث
ضعيف .

الجامع الصغير ١/٦٦٠ .

ابو عبد الرحمن المقرئ ، قال ثنا ابن لهيعة ، عن ابن هبيرة
عن أبي تميم الجيشاني ، عن ابن هبيرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

الدينار كنز . والدرهم كنز والقيراط كنز . قالوا يارسول الله أما
الدينار والدرهم / فقد عرفناهما فما القيرط ؟ قال نصف درهم ———
نصف درهم .

فكان ذلك مقدار القيراط من الشئ الذى هو منه وكان ذلك دليلا على
أن الصرف الذى كانوا عليه مما هو عدل اثنى عشر درهما على ما يذهب
اليه من يجعل الدية اثنى عشر ألفا (وأما من يجعل ^(١) الدية من الورق
عشر آلاف درهم) فذلك على أن عدل الدينار من الدراهم كان عندهم
عشرة دراهم على أن القيراط جملتها الدينار كان عندهم عشرون
قيراطا وكان القيراط منها نصف درهم والله أعلم بما بحقيقة الأمر
كان فى ذلك .

فان قال فهل وجد ثم للشئ الذى القيراط منه ذكر مقدار فى شئ من
الإثار قيل له ما وجدنا ذلك والله أعلم ما هو وقد يجوز أن يكون اخفاء
ذلك حتى يعلمه أهله اذا لقوا الله عز وجل (فلا تعلم نفس ما أخفى ^(٢)
لهم من قرآة أعين) والله نسأله التوفيق .

(١) ما بين القوسين ليس فى ط .

(٢) سورة السجدة آية ١٧ .

" باب "

٥٠ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى كسر عظام الميت

—————

"٣٤٠" حدثنا أحمد ، قال حدثنا بكار بن قتيبه ، قال ثنا / صفوان بن عيسى ١١١/ب
قال ثنا محمد بن عمارة ، عن عمرة ، عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :

كسر عظام الميت ككسر عظام الحي .

"٣٤١" حدثنا أحمد ، قال حدثنا عبد الملك بن مروان الرقى ، قال ثنا شجاع
بن الوليد ، عن سعد بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول :

ان كسر عظام الموءمن ميتا مثل كسره حيا .

(١) فى ط سعيد .

"٣٤٠" اسناده ضعيف فيه محمد بن عمارة والحديث حسن لغيره بالمتابعات
- أخرجه الدارقطنى بسنده عن عائشة بمثله فى كتاب الحدود والديات .
سنن الدارقطنى ١٨٩/٣ .

- أخرجه احمد بسنده عن محمد بن عبد الرحمن الانصارى عن عمره بنحوه .
المسند ١٠٠/٦ .

- أخرجه مالك عن عائشة بمثله فى كتاب الجنائز باب ماجاء فى الاختفاء .
الموطأ ١٦٣ .

- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن سعيد بن عبد الرحمن عن عمرة بمثله فى
كتاب الجنائز باب كسر عظام الميت .
المنصف ٤٤٤/٣ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنحوه فى كتاب
الجنائز باب من كره أن يحفر له قبر .
السنن الكبرى ٥٨/٤ .

- أخرجه الخطيب بسنده عن عائشة بنحوه .

تاريخ بغداد ١٠٦/١٢ .

- أخرجه ابو نعيم بسنده عن ابى الرجال عن عمرة بنحوه .

حلية الاولياء ٩٥/٧ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣ .

"٣٤١" اسناده ضعيف فيه عبد الملك الرقى وشجاع بن الوليد وسعد بن سعيد
والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه ابو داود بسنده عن عبد العزيز بن محمد عن سعد بن سعيد
بنحوه فى كتاب الجنائز باب فى الحفار يجد العظم هل ينتكب ذلك
المكان .

سنن ابى داود ٥٤٣/٣ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن عبد العزيز الدراوردى عن سعد بنحوه فى
كتاب الجنائز باب فى النهى عن كسر عظام الميت .

سنن ابن ماجه ٥١٦/١ .

"٣٤٢" حدثنا احمد ، قال حدثنا ابو أمية ، قال ثنا عبيد الله بن موسى العيسى ، قال ثنا سفيان ، عن سعد بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، مثلثه .

"٣٤٣" حدثنا احمد ، قال وحدثنا أبو أمية ، قال حدثنا عبيد الله ، قال اخبرنا سفيان ، عن حارثة بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كسر عظم الميت ميتا ككسره حيا .
فقال قائل ممن لاعلم عنده بتأويل أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يلزمكم بهذا الحديث أن تجعلوا في كسر عظام الموتى مثل الذى تجعلونه في كسر/ عظام الاحياء .

أ/١١٢

فكان جوابنا له في ذلك أن الذى الزمناه بالزمننا ووجدنا عظم الحى له حرمة وفيه حياة يجب على من كان سببا لأخراجه منه واعادته من الحياة الى الموات ما يجب عليه فى ذلك من القصاص ومن أرش وكان عظم الميت

=== - أخرجه احمد بسنده عن ابى الرجال عن عمره بنحوه .

المسند ١٠٥/٦ .

- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن داود بن قيس عن سعد بنحوه فى كتاب الجنائز باب كسر عظم الميت .

المصنف ٤٤٤/٣ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن داود بن قيس عن سعد بنحوه فى كتاب الجنائز باب من كره ان يحفر له قبر غيره .

السنن الكبرى ٥٨/٤ .

- أخرجه هناد بسنده عن ابن المبارك عن سعد بمثله .

الزهد لهناد ٥٦١/٢ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤٠ .

(١) فى ط سعيد .

(٢) ميتا ليست فى ط .

"٣٤٢" اسناده ضعيف فيه أبو أمية وسعد بن سعيد والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه الخطيب بسنده عن سفيان بمثله .

تاريخ بغداد ١٢٠/١٣ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٣٤٣، ٣٤١، ٣٤٠ .

"٣٤٣" اسناده ضعيف فيه أبو أمية وحارثة بن محمد والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه الخطيب بسنده عن أحمد بن حفص عن عبيد الله بمثله .

تاريخ بغداد ١٢٠/١٣ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠ .

لأحياة فيه وله حرمة فكان كاسره فى انتهاك حرمة ككاسر عظم الحى
 فى انتهاك حرمة ولم يكن ذلك الكسر اخراج الحياة منه حتى عادهـا
 مواتا كما يكون فى كسر عظم الحى كذلك فأنتفى السبب الذى يوجب
 فى كسر عظم الحى ما يوجب من قصاص ومن دية فلم يجب عليه قصاص
 ولا دية وكانت حرمة بعد أن صار مواتا لما كانت باقية كان منتهكها
 بعد أن صار مواتا كهو فى انتهاكا كما كان حيا والله نسألـه
 التوفيق .



" باب "

٥١ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

"٣٤٤" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابراهيم / بن أبي داود ، قال ثنا سعيد بن

١١٢/ب سليمان الواسطى ، قال حدثنا خالد بن عبد الله .

وحدثنا أحمد ، قال وحدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال حدثنا عفان بن

مسلم ، قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطى ، عن عمرو بن يحيى ، عن

محمد بن حبان ، عن عمّة واسع بن حبان ، عن وهب بن حذيفة ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال :

الرجل أحق بمجلسه وان بدت له حاجة فقام إليها ثم رجع فهو أحق

بمجلسه .

"٣٤٥" حدثنا أحمد ، قال فهد بن سليمان ، ومحمد بن أحمد الجوارى ، قال

ثنا عمرو بن عون الواسطى ، قال حدثنا خالد وذكره بإسناد مثله .

"٣٤٦" حدثنا أحمد ، قال وحدثنا فهد ، قال حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، قال

حدثنا سليمان بن بلال ، عن عمرو بن يحيى ثم ذكره بإسناد مثله .

قال ابو جعفر وهب بن حذيفة هذا رجل من غفار من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم .

"٣٤٤" اسناده صحيح .

- أخرجه الترمذى بسنده عن قتيبه عن خالد بن عبد الله بمثله فى كتاب

الادب باب ما جاء اذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به .

سنن الترمذى ٠٨٩/٥

- أخرجه أحمد بسنده عن هشام بن سعيد عن خالد بن عبد الله بمثله .

المسند ٠٤٢٢/٣

- أخرجه الطبرانى بسنده عن سعيد بن سليمان الواسطى وابى مالك صاحب

البصرى عن خالد الواسطى بمثله .

المعجم الكبير ٠١٣٥/٢٢

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٣٤٥ ، ٣٤٦ .

"٣٤٥" اسناده صحيح .

- أخرجه احمد بسنده عن عفان عن خالد الواسطى بمثله .

المسند ٠٤٢٢/٣

للحديث متابعة فى الاحاديث ٣٤٤ ، ٣٤٦ .

"٣٤٦" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

سبق تخريجه فى الحديث رقم ٣٤٤ .

"٣٤٧" حدثنا أحمد ، قال حدثنا ابراهيم بن أبي داود ، قال ثنا محمد بن المنهال الضريير ، قال حدثنا يزيد بن زريع ، قال حدثنا روح بن القاسم قال ثنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم /:

١/١١٣

إذا قام الرجل من مجلسه وقال مرة من قعد معقده واراد ان يرجع اليه فهو أحق به من غيره .

"٣٤٨" حدثنا أحمد ، قال حدثنا احمد بن أبي داود بن موسى ، قال حدثنا سهل بن بكار ، قال حدثنا ابو عوانة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن ابييه ، عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع اليه فهو أحق به .

"٣٤٧" اسناده صحيح .

- أخرجه أبو داود بسنده عن حماد عن سهيل بمثله في كتاب الادب باب إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع .

سنن ابي داود ١٨٠/٥ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن جرير عن سهيل بمثله في كتاب الادب باب من قام من مجلس فرجع فهو أحق به .

سنن ابن ماجه ١٢٢٤/٢ .

- أخرجه الدارمي بسنده عن زهير عن سهيل بمثله في كتاب الادب باب إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع اليه فهو أحق به .

سنن الدارمي ٢٨٢/٢ .

- أخرجه احمد بسنده عن معمر بمثله .

المسند ٢٨٣/٢ .

- أخرجه البخاري بسنده عن سليمان بن بلال عن سهيل بمثله باب إذا قام ثم رجع الى مجلسه .

الادب المفرد ٣٢٩ .

للحديث متابعة في الحديث رقم ٣٤٨ .

"٣٤٨" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن قتيبه عن ابي عوانه بمثله في كتاب السلام باب إذا قام من مجلسه ثم عاد فهو أحق به .

صحيح مسلم ١٧١٥/٤ .

- أخرجه احمد بسنده عن حماد عن سهيل بمثله .

المسند ٣٨٩/٢ .

للحديث متابعة في الحديث رقم ٣٤٧ .

(١)

قال أبو جعفر فقال قائل (أف يكون هذا دليلا على أن من قام من مجلسه ثم رجع إليه بعد يوم أو أكثر من ذلك انه أحق به ممن سواه من الناس اذ كان ذلك انما يريد به) المجالس العامة التي ليست مملوكات لا المجالس الخاصة المملوكات كالمساجد والصحارى التي يتنزلها وكالمواضع من الأمصار المأذون للناس فيها .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله وعونه ان ذلك مما يحيط علما أنه لم يرد به العود الذي بينه وبين القيام عن ذلك الموضع الذي أريد العودة اليه المدة التي ذكرنا ولكنه يدل على العود الى المجلس الذي ب/١١٣ قام عنه صاحبه القيام الذي لم / يرد به تركه انما هو قام لأمر عرض له على أن يعود اليه فيرجع الى الجلوس فيه كما كان قبل قيامه عنه فاذا كان كذلك كان أحق بمجلسه ذلك وان كان بخلافة لم يكن كذلك وكان هو وسائر الناس فيه سوا ٦ من سبق منهم اليه كان أحق به من غيره منهم وبالله التوفيق .

" باب "

٥٢ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لاصرورة فى الاسلام

—————

"٣٤٩" حدثنا أحمد ، قال حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث الأنصارى ، قال حدثنا حجاج بن ابراهيم الأزرق ، قال حدثنا عيسى بن يونس ، عن ابن جريج ، عن عمر بن عطاء - قال ابو جعفر وهو ابن ابى الخوار - عن عكرمة ، عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: لاصرورة فى الاسلام .

قال ابو جعفر ولم نجد فى هذا الباب حديثا متصل الإسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث فأما ما سواه من الأحاديث المروية فيها فمنها/ ما يروى عن ابن عباس مما لا يتجاوز الى النبى صلى الله عليه وسلم /١١٤/١ عليه وسلم فمن ذلك .

"٣٥٠" حدثنا أحمد ، قال حدثنا فهد بن سليمان ، قال ثنا ابو نعيم ، قال ثنا محمد بن شريك عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ولم يذكر النبى صلى الله عليه وسلم قال :

-
- "٣٤٩" اسناده ضعيف فيه ابن جريج والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
- أخرجه ابو داود بسنده عن سليمان الاحمر عن ابن جريج بمثله فى كتاب المناسك باب لا صرورة فى الاسلام .
 - سنن ابى داود ٣٤٨/٢ .
 - أخرجه الدار قطنى بسنده عن ابن عباس بنحوه فى كتاب المواقيت .
 - سنن الدارقطنى ٢٩٣/٢ .
 - أخرجه أحمد بسنده عن محمد بن بكر عن ابن جريج بمثله .
 - المسنند ٣١٢ /١ .
 - أخرجه الطبرانى بسنده عن ابى يزيد القراطيسى عن حجاج الأزرق بمثله .
 - المعجم الكبير ٢٣٤/١١ .
 - أخرجه الفضاى بسنده عن الطحاوى بمثله .
 - مسند الشهاب ٤٠/٢ .
 - أخرجه البيهقى بسنده عن محمد بن بكر عن ابن جريج بمثله فى كتاب الحج باب من كره أن يقال للذى لم يحج صرورة .
 - السنن الكبرى ١٦٤/٥ .
 - أخرجه الحاكم بسنده عن ابى خالد الاحمر عن ابن جريج بمثله فى كتاب المناسك وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .
 - المستدرک ٤٤٨/١ .

"٣٥٠" اسناده صحيح .

لم أقف على تخريجه .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٣٥٢ .

لاصرورة فى الاسلام انه كان الرجل فى الجاهليه يلطم وجه الرجل ويقول
انه صرورة فقيل لعكرمة وما الصرورة ؟ قال يقولون الذى لم يحج
ولم يعتمر .

"٣٥١" حدثنا أحمد ، ومنه ماقد حدثنا روح بن الفرغ ، قال حدثنا يونس بن
عدى الكوفى ، قال حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عكرمة ولم يذكر ابن
عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لاصرورة فى الاسلام .
قال سفيان كان أهل الجاهلية يقولون للرجل اذا لم يحج هو صرورة فقال
النبى صلى الله عليه وسلم : لاصرورة فى الاسلام .

"٣٥٢" حدثنا أحمد ، قال ومنه ماقد ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي
قال ثنا الفضل بن سهل الاعرج ، قال ثنا ابو أحمد ، قال ثنا محمد بن
١١٤/ب شريك ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ولم يذكر النبى صلى
الله عليه وسلم قال لاصرورة فى الاسلام . قال كان الرجل يلطم وجهه
فى الجاهلية ثم يقول اى صرورة فيقال ذروا صرورة لجهله وهو ألقى
سلاحه فى رحلة قلت لعكرمة وما الصرورة ؟ قال الذى لم يحج ولم يعتمر
أو قال ولم يضح أو كما قال . ومنه ما يروى موقوفا على عكرمة غير
متجاوز به ابن عباس .

"٣٥٣" حدثنا أحمد ، قال كما حدثنا محمد بن خزيمة ، قال ثنا حجاج بن منهال
قال ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم الإحول ، عن عكرمة قال كان يكره أن
يقال صرورة .

قال ابو جعفر فتأملنا هذا الحديث لنقف على الصرورة التى نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تكون فى الاسلام ما هى ؟

فوجدنا فى حديث فهد عن ابى نعيم الذى قد روينا فى هذا الباب من كلام
ابن عباس ان الرجل كان فى الجاهلية يلطم وجه الرجل ويقول انه صرورة
فاحتمل ان يكون الملطوم هو الصرورة لانه لم يحج ولم يعتمر واحتمل ان اللاطم
١/١١٥ هو الصرورة / فيعذر فى ذلك لجهله الذى من اجله لم يحج ولم يعتمر فاردنا
ان نقف على حقيقة ذلك فوجدنا فى حديث اسحاق بن ابراهيم بن يونس ما
قد دل على ان اللاطم هو المراد فى ذلك لا المملطوم .

"٣٥١" اسناده ضعيف .

— اخرجه القضاى بسنده عن على بن حرب عن سفيان بمثله . مسند الشهاب ٤١/٢ .

— اخرجه البيهقى بسنده عن سفيان بن عيينه بمثله فى كتاب الحج باب من

كره ان يقال للذى لم يحج صرورة . السنن الكبرى ١٦٥/٥

"٣٥٢" اسناده حسن . لم اقف على تخريجه .

للحديث متابعة فى الحديث ٣٥٠

"٣٥٣" اسناده صحيح . لم اقف على تخريجه .

"٣٥٤" حدثنا أحمد ، قال و اجاز لنا هارون بن محمد العسقلاني ، ما ذكر لنا أن الغلابي ، حدثه اياه ، قال حدثنا مصعب بن عبد الله يعني الزبيري ، قال حدثنا سفيان بن عيينه ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة . قال كان الرجل يلطم الرجل في الجاهلية فيقول أنا ضرورة فيقال دعوا الصرورة بجهله وان رمى بحجرة في رجله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرورة في الاسلام .

فكان في ذلك تحقيق ما ذكرنا ثم احتجنا أن نقف على اباحة هذا الاسم واستعماله فيمن لم يحج أو في كراهيته والنهي عن استعماله .

فوجدنا في حديث صالح بن عبد الرحمن الذي قد روينا في هذا الباب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرورة في الاسلام فاحتمل أن يكون

ذلك يراد به النهي عن هذا القول في الاسلام واحتمل / أن يكون يراد به أن لا يبقى في الاسلام أحد حتى يحج (فيكون في ذلك انقطاع هذا الاسم^(١) عن الناس جميعا في الاسلام .)

فتأملنا ذلك فوجدنا الرجل قد يعجز عن الحج اما لزمانة في بدنه وأما لقلّة في ذات يده ولا يحج من أجل ذلك فيكون من حمل معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرورة في الاسلام انه يدخل فيه ذلك كان بعيدا لان ذلك المتخلف عن الحج لم يكن مختارا لذلك وانما كان تخلفه عجزا لما قد ذكرنا فاستحال أن يكون مذموما بذلك أو يكون هذا الاسم الذي قد ذكرنا مما أريد به ذم من سمى به يلزمه ولما بطل هـذا التأويل عقلنا ان المراد به هو أن لا يقال هذا القول لأحد . وقد روينا ذلك في هذا الباب في حديث ابن خزيمة عن حجاج ، عن حماد ، عن عاصم الاحول ، عن عكرمة انه كره أن يقال ضرورة .

وقد روينا ذلك أيضا عن ابن مسعود منقطعاً مما لم يتقدم ذكرنا له في هذا الباب .

(١) ما بين القوسين ليس في ط .

"٣٥٤" اسناده فيه شيخ الطحاوي لم أقف على ترجمته وبقيه رجاله ثقات .
- أخرجه البيهقي بسنده عن سفيان بمثله في كتاب الحج باب من كره أن يقال للذي لم يحج ضرورة .

"٣٥٥" حدثنا أحمد ، قال كما حدثنا يوسف / بن يزيد ، قال ثنا حجاج بن ١/١١٦
ابراهيم ، قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة ، عن عبد الرحمن
بن عبد الله المسعودى ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال : قال
عبد الله لايقولن أحدكم انى ضرورة فان المسلم ليس بضرورة .
وقد روى مثل ذلك أيضا عن عامر الشعبى .

"٣٥٦" حدثنا أحمد ، قال كما حدثنا يوسف ، قال ثنا حجاج بن ابراهيم ،
قال ثنا يحيى بن زكريا ، عن بشر بن ابى اسماعيل قال : قلت لعامر
(١)
من الضرورة فقال أى شئ الضرورة ليس الضرورة شيئا .

قال ابو جعفر وهذا أولى عندنا لأن الضرورة فى كلام العرب هو الصر
على الشئ ومنه قوله عز وجل (ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعملون)
(٢)
فمن كان تخلفه عن الحج ليس لاصراره على أن لا يحج وانما هو لعجز
أو لما أشبهه مما يسقط به فرض الحج عنه فليس صاحبه بمصر الاصرار
المذموم واذا لم يكن مصرا لم يكن ضرورة فأما عطاء بن ابى رباح فقد
روى عنه اباحة هذا القول .

"٣٥٧" حدثنا احمد ، قال كما حدثنا يوسف ، قال ثنا حجاج ، قال ثنا يحيى ،
عن ابن جريج ، قال كان عطاء يقال له الضرورة فلا ينكر/ . ١/١١٦ ب
قال ابو جعفر وكل ما ذكرناه من كراهة هذا القول أولى عندنا لأنه
وصف بحال مذمومة والله نسأله التوفيق .

(١) فى ط بشير بن سليمان ابو اسماعيل .

(٢) سورة آل عمران آية ١٣٥ .

"٣٥٥" اسناده حسن .

— أخرجه البيهقى بسنده عن جعفر بن عون عن المسعودى بمثله فى كتاب
الحج باب من كره أن يقال للذى لم يحج ضرورة .

السنن الكبرى ١٦٥/٥ .

"٣٥٦" اسناده صحيح .

لم أقف على تخريجه .

"٣٥٧" اسناده صحيح .

لم أقف على تخريجه .

" بسباب "

٥٣ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المراد بقول الله عز وجل " فان كن نساءً فوق اثنتين فلمهن ثلاثا ماترك" (١)

"٣٥٨" حدثنا أحمد، قال ثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال على بن معبد بن شداد قال حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بأبنتيها من سعد فقالت يارسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدا وان عمهما أخذ مالهما فاستوفاه فلم يدع لهما مالا ولاتنكحان الا ولهما مال فقال :

سيقضى الله فى ذلك فأنزل الله اية الميراث فبعث الى عمهما فقال أعط لبنتى سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن ولك مابقى .

قال أبو جعفر وآية الميراث المذكورة فى هذا الحديث هى قول الله عز وجل (١١٧/١) يوصيكم الله فى أولادكم / للذكر (٢) مثل حظ الانثيين فان كن نساءً فوق اثنتين فلمهن ثلاثا ماترك (الآية .

(١) سورة النساء آية ١١ .

(٢) سورة النساء آية ١١ .

"٣٥٨" اسناده ضعيف فيه عبد الله بن عقيل .
وقال الترمذى صحيح .

- أخرجه الترمذى بسنده عن زكريا بن عدى عن عبيد الله بن عمرو بمثله فى كتاب الفرائض باب ماجاء فى ميراث البنات .

سنن الترمذى ٤١٤/٤

- أخرجه ابو داود بسنده عن بشر بن المفضل عن عبد الله بن عقيل بمثله فى كتاب الفرائض باب ماجاء فى ميراث الصلب .

سنن ابى داود ٣١٤/٣

- أخرجه الدارقطنى بسنده عن بشر بن المفضل عن عبد الله بن عقيل بمثله فى كتاب الفرائض .

سنن الدارقطنى ٧٨/٤

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن سفيان بن عيينه عن عبد الله بن عقيل بنحوه فى كتاب الفرائض باب فرائض الصلب .

سنن ابن ماجه ٩٠٨/٢

- أخرجه احمد بسنده عن زكريا بن عدى عن عبيد الله بن عمرو بمثله .
المسند ٣٥٢/٣

- أخرجه البيهقى بسنده عن بشر بن المفضل عن عبد الله بن عقيل بمثله فى كتاب الفرائض باب فرض الابنتين فصاعدا .

السنن الكبرى ٢٢٩/٦

- أخرجه الحاكم بسنده عن هلال بن العلاء عن عبيد الله بن عمرو بمثله فى كتاب الفرائض وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

"٣٥٩" حدثنا احمد ، قال حدثنا يونس ح

وحدثنا احمد ، قال وحدثنا بحر بن نصر فإلا ثنا عبد الله بن وهب قال
اخبرني داود بن قيس ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب
عن جابر بن عبد الله أن امرأة سعد بن الربيع قالت يارسول الله أن
سعدا هلك وترك ابنتيه وأخاه فعمد أخوه فقبض ماترك سعد وانمسا
تنكح النساء على اموالهن فلم يجيبها في مجلسه ذلك ثم جاءت فقالت
يارسول الله ابنتا سعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ادعى اخاه فجاء فقال ادفع الى ابنتيه الثلثين والى امرأته الثمن
ولك مابقى .

قال ابو جعفر فتأملنا قوله عز وجل (فان كن نساء فوق اثنتين فلهن
ثلثا ماترك) ، فكان ظاهره على ان الثلثين في هذه الآية انما جعل
لمن فوق الاثنتين من البنات منهن (وكان ذلك مما قد تعلق به قوم
وذهبوا الى ما يروى عن عبد الله بن عباس في الاثنتين من البنات)
ان لهما النصف في ميراث ابيهما كما يكون للواحدة من البنات من
ميراث ابيهما وان الثلثين انما يستحقه في ذلك من البنات من كان عدده
فوق الاثنتين ، ثلاث او اكثر/ من ذلك وهذا قول لم نجده عن احد من اصحاب رسول ١١٧/ب
الله صلى الله عليه وسلم سوى عبد الله بن عباس .

المستدرک ٣٣٣/٤

للحديث متابعة في الحديث رقم ٣٥٩ .
(١) سورة النساء : آية ١١ .

"٣٥٩" اسناده ضعيف فيه عبد الله بن عقيل .

- أخرجه ابو داود وبسنده عن ابن السرح عن ابن وهب بمثله في كتاب
الفرائض باب ما جاء في ميراث الصلب .

سنن ابي داود ٣١٦/٣ .

- أخرجه الدارقطني بسنده عن ابي بكر النيسابوري عن بحر بن نصر بمثله
في كتاب الفرائض .

سنن الدارقطني ٧٩/٤ .

- أخرجه ابو يعلى بسنده عن ابي همام عن ابن وهب بمثله .

مسند ابي يعلى ٣٤/٤ .

- أخرجه البيهقي بسنده عن ابن السرح عن ابن وهب بمثله في كتاب
الفرائض باب فريضة الابنتين فصاعدا .

السنن الكبرى ٢٢٩/٦ .

- أخرجه الطحاوي بمثله في كتاب الفرائض باب الرجل يموت ويترك بنتا
وأختا وعصبة سواهما .

معاني الاثار ٣٩٥/٤ .

للحديث متابعة في الحديث رقم ٣٥٨ .

ووجدنا قول فقهاء الامصار من بعد عبد الله بن عباس الى يومنا هذا
 على خلاف ماروى عن ابن عباس فيه (وكان قول الله عز وجل (فوق
 اثنتين) فى هذا عندهم فى معنى "فان كن نساء اثنتين" وقوله فوق صله
 (٢) كما قال عز وجل (فأضربوا فوق الاعناق) فى معنى فأضربوا الاعناق .
 وقال (فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب) وهى الاعناق وفوق
 (٣) صلة لأن ما فوق الاعناق هو عظام الرأس وليست الاعناق منها فى شىء
 والضرب المراد بذلك المستعمل فيه هو ضرب الأعناق لا ما سواها .

ووجدنا ما قد دل على ما قالوا من توريثهم البنات الثلثين ما فى
 آخر السورة المذكورة فيها هذه الآية وهى سورة النساء وهى قوله
 عز وجل (ويتسفتونك قل الله يفتيكم فى الكلاله ان امرؤ هلك ليس له
 (٤)

ولد وله أخت فلها نصف ماترك) الى قوله عز وجل (فان / كانتا
 اثنتين فلهما الثلثان مما ترك) فكان عز وجل قد جعل للأخت الواحدة
 من ميراث أخيها فى هذه الآية كما جعل للبنات الواحدة من ميراث أخيها
 فى الآية الأخرى وكانت البنت أول نفسا من أبيها من الأخت من أخيها
 ثم قال عز وجل (فان / كانتا اثنتين) يعنى من الاخوات فلهما الثلثان
 مما ترك يعنى ماتركه اخوهما فلما كان للاثنتين من الاخوات الثلثان
 مما تركه اخوهما كانت الاثنتان من البنات فيما تركه ابوهما بذلك
 أولى واستحقاقهما اياه منه احرى والله نسأله التوفيق .

-
- (١) مابين القوسين ليس فى ق .
 (٢) سورة الانفال آية ١٢ .
 (٣) سورة محمد آية ٤ .
 (٤) سورة النساء آية ١٧٦ .

" باب "

٥٤ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
من أشار بحديد الى أحد من المسلمين يريد بها قتله فقد
وجيب دمه .

"٣٦٠" حدثنا أحمد ، قال ثنا اسماعيل بن اسحاق الكوفى ، قال حدثنا سعيد
بن ابى مريم ، قال حدثنا سليمان بن بلال ، قال حدثنى علقمة - يعنى
ابن أم علقمة - ، عن أمه ، عن عائشة قالت سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول :

من أشار بحديده الى أحد من المسلمين يريد قتله / فقد وجب دمه . ١١٨ / ب
"٣٦١" (حدثنا أحمد ، قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، قال حدثنا سعيد
بن كثير بن عفير قال حدثنا سليمان بن بلال ، عن علقمة بن أم علقمة
عن امه ، عن عائشة قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ثم ذكر
مثله) .

"٣٦٢" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابراهيم بن أبى داود ، قال حدثنا ابراهيم
بن عبد الله الهروى ، قال حدثنا الفضل بن موسى الشيبانى ، عن معمر ،
عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول
الله عليه وسلم :

من شهر سيفه ثم وضعه قدمه هدر قال الفضل يعنى ضرب به .

(١) ما بين القوسين ليس فى ق .

"٣٦٠" اسناده ضعيف فيه أم علقمة والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة
فى الباب .

- أخرجه احمد بسنده عن عبيد بن قررة عن سليمان بن بلال بمثله .

المسند ٢٦٦/٦ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن محمد القاضى عن سعيد بن أبى مريم بمثله
فى كتاب قتال اهل البغى باب النهى عن قتال من يقول لا آله الا الله
وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

المستدرک ١٥٨/٢ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٣٦١ .

"٣٦١" سبق تخريجه والحكم عليه فى الحديث ٣٦٠ .

"٣٦٢" اسناده حسن .

- أخرجه النسائى بسنده عن اسحاق بن ابراهيم عن الفضل بن موسى بمثله
فى كتاب تحريم الدم باب من شهر سيفه ثم وضعه فى الناس .

سنن النسائى ١١٧/٧ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن وهيب عن معمر بمثله فى كتاب قتال أهمل
البغى وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

المستدرک ١٥٩/٢ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٣٦٣ .

"٣٦٣" حدثنا احمد ، قال ثنا ابو الحسين محمد بن عبد الله بن مخلص
الاصبهاني ، قال حدثنا اسحاق بن راهويه ، قال اخبرنا الفضل بن موسى
قال حدثنا معمر ثم ذكر باسناد مثله .

قال أبو جعفر فتأملنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث
عائشة رضي الله عنها من اشار بحديده الى أحد من المسلمين يريد بها
قتله فقد وجب دمه ما ذلك الوجوب .

فأينما الرجل يقول قد وجب ديني على فلان يعني / دينه الذي كان أجلا
فحل له عليه بمعنى قوله قد حل ديني على فلان .

فعقلنا بذلك أن قوله في هذا الحديث فقد وجب دمه أي فقد حل دمه .
فقال قائل فلم لم يقل فقد حل له دمه قيل له لان قتله قد حل للذي
اشير اليه بالحديدة ولمن سواه من الناس مما يحاول دفعه عنه ويمنع
وقوع سلاحه به الا ترى أن الذي اشير اليه بالحديدة (لو كان زمننا
أو عاجزا بما سوى الزمانة عن قتل الذي اشار اليه بالحديدة) ليقته
بها ان على غيره ممن به على ذلك القوة أن يقتله حتى لا يتم ما كان
منه من اشارته بالحديدة الى صاحبه ليقته بها فلذلك لم يقصد بوجوب
الدم الى الذي اشير اليه بالحديدة خاصة والله أعلم .

وكان الاصل في هذا الباب أن الذي أشار بالحديدة (الى صاحبه قد اشار
اليه بشيء اذا تم منه فيه وجب دمه للذي أشار اليه بالحديدة فلما
كان دمه يجب له بذلك وجب له أخذ دم الذي اشار اليه بالحديدة) قبل
امضائه اياها فيه وهذا المعنى هو الذي كان ابو حنيفة رحمه الله
واصحابه يذهبون اليه في هذا الباب ويعللونه بهذه العلة التي
ذكرتها .

"٣٦٤" حدثنا احمد ، قال كما حدثنا / محمد بن العباس بن الربيع ، قال حدثنا
على بن معبد ، قال ثنا محمد بن الحسن قال اخبرنا يعقوب عن ابي حنيفة
في رجل شهر السلاح على المسلمين قال حق على المسلمين ان يقتلوه ولا شيء .

(١) مابين القوسين ليس في ط .

(٢) مابين القوسين ليس في ط .

"٣٦٣" اسناده حسن .

- أخرجه ابو نعيم بسنده عن موسى بن هارون عن اسحاق بن راهوية بمثله .

حلية الاولياء ٢١/٤ .

للحديث متابعة في الحديث ٣٦٢ .

"٣٦٤" اسناده صحيح .

- أخرجه محمد بن الحسن بمثله في باب الرجل شهر سلاحا .

الجامع الصغير ٤٢١ .

عليهم قال ولو كان الذى شهر السلاح مجنوناً فشهروه على رجل يقتله ذلك الرجل كان عليه ضمان ديته ولم يحك فى ذلك خلافاً بينهم وذهبوا الى أن المجنون الذى ذكرنا لو تم منه ما اشار به فى الذى اشار به اليه لم يحل له به دمه فلما كان دمه لا يحل له بامضائه ما اشار به اليه فيه كان بأشارته اليه أخرى أن لا يحل له بذلك دمه .

وأما مافى حديث ابن الزبير من قوله صلى الله عليه وسلم من شهر سيفه ثم وضعه (قدمه هدر وما تأوله الفضل بن موسى فى قوله ثم وضعه) انه على وضعه اياه فى الذى شهره عليه فذلك تأويل صحيح لانه اذا كان للذى اشير به اليه قبل أن يوضع ما اشير به اليه فيه حلا كان بعد وضعه اياه فيه أخرى أن يحل له ذلك منه والله أعلم .
وقد روى عن ابى حنيفة رحمه الله فى ذلك ما قد توهمه بعض الناس مخالفاً لذلك .

"٣٦٥" حدثنا / احمد ، قال وهو ما قد حدثنا محمد بن العباس ، قال حدثنا على بن معبد ، قال ثنا محمد بن الحسن ، قال أنبا يعقوب ، عن ابى حنيفة فى رجل شهر على رجل سيفه فقطع به يده ثم قتله المشهور عليه السيف قال عليه القود ولم يحك فى ذلك خلافاً بينهم . وليس هذا عندنا من مذهبه هذا والله أعلم خلافاً لهذا الحديث ولكنه على ان الشاهر عليه السيف لما قطع يده كف عن اشهاره اياه عليه فحرم بذلك قتله على الذى شهر عليه فأما اذا كان بعد قطعه يده (على ما كان عليه مما شهر به سيفه عليه فهو بذلك فى حكمه قبل قطعه يده) وفى أسوأ حال منه ومعقول فيه أن حل دمه له حينئذ فوق حل دمه له قبل قطع يده والله نسأله التوفيق .

(١) مابين القوسين ليس فى ط .

(٢) مابين القوسين ليس فى ط .

"٣٦٥" اسناده صحيح .

لم أقف على تخريجه .

" باب "

٥٥ - بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الذى
عض ذراع رجل فأنترعها فسقطت شنيته العـاضـى.

"٣٦٦" حدثنا أحمد ، قال حدثنا على بن معبد ، قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء
قال اخبرنا سعيد وهو ابن ابى عروبة - عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ،
عن عمران بن حصين / ان رجلا عض آخر على ذراعه فجذبها فأنترعت ١٢٠/ب
شنيته فرفع ذلك الى النـبى صلى الله عليه وسلم فقال :
أردت أن تأكل أو تقضم - شك سعيد - لحم أخيك كما يأكل أو يقضم الفحل
فأبطلها .

"٣٦٧" حدثنا احمد ، قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال ثنا اسد بن موسى
قال ثنا شعبه ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، سمعه يحدث عن عمران

"٣٦٦" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- أخرجه مسلم بسنده عن هشام عن قتادة بنحوه فى كتاب القسامة باب
المائل على نفس الانسان أو عضه اذا دفعه المصول عليه فأتلف نفسه
أو عضه لاضمان عليه .

صحيح مسلم ١٣٠٠/٣

- أخرجه النسائى بسنده عن يزيد عن سعيد بن ابى عروبة بمثله فى
كتاب القسامة باب القود من العضه .

سنن النسائى ٢٩/٨

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن عبد الله بن نمير عن سعيد بن ابى عروبة
بنحوه فى كتاب الدياث باب من عضه رجلا فنزع يده فندر ثناياه .

سنن ابن ماجه ٨٨٧/٢

- أخرجه احمد بسنده عن محمد بن جعفر وابن نمير عن سعيد بمثله .

المسند ٤٢٨/٤

- أخرجه الطبرانى بسنده عن يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة بمثله .
المعجم الكبير ٢١٤/١٨

للحديث متابعة فى الحديث ٣٦٧

"٣٦٧" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- أخرجه البخارى بسنده عن آدم عن شعبة بمثله فى كتاب الدياث باب
اذا عضه رجلا فوقع ثناياه .

فتح البارى ٢١٩/١٢

- أخرجه مسلم بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبة بنحوه فى كتاب القسامة
باب المائل على نفس الانسان أو عضه اذا دفعه المصول عليه فأتلف
نفسه أو عضه لاضمان عليه .

صحيح مسلم ١٣٠٠/٣

- أخرجه الترمذى بسنده عن عيسى بن يونس عن شعبة بمثله فى كتاب

الدياث باب ما جاء فى القصاص .

ابن الحسين ان رجلا عض يده رجل فقال بيده هكذا ونزع يده فوكت شنيته
فأختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك .

"٣٦٨" حديثنا أحمد ، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال حدثني ابو عامر
العقدي ، قال ثنا شعبه ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن يعلى بن أمية
أن رجلا عض يده رجل فانتزع يده من فيه فسقطت تنبته العاض فأرتفعوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال :

أيعض أحدكم أخاه كما يعض البكر فأبطلها .

سنن الترمذى ٢٧/٤ .

==
- أخرجه النسائى بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبة بمثله فى كتاب
القسامة باب القود من العضة .

سنن النسائى ٢٩/٨ .

أخرجه الدارمى بسنده عن هاشم بن القاسم عن شعبه بمثله فى كتاب
الديات باب فيمن عض يد رجل فانتزع المعضوض يده .

سنن الدارمى ١٩٥/٢ .

- أخرجه أحمد بسنده عن يحيى بن سعيد عن شعبه بمثله .

المسند ٤٣٥/٤ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن آدم بن ابى ابياس عن شعبة بمثله فى كتاب
الاشربة والحد فيها باب ما يسقط القصاص من العمد .

السنن الكبرى ٣٣٦/٨ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن على بن الجعد عن شعبة بمثله .

المعجم الكبير ٢١٤/١٨ .

للحديث متابعة فى الحديث ٣٦٦ .

"٣٦٨" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن صفوان بن يعلى عن أبيه بنحوه فى كتاب
القسامة باب الصائل على نفس الانسان أو عضوه اذا دفعه الموصول عليه
فأتلف نفسه ، أو عضوه لاضمان عليه .

صحيح مسلم ١٣٠١/٣ .

- أخرجه النسائى بسنده عن ابن ابى عدى عن شعبه بمثله فى كتاب
القسامة باب الرجل يدفع عن نفسه .

سنن النسائى ٢٩/٨ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن عمرو بن مرزوق عن شعبه بنحوه .

المعجم الكبير ٢٥٨/٢٢ .

- أخرجه ابن الجعد بسنده عن شعبه بمثله .

مسند على بن الجعد ٣٣٥/١ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٣٦٩ ، ٣٧٠ .

"٣٦٩" حدثنا أحمد ، قال ثنا يونس ، قال حدثنا ابن وهب ، قال ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح ، ان صفوان بن يعلى بن أميه ، حدثه عن يعلى بن أميه قال / عزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة العسرة ١/١٢١ وكانت أوثق اعمالي في نفسي فكان لى أجير فقاتل انسانا فعض أحدهما صاحبه فانتزع اصبعه فسقطت تنبته فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهدرثنيته .

قال عطاء حسبت أن صفوان قال : قال رسول الله عليه وسلم :

أيدع يده في فيك فتتضمها كقضم الجمل .

==== البكر : الناقة حملت بطنا واحدا وبكرها ولدها . ويطلق ويراد به أيضا الفتى من الابل .

مجمل اللغة ١/١٣٣ .

"٣٦٩" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن ابي عاصم عن ابن جريج بنحوه في كتاب الديات باب اذا عضه رجلا فوقعت ثناياه .

فتح البارى ١٢/٢١٩ .

- أخرجه مسلم بسنده عن ابي اسامة عن ابن جريج بنحوه في كتاب القسامة باب الصائل على نفس الانسان أو عضه اذا دفعه المصول عليه فأتلف نفسه أو عضوه لاضمان عليه .

صحيح مسلم ٣/١٣٠١ .

- أخرجه النسائى بسنده عن ابن عليه عن ابن جريج بنحوه في كتاب القسامة باب ذكر الاختلاف على عطاء في هذا الحديث .

سنن النسائى ٨/٣١ .

- أخرجه ابو داود بسنده عن يحيى عن ابن جريج بنحوه في كتاب الديات باب في الرجل يقاتل الرجل فيدفعه عن نفسه .

سنن ابي داود ٤/٧٠٨ .

- أخرجه احمد بسنده عن اسماعيل عن ابن جريج بمثله .

المسند ٤/٢٢٤ .

- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن ابن جريج بنحوه في كتاب العقول باب السن تنتزع فيعيدها صاحبها .

المصنف ٩/٣٥٤ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن بحر بن نصر عن ابن وهب بمثله في كتاب الاشرية والحد فيها باب مايسقط القصاص من العمد .

السنن الكبرى ٨/٣٣٦ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن عبد الرزاق عن ابن جريج بنحوه .

المعجم الكبير ٢٢/٢٤٩ .

للحديث متابعة في الاحاديث ٣٦٨ ، ٣٨٠ .

غزوة العسرة : هي غزوة تبوك .

"٣٧٠" حدثنا أحمد ، قال حدثنا ابراهيم بن أبي داود ، قال ثنا احمد بن خالد الوهبي ، قال ثنا محمد بن اسحاق ، عن عطاء بن ابي رباح ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن عمية سلمه بن أمية ويعلى بن أمية قالوا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا فقاتل رجلا من المسلمين فعض الرجل ذراعه فجذبها من فيسه فأنترع تنبته فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم يلتمس العقل فقال: ينطلق احدكم الى أخيه فيعضه عضيض الفحل ثم يأتي يطلب العقل لعقل لها فأبطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابو جعفر وفي حديث اسحاق هذا عن عطاء عن صفوان بن عبد الله / ١٢١ ب ابن صفوان وهذا من الخطأ غير مشكل فإن صفوان بن عبد الله بن صفوان رجل من قريش من بنى جمح ويعلى صاحب هذا الحديث فليس من قريش من انفسها وانما هو حليف لها وهو رجل من بنى تميم قديم السكنى بمكة . ثم تأملنا هذا الحديث بعد وقوفنا على اختلاف اهل العلم في هذه الجنابة المذكورة فيه وان منهم من لا يبطل عقل تنبته العاض عن المعضوض (١) (٢) وأوجب بعض العلماء أرش تنبته العاض على المعضوض منهم ابن ابي ليلى وقد ذكرنا في هذا الباب الذي قبل هذا الباب من احوال شاهر

(١) في ط يبطل .

(٢) ما بين القوسين ليس في الاصل .

"٣٧٠" اسناده ضعيف فيه ابن اسحاق والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه النسائي بسنده عن احمد بن خالد عن محمد بمثله في كتاب القسامه باب ذكر الاختلاف على عطاء في هذا الحديث .

سنن النسائي ٣٠/٨ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحاق بنحوه في كتاب الديات باب من عض رجلا فنزع يده فنذر ثناياه .

سنن ابن ماجه ٨٨٦/٢ .

- أخرجه احمد بسنده عن ابن اسحاق بمثله .

المسند ٢٢٣/٤ .

- أخرجه الطبراني بسنده عن يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق بنحوه . المعجم الكبير ٢٥١/٢٢ .

للحديث متابعة في الاحاديث ٣٦٨ ، ٣٦٩ .

السلاح ما قد ذكرنا فيه وانه انما حل للمشهور عليه دم الشاهـ
اذا كان الشاهر لو تم منه فى الذى شهر عليه السلاح ماشهره عليه من
أجله لوجب له دمه .

فقال قائل فالعض مما لا قود فيه لانه كسر لعظم المعضوض الا ترى القول
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيدع يده فى فيك فتقضمها كما يقضم
الفحل فهذا دليل على أن فيها كسر العظم وكسر العظام لا قود فيها .
فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه أن القضم المذكور
فى هذا الحديث ليس هو كسر العظم كما توهم لأن القضم عند العرب هو
القضم بأطراف الاسنان الذى لا تبلغ / هذا وانما الذى يبلغه عندهم
هو الخصم (١) وهو التمكن بالاسنان كلها فذلك مما قد يأتى على العظم
ولما كان ما ذكرنا كما وصفنا كان القضم انما يأتى على جلده الذراع
أو يتجاوزها الى اللحم الذى بينها) وبين العظم فاذا تجاوزها الى
ذلك أوضح العظم فعاد معناه فى الذراع الى معنى الموضحة فى الرأس
التي توضح العظم وفيها القود باتفاق المسلمين فمثلها وضوح عظم
الذراع ففيه القود أيضا ولما كان فيه القود اذا ثم ذلك العقل كان
للذى قصد به اليه ازالته عن نفسه ليصل بذلك الى الواجب له فيما حل
به منه ولو كان العاض مجنوناً أو صبياً لم يبلغ فكان من المعضوض فى
ذلك مثل الذى ذكرنا فى هذا الحديث كان على المعضوض قيمة ثنائيه
فقد وافق ما حملنا عليه ما فى هذا الباب ما حملنا عليه ما فى الباب
الذى قبله . والله نسأله التوفيق .

(١) ما بين القوسين ليس فى طه

" باب "

٥٦- بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاشياء
الموزونات انها كالاشياء والمكيلات فى دخول الربا فيها كدخولها

ب/١٢٢

فى الاشياء المكيلات /

"٣٧١" حدثنا احمد ، وقال ثنا يونس ، قال حدثنا ابن وهب ، ان مالكا ، أخبره
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، عن سعيد بن المسيب
عن ابى سعيد الخدرى وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا^(١) على خبير فجاء بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

أكل تمر خبير هكذا ؟ فقال . لا ، والله يارسول الله انا لناخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

فلا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال فى الميزان
مثل ذلك .

"٣٧٢" حدثنا احمد ، قال ثنا ابراهيم بن ابى داود ، قال ثنا الوحاظى ، قال

(١) قيل اسمه سواد بن غزیه . فتح البارى ٤/٤٨١ .

"٣٧١" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن عبد الله بن يوسف عن مالك بمثله فى كتاب
الوكالة باب الوكالة فى الصرف والميزان .

فتح البارى ٤/٤٨١ .

- أخرجه مسلم بسنده عن يحيى بن يحيى عن مالك بمثله فى كتاب المساقاة
باب بيع الطعام مثلا بمثل .

صحيح مسلم ٣/١٢١٥ .

- أخرجه النسائى بسنده عن ابى القاسم عن مالك بمثله فى كتاب البيوع
باب بيع التمر بالتمر متفاضلا .

سنن النسائى ٧/٢٧١ .

- أخرجه مالك بمثله فى كتاب البيوع باب ما يكره من بيع التمر .
الموطأ ٣٨٥ .

- أخرجه الطحاوى بمثله فى كتاب العرف باب الربا .

معانى الآثار ٤/٦٧ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ .

جنيبا : التمر الجيد الجديد .

"٣٧٢" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن مالك عن عبد المجيد بنحوه فى كتاب البيوع
باب اذا أراد بيع تمر بتمر خير منه .

فتح البارى ٤/٣٩٩ .

ثنا سليمان بن بلال ، قال ثنا عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، انه سمع سعيد بن المسيب ، يحدث ان ابا سعيد الخدرى و ابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بنى عسدى الانصارى واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أكل تمر خيبر هكذا؟ فقال لا والله يارسول الله / انا لنشتري الصاع بالصاعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لاتفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا هذا بثمنه وكذلك الميزان .

"٣٧٣ حدثنا احمد ، قال ثنا يحيى بن عثمان ، قال ثنا نعيم بن حماد، قال حدثنا عبد العزيز الداروردي ، عن ابي سهيل، عن ابي صالح ، عن ابي سعيد و ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بنى عدى من الانصار الى خيبر اميرا فقدم عليه بتمر جنيب - يعنى طيبا - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أكل تمر خيبر هكذا ؟ قال لا والله يارسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة أصع من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه

=== - أخرجه مسلم بسنده عن القعنبي عن سليمان بن بلال بمثله فى كتاب المساقاة باب بيع الطعام مثلا بمثل .

صحيح مسلم ١٢١٥/٣

- أخرجه الدارمى بسنده عن القعنبي عن سليمان بن بلال بمثله فى كتاب البيوع باب النهى عن بيع الطعام الا مثلا بمثل .

سنن الدارمى ٢٥٨/٢ .

- أخرجه الدارقطنى بسنده عن القعنبي عن سليمان بن بلال بمثله فى كتاب البيوع .

سنن الدارقطنى ١٧/٣ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن القعنبي عن سليمان بن بلال بمثله فى كتاب البيوع باب من قال بجريان الربا فى كل مايكال ويوزن .

السنن الكبرى ٢٨٥/٥ .

للحديث متابعة فى الأحاديث ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ .

"٣٧٣" اسناده حسن، والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- أخرجه الدارقطنى بسنده عن ابراهيم بن حمزة عن الداروردي بمثله فى كتاب البيوع .

سنن الدارقطنى ١٧/٣ .

للحديث متابعة فى الأحاديث ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ .

- (١) وسلم لاتفعل ولكن تبيع هذا وتشتري بثمنه من هذا وكذلك الميزان .
- "٣٧٤" حدثنا احمد ، قال وحدثنا مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيري المدني، قال ثنا ابي ، قال ثنا الدراوردي ، عن عبدالمجيد، عن المسيب ، ان ابا سعيد الخدري و ابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بنى عدى بن النجار على خيبر فقدم عليه بتمر جنيب - يعنى ١٢٣/بطيبا - فقال / رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا؟ قال لا والله يارسول الله انا نشترى الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة من الجميع . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتفعل ولكن بع هذا واشتر بثمنه من هذا فكذلك الميزان .
- "٣٧٥" حدثنا أحمد ، قال ثنا مصعب ، قال ثنا ابي ، قال ثنا الدراوردي، عن عبد المجيد سهيل ، عن ابي صالح السمان ، عن ابي هريرة و ابي سعيد الخدري مثله .

(١) فى ط اتباع .

(٢) تشتري بثمنه ليس فى ط .

- "٣٧٤" اسناده فى شيخ الطحاوى لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات . - أخرجه البخارى بسنده عن مالك عن عبد المجيد بمثله فى كتاب المغازى باب استعمال النبى صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر . فتح البارى ٧/٤٩٦ .
- أخرجه الدارقطنى بسنده عن يحيى بن سليمان عن عبد العزيز الدراوردي بمثله فى كتاب البيوع . سنن الدارقطنى ٣/١٧ .
- للحديث متابعة فى الأحاديث ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٥ .
- "٣٧٥" اسناده فيه شيخ الطحاوى لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات . - أخرجه الدارقطنى بسنده عن اسماعيل بن اسحاق عن ابراهيم بن حمزة بمثله فى كتاب البيوع . سنن الدارقطنى ٣/١٧ .

للحديث متابعة فى الأحاديث :

٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ .

قال ابو جعفر هكذا هو فى كتاب مصعب الذى أخبرنا انه اهل ابيه
 عن عبد المجيد بن سهيل ، عن ابى صالح وهذا خلاف ما ذكرناه —
 حديث يحيى بن عثمان عن نعيم ، عن الدراوردي لانه جعل مكان عبدالمجيد
 ابا سهيل والذى قال مصعب فى هذا هو الصواب عندنا والله أعلم .
 فكان فى هذه الاثار رد رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم الميزان
 فى دخول الربا فى الاشياء الموزونة به كدخولها فى المكيال فى الاشياء
 المكيلات به ولم يقصد فى ذلك الى مأكول ولا الى مشروب دون مساوها
 مما لا يوءكل ولا يشرب وكان ظاهر ذلك يوجب ما قال الذين يقولون لا يجوز
 بيع الحديد بالحديد ولا النحاس بالنحاس ولا الرصاص بالرصاص الا مثلا بمثل
 وزنا بوزن .

وان هذه الاشياء لما كانت / موزونه فى دخول الربا اياها كالذهب ١/١٢٤
 والفضة فى دخول الربا اياهما (وكالاشياء المكيلات من التمر والحنطة^(١)
 والشعير فى دخول الربا اياهما كما) يقوله ابو حنيفة واصحابه فى ذلك
 وذلك بخلاف ما قال اهل المدينة فيه وحملهم ذلك على الاشياء المكيلات
 مما يوءكل ومما يشرب خاصة دون ما لا يوءكل وما لا يشرب .
 فقال قائل ممن ذهب الى ما يقوله اهل المدينة فى ذلك ان سعيد بسن
 المسيب قد ذهب فى هذا المعنى الى ما ذهبنا اليه فيه والى خلاف ما
 ذهب الآخرون اليه فيه .

"٣٧٦" حدثنا أحمد ، قال وذكر ما قد حدثنا يونس ، قال أخبرنا ابن وهب ،
 ان مالكا ، أخبره عن ابى الزناد ، انه سمع سعيد بن المسيب يقول لاربا
 الا فى ذهب أو فضة أو فيما يكال أو يوزن مما يوءكل أو يشرب .
 وقال فالى قول من خلفتم قول سعيد هذا فليل له الى قول عمار بن ياسر
 الذى يخالفه فقوله فى ذلك اعلا من قول سعيد والذى يروى عن عمار فى ذلك .

(١) ما بين القوسين ليس فى ط .

"٣٧٦" اسناده صحيح .

— أخرجه مالك بمثله فى كتاب البيوع باب بيع الذهب بالفضة نيرا وعيناه .
 الموطأ ٣٩٣ .
 — أخرجه البيهقى بسنده عن سعيد بن المسيب بنحوه فى كتاب البيوع
 باب من قال يجريان الربا فى كل ما يكال ويوزن .
 السنن الكبرى ٢٨٦/٥ .

"٣٧٧" حدثنا أحمد ، قال ما قد ثنا يحيى بن عثمان ، قال ثنا موسى / بن ١٢٤/ب
 هارون البردى ، قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن صدقه بن المثنى
 عن جده رباح بن الحارث قال : قال عمار بن ياسر ، رضى الله عنه العبد
 خير من العبدین والإمه خير من الامتین والبعير خير من البعيرين والثور
 خير من الثورين فما كان يدا بيد فلا بأس انما الربا فى النسء الا ما
 كيل أو وزن .

"٣٧٨" حدثنا أحمد ، قال وما قد حدثنا يحيى بن عثمان ، قال ثنا اصبيغ
 بن الفرج ، قال ثنا عيسى بن يونس ، عن صدقة بن المثنى ، عن رباح
 بن الحارث ، عن عمار بن ياسر مثله الا انه لم يقل ولثور خير من
 والثورين وقال مكان ذلك والشوب خير من الثوبين .
 قال أبو جعفر فلما كان أوكد الاشياء فى دخول الربا عليها الذهب
 والفضة وليسا بمأكولين ولا مشروبين عقلنا بذلك أن العلة التى لها
 دخول الربا الى الوزن فيما يوزن والكيل فيما يكال مأكولا كان ذلك
 أو مشروبا أو غير مأكول أو مشروب والله نسأله التوفيق .

"٣٧٧" اسناده حسن .

— أخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن على بن مسهر وابن ابى زائدة عن
 صدقه بن المثنى بنحوه فى كتاب البيوع باب فى العبد بالعبديين
 والبعير بالبعيرين .

المصنف ١١٢/٦ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم "٣٧٨" .

"٣٧٨" اسناده حسن .

سبق تخريجه فى الحديث ٣٧٦ .

" باب "

٥٧ - بيان مشكل ماروى عن رسول / الله صلى الله عليه وسلم من قوله
ان الرجل ليكون من أهل الصلاة ومن أهل الزكاة حتى ذكر سهام
الخير وما يجزى يوم القيامة الا بقدر عقله

"٣٧٩" حدثنا احمد ، قال ثنا ابو اميه محمد بن ابراهيم ، قال ثنا منصور
بن سفيان، قال ثنا موسى بن أعين ، قال ثنا عبيد الله بن عمر ، عن
نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ان الرجل ليكون من أهل الصلاة والزكاة والحج والعمرة حتى ذكر سهام
الخير وما يجزى يوم القيامة الا بقدر عقله .

قال ابو جعفر : فتأملنا هذا الحديث فوجدنا من صلى صلاة مقبلا عليها
حتى وفاها خشوعها وقيامها وقراءتها وركوعها وسجودها وسائر ما ينبغي
لها أن يأتى به فيها من فرائض ومن سننها ومن الاقبال عليها وترك
التشاغل بغيرها عنها كان جزاؤه عليها اكثر من جزائه لو صلاها
على خلاف ذلك من ترك الخشوع فيها وبالتشاغل بغيرها عنها حتى كان
فيما أتاه عليه ضدا لأحواله الاولى التى ذكرناها مما هو محمود عليها
وكان فى صلاته اياها على احوال الحمد عاقلا لها وفى صلاته اياها
ب/١٢٥ على احوال /الذم . غافلا عنها يجزى بمقدار عقله فيها خلاف ما يجزى على
أحواله فى غفلته عنها ومن هذا عندنا والله أعلم مارويناعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما تقدم منا فى كتابنا ^(٢) هذا من قوله
ان الرجل ليصلى الصلاة وما يكتب له منها الا نصفها ثم ذكر اجزاها حتى
تناهى الى عشرها ومثل ذلك الزكاة اذا وضعها فى المستحقين لها بأعلى
مراتب اهلها فيها من الفقر اليها ومن الزمانة والعجز عن غيرها فيما
يغنى عنها ومن التعفف حتى يظن انه من غير اهلها وترك المسئلة لها
ولما سواها من الصدقات يكون جزاؤه على ذلك خلاف جزاؤه من وضعها
فى من ليس من أهلها فى تلك المنزلة لسوءه الى الناس واعتراضه اياهم

(١) فى الاصل و ط منصور بن سفيان هو تصحيف والصحيح منصور بن صقير .
(٢) سبق فى باب مشكل ماروى عن ان الرجل ليصلى الصلاة وما يكتب له الا عشرها
أو تسعها أو ثمنها أو سبعها أو سدسها أو خمسها أو ربعها .
"٣٧٩" اسناده ضعيف فيه ابو أميه ومنصور بن صقير .

- أخرجه أبو أمية الطرسوسى بمثله .

مسند عبد الله بن عمر لابی أمية

وقوته على اكتساب ما يغنيه عنها ومنه قول الله عز وجل (ومثل الذين
 ينفقون أموالهم ^(١) ابتغاء مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ
 بَرِيَّةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أَكْلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِيبْهَا وَابِلٌ فَطُغِلَ)
 فروى عن مجاهد فى تأويل ذلك .

"٣٨٠" حدثنا أحمد ، قال ما قد حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا أبو

حذيفة موسى بن مسعود ، عن سفيان ، عن ابن أبي نحيج / عن مجاهد ١٢٦/أ
 (وتثببتا من انفسهم ^(٢)) قال يثبتون اى يضعون أموالهم .

قال ابو جعفر يعنى التى يتقربون بها الى الله عز وجل . فمن كان
 كذلك فليس كمن يعطيها من حضره بغير التماس هذا المعنى فيه وكذلك
 الصيام فى ترك اللغو فىة والاقبال عليه وترك الرفث والجهل فيه جزاء
 من اتى به كذلك خلاف جزاء من اتى به على خلاف ذلك وكذلك الحج من جاء
 به بلا رفث ولا فسوق ولا جدال فيه كان جزاؤه عليه خلاف من جاء به
 بخلاف ذلك وكل هذه الاشياء المحموده فى الاضافة التى ذكرنا فعقل
 من فاعليها لافعالهم التى فعلوها فيها حتى كانوا بذلك مستحقين لما قد
 وعدوا عليها وكانوا بخلاف من لم يفعل ذلك ممن شغلته الغفلة عن
 الواجب عليه فيها حتى عاد بذلك مذموما فى غفلته تلك جاهلا بما لزم
 منها وكذلك سائر سهام الاسلام هى على هذا المعنى فكان جزاء من عقلها
 حتى وفاها من نفسه خلاف جزاء من جهلها حتى أغفلها ولم نجد فى تأويل
 هذا الحديث أحسن مما ذكرنا / والله أعلم بمراد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم به والله نسأله التوفيق .

(١) سورة البقرة آية ٢٦٥ .

(٢) سورة البقرة آية ٢٦٥ .

"٣٨٠" اسناده ضعيف فيه موسى بن مسعود والاثر حسن لغيره بالمتابعة .

— أخرجه الطبرى بسنده عن مؤمل عن سفيان بمثله .

تفسير الطبرى ٥/٥٣٢ .

" باب "

٥٨ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن

—————

"٣٨١" حدثنا أحمد ، قال ثنا يونس ، قال أخبرنا عبد الله بن وهب ،
قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ، ان ابا سلمه بن عبد الرحمن
أخبره عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول:

مايأذن الله عز وجل لشيء ما يأذن لنبي يتغنى بالقرآن .
فتأملنا معنى ما أريد فى هذا الحديث فوجدنا الإذن فى هذا هو الاستماع
ومنه قوله عز وجل (اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت) (١) أى سمعت
مايأمرها ربها عز وجل به ولماينهاها منه فمثل ذلك قوله صلى الله
عليه وسلم ما يأذن الله عز وجل لشيء ما يأذن لنبي يتغنى بالقرآن .
(أى ما يسمع لشيء ما يسمع لنبي يتغنى بالقرآن من) (٢) تحسينه به صوته
طلبا لرقة قلبه به لما يرجو فى ذلك من ثواب ربه عز وجل اياه عليه .
والله / نسأله التوفيق .

١/١٢٧

-
- (١) سورة الانشقاق آية ٢ .
(٢) مابين القوسين ليس فى طه .
"٣٨١" اسناده صحيح .
- أخرجه البخارى بسنده عن سفيان عن الزهرى بمثله فى كتاب فضائل
القرآن باب من لم يتغن بالقرآن .
فتح البارى ٦٨/٩ .
- أخرجه مسلم بسنده عن سفيان عن الزهرى بمثله فى كتاب صلاة المسافرين
باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن .
وأخرجه أيضا بسنده عن يونس بن عبد الأعلى بمثله .
صحيح مسلم ٥٤٥/١ .
- أخرجه أبو داود بسنده عن محمد بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن بنحوه فى كتاب الصلاة باب استحباب الترتيل فى القراءة .
سنن ابي داود ١٥٧/٢ .
- أخرجه النسائى بسنده عن سفيان عن الزهرى بمثله فى كتاب الافتتاح
باب تزيين القرآن بالموت .
سنن النسائى ١٨٠/٢ .
- أخرجه الدارمى بسنده عن الليث عن يونس بن يزيد بمثله فى كتاب فضائل
القرآن باب التغنى بالقرآن .
سنن الدارمى ٤٧٢/٢ .
- أخرجه أحمد بسنده عن معمر عن الزهرى بمثله . المسند ٢٧١/٢ .
- أخرجه البيهقى بسنده عن عقيل عن ابن شهاب بمثله فى كتاب الشهادات
باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر .
السنن الكبرى ٢٢٩/١٠ .

" باب "

٥٩- بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

ليس منا من لم يتغن بالقرآن

"٣٨٢" حدثنا احمد ، قال ثنا بكار بن قتيبه ، قال حدثنا ابراهيم بن ابى الوزير ، قال ثنا سفيان بن عيينه ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمرو ابى مليكه عن ابن ابى نهيك ، عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ليس منا من لم يتغن بالقرآن .

"٣٨٣" حدثنا أحمد ، قال حدثنا فهد بن سليمان ، قال حدثنا عبد الله بن صالح ، قال حدثنا الليث بن سعد ، قال أنا عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكه ، عن عبيد الله بن ابى نهيك ، عن سعيد بن أبى سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله .

حدثنا احمد قال سمعت فهذا يقول قال لنا عبد الله بن صالح قال لنا الليث بالعراق يعنى هذا الحديث عن سعد بن ابى وقاص .

"٣٨٢" اسناده حسن .

- أخرجه ابو داود بسنده عن عثمان بن ابى شيبه عن سفيان بمثله فى كتاب الصلاة باب استحباب الترتيل فى القراءة .

سنن ابى داود ١٥٦/٢ .

- أخرجه الدارمى بسنده عن محمد بن ابى خلف عن سفيان بمثله فى كتاب الصلاة باب التغنى بالقرآن .

سنن الدرامى ٣٤٩/١ .

- أخرجه أحمد بسنده عن سفيان بمثله .

المسند ١٧٩/١

- أخرجه الحميدى بسنده عن سفيان بمثله .

مسند الحميدى ٤١/١ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن ابن ابى عمر عن سفيان بمثله فى كتاب فضائل القرآن وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا الإسناد ووافقه الذهبى .

المستدرک ٥٦٩/١

- أخرجه ابو يعلى بسنده عن ابى خثيمه عن سفيان بمثله .

مسند ابى يعلى ٩٣/٢

- أخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن سفيان بمثله فى كتاب فضائل القرآن باب فى حسن الصوت بالقرآن .

المصنف ٤٦٤/١٠

- أخرجه الفضاى بسنده عن اسحاق بن اسماعيل عن سفيان بمثله .

للحديث متابعه فى الاحاديث ٣٨٤، ٣٨٣ ، مسند الشهاب ٢٠٦/٢ ، ٣٨٦، ٣٨٥

"٣٨٣" اسناده ضعيف فيه عبد الله بن صالح والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه احمد بسنده عن حجاج وأبى النضر عن الليث بمثله .

المسند ١٧٥/١

"٣٨٤" حدثنا أحمد ، قال ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال ثنا

ب/١٢٧

أبي ، وشعيب بن الليث / قال حدثنا الليث ح

واخبرنا احمد قال وحدثنا بحر بن نصر ، قال قرأ على شعيب بن الليث
حدثني الليث ثم اجتمعا جميعا قال قال ثنا عبد الله بن عبيد الله
بن أبي مليكة ، عن عبيد الله بن أبي نهيك عن سعيد عن أبي سعيد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

"٣٨٥" حدثنا أحمد ، قال أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال حدثنا ، شعيب بن

الليث ، قال حدثنا الليث ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عبيد الله
بن أبي نهيك ، عن سعيد أو سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله .

"٣٨٦" حدثنا أحمد ، قال حدثنا يزيد بن سنان ، قال ثنا ابو الوليد الطيالسي

قال حدثنا الليث بن سعد ، عن ابن أبي مليكة عن ابن أبي نهيك، عن
سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

=== - أخرجہ الحاكم بسنده عن قتيبة بن سعيد عن الليث بمثله في كتاب
فضائل القرآن .

المستدرک ٥٦٩/١

- أخرجہ القضاة بسنده عن أبي عبيد عن عبد الله بن صالح بمثله .

مسند الشهاب ٢٠٧/٢

للحديث متابعة في الأحاديث ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ .

"٣٨٤" اسناده حسن من طريق محمد بن عبد الحكم .

اسناده صحيح من طريق بحر بن نصر .

- أخرجہ ابو داود بسنده عن قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد عن الليث

بمثله في كتاب الصلاة باب استحباب الترتيل في القرآن .

سنن أبي داود ١٥٥/٢

للحديث متابعة في الأحاديث ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ .

"٣٨٥" اسناده صحيح .

- أخرجہ احمد بسنده عن سعيد بن حسان عن ابن أبي مليكة بمثله .

المسند ١٧٢/١

- أخرجہ القضاة بسنده عن سعيد بن حسان عن ابن أبي مليكة بمثله .

مسند الشهاب ٢٠٧/٢

للحديث متابعة في الأحاديث ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ .

"٣٨٦" اسناده صحيح .

- أخرجہ ابو داود بسنده عن أبي الوليد الطيالسي بمثله في كتاب الصلاة

باب استحباب الترتيل في القراءة .

سنن أبي داود ١٥٥/٢

- أخرجہ البيهقي بسنده عن عباس بن الفضل والفضل بن عمر وعن أبي

الوليد بمثله في كتاب الشهادات باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر .

السنن الكبرى ٢٣٠/١٠

فتأملنا معنى هذا الحديث فوجدنا الناس فيه على قولين :
 فقوم منهم يقولون اريد به الاستغناء بالقرآن عن الاشياء كلها لانه
 قديكون الجزء^(١) الجزيل فى الاخرة والوصول به من الله عز وجل الى
 عاجل خيره فى الدنيا .

وقوم يقولون هو على تحسين الصوت ليرق له قلب من يقرأه .

فألتمسنا الأولى من هذين القولين بمعناه .

"٣٨٧" حدثنا أحمد ، قال فوجدنا بكار بن قتيبة ، قد حدثنا قال حدثنا
 ابراهيم بن ابى الوزير ، قال ثنا عبد الجبار بن الورد ، عن ابن ابى
 مليكة ، عن ابن ابى/ يزيد - قال ابو جعفر هكذا قال وانما هو ابن ١٢٨/أ
 أبى نهيك - قال دخلنا على أبى لبابه ابن عبد المنذر واذا برجل رث
 البيت رث المتاع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
 ليس منا من لم يتغن بالقرآن فقلت لابن ابى مليكة فمن لم يكن له صوت
 ولم يحسن^(٢) قال يحسنه ما استطاع .

"٣٨٨" حدثنا أحمد ، قال ووجدنا فهذا ، قد حدثنا قال ثنا بيسره بن صفوان
 بن جميل اللخمي ، قال حدثنا عبد الجبار بن الورد ، عن ابن ابى
 مليكة ، عن عبد الله ابن ابى نهيك - هكذا قال لنا فهد عن عبد الله

=== - أخرجه الفضاى بسنده عن حسام بن مصمك عن الليث بمثله .

مسند الشهاب ٢/٢٠٧ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ .

(١) فى ط الاجر الجليل .

(٢) لم يحسن ليس فى ط .

"٣٨٧" اسناده ضعيف فيه عبد الجبار بن الورد والحديث حسن لغيره بالشواهد
 المذكورة فى الباب .

- أخرجه ابو داود بسنده عن عبد الاعلى بن حماد عن عبد الجبار بمثله
 فى كتاب الصلاة باب استحباب الترتيل فى القراءة .

سنن ابى داود ٢/١٥٦ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن عبد الاعلى بن حماد عن عبد الجبار بمثله فى
 كتاب الشهادات باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر .

السنن الكبرى ١٠/٢٣٠ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن عبد الاعلى بن حماد عن عبد الجبار بمثله .

المعجم الكبير ٥/٢٤ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٣٨٨ .

رث : أى خلق بال .
 النهاية ٢/١٩٥ .

"٣٨٨" سبق تخريجه والحكم عليه فى الحديث رقم ٣٨٧ .

وانما هو عبید الله - قال دخلنا على ابي لبابة بن عبد المنذر فدخلنا على رجل رث البيت رث المتاع رث الحال فسالنا فقال من انتم فكلنا انتسب له قال مرحبا واهلا تجار كسب انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

ليس منا من لم يتغن بالقرآن .

فقلت لابن مليكة فمن لم يكن له حلق حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع . فكان معنى ما حدثهم به ابو لبابه من هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قد يحتمل أن يكون لما رآوه به من رثاثة الحال وقد يحتمل أن يكون / اراد به حسن الصوت بالقرآن وكذلك تأويله ابن ابى مليكة عليه فى هذا الحديث .

ب/١٢٨

ثم طلبنا هذا الباب هل نجده من غير هذا الطريق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

"٣٨٩" حدثنا أحمد ، قال فوجدنا ابراهيم بن مرزوق ، قد حدثنا قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ، عن الزهرى ، عن ابى سلمه ، عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ليس منا من لم يتغن بالقرآن .

ثم رجعنا الى طلب الاولى به من القولين اللذين ذكرنا فكان قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن . ذما منه لمن لم يفعل ذلك كقوله ليس منا من غشنا ، وليس منا من رمانا بالليل ، فى الاشياء التى تعرض من كانت أو تكون منه صلى الله عليه وسلم مما

"٣٨٩" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن اسحاق عن ابى عاصم بمثله فى كتاب التوحيد باب قوله تعالى : (واسروا قولكم أو أجهروا به) الآية .

فتح البارى ١٣/٥٠١ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن يحيى بن المنذر عن ابى عاصم بمثله فى كتاب الشهادات باب تحسين الصوت بالقرآن والذكو

السنن الكبرى ١٠/٢٢٩ .

نحن ذاكروه فيما بعد من كتابنا (١) هذا ان شاء الله على الذم لمن كان كذلك وعلى المعنى له منه ووجدنا من قرأ القرآن بغير تحسين منه له صوته مرید بقراءته اياه الأحوال المحموده. مشابها على ذلك غير مذموم عليه فعقلنا بذلك أن يكون مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله من لم يتغن بالقرآن / هذا المعنى ولما أنتفى ذلك المعنى ١/١٢٩ عنه ولم ينقل فى تأويله غير هذين القولين وانتفى احدهما ثبت الآخر منهما وهو الاستغناء به عن سائر الاشياء سواه والله أعلم بمرادرسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك القول واياه نسأله التوفيق .

(١) سيأتى فى باب بيان مشكل ماروى منه فى بقية الاشياء الأخرى من فعل هذا فليس منا .

" باب "

٦٠ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
من انتهب فليس منا .

"٣٩٠" حد ثنا احمد، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا وهب بن جرير، قال
ثنا أبى ، قال سمعت يعلى بن حكيم، يحدث عن ابى لبيد ، قال شهدت
كابل مع عبدالرحمن بن سمره فأصاب الناس غنما فانتهبوها فقال عبد
الرحمن من انتهب من هذه الغنم شيئاً فليرده فانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول :

من انتهب فليس منا .

"٣٩١" حد ثنا احمد، قال ثنا الربيع بن سليمان الازدى ، قال ثنا يعقوب بن
اسحاق بن ابى عياد، قال ثنا ابو عمير الحارث بن عمير، عن حميد،
عن الحسن، عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال .

من انتهب فليس منا .

"٣٩٢" حد ثنا احمد/، قال ثنا يزيد بن سنان، قال حد ثنا عمرو بن خالد، قال
حد ثنا هير بن معاوية، قال حد ثنا ابو الزبير، عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: من انتهب او انتهب نهبه فليس منا .
(١)

(١) فى ط من انتهب فليس منا .

"٣٩٠" اسناده حسن .

- اخرجه احمد بسنده عن عفان عن جرير بمثله . المسند ٦٣/٥
النهب : السلب والاختلاس .

اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات . "٣٩١"

- اخرجه الترمذى بسنده عن بشر بن المفضل عن حميد بنحوه فى كتاب
النكاح باب ماجاء فى النهى عن نكاح الشغار . سنن الترمذى ٤٣١/٣ .

- اخرجه النسائى بسنده عن بشر بن المفضل عن حميد بنحوه فى كتاب
النكاح باب الشغار . سنن النسائى ١١١/٦ .

- اخرجه الدارقطنى بسنده عن يونس بن عبيد عن الحسن بنحوه فى كتاب
السبب بين الخيل . سنن الدارقطنى ٣٠٣/٤ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن يزيد بن زريع عن حميد بنحوه فى كتاب
الفتن باب النهى عن النهبه . سنن ابن ماجه ١٢٩٩/٢ .

- اخرجه احمد بسنده عن حماد بن سلمه عن حميد بمثله . المسند ٤٤٣/٤ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن خالد عن حميد بنحوه . المعجم الكبير ١٨/١٧٠ .
للحديث متابعة فى الحديث ٣٩٤ .

اسناده حسن "٣٩٢"

- اخرجه احمد بسنده عن حسن عن زهير بمثله . المسند ٣١٢/٣ .

- اخرجه ابن الجعد بسنده عن ابى خيثمة عن ابى الزبير بمثله .
مسند على بن الجعد ٩٥٥/٢ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٣٩٣ .

"٣٩٣" حدثنا احمد، قال حدثنا يزيد، قال ثنا ابو عاصم، قال اخبرنا ابن جريج قال قال ابو الزبير، قال جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

من انتهب نهبه (١) مشهورة فليس منا .

"٣٩٤" حدثنا احمد، وحدثنا فهد، قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس، قال ثنا زهير بن معاوية، قال حدثنا حميد الطويل، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

من انتهب فليس منا .

"٣٩٥" قال احمد، وحدثنا ابراهيم بن ابي داود، وعلى بن عبد الرحمن بن المغيرة قال حدثنا علي بن الجعد، قال ثنا ابو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، وحميد، عن انس، قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبة وقال .

من انتهب فليس منا .

"٣٩٦" حدثنا احمد، قال ثنا فهد، قال ثنا ابو نعيم، قال حدثنا ابو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر حميدا .

(١) نهبه ليس في الاصل .

"٣٩٣" اسناده حسن .

- اخرجه ابو داود بسنده عن محمد بن بكر بن جريج بمثله في كتاب الحدود باب القطع في الخسة والخيانة . سنن ابي داود ٥٥١/٤ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى عن ابي عاصم بمثله في كتاب الفتن باب النهي عن النهبه . سنن ابن ماجه ١٢٩٨/٢ .

- اخرجه عبد الرزاق بسنده عن ابن جريج بمثله في كتاب اللقطة باب النهيه . المصنف ٢٠٦/١٠ .

للحديث متابعة في الحديث ٣٩٢ .

"٣٩٤" اسناده حسن

- اخرجه احمد بسنده عن يحيى بن ادم عن زهير بن معاوية بمثله . المسند ٤٣٨/٤ .

- اخرجه الطبراني بسنده عن احمد بن يونس عن زهير بمثله المعجم الكبير ١٧٠/١٨ .

للحديث متابعة في الحديث ٣٩١ .

"٣٩٥" اسناده ضعيف فيه ابو جعفر الرازي وحميد والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة في الباب .

- اخرجه احمد بسنده عن ابي النضر عن ابي جعفر بمثله . المسند ١٤٠/٣ .

- اخرجه علي بن الجعد بمثله مسند علي بن الجعد ١٠٦٩/٢ .

للحديث متابعة في الحديث ٣٩٦ .

"٣٩٦" سبق تخريجه والحكم عليه في الحديث ٣٩٥ .

"٣٩٧" حدثنا احمد، قال ثنا فهد، قال ثنا ابو غسان، قال ثنا زهير، قال ثنا سماك بن حرب قال أنبأني شعبة بن الحكم أخو بني ليث أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقذور فيها لحم غنم انتهبوها فأمر بها فأكفيت وقال .

ان النهبة لاتحل .

قال ابو جعفر فأحتمل ان يكون مافى هذه الاثار على كل نهبة واحتمل ان يكون على خاص منها فتأملنا ذلك .

"٣٩٨" وحدثنا احمد، قال فوجدنا بكار بن قتيبه ، وابراهيم بن مرزوق ، قد حدثانا قالا حدثنا ابو عاصم ، قال حدثنا شور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن عبد الله (١) بن يحيى . قال ابو جعفر عبد الله بن يحيى هو ابو عامر الهوزنى - عن عبد الله بن قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

احب الايام الى الله عز وجل يوم النحر ثم يوم البقر فقربت (٢) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعات خمسا أو ستا فطفقن يزدلفن اليه (بايتها (٣) يبدأ) فلما وجبت جنوبها قال كلمة خفية لم أفقها فقلت للذى كان الى جنبى ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

ب/١٣٠

قال قال من شاء اقتطع .

(١) فى ط وفى الاصل عبد الله بن يحيى وهو تصحيف والصحيح عبد الله بن يحيى ابو عامر .

(٢) فى ط فقدمت . (٣) ما بين القوسين ليس فى ط .

"٣٩٧"

اسناده حسن .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن ابى الاحوص عن سماك بنحوه فى كتاب

الفتن باب النهى عن النهبة . سنن ابن ماجه ١٢٩٩/٢ .

- أخرجه احمد بسنده عن شعبه عن سماك بنحوه . المسند ٣٦٧/٥ .

- أخرجه ابن حبان بسنده عن شريك عن سماك بنحوه فى كتاب الجهاد

باب النهى عن النهبة . موارد الظمان ٤٠٤ .

- أخرجه عبدالرزاق بسنده عن اسراييل عن يونس عن سماك بمثله فى

كتاب اللقطه باب النهبة . المصنف ٢٠٥/١٠ .

- أخرجه الطيالسى بسنده عن شعبه عن سماك بنحوه . مسند الطيالسى ١٦٥ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن ابى الوليد وعمرو الحرانى عن زهير

بمثله . المعجم الكبير ٧٦/٢ .

اسناده صحيح .

"٣٩٨"

- أخرجه ابو داود بسنده عن عيسى عن شور بمثله فى كتاب الحج باب

فى الهدى اذا عطب قبل ان يبلغ . سنن ابى داود ٣٦٩/٢ .

- أخرجه احمد بسنده عن يحيى بن سعيد عن شور بن يزيد بمثله .

المسند ٣٥٠/٤ .

===

"٣٩٩" حدثنا احمد، قال حدثنا المزني ، قال حدثنا الشافعي، عن سفيان بن عيينه ، عن هشام بن عروه ، عن ابيه ، عن ناجيه صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يارسول الله كيف اصنع بما عدم (١) من البدن ؟ قال :

انحره ثم اغمس قلادته في دمه ثم اضرب بها صفيحته - هكذا قال - وانما هي صفيحته ثم خل بينه وبين الناس .

====

- اخرجه البيهقي بسنده عن محمد العفاني عن الضحاك بن مخلد بمثله في كتاب الحج باب ترك الاكل والتخليه بينها وبين الناس . السنن الكبرى ٢٤١/٥ .

- ذكر المزني ان النسائي اخرجه في السنن الكبرى باب المناسك بمثله . تحفة الاشراف ٤٠٥/٦ .

- اخرجه الحاكم بسنده عن يحيى عن ثور بن يزيد بمثله في كتاب الاضاحي وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . المستدرک ٢٢١/٤ .

يوم القر: هو اليوم التالي ليوم النحر وانما سمى يوم القر لان الناس يقرون فيه بمنى لانهم فرغوا من طواف الافاضة والنحر واستراحوا وقرؤا .

يزدلفن : اي يقتربن والمعنى القرب والدنو من الدبح . وجبت جنوبها : اي زهقت انفسها والمعنى اي ذبحت فسقطت على جنوبها . في ط عطب . معالم السنن للخطابي ١٥٧/٢ . (١)

"٣٩٩" اسناده صحيح .

- اخرجه الترمذي بسنده عن عبده بن سليمان عن هشام بنحوه في كتاب الحج باب ماجاء اذا عطب الهدى ما يصنع به . سنن الترمذي ٢٥٣/٣ .

- اخرجه ابوداود بسنده عن محمد بن كثير عن سفيان بنحوه في كتاب الحج باب في الهدى اذا عطب قبل ان يبلغ . سنن ابى داود ٣٦٨/٢ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن وكيع عن هشام بمثله في كتاب المناسك باب في الهدى اذا عطب . سنن ابن ماجه ١٠٣٦/٢ .

- اخرجه ابن خزيمة بسنده عن وكيع عن هشام بمثله في كتاب المناسك باب الهدى اذا عطب قبل ان يبلغ محله . صحيح ابن خزيمة ١٥٤/٤ .

- اخرجه الدارمي بسنده عن شعيب بن اسحاق عن هشام بنحوه في كتاب المناسك باب سنه البدنه اذا عطبت . سنن الدارمي ٦٥/٢ .

- اخرجه احمد بسنده عن وكيع عن هشام بمثله . المسند ٣٣٤/٤ .

- اخرجه الحميدي بسنده عن سفيان بمثله . مسند الحميدي ٣٨٨/٢ .

- اخرجه ابن ابى شيبة بسنده عن وكيع عن هشام بنحوه في كتاب الحج باب فيمن ساق هديا واجبا فعطب ياكل منه ؟ المصنف ٣٣/٤ .

- اخرجه البيهقي بسنده عن محمد بن كثير عن سفيان بنحوه في كتاب الحج باب الهدى الذي امله تطوع اذا ساقه فعطب فأدرک ذكاته نحره وصنع به . السنن الكبرى ٣٤٣/٥ .

====

للحديث متابعة في الحديث رقم ٤٠٠ .

"٤٠٠" حدثنا احمد، قال ثنا المزني ، قال ثنا الشافعي ، عن مالك، عن هشام بن عروه ، عن ابيه ولم يذكر ناجية أن صاحب هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يارسول الله كيف اصنع بما عطبت من الهدى؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . انحرها ثم ألق قلائدها في دمها ثم خل بين الناس وبينها يأكلونها .

قال ابو جعفر فكان في هذين الحديثين اباحة رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الذين يحل لهم ذلك الهدى اخذ ما يجوز لهم اخذه من ذلك الهدى (بغير قصد منه الى ناس بأعينهم وبغير^(١) قصد منه الى مقدار من الهدى لمن يأخذه منهم) فعقلنا بذلك ان النهبة التي نهى عنها/ في الاثار الاول ونفى من فعلها ان يكون منه خلاف هذه النهبة وانها نهبة مالم يؤذن في نهبه والله اعلم بمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في ذلك وبالله التوفيق .

٢/١٣١

== - صفحته : اى جنيها :

(١) ما بين القوسين ليس في ط .

"٤٠٠" اسناده صحيح .

- اخرجه مالك بمثله في كتاب الحج باب العمل في الهدى اذا عطبت او ضل .

الموطأ ٢٤٨ .

- اخرجه احمد بسنده عن ابي معاوية عن هشام بنحوه .

المسند ٣٣٤/٤ .

للحديث متابعة في الحديث رقم ٣٩٩ .

عطب : العطب الهلاك . مجمل اللغة ٦٧٤/٣ .

" باب "

٦١ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفيه الاشياء
التي كانت منه أن يكون منه صلى الله عليه وسلم.

"٤٠١" حدثنا احمد، قال ثنا يونس، قال ثنا ابن وهب، قال اخبرني يونس
ومالك وأسامه، ان نافعا اخبرهم عن عبد الله بن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال .

من حمل علينا السلاح فليس منا

"٤٠٢" حدثنا احمد، قال حدثنا عبيد بن رجال، قال ثنا ابراهيم بن المنذر
الحزامي، قال ثنا معن بن عيسى، قال ثنا مالك، عن نافع، وعن
عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثله .

"٤٠١" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن عبد الله بن يوسف عن مالك بمثله فى
كتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا
السلاح فليس منا . فتح البارى ٢٣/١٣ .

- اخرجه مسلم بسنده عن يحيى بن يحيى عن مالك بمثله فى كتاب
الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح
فليس منا . صحيح مسلم ٩٨/١ .

- اخرجه النسائى بسنده عن احمد بن السرح عن ابن وهب بمثله فى كتاب
تحريم الدم باب من شهر سيفه ثم وضعه فى الناس . سنن النسائى ١١٧/٧ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن عبيد الله بن نافع بمثله فى كتاب
الحدود باب من شهر السلاح . سنن ابن ماجه ٨٦٠/٢ .

- اخرجه احمد بسنده عن عبد الرحمن بن مالك بمثله . المسند ٥٣/٢ .

- اخرجه الخطيب بسنده عن جويريه بن اسماء عن نافع بمثله .
تاريخ بغداد ٢٣٦/٧ .

- اخرجه ابو داود الطيالسى بسنده عن العمري عن نافع بمثله .
مسند الطيالسى ٢٥١ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٤٠٢، ٤٠٣ .

ليس منا: اى من اهل سنتنا وطريقنا وليس المراد به اخراجه عن
الدين . فتح البارى ١٦٣/٣ .

"٤٠٢" اسناده فيه شيخ الطحاوى لم اقف عليه وبقيه رجاله ثقات والحديث
مخرج فى الصحيحين .

سبق تخريجه فى الحديث رقم ٤٠١ .

"٤٠٣" حدثنا احمد، قال ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن اعين، قال حدثنا محمد بن المثني، قال ثنا يحيى القطان، عن عبيد الله، قال اخبرني نافع، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم/مثله . ب/١٣١

"٤٠٤" حدثنا احمد، قال ثنا فهد، قال ثنا ابو كريب، قال حدثنا ابو اسامه ويحيى بن يزيد الاشعري، عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة، عن ابي موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله . قال فنفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون منه من كان منه هذا المعنى .

"٤٠٥" حدثنا احمد، قال ثنا يوسف بن يزيد، قال حدثنا سعيد بن منصور، قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد، قال حدثني ثور بن زيد (١)، عن عكرمه، عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

من رمانا بالليل فليس منا

(١) في ط يزيد .

"٤٠٣" اسناده صحيح .

— اخرجه احمد بسنده عن معتمر عن عبيد الله بمثله . المسند ٣/٢ .
— اخرجه ابن منده بسنده عن محمد بن عبيد عن عبيد الله بمثله .
الايمان لابن منده ٥٩١/٢ .

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٤٠٢، ٤٠١ .

"٤٠٤" اسناده صحيح من طريق ابي اسامه . اما طريق يحيى بن يزيد فهو ضعيف لكنه يرتقى في الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج في الصحيحين .
— اخرجه البخاري بسنده عن محمد بن العلاء عن ابي اسامه بمثله
في كتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا . فتح الباري ٢٣/١٣ .

— اخرجه مسلم بسنده عن ابي كريب بمثله في كتاب الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا . صحيح مسلم ٩٨/١ .

— اخرجه الترمذي بسنده عن ابي كريب بمثله في كتاب الحدود باب ماجاء فيمن شهر السلاح . سنن الترمذي ٥٩/٤ .

— اخرجه ابن ماجه بسنده عن ابي كريب بمثله في كتاب الحدود باب من شهر السلاح . سنن ابن ماجه ٨٦٠/٢ .

— اخرجه ابن منده بسنده عن علي بن عفان عن ابي اسامه بمثله . الايمان لابن منده ٥٩٣/٢ .

"٤٠٥" اسناده حسن .

— اخرجه القضاة بسنده عن علي بن عبدالعزيز عن سعيد بن منصور بمثله . مسند الشهاب ٢٢٩/١ .

— اخرجه الطبراني بسنده عن علي بن عبدالعزيز عن سعيد بن منصور بمثله . المعجم الكبير ٢٢١/١١ .

"٤٠٦" حدثنا احمد، قال حدثنا علي بن شيبه، قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقري، قال حدثني سعيد بن ابى ايوب قال حدثني يحيى بن ابى سليمان قال حدثني سعيد بن ابى سعيد المقبرى، عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من رمانا بالليل فليس منا

قال ابو جعفر فنفى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منه واحده من هذين المعنيين ان يكون منه .

"٤٠٧" حدثنا احمد، قال ثنا يونس بن عبد الاعلى، ومحمد بن / عبد الله بن عبد الحكم جميعا قالا حدثنا عبد الله بن وهب، قال ثنا مالك بن الخير الزبى، عن ابى قبيل، عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .

ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقسه

قال ابو جعفر فدخل ما فى هذا الحديث فى معنى ما رويناه قبله .

"٤٠٦" اسناده ضعيف فيه يحيى بن ابى سليمان والحديث حسن لغيره بالشاهد المذكور فى الباب .

- اخرجه احمد بسنده عن ابى عبد الرحمن المقري بمثله .
المسند ٣٢١/٢ .
- اخرجه ابن منده بسنده عن ابى هريره بمثله . الايمان لابن منده ٥٩٦/٢ .
- اخرجه البخارى بسنده عن عبد الله بن يزيد بمثله فى باب من رمى بالليل .
الادب المفرد ٣٧٠ .
- اخرجه ابن حبان بسنده عن عبد الله بن يزيد بمثله فى كتاب الفتن باب السنه عن الرمى بالليل .
موارد الظمان ٤٥٩ .

"٤٠٧" اسناده ضعيف فيه مالك بن الخير وابو قبيل .

- اخرجه احمد بسنده عن هارون عن ابن وهب بمثله . المسند ٣٢٣/٥ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الحكم بمثله فى كتاب العلم .
المستدرک ١٢٢/١ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الحكم بمثله فى باب توقيير العالم والعلم .
المدخل الى السنن الكبرى للبيهقى ٣٨٣ .

يجل : جل اى عظم .
مجل اللغه ١٧٣/١ .

"٤٠٨" حدثنا احمد، قال ثنا المزنى ، قال ثنا الشافعى ، عن سفيان، عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن ابيه، عن ابى هريره ان النبى صلى الله عليه وسلم مر برجل يبيع طعاما فأعجبه فأدخل يده فيه فاذا هو بطعام ميلول فقال .
ليس منا من غشنا .

"٤٠٩" حدثنا احمد، قال حدثنا يونس ، قال ثنا ابن وهب ، قال حدثنى حفص بن ميسره ، ان العلاء بن عبدالرحمن ، اخبره عن ابيه، عن ابى هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بصيرة طعام يباع فى السوق فكان فى اسفله بلل فقال ما هذا ؟ فقالوا اصابه الماء فقال .
أفلا أظهرتموه للناس من غش فليس منى .

"٤٠٨" اسناه صحيح .

- اخرجه ابوداود بسنده عن احمد بن حنبل عن سفيان بمثله فى كتاب البيوع باب النهى عن الغش . سنن ابى داود ٧٣١/٣ .
- اخرجه ابن ماجه بسنده عن هشام بن عمار عن سفيان بمثله فى كتاب التجارات باب النهى عن الغش . سنن ابن ماجه ٧٤٩/٢ .
- اخرجه احمد بسنده عن سفيان بمثله . المسند ٢٤٢/٢ .
- اخرجه الحميدى بسنده عن سفيان بمثله . مسند الحميدى ٤٤٧/٢ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن يحيى بن الربيع عن سفيان بمثله فى كتاب البيوع باب ماجاء فى التدليس وكتمان العيب . السنن الكبرى ٣٢٠/٥ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٤٠٩، ٤١٠ .

غش : الغش ضد النصح وهو من الغش وهو المشرب الكدر .

النهاية ٣٦٩/٣ .

"٤٠٩" اسناده صحيح .

- اخرجه مسلم بسنده عن اسماعيل عن العلاء بنحوه فى كتاب الايمان باب من غشنا فليس منا . صحيح مسلم ٩٩/١ .
 - اخرجه الترمذى بسنده عن اسماعيل عن العلاء بنحوه فى كتاب البيوع باب ماجاء فى كراهية الغش . سنن الترمذى ٦٠٦/٣ .
 - اخرجه البيهقى بسنده عن اسماعيل عن العلاء بنحوه فى كتاب البيوع باب ماجاء فى التدليس وكتمان العيب . السنن الكبرى ٣٢٠/٥ .
- للحديث متابعة فى الاحاديث ٤٠٨، ٤١٠ .

صبرة : الصبرة الطعام المجتمع كالكومة . النهاية ٩/٣ .

"٤١٠" حدثنا احمد، قال ثنا فهد، قال حدثنا القعنبي ، قال ثنا عبدالعزيز بن ابي حازم، عن سهيل بن ابي صالح، عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

من غشنا فليس منا

قال ابو جعفر فدخل مافى هذا الحديث فى معنى مارويناه قبله .

"٤١١" حدثنا احمد، قال حدثنا ابن ابي داود ، قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه ، عن عوف ، عن خالد الاحدب ، عن صفوان بن محرز قال أغمى على ابي موسى الاشعري فبكوا عليه فقال انى أبرأ اليكم مما برىء الينا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .

ليس منا من حلق ولاخرق ولاسلق

قال ابو جعفر يعنى بقوله سلق تكلم بما لا يحل له الكلام به ومنه قول الله تعالى (١) سلقوكم بالسنة حداد) .

(١) سورة الاحزاب ايه ١٩ .

"٤١٠" اسناده صحيح .

- اخرجه مسلم بسنده عن محمد بن حيان عن ابن ابي حازم بمثله فى كتاب الايمان باب من غشنا فليس منا . صحيح مسلم ٩٩/١ .
- اخرجه القضاى بسنده عن على بن عبدالعزيز عن القعنبي بمثله . مسند الشهاب ٢٢٨/١ .

- اخرجه بن ابي شيبه بسنده عن سليمان بن بلال عن سهيل بمثله فى كتاب البيوع باب ما ذكر فى الغش . المصنف ٢٩٠/٧ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٤٠٨، ٤٠٩ .

"٤١١" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- اخرجه مسلم بسنده عن عاصم عن صفوان بن محرز بنحوه فى كتاب الايمان باب تحريم ضرب الحدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهليه . صحيح مسلم ١٠٠/١ .

- اخرجه النسائى بسنده عن عمرو بن على عن سليمان بن حرب بمثله فى كتاب الجنائز باب السلق . سنن النسائى ٢٠/٤ .

- اخرجه احمد بسنده عن عفان عن شعبه بمثله المسند ٣٩٦/٤ .

- اخرجه ابن منده بسنده عن عاصم عن صفوان بنحوه . الايمان لابن منده ٦٢٤/٢ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٤١٢ .

حلق : اى حلق راسه .

سلق : اى رفع صوته عند المصيبه .

"٤١٢" حد ثنا احمد، قال ثنا ابو اميه، قال ثنا محمد بن عرعره، قال ثنا شعبه، عن حصين بن عبدالرحمن، عن عياض الاشعري قال لما اغمى على ابي موسى الاشعري بكى عليه فرفع عنه التوب وقال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .
ليس منا من حلق ولا خرق ولا سلق

"٤١٣" حد ثنا احمد، قال ثنا عبد الملك بن مروان الرقي، قال ثنا الفريابي، عن سفيان، عن زبيد، عن ابراهيم، عن مسروق، عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهليه

"٤١٢" اسناده ضعيف فيه ابو اميه لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج في صحيح مسلم .

- اخرجه مسلم بسنده عن ابي موسى بنحوه في كتاب الايمان باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهليه . صحيح مسلم ١٠٠/١
- اخرجه النسائي بسنده عن ابي موسى بنحوه في كتاب الجنائز باب الخلق . سنن النسائي ٢٠/٤
- اخرجه ابن ماجه بسنده عن ابي موسى بنحوه في كتاب الجنائز باب ماجاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب . سنن ابن ماجه ٥٠٥/١
- اخرجه احمد بسنده عن ابي موسى بنحوه . المسند ٤١١/٤
- اخرجه ابن ابي شيبه بسنده عن ابن فضال عن حصين بمثله في كتاب الجنائز باب ماينهى عنه مما يصنع على الميت من الصياح وشق الجيوب . المصنف ٢٨٩/٣
- اخرجه ابن منده بسنده عن ابي اميه بمثله . الايمان لابن منده ٦٢٤/٢
- اخرجه البيهقي بسنده عن ابي موسى بنحوه في كتاب الجنائز باب ماينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهليه . السنن الكبرى ٦٤/٤
- للحديث متابعة في الاحاديث ٤١١ .

"٤١٣" اسناده ضعيف فيه عبد الملك الرقي لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج في الصحيحين .

- اخرجه البخاري بسنده عن ابي نعيم عن سفيان بمثله في كتاب الجنائز باب ليس منا من شق الجيوب . فتح الباري ١٦٣/٣
- اخرجه الترمذي بسنده عن يحيى بن سعيد عن سفيان بمثله في كتاب الجنائز باب ماجاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب . سنن الترمذي ٣٢٤/٣
- اخرجه النسائي بسنده عن يحيى عن سفيان بمثله في كتاب الجنائز باب ضرب الخدود . سنن النسائي ٢٠/٤
- اخرجه ابن ماجه بسنده عن يحيى بن سعيد وعبدالرحمن عن سفيان بمثله في كتاب الجنائز باب ماجاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب . سنن ابن ماجه ٥٠٤/١

====

"٤١٤" حدثنا احمد، ثنا احمد بن ابى داود، قال ثنا عبدالرحمن بن صالح الازدى، قال ثنا عبيده بن حميد النحوى، عن منصور، عن ابراهيم، عن يزيد بن اوس، عن أم عبدالله امرأة أبى موسى الاشعري قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ليس منا من حلق ولاخرق ولاسلق .

"٤١٥" حدثنا احمد، قال ثنا بكار بن قتيبه، قال حدثنا يحيى بن حماد، قال ثنا ابو عوانه، عن سليمان، عن عبدالله بن مره، عن مسروق، عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا

بدعوى اهل الجاهليه

-
- ====
- اخرجه احمد بسنده عن يحيى عن سفيان بمثله . المسند ٢٨٦/١ .
 - اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن وكيع وعبدالرحمن بن مهدي عن سفيان بمثله فى كتاب الجنائز باب ماينهى عنه ممايضع على الميت من الصياح وشق الجيوب . المصنف ٢٨٩/٣ .
 - اخرجه ابن منده بسنده عن ابى مهدي ومحمد بن كثير وابى نعيم عن سفيان بمثله . الايمان لابن منده ٦٢٢/٢ .
 - اخرجه البيهقي بسنده عن ابى نعيم عن سفيان بمثله فى كتاب الجنائز باب ماينهى من الدعاء بدعوى الجاهليه . السنن الكبرى ٦٤/٤ .
 - اخرجه الطبراني بسنده عن ابى اسحاق عن مسروق بنحوه . المعجم الكبير ١٠١/١٩١ .

للحديث متابعه فى الاحاديث ٤١٥، ٤١٦ .

"٤١٤" اسناده حسن .

- اخرجه ابو داود بسنده عن جرير عن منصور بمثله فى كتاب الجنائز باب فى النوح . سنن ابى داود ٤٩٦/٣ .
- اخرجه النسائي بسنده عن شعبه عن منصور بمثله فى كتاب الجنائز باب الحلق . سنن النسائي ٢١/٤ .
- اخرجه احمد بسنده عن شعبه عن منصور بمثله . المسند ٣٩٦/٤ .
- اخرجه الطيالسي بسنده عن شعبه عن منصور بمثله . مسند الطيالسي ٦٩ .

"٤١٥" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن سفيان عن الاعمش بمثله فى كتاب الجنائز باب ليس منا من ضرب الخدود . فتح الباري ١٦٦/٣ .
- اخرجه مسلم بسنده عن وكيع عن الاعمش بمثله فى كتاب الايمان باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهليه . صحيح مسلم ٩٩/١ .
- اخرجه النسائي بسنده عن ابن ادريس عن الاعمش بمثله فى كتاب الجنائز باب دعوى الجاهليه . سنن النسائي ١٩/٤ .
- اخرجه ابن ماجه بسنده عن وكيع عن الاعمش بمثله فى كتاب الجنائز باب ماجاء فى النهى عن ضرب الخدود وشق الجيوب . سنن ابن ماجه ١/٥٠٥ .

"٤١٦" حدثنا احمد، قال ثنا فهد، قال ثنا عمر بن حفص بن غياث، قال ثنا
ابى عن الاعمش ثم ذكر باسناده مثله .

قال ابو جعفر فدخل ما فى هذه الاحاديث فى معنى مارويناه قبله .

"٤١٧" حدثنا احمد، قال ثنا بكار، قال ثنا ابو عاصم، عن ابى عجلان، عن
ابيه /، عن ابى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ب/١٣٣ للحيات ما سالمناهن منذ حاربناهن فمن تركهن
خيفتهن فليس منا .

- ===
- اخرجه احمد بسنده عن وكيع عن الاعمش بمثله . المسند ٤٣٢/١ .
 - اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن ابى معاويه عن الاعمش بمثله فى
كتاب الجنائز باب ما ينهى عنه مما يصنع على الميت من الصياح وشق
الجيوب . المصنف ٢٨٩/٣ .
 - اخرجه عبد الرزاق بسنده عن ابى الضحى عن مسروق بمثله فى كتاب
الجنائز باب الصبر والبكاء النياحه . المصنف ٥٥٨/٣ .
 - اخرجه ابن منده بسنده عن ابن غير عن الاعمش بمثله .
الايمان لابن منده ٦٢٠/٢ .
 - اخرجه البيهقى بسنده عن بن نمير عن الاعمش بمثله فى كتاب الجنائز
باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهليه . السنن الكبرى ٦٣/٤ .
للحديث متابعه فى الاحاديث ٤١٣، ٤١٦ .

"٤١٦" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن عمر بن حفص بمثله فى كتاب الجنائز
باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهليه عند المصيبه . فتح البارى ١٦٦/٣ .
- اخرجه مسلم بسنده عن عيسى بن يونس عن الاعمش بمثله فى كتاب
الايمان باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى
الجاهليه . صحيح مسلم ١٠٠/١ .
- اخرجه احمد بسنده عن شعبه عن الاعمش بمثله . المسند ٤٦٥/١ .
- اخرجه ابن منده بسنده عن محمد بن عبيد وشجاع بن الوليد عن
الاعمش بمثله . الايمان لابن منده ٦٢١/٢ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن شعبه عن الاعمش بمثله فى كتاب الجنائز
باب ما ينهى من الدعاء بدعوى الجاهليه . السنن الكبرى ٦٤/٤ .
للحديث متابعه فى الاحاديث ٤١٣، ٤١٥ .

"٤١٧" اسناده ضعيف فيه ابن عجلان والحديث حسن لغيره بالشاهد المذكور
فى الباب .

- اخرجه ابو داود بسنده عن سفيان عن ابن عجلان بنحوه فى كتاب
الادب باب فى قتل الحيات . سنن ابى داود ٤٠٩/٥ .
- اخرجه احمد بسنده عن يحيى عن ابن عجلان بنحوه . المسند ٤٣٢/٢ .

"٤١٨" حدثنا احمد، قال حدثنا بكار، قال حدثنا ابو داود ، وحدثنا زائده بن قدامه ، عن منصور، عن عبد الله بن مره، عن مسروق ، عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

"٤١٩" حدثنا احمد، قال حدثنا فهد، قال ثنا فروة بن ابى المغراء، قال ثنا القاسم بن مالك، عن عبدالرحمن بن اسحاق ، عن يزيد بن الحكم ، عن عثمان بن ابى العاص ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خشى شارهن فليس منا .

قال ابو جعفر فدخل ما فى هذا الحديث فى معنى ما قد ذكرناه قبله .

"٤٢٠" حدثنا احمد، قال ثنا ابو اميه ، قال ثنا سريج بن النعمان الجوهري قال ثنا هشيم، قال اخبرنا حصين بن عبدالرحمن ، ومغيرة الضبي، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أتصوم النهار؟ قال قلت نعم . وتقوم الليل ؟ قال قلت نعم .

قال لكنى أصوم وافطر وأنام وأمس النساء فمن رغب / عن سنتى 1/١٣٤

فليس منى .

قال ابو جعفر فدخل معنى ما فى هذا الحديث فى معانى ما رويناها قبله .

"٤١٨" اسناده صحيح .

— اخرجه ابوداود بسنده عن ابن مسعود بنحوه فى كتاب الادب باب فى قتل الحيات . سنن ابى داود ٤٠٩/٥ .

— اخرجه النسائى بسنده عن ابن مسعود بنحوه فى كتاب الجهاد باب من خان غازيا فى اهله . سنن النسائى ٥١/٦ .

— اخرجه الطبرانى بسنده عن ابن مسعود بنحوه المعجم الكبير ٢١١/١٠ .

"٤١٩" اسناده ضعيف فيه عبدالرحمن بن اسحاق ويزيد بن الحكم والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكوره فى الباب .

— اخرجه الطبرانى بسنده عن حفص بن غيات عن عبدالرحمن بن اسحاق بمثله . المعجم الكبير ٣٦/٩ .

— اخرجه البزار بسنده عن حفص بن غياث عن عبدالرحمن بن اسحاق بمثله فى ابواب الصيد باب قتل الحيات . كشف الاستار ٧١/٢ .

— قال الهيثمى فيه عبدالرحمن بن اسحاق ابو شيبه الواسطى وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٤٦/٤ .

"٤٢٠" اسناده ضعيف فيه ابو اميه ومغيرة الضبي .

— اخرجه احمد بسنده عن هشيم بمثله . المسند ١٥٨/٢ .

— ذكر المزي ان النسائى اخرجه فى السنن الكبرى باب فضائل القران . تحفة الاشراف ٣٧٦/٦ .

"٤٢١" حدثنا احمد، قال ثنا فهد، قال ثنا ابو غسان، قال ثنا زهير بن معاوية، قال ثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن ابن بريده، عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
من حلف بالامانه فليس منا ومن خب امرأه (١) امرىء مسلم فليس منا .

قال ابو جعفر فدخل معنى مافى هذا الحديث فى معانى مارويناه قبله .
حدثنا احمد، قال ثنا احمد بن عبد المؤمن المروزي، قال ثنا على بن الحسن بن شقيق، قال ثنا عبيد الله بن عبد الله (٢) العتكي ابو المنيب، عن ابن بريده، عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الوتر حق فمن لم يوتر فليس منى قالها ثلاثا

قال ابو جعفر فدخل معنى مافى هذا الحديث فى معانى مارويناه قبله .

(١) فى ط امراه مسلمه .

(٢) فى ط عبد الله العقبلى .

"٤٢٢"

اسناده صحيح .

- اخرجه ابو داود بسنده عن احمد بن يونس عن زهير بن معاوية بنحوه فى كتاب الايمان والتزور باب فى كراهية الحلف بالامانه .
سنن ابى داود ٥٧١/٣ .

- اخرجه احمد بسنده عن وكيع عن الوليد بن ثعلبه بمثله .
المسند ٣٥٢/٥ .

- اخرجه البزار بسنده عن عبد الله بن داود عن الوليد بن ثعلبه بمثله فى كتاب الطلاق باب ليس منامن خيب امرأه او مملوكا .
كشف الاستار ١٩٣/٢ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن يحيى بن ابى بكير عن زهير بن معاوية بمثله فى كتاب الايمان باب من حلف بغير الله ثم حنت او حلف بالبراءة من الاسلام او بتملة غير الاسلام او بالامانه .
السنن الكبرى ٣٠/١٠ .

- اخرجه ابن حبان بسنده عن وكيع عن الوليد بن ثعلبه بنحوه فى كتاب النكاح باب فيمن افسد امرأه على زوجها او عبد اعلى سيده .
موارد الظمان ٣٢٠ .

- اخرجه الحاكم بسنده عن عبد الله بن داود عن الوليد بن ثعلبه بمثله فى كتاب الايمان والنذور باب من حلف على يمين فهو كما حلف .
المستدرک ٢٩٨/٤ .

خب : اى خدع وافسد النهايه ٤/٢ .

اسناده حسن .

"٤٢٢"

- اخرجه ابو داود بسنده عن الفضل بن موسى عن عبيد الله العتكي بمثله فى كتاب الصلاة باب فيمن لم يوتر . سنن ابى داود ١٢٩/٢ .
- اخرجه احمد بسنده عن الفضل بن موسى عن عبيد الله العتكي بمثله

المسند ٣٥٧/٥ .

=====

"٤٢٣" حدثنا احمد، قال ثنا الحسين بن نصر ، قال ثنا ابو نعيم، قال ثنا سفيان ، عن ابي حصين، عن الشعبي ، عن عاصم العدوي ، عن كعب بن عجرة قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس / ١٣٤ ب على وسادة من ادم فقال :

انه سيكون بعدى امرأء فمن دخل عليهم وصدقهم على كذبهم
وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه وليس يرد على الحوض
ومن لم يصدقهم يكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى
وانا منه وهو وارد على الحوض .

- ====
- اخرجه بن ابي شيبة بسنده عن زيد بن الحباب عن ابي المنيب بمثله
في كتاب الصلوات باب من قال الوتر واجب . المصنف ٢/٢٩٧ .
 - اخرجه البيهقي بسنده عن زيد بن الحباب عن ابي المنيب بمثله
في كتاب الصلاة باب تأكيد صلاة الوتر . السنن الكبرى ٢/٤٧٠ .
 - اخرجه الحاكم بسنده عن زيد بن الحباب عن ابي المنيب بمثله
في كتاب الوتر باب الوتر حق . المستدرک ١/٣٠٥ .
 - اخرجه ابن عدى بسنده عن هشام بن سفيان عن عبيد الله العتكي
بمثله . الكامل ٣/١٢٥٢ .

"٣٢٣" اسناده صحيح .

- اخرجه الترمذى بسنده عن مسعر عن ابي حصين بمثله في كتاب الفتن
في باب رقم ٧٢ . سنن الترمذى ٤/٥٢٥ .
- اخرجه النسائى بسنده عن يحيى عن سفيان بمثله في كتاب البيعه
باب من لم يعن اميرا على الظلم . سنن النسائى ٧/١٦٠ .
- اخرجه احمد بسنده عن يحيى بن سعيد عن سفيان بمثله .
المسند ٤/٢٤٣ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن احمد بن يونس عن سفيان بمثله .
المعجم الكبير ١٩/١٣٤ .
- اخرجه البيهقي بسنده عن احمد بن يونس عن سفيان بمثله في كتاب
قتال اهل البغى باب ما على الرجل من حفظ اللسان عند السلطان
وغيره . السنن الكبرى ٨/١٦٥ .
- اخرجه ابن حبان بسنده عن الملائى عن سفيان بمثله في كتاب
الاماره باب فيمن يدخل على الامراء السفهاء ويعينهم على
ظلمهم .
- موارد الظمان ٣٧٨ .

"٤٢٤" حدثنا احمد، قال حدثنا يزيد بن سنان، قال حدثنا موسى بن اسماعيل المنقري، قال ثنا حماد بن سلمه، قال حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمن بن سابط، عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .

(١)
يا كعب بن عجرة اعيذك بالله من اماراة السفهاء
انها ستكون امراء فمن دخل عليهم فاعانهم
على ظلمهم وصدقهم على كذبهم فليس مني
ولست منه ولن يرد على الحوض .
ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم
ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانامنه وسيرد على
الحوض .

"٤٢٥" حدثنا احمد، قال ثنا فهد، قال ثنا ابو نعيم، وابو غسان، فالا حدثنا زهير بن معاوية، عن العلاء بن المسيب، عن ابراهيم بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر قال خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربعة من العرب وخمسة من الموالي فقال .

هل سمعتم؟ انه سيكون بعدى امراء فمن اعانهم على ظلمهم
(وصدقهم بكذبهم وغش ابوابهم) (٢) فليس / منى ولست منه
وليس يرد على الحوض ومن لم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم
بكذبهم) ولم يغش ابوابهم فهو مني وانامنه وسيرد على
الحوض .

١/١٣٥

(١) فى ط الامراء .

(٢) ما بين القوسين ليس فى ق .

"٤٢٤" اسناده صحيح .

- اخرجه احمد بسنده عن معمر عن ابن خثيم بنحوه . المسند ٣/٣٢١ .
- اخرجه بن حبان بسنده عن هديه بن خالد عن حماد بن سلمه بمثله فى
كتاب الاماره باب فيمن يدخل على الامراء السفهاء ويعينهم على
ظلمهم . موارد الظمآن ٣٧٨ .

- اخرجه عبدالرزاق بسنده عن معمر عن ابن خثيم بنحوه فى كتاب
الجامع باب الامراء . المصنف ١١/٣٤٥ .

- اخرجه البزار بسنده عن وهيب عن عبدالله بن خثيم بمثله فى كتاب
الاماره باب الدخول على اهل الظلم . كشف الاستار ٢/٢٤١ .

- اخرجه الحاكم بسنده عن معمر عن ابن خثيم بنحوه فى كتاب الفتن
وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . المستدرک ٤/٤٢٢ .

"٤٢٥" اسناده ضعيف فيه ابراهيم بن قيس والحديث حسن لغيره بالشواهد
المذكورة فى الباب .

- اخرجه احمد بسنده عن ابى بكر بن عياش عن العلاء بنحوه المسند ٢/٩٥ .

- اخرجه البزار بسنده عن محمد بن الفضل عن العلاء بمثله فى كتاب
الامارة باب الدخول على اهل الظلم . كشف الاستار ٢/٢٤٠ .

"٤٢٦" حدثنا احمد، قال ثنا علي بن معبد، قال ثنا زيد بن يحيى بن عبيد
قال ثنا سعيد بن بشير، عن قتاده، عن الحسن، عن عبدالرحمن
بن سمره قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اعاذك الله عز وجل من امراء يكونون بعدى

فقال وماهم يارسول الله ؟ فقال

من دخل عليهم قصورهم (١) فصدقهم بكذبهم

واعانهم على جورهم فليس منى ولايردعلى حوض

قال ابو جعفر فدخل معنى مافى هذا الحديث فى معانى مارويناه قبله

"٤٢٧" حدثنا احمد، قال ثنا الربيع بن سليمان، قال ثنا اسد بن موسى، قال

ثنا سليمان بن حبان، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابى

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس منا من وطء حبل (٢)

فدخل معنى مافى هذا فى معانى مارويناه قبله .

"٤٢٨" حدثنا احمد، قال ثنا على بن معبد، قال ثنا خالد بن يحيى الكوفى،

قال ثنا يوسف بن صهيب، عن حبيب / بن يسار، عن ابى رمله، عن

زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من لم يأخذ شارب فليس منا .

قال ابو جعفر فدخل معنى مافى هذا فى معانى ماقدرويناه قبله .

(١) قصورهم ليست فى ط .

(٢) فى ط حبله والمراد الاسرى .

"٤٢٦" اسناده ضعيف فيه سعيد بن بشير والحديث حسن لغيره بالشواهد

المذكوره فى الباب .

لم اقف على تخريجه .

"٤٢٧" اسناده ضعيف فيه حجاج والحديث منه لغيره بالمنايعه .

- اخرجه احمد بسنده عن ابى خالد الاحمر عن حجاج بمثله المسند ٢٥٦/١ .

- اخرجه ابو يعلى بسنده عن ابى خالد عن حجاج بمثله .

مسند ابى يعلى ٤٠٠/٤ .

٤٠٤/٤ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن ابى خالد عن حجاج بمثله .

المعجم الكبير ٣٩٠/١١ .

"٤٢٨" اسناده ضعيف فيه ابو رمله والحديث حسن لغيره بالمتابعات وقال

الترمذى حسن صحيح .

- اخرجه الترمذى بسنده عن عبيده بن حميد عن يوسف بن صهيب بمثله فى

كتاب الادب باب ماجاء فى قص الشارب ولم يذكر ابى رمله .

سنن الترمذى ٩٣/٥ .

- اخرجه النسائى بسنده عن عبد الله بن اسحاق عن يحيى بمثله فى كتاب

الطهاره باب قص الشارب . السنن الكبرى للنسائى ٩/١ .

قال ابو جعفر فكانت هذه الاشياء التى نفى رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت منه او كانت فيه عنه اشياء مذمومة فكان الله عز وجل قد اختار له صلى الله عليه وسلم الامور المحموده ونفى عنه الامور المذمومه فكان من عمل الامور المحموده منه ومن عمل الامور المذمومه ليس منه .

كما حكى الله عز وجل عن نبيه ابراهيم صلى الله عليه وسلم من قوله فى ذريته (فمن تبعنى فانه منى^(١)) ومن عصانى فأنتك غفور رحيم) وكما قال عز وجل فخير للعباده فى قصة نبيه داود صلى الله عليه وسلم (ان الله ميتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى) فى امثال لهذا موجودة فى الكتاب معناها المعنى الذى ذكرنا فدل ان كل من يعمل عملا على شريعته نبيه الذى عليه اتباعه فانه منه وان كل من يعمل عملا يمتنع منه شريعته نبيه الذى عليه اتباعه ليس منه لخروجه عما دعاه اليه وعما هو عليه الى ضد ذلك والله نسأل / التوفيق . ٢/١٣٦

- ====
- اخرجه النسائى بسنده عن عبیده عن حميد بن يوسف بمثله فى كتاب الطهارة باب قص الشارب ولم يذكر ابارملة . سنن النسائى ١٥/١ .
 - اخرجه ابن حبان بسنده عن عبیده بن حميد عن يوسف بمثله فى كتاب اللباس باب الاخذ عن الشعر والظفر ولم يذكر ابارملة . موارد الظمان ٣٥٧ .
 - اخرجه الطبرانى بسنده عن ابى نعيم عن يوسف بمثله ولم يذكر ابارملة . المعجم الكبير ٢٠٨/٥ .
 - اخرجه القضاى بسنده عن جرير الفريابى عن يوسف بن صهيب بمثله ولم يذكر ابارمله . مسند الشهاب ٢٣٠/١ .
 - اخرجه الطبرانى بسنده عن الزبير بن السراج عن حبيب بن يسار بمثله . المعجم الصغير ١٠٠/١ .
 - اخرجه احمد بسنده عن يحيى بمثله ولم يذكر ابارمله . المسند ٣٦٦/٤ .
 - اخرجه البيهقى بسنده عن ابى اسامه عن يوسف بن صهيب بمثله ولم يذكر ابارمله فى باب الاخذ من الشارب . الاداب ٣٨٢ .

(١) سورة ابراهيم ايه ٣٦ . (٢) سورة البقرة ايه ٢٤٩ .

" باب "

- ٦٢ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلم عند الانتهاء الى القوم وعند القيام عنهم وهل سلام من انتهى اليهم يكون (وهو قائم^(١) او يكون بعد) ان يجلس .
- "٤٢٩" حدثنا احمد ، حدثنا الربيع بن سليمان المرادى ، قال حدثنا اسد بن موسى ، قال حدثنا سعيد بن سالم ، عن ابن جريج ، عن محمد بن عجلان ان سعيد بن ابي سعيد ، اخبره عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فان بداله ان يجلس فليجلس فاذا قام فليسلم فان الاولى ليست باحق من الاخرة .
- "٤٣٠" حدثنا احمد ، قال ثنا بكار بن قتيبه ، و ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا ابو عاصم ، قال انبا ابن عجلان ، عن المقبرى ، عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

(١) ما بين القوسين ليس فى ط .

- "٤٢٩" اسناده ضعيف فيه ابن جريج وابن عجلان .
- اخرجه ابو داود بسنده عن بشر بن المفضل عن ابن عجلان بنحوه فى كتاب الادب باب فى السلام اذا قام من المجلس . سنن ابي داود ٢٨٦/٥ .
- اخرجه احمد بسنده عن بشر عن ابن عجلان بنحوه المسند ٢٣٠/٢ .
- اخرجه الحميدى بسنده عن سفيان عن ابن عجلان بنحوه . مسند الحميدى ٤٩٠/٢ .
- اخرجه ابن حبان بسنده عن المفضل بن فضاله عن ابن عجلان بنحوه فى كتاب الادب باب ماجاء فى السلام . موارد الظمان ٤٧٦ .
- اخرجه ابن السنى بسنده عن ابي خالد الاحمر عن ابن عجلان بنحوه فى باب السلام على اهل المجلس اذا اراد ان يقوم . عمل اليوم والليله لابن السنى ١٧٠ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن بكر بن وائل عن ابن عجلان بنحوه . المعجم الصغير ١٣٤/١ .
- اخرجه الخطيب بسنده عن صفوان هبيرة عن ابن جريج بمثله تاريخ بغداد ٦٠/١٤ .
- للحديث متابعه فى الاحاديث ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ .
- "٤٣٠" اسناده فيه ابن عجلان وبقيه رجاله ثقات .
- اخرجه احمد بسنده عن قران بن تمام عن ابن عجلان بنحوه المسند ٢٨٧/٢ .
- اخرجه البخارى بسنده عن ابي عاصم بمثله فى باب التسليم اذا جاء المجلس . الادب المفرد ٢٩٥ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن ابي مسلم عن ابي عاصم بنحوه فى باب السلام عند دخول المجلس وعند القيام منه . الادب ١٧٣ .
- للحديث متابعه فى الاحاديث ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ .

- "٤٣١" حدثنا احمد، قال ثنا ابن ابى داود ، قال ثنا سعيد بن ابى مريم، قال اخبرنا ابو غسان، قال حدثنى ابن عجلان، عن سعيد المقبرى، عن ابى /هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله . ١٣٦/ب
- "٤٣٢" (حدثنا احمد، قال وحدثنا احمد بن شعيب^(١)، قال ثنا قتيبه بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان ، عن سعيد، عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .)
- "٤٣٣" حدثنا احمد، قال حدثنا احمد بن شعيب ، قال انبأ محمد بن عبدالرحيم -يعنى المعروف بصاعقة، قال ثنا لاهو عاصم الضحاك بن مخلد، عن يزيد زريع ، عن روح بن القاسم، عن ابن عجلان، عن المقبرى ، عن ابى هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .
- قال ابو جعفر فكان اهل الاسانيد فيما سمعت بعض اصحابنا يقول يستحسنون هذا الحديث من ابى عاصم، عن يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم، عن ابن عجلان ما لا يستحسنونه عن ابن عجلان وفيما رويننا ان سلام الجائى يكون على القوم عند انتهائه اليهم قبل جلوسه معهم .

(١) الحديث ليس فى ط .

(٢) فى ط عبدالرحمن .

- "٤٣١" اسناده فيه ابن عجلان وبقيّة رجاله ثقات .
- اخرجه احمد بسنده عن يحيى عن ابن عجلان بنحوه . المسند ٤٣٩/٢ .
- اخرجه البخارى بسنده عن سليمان بن بلال عن ابن عجلان بنحوه فى التسليم اذا قام من المجلس . الادب المفرد ٢٩٦ .
- اخرجه النسائى بسنده عن الوليد بن مسلم عن ابن عجلان بنحوه فى باب ما يقول اذا قام . عمل اليوم والليله للنسائى ٢٩٩ .
- للحديث متابعة فى الاحاديث ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤ .
- "٤٣٢" اسناده فيه ابن عجلان وبقيّة رجاله ثقات وقال الترمذى حسن .
- اخرجه الترمذى بسنده عن قتيبه عن الليث بمثله فى كتاب الاستئذان باب ماجاء فى التسليم عند القيام وعند القعود . سنن الترمذى ٦٢/٥ .
- اخرجه النسائى بمثله باب ما يقول اذا قام . عمل اليوم والليله للنسائى ٢٩٩ .
- للحديث متابعة فى الاحاديث ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٤ .
- "٤٣٣" اسناده فيه ابن عجلان وبقيّة رجاله ثقات .
- اخرجه ابن حبان بسنده عن محمد بن ابراهيم عن ابى عاصم بمثله فى كتاب الادب باب ماجاء فى السلام . موارد الزمان ٤٧٦ .
- اخرجه النسائى بمثله فى باب ما يقول اذا قام . عمل اليوم والليله للنسائى ٣٠٠ .
- للحديث متابعة فى الاحاديث ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٤ .

"٤٣٤" حدثنا احمد ، قال انبا احمد بن شعيب ، قال ثنا الجارود بن معاذ قال ثنا الوليد بن مسلم ، قال سمعت محمد بن عجلان ، يقول حدثني سعيد المقبرى ، عن ابيه / عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

1/١٣٧

اذا قعد احدكم فليسلم واذا قام فليسلم فليست الاولى بأحق من الاخرة .

قال ابو جعفر ففى هذا الحديث ان سلامه عليهم يكون بعد جلوسه معهم . فقال قائل ممن يتبع مثل هذا يطلب به التمويه على اهل الجهل باللغه هذا اختلاف شديد فكيف يجوز لكم ان تقبلوا هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك .

فكان جوابنا له بتوفيق الله وعونه ان ذلك ليس على الاختلاف ولكنه على سعة اللغة واخلق مما ظننت انه اختلاف ان يكون من قول من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس ذلك بمنكر لانهم عرب ولغتهم تتسع لهم هذا فيها وقد جاء كتاب الله عز وجل بمثل هذا قال الله عز وجل (واذا طلقتم^(١) النساء فبلغن اجلهن فأمسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف) فكان ذلك مذكورا ببلوغ الاجل ولا امساك للمطلقين بعد بلوغ المطلقات آجالهن لانه انقضاء عددهن منهم وكان قول الله

عز وجل فى هذه الايه / (فبلغن اجلهن) انما هو على قرب بلوغ الأجل لاعلى حقيقة بلوغه وقد بين الله عز وجل ذلك فى الاية الاخرى وهو قوله عز وجل (واذا طلقتم النساء فبلغن^(٢) اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن) فمثل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى القوم فليسلم يريد به حقيقة موضع السلام وقوله اذا قعد احدكم فليسلم "يريد به قرب قعوده معهم حتى انتهائه اليهم لاحقيقة القعود معهم والله نسأله التوفيق ..

(١) سورة البقرة ايه ٢٣١ .

(٢) سورة البقرة ايه ٢٣٢ .

"٤٣٤" اسناده فىه ابن عجلان وبقية رجاله ثقات .
 - اخرجه البخارى بسنده عن صفوان بن عيسى عن ابن عجلان بمثله فى باب التسليم اذا جاء المجلس .
 الادب المفرد . ٢٩٦ .
 - اخرجه النسائى بمثله فى باب ما يقول اذا قام .
 عمل اليوم والليله للنسائى ٢٩٩ .

للحديث متابعه فى الاحاديث ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ .

" باب "

٦٣ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
 لن يجزى ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه
 "٤٣٥" حدثنا ابو القاسم هشام بن محمد بن قره الرعيني ، قال حدثنا ابو جعفر
 احمد بن محمد بن سلامه الازدى ، قال ثنا يونس بن عبد الاعلى ، قال
 ثنا سفيان بن عيينه ، عن سهيل بن ابى صالح ، عن ابيه ، عن ابى
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لن يجزى ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه .
 قال ابو جعفر فقال / قائل هذا الحديث ما يوجب ان يكون بعد شرائه
 ١/١٣٨ آياه مملوكا له حتى يعتقه واهل العلم الذين تدور عليهم الفتيا فى
 الامصار لا يقولون هذا مع استقامة هذا الحديث فيهم ففى ذلك دليل
 على توهيئهم آياه ورغبتهم عنه .
 فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله وعونه ان الذى توهمه فى هذا
 الحديث ليس كما توهمه فيه اذ كان قد يجوز ان يكون قوله صلى الله
 عليه وسلم فيشتريه فيعتقه اى فيشتريه فيعتقه شراؤه آياه .

"٤٣٥" اسناده صحيح .

- اخرجه مسلم بسنده عن وكيع و ابى احمد الزبيرى كلهم عن سفيان بمثله
 فى كتاب العتق باب فضل عتق الوالد . صحيح مسلم ١١٤٨/٢ .
- اخرجه الترمذى بسنده عن جرير عن سهيل بمثله فى كتاب البر والصله
 باب ماجاء فى حق الوالدين . سنن الترمذى ٣١٥/٤ .
- اخرجه ابو داود بسنده عن محمد بن كثير عن سفيان بمثله فى كتاب
 الادب باب فى بر الوالدين . سنن ابى داود ٣٤٩/٥ .
- اخرجه ابن ماجه بسنده عن جرير عن سهيل بمثله فى كتاب الادب باب
 بر الوالدين . سنن ابن ماجه ١٢٠٧/٢ .
- اخرجه احمد بسنده عن اسحاق بن يوسف عن سفيان بمثله .
 المسند ٢٣٠/٢ .
- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن جرير عن سهيل بمثله فى كتاب
 الادب باب بر الوالدين . المصنف ٣٥١/٨ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن محمد بن يوسف عن سفيان بمثله فى كتاب
 العتق باب من يعتق بالملك . السنن الكبرى ٢٨٩/١٠ .
- اخرجه ابن الجعد بسنده عن زهير عن سهيل بمثله .
 مسند على بن الجعد ٩٦١/٢ .

فقال فهل من دليل على ذلك .

فكان جوابنا له بتوفيق الله عز وجل دليلنا على ذلك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قال كل مولود يولد على الفطرة
(١)
فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه فلم يكن ذلك على معنى
تهويدهما إياه ولا تنصيرهما إياه تهويدا وتنصيرا يستأنفانه فيسه
ولكن يكون كذلك سبب منهما يوجب ذلك فيه فمثل ذلك فيشتريه
فيعتقه ليس على عتاق يسأنفه فيه بعد شرائه إياه ولكن سببه منه
الذى لا يجوز معه بعدملكه إياه بقاء ملكه فيه والله نسأل

ب/١٣٨ التوفيق /

(١) يأتى تخريجه فى باب مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قوله كل مولود يولد على الفطرة .

" باب "

٦٤ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المشى فى النعل الواحدة وفى الخف الواحد".
 "٤٣٦" حدثنا احمد، قال ثنا يونس، قال ثنا ابن وهب، ان مالكا، اخبره عن الزناد، عن الاعرج، عن ابى هريره قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .

لايمشى احدكم فى نعل واحد لينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا .
 "٤٣٧" حدثنا احمد، قال ثنا الربيع بن سليمان المرادى، قال ابنا ابى وهب، عن الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعه، عن عبد الرحمن الاعرج، عن ابى هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 (١)
 . (نهى عن المشى فى النعل الواحدة) وقال .
 ان الشيطان يمشى بالنعل الواحد .

(١) مابين القوسين ليس فى ط .
 "٤٣٦" اسناده صحيح .
 - اخرجه البخارى بسنده عن عبد الله بن مسلمه عن مالك بمثله فى كتاب اللباس باب لايمشى فى نعل واحد . فتح البارى ٣٠٩/١٠ .
 - اخرجه مسلم بسنده عن يحيى بن يحيى عن مالك بمثله فى كتاب اللباس والزينة باب استحباب لبس النعل فى اليمنى .
 أولا والخلع من اليسرى اولا وكراهة المشى فى نعل واحدة .
 صحيح مسلم ١٦٦٠/٣ .
 - اخرجه الترمذى بسنده عن قتبيه عن مالك بمثله فى كتاب اللباس باب ماجاء فى كراهية المشى فى النعل الواحدة .
 سنن الترمذى ٢٤٢/٤ .
 - اخرجه ابو داود بسنده عن عبد الله بن مسلمه عن مالك بمثله فى كتاب اللباس فى الانتعال . سنن ابى داود ٣٧٦/٤ .
 - اخرجه ابن ماجه بسنده عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريره بنحوه فى كتاب اللباس فى المشى فى النعل الواحد .
 سنن ابن ماجه ١١٩٥/٢ .
 - اخرجه مالك بمثله فى كتاب اللباس فى الانتعال .
 الموطأ ٥٧١ .
 - اخرجه احمد بسنده عن ابى هريره بنحوه . المسند ٤٤٣/٢ .
 - اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن ابى هريره بنحوه فى كتاب العقيفة باب المشى فى النعل الواحدة من كراهة . المصنف ٢٢٧/٨ .
 - اخرجه عبد الرزاق بسنده عن ابى هريره بنحوه فى كتاب الجامع باب الماشى فى النعل . المصنف ١٦٦/١١ .
 للحديث متابعة فى الحديث رقم ٤٣٧ .
 اسناده صحيح . "٤٣٧"

سبق تخريجه فى الحديث رقم ٤٣٦ .

"٤٣٨" حدثنا احمد، قال ثنا يزيد بن سنان، قال ثنا ابو عاصم، قال ثنا ابراهيم بن طهمان، عن ابي الزبير، عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم.

نهى ان يمشى الرجل فى النعل الواحدة.

"٤٣٩" حدثنا احمد، قال ثنا يزيد بن سنان، قال ثنا عمرو بن خالد، قال ثنا هير بن معاوية، قال ثنا ابو الزبير، عن جابر بن عبد الله / قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم شك زهير يقول .

اذا انقطع أو من انقطع (١) شعه فلا يمشى فى

نعل واحدة حتى يصلح شعه ولا يمشى فى خفف

واحدة.

(١) فى ط شح نعله .

"٤٣٨" اسناده صحيح .

- اخرجه مسلم بسنده عن مالك عن ابي الزبير بمثله فى كتاب اللباس والزينة باب النهى عن اشتمال الصماء والاحتباء فى ثوب واحد . صحيح مسلم ١٦٦١/٣ .

- اخرجه احمد بسنده عن زهير عن ابي الزبير بمثله .

المسند ٣٢٧/٣ .

- اخرجه مالك بمثله فى كتاب صفة النبى صلى الله عليه وسلم باب النهى عن الاكل بالشمال . الموطأ ٥٧٤ .

- اخرجه ابن ابي شيبه بسنده عن وكيع عن ابراهيم بن طهمان بمثله فى كتاب العقيفة باب المشى فى النعل الواحدة من كرهه .

المصنف ٢٢٨/٨ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٤٣٩ .

"٤٣٩" اسناده صحيح .

- اخرجه مسلم بسنده عن احمد بن يونس عن زهير بمثله فى كتاب اللباس والزينة باب النهى عن اشتمال الصماء والاحتباء فى ثوب واحد .

صحيح مسلم ١٦٦١/٣ .

- اخرجه ابوداود بسنده عن ابي الوليد الطيالسى عن زهير بمثله فى كتاب اللباس باب فى الانتعال . سنن ابي داود ٣٧٧/٤ .

- اخرجه احمد بسنده عن يحيى بن ادم وحسن بن موسى عن زهير بمثله . المسند ٢٩٣/٣ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٤٣٨ .

فقال قائل من اهل الجهل بالاثار كيف تقبلون هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترون عنه .

"٤٤٠" حدثنا احمد، قال فذكر ماقد حدثنا ابو اميه، قال ثنا محمد بن الصلت الكوفى، قال ثنا مندل، عن ليث، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن ابيه، عن عائشة قالت ريمارأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمشى فى نعل واحد .

قال ففى هذا الحديث اختلاف لايجب لكم أن تضيفوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان الاختلاف فى مثل هذا انما يكون بعد تكافؤ الاسانيد فيه وثبوت الروايات لــــه فاما اذا كان بخلاف ذلك فلا يكون كما ذكرت والحديث فى الرواية ولا ممن يحتج به فيها ولا ممن يجوز ان يعارض / بماروى مارواه الذى ذكرته عن عائشة فانما هو من حديث مندل وليس من اهل التثبوت ممن ذكرنا قبله فى الفصل الاول من هذا الباب لاسيما وانما روى ما ذكرت عن ليث بن ابى سليم وهو ايضا وان كان من اهل الفضل فان روايته ليست عند اهل العلم بالاسانيد بالقويه والذى ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن يخالفه عن جابر وعن ابى هريره هو أحسن

"٤٤٠" اسناده ضعيف فيه ابو اميه ومندل وليث .

— اخرجه الترمذى بسنده عن هريم بن سفيان عن ليث بمثله فى كتاب اللباس باب ماجاء فى الرخصة فى المشى فى النعل الواحد .
سنن الترمذى ٢٤٤/٤ .

— اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن سفيان عن عبدالرحمن بنحوه موقوفا على عائشة فى كتاب العقيفه باب من رخص ان يمشى فى نعل واحد .
المصنف ٢٢٩/٨ .

من لباس الناس لان من ليس نعلا واحدة او خفا واحدا كان بذلك عند الناس سخيفا وسخروا منه فمثل هذا لو لم يكن فيه نهى وجب ان ينتهى عنه والله نسأله التوفيق .

موقف ابن قتيبه فى التوفيق بين حديث عائشة وابى هريره .
يقول الامام ابن قتيبه بعد ذكره الحديث عن كهريرة وحديث عائشة رضى الله عنهم اجمعين .
(ونحن نقول ليس ههنا خلاف بحمد الله لان الرجل كان ينقطع شح نعله فينبذها او يعلقها بيده ويمشى فى نعل واحد الى ان يجد شعرا وهذا يفحش ويقبح فى النعلين والخفين وكل زوجين من اللباس يستعمل فى اثنين فيستعمل فى واحد ويترك الاخر وكذلك الرداء يلقى على احد المكنبين ويترك الاخر فأما ان ينقطع شح الرجل فيمشى خطوة او خطوتين او ثلاثا الى ان يصلح الاخر فان هذا ليس بمنكر ولا قبيح وحكم القليل يخالف حكم الكثير فى كثير من المواضع الاثرى انه يجوز للمصلى ان يخطوا خطوة او خطوتين او خطوات وهو راع الى الصف الذى بين يديه ولا يجوز له ان يمشى وهو راع مائة ذراع ومائتى ذراع ويجوز له ان يردى الرداء على منكبيه اذا سقط عنه ولا يجوز ان يطوى ثوبه فى الصلاة ولا ان يعمل عملا يتناول ويبتسم فلا تنقطع صلاته ويفهقه فتقطع .

تأويل مختلف الحديث لابن قتيبه ص ٦٢

المقارنه بين المنهجين

وبالنظر الى مقاله الطحاوى فى هذا الباب نجد انه دفع التعارض بين الحديثين بأن مارواه مندل وليث عن عائشة فهو ضعيف الاسناد وما أخرجه جابر وابو هريره صحيح . والضعيف لا يعارض الصحيح فسقط بذلك التعارض ثم علل ذلك بان هذا غير مقبول لدى المجتمع ولا فى طباع الناس .

اما ابن قتيبه فدفع التعارض بما معناه ان القليل والنادر امام الكثير مما لاحكم له وضرب لذلك عدة امثله .

ومن هنا نجد ان منهج الطحاوى فى دفع التعارض اسلم من منهج ابن قتيبه فقد قام منهجه على نقد الروايه على منهج المحدثين مع تعليل ذلك بالنظر الصحيح واما منهج ابن قتيبه فقام على دفع التعارض بالنظر . والله اعلم بالصواب .

" باب "

٦٥ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى استغفاره

يوم الحديبيه للمحلقين مرتين وللمقصرين مرة .

"٤٤١" حدثنا احمد، قال ثنا يونس، قال انبأ ابن وهب، ان مالكا حدثه

عن نافع، عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .

اللهم ارحم المحلقين. قالوا. والمقصرين يارسول الله. قال اللهم

ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين يارسول الله. قال والمقصرين .

حدثنا/ احمد، قال ثنا فهد، قال ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهانسى،

"٤٤٢"
١/١٤٠

قال ثنا محمد بن فضيل، عن عماره بن القعقاع، عن ابى زرعه، عن ابى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اللهم اغفر للمحلقين. قيل والمقصرين. قال اللهم اغفر

للمحلقين. قيل والمقصرين. قال والمقصرين .

"٤٤١" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن عبدالله بن يوسف عن مالك بمثله فى

كتاب الحج باب الحلق والتقصير عند الاحلال. فتح البارى ٥٦١/٣ .

- اخرجه مسلم بسنده عن يحيى بن يحيى عن مالك بمثله فى كتاب الحج

باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير. صحيح مسلم ٩٤٥/٢ .

- اخرجه الترمذى بسنده عن الليث عن نافع بنحوه فى كتاب الحج

باب ماجاء فى الحلق والتقصير. سنن الترمذى ٢٥٦/٣ .

- اخرجه ابن الجارود بسنده عن عبيدالله عن نافع بنحوه فى كتاب

المناسك . المنتقى ١٧٤ .

- اخرجه ابوداود بسنده عن القعنبي عن مالك بمثله فى كتاب المناسك

باب الحلق والتقصير. سنن ابى داود ٤٩٩/٢ .

- اخرجه مالك بمثله فى كتاب الحج باب الحلق. الموطأ ٢٥٦ .

- اخرجه ابن خزيمة بسنده عن عبيدالله عن نافع بنحوه فى باب فضل

الحلق . صحيح ابن خزيمة ٢٩٩/٤ .

- اخرجه الدارمى بسنده عن عبدالله عن نافع بنحوه فى كتاب الحج

باب فضل الحلق على التقصير. سنن الدارمى ٦٤/٢ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن عبيدالله عن نافع بنحوه فى كتاب الحج

باب الحلق والتقصير واختيار الحلق على التقصير .

السنن الكبرى ١٣٤/٥ .

- اخرجه احمد بسنده عن اسحاق بن عيسى عن مالك بمثله . المسند ١٣٨/٢ .

"٤٤٢" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن عياش بن الوليد عن محمد بن فضيل بمثله فى

كتاب الحج باب الحلق والتقصير عند الاحلال. فتح البارى ٥٦١/٣ .

- اخرجه مسلم بسنده عن زهير عن محمد بن فضيل بمثله فى كتاب الحج

باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير. صحيح مسلم ٥٤٦/٢ .

قال ابو جعفر فى هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استغفر للملحقين مرتين وللمقصرين مره .

قال قائل قد اباح الله عز وجل فى كتابه الحلق والتقشير فى
الاحرام ووصف اهل الحديبيه بدخولهم المسجد الحرام عليه ووعدهم
ذلك فقال (لتدخلن^(١) المسجد الحرام ان شاء الله آمنين ملحقين
رءوسكم ومقصرين لاتخافون) فكان الملحقين بأمر الله حلقوا والمقصرين
بأمر الله قصروا فمن اين فضل الملحقون فى ذلك على المقصرين
قيل له لمعنى قدروى عن عبد الله بن عباس فيه .

"٤٤٣" حدثنا احمد، قال وهو ما قد حدثنا الربيع بن سليمان المرادى، قال
شناسد بن موسى ، قال ثنا يحيى بن زكريا^(٢) بن ابى زاعده ، قال ثنا
ابن اسحاق ، قال حدثنى عبد الله بن ابى نجيح، عن مجاهد/، عن
ابن عباس قال حلق رجال يوم الحديبيه وقصروا اخرون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

يرحم الله الملحقين. قالوا يارسول الله والمقصرين. قال يرحم
الله الملحقين. قالوا يارسول الله والمقصرين (قال يرحم^(٣) الله
الملحقين. قالوا) يارسول الله والمقصرين . قال والمقصرين قالوا
فمابال الملحقين ظاهرت لهم بالرحمه قال انهم لم يشكوا .

==== - اخرجه ابن ماجه بسنده عن على بن محمد عن ابن فضيل بمثله فى
كتاب المناسك باب الحلق . سنن ابن ماجه ١٠١٢/٢ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن احمد بن حنبل عن محمد بن فضيل بمثله
فى كتاب الحج باب الحلق والتقشير اختيار الحلق على التقشير .
السنن الكبرى ١٣٤/٥ .
- اخرجه احمد بسنده عن محمد بن فضيل بمثله . المسند ٢٣١/٢ .

(١) سورة الفتح ايه ٢٧ . (٢) فى ط زكريا بن زاعده .

(٣) مابين القوسين ليس فى ط .

"٤٤٣" اسناده حسن وابن اسحاق صرح بالسمع .

- اخرجه احمد بسنده عن يزيد عن اسحاق بمثله . المسند ٣٥٣/١ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن سهل بن عثمان عن يحيى بن ابى زاعده
بنحوه . المعجم الكبير ٩٣/١١ .
- اخرجه ابو يعلى بسنده عن يزيد بن هارون عن ابن اسحاق
بمثله . مسند ابى يعلى ١٠٦/٥ .

للحديث متابعة فى الحديث ٤٤٥، ٤٤٤ .

"٤٤٤" حدثنا احمد، قال وما قد حدثنا فهد بن سليمان، قال ثنا يوسف بن بهلول، قال حدثنا، عبدالله بن ادريس، قال ثنا محمد بن اسحاق ثم ذكر باسناده مثله.

"٤٤٥" حدثنا احمد، قال ثنا ابراهيم بن ابي داود، قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن نمير الهمداني، قال حدثنا يونس بن بكير، قال ثنا ابن اسحاق، عن ابي نجيب، عن مجاهد قال قلت لابن عباس لم ظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم للملحقين ثلاثا وللمقصرين مره؟ قال لانهم لم يشكوا.

قال ابو جعفر فكان فيما روبنا تفضيل الملحقين على المقصرين لانهم لم يشكوا فكان في ذلك اثبات الشك من المقصرين.

فقال هذا القائل وما كان شك/ المقصرين في ذلك قيل له كان لمعنى ذكره جابر بن عبدالله.

"٤٤٦" حدثنا احمد، قال وهو ما قد حدثنا عبيد بن رجال، قال ثنا محمد بن يوسف ابو حمه، قال ثنا ابو قره موسى بن طارق، عن زمعه (١) بن صالح، عن زياد بن سعد، عن ابي الزبير انه سمع، جابر بن عبدالله يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه وحلق ناس كثير من اصحابه حين راوه حلق وامسك اخرون. فقالوا والله ما طفنا بالبيت فقصروا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يرحم الله الملحقين. فقال رجال والمقصرين يارسول الله قال يرحم الله الملحقين. فقال رجال والمقصرين يارسول الله. (٢) قال يرحم الله (الملحقين). قالوا والمقصرين يارسول الله. قال والمقصرين.

(١) في ط ربيعه. (٢) ما بين القوسين ليس في ط. اسناده حسن وابن اسحاق صرح بالسماع في الروايه السابقه. سبق تخريجه في الحديث رقم ٤٤٣.

"٤٤٥" اسناده حسن وابن اسحاق صرح بالسماع في الروايه السابقه. - اخرجه ابن ماجه بسنده عن محمد بن عبدالله بن نمير بمثله في كتاب المناسك باب الحلق. سنن ابن ماجه ١٠١٢/٢.

- اخرجه البيهقي بسنده عن احمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير بمثله دلائل النبوه ١٥١/٤. للحديث متابعه في الحديث رقم ٤٤٣، ٤٤٤.

"٤٤٦" اسناده ضعيف فيه عبيد بن رجال وزمعه بن صالح والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكوره في الباب.

لم اقف على تخريجـه.

قال ابو جعفر فكان فى هذا الحديث انه كان فى قلوبهم انه —
 رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق فى غير موضع الحلق الذى
 كانوا يعلمون الحلق فيه ويقفون عليه من شريعته وقد كان يجب عليهم
 ان يكون اقتداء بهم واتباعهم له فيما رآوه يفعلوه أوثق فى قلوبهم
 مما تقدم علمهم له منه قبل ذلك وكانوا بذلك مقصرين فى الواجب /
 له عليهم صلى الله عليه وسلم فى ذلك وكان الحالقون فاعلين لما
 يجب عليهم من امتثال فعله وترك التخلف عن القدوة به ففضلوا بذلك
 من تخلف عن مثله لالفضل فى الحلق على التقصير ولكن لأن السبق الى
 المعرفة للاشياء يوجب الفضيلة للسابقين اليها كما وجب لابي بكر رضى
 الله عنه بسبقه الناس الى تصديقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على اتيانه بيت المقدس من مكة ورجوعه منه الى منزله بمكة فى تلك
 الليلة حتى سمي بذلك الصديق وان كان المؤمنون جميعا يشهدون لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك اذا وقفوا عليه .

١٤١/ب

وكما استحق خزيمه بن ثابت الانصارى ان جعلت شهادته شهادة رجلين
 لما شهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم والاعرابى انه بايعه البعير
 الذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعه منه عند جحود
 الاعرابى ذلك وعند قوله له هلم شهيد يشهد لك فلما شهد^(١) له خزيمه
 بما شهد له به قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف شهدت ولم
 تكن معنا؟ قال شهدت بتصديقك/فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بذلك شهادته شهادة رجلين وسنذكر هذا الحديث باسناده فيما بعد
 من كتابنا^(٢) هذا ان شاء الله . والناس جميعا يشهدون بصدق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولكن خزيمه لما سبقهم الى ذلك استحق
 الفضيله عليهم فيه فمثل ذلك المطلقون استحقوا الفضيلة على المقصرين
 بسبقهم اياهم الى طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتداءهم
 به واخذهم ما اتاهم اياه وانتفاء الشك من قلوبهم فى ذلك وعلمهم
 ان ما عاينوا منه اولى بهم مما قد تقدم علمهم له منه مع انا قد روينا
 ان المقصرين فى ذلك انما هما رجلان احدهما من قريش^(٣) والاخرين
 من الانصار .

١٤٢/أ

- (١) الحديث اخرجه ابوداود ٣١/٤ والنسائى ٣٠٢/٧ المعجم الكبير ١٠١/٤ .
 (٢) سيأتى فى باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
 اهتزاز العرش لموت سعد بن معاذ . ج ٥ ل ٢٦٣ .
 (٣) صرح ابويعلى انهما عثمان بن عفان وابوقتاده رضى الله عنهم .

"٤٤٧" حدثنا احمد، قال كما حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا هارون بن (١)
اسماعيل الخزاز، قال ثنا على بن المبارك ، قال ثنا يحيى بن كثير،
ان ابا ابراهيم ، حدثه عن ابي سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الحديبيه حلق وحلق اصحابه رؤوسهم غير رجلين رجل من
الانصار ورجل من قريش .

١٤٢/ب قال ابو جعفر ولم نجد هذا التبيان فى حديث احد ممن روى / هذا
الحديث عن يحيى بن ابي كثير غير على المبارك فاما الاوزاعى فلم يذكر
فى حديثه هذا عن يحيى .

"٤٤٨" حدثنا احمد، قال ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي ، قال ثنا
الوليد بن مسلم، عن الاوزاعى عن يحيى بن ابي كثير، عن ابي ابراهيم
الانصارى ، قال ثنا ابو سعيد الخدرى قال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يستغفر يوم الحديبيه للملفين ثلاثا وللمقصرين مرة .
قال ابو جعفر وليس على بن المبارك بدون الاوزاعى والله نسألـه
التوفيق .

(١) فى ط ابراهيم بن اسماعيل .

"٤٤٧" اسناده ضعيف فيه ابو ابراهيم والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة
فى الباب .

- اخرجه احمد بسنده عن هشام بن يحيى بنحوه . المسند ٢٠/٢ .
 - اخرجه البيهقى بسنده عن هشام بن يحيى بنحوه . دلائل النبوه ١٥١/٤ .
- للحديث متابعة فى الحديث ٤٤٨ .

"٤٤٨" اسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم و ابو ابراهيم والحديث حسن لغيره
بالشواهد المذكوره فى الباب .

- اخرجه احمد بسنده عن هشام بن يحيى بنحوه . المسند ٨٩/٢ .
- اخرجه الطيالسى بسنده عن هشام بن يحيى بنحوه .
- مسند الطيالسى ٢٩٥ .
- اخرجه ابو يعلى بسنده عن هشام بن يحيى بنحوه .
- مسند ابي يعلى ٤٥٣/٢ .

للحديث متابعة فى الحديث ٤٤٧ .

"باب"

٦٦ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المفصل

من القران ماهو

"٤٤٩" حدثنا احمد، قال ثنا ابو اميه، قال ثنا محمد بن القاسم الحرانى يعنى سحيما، قال ثنا يزيد^(١) بن معاويه، قال ثنا ابو اسحاق، عن عبد الله بن حبيب ابى عبد الرحمن السلمى، قال سمعت ابن مسعود يقول انزل الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم المفصل بمكه فكنا حججنا نقرؤه لاينزل غيره.

قال ابو جعفر ففى هذا الحديث ما قد دل على ان سورة الحجرات ليست منه وانها مدنيه لان فيهانهى الله عز وجل الناس/ان يرفعوا اصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كان ذلك فى الخير الذى ظن ثابت^(٢) بن قيس بن شماس الانصارى فيه بنفسه ما ظن حتى جلس فى بيته فأعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كان سبب رجوعه الى مجلسه.

ولان فيها (لاتقدموا بين^(٣) يدي الله ورسوله) وانما كان سبب نزول ذلك عليه صلى الله عليه وسلم لما كان من امر ابى بكر وعمر من مشورة كل واحد منهما عليه بتولييه من اشار عليه بتولييه من الاقرع^(٤) بن حابس ومن القعقاع^(٥) بن معبد بن زراره وقد ذكرنا ذلك وماروى فيه^(٦) فيما تقدم من كتابنا هذا.

(١) فى الاصل يزيد وهو تصحيف والصحيح زهير.

(٢) ثابت بن قيس بن شماس كان خطيب النبى صلى الله عليه وسلم وخطيب الانصار شهد احدا وما بعدها وقتل يوم اليمامة فى خلافة ابى بكر . اسد الغابه ١/٢٧٥ .

(٣) سورة الحجرات ايه ١ .

(٤) الاقرع بن حابس بن مجاشع بن تميم قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى وفد تميم شهد فتح مكة وحنينا والطائف وكان شريفا فى الجاهليه والاسلام توفى فى خراسان فى الجوزجان ، اسد الغابه ١/١٢٨ .

(٥) القعقاع معبد التميمى كان من سادات تميم وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فى وفد تميم وهو الذى اشار عمر بن الخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم بتوليته و اشار ابو بكر بالاقرع حتى ارتفع صوتهمما فنزلت (لاترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى) . اسد الغابه ٤/٤٠٩ .

(٦) سبق فى باب بيان مشكل ماروى فى سبب نزول قوله تعالى (لاتقدموا بين يدي الله ورسوله) وقوله تعالى (لاترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى) . اسناده ضعيف فيه ابو اميه وابو اسحاق .

— اخرج ابن ابى شيبه بسنده عن اسراييل عن ابى اسحاق بنحوه فى كتاب فضائل القران باب ما نزل من القران بمكه والمدينم المصنف ١٠/٥٢٢ .

(١)
ولان فيها (ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) الايه فكان سبب ذلك فى
الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا الى قوم فأقبلوا
اليه ليكرموه فلما رأهم مقبلين نحوه أدبر هاربا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبره عنهم بخلاف ذلك وجاءوا من بعد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بحقيقة أمرهم وأنزل الله
تصديقهم عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول احدا ولم
يبعث مصدقا وهو بمكة وإنما كان ذلك منه/ وهو بالمدينة .

ب/١٤٣

ولان فيها (وان طائفتان من (٢) المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما)
الايه وانما كان ذلك لسبب كان بين الانصار حتى تحاربوا من اجله
بماتحاربوا به فانزل الله عز وجل هذه الايه فى ذلك وسنذكر ذلك
باسناده فيما بعد من كتابنا هذا (٣) ان شاء الله .

واذا انتقى ان تكون الحجرات من المفصل لما قد ذكرنا ولان الحجرات
لم تكن الا بالمدينة كان اوله قاف ثم نظرنا الى ما يدل على ذلك
سوى هذا الحديث .

حدثنا احمد، قال فوجدنا فهذا، قد حدثنا قال ثنا ابو نعيم، قال
حدثنا عبد الله (٤) بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفى، قال ثنا عثمان
بن عبد الله بن اوس، عن جده انه كان فى الوفد الذين وفدوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مالك .

"٤٥٠"

قال- ابو جعفر وهم بنوا مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن
ثقيف- فأنزلهم فى قبة له بين المسجد وبين اهله وكان يختلف اليهم
فيحدثهم بعد العشاء الاخرة واكثر ما يحدثهم تشكيه قريشا ثم يقول
لاسواء كنا مستضعفين مستذلين بمكة فلما قدمنا المدينة كانت سجال

(١) سورة الحجرات ايه ٦ .

(٢) سورة الحجرات ايه ٩ .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) عبد الله ليس فى ط .

"٤٥٠" اسناده ضعيف فيه عبد الله بن عبد الرحمن الثقفى وعثمان بن عبد الله
بن اوس .

- اخرجه احمد بسنده عن عبد الرحمن بن مهدى عن عبد الله بن عبد
الرحمن بنحوه . المسند ٩/٤ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن سفيان عن عثمان بن عبد الله بمثله .
المعجم الكبير ١/١٩٠ .

- اخرجه الطيالسى بسنده عن عبد الله بن عبد الرحمن بنحوه .
مسند الطيالسى ١٥١ .

للحديث متابعه فى الاحاديث رقم ٤٥٢، ٤٥١ .

الحرب /لنا وعلينا فأحتبس عنا ليله فقلنا يارسول ليثت عنا الليله
 ١/١٤٤ مماليث، قال نعم طراً على حزب من القران فاحببت ان لا اخرج من
 المسجدحتى افضيه. فقلنا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا انه طراً عليه الليله حزب من
 القران فكيف كنتم تحزبون القران؟ فقالوا نحزبه ثلاث سور وخمس
 سور وسبع سور وتسع سورواحدى عشره سور و ثلاث عشرة سور و حزب
 مابين المفصل واسفل .

"٤٥١" حدثنا احمد، قال ثنا على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، قال ثنا
 يحيى بن معين، قال ثنا وكيع بن الجراح ، قال ثنا عبدالله بن عبد
 الرحمن بن يعلى الثقفى ، عن عثمان بن عبدالله بن اوس ، عن جده
 اوس بن حذيفة قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد
 ثقيف فانزلنا عليه وانزل اخواننا من الاحلاف على المغيرة بن شعبه
 فكان يأتينا صلى الله عليه وسلم يحدثنا وكان عامه حديثه تشكيه
 قريشا ويقول ولاسواء كنبمكه مستذلين مستضعفين فلما قدمنا المدينه
 ب/١٤٤ كانت الحرب سجالاتنا وعلينا فأبطأ علينا ذات ليله فقلنا لله /
 فقال انه طراً على حزب من القران وكنت احزبه قال فلقيت بعض اصحابه
 فقلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزب القران؟ قال
 كان يحزبه ثلاثا وخمسا وسبعاً وتسعاً وحدى عشرة .
 - قال ابو جعفر وسقط من هذا الحديث ما هو ثابت فى الحديث الذى
 قبله وثلاث عشره - .

"٤٥٢" حدثنا احمد، قال ثنا فهد، قال ثنا يوسف بن البهلول ، قال ثنا سليمان
 بن حيان ، عن عبدالله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفى ، عن
 عثمان بن عبدالله بن اوس بن حذيفة ، عن جده اوس بن حذيفة قال
 "٤٥١" اسناده ضعيف فيه عبدالله بن عبد الرحمن الثقفى و عثمان بن عبدالله
 بن اوس .

- اخرجه احمد بسنده عن عبد الرحمن بن مهدي عن عبدالله بن عبد
 الرحمن بنحوه . المسند ٣٤٣/٤ .
 - اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن وكيع عن عبدالله بن عبد الرحمن
 بنحوه فى كتاب الصلاة باب فى القران فى كم يختم؟ المصنف ١٥٠١/٢
 - اخرجه الطبرانى بسنده عن عثمان بن ابى شيبه عن وكيع بنحوه
 المعجم الكبير ١٩٠/١ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٤٥٢، ٤٥٠ .
 "٤٥٢" اسناده ضعيف فيه عبدالله بن عبد الرحمن الثقفى و عثمان بن اوس .
 - اخرجه ابوداود بسنده عن ابى خالد عن عبدالله بن عبد الرحمن
 بمثله فى كتاب الصلاة باب تحزيب القران . سنن ابى داود ١١٤/٢ .

وفدت فى وفد ثقيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت الاحلاف على المغيرة بن شعبه وانزلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة له فكان ينصرف علينا النبى صلى الله عليه وسلم بعد العشاء الاخره فيحدثنا قائم على رجليه حتى يراوح بين قدميه من طول القيام واكثر ما يحدثنا ما كان يلقي من قریش ثم يقول لاسواء كنا بمكسه مستذلين مستضعفين فلما هاجرنا كانت سجال الحرب بيننا وبينهم ندال عليهم ويدالون علينا فلما كان ذات ليله ابطاً علينا عن الوقت الذى كان يأتى فيه / فقلت ابطأت علينا الليلة . فقال انه طراً على حزبي من القران فكرهت ان اجيء حتى اتمه . قال اوس بن حذيفة فسألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القران ؟ قالوا ثلاثاً وخمسة وسبعاً وتسعاً واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحده .

١/١٤٥

قال ابو جعفر ابو خالد وهو سليمان بن حيان فنظرنا فيه فاذا ثلاثة سور من أول القران اليقرة وال عمران والنساء .

والخمسة . المائدة . والانعام . والاعراف . والانفال . وبراءة .
والسبع . يونس وهود . ويوسف . والرعد . وابراهيم . والحجر . والنحل .
والتسع . بنو اسرائيل . والكهف . ومريم . وطه . والانبياء . والحجج .
والمؤمنون . والنور . والفرقان .
والاحدى عشرة . الطواسين ، والعنكبوت والروم ، ولقمان . والسجده .
والاحزاب وسبا وفاطر وياسين .

==== - اخرجه ابن ماجه بسنده عن ابى خالد عن عبد الله بن عبد الرحمن

بمثله فى كتاب الصلاة باب فى كم يستحب يختم القران .

سنن ابن ماجه ١/٤٢٧ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٤٥٠، ٤٥١ .

يراوح بين رجليه : هو ان يطول قيام الانسان حتى يعى فيعتمد على

احدى رجليه مرة ثم يتكىء على رجليه الاخره مرة .

ندال عليهم : اى ان الدوله تكون لنا عليهم مرة ولهم علينا مرة .

طراً على حزبي : اى انه كان قد اغفله عن وقته ثم ذكره فقرأه واصله

من قولك طراً على الرجل اذا خرج عليك فجأة طراً فهو

طارىء .

معالم السنن ١/٢٨٢ .

والثلاث عشرة . الصافات وص والزمر وحم يعنى الحواميم وسورة محمد
والفتح والحجرات وحزب المفصل .

قال ابو جعفر ف فيما روينا من هذه الاثار تحقيق امر الحجرات انها
ليست من المفصل وان المفصل ما بعدها الى آخر القران .

حدثنا احمد، قال ثنا ابو اميه ، قال ثنا منصور/بن شقير، قال ثنا
حماد بن سلمه، عن عاصم بن بهدله عن زر قال كان اول مفصل ابـن
مسعود الرحمن .

"٤٥٣"
ب/١٤٥

قال ابو جعفر وهذا عندنا والله اعلم انما جاء لاختلاف تأليف السور
عند ابن مسعود وعند غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين تولوا كتابة القرآن فى عهد عثمان رضى الله عنه وعنهم وهو
التأليف الذى هو الحجة وقد يحتمل أن يكون كان فى تأليف ابن مسعود
بعد سورة الرحمن قاف والذاريات وما سواهما من السور التى بينها وبين
سورة الرحمن وتكون الحجرات خارجه من ذلك راجعة الى مثل ما هو عليه
من تحزيب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى قد ذكرنا فى
حديث اوس بن حذيفة وفى حديث وكيع الذى قد روينا فى هذا الباب
من احاديث اوس بن حذيفة حرف يجب ان يوقف عليه وهو قوله فقلت كيف
كان النبى صلى الله عليه وسلم يحزب القران فى ذلك اضافة تحزيبه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حديث غيره مما رجع الى حديث
اوس بن حذيفة قال اوس فسألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف يحزبون القرآن فأضاف التخريب اليهم لا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم/ والله اعلم كيف الحقيقة فى ذلك ؟ واياه نسال التوفيق .

ب/١٤٦

"٤٥٣" اسناده ضعيف ففيه ابواميه ومنصور وعاصم .

- ذكر السيوطى ان احما خرجه بمثله . الدر المنثور ٦/١٤٠ .

"باب"

٦٧ - بيان مشكل ما اختلف فيه عن عثمان بن عفان وعبدالله بن عباس رضى

الله عنهما فى الانفال وبرائة وهل هما سورتان أو سورة واحدة ؟

"٤٥٤" حدثنا احمد، قال ثنا يزيد بن سنان ، قال ثنا عبدالله بن حمران قال ثنا عوف ، عن يزيد الفارسى ، عن ابن عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهى من المثانى والى براءة وهى من المثين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطرا بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها فى السبع الطوال فما حملكم على ذلك؟ قال فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى عليه الزمان وهو ينزل عليه من السور ذوات العدد فكان اذا نزل عليه الشئ ودخل عليه بعض من يكتب له فيقول ضعوا هذا فى السورة التى يذكر فيها كذا وكذا واذا نزلت عليه الايات قال ضعوا هذه الايات فى السورة التى يذكر فيها كذا وكذا (واذا نزلت عليه الايه قال ضعوا هذه الايه (١) فى السورة التى يذكر فيها كذا وكذا) وكانت الانفال من اوائل ما أنزل بالمدينة وكانت براءة من اخر القران .

١٤٦/ب قال ابو جعفر يعنى نزولا- وكانت قصتها شبيهة/ بقصتها فظنت انها منها وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها من اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب بينهما سطرا بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتهما فى السبع الطوال .

(١) ما بين القوسين ليس فى ط .

"٤٥٤" اسناده فيه يزيد الفارسى وبقيه رجاله ثقات

وقال الترمذى حسن صحيح .

- اخرجه الترمذى بسنده عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وابن ابى عدى وسهل بن يوسف كلهم عن عوف بمثله فى كتاب التفسير باب ومن سورة التوبه . سنن الترمذى ٢٧٣/٥ .
- اخرجه ابو داود بسنده عن هشيم عن عوف بنحوه فى كتاب الصلاة باب من جهر بها . سنن ابى داود ٤٩٨/١ .
- اخرجه ابن حبان بسنده عن عثمان بن الهيثم عن عوف بنحوه فى كتاب الجماعه باب القراءة فى الصلاة . موارد الظمان ١٢٥ .
- اخرجه احمد بسنده عن محمد بن جعفر عن عوف بمثله . المسند ٥٧/١ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن اسحاق الازرق عن عوف بمثله فى كتاب الصلاة باب الدليل على ان ماجمعه مصاحف الصحابه رضى الله عنهم كله قران وبسم الله الرحمن الرحيم فى فواتح السور سوى سورة براءة من جملته . السنن الكبرى ٤٢/٢ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن هوذه بن خليفه عن عوف بمثله فى كتاب التفسير وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . المستدرک ٢٢١/٢ .

قال ابو جعفر ففى هذا الحديث ظن عثمان رضى الله عنه انهما سورة واحدة وتحقيق ابن عباس انهما سورتان واذا كان تحزيب القران على ما فى حديث اوس بن حذيفة الذى ذكرناه فى الباب الذى قبل هذا الباب اوجب ان يكونا سورتين كما قال ابن عباس وتباينهما فى الوقتين اللذين كان نزولهما فيه يدل انهما سورتان لاسورة واحدة وذلك ان الانفال نزلت فى بدر.

"٤٥٥" حدثنا احمد، قال كما حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي قال حدثنا هارون بن عبد الله الحمال ، قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، قال ثنا هشيم ، عن ابي بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قلت سورة الانفال . قال نزلت فى بدر، قلت فالحشر. قال نزلت فى بنى النضير.

قال ابو جعفر وبدر انما كانت فى سنة اربع (١) وبراءة فآخر سورة نزلت / ١٤٧

"٤٥٦" حدثنا احمد، قال كما حدثنا فهد، قال ثنا ابو الوليد الطيالسي ، قال ثنا شعبه قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراءة يقول اخر آيه نزلت (يستفتونك) (٢) قل الله يفتيكم فى الكلاله) واخرة سورة نزلت براءة .

==== - اخرجه البيهقى بسنده عن هوذة بن خليفة عن عوف بمثله .

دلائل النبوه ١٥٢/٧ .

- ذكر السيوطى ان النسائى وابن ابى داود وابن المنذر والنحاس وابى الشيخ وابن مردويه كلهم اخرجوه عن ابن عباس .
الدر المنثور ٢٠٧/٣ .

- اخرجه الطبرى بسنده عن ابن ابى عدى ويحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وسهل بن يوسف كلهم عن عوف بمثله . تفسير الطبرى ١٠٢/١ .

(١) الصحيح انها فى السنه الثانية من الهجرة .

(٢) سورة النساء ايه ١٧٦ .

"٤٥٥" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن محمد بن عبد الرحيم بن سعيد بن سليمان بمثله فى كتاب التفسير باب سورة الحشر . فتح البارى ٦٢٨/٨ .

- اخرجه مسلم بسنده عن هشيم عن ابي بشر بمثله فى كتاب التفسير باب فى سورة براءة الانفال والحشر . صحيح مسلم ٢٣٢٢/٤ .

- ذكر السيوطى ان النحاس واپا الشيخ وابن مردويه قد اخرجوه عن ابن عباس .
الدر المنثور ١٥٨/٣ .

"٤٥٦" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن سليمان بن حرب عن شعبه بمثله فى كتاب التفسير باب (يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلاله) .

فتح البارى ٢٦٧/٨ .

قال ابو جعفر ففى ذلك تحقيق البراءة أن براءة سورة كاملة بائنة من الانفال وهذا مما يعلم انه رضى الله عنه لم يقل ذلك رأيا اذ كان مثله لا يقال بالرأى وانه انما قاله توقيفا لان مثله لا يؤخذ الا بالتوقيف .

وقد روى عن عبد الله بن عباس ما يدخل فى هذا المعنى الذى جرى فيه الاختلاف الذى ذكرنا بينه وبين عثمان رضى الله عنهما .

حدثنا احمد ، قال ما قد حدثنا محمد بن سنان الشيرزى (١) ، قال ثنا عيسى بن سليمان ، قال ثنا مبشر بن عبد الله ، عن سالم الافطس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال كان جبريل اذا نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم علم أن السورة قد انقضت .

"٤٥٧"

- ==
- اخرجه مسلم بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبه بمثله فى كتاب الفرائض باب اخر ايه نزلت ايه الكلاله . صحيح مسلم ١٢٣٦/٣ .
 - اخرجه الترمذى بسنده عن البراء بنحوه فى كتاب التفسير باب ومن سورة النساء . سنن الترمذى ٢٤٩/٥ .
 - اخرجه ابوداود بسنده عن مسلم بن ابراهيم عن شعبه بنحوه فى كتاب الفرائض باب من كان ليس له ولد وله اخوات . سنن ابى داود ٣١٠/٣ .
 - اخرجه احمد بسنده عن اسراييل عن ابى اسحاق بمثله . المسند ٢٩٨/٤ .
 - اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن اسراييل عن ابى اسحاق بمثله فى كتاب فضائل القرآن باب اول ما نزل من القرآن واخر ما نزل . المصنف ٥٤٠/١٠ .
 - اخرجه البيهقى بسنده عن ابن ابى خالد عن ابى اسحاق بنحوه فى كتاب الفرائض باب حجب الاخوه والاخوات من كانوا بالاب والابن وابن الابن . السنن الكبرى ٢٢٤/٦ .
 - اخرجه الطبرى بسنده عن اسراييل عن ابى اسحاق بمثله . تفسير الطبرى ٤٣٤/٩ .
 - اخرجه ابو يعلى بسنده عن محمد عن شعبه بمثله . مسند ابى يعلى ٢٦٧/٣ .

(١) فى ط الياهللى .

اسناده فيه شيخ الطحاوى وعيسى بن سليمان لم اقف على ترجمتهما وبقية رجاله ثقات .

"٤٥٧"

- اخرجه ابو داود بسنده عن عمرو بن سعيد بن جبير بنحوه فى كتاب الصلاة باب من جهريها . سنن ابى داود ٤٩٩/١ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير بنحوه فى كتاب الصلاة باب الدليل على ان ما جمعتهم مصاحف الصحابة رضى الله عنهم كله قران ويسمى الله الرحمن الرحيم فى فواتح السور سوى سورة براءة من حملته . السنن الكبرى ٤٣/٢ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير بنحوه المعجم الكبير ٨٢/١٢ .

==

"٤٥٨" حدثننا احمد، قال ماقد ثنا يوسف، قال ثنا شقيق، عن عمرو، عن سعيد بن جبير بغير ذكر منه اياه، عن ابن عباس / قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم .

قال ابو جعفر فاخبر ابن عباس في هذا الحديث ان رسول الله صلى عليه وسلم كان يأتيه من الله عز وجل ما يعلم به اخر السورة وفي ذلك ما قد دل على ان الحقيقة فيما اختلف عثمان وهو رضى الله عنهما فيه مما ذكرنا اختلفهما فيه كانت الحقيقة فيه ما قاله هو فيه لما قد وقف على ذلك مما قد روينا عنه مما لم يوقف عليه عثمان وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا ما يدل على ذلك .

"٤٥٩" حدثننا احمد، قال وهو ما قد حدثنا الربيع بن سليمان المرادى، قال ثنا اسد بن موسى، قال ثنا عبدالعزیز بن محمد الدراورى، عن عمر بن ابي عمرو، عن حبيب بن هند الاسلمى، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال .

من اخذ السبع فهو حبر - يعنى بذلك السبع الطوال من القرآن .

=== - اخرجه الحاكم بسنده عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير بنحوه فى كتاب الصلاة وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه قال الذهبى اما هذا فثابت . المستدرك ١/٢٣١ .

- اخرجه البزار بسنده عن عمرو بن شعبه بنحوه فى كتاب التفسير باب ابتداء السور بسم الله الرحمن الرحيم . كشف الاستار ٣/٤٠ . للحديث متابعة فى الحديث رقم ٤٥٨ .

"٤٥٨" اسناده فيه شقيق لم اقف على ترجمته وبقيته رجاله ثقات .

- اخرجه البيهقى بسنده عن ابن جريج عن عمرو بنحوه فى كتاب الصلاة باب الدليل على ما جمعه مصاحف الصحابه كله قران . السنن الكبرى ٢/٤٣ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بنحوه . المعجم الكبير ١٢/٨٢ .

- اخرجه الحاكم بسنده عن مثنى بن الصباح عن عمرو بنحوه فى كتاب الصلاة وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى المثنى قال فيه النسائى متروك . المستدرك ١/٢٣١ . للحديث متابعة فى الحديث رقم ٤٥٧ . اسناده حسن .

"٤٥٩" - اخرجه احمد بسنده عن سليمان بن بلال عن عمرو بمثله . المسند ٦/٨٢ . للحديث متابعة فى الحديث رقم ٤٦٠ .

"٤٦٠" حد ثنا احمد، قال ثنا يوسف بن يزيد، قال ثنا حجاج بن ابراهيم
الازرق، قال ثنا اسماعيل بن جعفر، عن عمرو، عن حبيب بن هند/
الاسلمى، عن عروة بن الزبير، عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال .

من اخذ السبع فهو خير.

افلا ترى انا قد احطنا علما ان براءة قد دخلت فى ذلك دون الانفال
اودخل الانفال فى ذلك دون براءة وفى ذلك ما قد دل انهما سورتان
لاسورة واحدة وقدروى عن واثله بن الاسقع عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما يدخل فى هذا المعنى ايضا .

"٤٦١" حد ثنا احمد، قال ما قد حد ثنا يزيد بن سنان، قال ثنا ابي داود
الطيالىسى، قال حد ثنا عمران القطان، عن قتاده، عن ابي المليح
الهدلى، عن واثله بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال .

اعطيت مكان التوراة السبع (١) واعطيت مكان الزبور المئين
واعطيت مكان الانجيل المثانى وفضلت بالمفصل .

قال ابو جعفر افلا ترى ان الانفال من المثانى وان براءة من المئين
وان فى ذلك ما قد دل ان كل واحدة منهما غير صاحبتهما وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطى كل واحدة منهما مكان ما اعطى الاخرى مكانه
فيما ذكرناه فى هذا الحديث .

(١) فى ط السبع الطوال .

- "٤٦٠" اسناده حسن .
- اخرجه احمد بسنده عن حسين عن اسماعيل بن جعفر بمثله .
المسند ٧٣/٦ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن يحيى بن يحيى عن اسماعيل بن جعفر بمثله
فى كتاب فضائل القران وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وواقفه
الذهبي .
المستدرک ٥٦٤/١ .
للحديث متابعة فى الحديث رقم ٤٥٩ .
اسناده ضعيف فيه عمر ابن القطان .
"٤٦١"
- اخرجه احمد بسنده عن سليمان بن داود عن ابي داود الطيالسى
بمثله .
المسند ١٠٧/٤ .
- اخرجه الطيالسى بسنده عن يونس عن ابي داود بمثله .
مسند الطيالسى ١٣٦ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن عمرو بن مرزوق عن عمر ابن القطان بمثله .
المعجم الكبير ٧٥/٢٢ .
- اخرجه الطبرى بسنده عن ابي العوام وسعيد بن بشير عن قتادة بمثله .
تفسير الطبرى ١٠٠/١ .
===

١٤٨/ب وفى ذلك ماقد دل على انهما سورتان لاسورة واحدة وفى التحزيب /
الذى ذكرناه فى الباب الذى قبل هذا الباب ماقد حقق ذلك أيضا
(فان يكن التحزيب^(١)) كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
الحجة التى لايجوز خلافها) وان يكن من أصحابه رضوان الله عليهم
فهم المقتدون به المتبعون لاشارة الذين لا يخرجون عن ماكان عليه
فعلم ان ذلك ماكان فى التحزيب فقد ثبت به أن براءة والانفال
سورتان لاسورة واحدة.

وقد ذهب اخرون الى أن تركهم كان اکتتاب بسم الله الرحمن الرحيم
بين الانفال و براءة لغير المعنى الذى فى حديث يزيد الفارسى
عن ابن عباس عن عثمان ويقولون ببعده ان يكون مثل هذا يذهب عن
عثمان رضى الله عنه لعنايته بالقرآن قديما وحديثا الى أن توفاه
الله رضى الله عنه على ذلك ويذكرون أن بسم الله الرحمن الرحيم
انما كان تركهم لكتابتها بين الانفال وبين براءة لان بسم الله
الرحمن الرحيم حروف رحمة وسورة براءة ليست من هذا المعنى الذى
من جنس مايراد به الرحمة انماهى نقضى عهود وانذارات ووعيدات
وتخويفات وايات نفاق ممن نافق الله ورسوله فاستحق به ما استحق /
١٤٩/أ من العذاب والتخليد فى النار فلم يروا مع ذلك أن يكتبوا فى
أولها سطر بسم الله الرحمن الرحيم اذا كان مابعدده اكثر لارحمة فيه
وانما هو اضدادها وهذا مذهب من يتكلم فى هذه المعانى على غير
جهة الآثار والله أعلم بحقيقة الامر كان فى ذلك واياه أسال التوفيق.
وقد دخل على أهل هذه المقالة فى مقالتهم هذه أن فى كتاب الله
عز وجل سورتين من سور العذاب قد كتب فى كل واحدة منهما سطر بسم
الله الرحمن الرحيم (ويل لكل همزة لمزة) (وثبت يدا ابى لهب)^(٣)
فكان فى ذلك ماقد دل على ان سورة العذاب قد تكتب قبلها بسم الله
الرحمن الرحيم كما يكتب قبل سورة الرحمة .

=== اخرجة البيهقى بسنده عن يونس عن ابى داود بمثله .
دلائل النبوه ٤٧٥/٥ .

(١) مابين القوسين ليس فى ق .

(٢) سورة الهمزة ايه ١ .

(٣) سورة ثبت ايه ١ .

وكان اخرون يقولون انما ترك اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قبل
سورة براءة اعظاما لبسم الله الرحمن الرحيم من خطاب المشركين
بها .

فسد هذا القول أيضا بما فى كتاب الله عز وجل وبما فى سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما يدفعه فأما ما فى كتاب الله عز وجل
مما يدفعه فكتاب سليمان الى صاحبة سبأ الكتاب الذى أعلمت صاحبة
سبأ قومها (انه من سليمان^(١)) وانه بسم الله الرحمن الرحيم) وهى
وهم مشركون دل على ذلك قول الهمد للسلیمان (وجدتها وقومها
يسجدون^(٢)) للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم
عن السبيل فهم لا يهتدون) .

١٤٩/ب

واما ما فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا احمد ، قال ما قد حدثنا ابراهيم^(٣) بن ابى داود ، قال ثنا ابو
اليمان ، قال انبأ شعيب بن ابى حمزة ، عن الزهرى ، قال حدثنى عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال حدثنى ابو سفيان
من فيه الى ان هرقل دعا لهم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى
هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى ثم ذكر بقية الحديث .
وفيما ذكرنا اباحة ابتداء خطاب المشركين بسم الله الرحمن الرحيم
ولما انتفى هذان القولان الاخران لم يكن فى هذا الباب سواهما وسوى
القول الاول ثبت القول الاول والله نسأل التوفيق .

"٤٦٢"

(١) سورة النمل ايه ٣٠ . (٢) سورة النمل ايه ٢٤ .

(٣) فى ط يعقوب .

اسناده صحيح . "٤٦٢"

- اخرجه البخارى بسنده عن ابى اليمان بمثله فى كتاب بدء الوحي .

فتح البارى ١/٣١ .

- اخرجه مسلم بسنده عن معمر عن الزهرى بمثله فى كتاب الجهاد والسير

باب كتاب النبى صلى الله عليه وسلم . صحيح مسلم ٣/١٣٩٣ .

- اخرجه الترمذى بسنده عن يونس عن الزهرى بمثله فى كتاب

الاستئذان باب ما جاء فى كيف يكتب الى اهل الشرك .

سنن الترمذى ٥/٦٩ .

- اخرجه ابوداود بسنده عن معمر عن الزهرى بمثله فى كتاب الادب ،

باب كيف يكتب الى الذمى . سنن ابى داود ٥/٣٤٨ .

- اخرجه احمد بسنده عن ابن اخى ابن شهاب عن عمه بمثله .

المسند ١/٢٦٢ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن يونس عن ابن شهاب بمثله .

دلائل النبوه ٤/٣٧٨ .

"باب"

٦٨ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ستر

العورة

حدثنا/ احمد، قال ثنا حسين بن نصر، قال سمعت يزيد بن هارون، قال
ابنا بهزين حكيم، عن ابيه، عن جده قال قلت ليارسول الله عوراتنا
مانأتى منها وما نذر؟ قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ماملكت
يمينك .

"٤٦٣"
٢/١٥٠

قال قلت ليارسول الله اذا كان القوم بعضهم فى بعض. قال .
فان استطعت أن لا يراها احد فافعل (١) .

قال قلت ليارسول الله اذا كان احدنا خاليا. قال
فالله احق أن يستحى منه من الناس .

(حدثنا احمد، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق (٢)، قال ثنا عثمان بن
عمر بن فارس، قال أنبا بهز بن حكيم فذكر باسناده مثله غير أنه
قال .

"٤٦٤"

فالله عز وجل أحق ان يستحى منه من الناس)

قال ابو جعفر فى هذا الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يحظر على الرجال ستر عوراتهم من أزواجهم ولا مما ملكت أيما نهم .

(١) فافعل ليس فى الاصل .

(٢) الحديث ليس فى ط .

- اسناده حسن .

- اخرجه الترمذى بسنده عن يحيى بن سعيد عن بهز بمثله فى كتاب
الادب باب ماجاء فى حفظ العورة . سنن الترمذى ٩٧/٥ .

- اخرجه ابوداود بسنده عن يحيى عن بهز بمثله فى كتاب الحمام باب
ما جاء فى التعرى . سنن ابى داود ٣٠٤/٥ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن ابى بكر بن ابى شيبه عن يزيد بن
هارون بمثله فى كتاب النكاح باب التستر عند الجماع .
سنن ابن ماجه ٦١٨/١ .

- اخرجه احمد بسنده عن يحيى بن سعيد عن بهز بمثله . المسند ٣/٥ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن اسماعيل بن علية عن بهز بمثله فى كتاب
الطهارة باب التعرى اذا كان وحده . السنن الكبرى ١٩٩/١ .

- اخرجه الحاكم بسنده عن الحسن بن عكرمه عن يزيد بن هارون بمثله
فى كتاب اللباس وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وواقفه الذهبى .
المستدرک ١٧٩/٤ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن سفيان عن بهز بمثله المعجم الكبير ٤١٢/١٩ .

- اخرجه عبدالرزاق بسنده عن معمر عن بهز بمثله فى كتاب الطهارة باب
ستر الرجل اذا اغتسل . المصنف ٢٨٧/١ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٤٦٤ .

اسناده حسن . "٤٦٤"

- اخرجه احمد بسنده عن معمر عن بهز بمثله . المسند ٤/٥ .

"٤٦٥" حدشنا، احمد، قال وماقد ثنا بكار بن قتيبه ، قال ثنا مؤمل بن
 ١٥٠/ب اسماعيل ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا منصور بن/المعتمر، عن موسى
 - قال ابو جعفر وهو ابن عبدالله بن يزيد الانصاري ثم الخطمي - عن
 مولى لعائشة عن عايشة رضى الله عنها قالت .

ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط

قال ابو جعفر فكان في هذا الحديث ما ذكرنا عن عايشة وذلك عندنا
 والله اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان من سنته ان هذا
 غير محذور عليه تركه واستعمل سنن نفسه منه وذلك لما اعلى الله
 من منزلته ورفع من قدره وجعل رتبته الرتبة المتجاوزة لرتب سائر
 خلقه سواه فكان فيما فعل من ذلك من الستر على ما يكون عليه من
 هذه منزلته وكان من سواه من الناس على حكم سنته المذكورة في
 حديث بهز عن أبيه عن جده عنه .

فقال قائل كيف تقبلون هذا عن عائشة وانتم تروون وعندكم عنها
 ما يخالف ذلك .

"٤٦٦" حدشنا احمد، قال وذكر ماقد ثنا ابن ابي داود، قال ثنا ابراهيم
 بن يحيى بن محمد عن عباد بن الشجري ، قال حدثني يحيى محمد بن
 عباد، قال حدثني ابن اسحاق ، عن محمد بن مسلم الزهري ، عن عروة
 بن الزبير ، عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثه المدينة ورسول الله /
 ١/١٥١ صلى الله عليه وسلم في بيتي فأتاه ففرع عليه الباب فقام اليه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عريانا والله فأرأيتته عريانا قبله فقبله واعتنقه .

=== - اخرجه الطبراني بسنده عن معمر عن بهز بمثله . المعجم الكبير ١٩/٤١٢ .
 للحديث متابعة في الحديث رقم ٤٦٣ .

(١) في الاصل عن عباد وهو تصحيف والصحيح بن عباد ،
 "٤٦٥" اسناده ضعيف فيه مؤمل بن اسماعيل ومولى عائشة .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن وكيع عن سفيان بمثله في كتاب النكاح
 باب التستر عند الجماع . سنن ابن ماجه ١/٦١٩ .

- اخرجه الترمذي بسنده عن وكيع عن سفيان بمثله في باب ماجاء
 في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم . الشمائل ٢٨٣ .

- اخرجه ابن ابي شيبة بسنده عن وكيع عن سفيان بمثله في كتاب
 الطهارة باب منكره ان ترى عورته . المصنف ١/١٠٦ .

"٤٦٦" اسناده ضعيف فيه ابراهيم بن يحيى ويحيى بن عباد وتدليس ابن اسحاق .
 وقال الترمذي حسن غريب .

- اخرجه الترمذي بسنده عن محمد بن اسماعيل عن ابراهيم بن يحيى
 بمثله في كتاب الاستئذان باب ماجاء في المعانقه والقبلة .

سنن الترمذي ٥/٧٦ .

- اخرجه الواقدي بسنده عن محمد بن اسحاق بمثله . المغازي للواقدي ٢/٥٦٥ .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله وعونه أن حديث عروة هذا عن عائشة غير مخالف لحديث مولاتها عنها الذي ذكرناه لأن الذي في هذا الحديث اخبارها أنها رأت عريانا وقد يكون ذلك منه عريا ليس فيه انكشاف عورة واطلقت عليه فيه العرى لأن أكثر بدنه كان كذلك والدليل على هذا التأويل ان الذي في هذا الحديث من قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان ليلقى رجلا لا يصلح له أن يلقاه مكشوف العورة فكان في ذلك ما قد دل على أن العرى الذي لقيه عليه لم يكن فيه انكشاف عورة له وعاد بذلك ما رآته عائشة حينئذ الى ما يصلح أن يراه ذلك الرجل من بدنه وفي ذلك ما قد دل انه لم تر له حينئذ عورة وفي ذلك اثبات ما روته مولاة عائشة عن عائشة مما قد روينا عنها في هذا الباب والله نسأله التوفيق .^(١)

"باب"

(١)

مشكل ماروى طلاق الرجال نساءهم/اللاتى يكرههن اباءهم هل ذلك

- ٦٩

مماعليهم من بر آبائهم أم لا ؟

ب/١٥١

قال ابو جعفر قد كان هذا المعنى اشكل على ابى الدرداء رضى الله

عنه حتى قال فى ذلك لمن سألته عنه .

حدثنا احمد، قال ما قد حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا ابو حذيفة

"٤٦٧"

موسى بن مسعود، قال ثنا سفيان الثورى ، قال ثنا عطاء وهو ابى

السائب ، قال حدثنى ابو عبد الرحمن السلمى ، قال ان رجلا منيا امرته

امه ان يتزوج فلما تزوج امرته ان يفارقها فارتحل الى ابى الدرداء

فسأله عن ذلك فقال ما انا بالذى امرك ان تطلق وما انا بالذى

آمرك ان تمسك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .

الوالدة اوسط باب الجنة فاحفظ ذلك الباب اوضيعة

أوى قال النبى صلى الله عليه وسلم الشك من ابن مرزوق .

قال ابو جعفر فوافقنا بذلك على أن أبى الدرداء رضى الله عنه اشكل

عليه الجواب فيما سئل عنه فى هذا فكان جوابه فى ذلك (جوابا لم

يقطع^(٢) فيه شيء من امساك ومن فراق فنظرنا هل روى عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم شيء) فى حقيقة الواجب فى هذا المعنى ماهى ؟

(١) فى ط امر .

(٢) ما بين القوسين ليس فى ط .

اسناده حسن . "٤٦٧"

- اخرجه الترمذى بسنده عن سفيان بن عيينة عن عطاء بنحوه فى كتاب

البر والصله باب ما جاء من الفضل فى رضا والدين . سنن الترمذى ٣١١/٤ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن شعبه عن عطاء بنحوه فى كتاب الطلاق باب

الرجل يأمره ابوه بطلاق امرأته . سنن ابن ماجه ٦٢٥/١ .

- اخرجه احمد بسنده عن سفيان بنحوه . المسند ٤٤٥/٦ .

- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن ابن فضيل عن عطاء بنحوه فى كتاب

الادب باب ما ذكر فى بر والدين . المصنف ٣٥٢/٨ .

- اخرجه الحاكم بسنده عن شعبه عن عطاء بنحوه فى كتاب البر والصله

باب الوالدة اوسط ابواب الجنة وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه

ووافقه الذهبى . المستدرک ١٥٢/٤ .

- اخرجه ابن حبان بسنده عن اسماعيل بن ابراهيم عن عطاء بنحوه فى

كتاب البر والصله باب بر والدين . موارد الظمان ٤٩٦ .

- اخرجه الحميدى بسنده عن سفيان بنحوه . مسند الحميدى ١٩٤/١ .

- اخرجه الطيالسى بسنده عن شعبه عن عطاء بنحوه . مسند الطيالسى ١٣٢ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن احمد بن شيبان عن سفيان بمثله فى باب بر

الوالدين . الإربعون الصغرى للبيهقى ٢٠٠ .

- اخرجه هناد بسنده عن ابى الاحوص عن عطاء بمثله . الزهد لهناد ٤٨٢/٢ .

- حدثنا/احمد، قال فوجدنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، قد حدثنا
عبدالله بن وهب ، قال ثنا ابن ابي ذيب ، عن الحارث بن عبيد
الرحمن، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن ابيه قال كانت عندي
امراة أحبها وكان ابي يكرهها فأمرني أن اطلقها فأبيت فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال .
يا عبدالله طلق امرأتك فطلقتها .
- حدثنا احمد، قال ووجدنا ابراهيم بن مرزوق قد حدثنا، قال حدثنا
بشر بن عمرازهراني ، قال ثنا ابن ابي ذئب فذكر باسناده مثله .
- حدثنا احمد، قال ووجدنا الربيع بن سليمان، وسليمان بن شعيب
القيساني ، قد حدثنا قالا حدثنا اسن بن موسى ، قال ثنا ابن ابي
ذئب ثم ذكر باسناده مثله .
- فكان في هذا الحديث ما قد دل ان من حق الوالد في هذا على ابنه
اجابته اياه الى ما يسأله اياه من هذا واذا كان ذلك من حق الوالد
على ولده كان من حق الوالدة على ولدها اوجب ولولدها الـزم لان
حق الوالده على الوالد يتجاوز حق الوالده عليه وسيجيء بذلك منصوصا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضعه فيما بعد من كتابنا هذا
انشاء الله .
-
- (١) سيأتى في باب بيان مشكل ماروي في فضل برالام على برالاب من ولدها .
اسناده حسن . "٤٦٨"
- اخرجه الترمذي بسنده عن ابن المبارك عن ابن ابي ذئب بمثله في
كتاب الطلاق باب ماجاء في الرجل يسأله ابوه ان يطلق زوجته .
سنن الترمذي ٤٩٤/٣ .
- اخرجه ابو داود بسنده عن يحيى عن ابن ابي ذئب بمثله في كتاب الادب
باب برالوالدين . سنن ابي داود ٣٥٠/٥ .
- اخرجه ابن ماجه بسنده عن يحيى القطان وعثمان بن عمر عن ابن ابي
ذئب بمثله في كتاب الطلاق باب الرجل يأمره ابوه بطلاق امراته .
سنن ابن ماجه ٦٧٥/١ .
- اخرجه احمد بسنده عن يزيد عن ابن ابي ذئب بمثله . المسند ٤٢/٢ .
- اخرجه الطيالسي بسنده عن ابي داود عن ابن ابي ذئب بمثله .
مسند الطيالسي ٢٥٠ .
- اخرجه البيهقي بسنده عن ابي داود عن ابن ابي ذئب بمثله في كتاب
الخلع والطلاق باب اباحة الطلاق . السنن الكبرى ٣٢٢/٧ .
- اخرجه الطبراني بسنده عن علي بن الجعد عن ابن ابي ذئب بمثله .
المعجم الكبير ٣٢٥/١٢ .
للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٤٦٩، ٤٧٠ .
- اسناده حسن . "٤٦٩"
سبق تخريجه في الحديث رقم ٤٦٨ .
- اسناده حسن . "٤٧٠"
سبق تخريجه في الحديث رقم ٤٦٨ .

٤/١٥٢ قال ابو جعفر والذى / يَوْمَر به الولد فى هذا غير مبيح له فى
طلاق زوجته فى الوضع الذى نهاه الله عز وجل عن طلاقها فيه وانما
هو طلاقه اياها فى الموضع الذى اباح الله الطلاق فيه لافى ضده والله
نسأله التوفيق ..



" باب "

٧٠ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المبادرة بالموت نشوء للذين يتخذون القرآن مزامير يقدمون أحدهم ليغنيهم وان كان أقلهم فقها .

"٤٧١" حدثنا احمد، قال ثنا على بن معبد، قال حدثنا يزيد بن هارون، قال انبا شريك بن عبد الله ، عن عثمان بن عمير، عن زاذان ابى عمر، عن حكيم (١) قال كنا جلوسا على سطح معنا رجل من أصحاب النبی صلى الله عليه وسلم قال يزيد الا اعلمه الا قال عيسى (٢) الغفارى والناس يخرجون فى الطاعون فقال عيسى ياطاعون خذنى ثلاثا بقولها . قال حكيم لم تقول هذا ؟ الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت فانه عند انقطاع عمله (ولا يرد) (٣) فيستعتب .

قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .
بادروا بالموت سنا امارة السفهاء وكثرة الشرط وبيع الحكم .
٢/١٥٣ واستخفاف بالدم . وقطيعة الرحم ونشوء / يتخذون القرآن مزامير يقدمون احدهم ليغنيهم وان كان أقلهم فقها .

"٤٧٢" حدثنا احمد، قال حدثنا فهد، قال ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهانى ، قال ثنا شريك ، عن ابى اليقظان ، عن زاذان ، (عن حكيم (٤) قال كنت مع عيسى (٥) الغفارى على سطح فرأى قوما يتحملون من الطاعون فقال ما بال هؤلاء ؟ قيل يتحملون من الطاعون قال ياطاعون خذنى فقال ابن عم له ذو صحبة لم تتمنى الموت ؟ وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .

(١) فى ط و فى الاصل حكيم وهو خطأ والصحيح عليم . تعجيل المنفعة ص ٢٩٣ .

(٢) صحف فى ذكر الاسم فى جميع النسخ والصحيح انه عابس بن عيسى الغفارى .
اسد الغابه ج ٣/٣٠٩ .

(٣) ما بين القوسين ليس فى ط .

(٤) فى الاصل حكيم وهو تصحيف والصحيح عليم .

(٥) فى الاصل عيسى وهو تصحيف والصحيح عابس بن عيسى .

(٦) ما بين القوسين ليس فى ط .

"٤٧١" اسناده ضعيف فيه شريك وعثمان بن عمير .

- اخرجه احمد بسنده عن يزيد بن هارون بمثله . المسند ٣/٤٩٤ .

- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن يزيد بن هارون بمثله فى كتاب الفتن .
المصنف ١٥/٢٤٠ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن ليث عن عثمان بن عمير بمثله .
المعجم الكبير ١٨/٣٥ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٤٧٢ .

"٤٧٢" اسناده ضعيف فيه شريك وابو اليقظان .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن على بن عبد العزيز الاصبهانى عن شريك بنحوه .
المعجم الكبير ١٨/٣٦ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٤٧١ .

لايتمنى احدكم الموت فانه عند انقطاع عمله فقال عيسى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم ذكر بقيّة
الحديث الاول .

فقال قائل كيف تقبلون هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
رويتم لنا قبله عنه صلى الله عليه وسلم فيما تقدم من هذا الكتاب
انه قال . ما يآذن الله عز وجل لشيء ما يآذن لنبي يتغنى بالقران
وفى ذلك حض الناس على تحسين اصواتهم بالقران واذا كان ذلك
مما يؤمرون به فى انفسهم كان دليلا على اباحتهم باستماع ذلك
من غيرهم كمثل / ماقد روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

ب/١٥٣

حدثنا احمد، قال فذكر ماقد حدثنا يونس، قال انبا ابن وهب، قال
اخبرنى يونس بن يزيد، عن ابن شهاب ان ابا سلمه، اخبره قال كان
عمر بن الخطاب رضى الله عنه اذا راى ابا موسى قال ذكرنا يا ابا موسى
فيقرأ عنده وكان ابو موسى حسن الصوت .

"٤٧٣"

قال وفيما رويتموه فى هذا الباب ما يخالف ذلك .
فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله وعونه ان الذى فى الحديث
الذى رويناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا الباب من
المبادرة بالموت النشو المذكور فيه انما هو لاتخاذهم أئمة فى
الصلاة لاصواتهم وليسوا للامامة بموضع اذا كان السنة منه صلى الله
عليه وسلم أن يؤم القوم اقرء وهم لكتاب الله فان كانوا فى
القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا فى السنة سواء فاقدمهم
هجرة فان كانوا فى الهجرة سواء فاقدمهم سنا وسنذكر ذلك باسناده
فى موضعه فيما بعد من كتابنا هذا ان شاء الله .

فكانت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤم القوم من هذه
صفته كان معه حسن صوت او لم يكن معه حسن صوت وكان من رغب عن

(١) سيأتى فى باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فى اولى الناس بالامامه . ج ٥ ل ١٧٧ .

"٤٧٣" اسناده صحيح .

- اخرجه البيهقى بسنده عن معمر عن الزهرى بنحوه فى كتاب الشهادات
باب تحسين الصوت بالقران والذكر . السنن الكبرى ٢٣١/١٠ .

عن ذلك الى مساواه / من حسن الصوت راغبا عن سنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم .

مذموما فى اختيار ممن يجب ان يباشر^(١) الموت أمثاله . وليس
ذلك ممن يحسن صوته بالقرآن ليرق له قلبه او ليرق له قلوب سامعيه
منه فى شىء ولو اجتمع اثنان فى القراءه فى كتاب الله فكانا
بذلك مستحقين للامامه من حيث ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
استحقاقهما لها به ماكان مكروها ان يقدم لها منهما احسنهما صوتا
على الذى ليس معه حسن الصوت ولا يكون من فعل ذلك معنفا فبان بحمد
الله عز وجل وعونه ان لاتضاد فى شىء مما توهمه هذا الجاهل فى
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف يكون ذلك وقد وصفه
الله عز وجل بأنه (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى علمه
شديد القوى) .

والله نسأله التوفيق ..

(١) فى ط يبادر .

(٢) سورة النجم ايه ٤ .

"بَاب"

٧١ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولـــــــــــــــــه
كل مولود يولد على الفطرة مما ينفرد به بعض رواته بانه قال
فما يزال عليها حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه وينصرانه
ويشركانه / ١٥٤ ب

"٤٧٤" حدثنا احمد قال ، ثنا يونس بن عبد الاعلى ، قال ثنا ابن وهب ، قال
اخبرنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، ان أبا سلمه بن عبد الرحمن
اخبره أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقروا (فطرة) (١) الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم .

"٤٧٥" حدثنا احمد ، قال ثنا الربيع بن سليمان الجيزى ، قال ثنا اسد بن
موسى ، قال ثنا ابن ابي ذئب ، عن الزهرى ، عن ابي سلمه ، عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه
ويمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل يكون فيها جذعاء .

(١) سورة الروم ايه ٣٠ .

"٤٧٤" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن عبدان عن عبد الله بمثله فى كتاب
التفسير باب سورة الروم . فتح البارى ٥١٢/٨ .
- اخرجه مسلم بسنده عن ابي الطاهر واحمد بن عيسى عن ابن وهب
بمثله فى كتاب القدر باب كل مولود يولد على الفطرة .
صحيح مسلم ٢٠٤٧/٤ .

- اخرجه احمد بسنده عن ابي هريره بنحوه . المسند ٢٧٥/٢ .
- اخرجه ابو نعيم بسنده عن ابي هريره بنحوه . حلية الاوليا ٢٢٨/٩٦ .
للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٤٧٦ ، ٤٧٥

اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات . "٤٧٥"

- اخرجه مسلم بسنده عن معمر عن الزهرى بنحوه فى كتاب القدر باب
معنى كل مولود يولد على الفطرة . صحيح مسلم ٢٠٤٧/٤ .
- اخرجه احمد بسنده عن ابي هريره بمثله . المسند ٢٣٣/٢ .
- اخرجه الطيالسى بسنده عن ابن ابي ذئب بمثله .
مسند الطيالسى ٣١١ .

- اخرجه الخطيب بسنده عن ابي هريره بمثله .
تاريخ بغداد ٣٠٨/٣ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٤٧٦ ، ٤٧٤

جذعاء : اى مقطوعه الاطراف او واحدها .

النهايه ٢٤٧/١ ،

"٤٧٦" حدثنا احمد ، قال ثنا محمد بن خزيمه ، قال ثنا معلى بن اسد، قال
 ثنا عبدالعزیز بن المختار ، عن سهيل بن ابى صالح ، عن ابیه ، عن
 ابى هريرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال

كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه أو
 يمجسانه او يمجسانه ويكفرانه قيل يارسول الله الذى
 يموت حين يولد . قال الله اعلم بما كانوا عاملين .

قال / ابو جعفر فكل ما روينا من هذا فمرجه الى ابى هريره . ١/١٥٥

"٤٧٧" حدثنا احمد ، قال وقد ثنا يزيد بن سنان ، قال حدثنا عمرو بن الربيع
 بن طارق الهللى ، قال ثنا السرى بن يحيى ، عن الحسن ، قال حدث
 الاسود بن سريع وكان اول من قص فى هذا المسجد قال غزوت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اربع غزوات فتناول اصحابه الذرية بعدما
 قتلوا المقاتله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشد ذلك
 عليه فقال الا مابال اقوام قتلوا المقاتله ثم تناولوا الذرية .
 فقال رجل يارسول الله اليسوا ابنا المشركين ؟ فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم .

ان خياركم ابنا المشركين امانه ليست تولد نسمة
 الا ولدت على الفطرة فما يزال عليها حتى يبين عنها
 لسانها فأبواها يهودانها او ينصرانها .

"٤٧٦" اسناده صحيح .

- اخرجه مسلم بسنده عن الاعمش عن ابى صالح بمثله فى كتاب القدر
 باب معنى كل مولود يولد على الفطرة . صحيح مسلم ٢٠٤٨/٤ .
- اخرجه الترمذى بسنده عن الاعمش عن ابى صالح بمثله فى كتاب القدر
 باب ماجاء كل مولود يولد على الفطرة . سنن الترمذى ٤٤٧/٤ .
- اخرجه ابوداود بسنده عن الاعرج عن ابى هريره بنحوه فى كتاب
 السنه باب فى ذرارى المشركين . سنن ابى داود ٨٦/٥ .
- اخرجه الحميدى بسنده عن الاعرج عن ابى هريره بنحوه .
 مسند الحميدى ٤٧٣/٢ .
- اخرجه ابو نعيم بسنده عن الاعمش عن ابن صالح بنحوه . حلية الاوليا ٢٦/٩٦ .
 للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٤٧٤ ، ٤٧٥ .

- "٤٧٧" اسناده صحيح والحسن قد سمع من الاسود بن سريع كما صرح الامام الطحاوى .
- اخرجه احمد بسنده عن محمد بن جعفر عن السرى بن يحيى بنحوه .
 المسند ٢٤/٤ .
 - اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن اسماعيل بن الحسن بنحوه فى كتاب
 الجهاد باب ماينهى عن قتلة فى دار الحرب . المصنف ٣٨٦/١٢ .
 - اخرجه الطبرانى بسنده عن مسلم بن ابراهيم عن السرى بن يحيى
 بنحوه . المعجم الكبير ٢٨٣/١ .
 - للحديث متابعة فى الاحاديث ١٤٧٨ ، ٤٧٨ ب ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ .

"٤٧٨"
١ حدثنا احمد، قال ثنا يونس، قال انبأ ابن وهب، قال اخبرني السري

بن يحيى ثم ذكر باسناده مثله .

قال ابو جعفر غير انا لماتأملنا هذا الحديث وجدنا فيه قال حدثنا
الاسود بن سريع (حققنا بذلك ان يكون الذي^(١)) رواه عنه هو الحسن
لم يسمعه منه وانما ارسله عنه فكشفنا عن ذلك لنقف على الحقيقه فيه .

"٤٧٨"
ب فوجدنا احمد بن شعيب، قد حدثنا قال حدثنا زياد بن ايوب، عن هشيم

انبأ يونس عن الحسن قال انبأ الاسود بن سريع قال كنا في غزاة
لنا فأصبنا وقتلنا المشركين / حتى بلغ بهم القتل الى ان يقتلوا
الذرية (فبلغ ذلك رسول الله صلى^(٢) الله عليه وسلم فقال

مابال اقوام بلغ بهم القتل الى ان قتلوا الذرية) ألا لا تقتلن

ذرية. الا لا تقتلن ذرية. قبل يارسول الله اليسوا اولاد المشركين ؟

قال او ليس خياركم اولاد والمشركين ؟

(١) مابين القوسين ليس في الاصل .

(٢) مابين القوسين ليس في ط .

"٤٧٨" اسناده صحيح .

سبق تخريجه في الحديث ٤٧٧ .

"٤٧٨" ب اسناده صحيح .

- اخرجه الدارمي بسنده عن ابي اسحاق الفزاري عن يونس بنحوه في
كتاب السير باب النهي عن قتل النساء والصبيان سنن الدارمي ٢/٢٢٣ .

- اخرجه احمد بسنده عن اسماعيل عن يونس بنحوه . المسند ٣/٤٣٥ .

- اخرجه البيهقي بسنده عن هشيم بنحوه في كتاب السير باب النهي
عن قصد النساء والولدان بالقتل . السنن الكبرى ٩/٧٧ .

- اخرجه الحاكم بسنده عن عمرو بن عون عن هشيم بنحوه في
كتاب الجهاد باب ما من ثمه تولد الا على الفطرة وقال صحيح على

شرط الشيخين ولم يخرجاه وواقفه الذهبي . المستدرک ٢/١٢٣ .

- اخرجه الطبراني بسنده عن يزيد بن زريع عن يونس بنحوه .

المعجم الكبير ١/٢٨٤ .

- ذكر المزي ان النسائي اخرجه في السنن الكبرى في كتاب السير
بمثله . تحفة الاشراف ١/٧٠ .

- اخرجه الخطيب بسنده عن الحسن بن اسماعيل عن زياد بن ايوب بمثله .
تاريخ بغداد ٨/٤٨٠ .

- اخرجه ابو نعيم بسنده عن ابي اسحاق الفزاري عن يونس
بنحوه . حلية الاولياء ٨/٢٦٣ .

للحديث متابعه في الاحاديث ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠ .

"٤٧٩" حدثنا احمد، قال ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس ، قال ثنا حسين بن يونس الزيات .

- قال ابو جعفر وهو الكوفى وهو مشهور ثقة - وحدثنا محمد بن عبد الله الانصارى ، قال ثنا الاشعث ، عن الحسن ، ان الاسود بن سريع حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا فأفرطوا فى قتل المشركين حتى تناولوا الذرية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام افرطوا فى القتل حتى تناولوا الذرية فقالوا يارسول الله اوليسوا اولاد المشركين ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوليس خياركم اولاد المشركين ؟

فبان لنا بهذين الحديثين ان الحسن حدث بما فيهما وبما فى الحديث الذى قبلهما من حديث الاسود عن الاسود سماعا .

حدثنا احمد، قال وقد حدثنا الهروى محمد بن عبد الرحيم، قال ثنا ادم بن ابى اياس، قال ثنا شيبان^(١)، عن قتاده ، عن الحسن ، عن الاسود، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .

كل نسمة تولد على الفطره حتى يعرب عنها لسانها فأبواها يهودانها وينصرانها .

(١) فى ط سنان .

"٤٧٩" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن سعيد بن عامر عن الاشعث بنحوه .
المعجم الكبير ٢٨٤/١ .
للحديث متابعة فى الاحاديث ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٨ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ .

"٤٨٠" اسناده صحيح .
- اخرجه احمد بسنده عن ابان عن قتاده . المسنده ٤٣٥/٣ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن ابان عن قتاده بنحوه فى كتاب الجهاد بسبب لا تقتلن ذرية ولا عسيف . المستدرک ١٢٣/٢ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن ابان عن قتاده بنحوه .
المعجم الكبير ٢٨٥/١ .
- اخرجه ابويعلى بسنده عن اسحاق بن الربيع عن الحسن بنحوه .
مستدأبى يعلى ٢٤٠/٢ .
للحديث متابعة فى الاحاديث ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ .

قال ابو جعفر فتأملنا ما قيل في تأويل هذا الحديث .
 حدثنا احمد، قال فوجدنا على بن عبدالعزيز، قد اجاز لنا عن ابي
 عبيد القاسم بن سلام، قال سألت محمد بن الحسن عن تفسير هذا الحديث
 "٤٨١"
 أ
 يعنى حديث ابي هريره الذى ذكرناه فى اول هذا الباب فقال .
 كان ذلك فى اول الاسلام قبل ان تنزل الفرائض وقبل ان يؤمر بالجهاد .
 قال ابو عبيد كأنه يذهب الى انه لو كان يولد على الفطرة ثم مات
 قبل ان يهوده ابواه او ينصرانه ماروثاه لانه مسلم وهما كافرين
 ولما جاز مع ذلك ان يسيء فلما نزلت الفرائض وجرت السنن بخلاف
 ذلك دل على انه مولود على دينهما .
 قال ابو عبيد واما عبدالله بن المبارك فيلغنى انه سئل عن تأويله
 فقال /تأويله الحديث الاخر ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن
 ب/١٥٦
 اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين يذهب الى انهم
 يولدون الى ما يصيرون اليه من اسلام وكفر فمن كان فى علم الله
 انه يصير مسلما فانه يولد على الفطرة ومن كان علمه فيه انه يصير
 كافرا يموت كافرا .

قال ابو عبيد واحد التفسيرين قريب من الاخر .

"٤٨١" اسناده صحيح .

١

- ذكره ابن منظور بمثله فى معنى كلمة فطر .

• لسان العرب ٦/٣٦٣ .

- ذكره ابو عبيد بمثله .

• غريب الحديث ٢/٢١ .

قال ابو جعفر فتأملنا ماقد ذكرناه عن محمد بن الحسن مما جرح
اليه ابو عبيد فوجدنا فى حديث الاسود بن سريح الذى (رويناه مما قد
دفع ذلك^(١)) لان محمدا اخبر ان ذلك القول قبل ان يفترض الجهاد
وفى حديث الاسود انه كان فى غزوة من غزوات رسول الله صلى الله
عليه وسلم التى هى الجهاد ثم لما اختلفوا فى معنى هذا الحديث
على ما قد ذكرنا وقالوا فى تأويله ماقد وصفنا بعد جعلنا اياه كله
حديثا واحدا وأثبتنا فيه قوله صلى الله عليه وسلم .

فما يزال عليهما حتى يعرب عنه لسانه . اعتبرنا ما جاء من ذكر
الفطرة فى كتاب الله عز وجل فوجدنا الله عز وجل قد قال فى
كتابه (الحمد لله فاطر السموات^(٢) والارض) / اى خالق السموات
والارض) : حدثنا احمد قال وكذلك حدثنا ولاد النحوى عن المصادرى عن
ابى عبيد .

٢/١٥٧

"٤٨١"

ب

وقال الله عز وجل ايضا (ومالى لأعبد^(٣) الذى فطرنى) اى الذى
خلقنى وقال عز وجل (فطرة الله التى^(٤) فطر الناس عليها) اى ملة
الله التى خلق الناس عليها .

حدثنا احمد، قال وكذلك ايضا حدثنا ولاد النحوى ، عن المصادرى ، عن
ابى عبيد فى اشياء من هذه المعانى وكانت الفطرة فطرتين يراد بها
الخلق التى لاتعبد معها (وفطرة معها^(٥)) (التعبد) المستحق بفعله

-
- (١) مابين القوسين ليس فى ط .
(٢) سورة فاطر ايه ١ .
(٣) سورة ياسين ايه ٢٢ .
(٤) سورة الروم ايه ٣٠ .
(٥) مابين القوسين ليس فى ط .

"٤٨١" اسناده فيه المصادرى لم اقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات .

ب

— ذكره ابن منظور بمثله . لسان العرب ٦/٣٦٣ .

الثواب والمستوجب بتركه العقاب وكان قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة يريد الفطرة المتعبد اهلها المشابون والمعاقبون فكان اهلها الذين هم كذلك ما كانوا غير بالغين ممن خلق للعباده كما قال عز وجل (وما خلقت الجن^(١) والانس الا ليعبدون) وان كانوا قبل بلوغهم مرفوعا عنهم الثواب والعقاب غير انهم اذا عبرت عنهم السننهم بشيء من ايمان او من كفر كانوا من اهلهم وان كانوا غير مثابين على محموده وغير معاقبين على مذمومه / ١٥٧ ب

كما قال صلى الله عليه وسلم فما يزال عليها حتى يعرب عنه لسانه وكذلك قيل صلى الله عليه وسلم اسلام من لم يبلغ وأدخله في جملة المسلمين وفي ذلك ما يوجب خروج من كان من المسلمين بالرده في تلك الحال من الاسلام حتى يستحق بذلك المنع (من^(٢) الميراث ممن ابويه) المسلمين وقال صلى الله عليه وسلم فأبواه يهودانها او ينصرانه او يمجسانها اي بتهويدهما او بنصر انيتهما او بشركهما فيكون سببا ان كان ابواه حريبين وماخوذا بعد بلوغه عاقلا بالجزيه ان كان أبواه ذميين فهذا عندنا تأويل ما قدروا ينسأه والله نسأله التوفيق .

(١) سورة الذاريات ايه ٥٦ .

(٢) مابين القوسين ليس في ط .

"باب"

٧٢ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اباحته

تحلية السيف بالفضة .

"٤٨٢" حدثنا احمد ، قال ثنا حجاج بن عمران ، قال ثنا هلال بن يحيى ، قال ثنا ابو عوانه ، عن قتاده ، عن انس ، قال كانت قبايح سيف النبى صلى الله عليه وسلم من فضه .

"٤٨٣" حدثنا احمد ، قال ابو اميه ، قال حدثنا عمرو بن عاصم الكلابى ، قال ثنا همام ، عن قتاده ، عن انس قال كان نصل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضه وقبعته / فضة وما بين ذلك حلق فضة . ١/١٥٨

"٤٨٤" حدثنا احمد ، قال حدثنا محمد بن خزيمه ، قال ثنا ابراهيم (١) بن مسلم الازدى ، قال ثنا جرير بن حازم ، قال ثنا قتاده ، عن انس قال . كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضه

(١) فى ط مسلم بن ابراهيم الازدى وهو الصحيح .

"٤٨٢" اسناده ضعيف فيه حجاج بن عمران وهلال بن يحيى والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- اخرجه ابوداود بسنده عن انس بمثله فى كتاب الجهاد باب السيف يحلى . سنن ابى داود ٦٩/٣ .

- اخرجه الاصبهانى بسنده عن انس بنحوه . اخلاق النبى صلى الله عليه . لابن محمد جعفر الاصبهانى ١٢٢ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ .

قبيلته : هى التى تكون على راس قائم السيف وقيل هى ماتحت شاربى السيف . النهايه ٧/٤ .

"٤٨٣" اسناده ضعيف فيه ابواميه والحديث حسن لغيره بالمتابعات . سبق تخريجه فى الحديث رقم ٤٨٢ .

"٤٨٤" اسناده ضعيف والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- اخرجه الترمذى بسنده عن وهب بن جرير عن ابيه بمثله فى كتاب الجهاد باب ماجاء فى السيوف وجليتها . سنن الترمذى ٢٠٠/٤ .

- اخرجه ابوداود بسنده عن مسلم بن ابراهيم بمثله فى كتاب الجهاد باب فى السيف يحلى . سنن ابى داود ٦٨/٣ .

- اخرجه النسائى بسنده عن عمرو بن عاصم عن همام وجرير بمثله فى كتاب الزينه باب حلقة السيف . سنن النسائى ٢١٩/٨ .

- اخرجه الدارمى بسنده عن ابى النعمان عن جرير بمثله فى كتاب الجهاد باب فى قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم . سنن الدارمى ٢٢١/٢ .

- اخرجه الترمذى بسنده عن وهب بن جرير عن ابيه بمثله فى باب ماجاء فى صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم . الشامل ١٠١ .

- اخرجه الاصبهانى بسنده عن محمد بن ابان عن جرير بمثله .

اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم لابي محمد جعفر الاصبهانى ١٢٣ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦ .

"٤٨٥" حدثنا احمد، قال ثنا محمد بن خزيمة، قال ثنا مسلم، قال ثنا هشام، عن قتاده، عن سعيد بن ابى الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله.

"٤٨٦" حدثنا احمد، قال ثنا احمد بن داود بن موسى، قال حدثنا عثمان بن طلوت، قال ثنا يحيى بن كثير العنبري، قال ثنا عثمان بن سعد، عن انس بن مالك قال .

كان سيف النبى صلى الله عليه وسلم حنفيًا وكانت قبيلته فضة .
وعثمان بن سعد هذا ذكر البخارى انه بصرى^(١) تميمى يكنى ابابكر ويعرف بالكاتب وانه يحدث عنه شعبه وابو عاصم ويحيى بن كثير بن درهم هذا .

قال ابو جعفر وفيما ذكرنا استعمال الفضة في هذا كما استعمالها في الخواتم وذلك دليل على ان استعمال الفضة المكروه المنهى عنه هو كما استعمال العجم اياها من الاكل فيها ومن الشرب فيها/ومما كانوا يتخذونها انية لهم كما يتخذون الصفر والحديد لا غير ذلك .

وقد روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعن ابنه عبد الله بن عمر من افعالهما ما يدخل في هذا الباب .

(١) التاريخ الكبير ٢٢٥/٦ .

"٤٨٥" اسناده ضعيف والاشرح حسن لغيره بالشواهد المذكورة في الباب .
- اخرجه الترمذى بسنده عن قتاده بمثله في كتاب الجهاد باب ماجاء في السيوف وجليتها . سنن الترمذى ٢٠١/٤ .
- اخرجه ابوداود بسنده عن معاذ بن هشام عن ابيه بمثله في كتاب الجهاد باب في السيوف يحلى . سنن ابى داود ٦٩/٣ .
- اخرجه النسائى بسنده عن يزيد بن زريع عن ابيه بمثله في كتاب الزينة باب حلية السيوف . سنن النسائى ٢١٩/٨ .
- اخرجه الترمذى بسنده عن معاذ بن هشام عن ابيه بمثله في باب ماجاء في صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم . الشمائل ١٠١ .
- ذكر المزي ان النسائى اخرجه في السنن الكبرى بمثله تحفة الاشراف . ٣٠١/١ .

"٤٨٦" اسناده ضعيف فيه يحيى بن طلوت والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
- اخرجه ابوداود بسنده عن محمد بن بشار عن يحيى بن كثير بنحوه في كتاب الجهاد باب في السيوف يحلى . سنن ابى داود ٦٩/٣ .
- اخرجه الاصبهانى بسنده عن ابى قلابه عن يحيى بن كثير بمثله .
اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم لابى محمد جعفر الاصبهانى ١٢٢ .

للحديث متابعه في الاحاديث ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤ .

حنفيًا : اى ماثلاً .

- "٤٨٧" حدثنا احمد، قال ماقد حدثنا محمد بن عبدالرحيم الهروي ، قال ثنا محمود بن غيلان، قال ثنا شبابه ، عن شعبه ، عن مالك بن انس ، عن نافع ، عن ابن عمر قال
(كانت قبيلة سيف عمر من فضة^(١) وكان ابن عمر يتقلده) .
- "٤٨٨" (حدثنا احمد، قال وماقد حدثنا يحيى^(٢) بن عثمان، قال ثنا عبداللـه بن يوسف قال ثنا عيسى بن يونس ، قال ثنا مالك بن مغول ، عن نافع عن ابن عمر) انه كان يتقلد سيف عمر وكان محلى^(٣) .
- "٤٨٩" حدثنا احمد، قال ثنا يوسف بن يزيد، قال ثنا يعقوب بن ابي عباد، قال ثنا حماد بن اسامه ، عن مالك بن مغول ، قال كان سيف عمر محلى بالفضة فقلت لنافع عمر حلاه قال لا ادري قد رأيت ابن عمر يتقلده .
وقد روى مثل ذلك عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه .

(١) مابين القوسين ليس فى ط

(٢) مابين القوسين ليس فى ط

(٣) هذا المتن وضع للحديث السابق .

اسناده حسن . "٤٨٧"

— اخرجه ابن ابي شيبة بسنده عن ابي جعفر بنحوه فى كتاب العقيقة
باب فى السيوف المحلاة واتخاذها: المصنف ٢٨٧/٨ .
للاثر متابعة فى رقم ٤٨٨ ، ٤٨٩ .

اسناده حسن . "٤٨٨"

— اخرجه عبدالرزاق بسنده عن معمر عن مالك بن مغول بمثله فى كتاب
الجهاد باب اسم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يعطى
فى سبيل الله . المصنف ٢٩٦/٥ .

للاثر متابعة فى رقم ٤٨٧ ، ٤٨٩ .

اسناده حسن . "٤٨٩"

— اخرجه ابن ابي شيبة بسنده عن وكيع عن ابن مغول بمثله فى كتاب
العقيقة باب فى السيوف المحلاة واتخاذها . المصنف ٢٨٣/٨ .

للاثر متابعة فى رقم ٤٨٧ ، ٤٨٨ .

- "٤٩٠" حدثنا احمد، قال كما قد حدثنا ابو اميه، قال ثنا ابو داود والطيالسي /
والاصمعي ، قال حدثنا قره بن خالد، قال حدثني ابو وحشيه^(١) الصيفل ١/١٥٩
قال بعث اليينا مصعب بن الزبير فأخرج اليينا سيفين احدهما مرهف
حلقته فضة فقال هذا سيف الصديق هذا سيف ابى بكر .
وقد روى عن الزبير مثل ذلك ايضا .
- "٤٩١" حدثنا احمد، قال كما حدثنا يوسف ، قال ثنا يعقوب بن ابى عباد ،
قال ثنا حماد يعنى ابن زيد، عن هشام بن عروه ، قال رأيت سيف
الزبير بن العوام محلى بالفضه .
والله نسأله التوفيق . .

(١) فى ط ابى .

"٤٩٠" اسناده فيه ابو وحشيه لم اقف على ترجمته و ابو اميه ضعيف .
- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن ابى نعيم عن قره بن خالد بنحوه
فى كتاب العقيقة باب فى السيوف المحلاه واتخاذها .
المصنف ٢٨٨/٨ .

"٤٩١" اسناده حسن .

- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن سعيد بن ابى الحسن بمثله فى
كتاب العقيقة باب فى السيوف المحلاه واتخاذها .
المصنف ٢٨٧/٨ .

"باب"

- ٧٣ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى استعماله
بره الفضة لهديه .
- "٤٩٢" حدثنا احمد ، قال ثنا على بن معبد ، قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطى ،
قال ثنا عباد وهو ابن العوام ، عن محمد بن اسحاق ، عن ابى يحيى ،
عن مجاهد ، عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى جمل
إلى جهل وهو بمكة عام الحديبيه وكان فى راسه برة من فضة .
- "٤٩٣" حدثنا احمد ، قال ثنا محمد بن على بن داود ، قال ثنا احمد بن عبيد
الملك بن واقد الحرانى ، قال ثنا محمد بن سلمه / عن محمد بن
اسحاق ، عن عبد الله بن ابى نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال
اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عمرة الحديبية جمل أبى جهل
بن هشام وعليه خشاش من ذهب وهو الزمام قال ولكن الزمام فى اللجم
والخشاش يكون فى العظم وما فعل ذلك الا ليغيظ به قريشا .
- "٤٩٢" اسناده فيه ابو يحيى والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
للحديث متابعة فى الاحاديث ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
- برة : بضم الباء وفتح الراء المخففة حلقة تجعل فى لحم الانف .
- "٤٩٣" اسناده حسن وابن اسحاق قد صرح بالسماع فى رواية الامام احمد .
- اخرجه ابوداود بسنده عن النفيلى عن محمد بن سلمه بنحوه فى
كتاب المناسك فى باب فى الهدى . سنن ابى داود ٣٦٠/٢ .
- اخرجه ابن خزيمة بسنده عن عبد الاعلى عن محمد بن اسحاق بنحوه
فى كتاب المناسك باب اباحة الهدى من الذكران والانات جميعا .
صحيح ابن خزيمة ٢٨٦/٤ .
- اخرجه احمد بسنده عن ابى يعقوب عن ابن اسحاق بنحوه .
المسند ١٠٨/٤ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن احمد بن عبد الملك عن محمد بن سلمه
بمثله . دلائل النبوة ١٥٢/٤ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق
بنحوه . المعجم الكبير ٩١/١١ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن ابى اسحاق
بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وواقفه الذهبى .
المستدرک ٤٦٧/١ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن عبد الاعلى عن ابن اسحاق بنحوه فى كتاب
الحج باب جواز الذكر والانثى فى الهدايا . السنن الكبرى ٢٢٩/٥ .

قال ابو جعفر فتوهمنا ان ابا يحيى الذى فى الحديث الاول هو ابن
ابى نجيح الذى فى هذا الحديث حتى وقفنا على كنية ابن ابى نجيح
فاذا هو ابو يسار وهو مولى لشقيق فعقلنا بذلك ان ابا يحيى الذى
فى الحديث الاول هو الفتات والكلام الذى جئنا به فى الباب الذى
قبل هذا يغنيننا عن الكلام فى هذا الباب .

وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس من وجه اخر .

"٤٩٤" حدثنا احمد، قال وهو ماقد حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا ابو
عاصم، عن سفيان ، عن ابن ابى ليلى ، عن الحكم، عن مقسم، عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى مائة بدنة فيها
جمل فى أنفه برة من فضة .

والله نسأله التوفيق .

"٤٩٤" اسناده حسن .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن وكيع عن سفيان بمثله فى كتاب المناسك
باب الهدى من الاناث والذكور . سنن ابن ماجه ١٠٣٥/٢ .
- اخرجه احمد بسنده عن وكيع عن سفيان بمثله . المسند ٣٤٥/٣ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن محمد بن عبد الرحمن عن الحكم بنحوه .
دلائل النبوه ١٥٢/٤ .
- اخرجه الطبرانى بسنده . عن على بن عبد العزيز وابى مسلم الكشى عن
ابى عاصم بمثله . المعجم الكبير ٣٧٨/١١ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن منصور عن مقسم بنحوه فى كتاب الحج
باب جواز الذكر والانثى فى الهدايا . السنن الكبرى ٢٣٠/٥ .
واخرجه ايضا عن محمد بن عبد الرحمن عن الحكم بنحوه .
للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٤٩٢، ٤٩٣ .

" باب "

بيان مشكل ماروى عن رسول الله / صلى الله عليه وسلم فى أمره
الذى اصاب أنفه أن يتخذ مكانه أنفا من ذهب .
حدثنا احمد، قال حدثنا عبد الملك بن مروان الرقى ، قال ثنا غسان
بن عبيد الموصلى .

وحدثنا احمد، قال وحدثنا يزيد بن سنان، قال حدثنا ابو عاصم .
وحدثنا احمد، قال ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ، قال حدثنا عبيد
الرحمن بن زياد، والخصيب بن ناصح، واسد بن موسى .
وحدثنا احمد، قال (وحدثنا محمد بن خزيمه^(١))، قال ثنا حجاج بن
منهال .

وحدثنا احمد، قال ثنا ابراهيم بن داود، قال ثنا احمد بن عبد الله
بن يونس .
قالوا جميعا حدثنا ابو الاشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفه ، عن جده
عرفجة بن اسعد أنه اصاب أنفه يوم الكلاب فى الجاهلية فاستعمل
أنفا من ورق فأنثن عليه فشكا ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم
فأمره ان يتخذ أنفا من ذهب ففعل .

(١) مابين القوسين ليس فى ط .

"٤٩٥" اسناده فى الطريق الاول ضعيفا والحديث حسن لغيره بالمتابعات
، ،
الثانى صحيح .
،
الثالث حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .
،
الرابع صحيح .
،
الخامس صحيح .

- اخرج النسائى بسنده عن يزيد بن زريع عن ابى الاشهب بمثله فى
كتاب الزينه باب من اصاب انفه هل يتخذ انفا من ذهب ؟
سنن النسائى ١٦٤/٨ .
- اخرج الترمذى بسنده عن على بن هاشم و ابى سعد الصنعانى عن ابى
الاشهب بمثله فى كتاب اللباس باب ماجاء فى شد الاسنان بالذهب .
سنن الترمذى ٢٤٠/٤ .
- اخرج ابو داود بسنده عن موسى بن اسماعيل ومحمد الخزاعى عن
ابى الاشهب بمثله . واخرجه ايضا عن يزيد بن هارون و ابى عاصم عن
ابى الاشهب بمثله .
- اخرج ايضا عن اسماعيل عن ابى الاشهب بمثله فى كتاب الخاتم باب
ما جاء فى ربط الاسنان بالذهب . سنن ابى داود ٤٣٤/٤ ، ٤٣٥ .
- اخرج احمد بسنده عن عبد الرحمن بن مهدي وحوشرة بن اشريس ومحمد
النهشلى وشيبان عن ابى الاشهب بمثله . المسند ٢٣/٥ .
- اخرج ابو يعلى عن حوشرة بن اشريس عن ابى الاشهب بمثله .
مسند ابى يعلى ٦٩/٣ .

"٤٩٦" حدثنا احمد، قال وحدثنا احمد بن شعيب ، قال انبأ محمد بن معمر، قال ثنا حبان عن سلم بن زبير، عن عبدالرحمن بن طرفه ، عن عرفجه ابن اسعد ثم ذكر مثله .

"٤٩٧" حدثنا احمد، قال وحدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي ، قال /ثنا ابن زبير، عن عبدالرحمن بن طرفه ، ان عرفجه بن اسعد اصيب انفه يوم الكلاب في الجاهليه ثم ذكر هذا الحديث .

== - اخرجه الطبراني بسنده عن المقدم بن داود عن اسد بن موسى بمثله .

واخرجه ايضا عن عباد بن يعلى ومحمد بن عرعره وابي نصر الثمار وشيبان كلهم عن ابي الاشهب بمثله . المعجم الكبير ١٤٦/١٧ .

- اخرجه ابن ابي شيبة بسنده عن ابن المبارك عن ابي الاشهب بمثله في كتاب العقيقه باب شد الاسنان بالذهب . المصنف ٣١١/٨ .

- اخرجه الطحاوي بمثله في كتاب الكراهة باب الرجل يتحرك سنه هل يشدها بالذهب ؟ معاني الاثار ٢٥٧/٤ .

- اخرجه علي بن الجعد بسنده عن ابي الاشهب بنحوه .

مسند علي بن الجعد ١١٤/٢ .

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٤٩٦، ٤٩٧ .

يوم الكلاب : ماء بين جبله وشمام على سبع ليال من اليمامة وفيه كان الكلاب الاول والثاني وانما سمي الكلاب لما لقوا فيه من الشر .

معجم البلدان ٤٧٢/٤ .

"٤٩٦" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- اخرجه النسائي بمثله في كتاب الزينه باب من اصيب انفه هل يتخذ انفا من ذهب . سنن النسائي ١٦٣/٨ .

- اخرجه الترمذي بسنده عن سلم بن زبير عن عبدالرحمن بن طرفه بنحوه في كتاب اللباس باب شد الانسان بالذهب .

سنن الترمذي ٢٤١/٤ .

- اخرجه احمد بسنده عن عبدالواحد بن واصل عن سلم بن زبير بمثله . المسند ٢٣/٥ .

- اخرجه الطبراني بسنده عن عبدالهمد عن سلم بمثله .

المعجم الكبير ١٤٦/١٧ .

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٤٩٥، ٤٩٧ .

"٤٩٧" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

سبق تخريجه في الحديث رقم ٤٩٦ .

قال ابو جعفر فى هذا الحديث اباحة رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل المذكور فيه أن يتخذ مكان انفه الذى اصيب به انفا من ذهب لما اشتكى اليه أن الانف الذى اتخذه قبل ذلك من الورق انتنى عليه . فقال قائل فهل كان هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبيل تحريمه لبس الذهب او بعد تحريمه لبسه فان لبس الذهب قد كان مباحا ثم حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك على الرجال .

"٤٩٨" حدثنا احمد ، قال وذكر فى ذلك ما قد حدثنا ابن ابى داود ، قال ثنا مسدد بن مسرهد ، قال ثنا يحيى بن سعيد (عن عبيد الله بن عمر^(١)) ، قال حدثنى^(٢) نافع) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فمه مما يلى كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضه .

(١) فى الاصل عبيد الله بن عمران وهو خطأ والصحيح بن عمر .

(٢) مابين القوسين ليس فى ط .

"٤٩٨" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن ابى اسامه عن عبيد الله بمثله فى كتاب اللباس باب خاتم الفضة . فتح البارى ٣١٨/١٠ .
- اخرجه مسلم بسنده عن محمد بن بشر ويحيى بن سعيد وخالد بن الحارث كلهم عن عبيد الله بمثله فى كتاب اللباس باب تحريم خاتم الذهب على الرجال ونسخ ما كان من اباحه فى اول الاسلام . صحيح مسلم ١٦٥٥/٣ .
- اخرجه الترمذى بسنده عن موسى بن عقبه عن نافع بنحوه فى كتاب اللباس باب ماجاء فى لبس الخاتم . سنن الترمذى ٢٢٧/٤ .
- اخرجه ابو داود بسنده عن ابى اسامه عن عبيد الله بمثله فى كتاب الخاتم باب ماجاء فى اتخاذ الخاتم . سنن ابى داود ٤٢٥/٤ .
- اخرجه النسائى بسنده عن المعتمر وخالد عن عبيد الله بمثله فى كتاب الزينه باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء . سنن النسائى ١٧٨/٨ .
- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن ابن نمير عن عبيد الله بنحوه فى كتاب العقيقة باب فى الخاتم الفضة . المصنف ٢٧٥/٨ .
- اخرجه الطحاوى بمثله فى كتاب الكراهية باب التختم بالذهب . معانى الآثار ٢٦٢/٤ .
- اخرجه ابوعوانه بسنده عن على بن عبد الله عن يحيى بن سعيد بمثله فى باب اتخاذ النبى صلى الله عليه وسلم خاتم الذهب . مسند ابى عوانه ٤٨٥/٥ .

"٤٩٩" حدثننا احمد، قال وما قد ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا ابوالوليد الطيالسي ، قال ثنا/ ابو عوانه ، عن ابي بشر ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

"٥٠٠" حدثننا احمد، قال ثنا يزيد بن سنان، قال ثنا القعنبى ، قال قرأت على مالك بن انس ، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتما من ذهب ثم قال فنبتذ وقال لا البسه ابدا فنبتذ الناس خواتيمهم .

قال فى هذا الحديث لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم الذهب اذا كان فى هذا الحديث مباحا ونبتذ اياه بعد ذلك لمعاد لبسه حراما فان كان امره عرفجه باتخاذ انف من ذهب فى حال الاباحه للبس الذهب فلاحجه لكم فى اباحة مثله الان فى حال تحريم لبس الذهب (ولادليل معكم^(١)) فيما كان منه صلى الله عليه وسلم لعرفجه انه كان تحريمه لبس الذهب) .

(١) مابين القوسين ليس فى ط .

"٤٩٩" اسناده صحيح .

- اخرجه النسائى بسنده عن قتيبه عن ابي عوانة بمثله فى كتاب الزينه باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء . سنن النسائى ١٧٩/٨ .
- اخرجه احمد بسنده عن عفان عن ابي عوانه بمثله . المسند ١٩٦/٧ .
- اخرجه الطحاوى بمثله فى كتاب الكراهية باب التختم بالذهب ، معانى الاثار ٢٦٢/٤ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٥٠٠،٤٩٨ .

"٥٠٠" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن عبد الله بن مسلمه بمثله فى كتاب اللباس باب خاتم الفضة . فتح البارى ٣١٨/١٠ .
- اخرجه النسائى بسنده عن اسماعيل عن عبد الله بن دينار بمثله فى كتاب الزينة باب خاتم الذهب . سنن النسائى ١٦٥/٨ .
- اخرجه احمد بسنده عن ابي سلمه عن مالك بمثله . المسند ٧٢/٢ .
- اخرجه الطحاوى بمثله فى كتاب الكراهية باب التختم بالذهب . معانى الاثار ٢٦٢/٤ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٤٩٩،٤٩٨ .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه انالم نأت
 بحديث عرفجه هذا لماتينا به له الابعد قيام الدليل عندنا
 ان اباحة رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفجه ما اباحه اياه مما
 ذكر في حديثه كان بعد تحريمه لبس الذهب على الرجال وذلك
 ان عرفجه / قد كان قبل تشكيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما ذكر تشكيه اياه اليه في حديثه لو كان في اباحة لبس الذهب له
 قد كان غنيا عن استعلام حكم نفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من علم نفسه بذلك لانه قد كان يعرف الورق ويعلم انه قد كان يلحقه
 الصدا حتى يكون سببا لانتانه عليه اذا استعمله فيما استعمله فيه .

وان الذهب بخلاف ذلك اذا كان لا يلحقه الصدا الذي يكون منه الانتان
 مثل مايكون في الورق او كان غير عالم بذلك فقد كان قادرا على
 استعلامه من خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم لتساوي الناس في
 ذلك ولما قصد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتكى ذلك اليه ارادة
 منه ان يبيحه في اتخاذ مالينتن عليه اذا جعله بالمكان الذي
 يحتاج الى جعله فيه ان ذلك انما كان احتياجه على حكم ذلك في
 الديانة فأجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اجابه به في
 ذلك وامره بما امره به فيه وهذه مسألة مما قد اختلف اهل العلم في
 مثلها وهوشد الاسنان / اذا تحركت بما يحتاج الى شهابه من
 ورق ومن ذهب فروى عن ابي حنيفة في شهابه بالذهب قولان مختلفان
 احدهما كراهة ذلك .

"٥٠١" حدثنا احمد، قال كما قد حدثنا (محمد بن العباس) (١) قال ثنا علي بن
 معبد) قال حدثني محمد بن الحسن بن يعقوب عن ابي حنيفة بذلك ولم
 يحك فيه خلافا .

(١) مابين القوسين ليس في ط .

"٥٠١" اسناده صحيح .

— اخرج الطحاوي بمثله في كتاب الكراهه باب الرجل يتحرك سنه
 هل يشدها بالذهب ام لا ؟

معاني الاثار ٢٥٧/٤ .

للاثر متابعة في رقم ٥٠٢ .

- "٥٠٢" والاخر منهما حدثنا احمد، قال ما قد حدثنا جعفر بن احمد بن الوليد، قال انبأ بشر بن الوليد الكندي، قال سمعت ابا يوسف يقول قال ابو حنيفة لابس ان يشدها بالذهب ولم يحك في ذلك خلافا وفي الروايتين جميعا عن ابي حنيفة انه لابس ان يشدها بالذهب وقال محمد بن الحسن في روايه من روايته لابس ان يشدها بالذهب وقد روى في ذلك غير واحد من المتقدمين اباحة شدها بالذهب .
- "٥٠٣" حدثنا احمد، قال ثنا سليمان بن شعيب، قال ثنا عبدالرحمن بن زياد، واسد بن موسى، قال ثنا ابو الاشهب^(١)، عن حماد، قال رأيت المغيرة بن عبدالله امير الكوفة قد ضرب اسنانه بالذهب فذكرت ذلك لابراهيم فقال لابس به .
- "٥٠٤" حدثنا احمد، قال وكما حدثنا ابو اميه، قال حدثنا موسى بن داود، وكما حدثنا فهد بن سليمان/قالا ثنا ابو غسان، وموسى بن داود، قالا ثنا طعمه بن عمرو قال رأيت صفره الذهب بين ثنايا او قال ثنيتي موسى بن طلحه .

(١) في ط ابو الاشعث .

- "٥٠٢" اسناده حسن .
- اخرجه محمد بن الحسن بمثله في باب الكراهيه في اللبس .
- اخرجه الطحاوي بمثله في كتاب الكراهيه باب الرجل يتحرك سنه الجامع الصغير ٣٩٠
هل يشدها بالذهب ام لا؟ معانى الاثار ٢٥٧/٤ .
للاثر متابعة في رقم ٥٠١ .
- "٥٠٣" اسناده حسن .
- اخرجه الطحاوي بمثله في كتاب الكراهيه باب الرجل يتحرك سنه هل يشدها بالذهب ام لا؟ معانى الاثار ٢٥٩/٤ .
- اخرجه علي بن الجعد بسنده عن ابي الاشهب بمثله مسند علي بن الجعد ١١١٤/٢
- اخرجه ابن ابي شيبه بسنده عن ابن مبارك عن ابي الاشهب بمثله في كتاب العقيقه باب شد الاسنان بالذهب . المصنف ٣١١/٨ .
- اخرجه احمد بسنده عن شيبان عن ابي الاشهب بمثله . المسند ٢٣/٥ .
- "٥٠٤" اسناده ضعيف فيه ابو اميه وموسى بن داود والاشرحس لغيره بالمتابعات والشواهد .
- اخرجه الطحاوي بمثله في كتاب الكراهيه باب الرجل يتحرك سنه هل يشدها بالذهب ام لا؟ معانى الاثار ٢٥٨/٤ .
- اخرجه ابن ابي شيبه بسنده عن وكيع عن طعمه بنحوه في كتاب العقيقه باب شد الاسنان بالذهب . المصنف ٣١٠/٨ .
- اخرجه ابن سعد بسنده عن ابي الزبير الاسدي بنحوه . طبقات ابن سعد ١٦٣/٥ .

- "٥٠٥" حدثنا احمد، قال وكما حدثنا ابراهيم بن ابي داود، قال ثنا سعيد بن سليمان النشيطي^(١)، قال ثنا احمد بن سلمه عن حميد الطويل، قال رأيت الحسن يشد اسنانه بالذهب .
- "٥٠٦" حدثنا احمد، قال وحدثنا ابن ابي داود، قال ثنا عبدالرحمن بن المبارك، قال ثنا يحيى بن ميسره، عن عون العقيلي، ان عبدالرحمن بن ابي بكره كان قد بلغ سنا وكان يولد له فسقطت اسنانه فأعيدت بسلسله من ذهب .
- "٥٠٧" حدثنا احمد، قال وكما حدثنا ابواميه، قال ثنا ابوالنضر، قال ثنا شعبه، وحدثنا احمد (قال وكما حدثنا سليمان بن شعيب^(٢))، قال ثنا عبدالرحمن بن زياد) قال حدثنا شعبه قال رأيت ابا التياح واباحمزه و ابا نوفل بن ابي عقرب قد ضبوا اسنانهم بالذهب .
- "٥٠٨" حدثنا احمد، قال وكما حدثنا ابو اميه، قال ثنا عرفان بن عاصم بن عرفان البزار البصرى، قال حدثني ابي قال رأيت / يزيد الرشك مشبكه اسنانه بالذهب .
- "٥٠٩" حدثنا احمد، قال وكما قد حدثنا سليمان بن الاشعب، قال حدثنا الخصيب بن ناصح، قال رأيت عبيد الله بن الحسن قاضى البصره قد شد اسنانه بالذهب .
-
- (١) فى ط السليطى .
- (٢) مابين القوسين ليس فى ط .
- (٣) فى ط عبدالرحمن بن زياد بن الخصيب بن ناصح .
- "٥٠٥" اسناده ضعيف فيه سعيد النشيطى والاشتر حسن لغيره بالمتابعات والشواهد - اخرجه الطحاوى بمثله فى كتاب الكراهيه باب الرجل يتحرك سننه هل يشدها بالذهب ام لا؟ معانى الاثار ٢٥٩/٤ .
- اخرجه ابن ابي شيبه بسنده عن ابن مهدى عن حماد بمثله فى كتاب العقيقه باب شد الاسنان بالذهب - المصنف ٣١١/٨ .
- "٥٠٦" اسناده ضعيف فيه يحيى بن ميسره وعون العقيلي والاشتر حسن لغيره بالشواهد .
- لم اقف على تخريجه .
- "٥٠٧" اسناده ضعيف فيه ابواميه والاشتر حسن لغيره بالشواهد .
- اخرجه الطحاوى بمثله فى كتاب الكراهيه باب الرجل يتحرك سننه هل يشدها بالذهب ام لا؟ معانى الاثار ٢٥٩/٤ .
- "٥٠٨" اسناده فيه عرفان بن عاصم وابيه لم اقف على ترجمتهما .
- لم اقف على تخريجه .
- "٥٠٩" اسناده حسن .
- اخرجه الطحاوى بمثله فى كتاب الكراهيه باب الرجل يتحرك سننه هل يشدها بالذهب ام لا ؟ معانى الاثار ٢٥٩/٤ .

"٥١٠" حدثنا احمد، قال وكما حدثنا ابو اميه، قال ثنا روح بن عباده، قال
 ثنا على بن سويد بن منجوف، قال رأيت ابا رافع مشبكه اسنانه
 بالذهب فقال لنا ابو اميه ورأيت بدل بن المخبر وهو ذه بن خليفه
 و ابراهيم بن زياد سيلان مشبكه اسنانهم بالذهب .
 قال ابو جعفر ولانعلم عن احد من المتقدمين خلافا لهذا القول غير
 ما ذكرناه فيه عن ابي حنيفه من قوله الذى يخالفه فيه من العلماء
 لاسيما وقد كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك من
 الاباحه لعرفجه ما قد كان مما رويناها فى هذا الباب والله نسأله
 التوفيق .

"٥١٠" اسناده ضعيف فيه ابو اميه والاشتر حسن لغيره بالشواهد .

لم اقف على تخريجه .

"باب"

- ٧٥ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الشرب فى انية الذهب وفى انية الفضة وهل يدخل فى ذلك الأوانى من الخشب المضيبه / بالفضة أم لا ؟
- ١٦٣ب/ "٥١١" حدثنا احمد، قال ثنا ابو اميه ، قال حدثنا ابونعيم ، قال ثنا شريك عن حميد قال رأيت عند أنس قدح النبى صلى الله عليه وسلم فيه فضه أوشد بفضه .
- قال ابو جعفر فأحتمل ان يكون ذلك (مما فعله رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم فيه فأن كان كذلك كان ممافيه) اعظم الحجة فى اباحته وان كان ذلك كان من انس بن مالك بعده ففى ذلك ماقد دل ان لابس بالشرب فى الاناء الذى هو كذلك عند انس بن مالك فقد صار فى اباحة هذا المعنى لمن يقول باباحته من اهل العلم قول رجل جليل فقيه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى هذا الحديث عن انس بن مالك بزياده على هذا المعنى .
- "٥١٢" حدثنا احمد ، قال كما حدثنا على بن احمد بن سليمان علانا جارنا ، قال ثنا احمد بن سيار المروزى ، قال ثنا عبد الله بن عبدان ، عن ابى حمزة ، عن عاصم الاحول ، عن ابن سيرين ، عن انس قال انصدع قدح النبى صلى الله عليه وسلم فجعل مكان الشعب سلسله من فضة قال عاصم وقد رأيت القدح وشربت فيه .
-
- (١) مابين القوسين ليس فى ط .
- "٥١١" اسناده ضعيف فيه ابو اميه وشريك والحديث حسن لغیره بالمتابعات والكرهت فرج في صحيح البخارى .
- اخرجه البخارى بسنده عن عاصم بنحوه فى كتاب الاشرية باب الشرب فى قدح النبى صلى الله عليه وسلم وانيته . فتح البارى ٩٩/١٠ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن عاصم بنحوه فى كتاب الطهارة باب النهى عن الاناء المفض . السنن الكبرى ٣٠/١ .
- للحديث متابعة فى الحديث رقم ٥١٢ .
- "٥١٢" اسناده صحيح .
- اخرجه البخارى بسنده عن عبدان بمثله فى كتاب فرض الخمس باب ما ذكر من درع النبى صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقده وخاتمه . فتح البارى ٢١٢/٦ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن على بن شقيق عن ابى حمزه بمثله فى كتاب الطهارة باب النهى عن الاناء المفض . السنن الكبرى ٢٩/١ .
- للحديث متابعة فى الحديث رقم ٥١١ .
- انصدع: اى انشق . النهايه ١٦/٣ .
- الشعب: اى الصدع والشق الذى فيه . النهايه ٤٧٧/٢ .

١/١٦٤ قال قائل كيف /تقبلون هذا وقد رويتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

"٥١٣" حدثنا احمد، قال فذكر ماحدثنايونس بن عبدالاعلى ، قال انبا ابن وهب ، ان مالك بن انس ، اخبره عن نافع ، عن زيد بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابى بكرالصديق رضى الله عنه عن ام سلمه زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال .

ان الذى يشرب فى انيه الفضة ^(١) انمايجرجر فى بطنه .
نار جهنم .

"٥١٤" حدثنا احمد، قال ماقدحدثنا احمد بن شعيب ، قال انبا على بن حجر، قال ثنا اسماعيل-يعنى ابن عليه، عن ايوب ، عن نافع ، عن زيد بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن ام سلمه عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله .

(١) فى ط الذهب .

اسناده صحيح . "٥١٣"

- اخرجه البخارى بسنده عن اسماعيل عن مالك بمثله فى كتاب الاشربة باب انية الفضة . فتح البارى ٩٦/١٠ .
- اخرجه مسلم بسنده عن يحيى بن يحيى عن مالك بمثله فى كتاب اللباس والزينة باب تحريم استعمال اوانى الذهب والفضه والشرب فيها وغيره على الرجال والنساء . صحيح مسلم ١٦٣٤/٣ .
- اخرجه ابن ماجه بسنده عن الليث عن نافع بمثله فى كتاب الاشربة باب الشرب فى انيه الفضة . سنن ابن ماجه ١١٣٠/٢ .
- اخرجه احمد بسنده عن جرير بن حازم عن نافع بمثله . المسند ٣٠٤/٦ .
- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن عبيدالله عن نافع بنحوه فى كتاب الاشربة باب الشرب فى انيه الذهب والفضه . المصنف ٢١/٨ .
- اخرجه عبدالرزاق بسنده عن ام سلمه بمثله فى كتاب الجامع باب الحرير والديباج وانية الذهب والفضه . المصنف ٦٦/١١ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن يحيى بن يحيى عن مالك بمثله فى كتاب الطهارة باب المنع من الشرب فى انية الذهب والفضه . السنن الكبرى ٢٧/١ .
- اخرجه مالك بمثله فى كتاب صفة النبى صلى الله عليه وسلم باب النهى عن الشرب فى انية الفضة والنفخ فى الشراب . الموطأ ٥٧٦ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن عبدالله عن نافع بمثله . المعجم الكبير ٢٨٨/٢٣ .
- اخرجه الطيالسى بسنده عن صخر بن جويريه عن نافع بمثله . مسند الطيالسى ٢٢٣ .

للحديث متابعة فى الحديث ٥١٤ .

يجرجر: بضم التحتانية وفتح الجيم وسكون الراء ثم جيم مكسوره ثم راء من الجرجره وهو صوت يرددده البعير فى حنجرتة اذاهاج مثل صوت اللجام فى فك الفرس .
اسناده صحيح .

"٥١٤"

- اخرجه مسلم بسنده عن على بن حجر بمثله فى كتاب الاشربة باب تحريم استعمال الذهب والفضه فى الشرب وغيره على الرجال والنساء .
صحيح مسلم ١٦٣٤/٣ .

ثم ذكر بعد ذلك ماقدروى عن عبد الله بن عمر فى الشرب فى الاناء
المفضض فى الكراهه لماكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى الشرب فى انيه الذهب والفضه .

"٥١٥" حدثنا احمد، قال وهو ماقدحنا بن ابى داود ، قال شاعلى بن معبد ،
قال حدثنا موسى بن اعين، عن خفيف بن عبد الرحمن ، عن نافع ، عن
ابن/عمر انه اتى بقدر مفضض يشرب فيه فأبى ان يشرب قال نافع
ب/١٦٤ ان ابن عمر منذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الشرب
فى انية الذهب والفضه لم يكن يشرب فى قدر مفضض .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان الذى كان
ابن عمر لا يشرب فى الاناء المفضض ليس مما روينا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى شىء اذا كان الذى روينا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هو نهيه عن الشرب فى انيه الذهب والفضه
والمسلمون جميعا على ذلك لا يختلفون فيه وانما الذى جئنا به—ذا

-
- ==
- اخرجه احمد بسنده عن يزيد بن زريع عن ايوب بمثله . المسند/٦٠٠/٣٠٠ .
 - اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن عبيد الله عن نافع بنحوه فى
كتاب الاشرية باب الشرب فى انية الذهب والفضه . المصنف ٢١/٨ .
 - اخرجه الطبرانى بسنده عن حماد بن زيد عن ايوب بمثله .
المعجم الكبير ٢٣/٢٨٨ .
 - اخرجه الدارمى بسنده عن الليث بن سعد عن نافع بمثله فى كتاب
الاشرية باب الشرب فى المفضض . سنن الدارمى ١٢١/٢ .
 - اخرجه ابن حزم بسنده عن عبيد الله بن عمر عن نافع بنحوه ،
المطى ٤٢١/٧ .
- للحديث متابعة فى الحديث ٥١٣ .

"٥١٥" اسناده ضعيف فيه خفيف بن عبد الرحمن والاشتر حسن لغيره بالمتابعه .

- اخرجه البيهقى بسنده عن سليمان بن شعيب عن على بن معبد بمثله
فى كتاب الطهاره باب النهى عن الاناء المفضض .
السنن الكبرى ٢٩/١ .
- اخرجه بن ابى شيبه بسنده عن عبيد الله بن عمر عن نافع بنحوه .
فى كتاب الاشرية باب من كره الشرب فى الاناء المفضض .
المصنف ٢٥/٨ .

الباب من اجله ما يختلفون فيه من الشرب فى الاناء الخشب اذا كان فيه فضه كالضبه وما اشبهها فيبيح ذلك بعضهم وممن كان يبيحهم منهم ابو حنيفه واصحابه ويكرهه بعضهم وينهى عنه منهم الشافعى كما اختلف فى ذلك قبلهم عبد الله بن عمر وانس بن مالك فاطلقه انس بن مالك وحظره عبد الله بن عمر وليس قول واحد منهما فى ذلك اولى من قول الاخر الا بدليل يدل عليه وقد ذكرنا فيه قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا الباب مما يدل على أن /الاولى من دينك القولين ما قاله انس بن مالك منهما وقد وجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن لباس الحرير واخرج من ذلك اعلام الحرير من فى الثياب من عين الحرير من الكتان ومن القطن فكان مثل هذا نهيه عن الشرب فى انية الفضة يخرج منه الشرب فى انية الخشب التى فيها المسامير والضباب من الفضة وقد روى عن عائشة رضى الله عنهما ما يدل على ما ذكرنا .

٢/١٦٥

حدثنا احمد قال كما قد ثنا ابراهيم بن ابي داود، قال ثنا على بن معبد ، قال ثنا موسى بن ايعين، عن خفيف ، عن مجاهد، عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم .

"٥١٦"

نهى عن لبس الذهب فقالت يا رسول الله ارأيت (١) المسكه انشدد بالذهب ؟ قال لا ولكن اجعلوه فضه وصفروه بالزعفران .
ففى هذا ما قد دل على اباحته صلى الله عليه وسلم استعمال الفضة مشبكا ولم يمنع من ذلك كما منع من استعمالها خالصة ملبوسه كما يلبس ما يجعل مشبكا لها .

وقد روى عن حذيفة بن اليمان والبراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان نهى عنه من الفضة وذكر حذيفة فى حديثه الذهب .

(١) فى ط ارأيتنا لمسلم .

"٥١٦" اسناده ضعيف فيه خفيف بن عبد الرحمن .

- اخرجه احمد بسنده عن محمد بن الاسود ومروان بن شجاع كلاهما عن خفيف بنحوه . المسند ٣٣/٦ .

- اخرجه ابن عدى بسنده عن معمر الرقى عن خفيف بنحوه .

الكامل ٩٤١/٣ .

حدثنا احمد، قال كما قد حدثنا/ بكار بن قتيبه، قال ثنا وهب بن
 "٥١٧"
 جرير .ج
 ب/١٦٥

ثنا احمد، قال كما قد حدثنا ابراهيم بن مرزوق، قال ثنا ابو عامر
 العقدي قال كل واحد منهما حدثنا، شعبه، عن الحكم، عن ابن ابي
 ليلى، قال استسقى حذيفة بالمداخن فاتاه دهقان بأثناء من فضة
 فرماه به ثم قال انى كنت نهيته عنه فأبى ان ينتهى . ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب فى انية الذهب والفضه
 وعن لبس الحرير والديباج وقال .

دعوه لهم فى الدنيا وهو لكم فى الآخرة .

"٥١٧" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن حفص بن عمر عن شعبه بنحوه فى كتاب
 الاشرية باب الشرب فى انية الذهب .
 فتح البارى ٩٤/١٠ .
- اخرجه مسلم بسنده عن معاذ العنبري عن شعبه بنحوه فى كتاب
 اللباس والزينة باب تحريم الذهب والحرير على الرجال واباحته
 للنساء .
 صحيح مسلم ١٦٣٧/٣ .
- اخرجه ابو داود بسنده عن حفص بن عمر عن شعبه بنحوه فى كتاب
 الاشرية باب فى الشرب فى انية الذهب والفضه .
 سنن ابى داود ١١٢/٤ .
- اخرجه الترمذى بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبه بمثله فى
 كتاب الاشرية باب ماجاء فى كراهية الشرب فى انية الذهب
 والفضه .
 سنن الترمذى ٢٩٩/٤ .
- اخرجه احمد بسنده عن عفان عن شعبه بمثله .
 المسند ٣٩٦/٥ .
- اخرجه ابو عوانه بسنده عن شعبه بنحوه فى باب النهى عن اتخاذ
 المياثر والقسي وانية الذهب والفضه .
 مسند ابى عوانه ٤٤٣/٥ .
- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن ابن ابى ليلى بنحوه فى كتاب
 الاشرية باب فى الشرب فى انية الذهب والفضه .
 المصنف ٢٢/٨ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٥١٨ .

- "٥١٨" حدثنا احمد، قال وكما قد حدثنا ابراهيم بن مرزوق عن ابي داود (١)
الطيالسي قال ثنا ابو اسحاق الضير، قال ثنا ابن عون، عن مجاهد
عن ابن ابي ليلى ثم ذكر مثله .
- "٥١٩" حدثنا احمد، قال وكما ثنا عبد الغنى بن ابي عقيل، عن عبد الرحمن بن
زيادح. حدثنا احمد، قال وكما ثنا ابراهيم بن مرزوق، قال ثنا
ابو داود الطيالسي، ووهب بن جرير، قال ثنا شعبه، عن الاشعث بن
ابي الشعثاء، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب
قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير والديباج والشرب
في انية الذهب والفضة .

(١) ابوداود الطيالسي ليس في الاصل .

- "٥١٨" اسناده ضعيف فيه ابي اسحاق الضير لكنه يرتقى الى الحسن لغيره
بالمتابعات والحديث مخرج في الصحيحين .
- اخرجه البخارى بسنده عن ابن ابي عدى عن ابن عون بمثله في
كتاب الاشربة باب انية الفضة . فتح الباري ٩٦/١٠ .
- اخرجه مسلم بسنده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بمثله في كتاب
اللباس والزينة باب تحريم الذهب والحرير على الرجال وابطاحته
للنساء . صحيح مسلم ١٦٣٧/٣ .
- اخرجه ابن ماجه بسنده عن ابي بشر عن مجاهد بنحوه في كتاب الاشربة
باب الشرب في انية الفضة . سنن ابن ماجه ١١٣٠/٢ .
- اخرجه الدارمي بسنده عن عثمان بن عمر عن ابن عون بمثله في
كتاب الاشربة باب الشرب في المقضف . سنن الدارمي ١٢١/٢ .
- اخرجه احمد بسنده عن ابن ابي عدى عن ابن عون بمثله .
المسند ٣٩٧/٥ .
- اخرجه البيهقي بسنده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بمثله في كتاب
الصلاة باب نهى الرجال عن ثياب الحرير . السنن الكبرى ٤٢٢/٢ .
- اخرجه عبدالرزاق بسنده عن حذيفة بنحوه في كتاب الجامع باب
الحرير والديباج وانية الذهب والفضة . المصنف ٦٧/١١ .
- اخرجه ابن الجارود بسنده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بمثله في
كتاب الاشربة . المنتقى ٢٩٢ .
- اخرجه النسائي بسنده عن حذيفة بنحوه في باب النهي عن لبس
الديباج . سنن النسائي ١٩٩/٨ .
- للحديث متابعة في الحديث ٥١٧ .

اسناده صحيح . "٥١٩"

- اخرجه البخارى بسنده عن ابي عوانه عن الاشعث بنحوه في كتاب
الاشربة باب انية الفضة . فتح الباري ٩٦/١٠ .
- اخرجه مسلم بسنده عن زهير عن اشعث بنحوه في كتاب الاشربة باب
تحريم استعمال اناة الذهب والفضة على الرجال والنساء .
صحيح مسلم ١٦٣٥/٣ .
- اخرجه الترمذي بسنده عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبه بنحوه في
كتاب الادب باب ماجاء في كراهية لبس المعصفر للرجل والقسي .
سنن الترمذي ١١٧/٥ .

قال ابو جعفر ففى هذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب / فى انيه الذهب والفضه وليس الشرب فى الانيه من الخشب التى قد خالطها الذهب والفضه من هذافى شىء وقد كان مذهب عبد الله بن عمر فى القليل من الحرير يخالط الثوب من غير الحرير كراهة لبس ذلك الثوب كما يكره لبسه لو كان حريرا كله وقد خالفه فى ذلك غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابعوا من ذلك ما حظه فمما قد روى عنه رضى الله عنه مما قد ذكرنا عنه .

١/١٦٦

حدثنا احمد، قال ما قد ثنا يونس بن عبد الاعلى ، قال ثنا يحيى بن حسان، قال ثنا عيسى بن يونس ، عن المغيرة بن زياد ، حدثه عن ابى عمر مولى اسماء . قال رأيت ابن عمر اشترى جبة فيها خيط احمر فردها فأتيت اسماء فذكرت ذلك لها فقالت بؤسا لابن عمر يا جارية ناولينى جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجت (١) جبة مكفوفة الجيب والكمين والفرج بالديباج .

"٥٢٠"

- ====
- اخرجه النسائى بسنده عن ابى الاحوص عن اشعث بن حنوه فى كتاب الزينه باب النهى عن الثياب القسيه . سنن النسائى ٢٠١/٨ .
 - اخرجه ابو عوانه بسنده عن عثمان بن عمر عن شعبه بن حنوه فى باب النهى عن التحتيم . مسند ابى عوانه ٦٩/٢ .
 - اخرجه احمد بسنده عن سفيان عن اشعث بن حنوه . المسند ٢٩٩/٤ .
 - اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن الشيبانى عن اشعث بن حنوه فى كتاب الاشرية باب الشرب فى انية الذهب والفضه . المصنف ٢٢/٨ .
 - اخرجه البيهقى بسنده عن ابى عمر عن شعبه بن حنوه فى كتاب الايمان باب ابراء القسم اذا كان البر طاعه . السنن الكبرى ٣٥/١٠ .
 - اخرجه الطيالسى بسنده عن شعبه بن حنوه . مسند الطيالسى ١٠١ .
- (١) فى ط اليتا .
- "٥٢٠"
- اسناده ضعيف فيه المغيرة بن زياد لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج فى صحيح مسلم .
 - اخرجه مسلم بسنده عن خالد بن عبد الله عن عبد الله مولى اسماء بن حنوه فى كتاب اللباس باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضه على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجال . صحيح مسلم ١٦٤١/٣ .
 - اخرجه ابوداود بسنده عن مسعود بن عيسى بن يونس بمثله فى كتاب اللباس باب الرخصة فى العلم وخيط الحرير . سنن ابى داود ٣٢٨/٤ .
 - اخرجه ابن ماجه بسنده عن وكيع عن المغيرة بن زياد بن حنوه فى كتاب اللباس باب الرخصة فى العلم فى الثوب . سنن ابن ماجه ١١٨٨/٢ .
 - اخرجه احمد بسنده عن وكيع عن المغيرة بن حنوه . المسند ٣٥٣/٦ .
 - اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن وكيع عن المغيرة بن حنوه فى كتاب العقيقه باب من رخص فى العلم من الحرير فى الثوب ، المصنف ١٧٠/٨ .
- ====

قال ابو جعفر افلا ترى ان ابن عمر فذكره الجبه التي ليست من حرير للخيوط الذي كان فيهما من حرير كما يكرهها كما لو كانت كلها من حرير فكذلك كان مذهبه في الاناء من غير الغضه اذا كان فيه شيء من فضه يكرهه كما يكرهه لو كان كله فضه وقد خالفته اسما في ذلك وحاجته فيه بجبه رسول الله / صلى الله عليه وسلم التي ليست من ديباج مكفوفه الجيب والكمين والفرج بالديباج ولم تكن رضوان الله عليها تحتاجه بذلك الا وقد وقفت على استعمال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اياها بعد نهيه عن استعمال مثلها لو كانت كلها حريرا وقد خالفه في ذلك ايضا عبد الله بن عباس فروى في ذلك.

ب/١٦٦

"٥٢١"

حدثنا احمد، قال فذكر في ذلك ما قد حدثنا قهيد، قال ثنا ابو غسان، ومحمد بن سعيد بن الاصبهاني، قال ثنا شريك، عن خصيف، عن عكرمه، عن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت يعنى من الحرير فأما السدى والمعلم فلا.

==== - اخرجه الطحاوى بسنده عن يحيى بن حسان عن عيسى بن يونس بمثله

في باب الثوب يكون فيه علم الحرير او يكون فيه شيء من الحرير.
معانى الاثار ٢٥٥/٤.

بؤسا: مصدر بئس ومعناه الشده والفقر واى اصابه الله بداهيه وشده والان يستعمل للتعجب ولا يراد معناه الحقيقى وهو الدعاء.
مكفوفه: هى ما يكف به جوانبها ويعطف عليها.

"٥٢١"

اسناده ضعيف فيه شريك وخصيف والاثر حسن لغيره بالمتابعات.

- اخرجه ابو داود بسنده عن زهير عن خصيف بنحوه فى كتاب اللباس

باب الرخصه فى العلم وخيوط الحرير. سنن ابى داود ٣٢٩/٤.

- اخرجه احمد بسنده عن مروان عن خصيف بنحوه. المسند ٢٦٧/٣.

- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن خالد الخدائى عن عكرمه بنحوه فى كتاب العقيقه باب من رخص فى العلم من الحرير فى الثوب.

المصنف ١٧٠/٨.

- اخرجه الحاكم بسنده عن ابن عباس بنحوه فى كتاب اللباس وقال

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وواقفه الذهبى.

المستدرک ١٩٢/٤.

- اخرجه الطبرانى بسنده عن ابن جريج عن عكرمه بنحوه.

المعجم الكبير ٤٣٥/١١.

- اخرجه الطحاوى بمثله فى باب الثوب يكون فيه علم الحرير او يكون

فيه شيء من الحرير. معانى الاثار ٢٥٥/٤.

المصمت: هو الذى يكون جميعه حريرا لا قطن فيه ولا صوف ونحوه.

السدى: بفتح السين خلاف اللحمه فالخيوط التى تنسج طولاسدى والتى

تنسج عرضا لحمه.

العلم: رسم الثوب او رقمه فى اطرافه. سنن ابى داود ٣٢٩/٤.

قال ابو جعفر فأخبره ابن عباس رضى الله عنه بالمقصود بالنهى
اليه فى النهى عن الحرير للرجال وانه ماكان حريرا كله وان ماكان
غير حرير قد خالطه من الحرير مثل الاعلام انه خارج من ذلك غير
منهى عنه فكان ذلك اولى عندنا مما روينا عن ابن عمر مما يخالفه
لان فى هذا الاخبار بالمقصود بالنهى اليه وانه غير ماكرهه ابن عمر
منه وقد روى عن عمر رضى الله عنه فى هذا الباب ما هو اولى من هذا .

حدثنا احمد، قال كما قد حدثنا ابو بكره بكار بن قتيبه، قال ثنا
ابو/احمد محمد بن عبدالله بن الزبير الاسدى الكوفى، قال ثنا
مسعر بن كدام، عن وبرة بن عبدالرحمن، عن عامر، عن سويد بن
غفله، قال اتينا عمر رضى الله عنه وعلينا ثياب من ثياب أهل فارس
او قال كسرى فقال برح الله هذه الوجوه قال فرجعنا فالتقيناها
ولبسنا ثياب العرب ورجعنا اليه فقال انتم خير من قوم اتونسى
عليهم ثياب قوم لو رضىها الله لهم لم يلبسهم اياها لايصلح أولا يحل
الا اصبعين او ثلاثة أو أربعة يعنى الحرير .
قال ابو جعفر فهذا عمر يقول هذا فى ذلك ما قد دل على ان مثل
الحرير فى ذلك الغضه التى قد نهى عنها ان يشرب فيها اذا كانت
انيه لا يدخل فى ذلك الشرب فيما هو من الخشب من الانية التى قد
خالطتها الغضه من تسميرها ومن تضيبيها بها .

"٥٢٢"

أ/١٦٧

اسناده صحيح

"٥٢٢"

- اخرجه مسلم بسنده عن قتاده عن عامر الشعبي بنحوه فى كتاب
اللباس باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضه على الرجال
والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل .
صحيح مسلم ١٦٤٣/٣ .
- اخرجه الترمذى بسنده عن قتاده عن الشعبي بنحوه فى كتاب اللباس
باب ما جاء فى الحرير والذهب . سنن الترمذى ٢١٧/٤ .
- اخرجه الطحاوى بمثله فى باب لبس الحرير .
معانى الاثار ٢٤٨/٤ .
- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن حصين عن الشعبي بنحوه فى كتاب
العقيقه باب من رخص فى العلم بالحرير فى الثوب .
المصنف ١٦٩/٨ .

"٥٢٣" حدثنا احمد، قال وقد حدثنا يونس بن عبد الاعلى ، قال انبأ عبد الله بن وهب ، قال حدثني جرير بن حازم ، قال رأيت سالم بن عبد الله اتى بشراب فى قدح مفضض فرده فأتى بقدح غير مفضض فشرب منه .

"٥٢٤" قال جرير ، وحدثنى محمد بن سيرين ، عن ابنة ابى عمرو^(١) مولى عائشة قالت .

أبت عائشة ان ترخص لنا فى تفضيض الآنية .

فقال قائل فقد خالف هذا ماقد رويته عن مجاهد عن عائشة فى المسك / فيما تقدم من هذا الباب .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله وعونه ان الامر فى ذلك كما ذكره ولكن ابنة ابى عمرو هذه ليست عن عائشة كمجاهد اذا كنالم نسمع لها ذكرا فى غير هذا الحديث واذا كانت ليس ممن يعارض بمثلها مجاهدا لجلاله مقدار مجاهد فى الروايه ولعظم مقداره فى الفقه . فاما ما فى هذا الحديث من كراهه سالم فيما قد كرهه فيه لما وقف عليه من مذهب ابيه رضى الله عنه كان عنه فيه من الكراهه ما به لو وقف على مذهب جده رضوان الله عليه كان فى الحرير الذى يبدل فى الفضة على خلاف مذهب ابيه فيها لكان قول جده فى ذلك اولى عندنا من قول ابيه فيه والله اعلم .

(١) ذكر البيهقى ان اسمها عمرة . السنن الكبرى ٢٩/١ .

"٥٢٣" اسناده صحيح .

— اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن وكيع عن جرير بنحوه فى كتاب الاشربة باب من كرة الشرب فى الاناء المفضض . المصنف ٢٦/٨

"٥٢٤" اسناده فيه ابن ابى عمرو لم اقف على ترجمته وبقيية رجاله ثقات .

— اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن ايوب عن محمد بن سيرين بمثله فى كتاب الاشربة باب من كرة الشرب فى الاناء المفضض . المصنف ٢٧/٨

— اخرجه عبدالرزاق بسنده عن ايوب عن ابن سيرين بمثله فى كتاب الجامع باب الحرير والديباج وانية الذهب والفضه . المصنف ٦٩/١١

— اخرجه البيهقى بسنده عن سعيد عن ابن سيرين بمثله فى كتاب الطهارة باب النهى عن الاناء المفضض . السنن الكبرى ٢٩/١ .

وقد خالف سالما فيما ذهب اليه في ذلك من امثاله من التابعين
غير واحد منهم محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عليه السلام .

"٥٢٥" حدثنا احمد ، قال كما قد ثنا يوسف بن يزيد ، قال ثنا علي بن
معبد ، قال ثنا عبيدالله بن عمرو ، عن زيد بن ابي انيسه ، عن جابر
انه رأى محمد بن علي يشرب في قدح مفضض وسقاه فيه .
ومنهم طاووس

"٥٢٦" حدثنا احمد ، قال ثنا سليمان بن شعيب ، قال ثنا الخصيب بن ناصح ،
قال / حدثني محمد بن مسلم الطائفي ، عن ابراهيم بن ميسره قال
استسقى طاووس فأتى باناء مضبب بفضه (فقال لم جعل^(١) هذا الكسريه)
قلت لا قال فشرب وناولني .

"٥٢٧" حدثنا احمد ، قال ثنا يوسف بن يزيد ، قال حدثنا سعيد بن ابي
مريم ، قال حدثنا محمد بن مسلم ، قال حدثني ابراهيم بن ميسره
قال رأيت طاووسا يشرب في اناء مضبب بفضه .
ومنهم ابراهيم النخعي .

"٥٢٨" حدثنا احمد ، قال حدثنا صالح بن عبدالرحمن بن عمرو بن الحارث
الانصاري ، قال ثنا سعيد بن منصور ، قال ثنا هشيم ، قال ثنا مغيره ،
عن ابراهيم أنه كان لا يرى بأسا بالشرب في القدح المفضض ما لم
يضع فاه على الفضة .

(١) مابين القوسين ليس في ط .

"٥٢٥" اسناده صحيح .
لم اقف على تخريجه .

"٥٢٦" اسناده حسن .

للاثر متابعه في رقم ٥٢٧ .
اسناده حسن .

- اخرجه ابن ابي شيبه بسنده عن يزيد بن هارون وعبدالرحمن بن
مهدي عن محمد بن مسلم بنحوه في كتاب الاشريه باب الشرب في
الاناء المفضض من رخص فيه . المصنف ٢٤/٨ .
للاثر متابعه في رقم ٥٢٦ .

"٥٢٨" اسناده ضعيف فيه المغيره مدلس والاثر حسن لغيره بالشواهد .
لم اقف على تخريجه .

- ومنهم الحكم بن عتيبه ، وحماد بن ابي سليمان (١)
- "٥٢٩" حدثنا احمد ، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا وهب بن جرير بن حازم ، قال ثنا شعبه عن الحكم وحماد انهما كانا لا يريان بأسا بالقده المفضض ان يشرب فيه .
- "٥٣٠" حدثنا احمد ، قال وكما حدثنا يوسف بن يزيد ، قال حدثنا علي بن معبد ، قال حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن ابي انيسه ، عن الحكم بن عتيبه قال لانعلم بالقده المفضض بأسا .
ومنهم الحسن وأبو العالیه .
- "٥٣١" حدثنا احمد ، قال كما حدثنا يحيى بن عثمان ، قال ثنا عويم بن حماد ، قال انبا ابن المبارك / قال انبا محمد بن بشار ، عن قتاده ، قال كان الحسن يشرب بين الضبتين .
قال قتاده وكان ابو العالیه لا يرى به بأسا وكان ابن عمر يكرهه وقد ذكرنا فيما تقدم منا في هذا الباب ما يدل عليه النظر في هذا المعنى المختلف فيه وانه كما قاله مبيحوا ذلك لا كما قاله مخالفوهم .

(١) في ط سلمه .

"٥٢٩" اسناده صحيح .

لم اقف على تخريجه .

"٥٣٠" اسناده صحيح .

لم اقف على تخريجه .

"٥٣١" اسناده حسن .

لم اقف على تخريجه .

"باب"

٧٦ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الوقوع

على الحامل المسبية (١) وهى كذلك .

"٥٤٢" حدثنا احمد، قال ثنا بكار بن قتيبه، وابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا ابو داود ، قال ثنا شعبه، قال حدثنى يزيد بن خمير، قال سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، يحدث عن ابيه ، عن ابى الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأه عند خباء او عند فسطاط مجحا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لعل صاحب هذه أن يلم بها لقد هممت ان العنه لعنة
تدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له؟ وكيف
يسترقه وهو لا يحل له؟

قال ابو جعفر فى هذا الحديث المذكور تورثه وهو لا يحل له ففى ذلك
ما قد دل/ انه لا يكون بما كان منه فى أمة من وطية اياها وهى حامل
به ابن له كما تأوله من تأوله على ان فيه دليلا على ان نسبته بما
كان منه فى أمة قد لحق به مع لحوقه بالذى كان ابتداء حملها به منه
لان من يقول ذلك يورث الولد من ابوية اللذين يلحق نسبه منهما

(١) المسبية ليس فى ط .

اسناده صحيح . "٥٣٢"

- اخرجه مسلم بسنده عن محمد بن بشار عن ابى داود بنحوه فى كتاب النكاح باب تحريم وطء الحامل المسبية . صحيح مسلم ١٠٦٦/٢ .
 - اخرجه ابو داود بسنده عن مسكين عن شعبه بنحوه فى كتاب النكاح باب فى وطء السبايا . سنن ابى داود ٦١٤/٢ .
 - اخرجه احمد بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبه بنحوه . المسند ٤٤٦/٦
 - اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن يزيد بن هارون عن شعبه بنحوه فى كتاب النكاح باب ما قالوا فى الرجل يشتري الجارية وهى حامل او يصيبها ما قالوا فى ذلك . المصنف ٣٧١/٤ .
 - اخرجه البيهقى بسنده عن يونس بن حبيب عن ابى داود بنحوه فى كتاب العدد باب استبرأ من ملك الامه . السنن الكبرى ٤٤٩/٧ .
 - اخرجه الطيالسى بسنده عن شعبه بنحوه . مسند الطيالسى ١٣١ .
 - اخرجه الدارمى بسنده عن اسد بن موسى عن شعبه بنحوه فى كتاب السير باب فى النهى عن وطء الحبالى . سنن الدارمى ٢٢٧/٢ .
- فسطاط : الفسطاط هى المدينة التى فيها مجتمع الناس .
وقال الزمخشري: هو ضرب من الابنيه فى السفر دون السرادق .
النهاية ٤٤٥/٣ .
- مجحا : الحامل قريبة الولادة . والمعنى انه لا يجوز وطء الحبالى من النساء حتى يضمن حملهن . سنن ابى داود ٦١٤/٢ .

وفى هذا الحديث كيف يورثه وهو لايجل له ثم رجعنا الى طلب هذا الحديث من غير هذا الوجه لنجد فيه مارواه شعبة عليه مخالفة او موافقة .

"٥٣٣" حدثنا احمد قال فوجدنا على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة الكوفى وفهد بن سليمان ، جميعا قد حدثانا قالا ثنا عبد الله بن صالح ، قال حدثنى معاوية بن صالح ، عن اسد بن وداعة ، عن رجل قد سماه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكان أسد قديما مرضيا - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى امراة حامل فى السبايا بخبير فقال لمن هذه ؟ فقالوا لفلان قال . ابطؤها ؟ قالوا نعم قال .

لقد (١) هممت أن العنة تدركه فى قبره ويحه أيورثه

وليس منه أو يستعبده وقد غداه فى سمه وبصره .

ب/١٦٩ قال ابو جعفر فى هذا الحديث غير ما فى الحديث الاول وهو قوله / ايورثه وليس منه .

فى ذلك ما قد نفى ان يكون له فى نسبة شىء أو يستعبده وقد غداه فى سمه وبصره فى ذلك ما قد دل على منعه من استعباده اياه لما كان منه فى أمه وهى حامل به وقد كان مكحول يذهب فى ذلك الى عتاق هذا الولد على واطيء أمه فى حال حملها به .

"٥٣٤" حدثنا احمد ، قال كما ثنا فهد بن سليمان ، وهارون بن كامل ، جميعا قالا ثنا عبد الله بن صالح ، قال حدثنى معاوية بن صالح أنه سأل يحيى بن سعيد عنه يعنى عن من كان منه مثل ما فى هذا الحديث فقال لا يعتق ولدها وقال مكحول يعتق ولدها .

ومما دلنا على أن مكحولا انما أخذ قوله هذا من هذا الحديث الذى رويناه فى هذا الباب .

(١) لقد ليس فى ط .

"٥٣٣" اسناده ضعيف فيه عبد الله بن صالح ومعاوية بن صالح واسد والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب .

لم اقف على تخريجه .

"٥٣٤" اسناده ضعيف فيه عبد الله بن صالح ومعاوية بن صالح .

لم اقف على تخريجه .

"٥٣٥"

حدثنا احمد، قال ان فهذا وهارون ، حدثانا قالا ثنا عبد الله بن صالح ، قال حدثني (معاوية^(١) بن صالح) عن ابي بكر قال - قال ابو جعفر وهو ابن ابي مريم - عن مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم مر^(٢) بجارية اشتراها رجل وهى حبلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أتطوؤها وهى حبلى ؟ قال نعم . قال انك تغذو فى سمعه وبصره فاذا ولد فاعتقه / فانه لا يحل لك ملكه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان توطأ حبلى .

١/١٧٠

قال ابو جعفر يعنى حبلى من غير الذى يحاول وطأها غير ان فى هذا الحديث ما يخالف قول مكحول الذى روينا عنه انه يعتق ولدها لان فى هذا انه امره ان يعتق ولدها فهذا يدل على انه قبل ان يعتقه غير عتيق غير انه قد يحتمل ان يكون ماروينا عن مكحول من قوله الذى ذكرنا يعتق ولدها لم يضبطه من اخذناه عنه ويكون فى الحقيقة انما هو يعتق ولدها ان يستأنف بعد ولادة امه ايأه عتاقة حتى يتفق قوله ومارواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يختلفان .

قال ابو جعفر وقد يحتمل ان يكون مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك الواطء بعتاق ذلك الولد اشفاقا منه أن يكون ما كان ظهر بأمه مما كان ظاهره أنه حمل منها ليس فى الحقيقة كذلك ثم وقع عليها فحملت منه فكره له استرقاقه لذلك واستحب له عتاقه اشفاقا فى ذلك أن يكون ابنه ولم يلحق به نسبه اذ كان لم يتيقن انه ابنه والله نسأله التوفيق .

(١) مابين القوسين ليس فى ط .

(٢) فى ط أتى .

"٥٣٥" اسناده ضعيف والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب .

لم اقف على تخريجه .

"باب"

٧٧ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله/ صلى الله عليه وسلم من مــــ

الحصى فى الصلاة

١٧٠/ب

"٥٣٦" حدثنا احمد، قال ثنا على بن معبد، قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى، قال ثنا ابن ابي شهاب، عن عمه، قال حدثنا الاحوص فى مجلس سعيد بن المسيب - قال يعقوب وأظنه أبا الاحوص - قال قال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم الى الصلاة فلا يحول الحصى فان الرحمة تواجهه .

"٥٣٧" حدثنا احمد، قال ثنا احمد بن شعيب، قال انبأ قتبية بن سعيد، قال ثنا سفيان، عن الزهرى، عن ابي الاحوص، عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يحول الحصى فان الرحمة تواجهه فلا يمسخ (١) الحصى .

(١) فى ط يمس .

"٥٣٦" اسناده ضعيف فيه ابن اخى الزهرى وابو الاحوص والحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد .

- اخرجه احمد بسنده عن الزهرى بمثله . المسند ٥/١٥٠ .

- اخرجه عبدالرزاق بسنده عن معمر عن الزهرى بمثله فى كتاب الصلاة

باب مسح الحصى . المصنف ٢/٣٨ .

- اخرجه الطيالسى بسنده عن ابن ابي ذئب عن الزهرى بنحوه .

مسند الطيالسى ٦٤ .

- اخرجه ابن المبارك بسنده عن معمر عن الزهرى بمثله .

الزهديين المبارك ٤١٨ .

- اخرجه ابن الجعد بسنده عن معمر عن الزهرى بمثله .

مسند على بن الجعد ٢/٦٦١ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٢٩ .

"٥٣٧" اسناده ضعيف فيه ابو الاحوص والحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد . وقال الترمذى حسن .

- اخرجه الترمذى بسنده عن سعيد المخزومى عن سفيان بنحوه فى كتاب

الصلاة باب ماجاء فى كراهية مسح الحصى فى الصلاة .

سنن الترمذى ٢/٢١٩ .

- اخرجه ابو داود بسنده عن مسدد عن سفيان بمثله فى كتاب الصلاة

باب مسح الحصى فى الصلاة . سنن ابي داود ١/٥٨١ .

- اخرجه النسائى بمثله فى كتاب الصلاة باب النهى عن مسح الحصى

فى الصلاة . سنن النسائى ٣/٦ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن هشام بن عمار ومحمد بن الصباح عن

سفيان بمثله فى كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب مسح الحصى فى

الصلاة . سنن ابن ماجه ١/٣٢٧ .

===

"٥٣٨" حدثنا احمد، قال ثنا احمد بن شعيب ، قال انبا سويد بن نصر، قال انبا عبد الله - يعنى ابن المبارك - ، عن يونس ، عن الزهرى ، قال سمعت ابا الاحوص (مولى بنى^(١)) ليث يحدثنا فى مجلس ابى المسيب وابن المسيب جالس انه سمع اباذر) يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١/١٧١ لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد فى صلاته ما لم يلتفت/فاذا
صرف وجهه انصرف عنه .

ثم وجدنا عنه صلى الله عليه وسلم اباحته مسحه فى الصلاة مرة واحدة .

-
- ====
- اخرجه الدارمى بسنده عن محمد بن يوسف عن هشام بمثله فى كتاب الصلاة باب النهى عن مسح الحصى . سنن الدارمى ١/٣٢٢ .
 - اخرجه احمد بسنده عن سفيان بمثله . المسند ٥/١٥٠ .
 - اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن سفيان بنحوه فى كتاب الصلوات باب مسح الحصى وتسويته فى الصلاة . المصنف ٢/٤١٠ .
 - اخرجه عبدالرزاق بسنده عن ابن جريج عن الزهرى بنحوه فى كتاب الصلاة باب مسح الحصى . المصنف ٢/٣٨ .
 - اخرجه البيهقى بسنده عن يحيى بن الربيع عن سفيان بمثله فى كتاب الصلاة باب كراهية مسح الحصى وتسويته فى الصلاة . السنن الكبرى ٢/٢٨٤ .
 - اخرجه الحميدى بسنده عن سفيان بمثله . مسند الحميدى ١/٧٠ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٣٩ .
مابين القوسين ليس فى ط .

"٥٣٨" اسناده ضعيف فيه ابو الاحوص والحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد .

- اخرجه ابو داود بسنده عن ابن وهب عن يونس بمثله فى كتاب الصلاة باب الالتفات فى الصلاة . سنن ابى داود ١/٥٦٠ .
- اخرجه النسائى بمثله فى كتاب الصلاة باب التشديد فى الالتفات فى الصلاة . سنن النسائى ٣/٨ .
- اخرجه احمد بسنده عن يونس بمثله . المسند ٥/١٧٢ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن ابن وهب عن يونس بمثله فى كتاب الصلاة باب كراهية الالتفات فى الصلاة . السنن الكبرى ٢/٢٨١ .
- اخرجه المبارك بسنده عن يونس بمثله . الزهد لابن المبارك ٤١٨ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٩ .

"٥٣٩" حدثنا احمد، قال كما حدثنا ابن ابى مريم، قال حدثنا الغريابسى قال ثنا سفيان، عن محمد بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عيسى^(١) عن عبدالرحمن بن ابى ليلى، عن ابى ذر قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى سألته عن مسح الحصى قال واحدة أودع.

"٥٤٠" حدثنا احمد، قال ثنا محمد بن عبدالله بن ميمون البغدادى، قال ثنا الوليد بن مسلم، عن الاوزاعى، عن يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمه، قال حدثنى معيقب قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم من مسح الحصى فى الصلاة قال ان كنت لابد فاعلا فمرة واحدة.

(١) فى ط عن جده . ؟

"٥٣٩" اسناده ضعيف فيه ابن ابى مريم والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
 - اخرجه احمد بسنده عن عبدالرزاق عن سفيان بمثله . المسند ١٦٣/٥ .
 - اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن ابن ابى ليلى عن عيسى بمثله
 فى كتاب الصلوات باب من رخص فى ذلك . المصنف ٤١١/٢ .
 - اخرجه عبدالرزاق بسنده عن ابن ابى ليلى عن عيسى بمثله فى
 كتاب الصلاة باب مسح الحصى . المصنف ٣٩/٢ .
 - اخرجه الطيالسى بسنده عن مجاهد عن ابن ابى ليلى بنحوه .
 مسند الطيالسى ٦٤ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٤٨، ٥٤٩

"٥٤٠" اسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج فى الصحيحين .
 - اخرجه البخارى بسنده عن شيبان عن يحيى بنحوه فى كتاب العمى
 فى الصلاة باب مسح الحصى فى الصلاة . فتح البارى ٧٩/٣ .
 - اخرجه مسلم بسنده عن شيبان عن يحيى بنحوه فى كتاب المساجد
 ومواضع الصلاة باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب فى الصلاة .
 صحيح مسلم ٣٨٨/١ .
 - اخرجه الترمذى بسنده عن الحسين بن حريث عن الوليد بن مسلم
 بمثله فى كتاب الصلاة باب ما جاء فى كراهية مسح الحصى فى الصلاة .
 سنن الترمذى ٢٢٠/٢ .
 - اخرجه النسائى بسنده عن ابن المبارك عن الاوزاعى بمثله فى
 كتاب الصلاة باب الرخصة فيه مره . سنن النسائى ٧/٣ .
 - اخرجه ابن ماجه بسنده عن محمد بن الصباح وعبدالرحمن بن
 ابراهيم عن الوليد بن مسلم بمثله فى كتاب اقامة الصلاة والسنة
 فيها باب مسح الحصى فى الصلاة . سنن ابن ماجه ٣٢٧/١ .
 - اخرجه احمد بسنده عن شيبان عن يحيى بن ابى كثير بنحوه .
 المسند ٤٢٦/٣ .
 - اخرجه البيهقى بسنده عن شيبان عن يحيى بن ابى كثير بنحوه فى كتاب
 الصلاة باب كراهة مسح الحصى وتسويته فى الصلاة . السنن الكبرى ٢٨٤/٢ .
 - اخرجه الطبرانى بسنده عن ابى المغيرة عن الاوزاعى بنحوه .
 المعجم الكبير ٣٥٠/٢٠ .
 للحديث متابعة فى الاحاديث ٥٤١، ٥٤٢ .

"٥٤١" حدثنا احمد، قال وكما حدثنا ابو غسان مالك بن يحيى الهمداني ،
قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال ثنا هشام بن يحيى ، عن ابي سلمه ،
قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له المسح على
الحصى قال

ان كنت لابد فاعلا فواحدة .

"٥٤٢" حدثنا احمد، قال وكما ثنا محمد بن خزيمه ، قال ثنا مسلم بن ابراهيم
الازدي ، قال ثنا ابان بن يزيد ، قال ثنا يحيى بن ابي كثير ، عن ابي
سلمه ، عن معيقيب انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح فقال
ان كنت لابد فاعلا فواحدة .

فكان في هذا الحديث ما قد دل على ان الواحدة المباحة فيه لضرورة
لا لغير ذلك .

"٥٤١" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- اخرجه مسلم بسنده عن وكيع عن هشام بمثله في كتاب المساجد
ومواضع الصلاة باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة .
صحيح مسلم ٣٨٧/١ .
- اخرجه ابو داود بسنده عن مسلم بن ابراهيم عن هشام بمثله في
كتاب الصلاة باب مسح الحصى في الصلاة . سنن ابي داود ٥٨١/١ .
- اخرجه ابن خزيمه بسنده عن خالد بن الحارث عن هشام بمثله في
كتاب الصلاة باب الرخصة في مسح الحصى في الصلاة مرة واحدة .
صحيح ابن خزيمه ٥١/٢ .
- اخرجه الدارمي بسنده عن وهب بن جرير عن هشام بمثله في كتاب
الصلاة باب النهي عن مسح الحصى . سنن الدارمي ٣٢٢/١ .
- اخرجه احمد بسنده عن يحيى بن سعيد عن هشام بمثله . المسند ٤٢٦/٣ .
- اخرجه ابن ابي شيبة بسنده عن وكيع عن هشام بمثله في كتاب
الصلوات باب من رخص في ذلك . المصنف ٤١١/٢ .
- اخرجه البيهقي بسنده عن مسلم بن ابراهيم عن هشام بمثله في
كتاب الصلاة باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة .
السنن الكبرى ٢٨٤/٢ .
- اخرجه الطبراني بسنده عن مسلم عن ابراهيم بن هشام بمثله
المعجم الكبير ٣٥١/٢٠ .
- اخرجه ابوداود الطيالسي بسنده عن هشام بنحوه . مسند الطيالسي ١٦٤ .
للحديث متابعة في الاحاديث ٥٤٠ ، ٥٤٢ .

"٥٤٢" اسناده صحيح .

سبق تخريجه في الحديث ٥٤٠ ، ٥٤١ .

"٥٤٣" حدثننا احمد، قال ثنا الربيع بن سليمان المرادى ، قال ثنا اسدبن موسى ، قال ثنا ابن ابى ذيب ، عن شرحبيل قال ابو جعفر وهو ابن سعدويكى ابا سعد - عن جابر بن عبدالله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم .

لأن يمسك احدكم يده عن الحصاصير له من أن يكون له مائة ناقاة كلها سود الحدق فان غلب احدكم الشيطان فليمسح مسحاً واحدة .
قال ابو جعفر فيان بهذا الحديث ان الواحدة التى اباحها صلى الله عليه وسلم للمصلى انما هى عند الضرورة اليها لا لما سوى ذلك وذلك ان المصلى يقوم بين يدي ربه كما يجب على مثله فى ذلك مما قد علمه من التواضع والتمسك والياس وتفريغ قلبه لما هو فيه وان لا يكون له شاغل عن صلاته فى اتمامها ولا يعجل له عن اكمالها ومسح الحصى خروج منه عن ذلك ففى ذلك ما قد دل على حظر ذلك عليه ومنعه منه / ١٧٢ أ
الا عند غلبة الضرورة اياه من اشتغال قلبه به فيكون حينئذ مسحه الحصى حتى ينقطع ذلك عنه أيسر من تماديه فيه وغلبته عليه .
وفيما ذكرنا ما قد دل على ان من يريد الصلاة قبل دخوله فيها ينبغى له ان يسوى الحصى حتى يغنى عن ذلك فى صلاته فلا يحتاج اليه ولا يشتغل قلبه به والله نسأله التوفيق .

"٥٤٣" اسناده حسن .

- اخرجه ابن خزيمة بسنده عن وكيع عن ابن ابى ذئب بنحوه فى كتاب الصلاة باب الرخصة فى مسح الحصى فى الصلاة مرة واحدة .
صحيح ابن خزيمة ٥٢/٢ .
- اخرجه احمد بسنده عن هاشم بن القاسم عن ابن ابى ذئب بمثله .
المسند ٣٨٤/٣ .
- اخرجه بن ابى شيبه بسنده عن وكيع عن ابن ابى ذئب بنحوه فى كتاب الصلوات باب من رخص فى ذلك . المصنف ٤١١/٢ .
- اخرجه عبد بن حميد بسنده عن عبيد الله بن موسى عن ابن ابى ذئب بمثله .
المنتخب من مسند عبد بن حميد ٢١٤ .

الحدق : اى العين .

" باب "

٧٨ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله من

نام عن حزبه او عن شىء منه فقرأه فيما بين الفجر وصلاة

الظهر كتب له كأنما قرأه بالليل

"٥٤٤" حدثنا احمد، قال ثنا يونس بن عبد الاعلى ، قال حدثنا عبد الله بن

وهب ، قال اخبرنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، ان السائب بن

يزيد ، وعبيد الله بن عبد الله ، اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القارى

قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

من نام عن حزبه أو عن شىء منه فقرأه ما بين

صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه

بالليل .

"٥٤٥" حدثنا احمد، قال ثنا هارون بن كامل بن يزيد، قال ثنا عبد الله /

ب/١٧٢

بن صالح، قال حدثنى الليث بن سعد، قال اخبرنى يونس بن يزيد ثم

ذكر مثله فى اسناده وفى مثنه .

"٥٤٤" اسناده صحيح .

- اخرجه مسلم بسنده عن هارون بن معروف وابى الطاهر وحرمله كلهم

عن ابن وهب بمثله فى كتاب صلاة المسافرين باب صلاة الليل ومن

نام عنه او مرض . صحيح مسلم ٥١٤/١ .

- اخرجه الترمذى بسنده عن ابى صفوان عن يونس بن يزيد بمثله فى

ابواب الصلاة باب ما ذكر فيمن فاتته حزبه من الليل فقضاه بالنهار .

سنن الترمذى ٤٧٤/٢ .

- اخرجه ابو داود بسنده عن سليمان بن داود ومحمد بن سلمه عن ابن

وهب بمثله فى كتاب الصلاة باب من نام عن حزبه . سنن ابى داود ٧٦/٢ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن احمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب

بمثله فى كتاب اقامة الصلاة باب ماجاء فيمن نام عن حزبه من

الليل . سنن ابن ماجه ٤٢٦/١ .

- اخرجه احمد بسنده عن ابن المبارك عن يونس بن نحوه . المسند ٢١٩/١ .

- اخرجه ابو عوانه بسنده عن يونس بن عبد الاعلى بمثله فى باب فضل

الصلاة بين صلاة الفجر وصلاة الظهر . مسند ابى عوانه ٢٧١/٢ .

- اخرجه ابو يعلى بسنده عن احمد بن عيسى عن ابن وهب بمثله .

مسند ابى يعلى ٢٠٢/١ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن بحر بن نصر عن ابن وهب بمثله فى كتاب

الصلاة باب من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق . السنن الكبرى ٤٨٥/٢ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٩ .

"٥٤٥" اسناده ضعيف فيه هارون بن كامل وعبد الله بن صالح لكنه يرتقى

الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

- اخرجه الدارمى بسنده عن عبد الله بن صالح بمثله فى كتاب الصلاة

باب اذا نام عن حزبه من الليل . سنن الدارمى ٣٤٦/١ .

"٥٤٦" حد ثنا احمد، قال ثنا احمد بن شعيب ، قال انبا قتيبة بن سعيد، قال ثنا ابو صفوان عبدالله بن سعيد، عن يونس ، عن ابن شهاب ، ان السائب بن يزيد ، وعبيد الله بن عبدالله اخبراه أن عبدالرحمن بن عبيد القارى ، قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مثله . فقال قائل هذا الحديث قد رواه عبدالله بن المبارك عن يونس بن يزيد موقوفا .

"٥٤٧" حد ثنا احمد، قال فذكر ماقد حد ثنا يحيى بن عثمان ، قال ثنا نعيم بن حماد، قال ثنا ابن المبارك، قال حدثنى يونس بن يزيد، عن ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد ، وعبيدالله بن عبدالله ، أخبراه ان عبد الرحمن بن عبد القارى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ثم ذكر مثله غير انه لم يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم واقفه على عمر رضى الله عنه .

— اخرجه محمد بن نصر المروزي عن محمد بن يحيى عن ابى صالح بمثله .
مختصر قيام الليل وقيام رمضان ٨٢ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٩ .

"٥٤٦" اسناده صحيح .
— اخرجه النسائى بمثله فى كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب متى يقضى من نام عن حزبه من الليل . سنن النسائى ٢٥٩/٣ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٩ .

"٥٤٧" اسناده حسن .
— اخرجه النسائى بسنده عن الاعرج عن عبدالرحمن بن عبدالقارى بنحوه فى كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب متى يقضى من نام عن حزبه من الليل . سنن النسائى ٢٦٠/٣ .
— اخرجه مالك بسنده عن الاعرج عن عبدالرحمن بن عبدالقارى بنحوه فى كتاب القرآن باب ماجاء فى تحزيب القرآن . الموطأ ١٤٢ .
— اخرجه محمد بن نصر المروزي عن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك بمثله .
مختصر قيام الليل وقيام رمضان ٨٢ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٥٤٨ .

قال فى هذا ما قد دخل به فى اسناد هذا الحديث بهذا الاختلاف .
ف قيل له وهل دخل ما يجب به صحة ماروى / ابن المبارك وسقوط ماروى ١/١٧٣
غيره لان كان ابن المبارك فى ايقافه اياه على عمر حجه (كـ) ان
الليث (١) وعبد الله بن وهب وابو صفوان احرى ان يكونوا فى رفعه
حجه لاسيما) وهم ثلاثة روه عن يونس مرفوعا وثلاثة اولى بالحفظ
من واحد .

فقال فقد رواه معمر عن الزهرى فأوقفه ايضا على عمر .
حدثنا احمد ، قال وذكر ما قد حدثنا احمد بن شعيب ، قال انبا محمد بن "٥٤٨"
رافع ، قال ثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة بن
الزبير ، عن عبدالرحمن بن عبدالقارى ، ان ابن الخطاب رضى الله عنه
قال فذكر نحوه ولم يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم .

قال : فهذا ثبت لابن المبارك اتفاق هذا الحديث .
ف قيل له ان معمر وان كان قد أوقفه على عمر رضى الله عنه فقد رفعه
عن عمر الى النبى صلى الله عليه وسلم عقيل بن خالد .
حدثنا احمد ، قال كما ثنا محمد بن عزيز الايلى ، قال انبا ابى - "٥٤٩"
روح ، عن عقيل بن خالد ، قال قال ابن شهاب ، اخبرنى السائب بن
يزيد (٣) بن اخت نمر ، وعبيد الله بن عبد الله ، عن عبدالرحمن بن عبد
القارى ، قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه / يقول قال رسول ١٧٣ ب/
الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله سوا .

فعاد هذا الحديث مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث
عقيل بن خالد وفى احاديث الاكثر عن يونس بن يزيد وكان الذى
يخالفهما فى رفعه ويوقفه على عمرو واحد وهو معمر ، واثنان بالحفظ
اولى من واحد لاسيما وكل واحد منهما لو روى حديثا فتقرد بروايته
كان مقبولا منه واذا كان ذلك كذلك فزاد فى الحديث زيادة من رفع
له على غيرهما وجبت ان تكون تلك الزيادة مقبولة منهما .

(١) ما بين القوسين ليس فى ط .

(٢) فى ط عن بنت اخت عمر .

اسناده صحيح . "٥٤٨"

- اخرج النسائى بمثله فى كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب متسى
يقضى من نام عن حزيه من الليل . سنن النسائى ٢/٢٥٩ .
- اخرج عبدالرزاق بسنده عن معمر عن الزهرى بمثله فى كتاب الصلاة
باب من فاتته شىء من الليل متى يقضيه . المصنف ٣/٥٠ .
للحديث متابعة فى الحديث رقم ٥٤٧ .

اسناده ضعيف فيه محمد بن عزيز والحديث حسن لغيره بالمتابعات . "٥٤٩"
- اخرج ابوعوانه بسنده عن محمد بن عزيز الايلى بمثله فى باب فضل
الصلاة بين صلاة الفجر وصلاة الظهر . مسند ابى عوانه ٢/٢٧١ .
=====

والذى ييراد من هذا الحديث ما يجب علينا تبينه فى هذا الباب وذلك ان قيام الليل قد كان فرضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين يقول الله عز وجل .

(يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه (١) او انقص منه قليلا وازد عليه ورتل القرآن ترتيلا) الى قول عز وجل (ان ربك يعلم انك (٢) تقوم ادنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك) فكان هذا هو فرضهم فيه ثم نسخ الله عز وجل ذلك بقوله عز وجل (علم ان لمن تحصوه (٣) فتاب عليكم) فكانت توبته عز وجل / عليهم (فى ذلك رفع ذلك (٤) المفروض عليهم عنهم) وروى فى ذلك .

١/١٧٤

حدثنا احمد، قال ما قد حدثنا ابراهيم بن مرزوق، قال ثنا عمرو بن ابي رزين، عن هشام يعنى الدستوائى، عن قتاده، عن زرار بن اوفى، ان سعد بن هشام سأل عائشه فقال يا أم المؤمنين اخبرينا عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألت تقراء (يا ايها المزمّل؟ قلت بلى . قالت فانه أنزل اول السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى انتفخت اقدامهم وحيست خاتمتها اثنى عشر شهرا فى السماء ثم نزلت الرخصة فكان قيام الليل تطوعا بعد فريضة .

"٥٥٠"

==
اخرجه احمد بسنده عن يونس عن ابن شهاب بنحوه . المسند ٣٧٦/١ .
للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦ .
(١) سورة المزمّل ايه ١ . (٢) سورة المزمّل ايه ٢٠ .
(٣) سورة المزمّل ايه ٢٠ . (٤) ما بين القوسين ليس فى ط .
اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات . "٥٥٠"

- اخرجه مسلم بسنده عن عدى بن سعيد عن قتاده بنحوه فى كتاب صلاة المسافرين باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه او مرض صحيح مسلم ٥١٢/١ .
- اخرجه ابوداود بسنده عن همام عن قتادة بمثله فى كتاب الصلاة باب فى صلاة الليل . سنن ابى داود ٨٧/٢ .
- اخرجه النسائى بسنده عن سعيد عن قتاده بنحوه فى كتاب قيام الليل باب قيام الليل . سنن النسائى ١٩٩/٣ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن عبد الملك القرشى عن قتادة بنحوه فى كتاب التفسير باب سورة المزمّل . المستدرك ٥٠٤/٢ .
- اخرجه محمد بن نصر المروزى بسنده عن سعيد عن قتاده بنحوه . مختصر قيام الليل ٧ .

قال ابو جعفر ثم قال عز وجل (فاقرأ وماتيسر^(١) من القرآن) فكان ذلك عندنا والله اعلم على انه عز وجل لم يحكم من الخضر على الاخذ بحظ من قيام الليل لفضله ولما ينال به من الثواب منه عز وجل وبين عز وجل في ارتفاع فرضه عنهم ذلك في آية اخرى وهى قوله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم (ومن الليل فتهجد^(٢) به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا) وذلك أجل ثواب واذا كان قيام الليل له صلى الله عليه وسلم نافلة كان لامته اخرى أن يكون كذلك ولما رد الله عز وجل ما حاض عليه / من قيام الليل الى مارده اليه راد نبيه صلى الله عليه وسلم وامته في السعة في ذلك اذ كان قد يجوز أن يقطعهم عن ذلك مرض أو سفر او مسواهما مما يقطع عن مثل ذلك طائفة من النهار فجعل القراءة فيها كالقراءة في الليل امتنانا منه عليهم ورحمة منه لهم وزيادة منه اياهم الى ما يوصلهم الى وعده المحمود لهم والى ما يؤتيهم من الثواب والله نسأله التوفيق .

(١) سورة المزمل آيه ٢٠ .

(٢) سورة الاسراء آيه ٧٩ .



" باب "

٧٩ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

الدين النصيحة ومن جوابه لمن قال له لمن يارسول الله

بما آجابه عن ذلك

"٥٥١" حدثنا احمد، قال ثنا بكار بن قتيبه، قال ثنا صفوان بن عيسى، قال

حدثنا محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن ابي صالح، عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الدين النصيحة ثلاثا قيل لمن يارسول الله؟ قال

لله عز وجل ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين

وعامتهم.

"٥٥٢" حدثنا احمد، قال ثنا احمد بن شعيب، قال انبا عبد القدوس بن محمد،

قال حدثنى محمد بن جهضم، قال ثنا اسماعيل بن جعفر، عن ابن / ١/١٧٥

عجلان، عن القعقاع بن حكيم، وعن سمى، وعن عبد الله بن مقسم، عن

ابى صالح، عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر

مثله.

"٥٥٣" حدثنا احمد، قال حدثنا الحسن بن غليب، بن سعيد الازدى، قال انبا

يحيى بن عبد الله بن بكير، قال حدثنى الليث بن سعد، قال حدثنى ابن

عجلان، عن زيد بن اسلم، وعن القعقاع بن حكيم، عن ابي صالح السمان،

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله.

"٥٥٤" حدثنا احمد، قال ثنا ابواميه، قال ثنا على بن قادم، قال ثنا سفيان

بن عمار، عن ابيه، عن عطاء بن يزيد، عن تميم/الدارى عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم فذكر مثله.

"٥٥١" اسناده فيه ابن عجلان وبقية رجاله ثقات.

- اخرجه الترمذى بسنده عن محمد بن بشار عن صفوان بن عيسى بمثله فى كتاب

البر والصله باب ماجاء فى النصيحة. سنن الترمذى ٣٢٤/٤.

- اخرجه احمد بسنده عن صفوان بمثله. المسند ٢/٤٩٧.

للحديث متابعه فى الاحاديث رقم ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٧.

"٥٥٢" اسناده فيه ابن عجلان وبقية رجاله ثقات.

- اخرجه النسائى بمثله فى كتاب البيعه باب النصيحة للامام.

سنن النسائى ١٥٧/٧

- اخرج ابن ابي عاصم بسنده عن سليمان بن بلال عن ابن عجلان بمثله.

السنة ٥٢٠/٢

للحديث متابعه فى الاحاديث رقم ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٧.

"٥٥٣" اسناده فيه ابن عجلان وبقية رجاله ثقات.

- اخرج النسائى بسنده عن شعيب بن الليث عن الليث بمثله فى كتاب

البيعه باب النصيحة للامام. سنن النسائى ١٥٧/٧.

للحديث متابعه فى الاحاديث رقم ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٧.

"٥٥٤" اسناده ضعيف فيه ابواميه والحديث حسن لغيره بالمتابعات.

للحديث متابعه فى الاحاديث ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٨.

قال ابو جعفر وهذا الاسناد مما يذكر اهل العلم بالاسانيد ان عليا بن قادم غلط فيه فأدخل فيه أبا سهيل وهو ابو صالح بن سهيل وبين عطاء بن يزيد ويذكرون ان اصل هذا الاسناد عن سهيل عن عطاء نفسه .

"٥٥٥" حدثنا احمد، قال كما قد ثنا فهد بن سليمان، قال ثنا ابو غسان ، قال ثنا زهير بن معاوية ، قال ثنا سهيل بن ابي صالح ، عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله . قال ابو جعفر ومما قد دل على ما قالوا في ذلك .

"٥٥٦" حدثنا احمد، قال ثنا بكار بن قتيبة ، قال ثنا ابراهيم^(١) بن بشار، قال ثنا سفيان، قال ثنا عمرو بن دينار، عن القعقاع بن حكيم، عن ابي صالح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم .
الدين النصيحة ثم ذكر مثله .

من غير ان يذكر فيه من بعد ابي صالح احدا يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) في الاصل ابراهيم بن يسار وهو تصحيف والصحيح بشار . اسناده صحيح . "٥٥٥"

- اخرجه مسلم بسنده عن روح بن القاسم عن سهيل بمثله في كتاب الايمان باب بيان ان الدين النصيحة . صحيح مسلم ٧٥/١ .
- اخرجه ابوداود بسنده عن احمد بن يونس عن زهير بمثله في كتاب الادب باب في النصيحة . سنن ابي داود ٢٣٣/٥ .
- اخرجه النسائي بسنده عن سفيان عن سهيل بمثله في كتاب البيعة باب النصيحة للامام . سنن النسائي ١٥٦/٧ .
- اخرجه ابوعوانه بسنده عن سفيان عن سهيل بمثله في باب الدين النصيحة . مسند ابي عوانه ٣٧/١ .
- اخرجه احمد بسنده عن سفيان عن سهيل بمثله . المسند ١٠٢/٤ .
- اخرجه القضاة بسنده عن سفيان عن سهيل بمثله . مسند الشهاب ٤٤/١ .
- اخرجه الحميدي بسنده عن سفيان عن سهيل بمثله . مسند الحميدي ٣٦٩/٢ .
- اخرجه وكيع بسنده عن سفيان عن سهيل بمثله . الزهد لو كيع ٦٢١/٢ .
- اخرجه ابن ابي عاصم بسنده عن سفيان عن سهيل بمثله . السنن ٥١٩/٢ .
- اخرجه ابن منده بسنده عن سفيان عن سهيل بمثله . الايمان ٤٢٤/٢ .
- اخرجه الطبراني بسنده عن زهير عن سهيل بمثله . المعجم الكبير ٤٢/٢ .

للحديث متابعة في الاحاديث ٥٥٦ ، ٥٥٨ .
اسناده فيه ابراهيم بن بشار وبقية رجاله ثقات . "٥٥٦"
- اخرجه مسلم بسنده عن سفيان بمثله في كتاب الايمان باب بيان ان الدين النصيحة . صحيح مسلم ٧٥/١ .
- اخرجه النسائي بسنده عن سفيان بمثله في كتاب البيعة باب النصيحة للامام . سنن النسائي ١٥٦/٧ .
- اخرجه القضاة بسنده عن سفيان بمثله . مسند الشهاب ٤٥/١ .
- اخرجه الحميدي بسنده عن سفيان بمثله . مسند الحميدي ٣٦٩/٢ .

قال سفيان فلقيت سهيل بن ابي صالح فقلت حديث حدثنيه عمرو بن دينار عن القعقاع عن ابيك اسمعته منه؟ قال وما هو قلت قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة . قال سهيل انا سمعته من الذي سمعه ابي منه قال سمعت رجلا من اهل الشام يقال له عطاء بن يزيد الليثي يحدث به ابي عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثم ذكر بقية الحديث .

قال ابو جعفر فدل ذلك ان اصل الحديث من حديث ابي صالح انما هو عن عطاء بن يزيد عن تميم اللهم الا ان يكون ابو صالح سمعه من عطاء بن يزيد وسمعه من ابي هريرة ايضا وقد روى هذا/الحديث .
ايضا عبدالله بن نافع ، عن مالك، عن سهيل فخالف الناس في اسناده .

1/176

حدثنا احمد، قال كما قد ثنا عبيد بن رجال ، قال ثنا احمد بن صالح ، قال قرأت على عبدالله بن نافع ، قال اخبرني مالك، عن سهيل بن ابي صالح، عن ابيه ، عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث كما ذكرنا سوا .

"٥٥٧"

حدثنا احمد، قال وقد حدثنا محمد بن خزيمه ، قال ثنا معلى بن اسد، قال ثنا عبدالعزيز بن المختار، عن سهيل بن ابي صالح، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر هذا الحديث كما ذكره فهد عن ابي غسان، عن زهير، عن سهيل به .

"٥٥٨"

قال ابو جعفر فقوى في القلوب ان اصل هذا الحديث عن سهيل هو كما حدثه عنه زهير بن معاوية ، وعبدالعزيز بن المختار، لا كما حدثه سواهما لاسيما وقد بين ابن عيينه عنه في ذلك ما قد ذكرناه عن بكار ، عن

== - اخرج ابن ابي عاصم بسنده عن سفيان بمثله . السنه ٥١٨/٢ .

- اخرج الطبراني بسنده عن سفيان بمثله . المعجم الكبير ٤١/٢ .

للحديث متابعة في الاحاديث ٥٥٥ ، ٥٥٨ .

اسناده فيه شيخ الطحاوي لم اقف على ترجمته وبقيه رجاله ثقات .

"٥٥٧"

- اخرج ابونعيم بسنده عن سهيل بمثله . الحليه ١٤٢/٧ .

- اخرج ابن ابي عاصم بسنده عن محمد بن عتمه عن مالك بمثله .

السنه ٥١٩/٢ .

للحديث متابعة في الاحاديث ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ .

اسناده صحيح .

"٥٥٨"

- اخرج ابن منده بسنده عن السري بن خزيمه عن معلى بن اسد بمثله .

الايمان ٤٢٤/٢ .

- اخرج الطبراني بسنده عن مسدد عن سهيل بمثله . المعجم الكبير ٤٢/٢ .

- اخرج البيهقي بسنده عن سفيان عن سهيل بن ابي صالح بمثله .

المدخل الى السنن الكبرى ٣٥٣ .

للحديث متابعة في الاحاديث ٥٥٥ ، ٥٥٦ .

ابراهيم بن بشار فى هذا الباب .

وقد وجدنا هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير

حديث ابى هريره وتميم الدارى .

"٥٥٩" حدثنا احمد، قال كما قد حدثنا بكار بن قتيبه ، قال ثنا ابوهمام

الدلال ، قال حدثنا/ هشام بن سعد، عن زيد بن اسلم ونافع ، عن ابن

عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . الدين النصيحة ثم

ذكر بقية الحديث كمثل حديثه عن صفوان الذى ذكرناه فى هـ

الباب .

فقال قائل كيف تقبلون هذا وتصحونه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم فيه الدين النصيحة وكيف يكون الدين النصيحة وقد وجدتم الله

عز وجل فى كتابه قال (ان الدين عند الله (١) الاسلام) .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان الذى روينا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مخالف لماتلاه علينا من كتاب

الله عز وجل اذ كانت النصيحة من الاسلام وقد بايع رسول الله صلى

الله عليه وسلم عليها من بايعه على الاسلام .

"٥٦٠" حدثنا احمد، قال كما ثنا على بن معبد، قال ثنا ابواحمد الزبيرى، قال

ثنا سفيان، عن زياد بن علاقه، قال سمعت جرير بن عبد الله يقول بايعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم قال

جرير وانى لكم لناصح .

(١) سورة ال عمران ايه ١٩ .

"٥٥٩" اسناده ضعيف فيه هشام بن سعد والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة

فى الباب .

- اخرجه الدارمى بسنده عن جعفر بن عون عن هشام بن سعد بمثله فى

كتاب الرقائق باب الدين النصيحة . سنن الدارمى ٣١١/٢ .

- اخرجه القضاى بسنده عن ابراهيم بن فهد عن ابى همام الدلال بمثله .

مسند الشهاب ٤٥/١ .

- اخرجه البزار بسنده عن جعفر بن عون عن هشام بن سعد بمثله فى

باب الدين النصيحة . كشف الاستار ٥٠/١ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن جعفر بن عون عن هشام بمثله .

المدخل الى السنن الكبرى ٣٥٣ .

"٥٦٠" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن ابى نعيم عن سفيان بنحوه فى كتاب

الشروط باب ما يجوز من الشروط فى الاسلام والاحكام والمبايعه .

فتح البارى ٣١٢/٥ .

- اخرجه مسلم بسنده عن ابى بكر بن ابى شيبه وزهير بن حرب وابى

نمير كلهم عن سفيان بنحوه فى كتاب الايمان باب بيان الدين النصيحة .

صحيح مسلم ٧٥/١ ===

"٥٦١" حدثنا احمد، قال كما قد ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا وهب بن جرير، قال ثنا شعبه ، عن زياد بن علاقه قال شهدت جرير بن عبد الله / ثم ذكر عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

- ===
- اخرجه الترمذى بسنده عن جرير بنحوه فى كتاب البر والصله باب ماجاء فى النصيحة . سنن الترمذى ٣٢٤/٤
 - اخرجه ابوداود بسنده عن جرير بنحوه فى كتاب الادب باب فى النصيحة . سنن ابى داود ٢٣٤/٥
 - اخرجه النسائى بسنده عن محمد بن يزيد عن سفيان بنحوه فى كتاب البيعه باب البيعه على النصح لكل مسلم . سنن النسائى ١٤٠/٧
 - اخرجه ابن الجارود بسنده عن جرير بنحوه فى اول كتاب الزكاة . المنتقى ١٢٢
 - اخرجه ابو عوانه بسنده عن على بن حرب وزكريا بن يحيى وعبد السلام النصبى كلهم عن سفيان بنحوه فى باب الدين النصيحة . مسند ابى عوانه ٣٧/١
 - اخرجه احمد بسنده عن ابى عوانه عن زياد بنحوه . المسند ٣٥٧/٤
 - اخرجه الحميدى بسنده عن سفيان بمثله . مسند الحميدى ٣٤٩/٢
 - اخرجه وكيع بسنده عن سفيان بمثله . الزهد لوكيع ٦٢٥/٢
 - اخرجه ابن منده بسنده عن اسحاق القبضى عن سفيان بنحوه . الايمان ٦٢٦/٢

للحديث متابعة فى الحديث ٥٦١ .

اسناده صحيح .

"٥٦١"

- اخرجه البخارى بسنده عن جرير بنحوه فى كتاب الشروط باب مايجوز من الشروط فى الاسلام والاحكام والمبايعه . فتح البارى ٣١٢/٥
- اخرجه مسلم بسنده عن جرير بنحوه فى كتاب الايمان باب بيان ان الدين النصيحة . صحيح مسلم ٧٥/١
- اخرجه النسائى بسنده عن جرير بنحوه فى كتاب البيعه باب البيعه على النصح لكل مسلم . سنن النسائى ١٤٠/٧
- اخرجه ابو عوانه بسنده عن جرير بنحوه فى باب الدين النصيحة . مسند ابى عوانه ٣٧/١
- اخرجه احمد بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبه بنحوه . المسند ٣٦١/٤
- اخرجه البيهقى بسنده عن جرير بنحوه فى كتاب قتال اهل البغى باب كيفية البيعة . السنن الكبرى ١٤٦/٨
- اخرجه ابن منده بسنده عن سفيان عن زياد بنحوه . الايمان ٤٢٧/٢
- اخرجه الطبرانى بسنده عن جرير بنحوه . المعجم الكبير ٣٣٦/٢

للحديث متابعة فى الحديث ٥٦٠ .

فكان فيما ذكرنا ماقد دل على أن النصيحة من الاسلام .
فقال هذا القائل افهى كل الاسلام الذى هو الدين على مافى الاشار
التي رويتها هافى هذا الباب .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه انه ليست كل
الدين ولكنها بمكان من الدين جليل وكل ماجل من جنس من الاجناس
جاز ان يطلق له الاسم الذى يسمى به ذلك الجنس فيذكر به كما يذكر
به ذلك الجنس من ذلك انك تقول الناس العرب وفيهم غير العرب
لجلالة العرب فى الناس ولانهم يبينون بالخاصة التي فيهم عن سائر
الناس فجاز بذلك ان يقال هم الناس ومن ذلك قولهم المال النخل
لجلالة النخل فى الاموال وان كان فى الاموال سوى النخل فمثل ذلك
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة هو لجلالة موضع
النصيحة من الدين وان كان فى الدين سواها .

فقال هذا القائل فمامعنى مافى تلك الاشار من قوله ولكتابه .
فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان ذلك عندنا
على تعليم كتابه وعلى النصيح لمن يعلمونه اياه فى تعليمهم /
ما يحتاجون الى علمه من محكمه ومتشابهه وما يعلمون به منه وما يقفون
عنده منه لان الناس كانوا كذلك فى اول الاسلام يتعلمون القران .

١٧٧/ب

حدثنا احمد، قال كما قد حدثنا فهد بن سليمان، قال حدثنا عبد الله
بن صالح، قال حدثنى شريك، عن عطاء بن السائب، عن ابي عبد
الرحمن السلمى، عن ابن مسعود قال كنا نتعلم من رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر آيات فما تعلم (١) العشر التي بعدهن حتى
نتعلم ما أنزل فى هذه العشر من العمل .

"٥٦٢"

حدثنا احمد، (قال كما حدثنا سليمان بن شعيب (٢) الكيسانى، قال حدثنا
خالد بن عبد الرحمن الخراسانى، قال حدثنا سفيان، عن عطاء بن
السائب، عن ابي عبد الرحمن السلمى، قال انبأ اصحابنا الذين كانوا
يعلموننا قالوا كنا نعلم عشر آيات فما نتجاوزهن حتى نعلم ما فيهن من
عمل) .

"٥٦٣"

(١) فى ط فما تتجاوزهن . (٢) الحديث ليس فى ط .
اسناده ضعيف فيه عبد الله بن صالح وشريك والاشرحسن لغيره بالمتابعه
- اخرجه الطبرى بسنده عن ابن مسعود بنحوه . تفسير الطبرى ٨٠/١ .
اسناده ضعيف فيه خالد بن عبد الرحمن والاشرحسن لغيره بالمتابعه .
- اخرجه الطبرى بسنده عن جرير عن عطاء بنحوه . تفسير الطبرى ٨٠/١ .
له متابعة فى الاثر رقم ٥٦٤ .

"٥٦٢"

"٥٦٣"

"٥٦٤" حدثنا احمد، قال وكما حدثنا سليمان بن شعيب ، قال ثنا الخصيب بن ناصح الحارثي، قال حدثنا همام بن يحيى ، عن عطاء بن السائب، عن ابى عبد الرحمن السلمى قال كان اصحابنا يقرؤنا ويعلموننا ويخبروننا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرى اَحدهم عشر آيات فمايجوزها/ حتى يتعلم العمل فيها قال وقالوا علمنا القرآن والعمل جميعا .

١/١٧٨

"٥٦٥" حدثنا احمد، قال وكما حدثنا قهيد ، قال ثنا على بن معبد، قال ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد ابن ابى أنيسه ، عن القاسم بن عوف قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهر واحدنا يوتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فشتعلم حلالها وحرامها وأمرها وزاجرها وماينبغى ان يوقف عنده عنها كما تتعلمون انتم اليوم القران ثم لقد رأيت اليوم رجلاً لا يوتى اَحدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاتحه الى خاتمته ولا يدري ما أمره ولا زاجره ولا ماينبغى ان يوقف عنده منه وينشره نشر الدقل .

"٥٦٤" اسناده فيه همام بن يحيى فلا ادري هل روى عن عطاء قبل الاختلاط ام بعد .

- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن محمد بن فضيل عن عطاء بن نحووه فى كتاب فضائل القرآن باب فى تعليم القرآن كم ايه .
المصنف ٤٦٠/١٠

- ذكر البوصيرى ان ابا يعلى أخرجه بنحوه . اتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشره ج ١ ل ٥١ .

له متابعة فى الاثر رقم ٥٦٣

"٥٦٥" اسناده حسن .

- اخرجه ابن منده بسنده عن زكريا بن عدى عن عبيد الله بن عمرو بمثله وقال هذا اسناد صحيح على رسم مسلم والجماعه الا البخارى .
الايمان لابن منده ٣٦٩/٢

- اخرجه الحاكم بسنده عن هلال الرقى عن عبيد الله بن عمرو بمثله فى كتاب الايمان وقال هذا حديث على شرط الشيخين ولم اعرف لسه له ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . المستدرك ٣٥/١

نشر الدقل : هو ردىء التمر ويابسه وماليس له اسم خاص فتراه ليبسه وردائه لا يجتمع ويكون منشورا . النهايه ١٢٧/٢

فكان فيما روينا كيفية تعليم الناس القرآن وكيفية اخذهم اياه
وفى ذلك من المشقة على من كان يعلمه وعلى من كان يتعلمه ما لا يخفى
به على سامعي هذه الاثار فأعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سأله عن النصيحة التي ذكرها فى هذه الاثار لمن هى وفى ذلك النصيحة
لكتاب الله والنصيحة له هى النصيحة لمن يأخذه تعليماً ممن يأخذه
ب/١٧٨ منه وفيما ذكرنا بيان وجه هذا المعنى /والله نسأله التوفيق .



" باب "

٨٠ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله عز وجل

السموات والارض .

"٥٦٦" حدثنا احمد، قال ثنا عبيد بن رجال ، قال ثنا احمد بن صالح، قال

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس ، قال اخبرنى شور بن زيد، عن عكرمه

عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع

فقال .

ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض

وان السنه اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة ولاء

ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والآخر رجب بين جماد وشعبان .

"٥٦٧" حدثنا احمد، قال ثنا عبيد بن رجال ، قال احمد بن صالح، قال قرأت

على ابن نافع ، قال اخبرنى مالك، عن شور بن زيد الدبلى قال

خطب النبي صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع ثم ذكر مثله . ولم

يذكر فى اسناده بعد شور بن زيد احدا .

"٥٦٦" اسناده فيه شيخ الطحاوى لم اقف على ترجمته واسماعيل بن ابي

اويس هو صدوق اخطأ وبقية رجاله ثقات .

- ذكر السيوطى ان ابن المنذر و ابا الشيخ وابن مردويه وسعيد

بن منصور قد اخرجوه . الدر المنثور ٣/٢٣٤ .

للحديث شاهد فى الاحاديث رقم ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٥٦٧ .

كهيئته : اى استدار استدارة مثل حالته والمراد وقوع تاسع ذى الحجة

فى الوقت الذى حلت فيه الشمس برج الحمل حيث يستوى

الليل والنهار . فتح البارى ٨/٣٢٤ .

"٥٦٧" اسناده فيه شيخ الطحاوى لم اقف على ترجمته وبقية رجاله

ثقات .

للحديث شاهد فى الاحاديث رقم ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠ .

- "٥٦٨" حدثنا احمد، قال وحدثنا ابراهيم بن ابى داود ، قال حدثنا مسدد
 قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم، قال ثنا ايوب ، عن محمد، عن ابى
 بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله سواء /
 ١/١٧٩ حرفا بحرف غير انه قال ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان .
 "٥٦٩" حدثنا احمد، قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابى (ثنا محمد
 بن الحسن^(١) الفريابى)، قال ثنا الصلت بن مسعود الحجدرى ، قال
 ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، قال ثنا داود بن ابى هند، عن
 عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده قال كانت العرب يجعلون عاما
 شهرا وعاما شهرين فلا يصيبون الحج فى ايام الحج الا فى خمس وعشرين
 سنة مره وهو النسء الذى ذكره الله فى كتابه فلما حج ابو بكر
 بالناس وافق ذلك العام الحج فسماه الله الحج الاكبر وحج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من العام المقبل فاستقبل الناس الأهلـه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض .

(١) ما بين القوسين ليس فى الاصل .

- "٥٦٨" اسناده صحيح .
 - اخرجه البخارى بسنده عن حماد بن زيد عن ايوب بمثله فى كتاب
 التفسير باب (ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب
 الله) . (١٠٠) الايه . فتح البارى ٣٢٤/٨ .
 - اخرجه مسلم بسنده عن عبد الوهاب الثقفى عن ايوب بمثله فى كتاب
 القسامه باب تغليظ تحريم الدماء والاعراض والاموال .
 صحيح مسلم ١٣٠٥/٣ .
 - اخرجه ابو داود بسنده عن مسدد بمثله فى كتاب المناسك باب
 الاشهر الحرم . سنن ابى داود ٤٨٣/٢ .
 - اخرجه احمد بسنده عن اسماعيل بمثله . المسند ٣٧/٥ .
 - اخرجه البيهقى بسنده عن عبد الوهاب عن ايوب بمثله .
 دلائل النبوه ٤٤١/٥ .
 - اخرجه الطبرى بسنده عن يعقوب عن اسماعيل بن ابراهيم بمثله .
 تفسير الطبرى ٨٨/١١ .
 - ذكر السيوطى ان ابن المنذر وابن ابى حاتم و ابا الشيخ وابن
 مردويه قد اخرجوه بمثله . الدر المنثور ٢٣٤/٣ .
 للحديث متابعة فى الحديث رقم ٥٧٠ .
 "٥٦٩" اسناده فيه محمد بن الحسن الفريابى لم اقف على ترجمته وبقية رجاله
 ثقات .
 - ذكر السيوطى أن الطبرانى وأبا الشيخ وابن مردويه قد اخرجوه بمثله .
 الدر المنثور ٢٣٦/٣ .
 للحديث شاهد فى الاحاديث ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨،

قال ابو جعفر ففى حديث جعفر هذا الذى رده الى عبدالله بن عمرو
ماقد دل على استدارة الزمان حتى صار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض وفيه المعنى المراد بقول الله عز وجل (وأذان من الله
ورسوله^(١) الى الناس يوم الحج الاكبر) ان قوله عز وجل الاكبر
فى هذه الايه انما هو نعت للحج لا لماسواه مما قد اختلف الناس
فيه فقال بعضهم انه يوم النحر وان كان ذلك قد روى عن النبى
صلى الله عليه وسلم .

ب/١٧٩

حدثنا احمد، قال كما قد حدثنا على بن معبد، قال ثنا ابو الأشهب
هوذه بن خليفه، قال أنبأ بن عون، عن محمد-يعنى بن سيرين- عن
عبد الرحمن بن ابى بكره، عن ابيه قال لما كان ذلك اليوم خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر خطبه النبى صلى الله عليه وسلم
يومئذ وفيها .

"٥٧٠"

(٢) اي (يوم) يومكم هذا ؟ قال فسكتنا حتى ظننا انه سيميه بغير
اسمه .

ثم قال اليس يوم الحج الاكبر .

(١) سورة التوبه ايه ٣ .

(٢) اي يوم ليس فى الاصل .

"٥٧٠" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- اخرجه مسلم بسنده عن يزيد بن زريع عن عبدالله بن عون بنحوه

فى كتاب القسامه باب تغليظ تحريم الدماء والاعراض والاموال .

صحيح مسلم ١٣٠٦/٣ .

- اخرجه احمد بسنده عن محمد بن ابى عدى عن ابن عون بنحوه .

المسند ٣٧/٥ .

- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن ايوب عن ابن سيرين بنحوه فى

كتاب القتن . المصنف ١٥/١٥ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن ايوب عن ابن سيرين بنحوه .

دلائل النبوه ٤٤١/٥ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن قره بن خالد عن ابن سيرين بنحوه فى

كتاب الحج باب الخطبه يوم النحر وان يوم النحر يوم الحج

الاكبر . السنن الكبرى ١٤٠/٥ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٥٦٨ .

"٥٧١" حدثنا احمد، قال كما قد حدثنا يزيد بن سنان، قال حدثنا دحيم بن اليتيم^(١)، قال ثنا عمر بن عبدالواحد، عن هشام بن الغان، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم فى خطبته يومئذ ان يوم الحج الاكبر يوم النحر.

"٥٧٢" حدثنا احمد، قال وكما قد حدثنا ابراهيم بن ابى داود، قال ثنا الخطاب بن عثمان، قال ثنا الوليد بن مسلم، عن هشام بن الغان، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله.

(١) اسمه عبدالرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون القرشى المعروف بدحيم بن اليتيم .

"٥٧١" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى تعليقا فى كتاب الحج باب الخطبه ايام منى . فتح البارى ٥٧٤/٣ .
- ووصله ابن حجر بسنده عن ابى جابر عن هشام بمثله .
- تغليق التعليق ١٠٥/٣ .
- اخرجه ابن ماجه بسنده عن صدقه بن خالد عن هشام بنحوه فى كتاب المناسك باب الخطبه يوم النحر . سنن ابن ماجه ١٠١٦/٢ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن ابى جابر عن هشام بمثله فى كتاب الحج باب الخطبه يوم النحر وان يوم النحر يوم الحج الاكبر . السنن الكبرى ١٣٩/٥ .
- اخرجه الطبرى بسنده عن ابى جابر عن هشام بمثله . تفسير الطبرى ٥٢/١٠ .
- ذكر السيوطى ان ابن المنذر وابن ابى حاتم وأبا الشيخ وابن مردويه قد اخرجوه بمثله . الدر المنثور ٢١١/٣ .

للحديث متابعه فى الحديث رقم ٥٧٢ .

"٥٧٢" اسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم مدلس والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- اخرجه ابو داود بسنده عن مؤمل بن الفضل عن الوليد بمثله فى كتاب المناسك باب يوم الحج الاكبر . سنن ابى داود ٤٨٣/٢ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن سليمان الدمشقى عن الوليد بنحوه فى كتاب التفسير باب تفسيره سورة التوبه .
- المستدرک ٣٣١/٢ .

للحديث متابعه فى الحديث رقم ٥٧١ .

وقال بعضهم ان يوم الحج الاكبر يوم عرفة وليس فى ذلك معهم رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم وانما روه عن ابن أبى أوفى ومعنى مافى حديثى رسول الله صلى الله عليه وسلم / اللذين ذكرناهما فى هذا الباب هو مافى حديث عبد الله بن عمر الذى روينا فيه وقوله صلى الله عليه وسلم يوم الحج الاكبر نعتا للحج لا لليوم حتى تصح معانى هذه الاثار وتتفق ولا يخالف بعضها بعضا .

١/١٨٠

فقال قائل فقد رويتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخالف هذا . حدثنا احمد ، قال فذكر ما قد ثنا ابن ابى داود ، قال ثنا ابواليمان الحكم بن نافع البهرانى ، قال ثنا شعيب بن ابى حمزة ، عن الزهرى ، قال حدثنى حميد بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال بعثنى أبو بكر رضى الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول (١) الناس الحج الاصغر .

"٥٧٣"

قال فى هذا الحديث ان يوم الحج الاكبر يوم النحر . فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان مافى هذا الحديث مما قد تحققنا انه من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مخالف لما قد روينا قبله فى هذا الباب اذ كان قوله ويوم

(١) فى الاصل قبل .

اسناده صحيح . "٥٧٣"

- اخرجه البخارى بسنده عن يونس عن ابن شهاب بنحوه فى كتاب الحج باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك . فتح البارى ٤٨٣/٣ .
- اخرجه مسلم بسنده عن يونس عن ابن شهاب بنحوه فى كتاب باب الحج لا يحج بالبيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الاكبر . صحيح مسلم ٩٨٢/٢ .
- اخرجه ابو داود بسنده عن محمد بن فارس عن الحكم بن نافع بمثله فى كتاب المناسك باب يوم الحج الاكبر . سنن ابى داود ٤٨٣/٢ .
- اخرجه النسائى بسنده عن صالح عن ابن شهاب بنحوه فى كتاب المناسك باب قوله عز وجل (خذوا زينتكم عند كل مسجد) . سنن النسائى ٢٣٤/٥ .
- اخرجه الطبرى بسنده عن يونس عن ابن شهاب بنحوه . تفسير الطبرى ٥٢/١٠ .

١٨٠/ب الحج/الأكبر يوم النحر قد يحتمل أن يكون قوله الأكبر نعتا للحج لا لليوم ويكون ذلك موافقا لحديث عبد الله بن عمر والذي رويناها في هذا الباب ويكون اليوم مضافا إليه حتى تصح هذه الاشارة كلها لا يضاف شيء منها شيئا.

ثم قال هذا القائل وفي هذا الحديث وانما قبل الحج الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فأستدل بذلك فيما ذكر على انه قيل للحج الذي كان عا منذ الحج الأكبر للقول الذي كان الناس يقولونه الحج الأصغر قال وهذا خلاف ما في حديث عبد الله بن عمر الذي رويموه . فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان الذي في هذا الحديث من قوله الناس الحج الأصغر لا يدري ما هو ولا عن حكى من رواه هذا الحديث وقد يحتمل ان يكون من كلام الزهري فانه كان يفعل ذلك كثيرا يخلط كلامه بالحديث فيثوهم انه منه وليس هو منه ولذلك قال له موسى بن عقبة افصل كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامك . واذا كان ذلك الكلام يحتمل ما قد ذكرنا كان / ما قد رويناها عن عبد الله بن عمرو من حقيقه المعنى كان في ذلك اولى منه وكان ما قال من ذلك معقولا اذا كان الحج بعد استدارة الزمان رجوع الى شهر بعينه يجرى عليه حج الناس الى يوم القيامة فكان ذلك اماما لهم لان الأكبر من الحج هو الذي يرجع اليه غيره من الحج الذي يكون بعده الى يوم القيامة من قدرة اهله لما فيه وفي ذلك ما قد وجب له ما قاله فيه عبد الله بن عمرو والله نسأله التوفيق .



"باب"

٨١ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

لايلدغ مؤمن من جحر مرتين .

"٥٧٤" حدثنا ابو القاسم هشام بن محمد بن قررة بن ابى خليفة ، قال ثنا

ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامه الازدى ، قال ثنا يونس ، قال ابن وهب واويوب بن سويد ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، عن ابى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ان المؤمن لايلدغ من جحر مرتين

وفى حديث ايوب . من جحر واحد .

"٤٧٥" حدثنا احمد ، قال وحدثنا محمد بن عزيز الايلى ، قال ثنا سلامه بن

روح /١٨١ ب/، عن عقيل بن خالد ، عن محمد بن مسلم يعنى الزهرى ، أن سعيد

بن المسيب ، حدثه ان اباهريره اخبره عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال .

لايلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين .

"٥٧٦" حدثنا احمد ، قال وحدثنا احمد بن شعيب ، قال انبا قتيبه بن سعيد ،

قال ثنا الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب

عن ابى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

"٥٧٤" اسناده من طريق ابن وهب صحيح اما طريق ايوب بن سويد فهو ضعيف

والحديث مخرج فى الصحيحين .

- اخرجه مسلم بسنده عن ابى الطاهر وحرمله بن يحيى عن ابن وهب

بنحوه فى كتاب الزهد والرقائق باب لايلدغ مؤمن من جحمرتين .

صحيح مسلم ٢٢٩٥/٤ .

للحديث متابعه فى الاحاديث ٥٧٦ ، ٥٧٥ .

"٥٧٥" اسناده ضعيف فيه محمد بن عزيز لكنه يرتقى الى الحسن لغيره

بالمتابعات والحديث مخرج فى الصحيحين .

للحديث متابعه فى الاحاديث ٥٧٤ ، ٥٧٦ .

اسناده صحيح .

"٥٧٦"

- اخرجه البخارى بسنده عن قتيبه بن سعيد بمثله فى كتاب الادب

باب لايلدغ المؤمن من جحر مرتين . فتح البارى ٥٢٩/١٠ .

- اخرجه مسلم بسنده عن قتيبه بن سعيد بمثله فى كتاب الزهد باب

لايلدغ المؤمن من جحر مرتين . صحيح مسلم ٢٢٩٥/٤ .

- اخرجه ابو داود بسنده عن قتيبه بن سعيد بمثله فى كتاب الادب

باب فى الحذر من الناس . سنن ابى داود ١٨٥/٥ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن محمد بن الحارث عن الليث بن سعد

بمثله فى كتاب الفتن باب العزله . سنن ابن ماجه ١٣١٨/٢ .

- اخرجه الدارمى بسنده عن عبدالله بن صالح عن الليث بمثله فى

كتاب الرقائق باب لايلدغ المؤمن من جحمرتين . سنن الدارمى ٣١٩/٢ =

قال ابو جعفر فتأملنا هذا الحديث فوجدنا كل من حدثناه ممن ذكرناه فى هذا الباب ومن غيرهم ممن لم يذكر فيه انما حدثونا لايلدغ مؤمن من جحر مرتين .

ويجزمون بلدغ فكان ذلك عندنا والله اعلم على ظاهره انما هو على الامر . وقد ذهب الى ذلك قوم جعلوا معناه الا تثنى على مؤمن عقوبة فى ذنب آتاه وذلك أن الجزم اذا وقع فى هذا كان وجه الامر لا مساواه ومن ذلك قول الله عز وجل (كلا لاتطعه^(١) واسجدواقترب) وقوله عز وجل (لاتطع منهم^(٢) اثما أو كفورا) فى أمثال لهذا فى القرآن كثير .

وقد أبى ذلك/قوم على قائله وقالوا أصل الحديث لايلدغ مؤمن من جحر مرتين برفع يلدغ وجعلوا ذلك من الخبر كقول الله عز وجل (ولاتزر وازرة^(٣) وزر اخرى) وكقوله عز وجل (ولايخاف^(٤) عقباها) وكقوله جل وعز (لاتسمع فيها^(٥) لاغية) كل ذلك على الخبر بأستعمال الرفع فيه . وقالوا محتجين على أهل المقالة الاولى لو كان التأويل كما ذكر ثم لما احتاج صلى الله عليه وسلم الى القصد بذلك الى المؤمن لان الكافر لاتثنى عليه عقوبة ذنبه ولان المنافق ايضا كذلك لاتثنى عليه عقوبة ذنبه وانما قصد النبى صلى الله عليه وسلم بهذا القول الى المؤمن لانه يبين فيه بمعنى من المعانى سوى المنافق وسوى الكافر لانه اذا كان منه الذنب احزنه ذلك وخاف غيبة فكان ذلك سببا لترك عودة فيه ابدا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لذلك ان المؤمن لايلدغ من جحر مرتين اى لايذنب ذنبا يخاف عقوبته ثم يعود فيه بعد ذلك وجعلوا معنى قوله ان المؤمن لايلدغ من جحر مرتين بمعنى قوله ان المؤمن ليس يلدغ من جحر مرتين وكذلك /هى فيما تلونا من الاى من كتاب الله فى هذا المعنى انما هى بمعنى ليس وهذا عندنا والله اعلم اشبه الوجهين بالمعنى فى هذا الباب .

1/182

ب/182

- ==
- أخرجه احمد بسنده عن قتيبه بمثله . المسند ٣٧٩/٢ .
 - أخرجه البخارى بسنده عن عبد الله بن صالح عن الليث بمثله فى باب لايلدغ المؤمن من جحر مرتين . الادب المفرد ٣٦٩ .
 - أخرجه الخطيب بسنده عن عاصم بن على عن الليث بمثله . تاريخ بغداد ٢١٨/٥ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٥٧٥،٥٧٤ .

- (١) سورة العلق ايه ١٩ . (٢) سورة الدهر ايه ٢٤ .
- (٣) سورة فاطر ايه ١٨ . (٤) سورة الشمس ايه ١٥ .
- (٥) سورة الغاشية ايه ١١ .

وقد سمعت يونس يقول بعد ان حدثنا هذا الحديث قلت لابن وهب ما تفسيره قال الرجل يقع في الشيء يكرهه ولا يعود فيه فكان هذا محملا من ابن وهب ومعناه على المعنى (١) الذي ملنا اليه وهو ان لم يكن ذكوره باعرابه فقد ذهب الى ان معناه المعنى الذي يوجب ان يكون اعرابه الرفع لا الجزم ومما يدل على ما ذكرنا ايضا ان الله عز وجل قد ذكر في كتابه التوبه التي امر بها المؤمنين من عباده فقال (يا ايها الذين امنوا) (٢) توبوا الى الله توبة نصوحا .

حدثنا احمد، قال فحدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا ابو عامر العقدي عن

اسرائيل بن يونس ، عن سماك - وهو ابن حرب ، قال سمعت النعمان وهو ابن حميد ، يقول سمعت عمر بن الخطاب رض الله عنه يقول التوبه النصوح ان يجتنب الرجل العمل السوء كان يعمله يتوب الى الله عز وجل منه ثم لا يعود فيه ابدا .

فكان ذلك مما قد دلل على ما/ذكرنا من تأويل الحديث الذي

رويناه .

ومن ذلك ما قدروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الندم أنه توبة .

(١) في ط اقرب الى المعنى .

(٢) سورة التحريم ايه ٨ .

اسناده حسن .

- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن ابى الاحوص عن سماك بنحوه فى كتاب الزهد . المصنف ٢٧٩/١٣ .

- اخرجه الحاكم بسنده عن سفيان عن سماك بنحوه فى كتاب التفسير باب سورة التحريم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقـــــــــــــــــه الذهبى . المستدرک ٤٩٥/٢ .

- اخرجه هناد بسنده عن ابى الاحوص عن سماك بنحوه فى باب التوبه والاستغفار . الزهد لهناد بن السرى ٤٥٣/٢ .

- اخرجه الطبرى بسنده عن ابى الاحوص عن سماك بنحوه . تفسير الطبرى ١٠٧/٢٨ .

- عزاه السيوطى الى عبدالرزاق والغريابى وسعيد بن منصور وابن منيع وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه .

الدر المنثور ٢٤٥/٦ .

"٥٧٨" حدثنا احمد، قال كما قد حدثنا يونس، قال حدثنا سفيان بن عيينه، عن عبدالكريم الجوزي، قال اخبرني زياد بن ابي مريم عن عبدالله بن معقل قال دخلت مع ابي علي عبدالله بن مسعود فقال له ابي انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة؟ قال نعم .

"٥٧٩" حدثنا احمد، قال وكما ثنا يونس، قال وحدثنا ابن وهب، عن مالك عن عبدالكريم، عن رجل، عن ابيه، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله .
فكان الندم على ذلك ما يمنع من العود الى مثله وفي ذلك دليل على ما ذكرناه وبالله التوفيق .

"٥٧٨" اسناده صحيح .
- اخرجه ابن ماجه بسنده عن هشام بن عمار عن سفيان بمثله في كتاب الزهد باب ذكر التوبه . سنن ابن ماجه ١٤٢٠/٢ .
- اخرجه احمد بسنده عن سفيان بمثله . المسند ٣٧٦/١ .
- اخرجه الطيالسي بسنده عن زهير بن معاوية عن عبدالكريم بمثله . مسند الطيالسي ٥٠ .
- اخرجه ابن المبارك بسنده عن الحسن عن سفيان بمثله . الزهد لابن المبارك ٣٦٨ .
- اخرجه الحميدي بسنده عن سفيان بمثله . مسند الحميدي ٥٩/١ .
- اخرجه القضاة بسنده عن يونس بن عدي الا على بمثله . مسند الشهاب ٤٢/١ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن احمد بن شيبان عن سفيان بمثله في كتاب التوبه والانايب باب الندم توبه . المستدرک ٢٤٣/٤ .
- اخرجه الطبراني بسنده عن ابن مسعود بمثله . المعجم الكبير ٣٣/١ .
- اخرجه الخطيب بسنده عن ابن مسعود بمثله . تاريخ بغداد ٤٠٥/٩ .
- اخرجه ابو نعيم بسنده عن ابن مسعود بمثله . حلية الاولياء ٢٥١/٨ .
- اخرجه ابن الجعد بسنده عن سفيان بمثله . مسند علي بن الجعد ٨٤٨/٢ .
للحديث متابعة في الحديث رقم ٥٧٩ .

"٥٧٩" اسناده صحيح .

سبق تخريجه في الحديث ٥٧٨ .

"باب"

٨٢ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

انما الناس كابل مائة لاتجد فيهاراحله .

"٥٨٠" حدثنا احمد ، قال حدثنا يزيد بن سنان ، و ابراهيم بن مرزوق ، جميعا

قالا ثنا وهب بن جرير ، قال ثنا ابي ، قال سمعت النعمان بن راشد ،

يحدث / عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابيه ان النبى صلى الله عليه

وسلم قال .

انما الناس كابل مائة لاتجد فيها راحلة .

"٥٨١" حدثنا احمد ، قال ثنا ابراهيم بن ابي داود ، قال ثنا ابو اليمان ،

قال ثنا شعيب ، عن (١) ابي حمزه ، عن الزهرى ، قال حدثنى سالم

بن عبدالله ، ان عبدالله بن عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه

وسلم يقول .

انما الناس كالابل المائة لا يكاد يرى فيهاراحلة .

(١) فى ظ والاصل عن ابي حمزه والصحيح بن ابي حمزه .

"٥٨٠" اسناده ضعيف فيه النعمان بن راشد لكنه يرتقى الى الحسن لغيره

بالمتابعات والحديث مخرج فى الصحيحين .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن ابن عمر بنحوه فى كتاب الفتن باب

من ترجى له السلامه من الفتن . سنن ابن ماجه ١٣٢١/٢ .

- اخرجه احمد بسنده عن ابن عمر بنحوه . المسند ٢٥/٧ .

- اخرجه القضاى بسنده عن ابن عمر بنحوه . مسند الشهاب ١٤٦/١ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن يزيد بن حبيب عن سالم بنحوه .

المعجم الكبير ٣٢٢/١٢ .

- اخرجه ابو نعيم بسنده عن ابن عمر بنحوه . حلية الاولياء ٢٣/٩ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ .

"٥٨١" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن ابي اليمان بمثله فى كتاب الرفاق باب

رفع الامانه . فتح البارى ٣٣٣/١١ .

- اخرجه احمد بسنده عن ابي اليمان بمثله . المسند ٢٠٨/٨ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن ابن ابي عتيق عن ابن شهاب بمثله .

المعجم الكبير ٢٧٧/١٢ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ .

"٥٨٢" حدثنا احمد، قال حدثنا احمد بن شعيب ، قال حدثنا سويد بن (١) نصر،

قال اخبرنا عبد الله بن يعنى ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري،
عن سالم، عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

"٥٨٣" حدثنا احمد، قال ثنا احمد بن شعيب ، قال انبأ محمد بن عبيد بن

محمد الكوفى ، عن سفيان، عن معمر، عن الزهري ، عن سالم، عن
ابيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

(١) فى ط محمد بن عبيد وهو خطأ والصواب سويد بن نصر.

"٥٨٢" اسناده صحيح .

- اخرجه مسلم بسنده عن عبد الرزاق عن معمر بمثله فى كتاب فضائل
الصحابه باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس كأبل مائة لاتجد فيهما
راحله . صحيح مسلم ٤/١٩٧٣ .

- اخرجه الترمذى بسنده عن عبد الرزاق عن معمر بمثله فى كتاب
الامثال باب ماجاء فى مثل بن ادم واجله وامله .
سنن الترمذى ٥/١٥٣ .

- اخرجه احمد بسنده عن محمد بن جعفر عن معمر بمثله .
المسند ٦/٢٣٩ .

- اخرجه عبد الرزاق بسنده عن معمر بمثله فى كتاب الجامع باب
نقض الاسلام ونقص الناس المصنف ١١/٢٤٩ .
- اخرجه القضاى بسنده عن عبد الرزاق عن معمر بمثله .
مسند الشهاب ١/١٤٦ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن عبد الرزاق عن معمر بمثله فى كتاب
اداب القاضى باب انصاف الخصمين فى المدخل عليه والاستماع منهما .
السنن الكبرى ١٠/١٣٥ .

- اخرجه ابو نعيم بسنده عن محمد بن جعفر عن معمر بمثله .
حلية الاولياء ٩/٢٣١ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن عبد الرزاق عن معمر بمثله فى باب من
اختار عزله الناس عند تغير اكثرهم . الاداب ١٨٩ .
للحديث متابعة فى الاحاديث ٨٥٠، ٨٥١، ٥٨٣، ٥٨٤ .
اسناده صحيح . "٥٨٣"

- اخرجه الترمذى بسنده عن سعيد المخزومى عن سفيان بنحوه فى
كتاب الامثال باب ماجاء فى مثل ابن ادم واجله وامله .
سنن الترمذى ٥/١٥٣ .

- اخرجه احمد بسنده عن ابراهيم بن سعد عن الزهري بمثله .
المسند ٨/٢١٢ .

- اخرجه الحميدى بسنده عن سفيان بمثله . مسند الحميدى ٢/٢٩٣ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٥٨٤ .

قال ابو جعفر فتأملنا هذا الحديث فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال القول الذى ذكرناه عنه فيه فكان ظاهرة عمومة الناس جميعا به غير أناعقلنا انه صلى الله عليه وسلم لم يردهم جميعا به لان فيهم من تحمل عن غيره منهم ما يحمله المحمودون من الناس عن سواهم منهم ممن يكون فى جملة ذلك عنهم (كمثل الرواحل التى تبين بما يحمل^(١)) عن مساواها من الابل التى ليست من الرواحل التى تحمل .

فقال /قائل افيجوز هذا فى اللغة ان يكون شىء يجرى على ذكر الناس يراد به خاصا منهم دون بقيتهم) Q .

قيل لهم نعم هذا جائز فيها قال الله تعالى (الذين قال لهم (٢) الناس ان الناس قد جمعوا لكم فأخشوهم) فكان فى ذلك ذكره عز وجل القائلين بذلك القول بالناس وذكره عز وجل المخبر عنهم بالجمع ايضا الناس وهنا ناس اخرون وهم المقول لهم ذلك القول .
ولما كان ما ذكرنا جائزا فى اللغة كما وصفنا جاز فيها ايضا ان يكون قول النبى صلى الله عليه وسلم الناس كأبل مائه يريد به خاصا من الناس وهم الذين لاغناء معهم ولامنفعة عندهم لمن سواهم من الناس كأبل مائه ليس فيهما راحلة تحمل ما يحتاج الناس الى حمله عنهم وتكون الابل التى لاراحله فيها كالناس الذين لا منفعة عندهم من علم يؤخذ عنهم ولا مما سوى ذلك مما يحتاج بعض الناس اليه من بعض وفى الناس سواهم بحمد الله ونعمته من هو فى هداية الناس لرشدهم وفى تعليمهم اياهم أمر دينهم وفى تسديدهم لهم فى أمورهم وفى حمل الكل عنهم كثير .

هذا ايضا عن ابن عمر من غير هذا الوجه بالفاظ سوى / هذه الالفاظ التى روى بها هذا الحديث .

(١) مابين القوسين ليس فى ط .

(٢) سورة ال عمران ايه ١٧٣ .

"٥٨٤" حدثنا احمد، قال كما قد حدثنا يونس ، قال انبا عبد الله بن وهب، قال اخبرني اسامه بن زيد الليثي ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .
الناس كالابل المائة هل ترى فيها راحلة أو ماترى فيها راحلة
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم شيئا خيرا من مائة مثله الا المؤمن .
قال ابو جعفر ومعنى هذا الحديث كمعنى مارويناه قبله في صدر هذا الباب وقوله صلى الله عليه وسلم هل ترى فيها راحلة أو ماترى فيها راحلة مما قد يحتمل ان يكون على النفي أن ترى فيها راحلة او تجد فيها راحلة او على الوجود لذلك فى الوقت البعيد والله اعلم بما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك واياه نسأل الله التوفيق .

"٥٨٤" اسناده فيه اسامه بن زيد وبقية رجاله ثقات .
سبق تخريجه فى الاحاديث ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ .

" باب "

٨٣ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السبب

الذى فيه انزلت "يا ايها الذين امنوا^(١) لاتسألوا عن اشياء

ان تبدلكم تسوكم

"٥٨٥" حدثنا احمد، قال ثنا على بن شيبه البغدادي ، قال ثنا يزيد بن

هارون/ قال انبأ الربيع بن مسلم القرشي ، عن محمد بن زياد، عن

ابى هريره قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال .

ان الله فرض عليكم الحج فقال رجل أكل عام يارسول الله ؟

قال . لو قلت نعم لوجبت وما استطعتم . ثم قال ذرونى ما تركتكم

فانما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فاذا

نهيتكم عن شئ فأنتهوا عنه . واذ أمرتكم بشئ فأتوا منه

ما استطعتم .

"٥٨٦" حدثنا احمد ، قال ثنا يحيى بن عثمان ، واحمد بن داود بن موسى ،

قالا ثنا يوسف بن عدى الكوفى ، قال ثنا حفص بن غياث ، عن ابراهيم

الهجرى ، عن ابى عياض ، عن ابى هريره قال لما نزلت (ولله على

الناس^(٢) حج البيت) قال رجل يارسول الله اكل عام ؟ فسكت فعاد

الرجل عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت عنه . فقال النبى صلى الله عليه

وسلم . لو قلت كل عام لوجبت ولو تركتموها لكفرتم ثم انزل الله

عزوجل (يا ايها الذين امنوا لاتسألوا^(٣) عن اشياء ان تبدلكم

تسوكم) .

(١) سورة المائدة ايه ١٠١ . (٢) سورة آل عمران ايه ٩٧ .

(٣) سورة المائدة ١٠١ .

"٥٨٥" اسناده صحيح .

- اخرجه مسلم بسنده عن زهير بن حرب عن يزيد بن هارون بمثله فى

كتاب الحج باب فرض الحج مره فى العمر . صحيح مسلم ٩٧٥/٢ .

- اخرجه النسائى بسنده عن المغيره بن سلمه عن الربيع بمثله فى

كتاب المناسك باب وجوب الحج . سنن النسائى ١١٠/٥ .

- اخرجه ابن خزيمة بسنده عن عبيد الله بن موسى عن الربيع بمثله فى

كتاب المناسك باب ذكر بيان فريضة الحج وان الفرض حجه واحده .

صحيح ابن خزيمة ١٢٩/٤ .

- اخرجه احمد بسنده عن يزيد بن هارون بمثله . المسند ٥٠٨/٢ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن احمد بن حنبل عن يزيد بن هارون بمثله

فى كتاب الحج باب وجوب الحج مرة واحدة . السنن الكبرى ٣٢٦/٤ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٥٨٦ .

"٥٨٦" اسناده ضعيف فيه ابراهيم الهجرى والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- اخرجه ابن جرير بسنده عن عبدالرحيم بن سليمان عن ابراهيم الهجرى

بمثله . تفسير الطبرى ١٠٥/١١ .

"٥٨٧" حدثنا احمد، قال ثنا ابراهيم بن ابي داود، قال ثنا ابو زيد عبد الرحمن بن ابي الغمر، قال ثنا معاوية بن يحيى ابو مطيع، عن صفوان بن عمرو، قال حدثني سليم بن عامر، قال سمعت ابا امامه / ١٨٥ ب الباهلى يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فقال. كتب عليكم الحج فقام رجل من الاعراب فقال فى كل عام قال **مغلق** كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سكت واستغضب فمكث طويلا ثم تكلم فقال من هذا القائل؟ فقال الاعرابى انا فقال ويحك ما يؤمنك^(١) ان أقول نعم؟ والله لو قلت نعم لو جيت ولو وجبت لكفرتم ألا انه انما اهلك الذين قبلكم أئمة الحرج والله لو انى احللت لكم مافى الارض من شىء وحرمت عليكم منها موضع خف بغير لوقعتم فيه. قال فأنزل الله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا لاتسألوا عن اشياء ان تبدلکم تسوءکم) الى اخر الايه .

قال ابو جعفر ففيما روينا ان نزول هذه الايه كان فى السبب المذكور فى هذه الاثار التى رويناها فيه وقد روى ان سبب نزولها كان فيما سوى ذلك .

=== - وغزاه السيوطى الى ابي الشيخ وابن مردويه . الدر المنثور ٢/٣٣٥ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٥٨٥ .

(١) فى ط سيوشك .

(٢) سورة المائدة ايه ١٠١ .

"٥٨٧" اسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن ابي الغمر ومعاوية بن يحيى والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكوره فى الباب .

- اخرجه ابن جرير بسنده عن زكريا بن يحيى المصرى عن ابي زيد

عبد الرحمن بن ابي الغمر بمثله . تفسير الطبرى ١١/١٠٧ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن روح بن الفرخ عن ابي زيد بمثله .

المعجم الكبير ٨/١٨٦ .

- وغزاه السيوطى الى ابن مردويه .

الدر المنثور ٢/٣٣٥ .

مغلق : اى ارتج عليه ولم يتكلم يعنى انه انقطع كلامه .

ائمه الحرج : يعنى الذين يبتدئون السؤال عن اشياء تحرم على

الناس من اجل سؤالهم فهم كالائمة الذين تقدموا الناس

فألزموهم الحرج .

تفسير الطبرى ١١/١٠٨ .

"٥٨٨" حدثنا احمد، قال كما قد ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم، قال حدثنا الفريابي، قال ثنا قيس بن الربيع، عن ابي حصين، عن ابي صالح، عن ابي هريره قال خرج رسول الله / صلى الله عليه وآله وسلم غضبان قد احمر وجهه فجلس على المنبر فقال
 لاتسألونى عن شيء الا حدثتكم فقام اليه رجل فقال اين ابي؟ فقال فى النار، فقام اخر (وكان يدعى الى^(١) غير ابيه) فقال يارسول الله من ابي؟ قال ابوك ابو حذافه - كذا قال والصواب ابي حذافه فقام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال رضينا بالله عز وجل ربنا وبالاسلام ديننا وبالقرآن اماما وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا يارسول الله كنا حديثى عهد بجاهلية وشرك والله اعلم من آباء ونا قال فسكن غضبه ونزلت (يا ايها الذين امنوا لاتسألوا عن اشياء^(٢) ان تبدلكم تسوءكم) .

"٥٨٩" حدثنا احمد، قال وكما قد حدثنا ابو اميه، قال ثنا روح بن عباد، عن سعيد، عن قتادة عن انس أنهم سألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما حتى أحفوه بالمسأله فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال لاتسألونى اليوم اراه فقال عن شيء الا أنبأتكم به واشفق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون بين يدي أمر قد حضر فجعلت لا التففت

(١) ما بين القوسين ليس فى الاصل .

(٢) سورة المائدة ايه ١٠١ .

"٥٨٨" اسناده ضعيف فيه عبدالله بن ابي مريم والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكوره فى الباب .

- اخرجه ابن جرير بسنده عن عبدالعزیز عن قيس بنحوه .

تفسير الطبرى ١١/١٠٣ .

- وعزاه السيوطى الى الفريابى وابن مردويه . الدر المنثور ٢/٣٣٥ .

"٥٨٩" اسناده ضعيف فيه ابو اميه لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج فى الصحيحين .

- اخرجه البخارى بسنده عن الزهرى عن انس بنحوه فى كتاب الاعتصام

باب ما يكره من كثره السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه . فتح البارى ١٣/٢٦٥ .

- اخرجه مسلم بسنده عن موسى بن انس عن انس بنحوه فى كتاب الفضائل

باب توفيره صلى الله عليه وسلم وترك اكثر سؤاله عما لا ضرورة اليه .

صحيح مسلم ٤/١٨٣٢ .

- اخرجه احمد بسنده عن انس بنحوه . المسند ٣/١٦٢ .

- اخرجه ابو يعلى بسنده عن هشام عن قتادة بمثله . مسند ابي يعلى ٥/٤٣٦ .

- اخرجه ابن جرير بسنده عن معمر عن قتاده بنحوه . تفسير الطبرى ١١/١٠٢ .

- اخرجه عبدالرزاق بسنده عن الزهرى عن انس بنحوه فى كتاب الجامع

باب اشراط الساعة . المصنف ١١/٣٧٩ .

ب/١٨٦ يميننا ولا شمالا الا وجدت كل رجل لافا رأسه فى ثوبه يبكى قال فأنشأ رجل/

يلاحي فيدعى الى غير أبيه فقال يا بنى الله من أبى ؟ قال ابوك
حذافه ثم قام عمراً و قال ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله عز وجل
ربا وبالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا عايذا بالله ممن
شر الفتن او قال أعوذ بالله عز وجل من شر الفتن وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

لم أر كاليوم فى الخير والشر قط صورت لى الجنة والنار حتى
رأيتهما دون الحائط .

حدثننا احمد، قال كما قد حدثنا ابو اميه ، قال حدثنا روح بن عباده "٥٩٠"

عن هشام بن ابى عبد الله ، عن قتاده عن انس بمثله .

قال فكان قتاده يذكر هذا الحديث اذا سئل عن هذه الايه (يا ايها
الذين امنوا لاتسألوا عن اشياء (١) تبدلكم تسوءكم) .

قال ابو جعفر فى هذه الاشار ان نزول هذه الايه كان فى الاسباب
المذكوره فيها فقال قائل هذه الاشار تضاد الاشار الأول فكيف يكون
نزول هذه الايه فى هذين السببين جميعا ولانجدها فى كتاب الله عز
وجل فى موضعين ولو كانت نزلت فى كل واحد من السببين لكانت مذكورة

== - وعزاه السيوطى الى ابى الشيخ وابن مردويه . الدر المنثور ٣٣٤/٢ ،

للحديث متابعه فى الحديث رقم ٥٩٠ .

احقوه : بحاء مهمله ساكنه وفاء مفتوحه اى الحوا عليه بكثرة الاسئلة
لاحى : اى خاصم . فتح البارى ١١/١٧٣ .

(١) سورة المائده ايه ١٠١ .

اسناده ضعيف فيه ابو اميه لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات "٥٩٠"

والحديث مخرج فى الصحيحين .

- اخرجه البخارى بسنده عن هشام بمثله فى كتاب الدعوات باب
التعوذ من الفتن . فتح البارى ١١/١٧٢ .

- اخرجه مسلم بسنده عن موسى عن انس بنحوه فى كتاب الفضائل باب
توفيره صلى الله عليه وسلم وترك اكثر سؤاله عما لاضرورة اليه .

صحيح مسلم ٤/١٨٣٣ .

- اخرجه ابو يعلى بسنده عن هشام بمثله .

مسند ابى يعلى ٥/٤٣٧ .

- اخرجه الطبرى بسنده عن ابى عامر و ابى داود عن هشام بمثله .

تفسير الطبرى ١١/٩٩ .

للحديث متابعه فى الحديث رقم ٥٨٩ .

فى موضعين كما كان قول الله عز وجل (يا أيها النبى جاهد الكفار) (١) والمنافقين واغلب عليهم) الايه المذكورة فى موضعين / اذ كانت نزلت مرتين لانه أريد بها فى كل واحد من الموضعين غير ما أريد بها فى الموضع الاخر منهما .

٢/١٨٧

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه انه قد يحتمل ان تكون هذه السؤالات المذكورات فى هذين الفصلين من هذا الباب قد كانت قبل نزول هذه الايه ثم انزل الله عز وجل بعد ذلك هذه الايه نهياً لهم عن هذه السؤالات واعلاماً لهم أنه لا حاجة لهم فى الجوابات عنها بحقائق امورها التى اريدت بها اذ كان ذلك مما اذا سمعوه ساءهم واذا كان ذلك انما يستعملون به مالا منفعة لهم فيه وممالو جهلوه لم يضرهم .

وانما المنفعة بالسؤالات استعلام الفرائض عليهم فى دينهم وما يثقبون به الى ربهم عز وجل فذلك العلم الذى ينفعهم والذى اذا جهلوه ضرهم فعليهم السؤال عنه حتى يعلموه والدليل على انه عز وجل انما كره منهم السؤالات عن مالا منفعة لهم فيه وعماداً علموه ساءهم لاعتناءهم من امور دينهم التى بهم الحاجة الى علمها حتى يؤدوا المفروض فيها عليهم وحتى يتقربوا الى ربهم عز وجل بما يقربهم اليه منها ما قد روى عن معاذ بن جبل مما قد دل على ذلك .

ب/١٨٧

حدثنا احمد، قال ثنا يوسف بن يزيد، قد حدثنا قال حدثنا حجاج بن ابراهيم الازرق، قال ثنا مبارك بن سعيد الشورى، قال حدثنا سعيد بن مسروق، عن ايوب - قال ابو جعفر وهو ابن عبد الله بن مكرز - عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال قلت لرسول الله انى اريد ان اسألك عن أمر ويمنعنى مكان هذه الايه (يا ايها الذين امنوا لاتسألوا) (٢) عن اشياء ان تبدلكم تسوءكم) قال ما هو يا معاذ؟ قال قلت العمل الذى يدخل الجنة وينجى من النار قال .

"٥٩١"

(١) سورة التوبه ايه ٧٣ . سورة التحريم ٩ . (٢) سورة المائده ايه ١٠١ . اسناده ضعيف فيه ايوب بن مكرز وشهر بن حوشب والحديث حسن لغيره بالشواهد .

"٥٩١"

- عزاه السيوطى الى محمد بن نصر المروزى فى كتاب الصلاة والخرائطى فى مكارم الاخلاق . الدر المنثور ٣٣٧/٢ . الشواهد:

للحديث شاهد اخرجه البخارى عن ابن عمر فى كتاب الايمان باب دعاؤكم ايمانكم . فتح البارى ٤٩/١ .

قد سألت عظيما وانه ليسير شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول
الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان .
قال ابو جعفر افلا ترى ان معاذالما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
ان هذه الاية تمنعه من سؤاله اياه عن شيء يحتاج الى الوقوف عليه
فلما وقف النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وعلم انه ليس من الاشياء
التي تكره معرفتها والمساءلة عنها/أجابه عنه فدل ذلك على
ان الاشياء المنهى عن السؤال عنها بما فى الاية التي تلونا هى
الاشياء التي لا درك لهم فى علمها ولا ثواب لهم فيها وان الاشياء التي
توصل الى الثواب عليها والى الاعمال الصالحة من اجلها ليست
بداخله فى المراد بهذه الاية .

٢/١٨٨

وقد روى عن بعض المتقدمين فى السبب الذى من اجله كان نزول هذه
الاية خلاف هذه المعانى كلها .

حدثنا احمد ، قال وهو ماقد حدثنا يونس ، قال حدثنا على بن معبد ،
عن عبيد الله وهو ابن عمرو ، عن عبد الكريم بن مالك عن عكرمه
فى هذه الاية (يا ايها الذين ^(١) امنوا لاتسألوا عن اشياء ان تبدلكم
تسوءكم) قال هى فى الرجل الذى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم من أبى .؟

"٥٩٢"

واما سعيد بن جبير فقال هى فى الذين سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى البحيره والسائبه .
واما مقسم فقال هى فيما سألت الامم انبياءهم من الاياب قال ومعنى
ماروى فى ذلك عن عكرمه قد وافق بعض ماقد تقدمت روايته ناله فى

====
ومسلم فى كتاب الايمان باب بيان اركان الاسلام ودعائه العظام .
صحيح مسلم ٤٥/١ .

والنسائي فى باب على كم تبني الاسلام . سنن النسائي ١٠٧/٨ .
سورة المائدة آية ١٠١ . اسناده صحيح .

(١)

"٥٩٢"

- اخرجه ابن جرير بسنده عن عكرمه بمثله . تفسير الطبرى ١١١/١١ .
- اخرجه ابن جرير بسنده عن سعيد بن جبير بمثله .

تفسير الطبرى ١١٢/١١ .

- وعزاه السيوطى الى ابن ابى حاتم وابى الشيخ عن عبد الكريم
عن عكرمه وسعيد بن جبير ومقسم بمثله .
الدر المنثور ٣٣٦/٢ .

ب/١٨٨ هذا الباب / واما ماروى عن سعيد بن جبير فمعناه عندنا والله اعلم من جنس المعانى التى رويها فيما تقدمنا فى هذا الباب لان الذين كانوا يفعلون الاشياء التى كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها من تلك المعانى كانوا ابناء بعض السامعين للجوابات عنها وكان بعض من يحضر سؤالهم ابناء لبعض الفاعلين لها المخبر بموضعهم منها .

"٥٩٣" حدثنا احمد، قال كما قد حدثنا يونس بن عبدالاعلى ، قال ثنا عبد الله بن يوسف ، قال ثنا الليث بن سعد، قال حدثنى يزيد بن عبد الله بن اسامه بن الهاد، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .
رأيت عمرو بن عامر الخزاعى يجر قصبه فى النار وكان أول من

سيب السواضب .

(١)
قال ابن المسيب والسائبه التى كانت تسيب فلا يحمل عليها شئ
والبحيرة التى تمنع درها للطواغيت فلا يخلبها أحد والوصيله الناقه
البكر ت بكر فى اول نتاج الابل بانثى ثم تنثنى بانثى فكانوا
يسمونها للطواغيت ويدعونها الوصيله/ التى وصلت احداها بالاخرى
والحام فحل الابل يضرب العشر من الابل فاذا قضى ضرابه يدعونها
للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحملوا عليه شيئا وسموه الحام .

(١) ذكره الطبرى بمثله . تفسير الطبرى ١١/١٣١ .

اسناده صحيح . "٥٩٣"

- اخرج البخارى بسنده عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب بمثله فى كتاب التفسير باب ما جعل الله من بحيره ولا سائبة . (٠٠) الايه

فتح البارى ٨/٢٨٣ .

- اخرج مسلم بسنده عن صالح عن ابن شهاب بمثله فى كتاب الجنه

باب ١٣ . صحيح مسلم ٤/٢١٩٢ .

- اخرج احمد بسنده عن الخزاعى عن ليث بمثله . المسند ٢/٣٦٦ .

- اخرج الطبرى بسنده عن يونس بن عبدالاعلى بمثله .

تفسير الطبرى ١١/١١٦ .

- وغزاه السيوطى الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم

وابى الشيخ وابن مردويه . الدر المنثور ٢/٣٣٧ .

قصبه : هى الامعاء كلها .

سيب : اى تركه يسيب حيث شاء اى يذهب حيث شاء .

تفسير الطبرى ١١/١١٧ .

"٥٩٤" وكما سمعت يونس ، يقول ثنا ابن وهب ، عن مالك قال وكانوا يجعلون

عليه ريش الطواويس .

قال ابو جعفر فكان المضافة اليه هذه الاشياء التي كانوا يسألون

عنها قد يكون جد السائل عنها او يكون ممن يلحق سمعه الجوابات

عنها فيسوءه ذلك فدخل ذلك فيما نهوا عنه الايه والله عز وجل

نسأله التوفيق .

"٥٩٤" اسناده صحيح .

لم اقف على تخريجه .

"باب"

٨٤ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

لاتقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا حداثق الاعناب "باب"

"٥٩٥" حدثنا احمد، قال ثنا الربيع بن سليمان المرادى، قال ثنا عبد الله بن وهب، قال حدثنى الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن عبيد الرحمن بن هرم مؤل الأعرج، عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .

لاتقولوا للعنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم ولكن قولوا

حداثق الاعناب .

"٥٩٦" حدثنا احمد، قال ثنا على بن معبد/قال ثنا عبد الله بن بكر السهمى قال ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لاتسموا العنب الكرم فانما الكرم المؤمن ولكن قولوا الحبله .

"٥٩٧" حدثنا احمد، قال حدثنا فهد بن سليمان، قال ثنا عاصم بن على بن عاصم، قال حدثنا شعبه، قال حدثنا سماك بن حرب، عن علقمه بن وائل، عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال .

لاتقولوا الكرم للعنب ولكن قولوا الحبله او الحبله .

"٥٩٥" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن ابى هريرة بنحوه فى كتاب الادب بسباب لاتسبوا الدهر . فتح البارى ١٠/٥٦٤ .
- اخرجه مسلم بسنده عن ابى الزناد عن الأعرج بنحوه فى كتاب الالفاظ من الادب وغيرها باب كراهة تسمية العنب كرما . صحيح مسلم ٤/١٧٦٣ .
- اخرجه ابوداود بسنده عن سليمان بن داود عن ابن وهب بمثله فى كتاب الادب باب فى الكرم وحفظ المنطق . سنن ابى داود ٥/٢٥٥ .
- اخرجه الدارمى بسنده عن ابراهيم عن الأعرج بنحوه فى كتاب الاستيذان باب لايقال للعنب الكرم . سنن الدارمى ٢/٢٩٥ .
- اخرجه احمد بسنده عن صالح بن ابراهيم عن الأعرج بنحوه . المسند ٢/٢٩١ . للحديث متابعة فى الحديث رقم ٥٩٦ .

"٥٩٦" اسناده صحيح .

- اخرجه مسلم بسنده عن جرير عن هشام بنحوه فى كتاب الالفاظ من الادب وغيرها باب كراهة تسمية العنب الكرم . صحيح مسلم ٤/١٧٦٣ .
- اخرجه احمد بسنده عن ابى هريرة بنحوه . المسند ٢/٥٠٩ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن ايوب عن ابن سيرين بنحوه . المعجم الصغير ٢/٧٧ .
- للحديث متابعة فى الحديث رقم ٥٩٥ .
- الحبله : بفتح الحاء والباء وربما سكنت الاصل او القضيبي من شجر الاعناب . النهاية ١/٣٣٤ .

"٥٩٧" اسناده صحيح

- اخرجه مسلم بسنده عن عثمان عن شعبة بنحوه فى كتاب الادب وغيرها باب كراهة تسمية العنب كرما . صحيح مسلم ٤/١٧٦٤ .

قال قائل كيف تقبلون هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
رويتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا احمد، قال فذكر ما قد ثنا يزيد بن سنان، وفهد بن سليمان قالاما عد "٥٩٨"

حدثنا سعيد بن ابي مریم، قال ثنا محمد بن مسلم الطائفي، قال ثنا
عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

لا صدقة في شيء من الزرع او النخل او الكرم حتى تكون خمسة اوسق
ولافى الورق حتى يبلغ ماثنى درهم .

قال ففى هذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدائق / الاعناب ١/١٩٠

بالكرم فكيف يجوز لكم ان تقبلوا عنه انه قد قال مانهى ان يقال .
فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه انه قد يجوز
ان يكون هذا القول كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم من تسمية
الحدائق الكرم كان قبل ان ينهى عما نهى عنه فى الاثار الاخر ثم
(نهى عما نهى عنه (١) فى الاثار الاخر فعاد الحكم الى ما فى الاثار
الاخر لان الاشياء ما لم ينه عنها كانت تطلقا من الاقوال ومن الافعال
فاذا نهى عنها عادت الى الحظر والى المنع من فعلها ومن قولها وقد
وجدنا كتاب الله قد جاء بتسمية الاعناب بالاسم الذى فى اثار النهى
وهى قوله جل وعز (وحدائق (٢) غلبا) والله نسأله التوفيق .

==== - اخرجه الطبرانى بسنده عن عمر بن حفص ومحمد بن النضر وكلاهما

عن عاصم بن على بمثله . المعجم الكبير ١٤/٢٢ .

(١) مابين القوسين ليس فى ط .

(٢) سورة عبس ايه ٣٠ .

اسناده حسن "٥٩٨"

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن وكيع عن محمد بن مسلم بنحوه فى كتاب
الزكاة باب ماتجب فيه الزكاة من الاموال . سنن ابن ماجه ١/٥٧٢ .

- اخرجه احمد بسنده عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم بنحوه .
المسند ٣/٢٩٦ .

- اخرجه عبد الرزاق بسنده عن ابن جريج عن عمرو بن دينار بنحوه
فى كتاب الزكاة باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقه .
المصنف ٤/١٣٩ .

- اخرجه الحاكم بسنده عن محمد بن المسيب عن سعيد بن ابي مریم
بنحوه فى كتاب الزكاة باب الزكاة فى الزرع والكرم وقال صحيح
على شرط مسلم ولم يخرج . المستدرک ١/٤٠١ .

- اخرجه الطيالسى بسنده عن عيسى المكى عن عمرو بن دينار بنحوه .
مسند الطيالسى ٢٣٦ .

" باب "

٨٥ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التقليس

فى الاعياد .

"٥٩٩" حدثنا احمد، قال ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الازدى الباغندى ،
قال ثنا ابو نعيم، قال ثنا شريك، عن جابر ، عن عامر، عن قيس بن
سعد بن عباده قال شهدت عيدا بالأنبار فقلت لهم مالى لأراكم
تقلسون كما كانوا يقلسون على عهد/ رسول الله صلى الله عليه وسلم .
حدثنا احمد، قال ثنا محمد بن عبد الرحيم الهروى ، قال ثنا ادم بن
أبى اياس ، قال ثنا شيبان، واسرائيل ، عن جابر ، عن عامر، عن قيس بن
سعد قال .

ماكان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قد رأيتة يعمل
بعده الا شيئاً واحدا فإنه كان يقلس يوم الفطر يعنى يلعب .
قال ابو جعفر فكان ماروينا من هذا الحديث انما يرجع الى جابر بن
يزيد الجعفى مطلقا لا يذكر له سماع اياه عن عامر الشعبى ومالم يكن
من حديث جابر المذكورا فيه سماعه اياه ممن يحدث به عنه وما يدل
على ذلك فليس بالقوى عند من يميل اليه فكيف عند من ينحرف عنه
وذلك انى سمعت فهد بن سليمان يقول سمعت ابا نعيم يقول قال
سفيان كل مقال لك فيه جابر سمعت وحدثنى او اخبرنى فاشدد به
يديك وماكان سوى ذلك ففيه مافيه .

"٥٩٩" اسناده ضعيف فيه شريك وجابر الجعفى والحديث حسن لغيره بالشواهد
المذكوره فى الباب .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن ابى اسحاق عن عامر بنحوه فى كتاب
اقامة الصلاة باب ماجاء فى التقليس يوم العيد .
سنن ابن ماجه ٤١٣/١ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٦٠٠ .

"٦٠٠" اسناده ضعيف فيه جابر الجعفى والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة
فى الباب .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن ادم عن شيبان واسرائيل بمثله فى
كتاب اقامة الصلاة باب ماجاء فى التقليس يوم العيد .

سنن ابن ماجه ٤١٣/١ .

- اخرجه احمد بسنده عن ابى النضر عن اسرائيل بمثله . المسند ٤٢٢/٣ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن عمرو العنقزى عن اسرائيل بمثله .

المعجم الكبير ٣٥٢/١٨ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٥٩٩ .

"٦٠١" حدثننا احمد، قال وقد ثنا ابراهيم بن ابى داود، قال ثنا يوسف بن عدى الكوفى، عن شريك، عن مغيرة، عن عامر، عن عياض الاشعري/ قال شهدت عيد بالأنبار فقلت مالى لأراكم تقلسون كان النبى صلى الله عليه وسلم يقوله .

قال ابو جعفر فى هذا الحديث رد الشعبى اياه الى عياض الاشعري وعياض^(١) هذا رجل من التابعين فعاد الحديث الى أن صار منقطعاً وكان أولى مما روينا قبله فى هذا الباب لان مغيرة عن الشعبى اثبت من جابر عن الشعبى وان كان الشعبى قد حدث عن قيس بن سعد بغير هذا الحديث .

"٦٠٢" حدثننا احمد، قال كما حدثننا الباغندى، قال ثنا عمرو بن عون الواسطى قال ثنا اسحاق بن يوسف الازرق، قال ثنا شريك، عن حصين، عن عامر، عن قيس بن سعد بن عباده قال اتيت الحيرة قال فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم وسقط كلاهم وهو فلما قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم قلت يارسول الله انى اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان نسجد له فقال النبى صلى الله عليه وسلم .

لو أمرت شيئاً أو أحداً أن يسجد لشيءٍ لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن .

(١) راجع الامام ابن حجر انه من الصحابة وله حديث واحد وقد ذكره ابن الاثير فى الصحابة راجع ترجمته .

"٦٠١" اسناده ضعيف فيه شريك ومغيرة والحديث حسن لغیره بالشواهد المذكورة فى الباب .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن سويد بن سعيد عن شريك بمثله فى كتاب اقامة الصلاة باب ماجاء فى التقليل يوم العيد . سنن ابن ماجه ٤١٣/١ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن ابى بكر بن ابى شيبة عن شريك بمثله .
المعجم الكبير ٣٧١/١٧ .

"٦٠٢" اسناده ضعيف فيه شريك والحديث حسن لغیره بالمتابعات
- اخرجه ابوداود بسنده عن عمرو بن عون بمثله فى كتاب النكاح باب فى حق الزوج على المرأة . سنن ابى داود ٦٠٤/٢ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن على بن عبد العزيز عن عمرو بن عون بمثله .
المعجم الكبير ٣٥١/١٨ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن عبد الرحمن النخعى عن حصين بمثله فى كتاب القسم والنشوز باب ماجاء فى عظم حق الزوج على المرأة . السنن الكبرى ٢٩١/٧ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن عمرو بن عون عن شريك بمثله فى كتاب النكاح وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . المستدرک ١٨٧/٢ .

قال ابو جعفر وقيس بن سعد متأخر الوفاة ليس / بمستنكر لقيس
الشعبي اياه ذكر محمد بن سعد صاحب الوافدى فى كتابه فى الطبقات (١)

قال وقيس بن سعد توفى بالمدينة فى اخر خلافة معاوية. وأما التقليل
فى الحديث الاول الذى ذكرناه فى هذا الباب فلا اختلاف بين اهل
اللغة وبين من سواهم ممن يؤخذ منه مثل هذا عنه ان اللعب واللهو
واللذات ليسا بمكروهين كمثل ما أطلق فى الاعراس منهما وان كان
ما يفعل فى الاعياد وفى الاعراس منهما مختلفين وذلك والله أعلم
انما هو ليعلم أهل الكتابين ان فى دين الاسلام سماحة .
فان قال قائل كيف تقبلون هذا وقد رويت عن النبى صلى الله
عليه وسلم ما يخالفه ؟

حدثنا احمد، قال فذكر ما قد حدثنا على بن معبد، قال ثنا عبد الله بن
بكر السهمى، عن حميد، عن انس بن مالك قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فى الجاهلية
فقال .

ان الله قد ابد لكم بهما خيرا (٢) منهما يوم الفطر ويوم

الاضحى .

(١) الطبقات ٥٢/٦ .

(٢) خيرا منهما ليس فى ط .

اسناده صحيح فقد صرح حميد بالسماع فى رواية البيهقى . "٦٠٣"

- اخرجه ابو داود بسنده عن حماد عن حميد بمثله فى كتاب الصلاة
باب صلاة العيدين . سنن ابى داود ٦٧٥/١ .

- اخرجه النسائى بسنده عن اسماعيل عن حميد بمثله فى كتاب صلاة
العيدين . سنن النسائى ١٧٩/٣ .

- اخرجه احمد بسنده عن ابن ابى عدى عن حميد بمثله . المسند ١٠٣/٣ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن مروان الفزارى عن حميد بمثله فى كتاب
صلاة العيدين . السنن الكبرى ٢٧٧/٣ .

- اخرجه ابو يعلى بسنده عن التقي عن حميد بمثله .

مسند ابى يعلى ٤٣٩/٦ .

- اخرجه البغوى بسنده عن مروان الفزارى عن حميد بمثله فى باب
العيدين . شرح السنه ٢٩٢/٤ .

حدثنا احمد، قال وكما حدثنا/ على بن شيبه، قال ثنا يزيد بن هارون، قال ثنا حميد، عن انس، عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

"٦٠٤"
١/١٩٢

قيل له مافى هذا ما يخالف ما ذكرناه قبله لان الذى أخبرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث انما هو ابدال الله عز وجل اياهم باليومين اللذين كانوا يلعبون فيهما فى الجاهلية يوم الفطر ويوم النحر وقد يحتمل ان يكون يعنى أراد بذلك منهم ان يجعلوا فيهما من اللعب ما كانوا يفعلونه فى ذينك اليومين من اللعب فى الجاهلية وذلك عندنا والله اعلم على اللعب المباح مثله لاعلى اللعب المحظور مثله كما قد أبيع لهم فى أعراسهم اللعب الذى أبيع لهم فيها .

حدثنا احمد، قال كما قد ثنا ابو اميه، وابراهيم بن ابى داود، جميعا قالا ثنا يحيى بن صالح الوحاظى، قال ثنا سليمان بن بلال، قال ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما خطبتين فكان الجوارى اذا نكحوا يمرون يضربون بالكير والمزامير فيشد الناس ويدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم/ قائما فعاقبهم الله عز وجل فقال (واذا رأوا تجارة او لهوا^(١) انفضوا اليها وتركوك قائما)

"٦٠٥"

ب/١٩٢

الايه .

(١) سورة الجمعة ايه ١١ .

"٦٠٤" اسناده صحيح فقد صرح حميد بالسماع فى رواية البيهقى .
- اخرجه احمد بسنده عن سهيل بن يوسف عن يزيد بن هارون بمثله .
المسند ١٧٨/٣ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن ابراهيم السعدى عن يزيد بن هارون بمثله فى كتاب صلاة العيدين . السنن الكبرى ٥٧٧/٣ .
- اخرجه ابو يعلى بسنده عن زهير عن يزيد بن هارون بمثله .
مسند ابى يعلى ٤٥٢/٦ .
- اخرجه البغوى بسنده عن عبد الرحيم بن منيب عن يزيد بمثله فى باب العيدين .
شرح السنه ٢٩٢/٤ .

(١) سورة الجمعة للحدیث متابعه فى الحديث رقم ٦٠٣ .

"٦٠٥" اسناده ضعيف فيه ابو اميه والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
- اخرجه الطبرى بسنده عن محمد بن سهل عن يحيى بن صالح بنحوه تفسير الطبرى ٦٨/٢٨ .
- وعزاه السيوطى الى ابن المنذر . الدر المنثور ٢٢١/٦ .

قال ابو جعفر أفلا ترى أن الله لم يبتهم عن اللهو الذى قد أباح
مثله فيما كان ذلك اللهو منهم فيه وكذلك اللعب الذى قد أباحه
فى الاعياد غير داخل فى مثله من اللهو الذى قد نهاهم عنه فى غير
الاعياد فبان بحمد الله ونعمته أن لاتضاد فى شىء مما ذكرنا من
الاثار فى هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
نسأله التوفيق .



" باب "

٨٦ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

ان أعظم المسلمين فى المسلمين جرما من سأل عن امر لم

يكن حراما فحرم من أجل مسألته .

"٦٠٦" حدثنا احمد، قال ثنا يونس بن عبد الأعلى، قال ثنا عبد الله بن وهب،

قال اخبرنى يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد، انه سمع

سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم .

ان أعظم المسلمين فى المسلمين جرما من سأل عن شىء

لم يكن حراما فحرم من أجل مسألته ./

١/١٩٣

"٦٠٧" حدثنا احمد، قال ثنا أبو أمية، قال ثنا سليمان بن داود الهاشمى،

قال ثنا ابراهيم بن سعد، قال ثنا ابن شهاب، عن عامر بن سعد، عن

ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله .

"٦٠٦" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن عقيل عن ابن شهاب بمثله فى كتاب

الاعتصام باب مايكره من كثرة السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه .

فتح البارى ٢٦٤/١٣ .

- اخرجه مسلم بسنده عن سفيان عن ابن شهاب بمثله فى كتاب الفضائل

باب توفيره صلى الله عليه وسلم وترك اكثر سؤاله عما لا ضرورة

اليه . صحيح مسلم ١٨٣١/٤ .

- اخرجه ابو داود بسنده عن سفيان عن الزهرى بمثله فى كتاب

السنة باب الزوم السنة . سنن ابى داود ١٦/٥ .

- اخرجه احمد بسنده عن سفيان عن الزهرى بمثله .

المسند ١٧٩/٦ .

- اخرجه ابو يعلى بسنده عن سفيان عن الزهرى بمثله .

مسند ابى يعلى ١٠٤/٢ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٦٠٧ .

"٦٠٧" اسناده ضعيف فيه ابو اميه لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات

والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

- اخرجه مسلم بسنده عن يحيى بن يحيى عن ابراهيم بن سعد بمثله فى

كتاب الفضائل باب توفيره صلى الله عليه وسلم وترك اكثر سؤاله

عما لا ضرورة اليه . صحيح مسلم ١٨٣١/٤ .

- اخرجه احمد بسنده عن معمر عن الزهرى بنحوه . المسند ١٧٦/١ .

- اخرجه ابو يعلى بسنده عن سفيان عن الزهرى بمثله .

مسند ابى يعلى ١٠٥/٢ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٦٠٦ .

فتأملنا هذا الحديث لنقف على المراد به ان شاء الله فوجدنا من كان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فانما كان يطلب الجواب من الله فيه لان الذى كان يجيبهم عنه به انما هو الذى يوحيه الله عز وجل اليه وقد انزل الله عز وجل عليه (ولاتعجل بالقرآن من (١) قبل أن يقضى اليك وحيه) فأمره عز وجل بالانتظار لما ينزل عليه من احكامه حتى ينزله عليه ومانهاه عنه من ذلك كانت امته منهيه عنه وان كان قد يكون ماياتيه من الله عز وجل جوابا عما يسأل عنه قد يكون غير قرآن فانه فى معنى القرآن أيضا وكان فيما أنزل عليه (ما فرطنا (٢) فى الكتاب من شيء) وكان القرآن ينزل بعد ذلك كما كان ينزل قبله فعلقنا بذلك أن قوله عز وجل (ما فرطنا فى الكتاب من شيء) بمعنى ما فرط فى الكتاب من شيء /

ب/١٩٣

والله أعلم .

ومما يدل على ما ذكرنا ما كان من عمر بن الخطاب رضى الله عنه لمانزل تحريم الخمر قوله اللهم بين لنا فى الخمر بيان شفاء ، فنزلت (يسألونك عن (٣) الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس) الايه . فقال عمر اللهم بين لنا فى الخمر بيان شفاء ، فنزلت (يا ايها الذين امنوا لاتقربوا الصلاة (٤) وانتم سكارى حتى تعلموا ماتقولون) فدعى عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا فى الخمر بيان شفاء . فنزلت (يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر، والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان) الى قوله عز وجل (فهم انتم منتهون) فدعى عمر فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا .

(١) سورة طه ايه ١١٤ .

(٢) سورة الانعام ايه ٣٨ .

(٣) سورة البقرة ايه ٢١٩ .

(٤) سورة النساء ايه ٤٣ .

(٥) سورة المائدة ايه ٩٠ .

"٦٠٨" حدثنا احمد، قال ثنا الربيع بن سليمان المرادى، ويوسف بن يزيد،
قالا حدثنا اسد بن موسى، قال حدثنا اسراييل بن يونس، عن ابى
اسحاق، عن عمرو بن شرحبيل وهو ابو ميسره، عن عمر ثم ذكر هذا
الحديث .

وكان قوله عز وجل (فهل أنتم^(١) منتهون) يريد به السؤال عن
مثل هذا حتى يكون الله عز وجل ينزله على رسوله ابتداءً لان الكتاب
الذى هو فيه لا يفرط فيه حتى يجمع فيه الاشياء كلها ولما كان السؤال
عما ذكرنا قد منع منه الناس كان من سأل عنه منهم ظالما لنفسه
لانه قد تقدم سؤاله ذلك امرا لله يعنى الذى لا ينبغي له ان يتقدمه
وكان جل وعز قد ذكر فيما عاقب به اليهود بظلمهم قوله عز وجل
(فبظلم من الذين هادوا^(٢) حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم) الايه .

١/١٩٤

(١) سورة المائدة ايه ٩٠ .

(٢) سورة النساء ايه ١٦٠ .

- "٦٠٨" اسناده ضعيف فيه ابو اسحاق والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
- اخرجه النسائى بسنده عن عبيد الله بن موسى عن اسراييل بمثله
فى كتاب الاشربة باب تحريم الخمر . سنن النسائى ٢٨٦/٨ .
 - اخرجه الترمذى بسنده عن محمد بن يوسف عن اسراييل بمثله فى
كتاب تفسير القران باب من سورة المائدة . سنن الترمذى ٢٥٣/٥ .
 - اخرجه ابو داود بسنده عن اسماعيل بن جعفر عن اسراييل بمثله
فى كتاب الاشربة باب تحريم الخمر . سنن ابى داود ٧٩/٤ .
 - اخرجه احمد بسنده عن خلف بن الوليد عن اسراييل بمثله .
المسند ٣١٦/١ .
 - اخرجه الطبرى بسنده عن وكيع عن اسراييل بمثله .
تفسير الطبرى ٥٦٦/١٠ .
 - اخرجه الحاكم بسنده عن عمر بن الخطاب بمثله فى كتاب الاشربة
وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . المستدرک ١٤٣/٤ .
 - اخرجه البيهقى بسنده عن اسماعيل بن جعفر عن اسراييل بمثله فى
كتاب الاشربة باب ما جاء فى تحريم الخمر .
السنن الكبرى ٢٨٥/٨ .
 - اخرجه الواحدى بسنده عن خلف بن الوليد عن اسراييل بمثله .
اسباب النزول للواحدى ٢٠٠ .
 - وعزاه السيوطى الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم
والنحاس فى ناسخه وابن مردويه وابى الشيخ والضياء المقدس .
الدر المنثور ٢٥٣/١ .

فكان من عاد سؤاله ظالما غير مأمون عليه أن يحرم عليه بظلمه ذلك ما قد كان حلالا له لان الاشياء كلها على طلقها وعلى حلها حتى يحدث الله تعالى فيها التحريم فتعود حراما اذا عاد ذلك الذى سأل عنه السائل الذى ذكرنا حراما من أجل مسألته عليه عاد حراما على الناس جميعا فكان فى ذلك عظيم الجرم فيهم ولم نجد لتأويل هذا الحديث معنى هو اولى به من هذا المعنى الذى ذكرناه فيه والله اعلم بمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيه .

قال ابو جعفر فان قال قائل فهل يدخل سؤالات عمر، رضى الله عنه المذكورات فى حديث ابى ميسره عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انزل الله عز وجل جوابات لها ما انزل من الآى المذكورات فى ذلك الحديث / فى قول النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث سعد رضى الله عنه أعظم المسلمين فى المسلمين جرما من سأل عن شىء لم يكن محرما فحرم من أجل مسألته .

قيل له ليس بداخل ذلك فى شىء من حديث سعد هذا لان حديث سعد انما هو فيمن سأل عما كان حلالا فحرم من اجل مسألته وعمر رضى الله فى حديث ابى ميسره الذى ذكرنا انما سأل عن شىء قد تقدم تحريم الله له قبل ذلك الا تراه يقول فيه لمانزل تحريم الخمر قال عمر رضى الله عنه اللهم بين لنا فى الخمر بيان شفاء وذلك منه رضى الله عنه يحتمل ان يكون اراد به ما بين الله عز وجل جوابا له فى اعلام القوم الذين كانوا عظموا تحريم الخمر فى قلوبهم لجلالة مقدارها كان عندهم قبل ذلك ان الله عز وجل انما حرمها عليهم لمالهم من ذلك من الصلاح لأنها رجس ولان فيها اثما كبيرا ولانها تمنع من الصلاة الا ترى أنهم قد كان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة ينادى لا يحضرن (١) الصلاة سكران .

(١) فى ط يقربن .

حدثنا احمد ، قال ثنا علي بن معبد ، قال / ثنا اسحاق بن منصور السلولى ، قال ثنا اسرائيل بن يونس ، عن ابى اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر رضى الله عنه قال سمعت منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى اذا اقيمت الصلاة فلا يقربن الصلاة سكران .
فأخبر رضى الله عنه انهم قد كانوا يصيرون بشربها الى حال يمنعون لاجلها قرب الصلاة ولانها كانت توقع العداوه والبغضاء بينهم اذ كانت سببا لما نزل بسعد رضى الله عنه عند شربه هو ونفر من الانصار اياها وتفاخرهم عند ذلك حتى قال بعضهم المهاجرون افضل وقال بعضهم الانصار افضل فاخذ رجل لحي جزور ففرز به انف سعد فكان انفه مفروزا .

"٦٠٩"
٢/١٩٥

حدثنا احمد ، قال ثنا بذلك ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا وهب بن جرير ، قال ثنا شعبه ، عن سماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد بن مسعود .
بمثله .

"٦١٠"

اسناده ضعيف فيه ابو اسحاق والحدِيث من لغيره بالمنايعات .
- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن عبيد الله عن اسرائيل بمثله فى كتاب الاشربة باب من حرم المسكر وقال هو حرام ونهى عنه .
المصنف ٤٧٠/٧ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل بمثله فى كتاب الاشربة وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .
المستدرک ١٤٣/٤ .
- اخرجه الطبرى بسنده عن زائده عن ابى اسحاق بمثله .
تفسير الطبرى ٥٦٧/١٠ .
للحديث متابعة فى الحديث رقم ٦٠٨ .

"٦٠٩"

اسناده صحيح
- اخرجه مسلم بسنده عن زهير عن سماك بنحوه فى كتاب فضاء الصحابه باب فضل سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه .
صحيح مسلم ١٨٧٧/٤ .
- اخرجه احمد بسنده عن يحيى بن سعيد عن شعبه بمثله . المسند ٨٤/٣ .
- اخرجه الطبرى بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبه بمثله .
تفسير الطبرى ٥٦٩/١٠ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن محمد المنادى عن وهب بن جرير بمثله فى كتاب الاشربة باب ما جاء فى تحريم الخمر .
السنن الكبرى ٢٨٥/٨ .
- اخرجه الواحدى بسنده عن زهير عن سماك بنحوه . اسباب النزول ٢٠٠ .
- اخرجه ابو داود الطيالسى بسنده عن شعبه بمثله .
مسند الطيالسى ٢٨ .
- وعزاه السيوطى الى ابى الشيخ وابن المنذر وابن ابى حاتم والنحاس فى ناسخه .
الدر المنثور ٣١٥/٢ .
===

"٦١٠"

قال ابو جعفر وفى ذلك عظم منفعة سؤال عمر رضى الله عنه الله عز وجل للمسلمين حتى علموا من أجل سؤاله أن تحريم الله عز وجل الخمر كان عليهم خيرا لهم من بقاء حلها لهم اذ كان حلها يوقع بينهم العداوة والبغضاء والجنائيات / من بعضهم على بعض وتحريمها ليس ذلك فيه وليعلموا أن ذلك نعمة من الله عز وجل عليهم كان سببها سؤال عمر رضى الله عنه اياه عز وجل لاعفوه منه اياهم كان بذلك وبالله التوفيق .

لحي : اذا نازعه وشاتمه ولحي الجمل هما العظمان اللذان فيهما الاسنان من داخل الفم .

تفسير الطبرى ٥٦٩/١٠

فرز : اى شق .

" باب "

٨٧ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السبب

الذى نزلت فيه "غير اولى الضرر" بعد أن نزل قبلها "لايستوى

القاعدون من (١) المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله

بأموالهم وأنفسهم " الآيه

"٦١١" حدثنا احمد، قال ثنا على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، قال

ثنا يحيى بن معين، قال ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال اخبرنى عبد الكريم

ان مقسم مولى عبد الله بن الحارث، يحدث عن ابن عباس أنه سمعه

يقول لايستوى القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

قال لمانزل غزو بدر قال عبد (٢) بن جحش الاسدى أبو احمد وابن (٣) ام

مكتوم انا أعميان يارسول الله فهل لنا من رخصة فنزلت (لايستوى

القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر فضل المجاهدين على

(٤)

القاعدين / أجرا عظيما درجات منه) على القاعدين من المؤمنين ١/١٩٦

غير اولى الضرر) .

(١) سورة النساء ايه ٩٥، ٩٦ وتام الايه (لايستوى القاعدون من المؤمنين

غير اولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله بأموالهم وانفسهم

فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا

وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما

درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما) .

(٢) عبد الله بن جحش هو غير الصحابى عبد الله بن جحش فقد ذكر ابن

حجر انه جاء ذكره فى حديث ضعيف ووصف بكونه أعمى وان قوله تعالى

(لايستوى القاعدون) نزلت فيه وفى ابن ام مكتوم والصحيح انها نزلت

فى ابن ام مكتوم . الاصابه ٢٨٧/٢ .

(٣) ابن ام مكتوم قيل اسمه عبد الله وقيل عمرو بن زائد بن الاصم من

السابقين الاولين للاسلام كان النبى صلى الله عليه وسلم يستخلفه

على المدينة اذ اخرج للجهاد وقد شهد ابن ام مكتوم القادسيه وقيل

استشهد بها وكان معه اللوا . الاصابه ٦٠٠/٤ .

(٤) مابين القوسين ليس فى ط .

اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن هشام وعبد الرزاق عن ابن جريج بمثله

الى قوله الى بدر فى كتاب التفسير باب (لايستوى القاعدون من

المؤمنين ١٠٠) الايه . فتح البارى ٨/٢٦٠ .

- اخرجه الترمذى بسنده عن الحجاج بن محمد عن ابن جريج بمثله فى

كتاب تفسير القران باب ومن سورة النساء سنن الترمذى ٥/٢٤١ .

- اخرجه الطبرى بسنده عن حجاج عن عبد الكريم بمثله .

تفسير الطبرى ٩/٩٢ .

- اخرجه ابن ابي حاتم بسنده عن عبد الرزاق عن ابن جريج بنحوه .

تفسير ابن ابي حاتم ٤/١٥٢٧ .

"٦١٢" حدثننا احمد، قال ثنا ابراهيم بن ابى داود ، قال ثنا عبدالعزيز بن عبد الله الاويسى ، قال حدثنى ابراهيم بن سعد، قال حدثنى صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن سهل بن الساعدى انه قال رأيت مروان ابن الحكم جالسا فى المسجد فأقبلت حتى جلست الى جنبه فأخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ملى عليه (لايتسوى القاعدون من^(١) المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله) قال فجاءه ابن أم مكتوم يملئها على فقال يارسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذه فتقلت حتى خفت ان ترضى فخذى ثم سرى عنه فأنزل الله (غير أولى الضرر) .

"٦١٣" حدثننا احمد، قال ثنا محمد بن على بن داود البغدادى ، قال ثنا ابراهيم بن حمزه الزبيرى ، قال حدثنا ابراهيم بن سعد ثم ذكره باسناده مثله .

(١) سورة النساء ايه ٩٥ .
"٦١٢" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن اسماعيل بن عبد الله عن ابراهيم بن سعد بمثله فى كتاب التفسير باب (لايتسوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله) . فتح البارى ٢٥٩/٨ .
- اخرجه الترمذى بسنده عن يعقوب بن ابراهيم عن ابراهيم بن سعد بمثله فى كتاب تفسير باب من سورة النساء . سنن الترمذى ٢٤٢/٥ .
- اخرجه النسائى بسنده عن يعقوب بن ابراهيم عن ابراهيم بن سعد بمثله فى كتاب الجهاد باب فضل المجاهدين على القاعدين . سنن النسائى ٩/٦ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن ابراهيم بن حمزه عن ابراهيم بن سعد بمثله فى كتاب السير باب من اعتذر بالضعف والمرض والزمانه . السنن الكبرى ٢٢/٩ .
- اخرجه الطبرى بسنده عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى بنحوه . تفسير الطبرى ٩٠/٩ .
- وعزاه السيوطى الى ابن المنذر وعبد بن حميد . الدر المنثور ٢٠٣/٢ .
- اخرجه ابن سعد بسنده عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه بمثله . الطبقات لابن سعد ٢١١/٤ .

للحديث متابعة فى الحديث ٦١٣، ٦١٤ .

ترضى : اى تدققها وتكسرها .

"٦١٣"

سبق تخريجه والحكم عليه فى الحديث ٦١٢ .

"٦١٤" حدثننا احمد، قال ثنا الربيع بن سليمان المرادي، قال ثنا عبد الله بن وهب، قال واخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد، عن ابيه، عن خارج بن زيد بن ثابت، عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السكينة غشت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زيد وانا الى جنبه فوقعت فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فما وجدت ثقل شيء هو أثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سرى عنه فقال لى اكتب (لايستوى القاعدون من المؤمنين) (٢) والمجاهدون فى سبيل الله بأموالهم وانفسهم) الايه كلها، قال زيد فكتبت ذلك فى كتف . فقام ابن أم مكتوم وكان رجلا اعمى حين سمع تفضيل المجاهدين على القاعدين فقال يارسول الله كيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين ؟ قال خارجه قال زيد فما قضى ابن أم مكتوم كلامه أوقال فما هو الا ان قضى كلامه فغشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوقعت فخذة على فخذى فوجدت من ثقلها المرة الثانية مثل ما وجدت منها فى المرة الاولى ثم سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فقرأت (لايستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " غير اولى الضرر" فألحقها فكأنى أنظر الى ملحقها عند صدع من الكتف .

(١) فى ط تنزلت . (٢) سورة النساء ايه ٩٥ .

"٦١٤" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- اخرجه ابو داود بسنده عن سعيد بن منصور عن عبد الرحمن بن ابي الزناد بمثله فى كتاب الجهاد باب فى الرخصة فى القعود من العذر . سنن ابي داود ٢٤/٣ .

- اخرجه احمد بسنده عن سليمان بن داود عن عبد الرحمن بن ابي الزناد بمثله . المسند ١٩١/٥ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن سعيد بن ابي مريم عن عبد الرحمن بن ابي الزناد بمثله فى كتاب السير باب من اعتذر بالضعف والممرض والزمانه . السنن الكبرى ٢٣/٩ .

- اخرجه سعيد بن منصور بسنده عن عبد الرحمن بن ابي الزناد بمثله فى كتاب الجهاد باب ماجاء فى فضل المجاهدين على القاعدين . السنن لسعيد بن منصور ١٥٣/٢ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن يحيى الحماني عن عبد الرحمن بن الزناد بمثله . المعجم الكبير ١٤٤/٥ .

- وعزاه السيوطى الى ابن المنذر وابن الانبارى . الدر المنثور ٢٠٣/٢ .

- اخرجه ابن سعد بسنده عن سعيد بن منصور عن ابي الزناد بمثله . طبقات ابن سعد ٢١١/٤ .

- اخرجه ابن ابي حاتم بسنده عن زيد بن ثابت بنحوه .

تفسير ابن ابي حاتم ١٥٢٨/٤ ===

"٦١٥" حدثننا احمد، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال حدثننا يعقوب بن اسحاق الحضرمي ، وروح بن عباد القيسي ، قال/ ثنا شعبه ، عن ابي اسحاق ، عن البراء بن عازب قال لما نزلت هذه الاية (لايستوى القاعدون^(١) من المؤمنين) جاء ابن ام مكتوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى ضرارته فنزلت (غيراولى الضرر) .

"٦١٦" حدثننا احمد، قال ثنا الحسن بن غليب ، قال ثنا يوسف بن عدي ، قال ثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن زكريا بن ابي زائده ، عن ابي اسحاق، عن البراء بن عازب قال لما نزلت (لايستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله) فقال ابن ام مكتوم يارسول الله فما تأمرني فاني لا استطيع الجهاد؟ فانزل الله مكانه (غيراولى الضرر) .

للحديث متابعة في الاحاديث ٦١٢، ٦١٣ .

السكينة : اى الطمأنينه . القاموس ٢٣٥/٤ .

صدع : هو الشق فى شئ صلب . القاموس ٤٩/٣ .

الكتف : عظم عريض يكون فى اصل كتف الحيوان كانوا يكتبون فيه

لقلة القراطيس عندهم . النهايه ١٥٠/٤ .

(١) سورة النساء ايه ٩٥ .

اسناده صحيح .

- "٦١٥"
- اخرجه البخارى بسنده عن حفص بن عمر عن شعبه بمثله فى كتاب التفسير باب (لايستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله) . فتح البارى ٢٥٩/٨ .
 - اخرجه مسلم بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبه بمثله فى كتاب الاماره باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين . صحيح مسلم ١٥٠٨/٣ .
 - اخرجه الدارمى بسنده عن ابي الوليد عن شعبه بمثله فى كتاب الجهاد باب العذر فى التخلف عن الجهاد . سنن الدارمى ٢٠٩/٢ .
 - اخرجه احمد بسنده عن محمد بن جعفر عن البراء بمثله . المسند ٢٨٢/٤ .
 - اخرجه البيهقى بسنده عن ابي عمر الضير عن شعبه بمثله فى كتاب السير باب من اعتذر بالضعف والمرض والزمانه . السنن الكبرى ٢٣/٩ .
 - اخرجه ابويعلى بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبه بمثله . مسند ابي يعلى ٢٦٩/٣ .
 - اخرجه الطبرى بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبه بمثله . تفسير الطبرى ٨٨/٩ .
 - اخرجه الطيالسى بسنده عن شعبه بمثله . مسند الطيالسى ٩٦ .
 - وعزاه السيوطى الى ابن المنذر وابن الانبارى والبيغوى . الدر المنثور ٢٠٢/٢ .
 - اخرجه بن سعد بسنده عن عفان عن شعبه بمثله . طبقات بن سعد ٢١٠/٤ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨ .

اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- "٦١٦"
- اخرجه مسلم بسنده عن مسعر عن ابي اسحاق بنحوه فى كتاب الامارة باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين . صحيح مسلم ١٥٠٩/٣ .

"٦١٧" حدثنا احمد، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم، قال حدثنا الفريابي، قال حدثنا اسحاق، قال حدثنا ابو اسحاق، عن البراء بن عازب قال لما نزلت (لايستوى^(١)) القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فجاء ومعه لوح والدواة او الكنف فقال .

اكتب (لايستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله) وخلف ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم الاعمى فقال يارسول الله انا ضرير البصر. قال فنزلت مكانها (لايستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله).

=== - اخرجه الطبرى بسنده عن ابي بكر بن عياش عن ابي اسحاق بنحوه .
تفسير الطبرى ٨٦/٩ .
للحديث متابعة في الحديث ٦١٥، ٦١٧، ٦١٨ .

(١) سورة النساء ايه ٩٥ .

"٦١٧" اسناده ضعيف فيه ابن ابي مريم لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج في صحيح البخارى .
- اخرجه البخارى بسنده عن محمد بن يوسف بمثله في كتاب التفسير باب (لايستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله) .
فتح البارى ٢٥٩/٨ .
- اخرجه الترمذى بسنده عن سليمان عن ابي اسحاق بنحوه في كتاب الجهاد باب ماجاء في الرخصة لاهل العذر في العقود .
سنن الترمذى ١٩١/٤ .
- اخرجه النسائى بسنده عن سليمان عن ابي اسحاق بنحوه في كتاب الجهاد باب فضل المجاهدين على القاعدين .
سنن النسائى ١٠/٦ .
- اخرجه ابن ابي شيبه بسنده عن زكريا عن ابي اسحاق بنحوه في كتاب الجهاد باب ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه .
المصنف ٣٤٣/٥ .

للحديث متابعة في الحديث رقم ٦١٥، ٦١٦، ٦١٨ .

- "٦١٨" حدثنا احمد، قال وحدثنا ابن ابي مریم، قال ثنا الفريابي ، قال ثنا سفيان، عن ابي اسحاق ، عن البراء بن عازب في قوله عز وجل (لايستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر) (قال ابــــن ام مكتوم (١) .
- "٦١٩" حدثنا احمد ، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا ابوالوليد الطيالسي ، ومسلم بن ابراهيم الازدي ، قال ثنا ابو عقيل ، قال ثنا ابو نضرة ، قال سألت ابن عباس عن قوله عز وجل / (لايستوى القاعدون من (٢) المؤمنين غير اولى الضرر) الايه . قال ابن عباس أقوام حبستهم امراض واوجاع وكان أولئك اولى الضرر وكان القاعد المريض أعذرم من القاعد الصحيح .
- "٦٢٠" حدثنا احمد، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي ، عن ابي عقيل، عن ابي نضرة، قال سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل (لايستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر) قال كان قوم يعرض لهم اوجاع وأمراض .
-
- (١) مابين القوسين ليس في ط . (٢) سورة النساء ايه ٩٥ .
- (٣) في ط اسحاق الحضرمي .
- "٦١٨" سبق الحكم عليه في الحديث ٦١٧ .
- اخرجه الترمذي بسنده عن وكيع عن سفيان بنحوه في كتاب تفسير القران باب ومن سورة النساء . سنن الترمذي ٢٤٠/٥ .
- اخرجه النسائي بسنده عن ابي بكر بن عياش عن ابي اسحاق بنحوه في كتاب الجهاد باب فضل المجاهدين على القاعدين . سنن النسائي ١٠/٦ .
- اخرجه احمد بسنده عن وكيع عن سفيان بمثله . المسند ٢٩٠/٤ .
- اخرجه الطبري بسنده عن وكيع عن سفيان بمثله . تفسير الطبري ٨٧/٩ .
- اخرجه ابن ابي حاتم بسنده عن مسعر عن ابي اسحاق بنحوه . تفسير ابن ابي حاتم ١٥٢٨/٤ .
- للحديث متابعة في الحديث ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧ .
- اسناده صحيح .
- "٦١٩" - اخرجه الطبراني بسنده عن ابي الوليد الطيالسي عن ابي عقيل بمثله . المعجم الكبير ١٦٥/١٢ .
- وعزاه السيوطي الى عبد بن حميد . الدر المنثور ٢٠٤/٢ .
- للاثر متابعة في الاثر ٦٢٠ .
- اسناده صحيح .
- "٦٢٠" - اخرجه البيهقي بسنده عن محمد بن يعقوب عن ابراهيم بن مرزوق بمثله في كتاب السير باب من اعتذر بالضعف والمرض والزمانه . السنن الكبرى ٣٠/٩ .
- للاثر متابعة في الاثر ٦١٩ .

قال ابو جعفر فان قال قائل افيكون مافى حديث ابى نضرة هذا عن ابن عباس مخالفا لمافى حديث مقسم عن ابن عباس الذى قدرويته فى هذا الباب لان فى ذلك انه نزلت (لايستوى القاعدون من^(١) المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله) ثم انزل بعدها (غيراولى الضرر) وفى حديث ابى نضرة ذكر ذلك كله نسقا فظاهره يوجب ان نزولها كلها كان معا.

قيل له مابينهما اختلاف لان حديث مقسم انما فيه اخبار ابن عباس عن سبب نزولها على رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان/وحديث ابى نضرة انما فيه عن ابن عباس الاخبار بتأويلها الذى استقرعليه امرها وكان ذلك منه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل واحد منه ومن حديث مقسم فى معنى غير المعنى الذى فيه صاحب وان كان ما استقرت عليه الايه فيهما (جميعا مؤ تلتفا^(٢) غير مختلف) .

حدثنا احمد ، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، وعلى بن عبد الرحمن ، جميعا قالا ثنا عفان بن مسلم ، قال حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال حدثنى عاصم بن كليب ، قال حدثنى ابى ، عن القلتان بن عاصم الجرمى ، انه قال كنا قعودا مع النبى صلى الله عليه وسلم فأنزل عليه وكان اذا انزل عليه دام بصره مفتوحه عيناه وفرغ سمعه وبصره لما جاءه من الله عز وجل فلما فرغ قال للكاتب اكتب (لايستوى القاعدون^(٣) من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة) . فقام الاعمى فقال يارسول الله ما ذنبنا؟ فأنزل

أ/١٩٨

"٦٢١"

(١) سورة النساء ايه ٩٥ . (٢) مابين القوسين ليس فى ط .

(٣) سورة النساء ايه ٩٥ .

اسناده حسن . "٦٢١"

- اخرجه ابن حبان بسنده عن ابراهيم السامى عن عبد الواحد بن زياد بمثله فى كتاب التفسير باب سورة النساء . مواردالظمان ٤٢٩ .
- اخرجه ابويعلى بسنده عن ابراهيم بن الحجاج عن عبد الواحد بن زياد بمثله . مسندابى يعلى ١٥٦/٣ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن يحيى الحماني عن عبد الواحد بن زياد بمثله . المعجم الكبير ٣٣٤/١٨ .
- اخرجه البزار بسنده عن ابى كامل عن عبد الواحد بن زياد بنحوه فى كتاب التفسير باب سورة النساء . كشف الاستار ٤٥/٣ .
- اخرجه ابويعلى بسنده عن ابراهيم بن الحجاج عن عبد الواحد بمثله . المفاريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٩٤ .

الله عليه . فقلنا للاعمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل عليه . قال فبقى قائما يقول أتوب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال / للكاتب اكتب (غير اولى الضرر) .

فقال قائل كيف تقبلون هذه الأخبار وتبشون بها ان نزول هذه الاية كان فى البدء (لايستوى القاعدون من ^(١) المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله) وفى ذلك تفضيل المجاهدين فى سبيل الله على القاعدين بعذر وبغير عذر والقاعدون بعذر لم يقعدوا اختيارا لترك الجهاد وانما قعدوا عجزا عن الجهاد فكيف يجوز ان يستوى فى ذلك فضل المجاهدين على القاعدين المعذورين ويكونون فى ذلك مع العذر الذى معهم كمن سواهم من القاعدين ممن لا عذر معهم فكيف يجوز ان يكون ذوو الضرر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم فى الفقه على ما هم عليه منه والقران ايضا نزل بلغتهم يظنون بالله عز وجل انه سوى فى ذلك بينهم مع العذر الذى معهم وبين غيرهم من القاعدين عن الجهاد ممن لا عذر معه وقد سمعوا الله عز وجل يقول (لا يكلف الله نفسا ^(٢) الا ما اتاها) ولم يؤتتهم الله القوة على الجهاد وسمعوه يقول (لايكلف الله ^(٣) نفسا الا وسعها) واعظم ان تكون هذه الاخبار على ما قد ذكر فيها وقال محال ان يكون كان نزول هذه الاية الا كما يقرءوها (لايستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله بأموالهم وانفسهم) الاية .

فكان جوابنا له / فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان هذه الاثار التى رويها اثار صحاح ثابتة لا يدفع العلماء (صحتها ولا يطعنون ^(٤) فى اسانيدها ولا يختلفون ان الاية المذكورة فيها كان بدء نزولها (لايستوى القاعدون ^(٥) من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله بأموالهم وانفسهم) وان ابن ام مكتوم وأبا احمد بن جحش لما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم عجزهما عن الجهاد بالضرر الذى بهما انزل الله (غير اولى الضرر) فصارت الاية (لايستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر) والمجاهدون فى سبيل الله) ولم يكن ذلك عندنا والله

- | | |
|-----|--------------------------|
| (١) | سورة النساء ايه ٩٥ . |
| (٢) | سورة الطلاق ايه ٧ . |
| (٣) | سورة البقرة ايه ٢٨٦ . |
| (٤) | مابين القوسين ليس فى ط . |
| (٥) | سورة النساء ايه ٩٥ . |

اعلم على أن الله عز وجل ارادهما وامثالهما بهذه الاية مع عجزهما عن المعنى الذى فيها مما يفضل به المجاهدون على القاعدين غير اولى الضرر ولكنها ذهب ذلك عنهما حتى كان منهما من القول ما ذكر عنهما فى هذه الاشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل عند ذلك على رسوله صلى الله عليه وسلم (غير اولى الضرر) اعلاما منه اياهما انه لم يردهما ولا امثالهما بذلك التفضيل الذى فضل به المجاهدين على القاعدين فكيف يجوز ان يكون الامر بخلاف ذلك وقد سمعوا الله عز وجل يقول (ليس على الاعمى^(١) حرج ولا على الاعرج حرج / ولا على المريض حرج) يعنى فى تخلفهم عن الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فان قال قائل أفيجوز أن يذهب عنهما مثل هذا من مراد الله عز وجل بهذه الاية ؟ .

قيل له وماتنكر من هذا؟ وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أنزل عليه فى الصيام (وكلوا واشربوا حتى يتبين^(٢) لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود) وتلاها عليهم حملوها على ما قد ذكر سهل بن الساعدي من حملهم اياها عليه حتى انزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم ما علمهم به ان مراده جل وعز غير ما ظنوه به جل وعز .

حدثنا احمد ، قال كما قد حدثنا ابن ابي داود ، قال حدثنا المقدمى ، قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميري ، عن ابي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي قال لما نزلت (وكلوا واشربوا حتى يتبين^(٣) لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود) جعل الرجل يأخذ خيطا ابيا وخيطا اسود فيجعلهما تحت وسادته فينظر متى يتبينهما فيتترك الطعام قال فبين الله ذلك ونزل " من الفجر" .

(١) سورة النور ايه ٦١ . (٢) سورة البقرة ايه ١٨٧ . (٣) سورة البقرة ايه ١٨٧ . اسناده ضعيف فيه فضيل بن سليمان لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج فى الصحيحين .

- اخرجه البخارى بسنده عن ابي غسان عن ابي حازم بنحوه فى كتاب التفسير باب (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر . . .) الايه . فتح البارى ١٨٢/٨ .
- اخرجه مسلم بسنده عن ابي غسان عن ابي حازم بنحوه فى كتاب الصيام باب بيان ان الدخول فى الصوم يحصل حتى يطلع الفجر وان له الاكل وغيره حتى يطلع الفجر . صحيح مسلم ٧٦٧/٢ .

فكان هذا بيان الله الذى اراد بالخيط الابيض والخيط الاسود وغير
الذى ظنوا انه اراده بهما وكذلك عدى بن حاتم الطائى فيمما
روى عنه فى هذا المعنى .

حدثنا احمد، قال ، كما حدثنا احمد بن داود بن موسى ، قال حدثنا
اسماعيل بن سالم، قال حدثنا هشيم، قال حدثنا حصين، ومجالس
عن الشعبى ، قال أنبأ عدى بن حاتم قال لما نزلت (وكلوا واشربوا
حتى يتبين^(١) لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود) عمدت الى عقالين
احدهما اسود فجعلت انظر اليهما فلا يتبين لى الابيض من الاسود .
فلما اصبح غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم / فأخبرته بالذى
صنعت فقال .

ان وسادك لعريض انما ذلك بياض النهار وسواد الليل .

==
- اخرجه البيهقى بسنده عن ابى غسان عن ابى حازم بنحوه فى كتاب
الصيام باب الوقت الذى يحرم فيه الطعام على الصائم .
السنن الكبرى ٢١٥/٤ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن ابى غسان عن ابى حازم بنحوه .
المعجم الكبير ١٧٨/٦ .
- اخرجه الطبرى بسنده عن ابى غسان عن ابى حازم بنحوه .
تفسير الطبرى ٥١٣/٣ .
- اخرجه الطحاوى بمثله فى كتاب الصيام باب الوقت الذى يحرم فيه
الطعام على الصائم .
معانى الاثار ٥٣/٢ .
- وعزاه السيوطى الى ابن المنذر .
الدر المنثور ١٩٩/١ .
سورة البقرة ايه ١٨٧ . (١)

اسناده من طريق حصين صحيح اما طريق مجالس فهو ضعيف لكنه يرتقى الى
الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج فى الصحيحين .
- اخرجه البخارى بسنده عن ابى عوانه عن حصين بنحوه فى كتاب
التفسير باب (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر .) .
فتح البارى ١٨٢/٨ .
- اخرجه مسلم بسنده عن عبد الله بن ادريس عن حصين بمثله فى كتاب
الصيام باب بيان ان الدخول فى الصوم يحصل بطلوع الفجر
وان له الاكل وغيره حتى يطلع الفجر . صحيح مسلم ٧٦٦/٢ .
- اخرجه النسائى بسنده عن مطرف عن الشعبى بنحوه فى كتاب الصيام
باب تأويل قول الله تعالى (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر) . سنن النسائى ١٤٨/٤ .
- اخرجه الترمذى بسنده عن احمد بن منيع عن هشيم بنحوه فى كتاب
التفسير باب من سورة البقرة . سنن الترمذى ٢١١/٥ .
- اخرجه ابوداود بسنده عن ابن ادريس عن حصين بمثله فى كتاب
الصوم باب وقت السحور . سنن ابى داود ٧٦٠/٢ .

"٦٢٤) حدثنا احمد، قال كما حدثنا محمد بن خزيمه، قال حدثنا حجاج بن منهل، قال حدثنا هشيم، قال حدثنا حصين بن عبدالرحمن، عن الشعبي، عن عدى بن حاشم بمثله.

- ===
- اخرجه ابن خزيمه بسنده عن احمد بن منيع عن هشيم بنحوه فى كتاب الصوم . صحيح ابن خزيمه ٢٠٩/٣ .
 - اخرجه الدارمى بسنده عن شريك عن حصين بنحوه فى كتاب الصوم باب متى يمسك المتسحر عن الطعام والشراب . سنن الدارمى ٥/٢ .
 - اخرجه الحميدى بسنده عن سفيان عن مجالد بنحوه . مسند الحميدى ٤٠٧/٢ .
 - اخرجه احمد بسنده عن يحيى عن مجالد بنحوه . المسند ٣٧٧/٤ .
 - اخرجه الطبرانى بسنده عن ابراهيم الرواس ويحيى عن مجالد بنحوه . المعجم الكبير ٧٨/١٧ .
 - اخرجه الطبرى بسنده عن ابن نمير وعبدالرحيم بن سليمان عن سليمان بن مجالد بنحوه . تفسير الطبرى ٥١٢/٣ .
 - اخرجه الطحاوى بمثله فى كتاب الصيام باب الوقت الذى يحرم فيه الطعام على الصائم . معانى الاثار ٥٣/٢ .
- للحديث متابعة فى الحديث رقم ٦٢٤ .

- "٦٢٤" اسناده صحيح .
- اخرجه البخارى بسنده عن حجاج بن منهل بمثله فى كتاب الصوم باب قول الله تعالى (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر) . فتح البارى ١٣٢/٤ .
 - اخرجه الترمذى بسنده عن احمد بن منيع عن هشيم بنحوه فى كتاب التفسير باب ومن سورة البقرة . سنن الترمذى ٢١١/٥ .
 - اخرجه البيهقى بسنده عن عمرو بن عون عن هشيم بمثله فى كتاب الصيام باب الوقت الذى يحرم فيه الطعام على الصائم . السنن الكبرى ٢١٥/٤ .
 - اخرجه احمد بسنده عن هشيم بمثله . المسند ٣٧٧/٤ .
 - اخرجه الطبرانى بسنده عن حصين بن نمير عن حصين بنحوه . المعجم الكبير ٧٩/١٧ .
 - اخرجه الطبرى بسنده عن مطرف عن الشعبي بنحوه . تفسير الطبرى ٥١٢/٣ .
 - اخرجه الطحاوى بمثله فى كتاب الصيام باب الوقت الذى يحرم فيه الطعام على الصائم . معانى الاثار ٥٣/٢ .
- للحديث متابعة فى الحديث رقم ٦٢٣ .

افلاترى انهم لماسمعوا قوله جل وعز(وكلوا واشربوا)^(١) حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود) حملوا ذلك على ما حملوه عليه حتى بين الله عز وجل لهم فى كتابه وعلى لسان رسوله ان الذى اراده خلاف ماظنوه وكذلك ماكان من قصة ابن أم مكتوم وأبى احمد لماتلا عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتلاه ظنا انهما من المفضوليــــــــــــن فيما تلا عليهما فبين الله عز وجل لهما بانزاله على رسوله صلى الله عليه وسلم(غيراولى الضرر) انه لم يردهما ولامثالهما من ذوى الضرر وانما اراد غيرهما ممن لاضرر به وفيما ذكرنا ما قد دل على ان القراءة فى ذلك كما قرأها من قرأها بالرفع وهم عاصم والاعمش وابو عمرو وحمزه^(٢) لاكما قرأها هخالغوم غيراولى الضرر) بالنصب وهم ابو جعفر وشيبه^(٣) ونافع^(٤) وابن كثير وعبداللـــــــــه^(٥) بن^(٦) عامر وقد كان ابو عبيد القاسم بن سلام ذهب الى قراءة هؤلاء المدنسيين^(٧) وقال مع ذلك ان الرفع وجه فى العربيه ممكن غير مستنكر فى العربيه ويقول هو على النعت للقاعدين قال وما كان من نعتهم كان كذلك اعرابه بالرفع لاغيره/كما قال الله عز وجل (او التابعين غيراولى الاربه) فكان نعته اياهم بمثل ما ذكرهم به من الجر لاسواه والله نسأله التوفيق .

٢٠٠/ب

- (١) سورة البقره ايه ١٨٢ .
 - (٢) حمزه بن حبيب بن عمارة ابو عمارة التميمى احد القراء السبعه ولد سنة ثمانين وكان اماما حجة ثقه ثبتا بصيرا بالفرائض عارفا باللغه توفى عام ١٥٦ . غاية النهاية فى طبقات القراء ١/٢٦١ .
 - (٣) شيبه بن نصح بن سرجس امام ثقة مقرى المدينة وهو من القراء التابعين مات سنة ١٣٠ هـ . غاية النهاية ١/٣٢٩ .
 - (٤) نافع بن عبدالرحمن ابو رويم وقيل ابو نعيم احد القراء السبعه ثقة صالح توفى سنة ١٦٩ . غاية النهاية ٢/٣٣٠ .
 - (٥) عبدالله بن كثير بن المطلب القرشى امام اهل مكة فى القراءة وولد سنة ٤٥ بمكة وتوفى سنة ١٢٠ . غاية النهاية ١/٤٤٣ .
 - (٦) عبدالله بن عامر بن يزيد اليحصبى امام اهل الشام فى القراءة واليه انتهت مشيخه الاقراء توفى سنة ١١٨ . غاية النهاية ١/٤٢٣ .
 - (٧) قال الطبرى ان قراءة (غير) بالنصب قراءة عامة اهل المدينة ومكة والشام و(غير) بالرفع قراءة عامه اهل الكوفة والبصرة برفع غير على مذهب النعت للقاعدين .
- قال الطبرى والصواب من القراءة فى ذلك عندنا النصب لان الاخبار متظاهرة بأن قوله (غيراولى الضرر) نزل بعد (لايستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله بأموالهم وانفسهم) استثناء من قوله (لايستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون) .
- تفسير الطبرى ٩/٨٥ .

(٨) سورة النور ايه ٣١ .

وقد قال ابو عبيد القاسم بن سلام فى السبب الذى به اختار (غير
اولى الضرر) بالنصب فقال وروى عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير واحد ذكرهم أن نزولها كان على الاستثناء فوجب ذلك أن
تكون منصوبة .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه أنه لم يرو عن
واحد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انه قال نزلت على
الاستثناء مما كان نزل قبلها وانما روى عنه فيهما فى سبب نزولها
ما قدر ويناها فى ذلك فى صدر هذا الباب ولو كانت كلها نزلت معاً
لجاز أن يكون ذلك على الاستثناء فيكون النصب فيه اولى من الرفع
ولكنه انما كان الذى نزل اولا منها هو قوله عز وجل (لا يستوي
القاعدون من المؤمنين^(١) والمجاهدون فى سبيل الله) ونحن نحيط
علما ان الله عز وجل لم يعن القاعدين بالزمانه مع النيه أنهم
لو أطاقوا الجهاد لجاهدوا واذا / كان ذلك كذلك لم يكن المجاهدون
افضل منهم لانهم جاهدوا بقوتهم وتخلف الآخرون عن الجهاد لعجزهم
عنه وقد قال الله عز وجل (ليس على^(٢) الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ولرسوله ما على
المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما أتوك
لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه) ثم أعلم بعد ذلك أن السبيل
على خلاف هؤلاء بقوله عز وجل (انما السبيل على الذين^(٣) يستأذنونك
وهم اغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف) .

٢٠١/أ

وقال عز وجل (ليس على الاعمى حرج ولا على^(١) الاعرج حرج ولا على
المريض حرج) ومن حمل الامر على غير ما ذكرنا كان قد قال قولا
عظيما ونسب الله عز وجل الى انه قد تعبد خلقه بما هم عاجزون
عنه واذا كان نزول ما قد تلونا على ما قد ذكرنا كان ما انزل الله
عز وجل بعد ذلك من قوله (غير اولى الضرر) تبيانا لما كان انزله
قبل ذلك من القاعدين الذين فضل عليهم المجاهدين فكان الرفع
اولى به من غيره .

-
- | | |
|-----|----------------------|
| (١) | سورة النساء ايه ٩٥ . |
| (٢) | سورة التوبة ايه ٩١ . |
| (٣) | سورة التوبه ايه ٩٣ . |
| (٤) | سورة النور ايه ٦٠ . |

٢٠١ب/ وقد سأل سائل فقال قد كان من ابن ام مكتوم ماكان من الاعتذار/ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به اليه وقد كان يوم القادسيه على حاله التي اعتذر بها الى رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم يحمل الرايه فى قتاله الكفار فكيف لم يبذل ذلك ممن نفسه لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

"٦٢٥" حدثنا احمد، قال وذكر ما قد حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا عفان بن مسلم، قال ثنا يزيد بن زريع ، قال ثنا سعيد وهو ابن ابى عروب، عن قتاده ، عن انس بن مالك ، ان عبد الله بن ام مكتوم يوم القادسيه كانت معه رايه سوداء وعليه درع .

"٦٢٦" حدثنا احمد، قال وما قد حدثنا ابو اميه (١) ، قال حدثنا ابو نعيم، قال حدثنا ابن عيينه ، عن على بن زيد، عن انس بن مالك قال رأيت بن ام مكتوم فى بعض مشاهد المسلمين فى يده اللواء . فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان قد يحتمل ان يكون ابن ام مكتوم يوم كان منه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماكان لم يكن يحسن يومئذ حمل الرايه ثم احسنه بعد ذلك فتكلفه لما احسنه للمسلمين وترك ان يتكلفه قبل ذلك لما كان لا يحسنه والله عز وجل نسأله التوفيق .

(١) ما بين القوسين ليس فى ط .

"٦٢٥" اسناده صحيح .

- اخرجه ابن سعد بسنده عن عفان بمثله . الطبقات الكبرى ٢١٢/٤
- ذكر المزي ان النسائي اخرجه فى السير فى السنن الكبرى .
تحفة الاشراف ٣١٨/١ .

له متابعة فى الاثر رقم ٦٢٦ ،

"٦٢٦" اسناده ضعيف فيه ابو اميه وعلى بن زيد والاشرح حسن لغيبه
بالمتابعات .

- اخرجه ابن سعد بسنده عن انس بنحوه . الطبقات الكبرى ٢١٢/٤ .
له متابعة فى الاثر رقم ٦٢٥ ،

" باب "

٨٨ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما كان منه

يوم فتح مكة من امانه الناس جميعا الا الأربعة الرجال

الذين ساهم/ والا القينتين (١) اللتين كان ساهما معهم . ١/٢٠٢

"٦٢٧" حدثنا احمد، قال ثنا ابو اميه، قال ثنا احمد بن المفضل الحفرى،

قال ثنا اسباط بن نصر، قال زعم السدى، عن مصعب بن سعد، عن ابيه

قال لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس

الا أربعة نفر وامرأتين وقال .

اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة . عكرمه (٢) بن

ابى جهل وعبدالله (٣) بن خطل، ومقيس (٤) بن صباه، وعبدالله

بن سعد (٥) بن ابى السرح .

فأما عبدالله بن خطل فاتى وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق اليه

سعيد (٦) بن حريث وعمار بن ياسر رضى الله عنهما فسبق سعيد عمارا

وكان اشد الرجلين فقتله .

وأما مقيس بن صباه فأدركه الناس فى السوق فقتلوه .

(١) اما القينتان فهما قرتنا بالفاء المفتوحة والراء الساكنه والتاء

المتناة القوقيه والنون والثانيه قريبه بالقاف والموحدة اسلمت

قرتنا وقتلت قريبه . المواهب اللدنيه ١٥٣/١ .

(٢) عكرمه بن ابى جهل بن هشام بن المغيرة المخزومى القرشى اسلم بعد

الفتح بقليل وكان من صالحى المسلمين ولما رجعت اعتنقه الرسول

صلى الله عليه وسلم وقال : مرحبا بالراكب المهاجر . وكان له فى

قتال اهل الردة اثر عظيم واستشهد باجنادين وقيل باليرموك .

اسد الغابه ٧١/٤ .

(٣) عبدالله بن خطل رجل من بنى تميم وانما امر الرسول صلى الله عليه

وسلم بقتله لانه كان مسلما فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

لجمع الصدقات وبعث معه رجلا من الانصار وكان معه مولى له يخدمه

وكان مسلما فنزل منزلا وامر المولى ان يدبح له تيسا فيصنع له

طعاما فنام فأستيقظ ولم يصنع له شيئا فعدا عليه فقتله ثم ارتد

مشركا وكانت له قينتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

السيره لابن هشام ٤٠٩/٢ .

(٤) مقيس بن صباه فقد قدم المدينة مسلما فيما يظهر فقال : يا رسول

الله جئتك مسلما وجئتك اطلب دية اخى قتل خطأ . فأمر له رسول

الله صلى الله عليه وسلم يديه اخيه هشام فأقام عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم غير كثير ثم عدا على قاتل اخيه فقتله ثم خرج

الى مكة مرتدا . السيره لابن هشام ٢٩٣/٢ .

=====

واماعكرمة بن أبى جهل فركب البحر فأصابهم ريح عاصف فقال اصحاب السفينه لاهل^(١) السفينه اخلصوا فان الهتكم لاتغنى عنكم شيئاً

- ====
- (٥) عبدالله بن سعد بن ابى السرح القرشى اسلم قبل الفتح وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكتب له الوحي ثم ارتد عن الاسلام فلما كان فتح مكة أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله ففر الى عثمان ثم امنه النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وحسن اسلامه وقد فتح الله على يدٍه توفى سنة ١٠٣٦ اسد الغابه ٢٥٩/٣ .
- (٦) سعيد بن حريث بن عمرو القرشى المخزومى اسلم قبل فتح مكة وشهدها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة مات بالكوفة . اسد الغابه ٣٨٤/٢ .
- (١) فى الاصل اصحاب . اسناده ضعيف . "٦٢٧"
- اخرجه النسائى بسنده . عن القاسم بن دينار عن احمد بن مفضل بمثله فى كتاب تحريم الدم باب الحكم فى المرتد . سنن النسائى ١٠٥/٧ .
- اخرجه ابو داود بسنده عن عثمان بن ابى شيبه عن احمد بن المفضل بمثله فى كتاب الجهاد باب قتل الاسير ولايعرض عليه الاسلام . سنن ابى داود ١٣٣/٣ .
- اخرجه ابو يعلى بسنده عن ابى بكر بن ابى شيبه بسنده عن احمد بن المفضل بن المفضل بمثله . مسند ابى يعلى ١٠٠/٢ .
- اخرجه البراء بسنده عن يوسف بن موسى عن احمد بن المفضل بمثله فى كتاب الهجره والدغازى باب غزوة الفتح . كشف الاستار عن زوائد البزار ٣٤٣/٢ .
- اخرجه ابن الاثير بسنده عن ابى بكر بن ابى شيبه عن احمد بن المفضل بمثله . اسد الغابه ٧٠/٤ .
- اخرجه الطحاوى بسنده عن ابى بكر بن ابى شيبه عن احمد بن المفضل بن المفضل بمثله فى باب اخبار دخول مكة محرماً وغير محرم . معانى الاثار ٣٣٠/٣ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن احمد السلمى عن احمد بن المفضل بمثله . دلائل النبوه ٥٩/٥ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن عثمان بن ابى شيبه عن احمد بن المفضل بنحوه فى كتاب المغازى وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . المستدرک ٤٥/٣ .
- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن احمد بن المفضل بمثله فى كتاب المغازى باب حديث فتح مكة . المصنف ٤٩١/١٤ .
- خائنة الاعين: هى ان يضر بقلبه غير ما يظهره للناس فاذا كف بلسانه واوماً بعينه الى خلاف ذلك فقد خان وكان ظهور تلك الخيانه من قبل عينيه فسميت خائنة الاعين . سنن ابى داود ١٣٣/٣ .

ههنا وقال عكرمة والله لعن لم ينجيني في البحر الا الاخـنـلاص
لاينجيني في البر غيره اللهم ان لك على عهدا ان أنجيتني مما أنا
فيه أنى أتى محمدا صلى الله عليه وسلم فأضع يدي في يده فلاجدنـه
عفوا كريما فنجا فأسلم ./

٢٠٢/ب

وأما عبدالله بن أبي السرح فانه اختبى عند عثمان بن عفان رضى
الله عنه فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس للبيعة
جاء به حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول
الله بايع عبدالله فرجع رأسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يابى
فبايعه بعد ثلاث ثم أقبل على أصحابه فقال ما كان فيكم رجل رشيد
يقوم الى هذا حين رأى كفت يدي عن بيعته (١) فيقتله؟ فقالوا
مادرينا يارسول الله ما في نفسك فهلا أو مات الينا بعينك؟ فقال .
انه لاينبغي لنبي أن تكون له خائنه الأعين .

قال ابو جعفر فى هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
أمر فى هؤلاء الاربعة الرجال المسمين بما أمر به فيهم أمرا مطلقا
ثم خرج عن ذلك عكرمه بن ابى جهل وعبدالله بن سعد باسلامها فحقن
ذلك وماهما وقتل الاخران على ماقتلا عليه من الكفرالذى شتا عليه فدل
ذلك ان امرالنبي صلى الله عليه وسلم كان فيهم بما امر به فيهم
مستثنيا منه خروجهم عن السبب الذى امر من اجله بما أمر به فيهم
الى ضده وهو الاسلام فكان ذلك استثناء بالشريعة وان لم يستثن
باللسان/ فدل ذلك ان كذلك يكون أمور الائمة بالعقوبات مستثنى خاصا
برفع العقوبات بالشريعة وان لم يستثنوا ذلك بالسنتهم وباللـه
عز وجل التوفيق .

٢٠٣/أ



" باب "

٨٩ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

لا يقتل قرشى بعد اليوم صبرا

"٦٢٨" حدثنا احمد، قال ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابى مريم، قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائده، قال حدثنى ابى ، عن الشعبى قال قال عبد الله بن مطيع ، سمعت مطيعا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يقول .

لا يقتل قرشى صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة .

"٦٢٩" حدثنا احمد، قال ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادى، قال ثنا محمد بن منصور الطوسى ، قال ثنا يعقوب يعنى بن ابراهيم بن سعد، قال ثنا ابى ، عن ابن اسحاق ، قال حدثنى شعبه ، عن عبد الله بن ابى السفر، عن الشعبى ، عن عبد الله بن مطيع بن الاسود، عن ابىه وكان اسمه العاصى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمر بقتل هؤلاء الرهط ب/٢٠٢ بمكة يقول /

لاتغزى مكة بعد هذا العام ابدا ولا يقتل رجل من قرشى صبرا بعد

العام .

"٦٢٨" اسناده ضعيف فيه ابن ابى مريم لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج فى صحيح مسلم .
- اخرجه مسلم بسنده عن على بن مسهر وو كيع عن زكريا بمثله فى كتاب الجهاد باب لا يقتل قرشى صبرا بعد الفتح . صحيح مسلم ١٤٠٩/٣ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن عبد الله بن موسى عن زكريا بمثله .
دلائل النبوه ٧٦/٥ ،
- اخرجه احمد بسنده عن وكيع عن زكريا بمثله . المسند ٤١٢/٣ .
- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن على بن مسهر عن زكريا بمثله فى كتاب الفضائل باب ما ذكر فى فضل قرشى . المصنف ١٧٣/١٢ .
للحديث متابعة فى الحديث رقم ٦٢٩ .

"٦٢٩" اسناده صحيح .

- اخرجه مسلم بسنده عن ابن نمير عن زكريا بنحوه فى كتاب الجهاد باب لا يقتل قرشى صبرا بعد الفتح . صحيح مسلم ١٤٠٩/٣ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن اسحاق الازرق عن زكريا بنحوه دلائل النبوه ٧٦/٥ .
- اخرجه احمد بسنده عن يعقوب بمثله . المسند ٤١٢/٣ .
- اخرجه الطحاوى بمثله فى باب اخبار دخول مكة محرما وغير محرمة . معانى الاثار ٣٣١/٣ ،

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٦٢٨ .

قال ابو جعفر فكان هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما لم يذكر لنا فيه من روى لنا هذا الحديث لفظ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم به معربا وذلك مما يقع فيه الاشكال لانه ان كان لا يقتل
 بالجزم كان ذلك على الامر وفى ذلك خلاف لاحكام الله عز وجل المذكورة
 فى غير هذا الحديث لان احكام الله عز وجل ان القرشى يقتل فورا
 اذا قتل عمدا وانه يرجم اذا زنى محصنا وحاش لله عز وجل أن يكون
 لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الحرف يخرج من هـ هذه
 الاحكام ولكنه عندنا والله اعلم لا يقتل مرفوعا فيكون ذلك على الخبر
 كمثله ما قد ذكرناه فيما تقدم منا فى كتابنا هذا عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قوله "لا يلدغ مؤمن (١) من جحر مرتين" وأتينا
 فى ذلك بما يوجب انه على الخبر لاعلى الامر فغنينا بذلك عن اعادته
 ههنا .

١/٢٠٤ فقال قائل فقد رأينا من لا يحصى عدده من قريش قد قتلوا فى الاسلام
 صبورا ونحن نعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلف لقوله .
 فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله وعونه ان مراده صلى الله
 عليه وسلم بقوله لا يقتل قرشى بعد العام صبورا . انما هو انه لا يقتل
 بعد ذلك العام قرشى صبورا على ما أباح من قتل الأربعة القرشيين
 المذكورين فى حديث سعد لانه كان قتلا على محاربة فقتل من قتل منهم
 فيهما على الكفر وذلك بحمد الله لم يكن من عام ادنى قرشى بعد ذلك
 العام عاد كافرا محاربا لله ورسوله فى دار كفر الى يومنا هذا
 ولا يكون ذلك الى يوم القيامة لأن الله عز وجل لا يخلف وعده . رسله . ومما
 قد دل على ما قلنا من ذلك ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فى غير هذا الحديث فى مكة .

(١) سبق فى باب مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين .

"٦٣٠" حدثنا احمد، قال كما قد ثنا روح بن الفرغ، قال ثنا حامد بن يحيى ، قال ثنا سفيان بن عيينه ، عن زكريا بن ابي زائده، عن الشعبي ، عن الحارث بن البرصا، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة .

ب/٢٠٤ لاتغزى مكة بعد هذا اليوم أبدا /

قال سفيان تفسيره أنهم لا يكفرون أبدا ولا يغزون على الكفر . قال ابو جعفر وكذلك معنى لا يقتل قرشى بعد العام صبرا انما يراد به هذا المعنى انهم لا يعودون كفارا يغزون حتى يقتلوا على الكفر كما لا تعود مكة دار كفر تغزى عليه وبالله عز وجل التوفيق .

"٦٣٠" اسناده صحيح .

- اخرجه الترمذى بسنده عن يحيى بن سعيد عن زكريا بمثله فى كتاب السير باب ما جاء ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذه لاتغزى بعد اليوم . سنن الترمذى ١٥٩/٤ .
- اخرجه الحميدى بسنده عن سفيان بمثله . مسند الحميدى ٢٦٠/١ .
- اخرجه احمد بسنده عن سفيان بمثله . المسند ٣٤٣/٤ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن يونس بن بكير عن زكريا بمثله . دلائل النبوة ٧٥/٥ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن يزيد بن هارون عن زكريا بمثله . المعجم الكبير ٢٩١/٣ .
- اخرجه ابن سعد بسنده عن محمد بن عبيد الله عن زكريا بمثله . الطبقات لابن سعد ١٤٥/٢ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن الحميدى عن سفيان بمثله فى كتاب معرفة الصحابة . المستدرک ٦٢٧/٣ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن اسحاق الازرق عن زكريا بمثله فى كتاب الجزية باب الحربى اذا لجأ الى الحرم وكذلك من وجب عليه حد . السنن الكبرى ٢١٤/٩ .

" باب "

٩٠ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لمن
كان دعاه وهو يصلى فلم يجبه حتى فرغ من صلاته ثم آتاه مجيبا
له بقوله مامنعك ان تجيبني ؟ قال كنت أصلى . قال أفلم تجد
فيما أنزل الله عز وجل "يا أيها الذين آمنوا (٢) استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم .

قد ذكرنا مما يدخل فى هذا الباب فى باب بيان مشكل ماروى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى المراد بقول الله عز وجل (لقد آتيناك
سبعاً من المشانى) ، وحديث ابى سعيد بن العلاء الذى يدخل فى هذا
الباب .

"٦٣١" حدثنا احمد ، قال وقد ثنا ابراهيم بن ابى داود ، قال ثنا سعيد بن
ابى مريم ، قال ثنا ابو غسان محمد بن المطرف ، قال حدثنى العلاء
بن عبد الرحمن مولى الحرقة ، عن أبيه ، عن ابى هريره قال / خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم (على ابى بن كعب) (٤) وهوى صلى فقال
يا أبى فالتفت أبى فلم يجبه . ثم صلى فخفف ثم انصرف الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال (السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك السلام مامنعك أن تجيبني اذ دعوتك؟ قال
يا رسول الله كنت فى الصلاة . قال أفلم تجد فيما أوحى الله لى
ان استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ؟ قال بلى يا رسول
الله ولا أعود ان شاء الله .

(١) هذا الباب جاء فى النسخة المطبوعة على خلاف الترتيب المعروف بالاصل

(٢) سورة الانفال آيه ٢٤ . (٣) سورة الحجر آيه ٨٧ .

(٣) ما بين القوسين ليس فى ط .

"٦٣١" اسناده صحيح .

- اخرجه الترمذى بسنده عن عبد العزيز بن محمد عن العلاء بنحوه فى

كتاب التفسير باب سورة الحجر . سنن الترمذى ٢٩٧/٥ .

- اخرجه احمد بسنده عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن العلاء بمثله .

المسند ٤١٣/٢ .

- اخرجه ابن جرير بسنده عن روح بن القاسم عن العلاء بمثله .

تفسير الطبرى ١٤٢/٩ .

- اخرجه الحاكم بسنده عن ابى هريره بنحوه فى كتاب فضائل القرآن .

المستدرک ٥٥٨/١ .

- ذكر المزی ان النسائى اخرجه فى التفسير فى السنن الكبرى .

تحفة الاشراف ٢٢٧/١٠ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٦٣٢ .

"٦٣٢" حدثننا احمد، قال ثنا احمد بن داود، قال ثنا محمد بن عثمان العثماني قال ثنا الداروردي عن العلاء عن ابيه (عن ابي هريره^(١)) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

قال ابو جعفر فغيما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجابه على من دعاه وهو يصلى اجابته وترك صلاته وأن ذلك أولى به ممن تماديه فى صلاته بما يلام عليه مما انزله الله عز وجل عليه اذ كان المصلى قد يقدر ان يخرج من صلاته الى الفضل الذى يصيبه فى اجابته رسول الله صلى الله عليه وسلم لمادعاه .

٢٠٥/ب فقال/قائل أفيدخل فى ذلك اجابة الرجل امه اذا دعته وهو يصلى Q . فكان جوابنا له بتوفيق الله وعونه أن ذلك غير مستنكر أن يكون كذلك لأنه قد يستطيع ترك صلاته واجابته لامه لماعليه ان يجيبها فيه والعود الى صلاته وان صلاته اذا فاتت قضاها ويره امه اذا فات لم يستطيع قضاها وقد ذلك على ذلك ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جريج الراهب .

"٦٣٣" حدثننا احمد، قال كما ثنا الربيع بن سليمان المرادى ، قال ثنا شعيب بن الليث ، قال ثنا الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعه ، عن عبد الرحمن بن هرمز، قال قال ابو هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

نادت امرأة ابنها وهو فى صومعة قالت يا جريج . قال اللهم أمسى أو صلاتى . قالت يا جريج قال . اللهم أمى أو صلاتى حتى كان ذلك منها

(١) ما بين القوسين ليس فى ط .

"٦٣٢" اسناده صحيح، يوم مر وان ربيعه رجاله ثقات .

سبق تخريجه فى الحديث رقم ٦٣١ .

"٦٣٣" اسناده صحيح .

- اخرجه مسلم بسنده عن ابي هريره بنحوه فى كتاب البر والصلوة والاداب باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها .

صحيح مسلم ١٩٧٦/٤ .

- اخرجه البخارى تعليقا عن الليث بمثله فى كتاب العمل فى الصلاة باب اذا ادعت الام ولدها فى الصلاة . فتح البارى ٧٨/٣ .

- اخرجه ابن حجر بسنده عن عاصم بن على عن الليث بمثله .

تغليق التعليق ٤٤٤/٢ .

- اخرجه احمد بسنده عن ابي هريره بنحوه .

المسند ٣٠٨/٢ .

ثلاث مرات قالت اللهم لايمت جريج حتى ينظر فى وجهه الميامس وكان
تأوى الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا
الولد ؟ قالت من جريج . فنزل من صومعته قال جريج أين هذه التى
تزعمن / أن ولدها لى ؟ قال يابانوس من أبوك ؟ قال ابى راعى الغنم .
قال ابو جعفر فكان فى هذا الحديث ان جريجا عوقب بترك اجابة أممة
لمادعته وهو يصلى وتماديه فى صلاته بان عوقب بما عوقب به من أجل
ذلك فدل ذلك ان اجابته امه والعود الى صلاته بعد ذلك كان افضل له
من التمدادى فى صلاته وتركه اجابته امه والله عز وجل نسألـــــــــــــــــه
التوفيق ..

الميامس : جمع مومسه بكسر الميم وهى الزانية .

يابابوس : بموحدتين بينهما الف ساكنه والثانية مضمومه واخره مهملة

قال القزاز هو الصغير وقال ابن بطال الرضع .

فتح البارى ٧٨/٣ .

"باب"

٩١ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الكافر

الذى قد كان يرمى ابل اصحابه فنذر رجل منهم ان قدر عليه
ان يقتله فحال بينه وبين ذلك اسلامه فلم يقتله لذلك.

٦٣٤" حدثنا احمد، قال ثنا محمد بن على بن زيد المكي الصائغ، قال ثنا

حفص بن عمر الحدى، قال ثنا عبدالوارث بن سعيد، قال ثنا ابو غالب
عن انس قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رجل ممن
الكفار أشد الناس على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن امكنه الله منه
ليضرب عنقه قال فأظفر الله المسلمين بهم فكانوا يجيئون بهم اسرى
فيبايعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جىء بذلك الرجل فكف

النبى صلى الله عليه وسلم عن بيعته ليفى الرجل بنذره وكره الرجل
أن يقوم فيضرب عنقه قدام النبى صلى الله عليه وسلم فلما رآه النبى
صلى الله عليه وسلم لا يصنع شيئاً بايعه فجاء الرجل الى النبى صلى
الله عليه وسلم فقال كيف اصنع يا رسول الله بنذرى؟ قال قد كففت
عنه لتفى بنذرك فلم تصنع شيئاً فقال يا رسول الله لولا او مضت الى
قال ما كان النبى ان يومضى .

قال ابو جعفر فى هذا الحديث ما قد دل ان الذى كان من الرجل
المذكور فيه لئن امكنه الله منه ليضرب عنقه كان على النذير
وان ذلك فانه منه باسلامه فلم يف بنذره فدل ذلك على ان النذير
بالاشياء من هذا الجنس يقطع عن الوفاء بهامثل الذى قطع بذلك
النذير عن الوفاء بنذره من ذلك الكافر باسلامه .

٦٣٤" اسناده حسن .

- اخرجه ابوداود بسنده عن داود بن معاذ عن عبدالوارث بنحوه فى

كتاب الجنائز باب أين يقوم الامام من الميت اذا صلى عليه .

سنن ابى داود ٥٣٣/٣ .

- اخرجه احمد بسنده عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن ابيه بنحوه .

المسند ١٥١/٣ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن داود بن معاذ عن عبدالوارث بنحوه فى

كتاب النذور باب من نذر ضرب عنق مشرك اذا ظفر به فأسلم .

السنن الكبرى ٨٥/١٠ .

- فقال قائل أف يكون عليه مع ذلك كفارة اذا لم يف بنذره .
فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل ان عليه كفارة لغوت
الوفاء بنذره اياه بمنع الشريعة اياه/من الوفاء بذلك وفي ذلك
ما قد دل على ان المنع بالشريعة كالمنع بالعدم وقد روى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ما ذكرنا .
- حدثنا احمد ، قال كما قد حدثنا محمد بن علي بن داود البغدادي
قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، قال ثنا حفص بن غيات، عن
عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال .
من نذر ان يطيع الله عز وجل فليطعه ومن نذر ان يعصى الله
عز وجل فلا يعصيه .
- قال حفص وسمعت ابن محرز و هو عند عبيد الله فذكره عن القاسم ،
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فيه يكفر يمينه .
قال ابو جعفر وهذا الحديث في الحقيقة لم يسمعه عبيد الله بن عمر من
القاسم وانما اخذه عن طلحة بن عبد الملك الايلي عن القاسم عن عائشة .
- حدثنا احمد، قال كما ثنا محمد بن خزيمه ، قال ثنا يوسف بن عدي، الكوفي
قال ثنا عبد الله بن ادريس ، عن عبيد الله بن عمر، عن طلحة بن عبد
الملك ، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم .
من نذر ان يطيع الله عز وجل فليطعه ومن نذر ان يعصى الله عز وجل
فلا يعصه .
-
- اسناده صحيح .
- اخرجه الترمذي بسنده عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم بمثله
في كتاب النذور والايمان باب من نذر ان يطيع الله فيطعه .
سنن الترمذي ١٠٥/٤ .
- اخرجه النسائي بسنده عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم بمثله في
كتاب الايمان والنذور باب النذر في المعصية . سنن النسائي ١٧/٧
للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٦٣٧، ٦٣٦ .
- اسناده صحيح .
- اخرجه البخاري بسنده عن عائشة بنحوه . التاريخ الصغير ١٨٠/٢ .
للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٦٣٧، ٦٣٥ .
- اسناده صحيح .
- اخرجه البخاري بسنده عن مالك عن طلحة بن عبد الملك بمثله في
كتاب الايمان والنذور باب النذر في الطاعة . فتح الباري ٥٨١/١١ .
- اخرجه الترمذي بسنده عن مالك عن طلحة بن عبد الملك بمثله في
كتاب الايمان باب من نذر ان يطيع الله فليطعه . سنن الترمذي ١٠٤/٤ =

فعلنا بذلك ان بين عبيد الله وبين القاسم في هذا الحديث طلحه بن عبد الملك والذي اتينا بهذا الحديث من اجله مافيه من رواية ابن محرز عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذكره الكفاره وابن محرز هذا رجل من آل عمر رضى الله عنه جليل المقدار وقد روى عن مالك بن أنس رضى الله عنه وله ابن يتكلم في حديثه وقد روى عنه المتأخرون واذا كان من نذر أن يعصى الله عز وجل مأمورا بالكفارة مما يمنعه منه الشريعة كان من نذر ما يطلقه له الشريعة ثم منعه منه الشريعة بعد ذلك بالكفارة من نذره الذى عجز عن الوفاء به أولى والله الموفق .

==== - اخرجه ابو داود بسنده عن مالك عن طلحه بن عبد الملك بمثله فى كتب النذور والايمان باب ماجاء فى النذر فى المعصية .

سنن ابى داود ٥٩٣/٣ .

- اخرجه النسائى بسنده عن مالك عن طلحه بمثله فى كتاب الايمان والنذور باب النذر فى طاعة . سنن النسائى ١٧/٧ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن ابى اسامه عن عبيد الله بمثله فى كتاب الكفارات باب النذر فى معصية . سنن ابن ماجه ٦٨٧/١ .

- اخرجه ابن الجارود بسنده عن ابن نمير عن عبيد الله بمثله فى باب ماجاء فى النذور . المنتقى ٣١٢ .

- اخرجه الدارمى بسنده عن مالك عن طلحه بمثله فى كتاب النذور والايمان باب لانذر فى معصية . سنن الدارمى ١٨٤/٢ .

- اخرجه مالك عن طلحه بمثله فى كتاب النذور والايمان باب ما لا يجوز من النذور فى معصية الله . الموطأ ٢٩٤ .

- اخرجه احمد بسنده عن مالك عن طلحه بمثله . المسند ٣٦/٦ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن مالك عن طلحه بمثله فى كتاب النذور باب ما يوفى به من النذور وما لا يوفى . السنن الكبرى ٧٤/١٠ .

- اخرجه الطحاوى بمثله فى كتاب الايمان والنذور باب الرجل بنذور وهو مشرك نذرا ثم يسلم . معانى الاشار ١٣٣/٣ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٦٣٥، ٦٣٦ .

" باب "

٩٢ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أمره الذى

أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً بقضاء يوم مع الكفارة

التي أمره بها فيها

قال ابو جعفر كل ما يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث ابى هريره عنه فى هذا الباب ليس فيه ذكر قضاء يوم مكان اليوم الذى كان فيه ذلك الفطر غير ما سنويه فى هذا الباب منها ان شاء الله .

٢٠٨/١

حدثنا احمد، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا ابو عامر العقدي، قال ثنا هشام بن سعد، عن الزهري ، عن أبى سلمه هكذا، قال عن أبى هريره أن رجلاً قال يا رسول الله انى وقعت بأهلى فى رمضان قال اعتق رقبة . قال ما اجدها يا رسول الله قال صم شهرين متتابعين قال (١) ما أستطيع . قال فاطعم ستين مسكيناً قال ما اجده يا رسول الله قال فأتى النبى صلى الله عليه وسلم بمكتل فيه قدر خمسة عشر صاعاً تمرًا قال فخذ هذا فتصدق به قال على أحوج منى وأهل بيتى قال فكله انت وأهل بيتك وصم يوماً مكانه واستغفر الله عز وجل .

"٦٣٨"

حدثنا احمد، قال ثنا ارواح بن الفرغ ، قال ثنا ابو مروان العثماني، ثنا ابراهيم بن سعد، عن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره ثم ذكر هذا الحديث غير انه لم يقل فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقض يوماً مكانه

"٦٣٩"

(١) فى ط قال لا .

اسناده ضعيف فيه هشام بن سعد والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
- اخرج ابو داود بسنده عن ابن ابى فديك عن هشام بن سعد بنحوه فى كتاب الصوم باب كفارة من اتى اهله فى رمضان . سنن ابى داود ٢/٧٨٦ .
- اخرج الدارقطنى بسنده عن ابى بكر النيسابورى عن ابراهيم بن مرزوق بمثله فى كتاب الصيام . سنن الدارقطنى ٢/٢١١ .
- اخرج الطحاوى بمثله فى كتاب الايمان والنذور باب المقدار الذى يعطى كل مسكين من الطعام والكفارات . معانى الاثار ٣/١١٨ .
للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢ .

"٦٣٨"

اسناده فيه ابو مروان العثماني وبقية رجاله ثقات والحديث صحيح في الصحيحين
- اخرج البخارى بسنده عن شعيب عن الزهري بنحوه فى كتاب الصيام باب اذا جامع فى رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر . فتح البارى ٤/١٦٣ .
- اخرج مسلم بسنده عن سفيان بن عيينه عن الزهري بنحوه فى كتاب باب تغليظ تحريم الجماع فى نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها . صحيح مسلم ٢/٧٨١ .

"٦٣٩"

"٦٤٠" حدثنا احمد، قال شناروح ، قال ثنا ابومروان ، قال ثنا ابراهيم بن سعد، عن الليث بن سعد، عن ابي شهاب، بهذا الاسناد مثله وقال له صلى الله عليه وسلم صم يوماً مكانه . /٢٠٨ ب

- ===
- اخرجه الترمذى بسنده عن سفيان عن الزهري بنحوه فى كتاب الصيام باب ماجاء فى كفارة الفطر فى رمضان . سنن الترمذى ١٠٢/٣ .
 - اخرجه ابوداود بسنده عن سفيان عن الزهري بنحوه فى كتاب الصوم باب كفارة من آتى أهله فى رمضان . سنن ابى داود ٧٨٣/٢ .
 - اخرجه ابن ماجه بسنده عن سفيان عن الزهري بنحوه فى كتاب الصيام باب ماجاء فى كفارة من افطر يوماً فى رمضان . سنن ابن ماجه ٥٣٤/١ .
 - اخرجه الدارمى بسنده عن سليمان الهاشمى عن ابراهيم بن سعد بمثله فى كتاب الصوم باب فى الذى يقع على امرأته فى شهر رمضان نهارة . سنن الدارمى ١١/٢ .
 - اخرجه الدارقطنى بسنده عن سفيان عن الزهري بنحوه فى كتاب الصيام سنن الدارقطنى ٢١٠/٢ .
 - اخرجه احمد بسنده عن سفيان عن الزهري بنحوه . المسند ١١/١٣ .
 - اخرجه الحميدى بسنده عن سفيان عن الزهري بنحوه . مسند الحميدى ٤٤١/٢ .
 - اخرجه مالك بسنده عن الزهري بنحوه فى كتاب الصيام باب كفارة من افطر فى رمضان . الموطأ ١٩٨ .
 - اخرجه الطحاوى بسنده عن سفيان عن الزهري بنحوه فى كتاب الصيام باب الحكم فيمن جامع فى رمضان . معانى الاثار ٦١/٢ .
 - اخرجه ابن خزيمة بسنده عن سفيان عن الزهري بنحوه فى كتاب الصيام باب ايجاب الكفارة على المجامع فى الصوم فى رمضان . صحيح ابن خزيمة ٢١٦/٣ .
 - اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن سفيان عن الزهري بنحوه فى كتاب الصيام باب اذا واقع امرأته فى رمضان . المصنف ١٠٦/٣ .
- للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢ .
- "٦٤٠" اسناده فيه ابو مروان العثمانى وبقيه رجاله ثقات والحدِيثُ مُرْسَلٌ فِي الصَّحِيحِينَ .
- اخرجه مسلم بسنده عن قتيبه ويحيى بن يحيى ومحمد بن رميح كلهم عن ليث بنحوه فى كتاب الصيام باب تغليظ تحريم الجماع فى نهارة رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها . صحيح مسلم ٧٨٢/٢ .
 - اخرجه الدارمى بسنده عن مالك عن ابن شهاب بنحوه فى كتاب الصوم باب فى الذى يقع على امرأته فى شهر رمضان . سنن الدارمى ١١/٢ .
 - اخرجه الدارقطنى بسنده عن مالك عن ابن شهاب بنحوه فى كتاب الصيام . سنن الدارقطنى ٢٠٩/٢ .
 - اخرجه ابن الجارود بسنده عن سفيان عن الزهري بنحوه فى كتاب الصيام . المنتقى ١٣٩ .
 - اخرجه عبدالرزاق بسنده عن معمر عن الزهري بنحوه فى كتاب الصيام باب ما يبطل الصيام ومن ياكل فى رمضان متعمداً . المصنف ١٩٤/٤ .
- ===

"٦٤١" حدثنا احمد، قال حدثنا فهد، قال ثنا ابن ابى مریم، قال ثنا عبد الجبار بن عمر، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن ابى هريره عن النبی صلی الله علیه وسلم بهذا الحديث وانه قال له واقض يوما مكانه .

"٦٤٢" حدثنا احمد، قال ثنا فهد، قال ثنا ابن ابى مریم، قال ثنا عبد الجبار بن عمر، قال اخبرنى يحيى بن سعيد، وعطاء الخراسانى، عن سعيد بن المسيب، عن ابى هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله .

فقال قائل كيف تقبلون هذا (عمن يرويه عن^(١) ابى هريره) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قضاء يوم مكانه وأنتم تروون عن ابى هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

"٦٤٣" حدثنا احمد، قال فذكر ما قد ثنا ابراهيم بن مرزوق، قال ثنا ابى داود الطيالسى، ويشر بن عمر الزهرانى، قال ثنا شعبه، عن حبيب ابن ابى ثابت، قال سمعت عماره بن عمير، يحدث عن ابى المطوس، قال حبيب، وقد رأيت ابا المطوس، عن ابيه، عن ابى هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .

١/٢٠٩ من افطر يوما من رمضان فى غير رخصه رخصها الله له لم يقض عنه/ ولو صوم الدهر .

=== - اخرجه الطحاوى بسنده عن مالك عن الزهرى بنحوه فى كتاب الصيام باب الحكم فيمن جامع فى رمضان . معانى الاثار ٢/٦٠ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن قتيبه وسعيد عن الليث بنحوه فى كتاب الصيام باب كفارة من اتى اهله فى نهار رمضان وهو صائم . السنن الكبرى ٤/٢٢٢ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٦٢٨، ٦٣٩، ٦٤١، ٦٤٢ .

(١) مابين القوسين ليس فى ط .

"٦٤١" اسناده ضعيف فيه عبد الجبار بن عمر والحديث حسن لغيره بالمتابعات سبق تخريجه فى الاحاديث رقم ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠ .

"٦٤٢" اسناده فيه عبد الجبار بن عمر والحديث حسن لغيره بالمتابعات سبق تخريجه فى الاحاديث رقم ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠ .

"٦٤٣" اسناده ضعيف فيه المطوس وابنه .

- اخرجه البخارى تعليقا بنحوه فى كتاب الصيام باب اذا جامع فى رمضان . فتح البارى ٤/١٦٠ .

- وصله ابن حجر بسنده عن ابى داود الطيالسى عن شعبه بمثله . تغليق التعليق ٣/١٧٠ .

- اخرجه ابو داود بسنده عن سليمان بن حرب ومحمد بن كثير عن شعبه بمثله فى كتاب الصوم باب التغليظ فى من افطر عمدا .

سنن ابى داود ٢/٧٨٨ .

===

"٦٤٤" حدثنا احمد ، قال وكما ثنا ابراهيم ، قال ثنا سعيد بن عامر ، قال ثنا شعبه ، عن حبيب ، عن ابن المطوس ، عن ابيه ، عن ابي هريـره عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

غير انه لم يذكر قول حبيب وقد رأيت ابا المطوس .

"٦٤٥" حدثنا احمد ، قال وما قد حدثنا احمد بن شعيب ، قال ثنا محمد بن بشار ، قال ثنا يحيى بن سعيد ، وعبدالرحمن بن مهدي ، قال ثنا سفيان ، ثم ذكر كلمة معناها عن حبيب ، قال حدثني أبو المطوس ، عن أبيه ، عن أبي هريـره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صيام الدهر وان صامه .

== اخرج الدارمي بسنده عن ابي الوليد عن شعبه بمثله في كتاب الصوم باب من افطر يوماً من رمضان متعمداً . سنن الدارمي ١٠/٢ .
- اخرج ابن خزيمة بسنده عن بشار عن ابي داود بمثله في كتاب الصيام باب التغليظ في افطار يوم من رمضان متعمداً . صحيح ابن خزيمة ٢٣٨/٣ .
- اخرج البيهقي بسنده عن يونس بن حبيب عن ابي داود الطيالسي بمثله في كتاب الصيام باب التغليظ على من افطر يوم من رمضان متعمداً من غير عذر . السنن الكبرى ٢٢٨/٤ .
- اخرج ابو داود الطيالسي بمثله . مسند الطيالسي ٣٣١ .

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٦٤٥، ٦٤٤ .

"٦٤٤" اسناده ضعيف فيه المطوس وابنه .
سبق تخريجه في الحديث رقم ٦٤٣ .

"٦٤٥" اسناده ضعيف فيه المطوس وابنه .
- اخرج الترمذي بسنده عن محمد بن بشار بمثله في كتاب الصوم باب ماجاء في الافطار متعمداً . سنن الترمذي ١٠١/٣ .
- اخرج ابو داود بسنده عن يحيى بن سعيد بمثله في كتاب الصوم باب التغليظ في من افطر عمداً . سنن ابي داود ٧٨٩/٢ .
- اخرج ابن ماجه بسنده عن وكيع عن سفيان بنحوه في كتاب الصيام باب ماجاء في كفارة من افطر يوماً من رمضان . سنن ابن ماجه ٥٣٥/١ .
- اخرج الدارمي بسنده عن محمد بن يوسف عن سفيان بمثله في كتاب الصوم باب من افطر يوماً من رمضان متعمداً . سنن الدارمي ١٠/٢ .
- اخرج الدارقطني بسنده عن ابي احمد عن سفيان بمثله في كتاب الصيام . سنن الدارقطني ٢١١/٢ .
- اخرج ابن ابي شيبة بسنده عن وكيع عن سفيان بنحوه في كتاب الصيام باب من قال لا يقضيه وان صام الدهر . المصنف ١٠٥/٣ .

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٦٤٣ ، ٦٤٤ .

فكان جوابنا له بتوفيق الله عز وجل وعونه أن هذا الحديث غيـسر
مخالف للحديث الأول لان الحديث الاول فيه ذكر القضاء وفي هذا الحديث
انه لا يدرك صوم الدهر عن ذلك اليوم صومه لو كان صامه في غير ذلك
اليوم كما يكون من ترك الصلاة من الصلوات في غير عذر حتى فاتته
وقتها واجبا عليه قضاءؤها غير مصيب بقضاءها .

ب/٢٠٩ ما يصيبه لو كان صلاها/ في وقتها فمثل ذلك المفطر في رمضان مأمور
بالقضاء غير مدرك بذلك القضاء ما كان يصيبه لو صامه في عينه فبان
بحمد الله ونعمته ان لاتضاد في هذين الحديثين وأن كل واحد منهما
في معنى غير المعنى الذى في صاحبه والله نسأله التوفيق ..



" باب "

٩٣ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المراد بقول الله عز وجل "واولى^(١) الامر منكم".

"٦٤٦" حدثنا احمد، قال ثنا بكار بن قتيبه، ويزيد بن سنان، وابراهيم بن مرزوق، قالوا ثنا عمر بن القاسم اليمامى، قال ثنا عكرمه بن عمار، عن سماك ابى زميل، قال حدثنى عبد الله بن عباس، قال حدثنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى حديث حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على نساءه ان لا يدخل عليهن شهرا قال قلت يا رسول الله ان كنت طلقتهن فان الله عز وجل وملائكته وجبريل وميكائيل معك وأنا وابو بكر والمؤمنون معك وقل ما تكلمت واحمد الله بكلام الارجوت ان يكون الله عز وجل يصدق قولى . قال فنزلت ايه التخيير" (عسى ربه ان يطلعن^(٢) ان يبدها ازواجا خيرا منكن) (وان تظاهرا/^(٣) عليه فان الله هو مولاة وجبريل) الايه . ونزلت فى هذه الايه (واذا جاءهم^(٣) امر من الامن والخوف اذاعوا به ولو ردهوا الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) قال فكنت انا الذى استنبط ذلك الامر وانزل الله عز وجل اية التخيير. قال ابو جعفر فى هذا الحديث اخبار عمر انه المستنبط لما ذكر استنباطه اياه فى هذا الحديث وان المراد بالمستنبطين المذكورين فى الايه المذكوره فيهم هم اولوا الخير والعلم الذين يؤخذ عنهم امور الدين وقد روى مثل ذلك عن جابر بن عبد الله الانصارى .

(١) سورة النساء ايه ٥٩ . (٢) سورة التحريم ايه ٥ .

(٣) سورة التحريم ايه ٤ . (٤) سورة النساء ايه ٨٣ .

اسناده صحيح . "٦٤٦"

هذا الحديث جزء من حديث طويل يأتى جزء منه فى الحديث رقم ٩١٤ .
 - اخرجه البخارى بسنده . عن ابن عباس بنحوه فى كتاب المظالم باب الغرفه والعليه المشرفه وغير المشرفه فى السطوح وغيرها . فتح البارى ١١٤/٥ .
 - اخرجه مسلم بسنده عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس بمثله فى كتاب الطلاق باب فى الايلاء واعتزال النساء وتغيرهن وقول الله تعالى (وان تظاهرا) . صحيح مسلم ١١٠٥/٢ .
 - اخرجه الترمذى بسنده عن ابن عباس بنحوه فى كتاب التفسير باب سورة التحريم . سنن الترمذى ٤٢٠/٥ .
 - اخرجه احمد بسنده عن ابن عباس بنحوه . المسند ٣٣/١ .
 - اخرجه ابو يعلى بسنده عن عثمان بن عمر عن عكرمه بمثله . مسند ابى يعلى ١٤٩/١ .
 - اخرجه الطبرى بسنده عن ابن بشار وابن المثنى عن عمر بن يونس بنحوه . تفسير الطبرى ١٠٤/٢٨ .

(١)

حدثنا احمد، قال كما قد حدثنا فهد بن سليمان، قال ثنا ابونعيم
قال ثنا حسن بن صالح، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر
في قول الله (واولى الامر^(٢) منكم) قال اولى الخير.
وقد روى مثل ذلك ايضا عن يعدهم من التابعين .

"٦٤٧"

حدثنا احمد، قال كما ثنا يوسف بن يزيد، قال ثنا سعيد بن منصور، قال
ثنا هشيم، قال ثنا منصور يعني بن زاذان، عن الحسن، وعبد الملك،
عن عطاء في قول الله عز وجل (واولى الامر^(٣) منكم) قالوا اولى الفقه
والعلم .

"٦٤٨"

حدثنا/ احمد، قال ثنا على بن شيبه، قال ثنا محمد بن عبد الله
بن كناسه الاسدى، قال ثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران في
قوله عز وجل (فان تنازعتكم^(٤)) في شئ فردوه الى الله والرسول)
قال الرد الى الله عز وجل الى كتابه والرد الى الرسول صلى الله
عليه وسلم اذا قبض الى سنته .

"٦٤٩"
ب/٢١٠

-
- (١) ابو نعيم ليس في ط .
(٢) سورة النساء ايه ٥٩ .
(٣) سورة النساء ايه ٥٩ .
(٤) سورة النساء ايه ٥٩ .

"٦٤٧"
اسناده ضعيف فيه عبد الله بن عقيل والاثر حسن لغيره بالشواهد
المذكوره في الباب .
- اخرجه الطبرى بسنده عن على بن صالح عن عبد الله بن عقيل بنحوه .
تفسير الطبرى ٤٩٩/٨ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن على بن صالح عن عبد الله بن عقيل بمثله
في كتاب العلم وقال هذا حديث صحيح له شاهد وتفسير الصحابي
عندهما مسند .
المستدرک ١٢٣/١ .
- اخرجه ابن ابى حاتم بسنده عن مالك بن اسماعيل عن الحسن بن
صالح بمثله .
تفسير ابن ابى حاتم ١٣٩١/٣ .
- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن على بن صالح عن عبد الله بن عقيل
بمثله في كتاب الجهاد باب ماجاء في طاعة الامام والخلاف عنه .
المصنف ٢١٣/١٢ .
- وغزاه السيوطى الى عبد بن حميد وابن المنذر الدر المنثور ١٧٦/٢ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن على بن صالح عن عبد الله بن عقيل بمثله .
المدخل الى السنن الكبرى ٢١٣ .

"٦٤٨"

اسناده صحيح .
- اخرجه الطبرى بسنده عن عمرو بن عون عن هشيم بمثله .
تفسير الطبرى ٥٠١/٨ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن عبد الملك بمثله . المدخل الى السنن الكبرى ٢١٤ .
له متابعة في الاثر رقم ٦٥٠ .
اسناده حسن .
"٦٤٩"
- اخرجه الطبرى بسنده عن ابى نعيم عن جعفر بمثله . تفسير الطبرى ٥٠٥/٨ ==

"٦٥٠" حدثنا احمد، قال وكما حدثنا احمد بن داود بن موسى ، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن اسماء ، قال ثنا عبدالله بن المبارك، عن عبدالملك ، عن عطاء (واولى^(١) الامر منكم) قال اهل الفقه والعلم وطاعة الله والرسول اتباع الكتاب والسنة .
قال قائل فقد روى عن عبدالله بن عباس ما يخالف هذا .

"٦٥١" حدثنا احمد، قال وذكر ما قد ثنا احمد بن شعيب ، قال ثنا الحسن بن الزعفراني ، قال ثنا حجاج ، قال ابن جريج ، اخبرني يعلى بن مسلم ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) قال نزلت في عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في السرية .

== - وعزاه السيوطي الى ابن المنذر . الدر المنثور ١٧٨/٢ .
- اخرجه اللالكائي بسنده عن وكيع عن جعفر بمثله .
شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة ٧٣/١ .

(١) سورة النساء ايه ٥٩ .

"٦٥٠" اسناده صحيح ،
- اخرجه الدارمي بسنده عن يعلى عن عبدالملك بمثله في كتاب العلم باب الاقتداء بالعلماء . سنن الدارمي ٧٢/١ .
- اخرجه ابن ابي حاتم بسنده عن يعلى بن عبيد عن عبدالملك بنحوه . تفسير ابي حاتم ١٣٨٧/٣ .
- وعزاه السيوطي الى عبد بن حميد . الدر المنثور ١٧٦/٢ .
- اخرجه الطبري بسنده عن سويد عن ابن المبارك بنحوه . تفسير الطبري ٤٩٦/٨ .
- اخرجه الاجري بسنده عن يحيى بن ادم عن ابن المبارك بنحوه . الشريعة لابي بكر الاجري ٥٣ .
- اخرجه اللالكائي بسنده عن عثام بن علي عن عبدالملك بمثله . شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة ٧٢/١ .
له متابعة في الاثر رقم ٦٤٨ .

"٦٥١" اسناده صحيح .
- اخرجه البخاري بسنده عن صدقه بن الفضل عن حجاج بمثله في كتاب التفسير باب (اطيعوا الله والرسول واولى الامر منكم) . فتح الباري ٢٥٣/٨ .
- اخرجه مسلم بسنده عن زهير بن حرب وهارون بن عبدالله عن حجاج بمثله في كتاب الامارة باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية وتحريمها في المعصية . صحيح مسلم ١٤٦٥/٣ .
- اخرجه الترمذي بسنده عن محمد بن يحيى عن حجاج بمثله في كتاب الجهاد باب ما جاء في الرجل يبيعت وحدة سرية . سنن الترمذي ١٩٢/٤ .
- اخرجه النسائي بمثله في كتاب البيعة باب قوله تعالى (واولى الامر منكم) . سنن النسائي ١٥٤/٧ .
====

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان هذا غير /
مخالف لما قد روى عن عمر رضي الله عنه فيما تقدم ذكرنا له اذ كان
عبدالله بن حذافة من اهل الخير والصحبه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن اهل الفقه ولولا انه كذلك لما ولاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ولاه عليه اذ كان ما ولاه لله فيه احكام لا يدركها
الا اهل الفقه الذين يعلمون امثالها وقد دل على ما ذكرنا من
هذا التأويل ما روى عن عبدالله بن عباس في حديث اخر .

حدثنا احمد، قال كما قد ثنا محمد بن الحجاج الحضرمي، ومحمد بن
خزيمه البصري، وعلى بن عبدالرحمن الكوفي، قالوا ثنا عبدالله
بن صالح، قال حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن ابي طلحه، عن
ابن عباس (اطيعوا^(١) الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) قال
اولى الامر اهل طاعة الله عز وجل الذين يعلمون الناس معاني دينهم
ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر فأوجب الله طاعتهم على
العباد .

"٦٥٢"

- ===
- اخرجه ابو داود بسنده عن زهير بن حرب عن حجاج بمثله في كتاب
الجهاد باب في الطاعة . سنن ابي داود ٩٢/٣ .
 - اخرجه احمد بسنده عن حجاج بمثله . المسند ٤٩/٥ .
 - اخرجه الطبري بسنده عن الحسن بن الصيام عن حجاج بمثله .
تفسير الطبري ٤٩٧/٨ .
 - اخرجه ابن ابي حاتم بمثله عن يونس بن المسيب واحمد بن منصور
عن حجاج بمثله . تفسير ابن ابي حاتم ١٣٨٧/٣ .
 - اخرجه الواحدى بسنده عن محمد بن يحيى عن حجاج بمثله .
اسباب النزول ١٥٢ .

(١) سورة النساء ايه ٥٩ .

- "٦٥٢"
- اسناده ضعيف فيه عبدالله بن صالح وعلى بن ابي طلحه والاشتر حسن
لغيره بالشواهد المذكوره في الباب .
 - اخرجه الطبري بسنده عن المثني عن عبدالله بن صالح بنحوه .
تفسير الطبري ٥٠٠/٨ .
 - اخرجه الحاكم بسنده عن عثمان الدارمي عن عبدالله بن صالح
بمثله في كتاب العلم . المستدرک ١٢٣/١ .
 - اخرجه ابن ابي حاتم بسنده عن ابن صالح بمثله .
تفسير ابن ابي حاتم ١٣٩١/٣ .
 - اخرجه اللالكائي بسنده عن عبدالله بن صالح بمثله .
شرح اعتقاد اهل السنه والجماعه ٧٣/١ .
 - اخرجه البيهقي بسنده عن عثمان الدارمي عن عبدالله بن صالح بمثله .
المدخل الى السنن الكبرى ٢١٢ .

أفلا ترى ان ابن عباس قد وصف اولى الامر بطاعة الله عز وجل وتعليم الناس معاش دينهم وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر فدل ذلك على ما ذكرنا .

وقد وري عن ابى هريرة فى تأويل ذلك ايضا .

حدثنا/ احمد قال ما قد حدثنا فهد بن سليمان، قال ثنا عمر بن حفص بن غياث، قال ثنا ابى، قال ثنا الاعمش، عن ابى صالح، عن ابى هريرة فى قول الله عز وجل (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) قال امراء السرايا .

حدثنا احمد، قال وما قد حدثنا احمد بن داود، قال حدثنا مسدد، قال ثنا ابو معاوية، عن الاعمش، عن ابى صالح، عن ابى هريرة (واولى الامر منكم) قال هم الامراء .

قال ابو جعفر فدل ذلك ان اولى الامر المأمور بطاعتهم هم من هذه صفته أمراء كانوا وغير أمراء والله نسأله التوفيق .

- (١) سورة النساء ايه ٥٩ .
(٢) سورة النساء ايه ٥٩ .

اسناده صحيح . "٦٥٣"

- اخرج ابن ابى شيبه بسنده عن حفص بن غياث بمثله فى كتاب الجهاد باب ماجاء فى طاعة الامام والخلاف عنه . المصنف ٢١٤/١٢ .
- اخرج ابن ابى حاتم بسنده عن ابى سعيد الاشج عن حفص بن غياث بمثله . تفسير ابن ابى حاتم ١٣٨٨/٣ .
له متابعة فى الاثر رقم ٦٥٤ .

اسناده صحيح . "٦٥٤"

- اخرج الطبرى بسنده عن مسلم بن جناده عن ابى معاوية بمثله . تفسير الطبرى ٤٩٧/٨ .
- اخرج ابن ابى شيبه بسنده عن وكيع عن الاعمش بمثله فى كتاب الجهاد باب ماجاء فى طاعة الامام والخلاف عنه . المصنف ٢١٢/١٢ .
- اخرج ابن ابى حاتم بسنده عن احمد بن سنان عن ابى معاوية بمثله . تفسير ابن ابى حاتم ١٣٩٠/٣ .
- وعزاه السيوطى الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر . الدر المنثور ١٧٦/٢ .
- اخرج البيهقى بسنده عن وكيع عن الاعمش بمثله . المدخل الى السنن الكبرى ٢١٢ .
له متابعة فى الاثر رقم ٦٥٣ .

" بـباب "

٩٤ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قوله الحياء من الايمان .

"٦٥٥" حدثنا احمد، قال ثنا عيسى بن ابراهيم^(١) الغافقى، قال ثنا سفيان

بن عيينه، عن الزهرى، عن سالم، عن ابيه عن النبى صلى الله عليه

وسلم انه سمع رجلا يعظ اخاه فى الحياء فقال .

ان الحياء من الايمان .

"٦٥٦" حدثنا احمد، قال ثنا يونس، قال انبأ ابن وهب، ان مالكا، اخبره عن

ابن شهاب /، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن ابيه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم مر على رجلا من الانصار وهو يعظ اخاه فى الحياء

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

دعه فان الحياء من الايمان .

(١) فى ط ابراهيم بن عيسى .

اسناده صحيح .

"٦٥٥"

- اخرجه البخارى بسنده عن عبدالعزيز بن ابي سلمه عن الزهرى

بنحوه فى كتاب الادب باب الحياء . فتح البارى ١٠/٥٢١ .

- اخرجه مسلم بسنده عن ابي بكر بن ابي شيبة وعمر والناقد وزهير

بن حرب كلهم عن سفيان بمثله فى كتاب الايمان باب بيان عسدد

شعب الايمان وفضلها وادناها وفضيلة الحياء وكونه من الايمان .

صحيح مسلم ١/٦٣ .

- اخرجه الترمذى بسنده عن ابن ابي عمرو احمد بن منيع عن سفيان

بمثله فى كتاب الايمان باب ماجاء ان الحياء من الايمان .

سنن الترمذى ١١/٥ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن سهل ومحمد بن يزيد عن سفيان بمثله فى

باب الايمان . سنن ابن ماجه ١/٢٢ .

- اخرجه احمد بسنده عن معمر عن الزهرى بمثله . المسند ٢/١٤٧ .

- اخرجه ابن ابي شيبة بسنده عن سفيان بمثله فى كتاب الادب باب

ماذكر فى الحياء . المصنف ٨/٣٣٤ .

- اخرجه ابن منده بسنده عن الحميدى وقتيبة بن سعيد ومحمد الصباح

ويحيى بن يحيى كلهم عن سفيان بمثله . الايمان لابن منده ١/٣٣٥ .

- اخرجه البخارى بسنده عن عبدالعزيز بن ابي سلمه عن ابن شهاب

بنحوه فى باب الحياء . الادب المفرد ١٧٦ .

- اخرجه الحميدى بسنده عن سفيان بمثله . مسند الحميدى ٢/٢٨١ .

للحديث متابعه فى الاحاديث ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨ .

اسناده صحيح .

"٦٥٦"

- اخرجه البخارى بسنده عن عبدالله بن يوسف عن مالك بمثله فى

كتاب الايمان باب الحياء من الايمان . فتح البارى ١/٧٤ .

- اخرجه مسلم بسنده عن معمر عن الزهرى بنحوه فى كتاب الايمان باب

بيان عدد شعب الايمان . صحيح مسلم ١/٦٣ .

===

"٦٥٧" حدثنا احمد، قال ثنا يزيد بن سنان، قال ثنا القعنبى، قال قـرأت على مالك ثم ذكر باسناده. مثله .

"٦٥٨" حدثنا احمد، قال وحدثنا يزيد، قال حدثنا وهب بن جرير، قال ثنا ابى قال سمعت النعمان بن راشد، يحدث عن الزهرى، عن سالم، عن ابىه، عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

فقال قائل، فكيف يكون الحياء من الايمان والحياء غريزة مركبه فى اهلها والايمان اكتساب يكتسبه اهلها بأقوالهم وبأفعالهم والحياء ضد لذلك كله فكيف يكون منه .

==== - اخرجه النسائى بسنده عن معن وابن القاسم عن مالك بمثله فى كتاب الايمان باب الحياء . سنن النسائى ١٢١/٨ .

- اخرجه مالك بمثله فى كتاب حسن الخلق باب ماجاء فى الحياء . الموطأ ٥٦٥ .

- اخرجه احمد بسنده عن يحيى بن سعيد عن مالك بمثله . المسند ٥٦/٢ .

- اخرجه عبد الرزاق بسنده عن معمر عن الزهرى بمثله فى كتاب الجامع باب الحياء . المصنف ١٤٢/١١ .

- اخرجه القضاى بسنده عن عبد الله بن يوسف عن مالك بمثله . مسند الشهاب ١٢٤/١ .

- اخرجه ابن منده بسنده عن عبد الله بن يوسف عن مالك بمثله . الايمان لابن منده ٣٣٦/١ .

- اخرجه البخارى بسنده عن اسماعيل عن مالك بمثله فى باب الحياء . الادب المفرد ١٧٦ .

للحديث متابعه فى الاحاديث ٦٥٨، ٦٥٧، ٦٥٥ .

"٦٥٧" اسناده صحيح .

- اخرجه ابو داود بسنده عن القعنبى بمثله فى كتاب الادب فى الحياء . سنن ابى داود ١٤٧/٥ .

للحديث متابعه فى الاحاديث ٦٥٨، ٦٥٦، ٦٥٥ .

"٦٥٨" اسناده ضعيف فيه النعمان بن راشد لكنه يرتقى الى الحسن لغيره

بالمتابعات والحديث مخرج فى الصحيحين .

سبق تخريجه فى الاحاديث ٦٥٧، ٦٥٦، ٦٥٥ .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه انا وجدنا
 الحياء يقطع صاحبه عن ركوب المعاصي أقوالا وأفعالا كما يقطع الايمان
 اهله عن مثل ذلك واذا كان الحياء والايمان فيما ذكرنا يعملان عملا
 واحدا كانا كشيء واحد وكان كل واحد منهما من صاحبه وكانت العرب
 تقيم الشيء مكان الشيء الذي هو مثله او شبيهه الا ترى انه م /
 قد سموا الدعاء صلاة ومنه قول الله عز وجل (وصل عليهم ان صلاتك
 سكن لهم) في معنى امره اياه بالدعاء لهم ومنه قول الله عز وجل
 (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين^(٢) امنوا صلوا
 عليه وسلموا تسليما) فسمى الله الدعاء صلاة اذ كان مفعولا في الصلاة
 ومنه الحديث المروى .

٢١٢/ب

اذا دعا احدكم وهو صائم فليجيب فان كان مفطرا فليطعم وان كان
 صائما فليصل .

حدثنا احمد، قال حدثنا علي بن معبد، قال ثنا عبيد الله بن بكر
 السهمي، قال ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم .

"٦٥٩"

وفيما ذكرنا ما قد بان به ان الشيء قد يسمى باسم الشيء اذا كان
 كل واحد منهما يفعل ما يفعله الاخر منهما فمثل ذلك الحياء ذكر انه
 من الايمان اذ كان قد يكون منه ما يكون من الايمان والله نسأل

٢١٣/أ التوفيق / .

(١) سورة التوبة ايه ١٠٣ .

(٢) سورة الاحزاب ايه ٥٦ .

"٦٥٩" اسناده صحيح .

- اخرجه مسلم بسنده عن الاعرج عن ابي هريرة بنحوه في كتاب الصيام
 باب الصائم يدعى لطعام فليقل انى صائم . صحيح مسلم ٨٠٥/٢ .
- اخرجه الترمذي بسنده عن ايوب عن سيرين بنحوه في كتاب الصوم
 باب ماجاء في اجابة الصائم الدعوة . سنن الترمذي ١٥٠/٣ .
- اخرجه ابو داود بسنده عن ابي خالد عن هشام بمثله في كتاب
 الصوم باب في الصائم يدعى الى وليمه . سنن ابي داود ٨٢٨/٢ .
- اخرجه ابن ماجه بسنده عن الاعرج عن ابي هريرة بنحوه في كتاب
 الصيام باب من دعى الى طعام وهو صائم . سنن ابن ماجه ٥٥٦/١ .
- اخرجه الدارمي بسنده عن الاعرج عن ابي هريرة بنحوه في كتاب
 الصيام باب من دعى الى الطعام وهو صائم فليقل انى صائم .
 سنن الدارمي ١٦/٢ .

- ==
- اُخرجه الحميدى بسنده عن الاعرج عن ابى هريره بنحوه .
مسند الحميدى ٤٤٢/٢ .
 - اُخرجه احمد بسنده عن عبد الرزاق عن هشام بمثله .
المسند ٢٧٩/٢ .
 - اُخرجه البيهقى بسنده عن مكى بن ابراهيم عن هشام بمثله فى
كتاب الصداق باب يجيب المدعو صائما كان او مفطرا ومايفعل
كل واحد منهما . السنن الكبرى ٢٦٣/٧ .
 - اُخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن الاعرج عن ابى هريره بنحوه فى
كتاب الصيام باب ماكان يقول اذا دعى احدكم الى الطعام .
المصنف ٦٤/٣ .



بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من - ٩٥

قوله البذاذة من الايمان .

"٦٦٠" حدثنا احمد، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق، قال ثنا عبد الله بن حمران، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عبد الله بن ثعلبة، أنه أتى عبد الرحمن بن كعب فقال له عبد الرحمن سمعت أباك يحدث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول .

البذاذة من الايمان (يعنى التقشف (١))

قال ابو جعفر وعبد الله بن ثعلبة هذا هو ابن أبى أمامة الانصارى من بنى حارثة الذى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .
من اقتطع بيمينه مال مسلم حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار .
قال ابو جعفر فكان معنى قوله صلى الله عليه وسلم البذاذة من الايمان أى أنها من سيما أهل الايمان اذ معهم الزهد والتواضع وترك الكبر كما كان الأنبياء صلوات الله عليه قبلهم فى مثل ذلك .

(١) ما بين القوسين ليس فى ط .

- "٦٦٠" اسناده ضعيف فيه
عبد الله بن ثعلبة .
- اخرجه ابو داود بسنده عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بمثله فى كتاب الترجل باب رقم ١٠ . سنن ابى داود ٣٩٣/٤ .
 - اخرجه ابن ماجه بسنده عن اسامه بن زيد عن عبد الله بمثله فى كتاب الزهد باب من توبة له . سنن ابن ماجه ١٣٧٩/٢ .
 - اخرجه القضاعى بسنده عن صالح بن كيسان عن عبد الله بمثله . مسند الشهاب ١٢٥/١ .
 - اخرجه الحاكم بسنده عن صالح بن ابى صالح عن عبد الله بمثله فى كتاب الايمان . المستدرک ٩/١ .
 - اخرجه الطبرانى بسنده عن احمد بن عنيسه عن عبد الله بن حمران بمثله . المعجم الكبير ٢٧٢/١ .
 - اخرجه البيهقى بسنده عن صالح بن ابى صالح عن عبد الله بن ابى امامه بمثله فى باب التواضع وترك الزهو والمكلف . الاداب ١٦٤ .
 - حديث من اقتطع بيمينه مال مسلم .
 - اخرجه مسلم بسنده عن عبد الله بن كعب بمثله فى كتاب الايمان باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمينه فأجره بالنار . صحيح مسلم ١٢٢/١ .
 - اخرجه الطبرانى بسنده عن عبد الله بن كعب بمثله . المعجم الكبير ٢٧٤/١ .

- "٦٦١" (١) (حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، ثنا يعقوب الحضرمي ، ثنا يزيد بن عطاء ، ثنا ابو اسحاق الهمداني ، عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن ابيه ، قال كانت الانبياء صلوات الله عليهم في مثل ذلك) .
- "٦٦٢" حدثنا احمد ، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا يعقوب الحضرمي ، ثنا يزيد بن عطاء ، قال ثنا ابو اسحاق الهمداني ، عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن ابيه قال كانت الانبياء صلوات الله عليهم يلبسون الصوف ويركبون الحمر ويحلبون الشاة / وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار يقال له عفير .
- ٢١٣ ب / فكان معنى قوله صلى الله عليه وسلم البذاذة من الايمان أنها من أخلاق أهل الايمان فجعلها بذلك من الايمان والله نسأله التوفيق .

(١) الحديث ليس في الاصل والظاهر انه مكرر .

- "٦٦١" اسناده ضعيف فيه يزيد بن عطاء واسحاق وابو عبيدة .
- اخرجه وكيع بسنده عن اسراييل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة وابي الاحوص بنحوه .
- الزهد لو كيع ٣٥٤/١ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن اسراييل عن ابي اسحاق بنحوه في كتاب اللباس وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
- المستدرک ١٨٧/٤ .
- اخرجه احمد بسنده عن سفيان عن ابي اسحاق بنحوه .
- الزهد لاحمد بن حنبل ٦٠ .

له متابعة في الاثر رقم ٦٦٢ .

- "٦٦٢" اسناده ضعيف فيه يزيد بن عطاء وابو اسحاق وابو عبيده .
- اخرجه الطيالسي بسنده عن يزيد بن عطاء بمثله .
- مسند الطيالسي ٤٤ .

له متابعة في الاثر رقم ٦٦١ .

" بَاب "

بيان مشكل ماروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله - ٩٦ -

ان مما أدركنا من كلام النبوه الاولى اذا لم تستحى

فاصنع ماشيءٌـــــــت .

"٦٦٣" حدثنا احمد، قال ثنا على بن معبد، وابو اميه، قال ثنا روح بن عباده،

قال ثنا الثوري، وشعبه، عن منصور، عن ربعي، قال سمعت ابا مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ان مما أدركنا من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحى

فاصنع ماشيئت .

"٦٦٤" حدثنا احمد، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق، قال ثنا بشر بن عمــــر

الزهراني، قال ثنا شعبه، عن منصور، ثم ذكر باسناده مثله .

"٦٦٣" اسناده من طريق على بن معبد صحيح اما طريق ابى اميه فهو ضعيف

لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج فى صحيح

البخارى .

- اخرجه البخارى بسنده عن ادم عن شعبه بمثله فى كتاب الانبياء .

فتح البارى ٥١٥/٦ .

- اخرجه ابو داود بسنده عن عبد الله بن مسلمه عن شعبه بمثله فى

كتاب الادب باب فى الحياء . سنن ابى داود ١٤٨/٥ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن جرير عن منصور بمثله فى كتاب الزهد

باب الحياء . سنن ابن ماجه ١٤٠٠/٢ .

- اخرجه احمد بسنده عن روح بمثله . المسند ٢١/٤ .

- اخرج ابن ابى شيبه بسنده عن شريك عن منصور بمثله فى كتاب

الادب باب ما ذكر فى الحياء . المصنف ٣٣٦/٨ .

- اخرج ابو نعيم بسنده عن الحارث ابن ابى اسامه عن روح بمثله .

حلية الاولياء ٣٧٠/٤ .

- اخرج الطبرانى بسنده عن القعنبي عن شعبه بمثله . المعجم الكبير ٢٣٦/١٧ .

- اخرج البخارى بسنده عن ادم عن شعبه بمثله فى باب الحياء .

الادب المفرد ٣٧٨ .

- اخرج البيهقى بسنده عن ادم عن شعبه بمثله فى كتاب الشهادات

باب مكارم الاخلاق ومعاليجها . السنن الكبرى ١٩٢/١٠ .

- اخرج ابن الجعد بسنده عن شعبه بمثله . مسند على بن الجعد ٤٦٤/١ .

للحديث متابعه فى الاحاديث ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧٠ .

اسناده صحيح .

"٦٦٤"

- اخرج البخارى بسنده عن زهير عن منصور بنحوه فى كتاب الادب

فى كتاب الادب باب اذا لم تستحى فاصنع ماشيئت

فتح البارى ٥٢٣/١٠ .

- اخرج احمد بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبه بمثله . المسند ١٢١/٤ .

- اخرج الطبرانى بسنده عن زهير عن منصور بمثله . المعجم الكبير ٢٣٦/١٧ .

للحديث متابعه فى الاحاديث ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧٠ .

- "٦٦٥"
أ
(حدثنا احمد، قال ثنا ابراهيم^(١)، قال ثنا وهب، قال ثنا شعبه، عن منصور فذكر.. باسناده مثله) .
ولم يذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم وأوقفه على أبي مسعود .
- "٦٦٦"
أ/٢١٤
حدثنا احمد، قال ثنا ابن أبي داود، قال / ثنا القواريري، قال ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور فذكر باسناده مثله .
وأوقفه على أبي مسعود ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه .
- "٦٦٧"
حدثنا احمد، قال ثنا يونس، قال ابناً ابن وهب، قال اخبرني جرير بن عبد الحميد الضبي، عن منصور، عن ربيع، عن أبي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر مثله .
- "٦٦٨"
حدثنا احمد، قال وحدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، قال ثنا عبادوهو ابن العوام، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربيع، عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
آخر ماتمسك به من كلام النبوه الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت .

(١) الحديث ليس في ط .

"٦٦٥" اسناده صحيح .

سبعه تخريجه في الاحاديث ٦٦٣، ٦٦٤ .

"٦٦٦" اسناده صحيح .

سبعه تخريجه في الاحاديث ٦٦٣، ٦٦٤ .

"٦٦٧" اسناده صحيح .

سبق تخريجه في الاحاديث ٦٦٣، ٦٦٤ .

"٦٦٨" اسناده صحيح .

- اخرجه احمد بسنده عن أبي معاوية عن أبي مالك الأشجعي بنحوه .
المسند ٢٨٣/٥ .

- اخرجه البزار بسنده عن أبي معاوية عن أبي مالك الأشجعي بنحوه
في كتاب الادب باب فيمن لا يستحي .

كشف الاستار ٤٢٩/٢ .

- اخرجه ابو نعيم بسنده عن الحسن بن عبد الله عن ربيع بنحوه .
اخبار اصبهان ٧٨/٢ .

- اخرجه ابو نعيم بسنده عن يزيد بن هارون عن أبي مالك بنحوه .
حلية الاولياء ٣٧١/٤ .

- اخرجه الخطيب بسنده عن يزيد بن هارون عن أبي مالك بنحوه .
تاريخ بغداد ١٣٦/١٢ .

- ذكره الهيثمي بسنده عن أبي معاوية عن أبي مالك بنحوه .
غاية المقصد في زوائد المسند ل ٢٤٤ .

- ذكره ابن كثير نقلا عن احمد .

جامع المسانيد لابن كثير ج ١ ل ٢٧٣ .

"٦٦٩" (حدثنا احمد ، قال ثنا ابو اميه ، قال ثنا طلق بن غنام ، قال ثنا شريك ، عن منصور ، عن شقيق هكذا قال عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى / الله عليه وسلم .

ب/٢١٤

ان أكبر ما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستح فاصنع ما شئت (١)

"٦٧٠" حدثنا احمد ، قال ثنا محمد بن علي بن (٢) زيد المكي الصائغ ، قال ثنا الحسن بن علي الحلواني ، قال ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الاعمش ، عن ابي الضحى ، عن مسروق ، عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ان مما ادرك الناس من كلام النبوه الاولى اذ
لم تستح فاصنع ما شئت .

قال ابو جعفر وكان معنى ذلك والله اعلم الحى على الحياء والامر به واعلام الناس انهم لم يكونوا من اهله صنعوا ماشاءوا الا انهم امروا فى حال من الاحوال ان يصنعوا ماشاءوا وهذا كقول النبى صلى الله عليه وسلم " من كذب (٣) على متعمدا فليتبوا مقعدا من النار . ليس انه مامورا اذا كذب ان يتبوا لنفسه مقعدا من النار ولكنه اذا كذب عليه يتبوا مقعده من النار ومثل هذا كثير فى كلامهم فمثل ذلك هذا الحديث اذا لم تستح فاصنع ما شئت بمعنى اذا لم تستح صنعت ما شئت وقد يكون ذلك على الوعيد والوعيد لفظه الامر وهو فى الحقيقه بخلاف ذلك ومنه قول الله عز وجل (اعصوا (٤) ما شئتم) وقوله

(١) الحديث ليس فى ط .

(٢) فى الاصل و ط محمد بن علي بن زيد والصحيح بن زيد .

(٣) الحديث اخرجه البخارى فى كتاب العلم باب اثم من كذب على النبى

صلى الله عليه وسلم . فتح البارى ١/٢٠٢ .

واخرجه مسلم فى المقدمة باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . صحيح مسلم ١/١٠ .

(٤) سورة فصلت ايه ٤٠ .

"٦٦٩" اسناده ضعيف فيه ابو اميه وشريك والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

سبق تخريجه والاحاديث ٦٦٣ ، ٦٦٤ .

"٦٧٠" اسناده صحيح .

- اخرجه عبد الرزاق بمثله فى كتاب الجامع باب الحياء والفحش . المصنف ١١/١٤٣ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن اسحاق الديري عن عبد الرزاق بمثله .

المعجم الكبير ١٧/٢٣٠ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، ٦٦٩ .

عز وجل (واستفزز من استطعت) (١) منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الاموال والاولاد وعدهم) ثم اعقب عز وجل ذلك بما بين لهم المعنى الذى يخرج اهله الى ما يخرجهم ويدخلهم فيما يدخلهم فيه بقوله عز وجل (وما يعدهم) (٢) الشيطان الا غرورا) فكان لفظ/ ذلك لفظ الامر وباطنه الوعيد . فمثل ذلك ما ذكرنا عن النبى صلى الله عليه وسلم من قوله اذا لم تستح فاصنع ما شئت لفظ الامر وباطنه النهى والوعيد والله نسأله التوفيق .

(١) سورة الاسراء ايه ٦٤ .

(٢) سورة الاسراء ايه ٦٤ .

موقف ابن قتيبه :

قالوا حديث رويتم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الحياء شعبه من الايمان وقالوا والايمان اكتساب والحياء غريزة مركبه فى المرء فكيف تكون الغريزة اكتسابا .

قال ابن قتيبه ونحن نقول ان المستحى ينقطع بالحياء عن المعاصى كما يثقطع بالايمان عنها فكأنه شعبه منه والعرب تقيم الشئ اذا كان مثله او شباها به او كان سببا له الا تراهم سمو الركوع والسجود صلاة واصل الصلاة الدعاء وسموا الدعاء صلاة كما قال الله تعالى (وصل عليهم) اى ادع لهم وقال ابن عمر انه كان اذا دعى عليه السلام الى وليمه فان كان مفطرا اكل وان كان صائما صلى اى دعا . ثم ذكر حديث ابن مسعود فقال . يراد به انه من لم يستحى وكان فاسقا ركب كل فاحشه وقارف كل قبيح لانه لا يحجزه عن ذلك دين ولا حياء . افماترى ان الحياء قد صار والايمان يعملان عملا واحدا فكأنهما شئ واحد . تأويل مختلف الحديث ص ١٦١ .

المقارنه بين المنهجين :

لتوجيه رأى ابن قتيبه والطحاوى يمكن ان نقول ان ابن قتيبه لجأ الى المعانى لكل من الحياء والايمان والى النتيجة المترتبة عليها فرأيناه يحقق ان الثمرة الناتجه عن الحياء هى نفسه ثمرة الايمان وهى الامتناع عن المعاصى والفواحش فهما يعملان عملا واحدا فلاتعارض واما الطحاوى فنظر الى ان الحديث لفظه الامر والمراد به الأخيار وان من تجرد عن الحياء فعل كل ما بداله من معصيه وفحشاء وبذلك يصبح كمن تجرد من الايمان وقد وصل الى ذلك المعنى عن طريق جعل الامر بمعنى الخبر وبذلك يزول التعارض بينهما فى الظاهر والله اعلم .

" باب "

بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله - ٩٧ -

من سن سنة حسنة فعمل بها من بعده كان له اجرها واجر من عمل بها من بعده لا ينتقص من اجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعمل بها من بعده فذكر من وزرها ووزر من عمل بها من بعده مثل ما ذكر في الحسنه .

"٦٧١" احدنا احمد، قال ثنا يونس، قال ثنا سفيان، عن عاصم، عن ابي وائل عن جرير أن قوما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم من الأعراب مجتابي النمار فحث النبي صلى الله عليه وسلم الناس على الصدقة وكأنهم أبطأوا حتى رأوا ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من الانصار بقطعة تبر فألقاها فتتابع الناس حتى عرف ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . من سن سنة كأنه يعني حسنة فعمل بها من بعده .

ب/٢١٥ كان له مثل أجر من عمل بها من غير/ ان ينتقص من اجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعمل بها من بعده كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها من غير أن ينتقص من أوزارهم شيء .

"٦٧١" اسناده ضعيف فيه عاصم لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج في صحيح مسلم .
- أخرجه مسلم بسنده عن جرير بنحوه في كتاب الزكاة باب الحث على الصدقة ولو بشق ثمرة او كلمه طيبه وانها حجاب من النار . صحيح مسلم ٧٠٤/٢ .
- أخرجه الترمذى بسنده عن جرير بنحوه في كتاب العلم باب ماجاء فيمن دعا الى هدى فاتبع او الى ضلاله . سنن الترمذى ٤٣/٥ .
- أخرجه النسائى بسنده عن جرير بنحوه في كتاب الزكاة باب التحريض على الصدقة . سنن النسائى ٧٥/٥ .
- أخرجه ابن ماجه بسنده عن جرير بنحوه في باب من سن سنة حسنة او سيئة . سنن ابن ماجه ٧٤/١ .
- أخرجه الدارمى بسنده عن الوليد بن شجاع عن سفيان بنحوه فى باب من سن سنة حسنة او سيئة . سنن الدارمى ١٣٠/١ .
- أخرجه احمد بسنده عن سفيان عن عاصم بنحوه . المسند ٣٦١/٤ .
- أخرجه الحميدى بسنده عن سفيان بمثله . مسند الحميدى ٣٥٢/٢ .
- أخرجه ابن ابي شيبه بسنده عن جرير بنحوه فى كتاب الزكاة باب ماجاء فى الحث على الصدقة وامرها . المصنف ١٠٩/٣ .
- أخرجه البيهقى بسنده عن جرير بنحوه فى كتاب الزكاة باب جماع ابواب صدقة التطوع . السنن الكبرى ١٧٥/٤ .
- أخرجه الطيالسى بسنده عن جرير بنحوه . مسند الطيالسى ٩٢ .

حدثنا احمد، قال ثنا ابو اميه، قال ثنا عبيد الله بن موسى، قال ثنا شيبان، عن الاعمش، عن مسلم بن صبيح، وعبد الله (1) بن يزيد، عن عبد الرحمن بن هلال العيسى، عن جرير بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم من الاعراب فأبصر عليهم الخاصة والجهـد فحمد الله واشنى عليه ثم أمرهم بالصدقة وحضهم عليها ورغبهم فأبسطاً واحتى روى ذلك فى وجهه فجاء رجل من الانصار بقبضه من ورق فأعطاها اياه ثم جاء اخر ثم تتابع الناس فى الصدقة حتى روى فى وجهه السرور فقال .

من سن فى الاسلام سنة حسنة .

ثم ذكر بقية ما فى الحديث الذى قبله .

=== - اخرجه الطبرانى بسنده عن ابراهيم بن بشار عن سفيان بمثله .
المعجم الكبير ٢/٣٥٧ .

- اخرجه الطحاوى بمثله فى باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من صدقة جاربية وعلم ينتفع به او ولد صالح يدعو له . مشكل الاثار ١/٩٦ .
للحديث متابعة فى الاحاديث ٦٧٢، ٦٧٣ .

مجتابى النمار: النمار بكسر النون جمع نمرة وهى ثياب صوف فيها تنمير والمعنى ان ثيابهم مخرقة ووسطها مقور .
صحيح مسلم بشرح النووى ٧/١٠٢ .

(١) فى صحيح مسلم ذكر ان اسمه هو موسى بن عبد الله بن يزيد .

صحيح مسلم ٤/٢٠٥٩ .

"٦٧٢" اسناده ضعيف فيه ابواميه لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

- اخرجه مسلم بسنده عن جرير بن عبد الحميد عن الاعمش بنحوه فى كتاب العلم باب من سن سنة حسنة او سيئه ومن دعا الى هدى او ضلاله .
صحيح مسلم ٤/٢٠٥٩ .

- اخرجه الدارمى بسنده عن ابى معاويه عن الاعمش بنحوه فى باب من سن سنة حسنة او سيئة . سنن الدارمى ١/١٣١ .

- اخرجه احمد بسنده عن ابى معاويه عن الاعمش بنحوه . المسند ٤/٣٦١ .
- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن ابى معاويه عن الاعمش بنحوه فى كتاب الزكاة باب ماجاء فى الحث على الصدقة وامرها .
المصنف ٣/١٠٩ .

- اخرجه الطحاوى بمثله فى باب مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من صدقه جاربيه او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له . مشكل الاثار ١/٩٦ .
للحديث متابعة فى الاحاديث ٦٧١، ٦٧٣ .

الخاصة: أى الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجه الى الشئ .

النهايه ٢/٣٧ .

"٦٧٣" حدثنا احمد، قال ثنا ابن ابي داود، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف، قال ثنا محمد بن سوا، قال ثنا سعيد بن ابي عروبه، عن قتاده، عن حميد بن هلال، عن عبد الرحمن الاسدي، عن جرير بن عبد الله البجلي . أنه حدثهم في ناحية مسجد الكوفة أن رجلا من الانصار قام الى رسول الله / صلى الله عليه وسلم بصره من ذهب تملأ ما بين الأصابع فقال يا رسول الله هذه في سبيل الله ثم قام أبو بكر فأعطى ثم قام عمر فأعطى ثم قام المهاجرون والانصار فاعطوا فأشرك وجسه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأينا الفرخ في وجهه فقال عند ذلك . من سن سنة ثم ذكر بقية الحديث الذي قبله .

١/٢١٦

قال ابو جعفر وقد روينا مما يدخل في هذا الباب مما تقدم منافس كتابنا هذا احاديث في الباب الذي اخترنا فيه (١) قراءة من قرأ في أول سورة النساء . والارحام بالنصب على قراءة من قرأ والارحام بالجر فغنينا بذلك عن اعادتها ههنا .

فقال قائل كيف يكون له اجرها كما لمن عمل بها بعده اجرها ومع العامل من معانة العمل بهاماليس مع الذي قد كان سنها فكان معقولا أن يكون في الأجر في عمله بها فوق الأجر الذي يكون للذي سنها .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله وعونه بعد أن احتج علينا بشيء يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب من غير طريق جرير بن عبد الله دلالة فيما ذكر على ما قال .

(١) باب بيان مشكل ما قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله تعالى (والارحام) في أول سورة النساء وهل هو بالنصب او بالجر . مشكل الاثار ٩٢/١ .

"٦٧٣" اسناده حسن .

- اخرج عبد الرزاق بسنده عن معمر عن قتاده بمثله في كتاب الجامع باب من سن سنة وادى السلف . المصنف ٤٦٦/١١ .

- اخرج الطبراني بسنده عن معمر عن قتاده بمثله . المعجم الكبير ٣٩٢/٢ .

- اخرج الطحاوي بمثله في باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له . مشكل الاثار ٩٧/١ .

للحديث متابعة في الاحاديث ٦٧١، ٦٧٢ .

"٦٧٤" حدثننا احمد، قال وهو ماثنا بكبار، قال ثنا وهب بن جرير، قال ثنا هشام / بن حسان ، عن محمد ، عن ابي عبيده بن حذيفة عن ابيه ، قال قام سائل فسأل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمسك القوم ثم ان رجلا من القوم اعطى واعطى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
من سن خيرا فاستن به فله اجره ومن اجور من تبعه غير منتقص من اجورهم شيئا ومن سنا فاستن به فعليه وزره ومن اوزار من اتبعه غير منتقص من اوزارهم شيئا .
فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله وعونه انه قد يحتمل ان يكون المراد بقوله ومثل اجر من عمل بها وقوله صلى الله عليه وسلم ومن اجر من عمل بها بمعنى واحد وتكون من صلة وهذا جائز في اللغة ومن قول الله عز وجل (هل من خالق ^(١) غير الله) بمعنى هل خالق غير الله ومنه قوله عز وجل (وما من اله ^(٢) الا الله) بمعنى وما اله الا الله فيرجع معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن اجور من عمل بها في حديث حذيفة الى معنى وأجور من عمل بها في حديث جرير فافتقنا ولا يتضادان .
فقال هذا القائل فقد روى عن عبدالله بن مسعود ما يدل على خلاف ما ذكرت .

(١) سورة فاطر ايه ٣ .

(٢) سورة ال عمران ايه ٦٢ .

"٦٧٤" اسناده ضعيف فيه ابي عبيده بن حذيفة والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكوره في الباب .

- اخرجه احمد بسنده عن وهب بن جرير بمثله . المسند ٣٨٧/٥ .
- اخرجه الهيثمي بسنده عن موسى عن وهب بمثله في كتاب العلم باب بث العلم . كشف الاستار ٨٩/١ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن محمد بن سيرين بنحوه في كتاب التفسير وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ ووافقه الذهبي . المستدرک ٥١٦/٢ .
- اخرجه ابن المبارك بسنده عن هشام بن حسان بمثله . الزهد لابن المبارك ٥١٣ .
- ذكره المنذر بمثله . الترغيب والترهيب ٦٨/١ .
- اخرجه الطحاوي بمثله في باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من صدقة جاريه او علم ينفع به او ولد صالح يدعو له . مشكل الاثار ٩٧/١ .

حدثنا احمد ، قال وذكر ماقد/حدثنا ابواميه ، قال ثنا قبيصه بن عقبة ، قال ثنا سفيان ، عن الاعمش ، عن عبد الله بن مره عن مسروق ، عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

"٦٧٥"
١/٢١٧

لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها .

حدثنا احمد ، قال وماقد ثنا احمد بن عبد المؤمن المروزي ، قال ثنا عبدان بن عثمان ، قال ثنا ابو حمزه وهو السكري ، عن الاعمش ثم ذكر باسناده مثله .

"٦٧٦"

وزاد لأنه سن القتل .

اسناده ضعيف فيه ابواميه لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج في الصحيحين .

"٦٧٥"

- اخرجه البخارى بسنده عن قبيصه بمثله في كتاب الديات باب قول الله تعالى (ومن احياها) . فتح الباري ١٢/١٩١ .

- اخرجه مسلم بسنده عن ابن ابي عمر عن سفيان بمثله في كتاب القسامه باب بيان اثم من سن القتل . صحيح مسلم ٣/١٣٠٤ .

- اخرجه الترمذى بسنده عن ابن ابي عمر عن سفيان بمثله في كتاب العلم باب الدال على الخير كفاعله . سنن الترمذى ٥/٤٢ .

- اخرجه احمد بسنده عن سفيان بمثله . المسند ١/٤٣٠ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن ابن مسعود بنحوه . المعجم الكبير ١٠/٢٣٧ .

- اخرجه عبدالرزاق بسنده عن معمر عن الاعمش بمثله في كتاب الجامع باب من قتل نفسه ومن قتل نفسا . المصنف ١٠/٤٦٤ .

للحديث متابعة في الحديث ٦٧٦ .

"٦٧٦"

اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن حفص بن غياث عن الاعمش بمثله في كتاب الانبياء باب خلق ادم وذريته . فتح الباري ٦/٣٦٤ .

- اخرجه مسلم بسنده عن ابي معاوية عن الاعمش بمثله في كتاب القسامه باب بيان اثم من سن القتل . صحيح مسلم ٣/١٣٠٣ .

- اخرجه الترمذى بسنده عن سفيان عن الاعمش بنحوه في كتاب العلم باب الدال على الخير كفاعله . سنن الترمذى ٥/٤٢ .

- اخرجه النسائى بسنده عن سفيان عن الاعمش بمثله في كتاب تحريم الدم . سنن النسائى ٧/٨١ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن عيسى بن يونس عن الاعمش بمثله في كتاب الديات باب التغليظ في قتل مسلم ظلما . سنن ابن ماجه ٢/٨٧٣ .

- اخرجه احمد بسنده عن سفيان عن الاعمش بمثله . المسند ١/٤٣٣ .

- اخرجه البيهقي بسنده عن سفيان عن الاعمش بمثله في كتاب الجنائيات باب اصل تحريم القتل في القرآن . السنن الكبرى ٨/١٥ .

- اخرجه الحميدى بسنده عن سفيان عن الاعمش بمثله . مسند الحميدى ١/٦٥ .

للحديث متابعة في الحديث ٦٧٥ .

فكان جوابنا له بتوفيق الله عز وجل وعونه ان الكفل هو المثل
كما قال الله عز وجل (ومن يشفع شفاعه (١) سيئه يكن له كفل منها)
بمعنى مثل منها من جنسها وكمثل قوله (يؤتكم كفلين (٢) من رحمته)
اي مثلين كما قد ثنا ولاد، قال ثنا المصايري عن ابي عبيده "كفلين
من رحمته" قال مثلين .

"٦٧٧"

فكان ما احتج به هذا المخالف علينا وجه لنا عليه كما قد ذكرنا
ومما يدل على ما ذهبنا اليه في هذا الباب وحملنا معناه عليه ما قد
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدال على الخير ان
كفاعله .

(حدثنا احمد، قال ثنا ابراهيم بن (٣) ابي داود، قال ثنا محمد بن
المثنى، قال اسحاق بن يوسف الأزرق، عن ابي حنيفة، عن/علقمه بن
مرشد، عن سليمان بن بريده، عن ابيه قال النبي صلى الله عليه
وسلم .

"٦٧٨"

ب/٢١٧

الدال على الخير كفاعله .

(حدثنا احمد، قا وكما ثنا ابواميه (٤)، قال ثنا عبيد الله بن موسى
العبسي، قال ثنا شيبان يعنى النحوى، عن الاعمش، عن سعد بن اياس
قال ابو جعفر وهو ابو عمرو الشيباني، عن ابي مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله .

"٦٧٩"

(١) سورة النساء ايه ٨٥ . (٢) سورة الحديد ايه ٢٨ .

(٣) الحديث ليس فى ط . (٤) الحديث ليس فى ط .

"٦٧٧" اسناده فيه المصايري لم اقف على ترجمته .

- ذكره ابو عبيد بنحوه . غريب الحديث ٤/٤٢٨ .

"٦٧٨" اسناده صحيح .

- اخرجه احمد بسنده عن اسحاق بن يوسف بمثله . المسند ٥/٣٥٧ .

- اخرجه ابو حنيفة بمثله . شرح مسند ابي حنيفة ٣٢٦ .

"٦٧٩" اسناده ضعيف فيه ابو اميه لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات

والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

- اخرجه مسلم بسنده عن سفيان عن الاعمش بنحوه فى كتاب الامارة باب

فضل اعانة الغازى فى سبيل الله بمركوب وغيره وخلافه فى اهله .

صحيح مسلم ٣/١٥٠٦ .

- اخرجه احمد بسنده عن ابي معاوية عن الاعمش بنحوه . المسند ٥/٢٧٢ .

- اخرجه ابن حبان بسنده عن شعبه عن الاعمش بنحوه فى كتاب الزكاة

باب فيمن دل على خير . موارد الطمان ٢٢٠ .

- اخرجه القضاى بسنده عن سفيان عن الاعمش بمثله . مسند الشهاب ١/٨٦ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن زائدة عن الاعمش بمثله . المعجم الكبير ١٧/٢٢٧ .

- اخرجه ابو نعيم بسنده عن ابان بن ثعلبة عن الاعمش بمثله .

حلية الاولياء ٦/٢٦٦ .

للحديث متبعة فى الحديث ٦٨٠ .

"٦٨٠" حدثنا احمد، قال وكما ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي، قال ثنا هارون بن عبد الله الجمال، قال ثنا يعلى ومحمد ابنا عبيد، قالوا ثنا الاعمش، عن سعد بن اياس، عن ابي مسعود الانصاري وقال يعلى، عن ابي عمرو الشيباني، عن ابي مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابدع بي فأحملني . فقال ما أجد ما أحملك عليه ايت فلانا فأتاه فحمله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
الذال على الخير له مثل أجر فاعله هذا لفظ محمد .

"٦٨١" حدثنا احمد، قال وكما حدثنا محمد بن علي بن داود، قال ثنا العائشي، قال حدثنا عمران بن يزيد القرشي، عن ابي حازم، عن سهل بن سعد، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
الذال على الخير كفاعله

"٦٨٠" اسناده صحيح .
- اخرجه مسلم بسنده عن ابي معاوية عن الاعمش بنحوه في كتاب الاماره باب فضل اعانه الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافه في اهله بخير .
صحيح مسلم ١٥٠٦/٣ .
- اخرجه ابو داود بسنده عن سفيان عن الاعمش بمثله في كتاب الادب ، باب في الذال على الخير .
سنن ابي داود ٣٤٦/٥ .
- اخرجه الترمذي بسنده عن شعبه عن الاعمش بمثله في كتاب العلم باب ماجاء في الذال على الخير كفاعله .
سنن الترمذي ٤١/٥ .
- اخرجه احمد بسنده عن ابن نمير ويعلى ومحمد بمثله .
المسند ١٢٠/٤ .
- اخرجه عبد الرزاق بسنده عن معمر عن الاعمش بمثله في كتاب الجامع باب النفقه في سبيل الله .
المصنف ١٠٧/١١ .
- اخرجه ابن حبان بسنده عن محمد بن خازم عن الاعمش بمثله في كتاب الزكاة باب فيمن دل على خير .
موارد الظمان ٢٢٠ .
- اخرجه الطبراني بسنده عن فضيل بن عياض عن الاعمش بمثله .
المعجم الكبير ٢٢٧/١٧ .
- اخرجه البخاري بسنده عن عن سفيان عن الاعمش بنحوه في باب الذال على الخير .
الادب المفرد ٧٦ .
للحديث متابعة في الحديث ٦٧٩ .
ابدع بي فأحملني : معناه هلكت دابتي وهي مركوبي .
صحيح مسلم بشرح النووي ٣٩/١٣ .

"٦٨١" اسناده فيه العائشي لم اقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات .
- اخرجه الطبراني بسنده عن ابن عائشة عن عمران بن محمد بمثله .
المعجم الكبير ٢٢٩/٦ .

قال ابو جعفر واذا كان الدال يستحق بدلالته على الخير ما يستحقه
العامل بذلك الخير كان من سن سنه حسنه دل بعمله الناس بهـ
فعملوها بعده يكون فى سنه اياها لهم فى الاجر كهم فيه فى عملهم
اياها وكذلك فى الوزر يكون سنه اياه فى عملهم بعده فى الوزر كهم
فيه ومما يقوى ذلك ايضا .

"٦٨٢" حد ثنا احمد، قال ماقد ثنا ابراهيم بن مرزوق ،ومحمد بن على بن
داود ،قال ثنا عفان، قال ثنا همام ،قال ثنا هشام بن عروة ،عن ابيه
عن عبدالله بن عمر قال ان ابن آدم الذى قتل أخاه يقاسم أهل النار
نصف عذاب جهنم قسمة صاها* فدل ذلك على ماقد ذكرنا فى الحديث
الاول والله نسأله التوفيق .

"٦٨٢" اسناده صحيح .

له شاهد فى الاحاديث ٦٧٥، ٦٧٦ .



" باب "

٩٨ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
من بنى الله مسجداً بنى الله له بيتاً أو مسجداً على
ماروى فى ذلك فى الجنة .

"٦٨٣" حدثنا احمد، قال ثنا بكار، قال ثنا مؤمل، قال ثنا سفيان، قال حدثنا
الاعمش، عن ابراهيم التيمى، عن ابيه، عن ابى ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

٢١٨/ب من بنى لله عز وجل مسجداً ولو كفحص / فطاة بنى الله
بيتاً فى الجنة .

"٦٨٤" حدثنا احمد، قال ثنا ابن ابى داود، وفهد، قال ثنا احمد بن عبد الله بن
يونس، قال ثنا ابو بكر بن عياش، عن الاعمش، عن ابراهيم التيمى
عن ابيه، عن ابى ذر رفعه مثله .

قال ابن ابى داود فى حديثه قال ابن يونس مارفعه احد من اصحاب
الاعمش غير ابى بكر قال احمد فليل لابي بكر انه لم يرفعه غيرك قال
سمعت من الاعمش وهو شاب .

"٦٨٣" اسناده ضعيف فيه مؤمل والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن يزيد بن عبد العزيز عن الاعمش بمثله
فى كتاب الصلاة باب ثواب من بنى لله مسجداً . المصنف ١/٣١٠ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن قطبه عن الاعمش بمثله فى كتاب الصلاة
باب فضل بناء المساجد . السنن الكبرى ٢/٤٣٧ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن بكار بمثله . المعجم الصغير ٢/١٢٠ .
- اخرجه ابن حبان بسنده عن قطبه عن الاعمش بمثله فى باب ماجاء فى
المساجد . موارد الظمان ٩٧ .
- اخرجه ابونعيم بسنده عن ابى حذيفة عن سفيان بمثله .
الطبيه ٤/٢١٧ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧ .
كفحص: هو الموضع الذى يحتم فيه وتبيض . النهاية ٣/٤١٥ .
القطاه: نوع من الطير يشبه اليمامة يعيش فى الصحراء .
اسناده صحيح .

"٦٨٤" - اخرجه البيهقى بسنده عن العباس الدورى عن احمد بن يونس بمثله
فى كتاب الصلاة باب فضل بناء المساجد . السنن الكبرى ٢/٤٣٧ .
- اخرجه البزار بسنده عن يوسف بن موسى عن احمد بن يونس بمثله
فى كتاب الصلاة باب من بنى لله مسجداً . كشف الاستار ١/٢٠٣ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن قطبه عن الاعمش بنحوه .
المعجم الصغير ٢/١٣٨ .
- اخرجه القضاى بسنده عن على بن عبد العزيز عن احمد بن يونس
بمثله . مسند الشهاب ١/٢٩١ .
للحديث متابعة فى الاحاديث ٦٨٣، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧ .

- "٦٨٥" حدثنا احمد ، (قال ثنا جعفر بن محمد^(١) الفريابي ، قال ثنا علي بن حكيم الاودي قال ثنا شريك ، عن الاعمش ، عن ابراهيم التيمي ، عن ابيه ، عن ابي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ورفعته مثله) .
- "٦٨٦" حدثنا احمد، قال وحدثنا جعفر ، قال حدثنا محمد بن حرب النشائي ، قال حدثنا محمد بن عبيد، عن اخيه يعلى ، عن الاعمش ، عن ابراهيم التيمي ، عن ابيه ، عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .
- "٦٨٧" حدثنا احمد، قال حدثنا ابراهيم بن ابي داود، قال حدثنا سعيد بن منصور، قال ثنا هشيم، قال ثنا منصور، عن الحكم ، عن يزيد عن شريك التيمي ، عن ابي ذر ولم يرفعه ثم ذكر مثله وزاد وكتبت له حسنه .
- "٦٨٨" حدثنا احمد، قال وحدثنا يزيد بن سنان، قال ثنا ابوبكر الحنفى، قال ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن ابيه ، عن محمود بن البيد، عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول /
- ٢/٢١٩ من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله فى الجنة .

- (١) الحديث ليس فى ط .
- "٦٨٥" اسناده ضعيف فيه شريك والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
- اخرجه البيهقى بسنده عن شريك بمثله فى كتاب الصلاة باب فضل بناء المساجد . السنن الكبرى ٤٣٨/٢ .
- للحديث متابعة فى الاحاديث ٦٨٧، ٦٨٦، ٦٨٤، ٦٨٣ . اسناده حسن .
- "٦٨٦" - اخرجه ابن حبان بسنده عن الخليل بن محمد عن محمد بن حرب بمثله فى باب ماجاء فى المساجد . موارد الظمآن ٩٨ .
- للحديث متابعة فى الاحاديث ٦٨٧، ٦٨٥، ٦٨٤، ٦٨٣ . اسناده صحيح .
- "٦٨٧" - اخرجه ابن ابي شيبة بسنده عن ابي ذر بنحوه فى كتاب الصلاة باب ثواب من بنى لله مسجدا . المصنف ٣١٠/١ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن ابي ذر بنحوه فى كتاب الصلاة باب فضل بناء المساجد . السنن الكبرى ٤٣٧/٢ .
- للحديث متابعة فى الاحاديث ٦٨٦، ٦٨٥، ٦٨٤، ٦٨٣ . اسناده صحيح .
- "٦٨٨" - اخرجه البخارى بسنده عن عثمان بن عفان بنحوه فى كتاب الصلاة باب من بنى مسجدا . فتح البارى ٥٤٤/١ .
- اخرجه مسلم بسنده عن الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر بمثله فى كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب فضل بناء المساجد والحث عليها . صحيح مسلم ٣٧٨/١ .
- اخرجه الترمذى بسنده عن بغداد عن ابي بكر الحنفى بمثله فى كتاب الصلاة باب فضل بناء المساجد . سنن الترمذى ١٣٤/٢ .
- اخرجه ابن ماجه بسنده عن محمد بن بشار عن ابي بكر الحنفى بمثله فى كتاب المساجد والجماعات باب من بنى لله مسجدا . سنن ابن ماجه
- === ٢٤٣/١

"٦٨٩" حدثنا احمد، قال ثنا ابن ابي داود، وفهد، قال حدثنا موسى بن اسماعيل، قال ثنا ابان بن يزيد، قال ثنا يحيى بن ابي كثير، عن محمود بن عمرو، عن اسماء ابنة يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .

من بنى لله عز وجل مسجدا بنى الله له أوسع منه فى الجنة .
 "٦٩٠" حدثنا احمد، قال ثنا ابو اميه، قال ثنا مسلم بن ابراهيم الازدى، قال ثنا شعبه، عن جابر الجعفى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال .
 من بنى لله بيتا ولو مثل مفحص قطة بنى الله له بيتا فى الجنة .

=== - اخرجه احمد بسنده عن ابى بكر الحنفى بمثله .

المسند ٦١/١ .

- اخرجه الدارمى بسنده عن ابى عاصم عن عبد الحميد بن جعفر بمثله فى كتاب الصلاة باب من بنى لله مسجدا . سنن الدارمى ١/٢٢٣ .
 - اخرجه ابن ابي شيبه بسنده عن عبد الحميد بن جعفر بمثله فى كتاب الصلاة باب ثواب من بنى لله مسجدا . المصنف ١/٣١٠ .
 - اخرجه البيهقى بسنده عن ابى عاصم عن عبد الحميد بمثله فى كتاب الصلاة باب فضل بناء المساجد . السنن الكبرى ٢/٤٣٧ .

"٦٨٩" اسناده ضعيف فيه محمود بن عمرو والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب .

- اخرجه احمد بسنده عن سويد بن عمرو عن ابان بمثله .
 المسند ٦١/٦ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن معاذ بن المثنى عن موسى بن اسماعيل بمثله .
 المعجم الكبير ٢٤/١٨٥ .

"٦٩٠" اسناده ضعيف فيه ابو اميه وجابر الجعفى والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب .

- اخرجه احمد بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبه بمثله .
 المسند ١/٢٤١ .

- اخرجه ابن ابي شيبه بسنده عن شيبان عن شعبه بمثله فى كتاب الصلاة باب ثواب من بنى لله مسجدا . المصنف ١/٣١٠ .

- اخرجه البزار بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبه بمثله فى كتاب الصلاة باب من بنى لله مسجدا . كشف الاستار ١/٢٠٤ .

- اخرجه ابن عدى بسنده عن عمرو بن مرزوق عن شعبه بمثله .
 الكامل لابن عدى ٢/٥٤٢ .

- اخرجه ابو يعلى بسنده عن ابن عباس بنحوه .

مسند ابى يعلى ٤/٤١١ .

"٦٩١" حدثنا احمد، قال ثنا علي بن معبد، قال ثنا اسماعيل بن عمر، قال ثنا كثير بن عبد الرحمن العامري، قال ابو جعفر وهو المعروف بالموذن - قال حدثني عطاء بن ابي رباح، قال حدثني عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .

من بنى مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة فقلت يانبي الله

وهذه المساجد التى تصنع فى طريق مكة قال وذيك .

"٦٩٢" حدثنا احمد، قال ثنا يونس بن عبد الاعلى، قال ثنا ابن وهب، عن ابراهيم بن شبيب، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين، عن عطاء بن ابي رباح، عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال .

من بنى مسجدا كمفحص قطة أو أصغر .

بنى الله له بيتا فى الجنة .

فقال قائل فقد جاء هذا الحديث مضطربا فبعضهم رواه بنى الله له بيتا فى الجنة وبعضهم رواه بنى الله له مسجدا فى الجنة وهذا اضطراب من الرواه .

فكان جوابنا له فى ذلك ان هذا ليس اضطرابا منهم رضوان الله عليهم وقد كان ينبغى لك ان تجعل مارواه الجماعة أولى مما روى الواحد حتى تصح الاثار فى ذلك ولا تضاد . فاذا لم تفعل ذلك والله المستعان فان ذلك عندنا بمعنى قد ذهب عليك المراد به لأن المساجد انما تبني بيوتا ثم تعود مساجد بالصلاة فيها وهى قبل الصلاة فيها بيوت لامساجد وان كان الذين بنوها بيوتا أرادوا ان تكون مساجد فانها لاتكون كذلك حتى يصلى فيها فتكون بيوتا مساجد واذا كان ذلك كذلك فى الدنيا جاز أن يكون ما يثيب الله عز وجل به من بنى مسجدا فى الدنيا أن يبني له فى الجنة ثوابا لذلك المسجد ما يراد به ثواب ما بنى فى الدنيا وما بنى فى الدنيا فلم يكن مسجدا ببنائه اياه

"٦٩١" اسناده ضعيف فيه كثير بن عبد الرحمن والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب .

- اخرج ابن ابي شيبة بسنده عن وكيع عن كثير بن عبد الرحمن بنحوه فى كتاب الصلاة باب ثواب من بنى لله مسجدا . المصنف ٣١٠/١ .
- اخرج البزار بسنده عن عبيد الله بن موسى عن كثير بمثله فى كتاب المساجد باب من بنى لله مسجدا . كشف الاستار ٢٠٥/١ .
- اخرج العقيلي بسنده عن عبد الله بن موسى عن كثير بمثله . الضعفاء الكبير ٣/٤ .

"٦٩٢" اسناده صحيح .

- اخرج ابن ماجه بسنده عن يونس بن عبد الاعلى بمثله فى كتاب المساجد والجماعات باب من بنى لله مسجدا . سنن ابن ماجه ٢٤٤/١ .

٢/٢٢٠ يريد به المسجد حتى صلى /المسلمون فيه ومابنى الله له فى الجنة
 ثوابا عليه ليس مما يطفى فيه فى الجنة لان الجنة ليست بدار عمل
 وانما هى دار جزاء فبقى بعد بناء الله عز وجل اياه له بمثل اسم
 المسجد الذى بنى فى الديننا قبل صلاة الناس فيه وهو بيت على
 ما فى الاحاديث الاخر من بنى لله بيتا بنى الله عز وجل له بيتا
 فى الجنة فلم يكن بحمد الله فى شىء مما روى فى هذا الباب تضاد
 ولا اختلاف والله نسأله التوفيق .



" باب "

٩٩ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فى

افتتاح الصلاة وبذلك أمرت وأنا أول المسلميين

"٦٩٣" حدثنا ابو القاسم هشام بن محمد بن قره بن ابى خليفه الرعيني ، قال ثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامه الازدى ، قال ثنا الحسن بن نصر بن المعارك ، قال انبأ يحيى بن حسان عن عبد العزيز بن ابى سلمه الماجشون ، عن عمه ، عن الاعرج ، عن عبيد الله بن ابى رافع ، عن على بن ابى طالب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة قال .

وجهت وجهى لله للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما

وما أنا من المشركين . ان صلاتى / ونسكى ومحياى ومماتى

لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امر وأنا أول المسلمين .

"٦٩٣" اسناده صحيح .

الاحاديث جزء من حديث طويل تأتى بقيته فى الحديث رقم ٦٩٧ ، ٦٩٨ وقد اكتفينا بتخريجهما ههنا .

- اخرجه مسلم بسنده عن عبد الرحمن بن مهدى و ابى النضر عن عبد العزيز بمثله فى كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الدعاء فى صلاة الليل وقيامه . صحيح مسلم ٥٣٦/١ .

- اخرجه الترمذى بسنده عن ابى الوليد عن عبد العزيز بمثله فى كتاب الدعوات باب ٣٢ . سنن الترمذى ٤٨٦/٥ .

- اخرجه النسائى بسنده عن عبد الرحمن بن مهدى عن عبد العزيز بمثله فى كتاب الصلاة باب نوع اخر من الذكر والدعاء . سنن النسائى ١٢٩/٢ .

- اخرجه ابوداود بسنده عن معاذ عن عبد العزيز بمثله فى كتاب الصلاة باب ما يفتتح به الصلاة والدعاء . سنن ابى داود ٤٨١/١ .

- اخرجه الدارمى بسنده عن يحيى بن حسان بمثله فى كتاب الصلاة باب ما يقال بعد افتتاح الصلاة . سنن الدارمى ٢٨٢/١ .

- اخرجه الدارقطنى بسنده عن يزيد بن هارون عن عبد العزيز بمثله فى كتاب الصلاة باب دعاء الاستفتاح بعد التكبير . سنن الدارقطنى ٢٩٦/١ .

- اخرجه احمد بسنده عن هاشم بن القاسم عن عبد العزيز بمثله . المسند ١٠٢/١ .

- اخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن سويد بن عمرو عن عبد العزيز بمثله فى كتاب الصلاة باب فيما يفتتح به الصلاة . المصنف ٢٣١/١ .

- اخرجه ابو يعلى بسنده عن عبد الرحمن بن مهدى عن عبد العزيز بمثله . مسند ابى يعلى ٤٣٣ ، ٢٤٥/١ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن مالك بن اسماعيل عن عبد العزيز بمثله فى باب القول عند افتتاح الصلاة . الدعاء للطبرانى ٢٧١/١ .

"٦٩٤" حدثنا احمد، قال ثنا يزيد بن سنان، قال ثنا ابو داود الطيالسى
قال ثنا عبدالعزيز بن الماجشون، قال حدثنى عمى، عن عبد الرحمن
الاعرج، عن عبيد الله بن أبى رافع، عن على بن أبى طالب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

قال ابو جعفر وعم الماجشون هذا هو يعقوب بن أبى سلمة أبو يوسف
بن يعقوب الماجشون .

"٦٩٥" حدثنا احمد، قال ثنا محمد بن خزيمه، قال ثنا عبد الله بن رجاء
الغداني، قال ثنا عبدالعزيز بن الماجشون .
وحدثنا احمد، قال ثنا ابراهيم بن ابى داود، قال ثنا احمد بن خالد
الوهبى، وعبد الله بن صالح، قال ثنا عبدالعزيز الماجشون، عن
الماجشون، وعبد الله بن الفضل، عن الاعرج ثم ذكر باسناده مثله .

=== - اخرجه الطحاوى بمثله فى كتاب الصلاة باب ما يقال فى الصلاة بعد
تكبيره الافتتاح .
معانى الاثار ١٩٩/١ .
للحديث متابعة فى الاحاديث ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦ .
اسناده صحيح . "٦٩٤"

- اخرجه مسلم بسنده عن ابى يوسف عن الاعرج بمثله فى كتاب صلاة
المسافرين وقصرها باب الدعاء فى صلاة الليل وقيامه .
صحيح مسلم ٥٣٤/١ .

- اخرجه الترمذى بسنده عن ابى يوسف عن الاعرج بمثله فى كتاب
الدعوات باب ماجاء فى الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل باب
مائة . سنن الترمذى ٤٨٥/٥ .

- اخرجه احمد بسنده عن حجين عن عبدالعزيز بمثله . المسند ١٠٣/١ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن يونس بن حيت عن ابى داود الطيالسى
بمثله فى كتاب الصلاة باب افتتاح الصلاة بعد التكبير .
السنن الكبرى ٣٢/٢ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن ابى يوسف عن الاعرج بمثله فى باب
القول عند افتتاح الصلاة . الدعاء للطبرانى ٢٧٢/١ .
للحديث متابعة فى الاحاديث ٦٩٣، ٦٩٥، ٦٩٦ .

"٦٩٥" اسناده ضعيف فيه عبد الله بن صالح لكنه يرتقى الى الحسن لغيره
بالمتابعات والحديث مخرج فى صحيح مسلم .
- اخرجه احمد بسنده عن ابى سعيد عن عبدالعزيز بمثله .
المسند ٩٤/١ .

- اخرجه الطحاوى بمثله فى كتاب الصلاة باب ما يقال فى الصلاة بعد
تكبيره الافتتاح .
معانى الاثار ١٩٩/١ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٦ .

"٦٩٦" حدثننا احمد، قال ثنا الربيع بن سليمان المرادى، قال ثنا عبد الله بن وهب، قال اخبرنى عبد الرحمن بن أبى الزناد (١)، عن موسى بن عقبه، عن عبد الله بن الفضل، عن الاعرج ثم ذكر باسناده مثله .
 قال ابو جعفر فقال / قائل كيف تقبلون عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ما اضيف اليه من قوله فى هذا الحديث وانا اول المسلمين وقد كان قبله صلى الله عليه وسلم مسلمون من الانبياء صلوات الله عليهم الذين كانوا من قبله وممن سواهم .

أ/٢٢١

(١) اسمه عبد الله بن ذكوان الزناد .

"٦٩٦" اسناده صحيح .

- اخرجه الترمذى بسنده عن سليمان بن داود عن عبد الله بن ابى الزناد بمثله فى كتاب الدعوات باب ٣٢ .
 سنن الترمذى ٤٨٧/٥ .
- اخرجه ابو داود بسنده عن سليمان بن داود عن ابى الزناد بمثله فى كتاب الصلاة باب ما يستفتح به من الدعاء .
 سنن ابى داود ٤٨٤/١ .
- اخرجه الدارقطنى بسنده عن ابن جريج عن موسى بن عقبه بمثله فى كتاب الصلاة باب دعاء الاستفتاح بعد التكبير .
 سنن الدارقطنى ٢٩٧/١ .
- اخرجه عبدالرزاق بسنده عن ابراهيم بن محمد عن موسى بن عقبه بمثله فى كتاب الصلاة باب استفتاح الصلاة .
 المصنف ٧٩/٢ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن بحر بن نصر عن ابن وهب بمثله فى كتاب الصلاة باب افتتاح الصلاة بعد التكبير .
 السنن الكبرى ٣٣/٢ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن ابن جريج وعاصم الاشجعى عن موسى بن عقبه بمثله فى باب القول عند افتتاح الصلاة .
 الدعاء للطبرانى ٢٧٤/١ .
- اخرجه الطحاوى بمثله فى كتاب الصلاة باب ما يقال بعد تكبيره الافتتاح .
 معانى الاثار ١٩٩/١ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥ .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله وعونه أن قوله وأنا أول المسلمين يريد به انه أول المسلمين من القرن الذي بعث فيهم وبذلك أمره ربه عز وجل بقوله (ان صلاتى ونسكى ومحسبى (١) ومماتى لله رب العالمين وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين) ومثل ذلك قول موسى صلى الله عليه وسلم لما افاق من صعقته حين سأل ربه عز وجل ان يريه ان ينظر اليه من قوله (فلما افاق قال سبحانك تبت^(٢) اليك وأنا أول المؤمنين) يعنى بذلك المؤمنين الذين امنوا به وقد كان قبله صلى الله عليه وسلم انبياء مؤمنون صلوات الله عليهم وغير انبياء ممن كان آمن بما جاؤتهم به الانبياء والله نسأله التوفيق .

(١) سورة الانعام ايه ١٦٢، ١٦٣ .

(٢) سورة الاعراف ايه ١٤٣ .

"باب"

١٠٠- بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فى
 ٢٢١ب/ افتتاحه الصلاة بعد الذى ذكرناه عنه/ فى الباب الاول . اللهم
 أنت الملك لا اله الا أنت أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسى
 واعترفت بذنبى فاغفر لى ذنوبى جميعا لا يغفر الذنوب
 الا أنت واهدنى لأحسن الاخلاق يهدى لاحسنها الا أنت واصرف
 عنى سيئها لا يصرف سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير
 كله بيدك والشرك ليس اليك انابك واليك وتباركت
 وتعاليت استغفرك وأتوب اليك .

"٢٩٧" حدثنا احمد، قال ثنا يزيد بن سنان، قال ثنا ابو داود الطيالسى،
 قال ثنا عبد العزيز بن الماجشون، قال أخبرنى عمى، عن عبد الرحمن
 بن الاعرج، عن عبيد الله بن ابي رافع، عن على بن ابي طالب رضى
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ذكرناه فى ترجمة هذا
 الباب .

"٦٩٨" حدثنا احمد، قال ثنا محمد بن خزيمه، قال قال عبد الله بن رجاء
 حدثنا عبد العزيز بن الماجشون، وحدثنا احمد، قال وحدثنا ابراهيم
 بن ابي داود الوهيبى، وعبد الله بن صالح، قال ثنا عبد العزيز
 الماجشون، وعبد الله بن الفضل، عن الاعرج ثم ذكر باسناده مثله .
 ٢/٢٢٢ فتأملنا/ قوله صلى الله عليه وسلم والشرك ليس اليك فوجدناه محتملا
 ان يكون والشرغير مقصود به اليك لان من يعمل الخير يقصد به الى
 الله عز وجل رجاء ثوابه (وانجاز ما وعد عليه ومن^(١) عمل شرافليس
 يقصد به الى الله عز وجل) وان كان كل واحد من الخير والشرف من
 الله عز وجل كما قال عز وجل (وان تصيهم حسنة^(٢)) يقولوا هذه من

(١) مابين القوسين ليس فى ط .

(٢) سورة النساء ايه ٧٨ .

"٦٩٧" اسناده صحيح .

سبق تخريجه فى الاحاديث ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦ .

"٦٩٨" اسناده ضعيف فيه عبد الله بن صالح لكنه يرتقى الى الحسن لغيره
 بالمتابعات والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

سبق تخريجه فى الاحاديث ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦ .

عند الله وان تصيهم سيئة يقولوا هذه من عندك كل من عند الله (اي فان ذلك كله من عند الله فييسر اهل السعادة للخير فيعملونه فيثيبهم عليه ويجازيهم عليه وييسر اهل الشقاء للشر فيعملونه فيعاقبهم عليه الا ان يعفوا عنهم فيما يجوز عفوه عن مثله وهو ما خلا الشرك به والله نسأله التوفيق .

حدثنا احمد، قال وقد اجاز لنا هارون بن محمد العسقلاني، عن الغلابي، عن ابي زكريا يحيى بن معين، قال قال النضر بن شميل والشرك ليس اليك تفسيره والشرك لا يتقرب به اليك .

"٦٩٩"

"٦٩٩" اسناده فيه شيخ الطحاوي لم اقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات .

— اخرجه البيهقي بسنده عن عباس الدوري عن ابن معين بمثله في كتاب الصلاة باب افتتاح الصلاة بعد التكبير .

السنن الكبرى ٣٣/٢ .

" باب "

١٠١ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اذنه

للعباس بن عبد المطلب فى البيتوته بمكه ليالى منى من اجل

السقايه

"٧٠٠" حدثنا احمد، قال ثنا فهد بن سليمان ، قال ثنا ابو بكر بن ابى

شيبه ، قال ثنا ابو اسامه /وعبدالله بن نمير، عن عبيدالله بن عمر

بن نافع ، عن ابن عمر ان العباس استأذن النبى صلى الله عليه

وسلم ان يبیت بمكه ليالى منى من اجل سقايته فاذن له .

"٧٠١" حدثنا احمد، قال ثنا احمد بن شعيب ، قال ثنا اسحاق بن ابراهيم،

قال ثنا عيسى بن يونس ، قال ثنا عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر

قال ، رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبدالمطلب

ان يبیت بمكه أيام منى من اجل سقايته .

"٧٠٠" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن محمد بن نمير عن ابيه بمثله فى كتاب

الحج باب هل يبیت أصحاب السقايه اوغيرهم بمكه ليالى منى ؟

فتح البارى ٥٧٨/٣ .

- اخرجه مسلم بسنده عن ابى بكر بن ابى شيبه بمثله فى كتاب الحج

باب وجوب المبيت بمنى ليالى ايام التشريق والترخيص فى تركه

لاهل السقايه . صحيح مسلم ٩٥٣/٢ .

- اخرجه ابو داود بسنده عن عثمان بن شيبه عن ابن نمير وابى

اسامه بمثله فى كتاب المناسك باب يبیت بمكه ليالى منى .

سنن ابى داود ٤٩١/٢ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن على بن محمد عن ابن نمير بمثله فى

كتاب المناسك باب البيتوته بمكه ليالى منى .

سنن ابن ماجه ١٠١٩/٢ .

- اخرجه الدارمى بسنده عن عبدالله بن سعيد عن ابى اسامه بمثله

فى كتاب الحج باب فيمن يبیت بمكه ليالى منى من عمله .

سنن الدارمى ٧٥/٢ .

- اخرجه احمد بسنده عن ابن نمير بمثله . المسند ٣٢٩/٦ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن يحيى بن يحيى عن ابى بكر بن ابى شيبه

بمثله فى كتاب الحج باب الرخصة لاهل السقايه فى المبيت بمكه

ليالى منى . السنن الكبرى ١٥٣/٥ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٧٠١ ، ٧٠٢ .

"٧٠١" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن محمد بن عبيد عن عيسى بن يونس بمثله فى

كتاب الحج باب هل يبیت أصحاب السقايه او غيرهم بمكه ليالى

منى ؟ . فتح البارى ٥٧٨/٣ .

- اخرجه مسلم بسنده عن ابن جريج عن عبيدالله بمثله فى كتاب الحج

باب وجوب المبيت بمنى ليالى ايام التشريق والترخيص فى تركه

لاهل السقايه . صحيح مسلم ٩٥٣/٢ .

"٧٠٢" حدثنا احمد، قال ثنا ابن ابى داود ، قال ثنا مسدد، قال ثنا يحيى بن سعيد، عن عبيدالله بن عمر، قال حدثنى نافع ، ولا اعلمه الا عن ابن عمر، ان العباس استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبیت ليالى منى بمكة من اجل السقايه فأذن له .

قال ابو جعفر ففى هذا الحديث اطلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس البيتوته بمكة ليالى منى من اجل السقايه لاحتياجها اليه فى اقامتها للناس ففى ذلك ما قد دل ان من سواه من الناس ممن لاجابة بالسقايه اليه فى ذلك بخلافه . قال قائل فقد رويتم عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما كان يفعله فى تلك الليالى ما يخالف هذا .

حدثنا احمد، قال وذكر ما قد/حدثنا محمد بن على بن داود البغدادى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن عرعة، قال دفع معاذ بن هشام كتابا ولم اسمعه منه وقال سمعته من ابى ، عن قتاده، عن ابى حسان، عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت كل ليله من ليالى منى .

"٧٠٣"
١/٢٢٣

== - اخرجه ابن خزيمة بسنده عن ابن جريج عن عبيدالله بمثله فى كتاب الحج باب الرخصة فى البيتوته الا للعباس بمكة ايام منى . صحیح ابن خزيمة ٣١١/٤ .
- اخرجه احمد بسنده عن روح عن عبيدالله بمثله . المسند ٢٨/٧ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس بمثله فى كتاب الحج باب الرخصة لاهل السقايه فى المبيت بمكة ليالى منى . السنن الكبرى ١٥٣/٥ .
للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٧٠٠ ، ٧٠٢ .

اسناده صحيح . "٧٠٢"
- اخرجه البخارى بسنده عن ابن جريج عن عبيدالله بمثله فى كتاب الحج باب هل يبیت اصحاب السقايه او غيرهم بمكة ليالى منى ؟ فتح البارى ٥٧٨/٣ .
- اخرجه احمد بسنده عن يحيى بن سعيد بمثله . المسند ٣١٥/٦ .
للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٧٠٠ ، ٧٠١ .

اسناده حسن . "٧٠٣"
- اخرجه البخارى تعليقا بمثله فى كتاب الحج باب الزيارة يوم النحر . فتح البارى ٥٦٧/٣ .
- وصله ابن حجر بسنده عن الحسن المعمرى عن ابراهيم بن عرعة بمثله . تغليق التعليق ٩٩/٣ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن المعمرى عن ابراهيم بمثله فى كتاب الحج باب زيارة البيت كل ليله من ليالى منى . السنن الكبرى ١٤٦/٥ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن الحسن المعمرى عن ابراهيم بمثله . المعجم الكبير ٢٠٥/١٢ .
- اخرجه الخطيب بمثله . تاريخ بغداد ١٤٩/٦ .

فكان جوابنا له بتوفيق الله عز وجل وعونه ان هذا الحديث عندنا غير مخالف للحديث الاول لان الذى فى الحديث الاول اطلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس البيتوته بمكة لحاجة السقايه الى ذلك منه والدليل على منع غيره من مثل ذلك ممن لاحاجة بالسقايه اليه والذى فى حديث ابن عباس زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فى كل ليلة من ليالى منى وليس فى ذلك بيتوته صلى الله عليه وسلم بمكة لانه قد يجوز ان يكون صلى الله عليه وسلم يزور البيت ثم يرجع فيبيت فى ليلته تلك بمنى فيكون ممن قـد بات بها وفى ذلك ما قد دل على انه انما يريد من الحاج البيتوته بمنى ليالى منى ولم يرد منهم ان لا يبرحوا عن منى فى تلك الليالى الا ترى انه جائز لهم ان يخرجوا منها فى الليل حتى يأتوا مكة فيطوفون بالبيت طواف الزيارة ثم يرجعون اليها فيبيتون بهـا ولا يكونون/بذلك متخلفين عن البيتوته بها وكذلك المتعارف فى البيتوتات .

الا ترى ان من حلف ان لا يبيت فى هذا المنزل هذه الليلة فاقام فيه اقل من نصفها ثم خرج لم يحن فى يمينه لانه لم يبيت فيه وانه لو كان اقام فيه اكثر من نصفها ثم خرج الى غيره فيبقى فيها حتى اصبح انه قد حنت لانه قد بات فيه هكذا المتعارف . الا ترى ان من لقى رجلا فى الليل قبل ان يمضى نصفه انه جائز ان يقول له اين تبيـت الليلة؟ وانه لو لقيه بعد ان مضى نصفه انه جائز ان يقول له أين بت الليلة؟ فكذلك ما ذكرناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من زيارته البيت فى كل ليلة من ليالى منى وهو عندنا والله اعلم انه يرجع منه الى منى قبل ان يمضى نصف الليل فيكون بها حتى يصبح فيها فيكون بذلك بائتا فيها فاتفق بحمد الله ونعمته هذا الحديث ومعنى الحديث الاول ولم يختلفا والله عز وجل نسأله التوفيق .



" باب "

١٠٢ - بيان مشكل ماروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نهيه

أن يقول الرجل عبدى وأمتى وأمره آياه ان يقول مكان ذلك

فتاي وفتاتى

"٧٠٤" حدثنا احمد، قال ثنا ابو اميه، قال ثنا قبيصه بن عقبه، قال ثنا /
٨/٢٢٤ سفيان، عن الاعمش، عن ذكوان، عن ابي هريره قال قبيصه اراه قد
رفعه قال .

لايقول احدكم عبدى فكلكم عبد ولكن ليقل فتاي

"٧٠٥" حدثنا احمد، قال ثنا ابن ابي داود، قال ثنا سعيد بن ابي مريم،
قال ثنا ابو غسان، قال حدثنى العلاء، مولى عبدالرحمن مولى الحرقة
عن ابيه، عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لايقولن احدكم عبدى وأمتى كلكم عبيد الله وكلكم اماء

الله ولكن ليقل غلامى وجارىتى وفتاتى .

"٧٠٤" اسناده ضعيف فيه ابو اميه لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات
والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

- اخرجه مسلم بسنده عن جرير عن الاعمش بمثله فى كتاب الالفاظ من
الادب وغيرها باب حكم اطلاق لفظه العبد والامه والمولى والسيد .
صحيح مسلم ١٧٦٤/٤ .

- اخرجه ابو داود بسنده عن ابي هريره بنحوه فى كتاب الادب باب
لايقول المملوك ربي وربتى . سنن ابي داود ٢٥٦/٥ .

- اخرجه احمد بسنده عن ابي هريره بمثله . المسند ٤٩١/٢ .
- اخرجه البخارى بسنده عن ابي هريره بنحوه فى باب هل يقول سيدى؟
الادب المفرد ٦٧ .

- اخرجه عبدالرزاق بسنده عن ابي هريره بنحوه فى كتاب الجامع
باب لايقول احد ربي ولا ربتى . المصنف ٤٥/١١ .
للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٧٠٥، ٧٠٦ .

اسناده صحيح . "٧٠٥"

- اخرجه البخارى بسنده عن ابي هريره بنحوه فى كتاب العتق باب
كراهية التطاول على الرفيق . فتح البارى ١٧٧/٥ .

- اخرجه مسلم بسنده عن اسماعيل بن جعفر عن العلاء بمثله فى كتاب
الالفاظ من الادب وغيرها باب حكم اطلاق لفظه العبد والامه والمولى
والسيد . صحيح مسلم ١٧٦٤/٤ .

- اخرجه احمد بسنده عن زهير عن العلاء بمثله . المسند ٤٦٣/٢ .
- اخرجه البخارى بسنده عن ابن ابي حازم عن العلاء بمثله فى باب
لايقول عبدى . الادب المفرد ٦٧ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٧٠٤، ٧٠٦ .

قال ابو جعفر فكان فيما روينا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول احد لمملوكه عبدى ولا لمملوكته أمتة وأمره واياه ان يقول مكان ذلك فتاي وفتاتى .

فقال قائل كيف تقبلون هذا وقد جاء كتاب الله تعالى باطلاق ما حظه هذا الحديث قال الله عز وجل (ضرب الله مثلا عبدا^(١) مملوكا لا يقدر على شىء) فذكره بالعبودية والملك ووصفه بأنه لا يقدر على شىء وقال الله عز وجل (وانكحوا الايامى منكم والصالحين^(٢) من عبادكم واماثكم) .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه انا نصح ذلك/ ب/٢٢٤
كله ولانجعل بعضه مخالفا لبعض ونجعل مافى قوله عز وجل (والصالحين من عبادكم واماثكم) على النسبه من غيرهم اياه اليهم ونجعل المنهى عنه فى الاثار التى روينا على اضافة مالكيهم اياهم اليهم وانهم عبيدهم واما وهم اذا كان ذلك يرجع الى معنى استكبارهم عليهم وان كانوا جميعا لله عز وجل عبيدا وقد قال قائل ان قول الله عز وجل (ضرب الله مثلا عبدا مملوكا^(٣) لا يقدر على شىء) انما هو على انه عز وجل لما ذكر العبد كان ذلك مما قديكون على العبد غير المملوك ومما قد يكون على العبد المملوك فأبان عز وجل العبد الذى اراده بقوله "مملوكا" ليعلم بذلك انه العبد المملوك لا العبد الذى ليس بمملوك والله عز وجل نسأله التوفيق ..

(١) سورة النحل ايه ٧٥ -

(٢) سورة النور ايه ٣٢ -

(٣) سورة النحل ايه ٧٥ -

" باب "

١٠٣ - بيان مشكل ماروى عن أبى هريره مما لاشك أنه لم يقله من رأيه وأنه انما قاله لاخذ اياه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان مثله لايقال بالرأى وهو قوله لايقول أحدكم ربي يعنى لمالكة ولكن ليقل سيدي .

"٧٠٦" حدثنا احمد، قال ثنا ابواميه، قال ثنا قبيصه ، قال ثنا سفيان
 ٢٢٥/أ عن الاعمش ، عن ذكوان، عن ابى هريره/قال قبيصه اراه قد رفعه
 قال . لايقولن احدكم ربي يعنى لمالكة وليقل سيدي .
 فقال قائل فكيف تقبلون هذا حتى تمنعوا المماليك عن قولهم هذا
 لمالكيهم وقد جاء كتاب الله باطلاق مثل ذلك قال الله جل ثناؤه
 فيما حكاه عن نبيه يوسف صلى الله عليه وسلم فى تعبيره الرؤيا التى
 اقتصت عليه (يا صاحبى السجن اما^(١) احدكما فيسقى ربه خمرا) يعنى
 مالكة الذى هو رئيس عليه واذا كان مثل هذا الرئيس على مرءوس
 غير مالك له كان من مرءوس مملوك لمن يملكه أجوز .

(١) سورة يوسف ايه ٤١ .

"٧٠٦" اسناده ضعيف فيه ابو اميه لكنه يرتقى الى الحسن لغيره
 بالمتابعات والحديث مخرج فى الصحيحين .
 - اخرجه البخارى بسنده عن ابى هريره بنحوه فى كتاب العتق بسباب
 كراهية التطاول على الرفيق . فتح البارى ١٧٧/٥ .
 - اخرجه مسلم بسنده عن جرير عن الاعمش بمثله فى كتاب الالفاظ
 من الادب وغيرها باب حكم اطلاق لفظه العيد والامه والمولى والسيد .
 صحيح مسلم ١٧٦٤/٤ .
 - اخرجه ابوداود بسنده عن ابى هريره بنحوه فى كتاب الادب بسباب
 لايقول المملوك ربي وربتى . سنن ابى داود ٢٥٦/٥ .
 - اخرجه احمد بسنده عن ابى هريره بنحوه . المسند ٤٢٣/٢ .
 - اخرجه البخارى بسنده عن ابى هريره بنحوه فى باب هل يقول
 سيدي ؟ . الادب المفرد ٦٧ .
 - اخرجه عبدالرزاق بسنده عن ابى هريره بنحوه فى كتاب الجامع
 باب لايقول احد ربي ولاربتى .
 المصنف ٤٥/١١ .

للحديث متابعه فى الاحاديث رقم ٧٠٤ ، ٧٠٥ .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان قول يوسف
صلى الله عليه وسلم هذا انما هو على الخطاب منه لمن كان يسمى
الذى اقتصر رؤياه عليه ربا فخاطبه بذلك على ما هو عنده عليه لا أنه
عند يوسف صلى الله عليه وسلم كذلك وهكذا قول موسى نبي الله صلى
الله عليه وسلم للسامري (وانظر الى الهك الذى ظلت عليه عاكفا (١)
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا) ليس أنه كان عند موسى الها
ولكنه كان عند السامري كذلك فخاطبه موسى بذلك على ما هو عنده
عليه وليس المملوك يجعل مالكة ربا له فيخاطب بذلك كمثل/ماخاطب
به كل واحد من يوسف وموسى لما خاطبه به مما ذكرنا عنه فنهى
أن يقال له ذلك وأمر أن يجعل مكانه مالاربوية فيه .
فان قال قائل فقد رويتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال في ضالة الابل مالك ولها معها سقاءوها وحذاءوها ترد الماء
وتأكل الشجر حتى يلقاها ربهها .

حدثنا احمد، قال حدثنا يونس، قال انبا ابن وهب، قال اخبرنى
مالك، عن ربيعه بن ابي عبد الرحمن، عن يزيد مولى المنبعث،
عن زيد بن خالد الجهنى، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك.

(١) سورة طه ايه ٩٧ .

اسناده صحيح . "٧٠٧"

- اخرجه البخارى بسنده عن سليمان بن بلال عن ربيعه بمثله في كتاب
العلم باب الغضب في الموعظه والتعليم اذا راى ما يكره .
فتح البارى ١/١٨٦ .
- اخرجه مسلم بسنده عن يحيى بن يحيى عن مالك بمثله في كتاب اللقطه .
صحيح مسلم ٣/١٣٤٦ .
- اخرجه ابوداود عن ابن السرح عن ابن وهب بمثله في كتاب اللقطه
باب التعريف باللقطه . سنن ابي داود ٢/٣٣٢ .
- اخرجه الترمذى بسنده عن اسماعيل بن جعفر عن ربيعه بمثله في
كتاب الاحكام باب ماجاء في اللقطه وضاله الابل والغنم .
سنن الترمذى ٣/٦٥٥ .
- اخرجه ابن ماجه بسنده عن يحيى بن سعيد عن ربيعه بمثله في
كتاب اللقطه باب ضاله الابل والبقر والغنم .
سنن ابن ماجه ٢/٨٣٦ .
- اخرجه مالك بمثله في كتاب الاقضية باب القضاء في اللقطه .
الموطأ ٤٧١ .
- اخرجه احمد بسنده عن يحيى بن سعيد عن ربيعه بمثله . المسند ٤/١١٦ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن سفيان عن ربيعه بمثله .
المعجم الكبير ٥/٢٨٨ .

فكان جوابنا له في ذلك أن البهائم غير متعبد كما بنوا آدم متعبدون فكان البهائم بذلك بمعنى الامتعه التي جائز اضافتها الى مالكيها وأنهم "ارباب لها" ومثل ذلك ما قد روى عن عمر بن الخطاب من قوله في نهى مولاة لمابعثه على الحمى. واتق رب الصريمة ورب الغنيمة.

"٧٠٨" حدثنا احمد، قال حدثنا يونس، قال أنبأ ابن وهب، قال اخبرني مالك، عن زيد بن اسلم، عن ابيه، عن عمر رضي الله عنه. ودل ما ذكرناه على اختلاف المملوكين في الأدميين وممن سواهم/فيما ذكرنا. ٢/٢٢٦

وقد قال قائل انما نهى المملوكون من الأدميين عن هذا القول لمن يملكهم لانهم قد دخلوا في الميثاق الذي اخذه الله على بني ادم بقوله جل وعز(واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم^(١)) واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا أن نقولوا يوم القيامة اننا كنا عن هذا غافلين) فكان المملوكون من بني ادم ممن قد اخذ الله عز وجل هذا الميثاق كما اخذه على بقية بني ادم سواهم ولم تكن

== - اخرجه عبدالرزاق بسنده عن سفيان عن ربيعة بمثله في كتاب اللقطة . المصنف ١٣٠/١٠ .

- اخرجه البيهقي بسنده عن الشافعي عن مالك بمثله في كتاب اللقطة باب تعريف اللقطة ومعرفتها والاشهاد عليها . السنن الكبرى ١٩٢/٦ .

سقاءوها: بكسر أوله والمراد بذلك اجوافها لانها تشرب فتكتفى به اياما .

حذاءوها: بكسر المهملة ثم ذال معجمه المراد خفها .

(١) سورة الاعراف ايه ١٧٢ . فتح الباري ١٨٧/١ .

اسناده صحيح . "٧٠٨"

- اخرجه البخاري بسنده عن اسماعيل عن مالك بمثله في كتاب الجهاد باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم . فتح الباري ١٧٥/٦ .

- اخرجه البيهقي بسنده عن ابن بكير عن مالك بمثله في كتاب احياء الموات باب ما جاء في الحمى . السنن الكبرى ١٤٦/٦ .

الصريمة: تصغير الصرمه وهي القطيع من الابل قيل هي ما بين العشرين الى الثلاثين والاربعين . النهاية ٢٧/٣ .

الغنيمه: اي الغنم . النهاية ٢٧/٣ .

البيهائم كذلك ولأماخوذ عليها مثل هذا الميثاق فانطلق بذلك
ان يقال للمملوكين سوى بنى ادم القول الذى ذكرناه ومنع ممن
ذلك فى بنى آدم لانهم قد اخذ عليهم ان الله ربهم فكان اعطاهم
مثل هذا القول لغيره جل وعز اعطاء غيرهم فيهم مثل ذلك معناها
فنهوا عن ذلك والله نسأله التوفيق .



"باب"

١٠٤ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

ماقطع من حى فهو ميتة .

"٧٠٩" حدثنا احمد، قال ثنا ابن ابى داود، قال ثنا على بن الجعد، قال

شعاب عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن اسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبى واقد الليثى، قال قدم/النبى صلى الله عليه وسلم

المدينة والناس يجبون اسنام الابل ويقطعون اليات الغنم فقال .

ماقطع من البهيمه وهى حية فهو ميتة .

"٧١٠" حدثنا احمد، قال ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى، قال ثنا يحيى بن

حسان، قال ثنا سليمان بن بلال، ومسور بن الصلت، عن زيد بن اسلم

عن عطاء بن يسار، قال المسور عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم سئل عن جباب اسمة الابل واليات الغنم فقال .

ماقطع من حى فهو ميت .

"٧٠٩" اسناده حسن .

- اخرجه ابوداود بسنده عن هاشم بن القاسم عن عبد الرحمن بن دينار
بمثله فى كتاب الصيد باب فى ما قطع من قطعه .

سنن ابى داود ٢٧٧/٣ .

- اخرجه الترمذى بسنده عن سلمه بن رجاء عن عبد الرحمن بن دينار
بمثله فى كتاب الاطعمه باب ما قطع من الحى فهو ميت .

سنن الترمذى ٧٤/٤ .

- اخرجه الدارقطنى بسنده عن ابى القاسم بن منيع عن على بن الجعد
بمثله فى كتاب الصيد والدبائح والاطعمه . سنن الدارقطنى ٢٩٢/٤ .

- اخرجه احمد بسنده عن ابى النضر عن عبد الرحمن بن دينار بمثله .

المسند ٢١٨/٥ .

- اخرجه على بن الجعد بمثله . مسند ابن الجعد ١٠٥٩/٢ .

- اخرجه ابويعلى بسنده عن على بن الجعد بمثله . مسند ابى يعلى ٣٦/٣ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن محمد بن كامل عن على بن الجعد بمثله .

المعجم الكبير ٢٨٠/٣ .

- اخرجه الحاكم بسنده عن ابى داود عن عبد الرحمن بن دينار بمثله
فى كتاب الدبائح وقال صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ووافقه

المستدرک ٢٣٩/٤ .

الذهبي .

يجبون / اى يقطعون .

"٧١٠" اسناده ضعيف فيه مسور بن الصلت والحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد .

- اخرجه الحاكم بسنده عن عبد العزيز الاوسى عن سليمان بن بلال بمثله

فى كتاب الدبائح وقال صحيح على شرط الشيخيه ولم يخرجاه

المستدرک ٢٣٩/٤ .

ووافقه الذهبي .

فقال قائل فكيف تقبلون هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ما يوجب ان ما قطع من البهيمة من شعر أو صوف وهى حية أنه ميسر وكتاب الله عز وجل يدفع ذلك قال الله (والله جعل لكم من بيوتكم (١) سكونا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا الى حين) فأعلمنا الله عز وجل أنه قد جعل لنا الاصواف والاوزار والأشعار متاعا فكيف يجوز أن يكون ميتة وقد جعلها الله لنا متاعا .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه/ أن الذى فى الحديثين اللذين رويناها فى هذا الباب لا يخالف ما فى الآية التى تلونها فيها لان الذى فى دينك الحديثين انما هو على اسنام الابل وعلى اليات الغنم المقطوعه منها وهى أحياء ممالو ماتت قبل ذلك ماتت تلك الاشياء بموتها والشعر والصوف والاوزار ليست كذلك لانها لاتموت بموتها .

والاسنمة والاليات ترى فيها صفات الموت بموت من هى منه من فسادها وتغير روائحها والصوف والشعر والاوزار ليست كذلك لان ذلك كله معدوم فيها فما كان مما يحدث صفات الموت فيه بحدوثه فيما هو فيه ومن الاسنمة ومن الاليات فله حكم ما فى هذين الحديثين وما لا يحدث فيه صفات الموت بموت ما هو فيه كان خارجا من ذلك وداخلا فى الآية التى تلونها وقد دل على ذلك ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا احمد، قال مما قد ثنا يونس بن عبد الاعلى ، قال انبأ عبد الله بن وهب ، قال اخبرنى مالك بن انس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عبد الله بن عباس انه قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة قد كان اعطاها مولاه لميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال .

فهل انتفعتم بجلدها؟ فقالوا يا رسول الله انها ميتة . قال

انما حرم أكلها .

(١) سورة النحل ايه ٨٠ .

اسناده صحيح . "٧١١"

- اخرجه البخارى بسنده عن صالح عن ابن شهاب بمثله فى كتاب البيوع باب جلود الميتة قبل ان تبيع . فتح البارى ٤/٤١٣ .
- اخرجه مسلم بسنده عن سفيان عن ابن شهاب بمثله فى كتاب الحيض باب طهاره جلود الميتة بالدباغ . صحيح مسلم ١/٢٧٧ .

"٧١٢" حد ثنا احمد (قال ومما ثنا يونس ايضا (١) ، قال ثنا ابن وهب ، قال
اخبرنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، ثم ذكر باسناده مثله) .

- ===
- اخرجه ابوداود بسنده عن سفيان عن الزهرى بمثله فى كتاب اللباس
باب فى اهب الميته . سنن ابى داود ٣٦٥/٤ .
- اخرجه النسائى بسنده عن ابن القاسم عن مالك بمثله فى كتاب
الفرع والعنبرة باب جلود الميته . سنن النسائى ١٧٢/٧ .
- اخرجه ابن ماجه بسنده عن سفيان عن الزهرى بمثله فى كتاب
اللباس باب لبس جلود الميته اذا دبغت . سنن ابن ماجه ١١٩٣/٢ .
- اخرجه مالك بمثله فى كتاب الصيد باب ماجاء فى جلود الميته .
الموطأ ٣٠٨ .
- اخرجه الدارقطنى بسنده عن سفيان عن الزهرى بمثله فى كتاب
الطهاره باب الدباغ . سنن الدارقطنى ٤٢/١ .
- اخرجه الدارمى بسنده عن سفيان عن الزهرى بمثله فى كتاب الاضاحى
باب الاستمتاع بجلود الميته . سنن الدارمى ٨٦/٢ .
- اخرجه احمد بسنده عن حماد بن خالد عن مالك بمثله .
المسند ١١/٥ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن سفيان عن الزهرى بمثله فى كتاب الطهاره
باب طهارة جلد الميته بالدبغ . السنن الكبرى ١٥/١ .
- اخرجه ابن حزم بسنده عن سفيان عن الزهرى بمثله .
المحلى ١١٩/١ .

لحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٧١٢ ، ٧١٣ .

(١) الحديث ليس فى ط .

اسناده صحيح . "٧١٢"

- اخرجه مسلم بسنده عن ابى الطاهر وحرمله عن ابن وهب بمثله
فى كتاب الحيض باب طهارة جلود الميته بالدباغ .
صحيح مسلم ٢٧٦/١ .
- اخرجه النسائى بسنده عن سفيان عن الزهرى بمثله فى كتاب الفرع
والعتيره باب جلود الميته . سنن النسائى ١٧١/٧ .
- اخرجه الدارقطنى بسنده عن يحيى بن ايوب عن يونس بمثله فى
كتاب الطهاره باب الدباغ . سنن الدارقطنى ٤١/١ .
- اخرجه الدارمى بسنده عن الزبيدى عن الزهرى بمثله فى كتاب
الاضاحى باب الاستمتاع بجلود الميته . سنن الدارمى ٨٦/٢ .
- اخرجه احمد بسنده عن الازاعى عن الزهرى بمثله . المسند ٢٠/٥ .
- اخرجه الطحاوى بمثله فى باب دباغ الميته هل يظهرها او لا ؟
معانى الاثار ٤٧٢/١ .
- لحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٧١١ ، ٧١٣ .

"٧١٣"

حدثنا احمد، قال وما قد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال ثنا نصر،
قال ثنا عبد الاعلى ، عن معمر، عن الزهرى ، ثم ذكر باسناده مثله .
الا انه قال انما حرم لحمها .

قال ابو جعفر فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث
ان الذى حرم من الشاه بموتها انما هو المأكول منها فدل ذلك
ان ماسوى المأكول منها لم يحرم منها باقى بعد موتها على ما كان
عليه قبل موتها فكان فيما ذكرنا ما قد دل على معنى الحديثين
الاولين وعلى ما يحرم بالموت من الحيوان وعلى ما لا يحرم بالموت
منها وان ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديثين
الذين رويانا غير خارج من الايه التى تلونا والله نسأله التوفيق/

٢٢٨/أ

"٧١٣" اسناده صحيح .

- اخرجه ابوداود بسنده عن يزيد عن معمر بمثله فى كتاب اللباس
باب اهب الميته . سنن ابى داود ٣٦٦/٤ .
 - اخرجه الدارقطنى بسنده عن سليمان بن كثير عن الزهرى بمثله
فى كتاب الطهارة باب الدباغ . سنن الدارقطنى ٤٣/١ .
 - اخرجه احمد بسنده عن عبدالرزاق بمثله . المسند ١٥١/٥ .
 - اخرجه عبدالرزاق بمثله فى كتاب الطهارة باب جلود الميته
اذا دبغت . المصنف ٦٢/١ .
 - اخرجه ابن حزم بسنده عن الدبرى عن عبدالرزاق بمثله .
المطلى ١١٩/١ .
- للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٧١١ ، ٧١٢ .

" باب "

١٠٥ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السلام
عند وقوف الرجل عند باب أخيه كم هو من مرة ؟

"٧١٤" حدثنا احمد، قال حدثنا محمد بن خزيمه، قال ثنا محمد بن عبد الملك
بن ابى الشوارب، قال ثنا جعفر بن سليمان، قال ثنا ثابت، عن
انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الانصار فاذا
جاء الى دور الانصار جاء صبيان الانصار يدورون حوله فيدعو لهم
ويمسح رؤوسهم ويسلم عليهم فأتى الى باب سعد بن عبادة فسلم عليهم
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فرد سعد فلم يسمع النبى
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وكان النبى صلى الله عليه وسلم لا يزيد
فوق ثلاث تسليمات فان اذن له والا انصرف . فخرج النبى صلى الله
عليه وسلم فجاء سعد مبادرا فقال يارسول الله ما سلمت تسليمة الا قد
سمعتها ورددتها ولكن أردت ان تكثر علينا من السلام والرحمة فادخل
يارسول الله فدخل فجلس فقرب اليه سعد طعاما فأصاب منه النبى صلى
الله عليه وسلم فلما أراد النبى صلى الله عليه وسلم أن ينصرف قال /
ب/٢٢٨
أكل طعامكم الأبرار وأفطر عندكم الصائمون وصلت عليكم
الملائكة .

"٧١٤" اسناده حسن .

- أخرجه ابوداود بسنده عن معمر عن ثابت بنحوه فى كتاب الاطعمه
باب ماجاء فى الدعاء لرب الطعام اذا اكل عنده .
سنن ابى داود ١٨٩/٤ .
- أخرجه احمد بسنده عن معمر عن ثابت بنحوه .
المسند ١٣٨/٣ .
- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن معمر عن ثابت بنحوه فى كتاب الجامع
باب الاستئذان ثلاثا .
المصنف ٣٨١/١٠ .
- أخرجه النسائى بسنده عن انس بنحوه فى باب مايقول اذا افطر
عند اهل بيته .
عمل اليوم والليله ٢٦٧ .
- أخرجه البيهقى بسنده عن محمد بن اسحاق الصنعانى عن محمد بن
عبد الملك بمثله فى باب الدعاء لرب الطعام .
الاداب للبيهقى ٣٣٧ .

قال ابو جعفر ففى هذا الحديث تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس أن لا يزيدوا فى السلام عند وقوفهم على الأ بواب على ثلاث
مرات لان ذلك مما يعلم المسلم أن فى ذلك البيت من يجوز أن يـرد
سلامه عليه من الرجال فينتظره وأن فيه من لا يجوز منه رد السلام
عليه من النساء فينصرف وهذه سنة قائمة وأدب حسن لا ينبغى تعديهما
الى غيرهما والله نسأله التوفيق .



" باب "

١٠٦ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاستيذان

كم هو من مــــرة ؟

"٧١٥" حدثنا احمد، قال ثنا يونس بن عبدالاعلى ، قال ثنا عبد الله بن وهب ، قال اخبرنى عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الاشج، أن بسر بن سعيد، حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول كنا فى مجلس عند ابى بن كعب فجاء أبو موسى الاشعري مغضبا حتى وقف فقال انشدكم الله هل سمع احد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلاث / فان أذن لك والافأرجع ؟ فقال ابى وماذاك ؟ قال استأذنت على عمر بن الخطاب رضى الله عنه أمس ثلاث مرات فلم يوذن لى فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فأخبرته انى جيئته امس فسلمت ثلاثا ثم انصرفت فقال قد سمعناك ونحن حينئذ على شغل فلوما استأذنت حتى يوذن ذلك قال استأذنت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال والله لا ضربن بطنك وظهرك او لتأتينى بمن يشهد لك على هذا. فقال أبى فوالله لا يقوم معك الا احدنا سنا الــــذى يجيبك. قم يا أبا سعيد فقمتم حتى أتيت عمر بن الخطاب فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا.

1/٢٢٩

"٧١٥" اسناده صحيح-

- اخرجه البخارى بسنده عن يزيد بن خصيفه عن يسر بن سعيد بنحوه فى كتاب الاستئذان باب التسليم والاستئذان ثلاثا .
- فتح البارى ٢٦/١١ .
- اخرجه مسلم بسنده عن ابى الطاهر عن عبد الله بن وهب بمثله فى كتاب الاداب باب الاستئذان . صحيح مسلم ١٦٩٤/٣ .
- اخرجه ابوداود بسنده عن يزيد بن خصيفه عن يسر بن سعيد بنحوه فى كتاب الادب باب كم مره يسلم الرجل فى الاستئذان . سنن ابى داود ٣٧٠/٥ .
- اخرجه مالك عن بكير بن الاشج عن يسر بن سعيد بنحوه فى كتاب الاستئذان باب الاستئذان . الموطأ ٥٩٧ .
- اخرجه احمد بسنده عن يزيد بن خصيفه عن يسر بن سعيد بنحوه . المسند ٦/٣ .
- اخرجه الحميدى بسنده عن يزيد بن خصيفه عن يسر بن سعيد بنحوه . مسند الحميدى ٣٢١/٢ .
- اخرجه ابو يعلى بسنده عن يزيد بن خصيفه عن يسر بن سعيد بنحوه . مسند ابى يعلى ٢٦٩/٢ .

للحديث متابعه فى الاحاديث ٧١٦ ، ٧١٧ .

"٧١٦" حدثنا احمد، قال ثنا ابواميه، قال ثنا اسود بن عامر، قال ثنا شعبه، قال ثنا الجريري وسعيد - قال أبو جعفر يعني بن يزيد الأزدي أب مسلمه - فإلا سمعنا أب نضره يحدث عن أبي سعيد، قال جاء أبو موسى فاستأذن على عمر بن الخطاب واحدة ثم استأذن الثانية ثم استأذن الثالثة فلم يأذن له فرجع فقال عمر بن الخطاب لتأتيني على ماقلت بيينة أو لأنعلن بك قال فأتى الانصار/فقال

ب/٢٢٩

أستم تعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال .

إذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع ؟

فقال لايشهد لك الا أصغرنا قال أبو سعيد فأتيته فحدثته .

"٧١٧" حدثنا احمد، قال وثنا محمد بن علي بن داود، قال ثنا عبد الله بن حبران^(١) البغدادي، قال انبأ شعبه ثم ذكر باسناده مثله وزاد فحدثه وان قميصه ليصيب رأسه .

(١) في الاصل و ط حبران والصحيح حمران .

"٧١٦" اسناده ضعيف فيه ابو اميه لكنه يرتقى الى حسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج في صحيح مسلم .

- اخرجه مسلم بسنده عن شبابه عن شعبه بنحوه في كتاب الاداب باب الاستئذان . صحيح مسلم ١٦٩٥/٣ .

- اخرجه الترمذي بسنده عن عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن الحريري بنحوه في كتاب الاستئذان باب ماجاء في الاستئذان ثلاث . سنن الترمذي ٥٣/٥ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن داود بن ابي هند عن ابي نضره بنحوه في كتاب الادب باب الاستئذان . سنن ابن ماجه ١٢٢١/٢ .

- اخرجه الدارمي بسنده عن داود عن ابي نضره بنحوه في كتاب الاستئذان باب الاستئذان ثلاثا . سنن الدارمي ٢٧٤/٢ .

- اخرجه احمد بسنده عن داود عن ابي نضره بنحوه . المسند ١٩/٣ .

- اخرجه عبدالرزاق بسنده عن معمر عن سعيد الجريري بنحوه في كتاب الجامع باب الاستئذان ثلاثا . المصنف ٣٨١/١٠ .

- اخرجه الطيالسي بسنده عن داود عن ابي نضره بنحوه . مسند الطيالسي ٢٨٧ .

للحديث متابعة في الحديث ٧١٥، ٧١٧ .

"٧١٧" اسناده صحيح .

سبق تخريجه في الحديث ٧١٦ .

"٧١٨" حدثنا احمد، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا ابو عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير ، أن أبا موسى استأذن على عمر رضى الله عنه وكان مشغولا ببعض الامر فلما فرغ قال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس؟ قالوا رجع. قال ردوه فجاء فقال ما هذا؟ قال كنا نؤمر بهذا فى الاستيذان ثلاثا. قال لتأتينى على هذا ببينة أو لأفعلن ولأفعلن قال فجاء الى مجلس الأنصار فأخبرهم فقالوا لا يقوم معك الا أصغرنا فقام معه ابو سعيد الخدرى فجاء فقال نعم فقال عمر أخفى على هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وشغلنى التسويق بالاسواق .

١/٢٣٠ قال ابراهيم وجدت على ظهر كتابى وشغلنى التصفيق /بالاسواق . قال ابو جعفر وهذا عندنا غير مخالف لحديث انس بن مالك من ذكر السلام الذى ذكرناه فى الباب الذى قبل هذا الباب والذى فى حديث انس بن مالك فقد كان من ابى موسى قبل استيذانه وترك نقل ذلك رواة هذه الاثار لعلمهم بان من السنه أن يبدأ بالسلام قبل الاستيذان والدليل على ذلك.

"٧١٩" حدثنا احمد، قال ان فهد بن سليمان ثنا، قال ثنا ابو غسان مالك بن اسماعيل ، قال ثنا عبد السلام بن حرب ، عن طلحة بن يحيى القرشى عن ابى بردة ، عن ابى موسى قال جئت باب عمر رضى الله عنه فقلت السلام عليكم أيدخل عبد الله بن قيس؟ فلم يؤذن لى (فقلت السلام عليكم ايدخل ابو موسى عبد الله بن قيس؟ فلم يؤذن لى فقلت السلام عليكم ايدخل عبد الله بن قيس؟ فلم يؤذن لى) فرجعت فانتهبه

(١) ما بين القوسين ليس فى ط .
٧١٨" اسناده صحيح .

- اخرجه مسلم بسنده عن يحيى القطان عن ابن جريج بنحوه فى كتاب الاداب باب الاستئذان . صحيح مسلم ١٦٩٥/٣ .
- اخرجه ابو داود بسنده عن روح عن ابن جريج بنحوه فى كتاب الادب باب كم مره يسلم الرجل فى الاستئذان . سنن ابى داود ٣٧١/٥ .
- اخرجه البخارى بسنده عن مخلص عن ابن جريج بنحوه فى كتاب الاستئذان ثلاثا . الادب المفرد ٣١٢ .

للحديث متابعة فى الحديث ٧١٩ .

التصفيق : الصفق اى التبايع بالاسواق . النهاية ٣٨/٣ .
اسناده صحيح .

"٧١٩" - اخرجه مسلم بسنده عن الفضل بن موسى عن طلحة بن يحيى بنحوه فى كتاب الاداب باب الاستئذان . صحيح مسلم ١٦٩٦/٣ .
- اخرجه ابو داود بسنده عن عبد الله بن داود عن طلحة بن يحيى بنحوه فى كتاب الادب باب كم مره يسلم الرجل فى الاستئذان . سنن ابى داود ٣٧١/٥ .
للحديث متابعة فى الحديث ٧١٨ .

عمر رضى الله عنه ، فقال على بابى موسى فاتى فقال أين ذهبت ؟
فقلت استأذنت ثلاثا فلم يوذن لى فرجعت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول .

ليستأذن الرجل المسلم على اخيه ثلاثا فان اذن له والا رجـع
قال لتجيئنى على ماقلت بشاهد أولينالك منى عقوبة قال فخرجت
فلقيت ابى بن كعب فاخبرته فقال نعم . فجاء فاخبره فقال له عمر
رضى الله عنه يا ابا الطفيل سمعت ما قال ابو موسى من رسول الله / ٢٣٠ ب
صلى الله عليه وسلم ؟ فقال نعم واعوذ بالله عز وجل ان يكـون
عذابا على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . قال واعوذ بالله من
ذلك .

فقال ابو جعفر فدل ما ذكرنا ان ابا موسى قد كان ابتداء بالسلام
قبل الاستيذان ونحن نحيط علما ان ابا موسى لم يفعل ذلك رأيا
ولا استنباطا ولكنه فعله توقيفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياه عليه لان مثل هذا لا يؤخذ من جهة الراى ولا استنباطا وانما
يؤخذ من جهة التوقيف والتوقيق فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤخذ وقد قال الله عز وجل فى كتابه (يا ايها الذين امنوا^(١) لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها) والاسيناس
ههنا هو الاستيذان كذلك هو فى لغة اهل اليمن موجود فيها الى الان
وقد ذكر ذلك الفراء فقال تقول العرب استانس فانظر هل ترى فى
الدار احدا بمعنى استأذن هل ترى فى الدار احدا .

فقال قائل فى الايه التى تلونا تقديم الاستيناس على السلام وفى
حديث ابى موسى تقديم السلام على / الاستيذان . ٢/٢٣١

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان الذى فى
الايه التى تلونا عندهم على التقديم والتاخير كمثل ما فى قوله
عز وجل (من بعد وصية يوصى^(٢) بها اودين) على التقديم والتاخير
وكمثل ما فى قوله عز وجل (يامريم اقنئى لربك^(٣)) واسجدى واركعى
مع الراكعين) على التقديم والتاخير لان الركوع فى الصلوات قبل
السجود .

(١) سورة النور ايه ٢٧ .

(٢) سورة النساء ايه ١٢ .

(٣) سورة ال عمران ايه ٤٣ .

وقد وجدنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث (١) كَلَدَهُ عَنْ
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم بغيراذن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم .

"٧٢٠" اخرج او ارجع ثم قل السلام عليكم ادخل ؟

وفى ذلك دليل على ما ذكرنا والله اعلم .

وقد روى عن عبدالله بن عباس فى الاستيناس .

"٧٢١" حدثنا احمد، قال ماقد ثنا ابن ابى مريم، قال ثنا الغريابى ، قال

ثنا سفيان ، عن شعبه ، عن جعفر بن اياس ، عن مجاهد ، عن ابن عباس
فى قوله عز وجل (لاتدخلوا) (٢) بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا
على اهلها) قال اخطا الكاتب انما هو حتى تستاذنوا .

"٧٢٢" حدثنا احمد، قال وماقد ثنا سليمان بن شعيب ، قال ثنا عبد الرحمن

بن زياد، قال ثنا شعبه ثم ذكرى باسناده نحوه / ٢٣١ ب

"٧٢٣" حدثنا احمد، قال وماقد ثنا احمد بن داود، قال ثنا سهيل بن بكار،

قال ثنا ابو عوانه ، عن ابى بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس
قال الاستيناس هو الاستيذان . (وهو فيما حسب اخطأت يد الكاتب) (٣)
والله نسأله التوفيق .

(١) ياتى فى الباب التالى باب مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم من امره كَلَدَهُ لِمَا دَخَلَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ اِذْنٍ اِنْ يَخْرُجُ ثُمَّ يَقُولُ السَّلَامَ
عَلَيْهِ اِدْخُلْ ؟ .

(٢) سورة النور ايه ٢٧ . (٣) ما بين القوسين ليس فى ط .

"٧٢٠" اسناده

ياتى تخريجه والحكم عليه مستوفى فى الباب التالى .

"٧٢١" اسناده ضعيف فيه ابن ابى مريم والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- اخرجه الحاكم بسنده . عن عمر الناقد عن محمد بن يوسف بمثله فى
كتاب التفسير باب سورة النور وقال صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . المستدرک ٣٩٦/٢ .

- اخرجه الطبرى بسنده عن معاذ بن سليمان عن جعفر بن اياس بمثله .
تفسير الطبرى ٨٧/١٨ .

- وعزاه السيوطى الى الغريابى وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن
المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى فى الشعب . الدر المنثور ٣٨/٥ .

للاثر متابعه فى رقم ٧٢٢ ، ٧٢٣ .

"٧٢٢" اسناده حسن .

سبق تخريجه فى الاثر رقم ٧٢١ .

"٧٢٣" اسناده حسن .

- اخرجه الطبرى بسنده عن شعبه عن ابى بشر بمثله . تفسير الطبرى ٨٧/١٨ .
- وعزاه السيوطى الى سعيد بن منصور وابن مردويه . الدر المنثور ٣٨/٥ .

للاثر متابعه فى رقم ٧٢١ ، ٧٢٢ .

" باب "

١٠٧ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أمر كلدة

لمادخل عليه بغيرأذن أن يخرج ثم يقول السلام عليكم أدخل؟

"٧٢٤" حدثنا احمد، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا ابو عاصم، عن ابن جريج، قال اخبرنى عمرو بن أبى سفيان، قال اخبرنى عمرو بن عبد الله صفوان ، قال ثنا كلدة ان صفوان بن أمية بعثه زمن الفتح أو عام الفتح الى النبى صلى الله عليه وسلم بلبن وجداية وضغابيس والنبى صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادى فدخلت فلم اسلم ولم أستأذن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخرج أو ارجع ثم قل السلام عليكم أدخل ؟ .

قال ابو جعفر ومعنى هذا عندنا والله اعلم هو أن دخول كلدة لما كان بلاسلام ولااستيذان كان دخولا مكروها فكان جلوسه /على ذلك مكروها اذا كان سببه دخولا مكروها فامرہ النبى صلى الله عليه وسلم أن يقطع اسباب الدخول المكروه وأن يرجع فيسلم ويستأذن حتى يكون دخوله دخولا محمودا ويكون جلوسه جلوسا محمودا وبالله التوفيق .

"٧٢٤" اسناده صحيح .

- أخرجه ابو داود بسنده عن ابن بشار عن ابى عاصم بمثله فى كتاب الادب باب كيف الاستئذان . سنن ابى داود ٣٦٨/٥ .
- أخرجه الترمذى بسنده عن روح بن عباده عن ابن جريج بمثله فى كتاب الاستئذان باب ماجاء فى التسليم قبل الاستئذان . سنن الترمذى ٦٤/٥ .
- أخرجه احمد بسنده عن روح عن ابن جريج بمثله . المسند ٤١٤/٣ .
- أخرجه البخارى بسنده عن ابى عاصم بمثله فى باب اذا دخل ولم يستأذن . الادب المفرد ٣١٦ .
- أخرجه النسائى بسنده عن حجاج عن ابن جريج بمثله فى باب كيف يستأذن . عمل اليوم والليله للنسائى ٢٧٩ .
- أخرجه الطبرانى بسنده عن ابى حفص عمرو بن على واحمد الابلى عن ابى عاصم بمثله . المعجم الكبير ١٨٧/١٩ .
- جدايه : الصغير من الضياء .
- ضغابيس : صغار القثاء واحدها ضغبوس .
- معالم السنن للخطابى .
- ١٥٣/٤ .

" باب "

١٠٨ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

لعبد الله بن مسعود اذنك على ان يرفع الحجاب وان

تسمع سوادى حتى انهـــــــــــــــــاك .

"٧٢٥" حدثنا احمد، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا ابو عاصم ، عن سفيان

عن الحسن بن عبيد الله ، عن ابراهيم بن يزيد ، عن رجل من النخ قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود .

اذنك ان ترفع الحجاب وتستمتع سوادى يعنى سرى - حتى انهاك .

قال ابو جعفر سوادى سرارى .

"٧٢٦" حدثنا احمد، قال ثنا حسين بن نصر، ومحمد بن خزيمة ، قالا حدثنا

يوسف بن عدى ، قال ثنا عبد الله بن ادريس ، عن الحسن بن عبيد الله ،

عن ابراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٢٢/ب اذنك على ان ترفع الحجاب وان تستمتع سوادى حتى انهاك/ الا ان حسين

قال قال ابراهيم بن سويد وقال سرارى .

"٧٢٥" اسناده ضعيف والحديث حسن لغيره بالمتابعة .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٧٢٦ ، ٧٢٧ .

"٧٢٦" اسناده صحيح .

- اخرجه مسلم بسنده عن ابى بكر بن ابى شيبة وابن نمير واسحاق

بن ابراهيم كلهم عن عبد الله بن ادريس بمثله فى كتاب السلام

باب جواز جعل الاذن رفع الحجاب او نحوه من العلامات .

صحيح مسلم ١٧٠٨/٤ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن على بن محمد عن عبد الله بن ادريس

بمثله فى المقدمة باب فضل عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .

سنن ابن ماجه ٤٩/١ .

- اخرجه احمد بسنده عن سفيان عن الحسن بن عبد الله بمثله .

المسند ٣٨٨/١ .

- اخرجه ابن ابى شيبة بسنده عن عبد الله بن ادريس بمثله فى كتاب

الفضائل باب ما ذكر فى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .

المصنف ١١٢/١٢ .

- اخرجه ابن سعد بسنده عن عبد الله بن ادريس بمثله .

طبقات ابن سعد ١٥٣/٣ .

- اخرجه ابونعيم بسنده عن زائدة عن الحسن بمثله .

حلبة الاولياء ١٢٦/١ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٧٢٥ ، ٧٢٧ .

حدثنا احمد، قال ثنا علي بن عبد العزيز ، قال ثنا ابو عبيد القاسم بن سلام ، قال ثنا حفص بن غياث ، عن الحسن بن عبيد الله النخعي ، عن ابراهيم بن سويد ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله .
فاختلف سفيان، وعبدالله بن ادريس ، وحفص بن غياث في ابراهيم راوى هذا الحديث فقال سفيان هو ابن يزيد يعنى الفقيه وقال حفص وابن ادريس هو ابن سويد وكلاهما من النخع واشنان اولى بالحفظ من واحد .

قال ابو جعفر ووجه ذلك عندنا والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق لعبد الله بن مسعود رفع الحجاب عنه فكان ذلك منه اذنا له يغنيه عن الاستيذان عند ارادته الدخول عليه وليس فى ذلك ما يمنع ان يكون قبل ذلك يسلم كما يسلم من يريد الاستيذان سواه والله اعلم وبه التوفيق .

"٧٢٧" اسناده صحيح .

— اخرجه مسلم بسنده عن عبدالواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله بمثله فى كتاب السلام باب جواز جعل الاذن رفع الحجاب او نحوه من العلامات .
صحيح مسلم ١٧٠٨/٤ .
— اخرجه احمد بسنده عن زائده عن الحسن بن عبدالله بمثله .
المسند ٤٠٤/١ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٧٢٦،٧٢٥ .

"باب"

١٠٩ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

رسول الرجل الى الرجل اذنه / ٢/٢٣٣

"٧٢٨" حدثنا احمد، قال ثنا على بن معبد، قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء،

قال انبأ سعيد بن يعنى ابن ابي عرويه عن قتاده، عن ابي رافع

عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال .

اذا دعى احدكم فجاء مع الرسول فذلك اذن له .

"٧٢٩" حدثنا احمد، قال ثنا ابراهيم بن ابي داود، قال ثنا سليمان بن

حرب، قال ثنا حماد بن سلمه، عن ايوب، وحبيب، عن محمد، عن ابي

هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رسول الرجل الى الرجل اذنه .

قال ابو جعفر فتأملنا هذا الحديث فوجدنا احسن ما خرج مما احتمله

ان يكون رسول الرجل الى الرجل يعنى المرسل اليه فيما يحتاج اليه

الجالى بلارسالة من السلام والاستيذان جميعا قبل ان يدخل البيت

الذى يريد دخوله لانه اذا جاء برسالة من صاحب البيت اليه مع

"٧٢٨" اسناده حسن وقتاده سمع من ابي رافع كما ذكر ابن حجر فى فتح

البارى .

- اخرجه البخارى تعليقا عن سعيد بمثله فى كتاب الاستئذان باب

اذا دعى الرجل فجاء هل يستأذن ؟ . فتح البارى ٣١/١١ .

- اخرجه ابو داود بسنده عن عبد الاعلى عن سعيد بمثله فى كتاب

الادب باب فى الرجل يدعى اياكون ذلك اذنه .

سنن ابي داود ٣٧٦/٥ .

- اخرجه احمد بسنده عن عبد الوهاب بمثله . المسند ٥٣٣/٢ .

- اخرجه البخارى بسنده عن عبد الاعلى عن سعيد بمثله فى باب دعاء

الرجل اذنه . الادب المفرد ٣١٤ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٧٢٩ .

اسناده صحيح .

"٧٢٩"

- اخرجه ابو داود بسنده عن موسى بن اسماعيل عن حماد بمثله فى

فى كتاب الادب باب فى الرجل يدعى ويكون ذلك اذنه .

سنن ابي داود ٣٧٦/٥ .

- اخرجه البخارى بسنده عن موسى بن اسماعيل عن حماد بمثله فى

باب دعاء الرجل اذنه . الادب المفرد ٣١٤ .

- اخرجه ابن حبان بسنده عن اسحاق الحنظلى عن سليمان بن حرب

بمثله فى كتاب الادب باب الاستئذان . موارد النظمان ٤٨٣ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٧٢٨ .

رسوله وكان الاستيذان مما لابد للرسول منه اذا كان بغير الاحوال
من المرسل غير مأمونه عليه لانه قد يجوز ان يكون ارسله لما ارسله فيه وهو
على حال لا يكره ان يراه عليها ثم يجيء وهو على غير تلك الحال
فيحتاج من اجل ذلك الى الاستيذان عليه/ثانية لهذا المعنى وكان
المرسل اليه غنيا عن الاستيذان وعن السلام باستيذان الرسول اليه
وسلامه لان المرسل يعلم ان رسوله لماعاد اليه عاد على احــــدى
منزلتين اما ان يكون الذى ارسله لمجيئه به قد تخلف عنه فيدخل
اليه رسوله بعد سلام واستيذان قد كانا منه قبل دخوله عليه او يكون
معه فيكون قد تقدم اذنه له ان يجيئه به فجاءه به فدخوله عليه
باستيذان الرسول عليه يغني عن سلامه وعن استيذانه قبل الدخول
ثم يسلم بعد ذلك سلاما للملاقة .

فقال قائل فقد رويتم عن ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يخالف هذا .

حدثنا احمد، قال فذكر ما قد ثنا فهد، قال ثنا ابو نعيم، قال ثنا
عمر بن ذر، قال اخبرني مجاهد ان ابا هريره قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادعوا له اهل الصفة فى حديث طويل ذكر فيه
قال فدعوتهم فجاءوا فاستأذنوا فأذن لهم .

قال ففى هذا الحديث استيذان اهل الصفة وقد جاءوا برسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم ابا هريره ولم ينكر عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم استيذانهم/ويقول لهم قد كنتم عن هذا اغنيا بمجيئكم
مع رسولى اليكم . ان تجيبونى فهذا خلاف الحديث الاول .

اسناده صحيح . "٧٣٠"

- اخرجه البخارى بسنده عن ابي نعيم بمثله فى كتاب الاستئذان
باب اذا دعى الرجل فجاء هل يستأذن . فتح البارى ٣١/١١ .
- اخرجه الترمذى بسنده عن يونس بن بكير عن عمر بن ذر بنحوه فى
كتاب صفة القيامة باب ٣٦ . سنن الترمذى ٦٤٨/٤ .
- اخرجه احمد بسنده عن روح عن عمر بن ذر بمثله . المسند ٥١٥/٢ .
- اخرجه هناد بسنده عن يونس بن بكير عن عمر بن ذر بنحوه .
الزهد لهناد ٣٩٣/٢ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن على بن عبد العزيز عن ابي نعيم بمثله .
دلائل النبوه ١٠١/٦ .
- اخرجه ابو نعيم بسنده عن على بن عبد العزيز عن ابي نعيم
بمثله . حلية الاولياء ٣٣٨/١ .
- وعزاه المزي الى النسائى فى الرقاق فى السنن الكبرى .
تحفة الاشراف ٣١٥/١٠ .

فكان جوابنا له بتوفيق الله عز وجل وعونه ان الذى فى الحديث
الاول عندنا والله اعلم على مجيء المرسل اليه مع الرسول اليه فذلك
كان مغنيا عن الاستيذان على ما فى الحديث الاول والحديث الثانى
انما فيه مجيىء اهل الصفة بغير ذكر فيه ان ابا هريره كان معهم فقد
يجوز ان يكونوا سبقوا فجاءوا ودونه فاحتاجوا الى الاستيذان ومما
يدل على ان ذلك كان كذلك قول ابى هريره فاقبلوا حتى استاذنوا
فاذن لهم ولم يقل فاقبلنا فاستاذنا فاذن لنا فلم يمكن بحمد
الله ونعمته واحد من هذين الحديثين مخالفا الاخر والله نسأل
التوفيق .



" باب "

١١٠ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

ان من اشراط الساعة تسليم المعرفة او تسليم الخاصة

"٧٣١" حدثنا احمد، قال ثنا فهد بن سليمان، قال ثنا ابو نعيم، قال ثنا بشر بن سليمان، قال ثنا سيار ابو الحكم، عن طارق قال كنا مع عبد الله بن مسعود فجاء مؤذنه فقال قد قامت الصلاة فقام وقمنامعه فدخلنا المسجد فرأى الناس ركوعا فى مقدم المسجد فكبر وركع ومشى وفعلنا مثل ما فعل فمر رجل مسرع/فقال عليكم السلام ابا عبد عبد الرحمن فقال صدق الله عز وجل وبلغ رسوله فلما صلينا رجوع فولج اهله وجلسنا مكاننا ننتظره حتى يخرج فقال بعضنا لبعض أيكم يسأله؟ فقال طارق انا اسأله فسأله طارق فقال سلم الرجل عليك فرددت عليه صدق الله وبلغ رسوله قال فروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال .

مابين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعيين المرأة زوجها على التجارة وقطع الارحام وظهور شهادة الزور وكتمان شهادة الحق .

"٧٣٢" حدثنا احمد، قال ثنا ابراهيم بن ابي داود، قال ثنا موسى بن اسماعيل المنقرى، قال ثنا احمد بن سلمه، عن ابي حمزه، عن ابراهيم عن علقمه، انه كان مع مسروق وابن مسعود بينهما فجاء اعرابى فقال السلام عليك يا ابن ام عبد . فضحك ابن مسعود فقال هم تضحك؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

"٧٣١" اسناده ضعيف فيه سيار والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
- اخرجه احمد بسنده عن ابي احمد الزبير عن بشر بن سليمان بمثله .
المسند ٣٣٣/٥ .
- اخرجه البخارى بسنده عن ابي نعيم بمثله فى باب من كره تسليم الخاصة .
الادب المفرد ٣٠٦ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن السرى بن خزيمة عن ابي نعيم بمثله فى كتاب الفتن والملاحم .
المستدرک ٤٤٥/٤ .
للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٧٣٢ ، ٧٣٣ .

"٧٣٢" اسناده ضعيف فيه ابو حمزه والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
- اخرجه احمد بسنده عن ابن مسعود بنحوه . المسند ٢٤٢/٥ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن ابن مسعود بنحوه فى كتاب الفتن والملاحم .
المستدرک ٤٤٦/٤ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن ابن مسعود بنحوه . المعجم الكبير ٣٤٣/٩ .
للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٧٣١ ، ٧٣٣ .

ان من أشراط الساعة السلام بالمعرفة وأن يمر الرجل بالمسجد
ثم لا يصلى فيه .

حدثنا احمد، قال ثنا ابو اميه، قال ثنا محمد بن الصباح، قال
ثنا عمر بن عبدالرحمن الابار، عن منصور، عن سالم بن ابى الجعد
عن مسروق او غيره كذا قال عمر قال دخل المسجد رجل وابن مسعود
فى المسجد ومعه رجل فقال السلام عليك يا ابا عبدالرحمن فقال له
وعليك الله اكبر صدق الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم .

"٧٣٣"
آ/٢٣٥

من اشراط الساعة ان لا يسلم الرجل على الرجل الا لمعرفة أو من
معرفة وان يمر بالمسجد عرضه وطوله ثم لا يصلى فيه ركعتين
ومن اشراط الساعة ان يطاول الحفاة العراة او قال العراة الحفاة

فى بنيان المدر وان يبعث الشاب الشيخ يريد ا بين الافقيين .

فقال قائل فقد رويتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رده
السلام على من سلم عليه ردا خاصا بقوله وعليك السلام .

حدثنا احمد، قال وذكر ماقد ثنا فهد، قال ثنا على بن معبد، قال
ثنا اسماعيل بن جعفر، عن يحيى بن على بن يحيى بن خالد بن رافع
الزرقى، عن ابيه، عن جده رفاع بن رافع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيناهو جالس فى المسجد ونحن معه اذ دخل رجل كالبدوى
فصلى فأخف صلاته / ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك .

"٧٣٤"

ب/٢٣٥

ارجع فصلى فانك لم تصل .

اسناده ضعيف فيه ابو اميه والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

"٧٣٣"

- اخرجه الطبرانى بسنده عن ابن مسعود بنحوه . المعجم الكبير ٩/٣٤٤ .
للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٧٣١، ٧٣٢ .

المدر: اى المدن .

الافقيين : اى الشرق والغرب او نواحي الارض .

اسناده ضعيف فيه يحيى بن على الزرقى والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
- اخرجه ابوداود بسنده عن عباد بن موسى عن اسماعيل بن جعفر بمثله
فى كتاب الصلاة باب صلاة من لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود .

"٧٣٤"

سنن ابى داود ١/٥٣٨ .

- اخرجه الترمذى بسنده عن على بن مجر عن اسماعيل بن جعفر بمثله
فى كتاب الصلاة باب ما جاء فى وصف الصلاة . سنن الترمذى ٢/١٠٠ .

- اخرجه الدامى بسنده عن رفاعه بمثله فى كتاب الصلاة باب فى الذى
لا يتم الركوع والسجود . سنن الدامى ١/٣٠٤ .

- اخرجه النسائى بسنده عن رفاعه بن رافع بمثله فى كتاب الصلاة باب
الرخصة فى ترك الذكر فى السجود . سنن النسائى ٢/٢٢٥ .

"٧٣٥" حدثنا محمد، قال وما قد ثنا يوسف بن يزيد، قال ثنا ابو الاسود النضر بن عبد الجبار، قال انبا ابن لهيعة والليث، عن محمد بن عجلان، عن اخبره عن علي بن يحيى بن خلاد، عن ابيه، عن عمه رفاعه بن رافع قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجل فصلــــى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرهقة فلما فرغ جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال .
وعليك منى السلام فارجع فصل فانك لم تصل .

- ===
- اخرجه احمد بسنده عن رفاعه بمثله . المسند ٣٤٠/٤ .
 - اخرجه الطبرانى بسنده عن رفاعه بمثله . المعجم الكبير ٢٦/٥ .
 - اخرجه عبدالرزاق بسنده عن رفاعه بمثله فى كتاب الصلاة بــــباب الرجل يصلى صلاة لا يكملها . المصنف ٣٧٠/٢ .
 - اخرجه الطحاوى بمثله فى كتاب الصلاة باب مقدار الركوع والسجود الذى لا يجزى اقل منه . معانى الاثار ٢٣٢/١ .
 - اخرجه الطيالسى بسنده عن اسماعيل بن جعفر بمثله . مسند الطيالسى ١٩٦ .
 - اخرجه البيهقى بسنده عن رفاعه بمثله فى كتاب الصلاة باب امكان الجبهه من الارض فى السجود . السنن الكبرى ١٠٢/٢ .
 - اخرجه الحاكم بسنده عن رفاعه بمثله فى كتاب الصلاة . المستدرک ٢٤١/١ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٧٣٥ .

- "٧٣٥" اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة ويحيى الزرقى والحديث حسن لغــــيره بالمتابعات .
- اخرجه ابو داود بسنده عن رفاعه بمثله فى كتاب الصلاة باب صلاة من لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود . سنن ابى داود ٥٣٦/١ .
 - اخرجه النسائى بسنده عن بكر بن نصر عن ابن عجلان بمثله فى كتاب الصلاة باب الرخصة فى ترك الذكر فى الركوع . سنن النسائى ١٩٣/٢ .
 - اخرجه احمد بسنده عن يحيى بن سعيد عن ابن عجلان بمثله . المسند ٣٤٠/٤ .
 - اخرجه الطبرانى بسنده عن سليمان بن بلال عن ابن عجلان بمثله . المعجم الكبير ٢٧/٥ .
- للحديث متابعة فى الحديث رقم ٧٣٤ .
يرمقه : اى ينظر اليه شزا .
النهايه ٢٦٤/٢ .

"٧٣٦"

حدثنا احمد، قال وما قد حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا ابو داود الطيالسي ، قال ثنا سليمان بن المغيرة .

حدثنا احمد، قال وما قد ثنا علي بن شيبه ، قال ثنا يزيد بن هارون ، قال انبا سليمان بن المغيرة القيسي ، قال ثنا حميد

بن هلال العدوي ، عن عبدالله بن الصامت ، عن ابي ذر في حديث / اسلامه قال فانتهيت الى يعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد

صلى هو وصاحبه يعنى ابا بكر رضى الله عنه فكنت اول من حياة بتحية اهل الاسلام فقال .

وعليك ورحمة الله .

قال ففى هذا الحديث فى رد رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام ردا خاصا لم يعم به المسلم وغيره من الناس فما تنكرون ان يكون كذلك السلام يكون سلاما خاصا لمن يريد المسلم به السلام عليه عليه دون من سواه ممن لا يريد السلام عليه .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله وعونه ان المسلم على الواحد من الجماعة قد كان عليه السلام على كل واحد من تلك الجماعة كما عليه السلام للذى سلم عليه فاخصاه ذلك الواحد بذلك السلام دون بقيتهم ظلم منه لبقيتهم لان من حق المسلم على المسلم ان يسلم عليه اذا لقيه والرد من المسلم قائما هو رد عن نفسه لاعتنا غيره

"٧٣٦"

اسناده صحيح .

- اخرجه مسلم بسنده عن هدا بن خالد عن سليمان بن المغيرة بمثله فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل ابي ذر رضى الله عنه .

صحيح مسلم ١٩١٩/٤ .

- اخرجه الدارمى بسنده عن عبدالله بن مسلمه عن سليمان بن المغيرة بمثله فى كتاب الاستيذان باب فى رد السلام .

سنن الدارمى ٢٧٧/٢ .

- اخرجه احمد بسنده عن يزيد بن هارون بمثله . المسند ١٧٤/٥ .

- اخرجه النسائى بسنده عن ادم عن سليمان بن المغيرة بمثله فى باب كيف الرد . عمل اليوم والليله ٢٨٨ .

- اخرجه البخارى بسنده عن عبدالله بن مسلمه عن سليمان بن المغيرة بمثله فى باب كيف رد السلام . الادب المفرد ٣٠٣ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٧٣٧ .

أورد عن جماعه هو منهم كمايقول اهل العلم فى ذلك ممايختلفون
فيه منه فالرد هو على واحدفجاز ان يختص به دون من سواه /م—
الناس فيقال له وعليك السلام من الجائى الى الجماعه فسلام يجب
عليه ان يعم به الجماعه فاذا قصد به الى احدها كان قد قصر
ببقيتها عن الواجب كان لها عليه فى ذلك .

ومما يدخل فى هذاالباب ماقد تقدم ذكرنا له فى حديث ابى هريـره
لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبى بن كعب وهو يصلى فلم
يجبه فلما فرغ اتاه فقال السلام عليك يارسول الله وقد ذكرناه
فيما تقدم منا فى كتابنا (١) هذا فذلك سلام خاص وهو عندنا غير
مخالف لماقد ذكرناه قبله فى هذاالباب لانه قد يجوز ان يكون سلم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ورسول الله صلى الله عليه
وسلم وحده فلم ينكر ذلك عليه .

فقال قائل فقد روى حديث أبى ذر الذى ذكرت ابو هلال الراسبي عن
عبدالله بن الصامت فخالف سليمان بن المغيره فيه .

حدثنا احمد ، قال فذكر ماقد ثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى بن جناد
البيغدادى ، قال ثنا سليمان بن حرب ، قال ثنا ابو هلال الراسبي
قال ثنا حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصامت ، قال قال لى ابوذر
ثم ذكر حديث اسلامه / قال فقلت السلام عليك يارسول الله قال وعليك .

قال فى هذاالحديث سلام ابى ذر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلامه خاصا وقد كان معه ابو بكر رضى الله عنه على ما فى حديث سليمان بن
المغيره الذى رويته .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه انه قد يحتمل
ان يكون ابوذر كان مع ابى بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم متشاغل
اما بصلاة واما بطواف بالبيت لان ذلك انما كان بمكة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند البيت فلم يحتج الى السلام على ابى بكر
رضى الله عنه وكانت به الحاجه الى السلام على رسول الله صلى

باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
(١) لمن كان دعاه وهو يصلى فلم يجبه حتى فرغ من صلاته ثم اتاه مجيبا
بقوله مامنعك ان تجيبنى قال كنت اولى ...

اسناده ضعيف فيه ابو هلال والحديث حسن لغيره بالمتابعات . "٧٣٧"

الله عليه وسلم فقصد سلامه اليه فلم ينكر ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذا يدل على انه جائز لمن جاء الى رجل واحد
ليس معه غيره أن يكون سلامه عليه السلام عليك بخلاف ما يكون سلامه
لو جاء الى رجل في جماعه في سلامه الذي يعمهم واياه به
والله نسأله التوفيق ..



"باب"

بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١١ -

من قوله لاغرار فى صلاة ولا تسليماً م.

ب/٢٣٧

"٧٣٨" حدثنا احمد، قال ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي، قال ثنا بندار، قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن ابي مالك عن ابي حازم، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . لاغرار فى صلاة ولا تسليماً .

"٧٣٩" حدثنا احمد، قال سمعت على بن عبد العزيز، يقول قال ابو عبيد الغرار النقصان وحكاه عن الكسائي قال واحتج ابو عبيد لذلك يقول الفرزق (١) فى مرثية الحجاج بن يوسف .

ان الرزية من ثقيف مقالك ترك العيون ونومهن غرار اى قليل قال ابو عبيد ومعناه فى الصلاة النقصان لركوعها وسجودها وطهورها . وفى السلام يراه ان يقول السلام عليك أو يرد فيقول وعليك ولا يقول وعليكم .

(١) الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة التميمي ابو فراس وهو صاحب الاخبار مع جرير والاخلط كان له عظيم الاثر فى اللغة العربية .
الاعلام ٩٣/٨ .

(٢) الحجاج بن يوسف بن ابي عقيل الثقفي الامير المشهور الظالم المبير ليس باهل بان يروى عنه ولى امره العراق عشرين سنة ومات سنة ٩٥ هـ .
تقريب التهذيب ١/١٥٤ .
اسناده صحيح . "٧٣٨"

- اخرجه ابو داود بسنده عن احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي بمثله فى كتاب الصلاة باب رد السلام فى الصلاة .
سنن ابي داود ١/٥٦٩ .
- اخرجه احمد بسنده عن عبد الرحمن بن مهدي بمثله .
المسند ٤٦١/٢ .

- اخرجه الحاكم بسنده عن احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي بمثله فى كتاب الصلاة وقال على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .
المستدرک ١/٢٦٤ .

اسناده صحيح . "٧٣٩"

- ذكره ابو عبيد بمثله .
- ذكره ابن منظور عن ابي عبيد بمثله .
- ذكره الزبيدي عن ابي عبيد بمثله .
غريب الحديث ١٢٨/٢ .
لسان العرب ٦/٣٢٠ .
تاج العروس ٣/٤٤٥ .

قال ابو جعفر وقد يحتمل ان يكون النقصان المنهى عنه فى السلام
بخلاف ما قال ابو عبيد ويكون المراد به نقصان الجماعه من السلام
عليهم والقصد مكان ذلك بالسلام على اقدمهم وليس رد السلام—
ذلك من شىء لما قد ذكرنا مما يوجب اختلاف حكم السلام ورد السلام
فى الباب الذى قد ذكرناه قبل هذا الباب والله نسأل—
التوفيق .



" باب "

١١٢ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

انت ومالك لابيــــــــــــــــك .

"٧٤٠" حدثنا احمد، قال ثنا الربيع بن سليمان الازدى الجيزى ، وابراهيم بن ابى داود الاسدى ، جميعا قالا ثنا عبدالله بن يوسف الفريابى ، قال ثنا عيسى بن يونس ، قال ثنا يوسف بن اسحاق بن ابى اسحاق ، عن ابن ابى المنكدر، عن جابر بن عبدالله ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لى مالا وعيالا وان لابي مالا وعيالا وانه يريد ان يأخذ مالى الى ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

انت ومالك لابيــــــــــــــــك .

فسألت ابا جعفر محمد بن العباس عن المراد بهذا الحديث فقال المراد به موجود فيه وذلك ان النبی صلى الله عليه وسلم قال فيه انت ومالك لابيک فجمع فيه الابن ومال الابن فجعلهما لابيہ فلم یکن جعله اياهما لابيہ على ملک ابيہ اياه ولكن على ان لا یخرج عن قول ابيہ فيه فمثل ذلك قوله مالک لابيک ليس على معنى تمليکہ اياه ماله ولكن على معنى ان لا یخرج عن قوله فيه .

ب/٢٣٨ وسألت / ابن ابى عمران عنه فقال قوله صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث انت ومالك لابيک كقول ابى بكر رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم انما انا ومالى لك يارسول الله لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مانفعى مال مانفعى مال ابى بكر يعنى بذلك .

"٧٤٠" اسناده صحيح .

- اخرجہ ابن ماجہ بسندہ عن هشام بن عمار عن عيسى بن يونس بمثله فى كتاب التجارات باب مال الرجل من مال ولده .

سنن ابن ماجہ ٧٦٩/٢ .

- اخرجہ الطحاوى بمثله فى باب الوالد هل يملك مال ولده ام لا ؟

معانى الاثار ١٥٨/٤ .

- اخرجہ الطبرانى بسندہ عن المتكدر بن محمد عن ابيہ بمثله .

المعجم الصغير ٦٢/٢ .

- اخرجہ ابن عدى بسندہ عن هشام بن عمار عن عيسى بن يونس بمثله .

الكامل لابن عدى ٢٦٢١/٧ .

حدثنا احمد، قال ماقد حدثنا فهد بن سليمان قال حدثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني، قال حدثنا ابو معاوية، عن الاعمش، عن ابي صالح، عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مانفعى مال قط مانفعى مال ابي بكر قال فقال ابو بكر رضى الله عنه انما انا ومالى لك يارسول الله.

فكان مراد ابي بكر رضى الله عنه بقوله هذا اى ان اقوالك وافعالك نافذة فى وفى مالى ماينفذ الاقوال والافعال من مالكى الاشياء فى الاشياء فمثل ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لسائله المذكور فى هذا الحديث وهو على هذا المعنى والله اعلم.

وقد جاء كتاب الله بما كشف لنا عن المشكل فى هذا الجواب من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يوجب انتقاء ملك الاب عما يملك الابن قال الله (والذين هم لغروجهم^(١) حافظون الاعلى ازواجهم او ماملكت ايمانهم فانهم غير ملومين) فكان ما يملكه الابن من الاماء حلالة وطوئن وحرام على ابيه وطوئن فدل ذلك على ان ملكه فيهن ملك تام صحيح وان اباه فيهن بخلاف ذلك وقد قال الله عز وجل فى آية المواريث (ولابويه لكل^(٢) واحد منهما السدس) فجعل

(١) سورة المعارج ايه ٣٠ ، (٢) سورة النساء ايه ١١ ، اسناده صحيح ، "٧٤١"

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن ابي بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد عن ابي معاوية بمثله فى المقدمة باب فى فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . سنن ابن ماجه ٣٦/١ .
- اخرجه احمد بسنده عن ابي معاوية بمثله .
- المسند ٢٥٣/٢ .
- اخرجه ابن ابي شيبة بسنده عن ابي معاوية بمثله فى كتاب الفضائل باب ما ذكر فى ابي بكر الصديق رضى الله عنه .
- المصنف ٦/١٢ .
- اخرجه ابن حبان بسنده عن مسدد عن ابي معاوية بمثله فى كتاب المناقب باب فى فضل ابي بكر الصديق رضى الله عنه .
- موارد الظمآن ٥٣٢ .
- اخرجه الطحاوى بمثله فى باب الوالد هل يملك مال ولدة ام لا ؟
- معانى الاثار ١٥٨/٤ .
- اخرجه الخطيب بسنده عن ابي بكر بن عياش عن الاعمش بمثله .
- تاريخ بغداد ٣٦٤/١٠ .
- اخرجه ابن ابي عاصم بسنده عن ابي بكر عن ابي معاوية بمثله .
- السنة ٥٧٧/٢ .

الامه (١) نصيبا فى ماله بموته ومحال ان تستحق بموت ابنها جزءا
من ماله لابييه دونه ثم قال عز وجل (من بعد وصيه يوصى (٤) بها
او دين) فاستحال ان يجب قضاء ما عليه من دين من مال لابييه دونه
او يجوز وصيه منه فى مال لابييه دونه قال وفيما ذكرت من هذا
ما قد دل على ما وصفته فيه .

قال ابو جعفر وكان هذا الجوابان من هذين الشيخين شديدا من
كل واحد منهما شادا لصاحبه والله نسأله التوفيق .

(١) فى ط لابييه .

(٢) سورة النساء ايه ١١ .

" باب "

١١٣ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

رب حامل فقه الى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس

بفقيهه .

"٧٤٢" حدثنا احمد، قال ثنا ابو بشر عبد الملك بن مروان الرقى ، قال

حدثنا حجاج بن محمد، عن شعبه، عن عمر بن سليمان، عن عبد الرحمن

بن ابان بن عثمان، عن ابيه، انه سمع زيد بن ثابت يقول سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .

نضر الله امرءا سمع منى حديثا فحفظه حتى بلغه غيره فرب حامل

فقه الى أفقه منه ورب حامل فقه ليس^(١) بفقيهه .

"٧٤٣" حدثنا احمد، قال ثنا/ابراهيم بن ابى داود، قال ثنا احمد بن خالد

الوهبى، قال حدثنا محمد بن اسحاق ، عن الزهرى ، عن محمد بن

جبير بن مطعم ، عن ابيه، قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالخيف من منى فقال .

نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لــــم

يسمعه فرب حامل فقه لافقه له ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه .

(١) فى ط نمير .

"٧٤٢" اسناده ضعيف فيه عبد الملك الرقى والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- اخرجه الترمذى بسنده عن ابى داود عن شعبه بمثله فى كتاب العلم

باب ماجاء فى الحث على تبليغ السماع . سنن الترمذى ٣٣/٥ .

- اخرجه ابوداود بسنده عن يحيى عن شعبه بمثله فى كتاب العلم

باب فضل نشر العلم . سنن ابى داود ٦٨/٤ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن زيد بن ثابت بنحوه فى المقدمه

باب من بلغ علما . سنن ابن ماجه ٨٤/١ .

- اخرجه الدارمى بسنده عن حرمى بن عماره عن شعبه بمثله فى باب

الاقتداء بالعلماء . سنن الدارمى ٧٥/١ .

- اخرجه احمد بسنده عن يحيى بن سعيد عن شعبه بمثله . المسند ١٨٣/٥ .

- اخرجه ابن حبان بسنده عن ابى داود عن شعبه بمثله فى كتاب

العلم باب رواية الحديث لمن فهمه ومن لم يفهمه .

موارد الظمان ٤٧ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن زيد بن ثابت بنحوه . المعجم الكبير ١٧٢/٥ .

نضر الله - من النضارة وهى فى الاصل حسن الوجه والبريق وانما

اراد حسن خلقه وقدره . النهايه ٧١/٥ .

"٧٤٣" اسناده ضعيف فيه ابن اسحاق والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن سعيد بن يحيى عن محمد بن اسحاق بنحوه

فى المقدمه باب من بلغ علما . سنن ابن ماجه ٨٥/١ .

"٧٤٤"

حدثنا احمد، قال حدثنا ابراهيم بن ابي داود، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال ثنا ابي ، عن محمد بن اسحاق، قال حدثني عبدالسلام، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

قال ابو جعفر فسأل سائل عن الفقه المقصود اليه في هذين الحديثين ماهو .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه انه الفهم ومنه قول الله عز وجل في كتابه مما حكاه عن نبيه موسى صلى الله عليه وسلم (واحل عقدة^(١) من لسانى يفتقها واولى) وقوله عز وجل (وان من شيء الا يسبح^(٢) بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم) اى تفهمونه . قال افيكون كل فهم فقيها ؟

فكان جوابنا له في ذلك انه لا يقال كل فهم فقه وان كان قد فقه ذلك الشيء الذى قد فهمه لان الفقه لماجل مقداره وتجاوز مقادير كل الاشياء من العلوم خص اهله بان قيل لهم الفقهاء ورفعوا بذلك على من سواهم من الفهماء فلم يجران يطلق لغيرهم من ذلك ما اطلق لهم منه .

-
- اخرجه الدارمى بسنده عن احمد بن خالد بمثله في باب الاقتداء بالعلماء . سنن الدارمى ٧٤/١ .
- اخرجه احمد بسنده عن يعلى بن عبيد عن محمد بن اسحاق بمثله . المسند ٨٠/٤ .
- اخرجه القضاى بسنده عن ابي عبيد عن احمد بن خالد بمثله . مسند الشهاب ٣٠٧/٢ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن عيسى بن يونس عن محمد بن اسحاق بمثله . المعجم الكبير ١٣٠/٢ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن صالح بن كيسان عن محمد بن اسحاق بنحوه في كتاب العلم باب لاتعلموا العلم لتباهوا به العلماء . المستدرک ٨٦/١ .

للحديث متابعة في الحديث ٧٤٤ .

(١) سورة طه ايه ٢٨ . (٢) سورة الاسراء ايه ٤٤ .
"٧٤٤"
اسناده ضعيف فيه عبدالسلام بن ابي الجنوب والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن محمد بن عبدالله بن نمير بنحوه في المقدمة باب من بلغ علما . سنن ابن ماجه ٨٥/١ .
- اخرجه احمد بسنده عن ابي يعقوب عن ابن اسحاق بمثله . المسند ٨٢/٤ .
- اخرجه الطبرانى بسنده عن ابي بكر عن عبدالله بن نمير بمثله . المعجم الكبير ١٣١/٢ .
- للحديث متابعة في الحديث ٧٤٣ .

ومما قد دل على ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله الفقه يمان.

"٧٤٥" حدثنا احمد، قال كما قد ثنا ابراهيم بن مرزوق، قال ثنا وهب بن جرير، قال ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال . ٦/٢٤٠

الايمن يمان والفقه يمان والحكمة يمانية .

"٧٤٦" حدثنا احمد، قال وكما ثنا فهد بن سليمان، قال ثنا عبد الله بن صالح، قال حدثني الليث بن سعد، قال حدثني جرير بن حازم، عن ابي السختباني، وعبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين قال ثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال .

الايمن يمان والفقه يمان والحكمة يمانية .

فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقهاء وابانه عن سائر الاشياء المفهومه سواء فلم يسميها فقهاء فكذلك اهل انطلق لهم ان يسموا فقهاء ولم ينطلق لمن سواهم من الفهماء أن يسموا فقهاء وثبت بذلك ان كل فقيه فهيم وان ليس كل فيهم فقيها واللسه نسأله التوفيق .

"٧٤٥" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن ابي هريرة بنحوه فى كتاب المغازى باب قدوم الاشعريين واهل اليمن . فتح البارى ٩٨/٨ .
- اخرجه مسلم بسنده عن ابن ابي عدى واسحاق الازرق عن محمد بمثله فى كتاب الايمان باب تفاضل اهل الايمان ورجحان اهل اليمن فيه . صحيح مسلم ٧٢/١ .
- اخرجه الترمذى بسنده عن ابي هريره بنحوه فى كتاب المناقب باب فضل اليمن . سنن الترمذى ٧٢٦/٥ .
- اخرجه احمد بسنده عن عبدالرزاق عن هشام بمثله . المسند ١٤٩/١٤ .
- اخرجه ابن ابي شيبه بسنده عن ابي هريره بنحوه فى كتاب الفضائل باب ماجاء فى اليمن . المصنف ١٨٢/١٢ .
- اخرجه القضاى بسنده عن كيسان عن محمد بمثله . مسند الشهاب ١٢٨/١ .

للحديث متابعة فى الحديث ٧٤٦ .

"٧٤٦" اسناده ضعيف فيه عبد الله بن صالح لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج فى الصحيحين .

- اخرجه مسلم بسنده عن حماد عن ايوب بمثله فى كتاب الايمان باب تفاضل اهل الايمان ورجحان اهل اليمن فيه . صحيح مسلم ٧١/١ .
- اخرجه احمد بسنده عن معمر عن ايوب بمثله . المسند ٤٩/١٤ .
- اخرجه القضاى بسنده عن يحيى بن بكير عن الليث بمثله . مسند الشهاب ١٢٨/١ .

للحديث متابعة فى الحديث ٧٤٥ .

" باب "

١١٤ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتبته

العهد التي اكتبها للعداء بن خالد بن هودة في بيعة

اياها عبدا او امة بيع المسلم للمسلم لا داء ولا غائلة

ولا خيشة .

"٧٤٧" حدثنا احمد، قال ثنا عبدالعزيز بن معاوية بن عبدالعزيز القرشي .

ثم العتابي ابو خالد، قال ثنا عباد بن الليث ، قال حدثني عبد

المجيد اخو وهب ، قال قال لى العداء بن خالد بن هودة الاقرئك

ب/٢٤٠ كتابا كتبه /الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت بلى . فأخرج

لى كتابا فاذا فيه .

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هودة من

محمد رسول الله اشترى منه عبدا او امة شك عبدالمجيد بيع المسلم

للمسلم لا داء ولا غائلة ولا خيشة .

قال ابو جعفر وقد كنا سمعنا قبل ذلك هذا الحديث من ثُمير واحد

وحدثنا به عن حدثه اياه عباد وهذا فمنهم

"٧٤٨" ابو امية حدثنا ، قال ثنا ابراهيم بن محمد بن عرعره ، قال ثنا عباد ،

ثم ذكر باسناده مثله .

"٧٤٧" اسناده ضعيف فيه عبدالعزيز بن معاوية وعباد بن الليث والحديث

حسن لغيره بالمتابعات وقال الترمذى حسن غريب .

- اخرجه البخارى تعليقا بمثله فى كتاب البيوع باب اذابين البيعان

ولم يكتما ونصحا . فتح البارى ٣٠٩/٤ .

- وصله ابن حجر بسنده عن ابى قلابه عن عباد بمثله .

تعليق التعليق ٢٢٠/٣ .

- اخرجه الترمذى بسنده عن محمد بن بشار عن عباد بمثله فى كتاب

البيوع باب ما جاء فى كتابه الشرط . سنن الترمذى ٥٢٠/٣ .

- اخرجه ابن ماجه بسنده عن محمد بن بشار عن عباد بمثله فى

كتاب التجارات باب شراء الرقيق . سنن ابن ماجه ٧٥٦/٢ .

- اخرجه ابن الجارود بسنده عن ابى قلابه عن عباد بمثله فى كتاب

الاحكام . المنتقى ٣٤١ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن العداء بن خالد بمثله .

المعجم الكبير ١٢/١٨ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن ابى قلابه عن عباد بمثله فى كتاب البيوع

باب بيع البراءة . السنن الكبرى ٣٢٧/٥ .

- ذكر المزي ان النسائى اخرجه فى الكبرى باب الشروط .

تحفة الاشراف ٢٧٠/٧ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٧٥٠، ٧٤٩، ٧٤٨ .

"٧٤٨" اسناده ضعيف فيه عباد والحديث حسن لغيره بالمتابعات

سبق تخريجه فى الحديث رقم ٧٤٧ .

ومنهم:

"٧٤٩"

احمد بن ابى عمران حدثناه ، قال ثنا اسحاق بن ابى اسرائيل ، قال
عباد ثم ذكر باسناده . مثله .

ومنهم

"٧٥٠"

يزيد بن سنان حدثناه ، قال ثنا اخى محمد بن سنان ، قال ثنا عباد
ثم ذكروا باسناده مثله غير انهم لم يقولوا فى حديثهم ولا غائلة .
فتأملنا هذا الحديث فوجدنا الادوية معقولة انها الامراض ووجدنا
الغوائل معقولة انها غوائل المبيع من الاخلاق المذمومة التى
يكون فيها من الابق ومن السرقات وسائر الاحوال المذمومة التى
يغتال بها من سواه ومن ذلك قبل قتل فلان فلانا قتل غيلة .

ومنه / حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "لقد هممت ان انهى^(١) عن
الغيلة حتى ذكرت ان فارس والروم يصنعون ذلك فلا يضر اولادهم" اى
ما يطرأ على اولادهم المحمول بهم مما يكون الى امهاتهم من
جماعهم اياهن وهن كذلك فسمى ذلك غيلا لانه يأتى اولادهن من حيث
لا يعلمون وسنذكر ذلك باسانيده . وبما قاله اهل العلم فيه فيما بعد من
كتباننا^(٢) هذا ان شاء الله .

١/٢٤١

فمثل هذه الاشياء التى يغتال فيها المملوكون مالكيهم من الاجناس
التى ذكرنا ووجدنا الخبثه قد قال الناس فيها قولين فاحدهما
انه الشيء المذموم وهو سبى ذوى العهود الذين لا يحل استرقاقهم
ولا يقع الاملاك بذلك عليهم هكذا كان ابن ابى عمران يذكره لنا عن
اهل العلم بذلك النوع ولا يحكى لنا خلافا بينهم فيه واما غيره من
اهل العلم بهذا النوع فكانوا يقولون ان الخبثه هى الاشياء الخبيثة
ومن ذلك قول الله (الخبثات للخبثين^(٣) والخبثون للخبثات) .

(١) الحديث اخرجه مسلم عن جذامه بنت وهب بمثله . صحيح مسلم ١٠٦٦/٢ .

(٢) وابو داود ٢١١/٤ والترمذى ٤٠٦/٤ . والنسائى ١٠٦/٦ وابن ماجه ٦٤٨/١ .

(٣) يأتى فى باب مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
الغيل من كراهه له ومن هم ينهى عنه ومن نهى عنه ومما سوى ذلك
مما كان منه فيه . ج ٥ ل ٧٩ .

(٣) سورة النور ايه ٢٦ .

"٧٤٩" اسناده ضعيف فيه عباد والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

سبق تخريجه فى الحديث رقم ٧٤٧ .

"٧٥٠" اسناده ضعيف فيه محمد بن سنان وعباد والحديث حسن لغيره بالمتابعات

سبق تخريجه فى الحديث رقم ٧٤٧ .

ومنه قوله عزوجل (والذى خبت ^(١) لا يخرج الا نكدا) .

قالوا فكل مذموم فهو خبيث وهذه الاشياء التى ذكرنا انها الغوائل
 هى مذمومات مكروهات فكل شئ منها عندهم خبيثه فكان من الحجة فى
 ذلك لمن ذهب مذهب ابن ابي عمران/ ان الغوائل كماذكروا خبائث
 وهى غوائل وان كل خبيثه غائلة وليس كل غائلة خبثا فكان رد السبى
 لافعل للمملوكين فيه كما الافعال المذمومات اللاتى ذكرنا فى
 الغوائل افعالهم فكانت الغوائل كما ذكرنا وكانت الخبثة مما لافعل
 للمملوكين فيه انما هى فعل غيرهم فيهم ففرق فى ذلك بين الغائلة
 والخبثه لهذا المعنى وهذا عندنا اشبه من القول الاخر والله
 نسأله التوفيق .

" باب "

١١٥ - بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
 يدور او يزول رحى الاسلام لخمس وثلاثين او لست وثلاثين اولسبع
 وثلاثين وماذكر فى الحديث الذى روى عنه فى

"٧٥١" حدثنا احمد، قال ثنا فهد بن سليمان، قال ثنا ابو نعيم، قال ثنا
 شريك بن عبد الله، عن منصور، عن ربيع بن خراش، عن البراء بن
 ناجيه، قال قال عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 ان رحى الاسلام سيزول بعد خمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع
 وثلاثين سنة فان تهلكوا فسبيل من هلك وان يقوم لهم دينهم فسبعين
 عاما قال عمر رضى الله عنه يانبي/الله مما مضى او مما بقى ؟ قال .
 لا بلى مما بقى .

"٧٥١" اسناده ضعيف فيه شريك والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
 - اخرجه احمد بسنده عن سفيان عن منصور بمثله . المسند ٣٩٥/١ .
 - اخرجه البيهقي بسنده عن اسراييل عن منصور بنحوه .
 دلائل النبوه ٣٩٣/٦ .
 للحديث متابعة فى الاحاديث ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥ .

رحى الاسلام : اصل الرحا التى يطحن بها والمعنى ان الاسلام عند
 قيام امره على سنن الاستقامة والبعث عن احداثات
 الظلمه الى انقضاء هذه المده التى هى بضع وثلاثون
 ووجهة ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون
 الزائده عن الثلاثين باختلاف الروايات فاذا انضمت
 الى مدة خلافة الائمة الراشدين وهى ثلاثون سنة كانت
 بالغة ذلك المبلغ - وان كان اراد سنة خمس وثلاثين
 من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان رضى
 الله عنه وجرى فيها ماجرى وان كانت ستا وثلاثين
 ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلاثين ففيها
 وقعة صفين واما قوله يقيم لهم دينهم سبعين عاما .
 قال الخطابي .

يشبه ان يكون اراد مدة ملك بنى اميه وانتقاله الى
 بنى العباس فانه كان بين استقرار الملك لبنى
 اميه الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان
 نحو من سبعين سنة وهذا التأويل كما تراه فان المدة
 التى اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين
 فيها قائما .

"٧٥٢" حدثنا احمد، قال ثنا يزيد بن سنان، قال ثنا يزيد بن هارون، قال انبأ العوام بن حوشب، قال حدثني سليمان بن ابي سليمان، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن ابيه، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال .

يزول رحي الاسلام على راس خمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان هلكوا فسبيل من هلك وان بقوا بقي لهم دينهم سبعين سنه .

"٧٥٣" حدثنا احمد، قال ثنا ابو اميه، قال ثنا قبيصه بن عقبه، قال ثنا سفيان، عن منصور، عن ربيعي، عن البراء بن ناجيه المحاربي، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

يدور رحي الاسلام لخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان هلكوا فسبيل من هلك وان بقي لهم دينهم سبعين عاما قال عمر يارسول الله مامضى او مابقي ؟ قال مابقي .

"٧٥٤" حدثنا احمد، قال ثنا فهد، قال ثنا ابونعيم، قال ثنا شريك، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق، عن عبدالله، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ان رحي الاسلام سيزول بعد خمس وثلاثين فان يظلموا فيما بينهم على غير قتال ياكلوا الدنيا سبعين عامارغدا وان يقتلوا يركبوا سنن من كان قبلهم .

"٧٥٢" اسناده صحيح .
— اخرجه احمد بسنده عن ابي اسحاق الشيباني عن القاسم بن عبدالرحمن بمثله .
المسند ٣٩٠/١ .

— اخرجه ابن حبان بسنده عن مسدد بن مسرهد عن يزيد بن هارون بمثله في كتاب الفتن باب علامة الفتن . موارد الظمان ٤٦١ .
— اخرجه الطبراني بسنده عن مسدد عن يزيد بن هارون بمثله .
المعجم الكبير ٢١١/١ .

للحديث متابعة في الاحاديث ٧٥١، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥ .
يزول : اي تزول عن ثبوتها واستقرارها .
النهايه ٢١١/٢ .
اسناده ضعيف فيه ابو اميه والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

"٧٥٣" — اخرجه ابوداود بسنده عن عبدالرحمن عن سفيان بنحوه في كتاب الفتن باب ذكر الفتن .
سنن ابي داود ٤٥٣/٤ .
— اخرجه احمد بسنده عن اسحاق عن سفيان بمثله . المسند ٣٩٣/١ .
للحديث متابعة في الاحاديث ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٥٥ .

"٧٥٤" اسناده ضعيف فيه شريك ومجالد والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
— اخرجه الطبراني بسنده عن فضيل الملقى عن ابي نعيم بنحوه المعجم الكبير ١٩٥/١٠ .
للحديث متابعة في الاحاديث ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٥ .

حدثنا احمد، قال ثنا علي بن شيبه، قال ثنا عبید الله بن موسى العبسی، قال ثنا شيبان، عن منصور، عن ربعی، عن البراء بن ناجیه الكاهلی، عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ذكر مثل حديث ابی امیه عن قبیمه الذی ذكرناه فی هذا الباب غیر انه قال ان رحی الاسلام تدور.

قال ابو جعفر فتأملنا هذه الاثار لنقف علی المراد بها ان شاء الله فكان قوله صلی الله علیه وسلم يدور او يزول رحی الاسلام يريد بذلك الامور التي علیها يدور الاسلام وشبه ذلك بالرحی فسماه بأسمها وكان قوله صلی الله علیه وسلم بعد خمس وثلاثین او ست وثلاثین او على سبع وثلاثین ليس علی الشك ولكن علی ان يكون ذلك فیما شاء الله عز وجل من تلك السنین فشاء عزوجل ان كان فی سنه خمس وثلاثین فتها فیها علی المسلمین حصر امامهم وقبض یده عما يتولاه علیهم مع جلاله مقداره لانه من الخلفاء الراشدين المهديين حتى كان ذلك سببا لسفك دمه رضوان الله علیه وحتى كان ذلك سببا لوقوع الاختلاف وتفرق الكلمه واختلاف الاراء فكان ذلك مما لو هلكوا علیه لكان سبيل مهلك ولعظمه ما حل بالاسلام منه ولكن الله ستر وتلافي وخلف نبیه فی/امته بحفظ دينهم علیهم ويبقى ذلك لهم.

١/٢٤٣

ثم تأملنا ما بقى من هذه الاثار فوجدنا فی حديث مسروق منها عن عبد الله فان يـصـطـلـحـوا فیما بینهم علی غیر قتال یأكلوا الدنیـا سبعین عاما رغدا . ووجدنا مكان ذلك فی حديثی عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، والبراء بن ناجیه . فان بقى لهم دينهم فسبعین عاما . وكان ذلك قد جاء مختلفا فی حديث مسروق وحديثی صاحبیه فكان ما فی حديث مسروق اولهما واشبههما بما جرت علیه امور الناس مما فی حديثی الاخرين لان الذی فی حديث مسروق فان يـصـطـلـحـوا بینهم علی غیر قتال یأكلوا الدنیـا سبعین عاما رغدا . ولم يـصـطـلـحـوا

اسناده صحیح .

"٧٥٥"

- اخرجه احمد بسنده عن سفيان عن منصور بنحوه . المسند ٣٩٣/١ .
- اخرجه الحاكم بسنده عن ابی داود الطيالسی عن شيبان بمثله فی كتاب الفتن وقال صحیح الاسناد ولم يخرجاه ووافقته الذهبی .

المستدرک ٥٢١/٤ .

للحديث متابعة فی الاحاديث ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤ .

على غير قتال فتكون المدة التي يأكلون الدنيا فيها كذلك سبعين
عاما ثم ينقطع فلا يأكلونها بعدها ولكن جرت امورهم على غير ذلك
مما لم ينقطع معهم القتال فكان ذلك رحمة من الله لهم وسترا منه
عليهم فجرى على ذلك ان يأكلوا الدنيا بلا توقيت عليهم فيه وكان
ما في حديثي عبدالرحمن بن عبدالله، والبراء بن ناجيه يوجب خلاف
ذلك ويوجب انقطاع اكلهم الدنيا بعد سبعين عاما وقد وجدناهم بحمد
الله ونعمته اكلوها بعد ذلك سبعين عاما وسبعين عاما وزيادة
على ذلك ودينهم قائم على حاله .

٢٤٣/ب فعقلنا بذلك ان اصل الحديث في ذلك كما رواه مسروق فيه لا/كما
رواه صاحبه لانه لاخلف لما يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله نساله التوفيق .



فاختلف يحيى بن زكريا واسحاق بن يوسف على زكريا بن ابي زائده فى اسناد هذا الحديث على ما ذكرنا فى اختلافهما فيه والله اعلم بالصواب فى ذلك غير ان الذى تميل اليه القلوب فيه مارواه عليه يحيى بن زكريا لتثبته / وحفظه وجلاله مقداره فى العلم حتى لقد قال يحيى القطان ٦/٢٤٤ فيه .

"٨٥٨" حدثنا احمد، قال ما قد ثنا محمد بن على بن داود، قال ثنا حرب بن سريج البقال، قال سمعت يحيى بن سعيد يقول ما بالكوفة احـد اثقل على خلافا من يحيى بن زكريا (وكفى) (١) برجل يقول فيه يحيى بن سعيد مثل هذا القول) .

"٧٥٩" حدثنا احمد، قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادى، قال ثنا اسد بن موسى، قال حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن ابيه، عن شعبه بن الثوم الضبي قال سأل قيس بن عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحلف قال .

لا حلف فى الاسلام ولكن تمسكوا بحلف الجاهليه .

=== - اخرجه البيهقى بسنده عن محمد بن عبد الله عن اسحاق الازرق بمثله فى كتاب الفرائض باب نسخ الثورات بالتحالف وغيره . السنن الكبرى ٢٦٢/٦ .

للحديث متابعة فى الحديث ٦٥٦ .

(١) ما بين القوسين ليس فى ط .

"٧٥٨" اسناده ضعيف فيه حرب بن سريج .

- ذكره المزى بنحوه . تهذيب الكمال ١٤٩٦/٣ .

- ذكره ابن حجر بنحوه . تهذيب التهذيب ٢٠٨/١١ .

- ذكره الخطيب بنحوه . تاريخ بغداد ١١٦/١٤ .

"٧٥٩" اسناده حسن .

- اخرجه احمد بسنده عن هشيم عن مغيرة بنحوه . المسند ٦١/٥ .

- اخرجه القضاى بسنده عن شعبه عن مغيرة بنحوه . مسند الشهاب ٤٠/٢ .

- اخرجه الحميدى بسنده عن جرير بن عبد الحميد بمثله .

مسند الحميد ٥٠٧/٢ .

- اخرجه ابن حبان بسنده عن عبيد بن هشام عن جرير بنحوه فى كتاب

البر والصله باب ما جاء فى الحلف . موارد الظمآن ٥٠٤ .

- اخرجه البزار بسنده عن نصر بن على عن جرير بمثله فى كتاب البر

والصله باب لا حلف فى الاسلام . كشف الاستار ٣٨٨/٢ .

- اخرجه الطبرانى بسنده عن اسحاق بن راهويه عن جرير بمثله .

المعجم الكبير ٣٣٧/١٨ .

- اخرجه الطيالسى بسنده عن جرير بن عبد الحميد بمثله .

مسند الطيالسى ١٤٦ .

- اخرجه الطبرى بسنده عن هشيم عن المغيرة بمثله .

تفسير الطبرى ٢٨٣/٨ .

(فقال قائل كيف تقبلون هذا ^(١) وانتم ترون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد حالف في الاسلام بين المهاجرين والانصار؟
 "٧٦٠" حدثنا احمد، قال فذكر ما قد حدثنا المزي ، قال حدثنا محمد بن ادريس الشافعي ، عن سفيان بن عيينه ، قال حدثنا عاصم الاحول، عن انس بن مالك) قال حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا فليل له اليس قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام ؟ فقال حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا .
 قال سفيان فسر العلماء اخى بينهم قال فلم يلتفت هذا المعارض الذي ذكرنا الى ما حكينا له عن ابن عيينه عن العلماء الذين حكاه عنهم وقال قد جاء في كتاب الله عز وجل بما يخبرانه قد كانت ٢٤٤ب/ محالفة في الاسلام وذكر قول الله/ عز وجل (ولكل جعلنا ^(٢) موالى مما ترك الوالدن والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم) .

(١) مابين القوسين ليس فى ط .

(٢) سورة النساء ايه ٣٣ .

"٧٦٠" اسناده صحيح .

- اخرجه البخارى بسنده عن اسماعيل بن زكريا عن عاصم بمثله فى كتاب الادب باب الاخاء والحلف . فتح البارى ١٠/٥٠١ .
- اخرجه مسلم بسنده عن حفص بن غياث عن عاصم بمثله فى كتاب فضائل الصحابة باب مواخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه رضى الله عنهم . صحيح مسلم ٤/١٩٦٠ .
- اخرجه ابوداود بسنده عن مسدد عن سفيان بمثله فى كتاب الفرائض باب فى الحلف . سنن ابى داود ٣/٣٣٨ .
- اخرجه احمد بسنده عن حماد بن سلمه عن عاصم بمثله . المسند ٣/٣٨١ .
- اخرجه ابو يعلى بسنده عن حماد عن عاصم بمثله . مسند ابى يعلى ٦/٩٧ .
- اخرجه البخارى بسنده عن محمد بن سلام عن سفيان بمثله فى باب الاخاء . الادب المفرد ١٦٧ .
- اخرجه البيهقى بسنده عن اسماعيل بن زكريا عن عاصم بمثله فى كتاب الفرائض باب نسخ الثورات بالتحالف وغيره . السنن الكبرى ٦/٢٦٢ .
- اخرجه الحميدى بسنده عن سفيان بمثله . مسند الحميدى ٢/٥٠٧ .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان الذي تلاه
علينا من كتاب الله كماتلاه ولكن الله عز وجل قد نسخه .

حدثنا احمد، قال وذلك ان احمد بن شعيب ثنا، قال انبأ هارون بن
عبدالله وهو الحمال ، قال ثنا ابو اسامه ، قال حدثني ادريس بن
يزيد ، قال ثنا طلحة بن مصرف ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس
في قوله عز وجل (والذين عقدت ايمانكم (١) فاتوهم نصيبهم) قال
كان المهاجرون حين قدموا المدينة يورثون الانصار دون ذوى الارحام
للاخوة التي اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت الاية
(ولكل جعلنا (٢) موالى مما ترك) نسختها (والذين عقدت ايمانكم (٣)م
فاتوهم نصيبهم) من النصر والنصيحة والرفادة ويوصى له وقد ذهب
الميراث. (فأخبر ابن عباس رضى الله عنه (٤) ان هذه الاية قد نسخها
غيرها يعنى انه نسخها قول الله عز وجل (واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله) فأخبر ابن عباس في حديثه هذا أن الذى
بقى لهم يعنى الاحلاف بعد نزول هذه الاية هو النصر/ والنصيحة
والوصية وان الميراث قد ذهب) .

"٧٦١"

٦/٢٤٥

(١) سورة النساء ايه ٣٣ . (٢) سورة النساء ايه ٣٣ . (٣) سورة النساء ايه ٣٣ .

(٤) مابين القوسين ليس فى ط . (٥) سورة الانفال ايه ٧٥ .

اسناده صحيح . "٧٦١"

- اخرجه البخارى بسنده عن الصلت بن محمد عن ابى اسامه بمثله
فى كتاب التفسير باب (ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان .٠٠٠)
الايه . فتح البارى ٢٤٧/٨ .

- اخرجه ابو داود بسنده عن هارون بن عبدالله بمثله فى كتاب
الفرائض باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم .
سنن ابى داود ٣٣٦/٣ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن احمد الحارثى عن ابى اسامه بمثله فى
كتاب الفرائض باب نسخ الثوارث بالتحالف وغيره .
السنن الكبرى ٢٦٢/٦ .

- اخرجه الطبرى بسنده عن ابى كريب عن ابى اسامه بمثله .
تفسير الطبرى ٢٧٧/٨ .

- اخرجه الحاكم بسنده عن احمد الحارثى عن ابى اسامه بمثله فى
كتاب التفسير باب تفسير سورة النساء . المستدرک ٣٠٦/٢ .

- اخرجه ابن ابى حاتم بسنده عن ابى سعيد الاشج عن ابى اسامه
بمثله . تفسير ابن ابى حاتم ١٢٣٢/٣ .
وعزاه السيوطى الى النسائى وابن المنذر . الدر المنثور ١٤٩/٢ .

قال فاذا جمع في هذا الحديث وما في حديث انس بن مالك دل انه قد كان هناك تحالف ووكد ذلك قول الله عز وجل (والذين عقدت ايمانكم) (١)
قال ففي هذا ما قد خالف ما قدر ويتموه ان لالحلف في الاسلام قيل له ما خالفه لان قول النبي صلى الله عليه وسلم لالحلف في الاسلام انما كان منه عند فتح مكة .

"٧٦٢" حدثنا احمد، قال كما حدثنا ابو اميه، قال ثنا عبيد الله بن موسى العبسي، قال ثنا ابراهيم بن اسماعيل، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن ابيه، عن جده، عبد الله بن عمرو قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح قام خطيبا فقال .
ايها الناس انه ما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لم يزيده الا شدة ولا حلف في الاسلام .

"٧٦٣" (حدثنا احمد، قال وكما ثنا ابن ابي داود (٢)، قال ثنا الوهبي، قال ثنا ابن اسحاق عن عمرو بن شعيب، عن ابيه، عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله) . فاخبر عبد الله بن عمرو ان هذا القول انما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم فتح مكة والذي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين/ والانصار رضوان الله عليهم من المواقاة بينهم التي حالف بينهم فيها كان قبل ذلك بالمدينة وكان الذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته يوم فتح مكة مما ذكره عبد الله بن عمرو ناسخا لذلك ولم يكن منه صلى الله عليه وسلم بعد قوله لالحلف في الاسلام حلفا لى ان قبضه الله صلوات الله عليه .

(١) سورة النساء ايه ٣٣ . (٢) الحديث ليس في ط اسناده ضعيف فيه ابو اميه وابراهيم بن اسماعيل والحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد المذكورة في الباب .
- اخرجه الترمذى بسنده عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب بنحوه في كتاب السير باب ما جاء في الحلف . سنن الترمذى ١٤٦/٤ .
- اخرجه احمد بسنده عن ابن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث بنحوه . المسند ٢٠٥/٢ .
- اخرجه البخارى بسنده عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن الحارث بنحوه في باب لالحلف في الاسلام . الادب المفرد ١٦٧ .
- اخرجه الطبرى بسنده عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب بمثله . تفسير الطبرى ٢٨٧/٨ .
للحديث متابعة في الحديث ٧٦٣ .

"٧٦٣" اسناده ضعيف فيه ابن اسحاق والحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد المذكورة في الباب .
- اخرجه احمد بسنده عن يزيد عن محمد بن اسحاق بمثله . المسند ١٨٠/٢ .

فقال قائل فقد روى عن سعيد بن المسيب فى تأويل قول الله عز وجل (والذين عقدت^(١) ايمانكم فاتوهم نصيبهم) خلاف ما رويتم—وه عن عبدالله بن عباس فى ذلك .

"٧٦٤" حدثننا احمد، قال وذكر ماقد ثنا يونس بن عبدالاعلى ، قال ثنا— عبدالله بن وهب ، قال اخبرنى يونس بن يزيد، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب قال قال عز وجل (ولكل جعلنا موالى مما ترك^(٢)) الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم) قال ابن المسيب انما نزلت هذه الاية للذين يتبنون رجالا غير ابنائهم فيورثونهم فانزل الله عز وجل فيهم ان يجعل لهم نصيب فى الوصية وجعل الميراث للرحم والعصبة وابى الله عز وجل ان يجعل للمدعين ميراثا ممن ادعاهم وتبناهم ولكن جعل لهم/نصيبا فى الوصية مكان ماتعاقدوا فيه من الميراث الذى رد الله عز وجل فيه امرهم . فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان الذى رويناها عن عبدالله بن عباس فى ذلك عندنا اولى بتأويل الاية والله اعلم هل فى الاية ما قد دل على ما قال ابن عباس وعلى خلاف من قال من خالفه لان فيها (والذين عقدت^(٣) ايمانكم) وقد كان التحالف فيه ايمانا وازعاج والتبني لم يكن فيها فكان ذلك معقولا به ان التأويل الذى ذكره عبدالله بن عباس فى هذه الاية اولى مما ذكره غيره فى تأويلها والله نسأله التوفيق .

٢/٢٤٦

=== - اخرجه الطبرى بسنده عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب بمثله . تفسير الطبرى ٢٨٧/٨ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٧٦٢ ،

(١) سورة النساء ايه ٣٣ .

(٢) سورة النساء ايه ٣٣ .

(٣) سورة النساء ايه ٣٣ .

اسناده صحيح . "٧٦٤"

- اخرجه الطبرى بسنده عن عقيل عن ابن شهاب بمثله .

تفسير الطبرى ٢٨٠/٨ .

- اخرجه البيهقى بسنده عن شعيب عن الزهرى بمثله فى كتاب الفرائض

باب نسخ التوارث بالتحالف وغيره . السنن الكبرى ٢٦٣/٦ .

- اخرجه النحاس بسنده عن مروان ابى الهزيل عن الزهرى بمثله .

الناسخ والمنسوخ ١٠٦ .

" باب "

(١١٧) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما

يفعل على المزاح مما يروع المفعول به هل هو مباح لفاعله

أو محظور عليه

—————

"٧٦٥" حدثنا أحمد ، قال ثنا على بن معبد ، وأبو أمية جميعا ، قال ثنا روح بن عبادة ، قال ثنا زمعه بن صالح ، قال سمعت ابن شهاب ، يحدث عن عبد الله بن وهب بن زمعه ، عن أم سلمة ان ابا بكر رضى الله عنه خرج تاجرا الى بصرى ومعه نعيمان ^(١) وسويبط ^(٢) بن حرملة وكان سويبط على الزاد فجاءه نعيمان فقال أطمعنى ، قال لا حتى يأتى أبو بكر ، وكان نعيمان رجلا مضحاكا مزاحا فقال لاغيظنك فذهب الى اناس جلبوا ظهرا فقال ابتاعوا منى غلاما عربيا فارها وهو رعى ذو لسان ولعله يقول أنا حر فان كنتم / تاركيه لذلك فدعوه لى لاتفسدوا على غلامى . فقالوا ب/٢٤٦ بل نبتاعه منك بعشرة قلائص فأقبل بها يسوقها وأقبل بالقوم حتى عقلها وشم قال دونكم هذا فجاء القوم فقالوا قد اشتريناك فقال سويبط هو كاذب انا رجل حر قالوا قد أخبرنا خبرك فطرحوا الحبل فى عنقه وأخذوه فذهبوا به فجاء ابو بكر فذهب هو وأصحاب له فرد القلائص وأخذوه قال فضحك منها النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا .

(١) سويبط بن سعد بن حرملة القرشى اسلم قديما وهاجر الى الحبشة وشهد بدرًا وهو الذى سار مع ابي بكر ونعيمان الى الشام فباعه نعيمان .

اسد الغابة ٤٨٧/٢ .

(٢) نعيمان بن عمرو بن رفاعة النجار أبو عمرو شهد العقبة وبدرًا والمشاهد بعدها وكان كثير المزاح يضحك النبى صلى الله عليه وسلم من مزاحه وهو صاحب سويبط .

اسد الغابة ٣٥١/٥ .

"٧٦٥" اسناده ضعيف فيه أبو أمية وزمعة بن صالح .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن وكيع عن زمعة بن صالح بنحوه فى كتاب الادب باب المزاح .

سنن ابن ماجه ١٢٢٥/٢ .

- أخرجه احمد بسنده عن روح بمثله .

المسند ٣١٦/٦ .

- أخرجه الفسوى بسنده عن وكيع عن زمعه بن صالح بنحوه .

المعرفة والتاريخ ٣٦٥/١ .

- أخرجه ابن الاثير بسنده عن ابي داود عن زمعة بن صالح بمثله .

اسد الغابة ٣٥١/٥ .

جلبوا : أى احضروا معهم ابلا .

قلائص : جمع قلوص أى الناقة الشابه . النهاية ١٠٠/٤ .

فقال قائل فى هذا الحديث ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مما ذكر فيه بما فعل نعيمان بسويبط حولا ففى هذا دليل على اباحه
ترويع المسلم المسلم على المزاح بمثل هذا قال هذا القائل ومثل هذا
ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غير هذا الحديث .

"٧٦٦" حدثنا أحمد ، قال فذكر ما قد ثنا محمد بن على بن داود ، قال ثنا

عفان بن مسلم ، قال ثنا حماد بن سلمة ، قال حدثنا محمد بن عمرو ، عن

عمر بن الحكم ، عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

استعمل علقمة بن مجزر ^(١) البجلي على خيبر فبعث سرية واستعمل عليها

عبد الله بن حذافة السهمى وكان رجلا فيه دعابة وبين أيديهم نار قد ^(٢)

أجبت فقال لأصحابه أليس طاعتى عليكم واجبة ؟ قالوا بلى . قال فقوموا

فأقتحموا هذه النار فقام رجل حتى يدخلها فضح وقال انما كنت ألعب

١/٢٤٧

فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فضح فقال :

أما اذ قد فعلوا هذا فلاتطيعوهم فى معصية الله عز وجل .

"٧٦٧" حدثنا أحمد ، قال وما قد ثنا يوسف بن يزيد ، قال ثنا حجاج بن ابراهيم ،

(١) علقمة بن مجزر بن الأعور بن مدلج الكناني أحد عمال النبو صلى الله

عليه وسلم وقد بعثه عمر بن الخطاب فى جيش الى الحبشة فهلكوا كلهم .

اسد الغابة ٠٨٧/٤

(٢) عبد الله بن حذافة بن قيس السهمى أسلم قديما وصحب النبو صلى الله

عليه وسلم وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية وتوفى بمصر فى خلافة عثمان

رضى الله عنهم .

اسد الغابة ٠٢١١/٣

"٧٦٦" اسناده ضعيف فيه محمد بن عمرو والحديث حسن لغيره بالشاهد .

— أخرجه ابن ماجه بسنده عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بنحوه فى

كتاب الجهاد باب لاطاعة فى معصية الله .

سنن ابن ماجه ٠٩٥٥/٢

— أخرجه أحمد بسنده عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بنحوه .

المسند ٠٦٧/٣

— أخرجه ابن حبان بسنده عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بنحوه فى

كتاب الامارة باب فيمن أمر بمعصية .

موارد الظمان ٠٣٧٣

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٠٧٦٧

للحديث شاهد أخرجه البخارى عن على بن أبى طالب بنحوه فى كتاب الجهاد باب

سرية عبد الله بن حذافة السهمى وعلقمة بن مجزر .

فتح البارى ٠٥٨/٨

"٧٦٧" اسناده ضعيف فيه محمد بن عمرو والحديث حسن لغيره بالشاهد .

سبق تخريجه فى الحديث ٠٧٦٦

قال ثنا اسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو فذكر باسناده مثله غير أنه قال علقمه بن محرز بالحساء . قال ففى هذا الحديث ايضاً مثل ما فى الحديث الاول ولم ينكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاعله ففى ذلك ما قد دل على اباحة مثله على المزاح .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه أنه ليس فى شىء من هذين الحديثين اباحة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ذكر فيهما أن يفعل مثله أحد باحد وانما فى الحديث الاول منهما ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من ذلك الفعل حولاً كمثل ما قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يتحدثون بأمر الجاهلية فيضحك اصحابه من ذلك بمحضرة من غير نهى منه اياهم عن ذلك وأن كانت تلك الافعال ليس بمباح لهم فعل مثلها فى الاسلام .

(١)
 "٧٦٨" حدثنا احمد ، (قال كما قد ثنا على بن معبد ، قال ثنا يونس / بن ٢٤٧ ب / محمد ، قال أبناً شريك بن عبد الله ، عن سماك بن حرب) ، عن جابر بن سمرة قال جالست النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه اكثر من مائة مرة فكان اصحابه يتناشدون الشعر ويذكرون اشياء من الجاهلية فربما يتبسم معهم .

(١) ما بين القوسين ليس فى ط .

"٧٦٨" اسناده ضعيف فيه شريك لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

— أخرجه مسلم بسنده عن ابى خيثمه عن سماك بنحوه فى كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب فضل الجلوس فى ملاة بعد الصبح وفضل المساجد .

صحيح مسلم ٤٦٣/١ .

— أخرجه الترمذى بسنده عن على بن حجر عن شريك بمثله فى كتاب الادب باب ماجاء فى انشاد الشعر .

سنن الترمذى ١٤٠/٥ .

— أخرجه احمد بسنده عن سليمان بن داود عن شريك بنحوه .

المسند ٨٦/٥ .

— أخرجه النسائى بسنده عن زهير عن سماك بنحوه فى باب القعود فى المسجد بعد الصلاة .

عمل اليوم والليلة للنسائى ٢١٦ .

— أخرجه ابن أبى شيبه بسنده عن يزيد بن هارون عن شريك بمثله فى كتاب الأدب باب الرخصة فى الشعر .

مصنف ابن أبى شيبه ٥٢٤/٨ .

— أخرجه البيهقى بسنده عن قيس بن الربيع عن سماك بنحوه فى كتاب الشهادات باب شهادة الشعراء .

===

السنن الكبرى ٢٤٠/١٠

"٧٦٩" وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنع من ترويض المسلم .

حدثنا أحمد ، قال ماقد ثنا يزيد بن سنان ، قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن السائب بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لاعبا وإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه فليردها اليه .

قال أبو جعفر والسائب ابو عبد الله بن السائب هذا هو السائب بن يزيد الكندي أحد بنى عمرو بن معاوية حليف في قريش وهو ابن أخت النمر . فقال قائل فما الدليل على نسخ احد هذين المعنيين بالآخر منهما . فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه ان الدليل على المنسوخ منه .

"٧٧٠" حدثنا احمد ، قال ما قد ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ، قال ثنا

=== - أخرجه الطيالسي بسنده عن شريك بنحوه .

مسند الطيالسي ١٠٥ .

- أخرجه الطبراني بسنده عن يحيى الحماني عن شريك بمثله .

المعجم الكبير ٢/٢٥٤ .

- أخرجه ابن الجعد بسنده عن زهير عن سماك بمثله .

مسند علي بن الجعد ٢/٩٥٨ .

"٧٦٩" اسناده صحيح .

- أخرجه الترمذي بسنده عن يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب بمثله في كتاب الفتن باب ما جاء لا يحل المسلم أن يروع مسلما .

سنن الترمذي ٤/٤٦٢ .

- أخرجه ابو داود بسنده عن يحيى بن ذئب بمثله في كتاب الادب باب من يأخذ الشيء على المزاح .

سنن ابى داود ٥/٢٧٣ .

- أخرجه احمد بسنده عن معمر عن ابن أبي ذئب بمثله .

المسند ٤/٢٢١ .

- أخرجه الطبراني بسنده عن عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب بمثله .

المعجم الكبير ٧/١٧٢ .

- أخرجه الدولابي بسنده عن محمد بن مزاحم عن ابن أبي ذئب بنحوه .

الكنى والأسماء للدولابي ٢/١٤٥ .

"٧٧٠" اسناده ضعيف فيه خالد الخراساني والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه أبو داود بسنده عن الاعمش عن عبد الله بن يسار بنحوه في كتاب الادب باب من يأخذ الشيء على المزاح .

سنن ابى داود ٥/٢٧٣ .

خالد بن عبد الرحمن الخراساني ، قال ثنا فطر بن خليفة ، عن عبيد
الرحمن ^(١) / بن يسار الجهني عن ابي ليلي الانصاري قال خرج رسول الله ١/٢٤٨
صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فأخذ بعض اصحابه كنانة رجلا
فغيبوها ليمزحوا معه فطلبها الرجل ففقدها فراع ذلك فجعلوا يضحكون
منه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

ما أضحككم ؟ قالوا لا والله الا انا اخذنا كنانة فلان لنمزح معه فراع
ذلك فذلك الذي اضحكنا . فقال لا يحل لمسلم أن يروع مسلما .

(ففى هذا الحديث ذكر ما فعله الرجل المذكور فيه ^(٢) من أخذ كنانة
صاحبه ليرتاع بفقدها على أن ذلك عنده مباح له فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك لا يحل لمسلم أن يروع مسلما) فكان قوله
ذلك له بعد فعله ما فعله مما هو من جنس ما كان فعله نعيمان بسويبيط
وما كان فعله عبد الله بن حذافه فى حديث علقمة المدلجى بأصحابه
ليضحكوا من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث ابي
ليلى بفاعل ما ذكر فعلها اياه فيه " لا يحل لمسلم أن يروع مسلما " فكان
ذلك تحريما منه لمثل ذلك ونسخا لما كان قد تقدمه مما ذكرناه فى
هذا الباب مما تعلق به من تعلق ممن يذهب الى اباحة مثله ان كان
مباحا حينئذ والله نسأله التوفيق /

١/٢٤٨ ب

=== - أخرجه احمد بسنده عن الاعمش عن عبد الله بن يسار بمثله .
المسند ٥/٣٦٢ .

- أخرجه القضاى بسنده عن الأعمش عن عبد الله بن يسار بنحوه .
مسند الشهاب ٢/٥٨ .

كنانة : هى جعبة صغيره من آدم للنبل

المعجم الوسيط ٢/٨٠١ .

روع : اى أفاق وأفزع .

(١) فى الأصل و ط عبد الرحمن والصحيح عبد الله بن يسار .

(٢) ما بين القوسين ليس فى ط .

" باب "

(١١٨) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المراد بقول الله " لله مافى السموات ومافى الأرض وان تبدوا ما فى انفسكم أو تخفوه " الآية

"٧٧١" حدثنا أحمد ، قال ثنا اسماعيل بن يحيى المزنى ، قال ثنا محمد بن ادريس الشافعى ، عن ابراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن ابن مرجانة ، قال ذكر لابن عباس ان ابن عمر تلا هذه الآية (وان تبدوا ما فى انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) فبكى ثم قال والله لئن أخذنا الله بها لنهلكن فقال ابن عباس يرحم الله أبا عبد الرحمن قد وجد المسلمون منها حين نزلت ما وجد فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت (لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) من القول والعمل وكان حديث النفس مما لا يملكه أحد ولا يقدر عليه أحد .

"٧٧٢" حدثنا أحمد ، قال يونس بن عبد الأعلى ، قال ثنا عبد الله بن وهب ، قال اخبرنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن مرجانه يحدث بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر بن الخطاب تلا هذه الآية (لله مافى السموات ومافى الأرض وان تبدوا ما فى انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) الآية / ١/٢٤٩ فقال والله لئن أخذنا الله بهذا لنهلكن ثم بكى عبد الله بن عمر حتى سمع نسيجه فقال ابن مرجانه فقمتم حتى اتيت عبد الله بن عباس فذكرت

(١) سورة البقرة آية (٢٨٤) .

(٢) ، ، ، ، (٢٨٦) .

(٣) ، ، ، ، (٢٨٤) .

"٧٧١" اسناده صحيح .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن مسلم بن القاسم عن الزهرى بنحوه .

المعجم الكبير ١٠/٣٨٤ .

- أخرجه الطبرى بسنده عن يزيد بن أبى حبيب عن الزهرى بنحوه .

تفسير الطبرى ٦/١٠٦ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن ابن عباس بنحوه فى كتاب التفسير سورة البقرة وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وافقه الذهبى .

المستدرک ٢/٢٨٦ .

- وعزاه السيوطى الى عبد بن حميد والبيهقى فى الشعب .

الدر المنثور ١/٣٧٤ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٧٧٣، ٧٧٢ .

"٧٧٢" اسناده صحيح .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن يزيد بن ابى حبيب عن الزهرى بنحوه .

المعجم الكبير ١٠/٣٨٤ .

- أخرجه الطبرى بسنده عن يونس بن عبد الأعلى بمثله .

تفسير الطبرى ٦/١٠٦ .

له ما تلا ابن عمر وما فعل حين تلاها . فقيسال ابن عباس يغفر الله
 لأبي عبد الرحمن لعمرى لقد وجد المسلمون منها حين انزلت مثل ما وجد
 ابن عمر فانزل الله بعدها (لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
 (١)
 وعليها ما اكتسبت) الى آخر السورة فقال ابن عباس وكانت هذه الوسوسة
 مما لاطاقة للمسلمين بها فصار الامر الى أن قضى الله عز وجل ان للنفس
 ما كسبت وعليها ما اكتسبت فى القول والفعل .

قال ابو جعفر فكان فى هذا الحديث عن ابن شهاب عن سعيد بن مرجانه
 يحدث فأوقع ذلك فى القلوب ان يكون ابن شهاب لم يحدث به عن ابن
 مرجانه سماعا فنظرنا الى ذلك لنقف على الحقيقة فيه ان شاء الله .

"٧٧٣" حدثنا احمد ، قال فوجدنا احمد بن حماد التجيبى ابا جعفر ، قد ثنا
 ابو مروان محمد بن عثمان العثمانى ، قال ثنا ابراهيم بن سعد، عن
 ابن شهاب، عن حدثه عن سعيد بن مرجانه ثم ذكر حديث يونس هذا .

قال ابو جعفر فوقفنا بذلك على ان ابن شهاب (٢) انما حدث بهذا الحديث
 عن ابن مرجانه بلاغا / ولم يحدث به عنه سماعا فبطل بذلك هذا الحديث
 لبطلان اسناده ثم نظرنا هل روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
 هذا السبب حديثا غير هذا الحديث .

"٧٧٤" حدثنا احمد ، قال فوجدنا ابراهيم بن أبى داود ، قد حدثنا قال ثنا

== للحديث متابعة فى الحديث رقم ٧٧٣، ٧٧١ .

نشيجه : التشيج هو صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه فى
 صدره .

النهاية ٥٣/٥ .

(١) سورة البقرة آية ٢٨٦ .

(٢) ذكر الامام ابن حجر رواية الزهرى فقال (أخرج الطبرى بأسناد صحيح
 عن الزهرى انه سمع سعيد بن مرجانه) .

فتح البارى ٢٠٦/٨ .

وقد أخرج الطبرى رواية الزهرى عن سعيد بأسناد صحيح فبان ان الزهرى
 قد سمع الحديث من سعيد ولم يروه عنه بلاغا وانما رواه عنه سماعا والله
 اعلم .

تفسير الطبرى ١٠٦/٦ .

"٧٧٣" اسناده ضعيف فيه محمد بن عثمان والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

سبق تخريجه فى الحديث رقم ٧٧٢، ٧٧١ .

"٧٧٤" اسناده صحيح .

— أخرجه مسلم بسنده عن محمد بن المنهال بمثله فى كتاب الايمان باب
 بيان انه سبحانه وتعالى لم يكلف الا ما يطاق .

===

صحيح مسلم ١١٥/١

محمد بن المنهال الضريير ، قال ثنا يزيد بن زريع ، قال ثنا روح بن القاسم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابى هريرة قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية (لله مافى السموات ومافى الارض وان تبدوا مافى انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله)^(١) الآية جثوا على الركب . فقالوا لا تطيق لانستطيع كلفنا من العمل مالا نطيع ومالا نستطيع فأنزل الله عز وجل (آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه) الى قوله جل وعز (اليك المصير) فقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فانزل الله عز وجل (لا يكلف نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لاتوءاخذنا ان نسينا أو أخطأنا) قال نعم ((ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به) الآية قال نعم) .

قال ابو جعفر فكان هذا / الحديث احسن من حديث ابن شهاب وأصح أسناده . ٢٥٠/أ ثم تأملنا فوجدنا فيه عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قولهم لانطيق لانستطيع كلفنا من العمل ما لانطيق ومالا نستطيع وكان ذلك منهم عندنا والله أعلم على أنه وقع فى قلوبهم ان الله عز وجل اعلمهم بهذه الآية انه يوءاخذهم بخواطر قلوبهم التى لا يستطيعونها ولا يملكونها من انفسهم فبين لهم عز وجل فيما انزل بعد ذلك فقال (لا يكلف الله نفسا الا وسعها^(٥) لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) أى لا يكلف الله نفسا مالا تملكه وبين بذلك أنه عز وجل انما كان أراد بقوله (وان تبدوا مافى انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) انما هو مما يخفونه مما يستطيعون ان لا يخفوه وما يبدونه مما يستطيعون ان يخفوه لا الخواطر التى لا يستطيعون فيها ابداء ولا اخفاء ولا يملكونها من انفسهم .

== أخرجه الطبرى بسنده عن ثابت عن العلاء بنحوه .

تفسير الطبرى ١٠٤/٦ .

- أخرجه احمد بسنده عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن العلاء بمثله .

المسند ٤١٢/٢ .

- أخرجه ابن منده بسنده عن أميه بن بسطام عن يزيد بن زريع بمثله .

الايمان لابن منده ٣٦٥/٢ .

- وعزاه السيوطى الى ابن المنذر وابن ابى حاتم .

الدر المنثور ٣٧٤/١ .

(٢) سورة البقرة آية ٢٨٥

(٤) مابين القوسين ليس فى ط .

(٦) سورة البقرة آية ٢٨٤

(١) سورة البقرة آية ٢٨٤

(٣) سورة البقرة آية ٢٨٦

(٥) سورة البقرة آية ٢٨٦

وقد روى عن ابن عباس من غير حديث ابن مرجانه فى تأويل هذه الآية
قولا يخالف هذا القول .

"٧٧٥" حدثنا احمد ، قال كما ثنا ابو قره محمد بن حميد الرعيني ، قال ثنا

على بن معبد ، قال ثنا موسى بن اعيين ، عن يزيد بن ابي / زياد ، عن
مقسم ، عن ابن عباس فى هذه الآية (ان تبدوا ما فى انفسكم أو تخفوه)
الاية قال من الشهادة .

قال أبو جعفر فكان هذا التأويل عندنا غير صحيح وكان التأويل الأول
أولاهما بالاية لان كتمان الشهادة مما لا يغفر لانه حق للمشهود له وفى
الاية ما قد منع من ذلك وهو قول عز وجل (فيغفر لمن يشاء ^(٢) ويعذب من
يشاء) .

والله عز وجل نسأله التوفيق .

(١) سورة البقرة آية ٢٨٤ .

(٢) سورة البقرة آية ٢٨٤ .

"٧٧٥" اسناده ضعيف فيه يزيد بن ابي زياد .

- أخرجه الطبرى بسنده عن سفيان عن يزيد بن ابي زياد بمثله .

تفسير الطبرى ١٠٢/٦ .

- وأخرجه ايضا عن هشيم عن يزيد بن ابي زياد بمثله .

تفسير الطبرى ١٠٣/٦ .

- وعزاه السيوطى الى ابن المنذر وابن ابي حاتم وسعيد بن منصور .

الدر المنثور ١/٣٧٣ .

" باب "

(١١٩) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان من اصحابه رضوان الله عليهم عندما يتلى عليهم (آمن الرسول ^(١) بما انزل اليه من ربه) الى آخر سورة البقرة وماكان من الله مما انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم لذلك جوابا لهم .

"٧٧٦" حدثنا أحمد ، قال ثنا أبو أمية ، قال ثنا محمد بن الصلت الاسدى ، قال ابو كدينه ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية (آمن الرسول بما انزل اليه من ربه) الى قوله عز وجل (لاتوءخذنا ان نسينا أو أخطأنا) قالوا مثل ذلك قال الله قد فعلت / .

١/٢٥١

(٢) (٣)
((ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا) قالوا مثل ذلك . قال الله قد فعلت .

(ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به) قال الله قد فعلت .

(واعف عنا) الاية قالوا مثل ذلك قال الله قد فعلت .

"٧٧٧" حدثنا أحمد ، قال ثنا محمد بن عبد الرحيم الهروى ، قال ثنا آدم بن ابي اياس ، قال ثنا ورقاء ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ،

(١) سورة البقرة آية ٢٨٤ .

(٢) سورة البقرة آية ٢٨٦ .

(٣) مابين القوسين ليس فى ط .

"٧٧٦" اسناده ضعيف فيه أبو أمية لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

- أخرجه مسلم بسنده عن آدم بن سليمان عن سعيد بن جبير بمثله فى كتاب الايمان باب بيان ان الله سبحانه وتعالى لم يكلف الا ما يطاق .

صحيح مسلم ١/١١٦ .

- أخرجه الترمذى بسنده عن آدم بن سليمان عن سعيد بن جبير بمثله فى كتاب التفسير باب ومن سورة البقرة .

سنن الترمذى ٥/٢٢١ .

- أخرجه احمد بسنده عن آدم بن سليمان عن سعيد بن جبير بمثله .

المسنند ٣/٣٤١ .

- أخرجه الطبرى بسنده عن آدم بن سليمان عن سعيد بن جبير بمثله .

تفسير الطبرى ٦/١٠٥ .

- أخرجه ابن منده بسنده عن آدم بن سليمان عن سعيد بن جبير بمثله .

الايمان لابن منده ٢/٣٦٦ .

- وعزاه السيوطى الى النسائى وابن المنذر والبيهقى فى الاسماء والصفات .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٧٧٧ . الدر المنثور ١/٣٧٤ .

===

"٧٧٧" اسناده ضعيف فيه ورقاء والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) (امن الرسول بما انزل اليه من ربه) قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال (غفرانك ربنا) قال قد غفرت لكم . فلما قال (ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا) قال الله عز وجل لا تأخذكم . فلما قال (ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا) قال الله عز وجل لا تحمل عليكم . قال فلما قال عز وجل (ولاتحملنا مالا طاقة لنا به) قال الله لا يحملكم فلما قال (واعف عنا) قال الله قد عفوت لكم . فلما قال (واغفر لنا) قال قد غفرت لكم . فلما قال (وأرحمنا) قال قد رحمتكم . فلما قال (وانصرنا على القوم الكافرين) قال قد نصرتكم .

قال ابو جعفر فسأل سائل عن المراد بقوله (ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا / ٢٥١ ب / أو أخطأنا) وقال النسيان ليس مما يملكونه من أنفسهم فكيف يسألون أن لا يؤاخذوا به .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه أن النسيان الذي لا يملكونه من أنفسهم هو النسيان من الاشياء التي هي اضداد للذكر لها فذلك مما لا يؤاخذون به ومما لا يجوز منهم سوء الهمة بهم ان لا يؤاخذهم به وأما النسيان المذكور في هذه الآية فأنما هو الترك على العمد بذلك ولقول الله (نسوا الله فنسيهم) في معنى تركوا الله فتركهم . قال فما المراد بقوله عز وجل حكاية (أو أخطأنا) والخطأ فيهم غير مأخوذ به كما قال (وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم) .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله وعونه ان الخطأ الذي في الآية التي تلاها علينا الذي لا جناح فيه ضد ما يتعمدون كما قال عز وجل

=== - أخرجه الطبري بسنده عن المثنى بن ابراهيم ومحمد بن خلف عن آدم بمثله . تفسير الطبري ١٤٢/٦ .

للحديث متابعة في الحديث رقم ٧٧٦ .

- (١) سورة البقرة آية ٢٨٤ .
- (٢) سورة البقرة آية ٢٨٦ .
- (٣) سورة البقرة آية ٢٨٦ .
- (٤) سورة التوبة آية ٦٧ .
- (٥) سورة الأحزاب آية ٥ .

(١) ولكن ما تعمدت قلوبكم) والخطأ الذى فى الآية التى تلونها نحن عليه هو الخطأ الذى يفعله من يفعله على أنه به مخطئ فى اختياره له وفى قصده اليه وفى عمله به ومنه قيل خطئت فى كذا مهمـوز أى عملت كذا خطيئة فذلك مما عامله مأخوذ به معاقب عليه أو معفو له عنه ان كان مما / يجوز أن يعفى له عن مثله .

١/٢٥٢

فبان بحمد الله أنهم رضوان الله عليهم سألوا ربهم عز وجل فى موضع سوء ال وانه عز وجل غفر لهم فى شيئين قد كان له عز وجل أخذهم بهما وعقوبتهم عليهما وهو المحمود على فضله فى ذلك عليهم ورحمته لهم واياهم نسأله التوفيق .

" باب "

(١٢٠) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
تجاوز الله لى عن أمتى ماحدثت به أنفسها ما لا ينطق به
لسان أو تعمله يــــد .

"٧٧٨" حدثنا احمد، قال ثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال ثنا ابو اليسع وهب
بن المبارك ، قال ثنا حماد بن سلمه ، وأبو عوانه ، عن قتاده .
وحدثنا أحمد ، قال وثنا يوسف بن يزيد ، قال ثنا سعيد بن منصور ، قال
ثنا ابو عوانة ، عن قتاده (١)
ثم اجتمعوا فقالا عن زرارة بن أوفى ، عن
أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
تجاوز الله عن أمتى ماحدثت به انفسها ما لم ينطق به لسان أو تعمله
يــــد .

"٧٧٩" وحدثنا أحمد ، قال وثنا عبد الرحمن بن الجارود ، قال ثنا معاذ بن
فضاله ، قال ثنا هشام الدستواشى ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن

(١) مابين القوسين ليس فى ط .

"٧٧٨" الطريق الاول فيه أبو اليسع لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات
والحديث صحيح .

الطريق الثانى اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن مسعر عن قتادة بنحوه فى كتاب الايمان
والنذور باب اذا حث ناسيا فى الايمان .

فتح البارى ١١/٥٤٨ .

- أخرجه مسلم بسنده عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ومحمد الغيرى
كلهم عن ابي عوانة بنحوه فى كتاب الايمان باب تجاوز الله عن حديث
النفس والخواطر بالقلب اذا لم تستقر .

صحيح مسلم ١/١١٦ .

- أخرجه الترمذى بسنده عن قتيبة عن ابي عوانة بنحوه فى كتاب الطلاق
باب ماجاء فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته .

سنن الترمذى ٣/٤٨٩ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن سعيد بن ابي عروبة عن قتاده بنحوه فى
كتاب الطلاق باب من طلق فى نفسه ولم يتكلم به .

سنن ابن ماجه ١/٦٥٨ .

- أخرجه احمد بسنده عن سعيد عن قتادة بنحوه

المسند ٢/٤٢٥ .

- أخرجه ابن ابي شيبه بسنده عن سعيد عن قتاده بنحوه فى كتاب الطلاق
باب فى الرجل يحدث نفسه بطلاق امرأته .

المصنف ٥/٥٣ .

- أخرجه ابن مندة بسنده عن مسدد وخلف بن موسى عن ابي عوانه بنحوه .
الايمان لابن منده ٢/٤٧٧ .

للحديث متابعة فى الأحاديث ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣ .

"٧٧٩" اسناده صحيح .

ب/٢٥٢

ابى هريرة / ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 ان الله تجاوز لامتى ماحدثت به انفسها ما لم تعمل يد أو ينطق به لسان .
 "٧٨٠" حدثنا احمد ، قال وحدثنا احمد بن شعيب ، قال ثنا عبد الله بن سعيد
 الاشج ، قال ثنا عبد الله بن ادريس ، عن مسعر ، عن قتادة ، عن زرار
 بن أوفى ، عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 ان الله عز وجل تجاوز لامتى ماوسوست وحدثت به انفسها ما لم تعمل
 أو تكلم به .

- === - أخرجه البخارى بسنده عن مسلم بن ابراهيم عن هشام بنحوه فى كتاب
 النكاح باب الطلاق فى الاغلاق والكره .
 فتح البارى ٣٨٨/٩ .
- أخرجه مسلم بسنده عن وكيع عن هشام بنحوه فى كتاب الايمان باب ما
 تجاوز الله عن حديث النفس .
 صحيح مسلم ١١٧/١ .
- أخرجه أبو داود بسنده عن مسلم بن ابراهيم عن هشام بنحوه فى كتاب
 الطلاق باب فى الوسوسة بالطلاق .
 سنن ابى داود ٦٥٧/٢ .
- أخرجه احمد بسنده عن ابى نعيم عن هشام بنحوه .
 المسند ٣٩٣/٢ .
- أخرجه القضاى بسنده عن ابى نعيم عن هشام بنحوه .
 مسند الشهاب ١٦٧/٢ .
- أخرجه ابن مندة بسنده عن مسلم بن ابراهيم عن هشام بنحوه .
 الايمان لابن مندة ٤٧٥/٢ .
 للحديث متابعة فى الاحاديث ٧٧٨، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣ .
 اسناده صحيح .
- "٧٨٠" - أخرجه البخارى بسنده عن سفيان عن مسعر بمثله فى كتاب العتق باب
 الخطأ والنسيان فى العتاق والطلاق ونحوه .
 فتح البارى ١٦٠/٥ .
- أخرجه مسلم بسنده عن وكيع عن مسعر بنحوه فى كتاب الايمان باب
 تجاوز الله عن حديث النفس .
 صحيح مسلم ١١٧/١ .
- أخرجه النسائى بمثله فى كتاب الطلاق باب من طلق فى نفسه .
 سنن النسائى ١٥٦/٦ .
- أخرجه ابن ماجه بسنده عن سفيان عن مسعر بنحوه فى كتاب الطلاق باب
 طلاق المكروه والناس .
 سنن ابن ماجه ٦٥٩/١ .
- أخرجه أحمد بسنده عن وكيع عن مسعر بمثله .
 المسند ٤٨١/٢ .
- اخرجه القضاى بسنده عن يونس بن عبيد عن زرار بمثله .
 مسند الشهاب ١٦٧/٢ .
- ===

"٧٨١" حدثنا احمد ، قال ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، قال ثنا حسين الجعفي ، عن زائده ، عن شيبان ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل تجاوز لامتى ماحدثت به نفسها ما لم تكلم به أو تعمل به .

"٧٨٢" حدثنا أحمد ، قال حدثني ابراهيم بن الحسن ، وعبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سلام ، قال ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل تجاوز عن أمتي كل شيء حدثت به انفسها ما لم تتكلم أو تعمل / .

أ/٢٥٣

"٧٨٣" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابراهيم بن أبي داود ، قال حدثنا ابوالربيع الزهراني ، قال ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الاعمش ، عن عبدالرحمن بن الاعرج ، عن ابي هريرة رضی الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- === - أخرجه ابن منده بسنده عن خلاد عن مسعر بمثله .
 الايمان لابن منده ٤٧٥/٢ .
 للحديث متابعة في الاحاديث ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣ .
 "٧٨١" اسناده صحيح .
 - أخرجه مسلم بسنده عن اسحاق بن منصور عن حسين بن علي بمثله عن في كتاب الايمان باب تجاوز الله عن حديث النفس .
 صحيح مسلم ١١٧/١ .
 - أخرجه النسائي بسنده عن موسى بن عبد الرحمن بمثله في كتاب الطلاق باب من طلق في نفسه .
 سنن النسائي ١٥٧/٦ .
 - أخرجه احمد بسنده عن سعيد عن قتادة بمثله .
 المسند ٤٧٤/٢ .
 - أخرجه ابن منده بسنده عن اسحاق بن منصور عن حسين الجعفي بمثله .
 الايمان لابن منده ٤٧٦/٢ .
 للحديث متابعة في الاحاديث ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨٢، ٧٨٣ .
 "٧٨٢" اسناده ضعيف فيه ابن جريح والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
 - أخرجه النسائي بسنده عن ابراهيم بن الحسن بمثله في كتاب الطلاق باب من طلق في نفسه .
 سنن النسائي ١٥٦/٦ .
 - أخرجه احمد بسنده عن ابي هريرة بمثله .
 المسند ٤٩١/٢ .
 للحديث متابعة في الاحاديث ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٣ .
 "٧٨٣" اسناده صحيح .
 سبق تخريجه في الاحاديث ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢ .

أن الله عفا لى عن أمتى ما حدثت به انفسها مالم يعملوا به أو يتكلموا به .

قال أبو جعفر سمعت ابن ابى داود يقول لا تعرف للاعمش عن الاعرج غير هذا الحديث ولا يرويه عنه غير جرير .

قال أبو جعفر وكان الذى حدثنا هو^١ جميعا بهذا الحديث عليه هو حدثت به انفسها بالنصب فكان ذلك على معنى حديثها بها انفسها وأهل اللغة يخالفونهم فى ذلك ويذكرون أنه حدثت به انفسها بالرفع وان انفسها حدثتها به عن غير اختيارها اياه ولا اجتلابها له منها قالوا ومما يدل على ذلك قول الله عز وجل (ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب اليه من حبل الوريد) .

قالوا ومما يدل على ذلك .

"٧٨٤" حدثنا أحمد ، قال فذكر ما قد ثنا به أحمد بن شعيب ، قال حدثنا

الحسين بن منصور ، قال ثنا على بن عثمان ، قال ثنا سعيير/ بن الخمس ، ٢٥٣/ب قال ثنا مغيرة ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى أحدث نفسى بالشئ لأن آخر من السماء أحب الى من أن أتكلم به فقال : ذاك محض الايمان أو قال صريح الايمان .

"٧٨٥" حدثنا أحمد ، قال وذكروا ما قد ثنا على بن معبد ، قال ثنا روح بن

(١) سورة ق آية ١٦ .

"٧٨٤" اسناده صحيح .

— أخرجه مسلم بسنده عن يوسف الصفار عن على بن عثمان بنحوه فى كتاب الايمان باب بيان الوسوسة فى الايمان وما يقوله من وجدها .

صحيح مسلم ١/١١٩ .

— أخرجه ابن منده بسنده عن محمد بن عبد الوهاب عن على بن عثمان بمثله . الايمان لابن منده ٢/٤٧٤ .

— أخرجه الطبرانى بسنده عن يوسف الصفار عن على بن عثمان بمثله . المعجم الكبير ١٠/١٠١ .

"٧٨٥" اسناده صحيح .

— أخرجه أبو داود بسنده عن جرير عن منصور بنحوه فى كتاب الادب باب فى رد الوسوسة .

سنن ابى داود ٥/٣٣٦ .

— أخرجه ابن حبان بسنده عن جرير عن منصور بنحوه فى كتاب الايمان باب ما جاء فى الوسوسة .

موارد الظمان ٤١ .

عبادة ، قال ثنا شعبة ، قال ثنا منصور ، عن ذر ، عن عبد الله بن شاذان بن الهاد ، عن ابن عباس أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يارسول الله أن أحدنا يحدث نفسه بالشئ لأن يكون حممه أحب إليه من أن يتكلم به فقال .

الحمد لله الذى لم يقدر منكم الا على الوسوسة .

قال شعبة وحدثنا سليمان بهذا الاسناد وقال فى حديثه الحمد لله الذى رد أمره الى الوسوسة .

"٧٨٦" حدثنا أحمد ، قال وما قد ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال حدثنا بشر بن عمر الزهرانى ، قال حدثنا شعبه ، عن منصور ، عن سليمان ، عن ذر ، عن عبد الله بن شاذان ، وعن ابن عباس قال يارسول الله ان كنا نحدث أنفسنا بالشئ لأن يكون حجرا أحب اليانا من أن نتكلم به . فقال احدهما الحمد لله الذى لم يقدر منكم الا على الوسوسة . وقال الآخر الحمد لله الذى رد أمره الى الوسوسة .^(١)

"٧٨٧" حدثنا أحمد ، قال وما قد ثنا بكار بن قتيبه ، قال ثنا ابو أحمد ،

=== - أخرجه ابن منده بسنده عن أبى الوليد عن شعبة بمثله .

• الايمان لابن منده ٤٧٤/٢ .

- أخرجه احمد بسنده عن محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة بن مثله .

• المسند ٣٤٠/١ .

- أخرجه ابن ابى عاصم بسنده عن ابن عباس بنحوه .

• السنة لابن ابى عاصم ٢٩٦/١ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٧٨٦ ، ٧٨٧ .

حممه : بضم ففتح أى رمادا .

(١) فى ط كيده .

"٧٨٦" اسناده صحيح .

- أخرجه ابن منده بسنده عن روح عن شعبه بمثله .

• الايمان لابن منده ٤٧٤/٢ .

- أخرجه ابن حبان بسنده عن ابن عباس بنحوه فى كتاب الايمان باب

• ماجاء فى الوسوسة .

• موارد الظمآن ٤١ .

- أخرجه النسائى بسنده عن ابى داود عن شعبه بنحوه فى باب الوسوسة .

• عمل اليوم والليلة للنسائى ٤٢١ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٧٨٥ ، ٧٨٧ .

"٧٨٧" اسناده صحيح .

- أخرجه ابن منده بسنده عن عبيد الله بن موسى عن سفيان بمثله .

• الايمان لابن منده ٤٧٣/٢ .

- أخرجه احمد بسنده عن وكيع عن سفيان بمثله .

• المسند ٢٣٥/١ .

قال ثنا سفيان ، عن منصور، عن زر ، عن عبد الله بن شداد ، عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى احسدت نفسى بشيء فلأن أكون حممه أحب الى من أتكلم به . فقال الله اكبر الحمد لله الذى رد أمره الى الوسوسة .

قالوا وهذا الحديث / وان كان قد قيل فيه وان احدنا يحدث نفسه وهو ٢٥٤/أ مما ذكره عنه ابن مسعود ذلك صريح الايمان أو محض الايمان أو ليوقيكم أن تقولوا ذلك بألسنتكم فتوءخذن به فكان توقيكم ذلك ومنع أنفسكم منه ايماناً .

وما ذكره عنه ابن عباس وهو الحمد لله الذى لم يقدر عليكم الا على الوسوسة أو الحمد لله الذى رد أمره الى الوسوسة التى لا يوء اخذون بها بل يشابون على توقيهم أن يطلقوها قالوا وهذا الحديث وان كان قد قيل فيه أن احدنا تحدثه نفسه أو انا تحدث انفسنا فان جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم فى ذلك هو المعتمد عليه واليه قصد به وهو الحمد لله الذى لم يقدر منكم الا على الوسوسة أو الحمد لله الذى رد أمره الى الوسوسة فعاد ذلك الى وسوسة أنفسهم بما يوسوسهم به .

قال ابو جعفر فتأملنا نحن هذا الحديث وهل يحتمل خلاف ما قال أهـ اللغة فيه مما يوافق ما كان الذين اخذناه عنهم حدثونا به مما يعود الى ما حدثنا به انفسها بالنصب أم لا فوجدنا منه ذكر التجاوز من الله عز وجل لنبيه فى امته عما تجاوز لها عنه فكان التجاوز لا يكون الاعما لو لم يتجاوز عنه لكانوا معاقبين عليه وذلك مما قد عقلنا أنه لا / ٢٥٤/ب يكون من الخواطر المعفو عنها وانه انما يكون من الاشياء المجتليه بالهموم بها فكان وجه ذلك عندنا والله أعلم على ما يهيم به من المعاصى ليعملها فتجاوز الله لنبيه صلى الله عليه وسلم عنهم ذلك فلم يوء اخذهم به ولم يعاقبهم عليه ومن ذلك ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

== - أخرجه النسائى بسنده عن عبد الرحمن عن سفيان بمثله فى باب الوسوسة .

عمل اليوم واللييلة ٠٤٢١

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٧٨٥ ، ٧٨٦ .

"٧٨٨" حدثنا أحمد ، قال مما قد ثنا يونس ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا
 ابو الزناد ، عن الإعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال : قال الله عز وجل اذا هم عبدى بحسنة قلم يعملها فاكتبوها
 حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا واذا هم عبد بسيئة فلم يعملها
 فلا تكتبوها فان عملها فاكتبوها بمثلها . وان هو تركها فاكتبوها
 حسنة .

قال ابو جعفر سمعت يونس يقول ثم قرأت هذا الحديث على سفيان بعد
 أن حدثنا به فزادنى فى الحسنة فاكتبوها الى سبعمائة ضعف وزادنى
 فى السيئة فان تركها من خشيتى . فانتنى بذلك ما ادعاه أهل اللغة
 على المحدثين فى هذا الحديث مما قد ذكرناه معهم وعاد الحديث
 الى ما حدثت به أنفسها بالنصب كما نقلوه الينا لا بالرفع والله عز
 وجل نسأله التوفيق .

٢/٢٥٥

"٧٨٨" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن ابي بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق
 بن ابراهيم كلهم عن سفيان بنحوه .
- وأخرجه ايضا بسنده عن ابي هريرة بنحوه فى كتاب الايمان باب اذا
 هم العبد بحسنة كتبت واذا هم بسيئة لم تكتب
 صحيح مسلم ١/١١٧ .
- أخرجه الترمذى بسنده عن ابن ابي عمر عن سفيان بنحوه فى كتاب
 التفسير باب ومن سورة الأنعام .
- سنن الترمذى ٥/٢٦٥ .
- أخرجه ابن منده بسنده عن اسحاق بن ابراهيم عن سفيان بنحوه .
- الايمان لابن منده ٢/٤٩١ .
- وأخرجه ايضا بسنده عن ابي هريرة بنحوه .
- الايمان لابن منده ٢/٤٩٣ .
- أخرجه احمد بسنده عن ابي هريرة بنحوه .
- المسند ٢/٣١٥ .

" باب "

(١٢١) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى

الصرعة من هو من الرجرجـال ؟

"٧٨٩" حدثنا أحمد ، قال ثنا يزيد بن سنان ، قال ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، قال ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الاعمش ، عن ابراهيم التيمى ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتعدون الصرعة فيكم ؟ قال قلنا الذى لا يصرعه الرجال قال ليس ذاك ولكن الذى يملك نفسه عند الغضب .

"٧٩٠" حدثنا أحمد ، قال انبأ ابن وهب ، قال اخبرنى مالك ، عن ابن شهاب

(١) هو بن يزيد بن شريك التيمى .

"٧٨٩" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات.

- أخرجه مسلم بسنده عن قتيبه بن سعيد وعثمان بن أبى شيبة عن جرير بمثله فى كتاب البر والصلة والاداب باب فضل من يملك نفسه عند الغضب .

صحيح مسلم ٢٠١٤/٤

- أخرجه ابو داود بسنده عن ابى معاوية عن الاعمش بمثله فى كتاب الادب باب من كظم غيظا .

سنن ابى داود ٠١٣٨/٥

- أخرجه أحمد بسنده عن ابى معاوية عن الاعمش بمثله .

المسند ٠٣٨٢/١

- أخرجه بن ابى شيبة بسنده عن ابى معاوية عن الاعمش بمثله فى كتاب الادب باب ما ذكر فى الغضب مما يقوله الناس .

المصنف ٠٣٤٤/٨

- أخرجه هناد بسنده عن ابى معاوية عن الاعمش بمثله .

الزهد لهناد ٠٦٠٨/٢

الصرعة : هو الذى يصرع الناس كثيرا بقوته .

"٧٩٠" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن عبد الله بن يوسف عن مالك بمثله فى كتاب الادب باب الحذر من الغضب .

فتح البارى ٠٥١٨/١٠

- أخرجه مسلم بسنده عن يحيى بن يحيى وعبد الاعلى بن حماد عن مالك بمثله فى كتاب البر والصلة والاداب باب فضل من يملك نفسه عند الغضب .

صحيح مسلم ٢٠١٤/٤

- أخرجه مالك بمثله فى كتاب حسن الخلق باب ماجاء فى الغضب .

الموطأ ٠٥٦٥

- أخرجه أحمد بسنده عن روح عن مالك بمثله .

المسند ٠٥١٧/٢

- أخرجه ابن ابى شيبة بسنده عن داود بن عبد الله عن مالك بمثله فى كتاب الادب باب ما ذكر فى الغضب .

المصنف ٠٣٤٧/٨

عن سعيد بن المسيب ، عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

ليس الشديد بالصرعة . انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب .

"٧٩١" حدثنا أحمد ، قال ابو أميه ، قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، قال ثنا اسحاق بن يحيى ، قال ثنا الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن ، أنه أخبره ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليس الشديد بالصرعة قالوا فمن الشديد يارسلو الله ؟ قال الذى يملك نفسه عند الغضب .

"٧٩٢" حدثنا/ أحمد ، قال ثنا يوسف بن يزيد ، قال ثنا سعيد بن منصور، ٢٥٥/ب قال ثنا أبو الاحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن ابي حازم ، عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس الشديد من غلب الناس ولكن الشديد من غلب نفسه .

=== - أخرجه القضاى بسنده عن القعنبي وعبد الله بن يوسف ويحيى بن بكر وابن وهب كلهم عن مالك بمثله .

مسند الشهاب ٢/٢١٣ .

- أخرجه النسائى بسنده عن ابن القاسم عن مالك بمثله فى باب من الشديد .

عمل اليوم واللييلة للنسائى ٣٠٧ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٧٩١، ٧٩٢ .

(١) فى ط يحيى بن يحيى .

"٧٩١" اسناده ضعيف والحديث حسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج فى صحيح مسلم . - أخرجه مسلم بسنده عن الزبيدى عن الزهرى بمثله فى كتاب البروالطة والاداب باب فضل من يملك نفسه عند الغضب .

صحيح مسلم ٤/٢٠١٤ .

- أخرجه احمد بسنده عن معمر عن الزهرى بمثله .

المسند ٢/٢٦٨ .

- أخرجه عبدالرزاق بسنده عن معمر عن الزهرى بمثله فى كتاب الجامع باب الغضب والغيط وما جاء فيه .

المصنف ١١/١٨٨ .

- أخرجه النسائى بسنده عن معمر عن الزهرى بمثله فى باب من الشديد .

عمل اليوم واللييلة للنسائى ٣٠٨ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٧٩٠، ٧٩٢ .

"٧٩٢" اسناده صحيح .

- أخرجه النسائى بسنده عن هناد بن السرى عن ابي الاحوص بنحوه فى باب من الشديد .

عمل اليوم واللييلة للنسائى ٣٠٨ .

=== - أخرجه هناد بسنده عن ابي الاحوص بمثله .

قال ابو جعفر فى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصرعة المستحق لهذا الاسم هو الذى يملك نفسه عند الغضب فيصرعها بذلك عما تدعوه اليه من هواها وليس ذلك عندنا والله أعلم اخراجا منه ذا القوة على صاحبه حتى يصرعه من أن يكون صرعه اذ كان الذى يملك نفسه فيصرعها عما تريد منه من هواها فوق ذلك فاستحق أن يكون هو الصرعة وان كان من سواه ممن ذكرنا صرعة أيضا ومثل هذا قول النبى صلى الله عليه وسلم ليس المسكين بالطواف الذى تردده التمرة^(١) والتمرتان واللقمة واللقمتان قالوا من المسكين يارسول الله؟ قال الذى لايسأل الناس ولايعرف فيتصدق عليه . وسنذكر ذلك فيما بعد فى كتابنا هذا فى موضعه منه ان شاء الله ولم يكن قوله / لبيس ٢٥٦/أ المسكين بالطواف اخراجا منه من يسأل على المسكنة ان يكون مسكينا ولكنه ليس فى أعلى مراتب المسكنة فمثل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث الذى رويانا أن الصرعة الذى لا يصرعه الرجال ليس هو الصرعة اذ كان فى الصرعين من هو فوقه وهو الذى يملك نفسه عند غضبها فيصرعها عن هواها الى ما هو أولى بها منه والله أعلم بمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك واياه نسأله التوفيق.

الزهد لهناد ٢/٦٠٨ .

للحديث متباعدة فى الاحاديث رقم ٧٩٠ ، ٧٩١ .

(١) الحديث أخرجه البخارى بسنده عن ابى هريرة فى فتح البارى ٣/٢٤٠ ومسلم ٢/٧١٩ والنسائى ٢/٨٥ وابو داود ٢/٢٨٣ .

" باب "

(١٢٢) بيان الحجة من كتاب الله ثم من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من كره للرجل أن يسأل الله عز وجل أن يتصدق عليه بشيء يذكره .

قال أبو جعفر كره قوم أن يقول الرجل في دعائه اللهم تصدق على بكذا ورووا ذلك عن أبي وائل شقيق بن سلمة .

"٧٩٣" حدثنا أحمد ، قال كما قد حدثنا فهد ، قال ثنا أبو غسان ،

وحدثنا أحمد ، قال وكما ثنا روح بن الفرغ ، قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن ابى وائل انه كره للرجل ان يقول اللهم تصدق على بالجنة وقال انما يتصدق على من يبرجوا الثواب .

فكان من الحجة عليهم لمن أباح ذلك سواهم من كتاب الله عز وجل ما حكاه الله عز وجل فيه عن نبيه زكريا في دعائه اياه (هب لى من لدنك ذرية طيبة) وكان من اجابة الله اياه في ذلك من قولـــــــــــــــــه (٢) فاستجبنا له ووهبنا له يحيى) .

ومثل ذلك قوله عز وجل في قصة نبيه ايوب صلى الله عليه وسلم (ووهبنا له اهله ومثلهم معهم) واذا جاز أن تكون الهبة من الله لمن يشاء من عباده جائزا دعاؤه بها وقد تكون الهبة من الإدميين لطلب الثواب عليها كانت الصدقة منه عز وجل التي لاتصلح للإدميين الثواب عليها منه أجوز وفي ذلك مايتسع به الناس ان يدعوه عز وجل بذلك . وأما من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

"٧٩٤" حدثنا أحمد ، قال فما قد ثنا بكار بن قتيبه ، قال ثنا روح بن

(١) سورة آل عمران آية ٣٨ .

(٢) سورة الانبياء آية ٩٠ .

(٣) سورة ص آية ٤٣ .

"٧٩٣" اسناده ضعيف فيه عاصم .

- أخرجه ابو نعيم بسنده عن أحمد بن محمد عن ابى بكر بن عياش بمثله .
حليه الاولياء ٤/١٠٢ .

"٧٩٤" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن ابى بكر بن ابى شيبة وابى كريب وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم كلهم عن ابن جريج بمثله في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب صلاة المسافرين وقصرها .

صحيح مسلم ١/٤٧٨ .

- أخرجه الترمذى بسنده عن عبد الرزاق عن ابن جريج بمثله في كتاب التفسير باب ومن سورة النساء .

سنن الترمذى ٥/٢٤٢ .

بن عباده ، قال ثنا ابن جريج ، قال سمعت عبد الرحمن عبد الله (١)
 بن ابي عمار ، يحدث عن عبد الله بن بابيه ، عن يعلى بن أمية
 قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه انما قال عز وجل (فليس
 عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ان خفتن أن يفتنكم الذين كفروا)
 فقد أمن الناس فقال عمر انى عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم / فقال :

١/٢٥٧

صدقة تصدق الله بها عليكم فأقبلوا صدقته .

"٧٩٥" حدثنا أحمد، قال وما قد حدثنا يزيد بن سنان ، قال ثنا ابو عاصم،

== - أخرجه ابو داود بسنده عن عبد الرزاق ومحمد بن بكر عن ابن جريج
 بمثله فى كتاب الصلاة باب صلاة المسافر .

سنن ابي داود ٧/٢

- أخرجه النسائي بسنده عن عبد الله بن ادريس عن ابن جريج بمثله
 فى كتاب تقصير الصلاة فى السفر .

سنن النسائي ١١٦/٣

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن عبد الله بن ادريس عن ابن جريج بمثله
 فى كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب تقصير الصلاة فى السفر .

سنن ابن ماجه ٣٣٩/١

- أخرجه ابن الجارود بسنده عن عبد الله بن ادريس عن ابن جريج بمثله
 باب فرض الصلوات الخمس .

المنتقى ٥٨

- أخرجه أحمد بسنده عن ابن ادريس عن ابن جريج بمثله .

المسند ٢٢٩/١

- أخرجه الطبرى بسنده عن ابن ادريس عن ابن جريج بمثله .

تفسير الطبرى ١٢٤/٩

- أخرجه ابو يعلى بسنده عن يحيى عن ابن جريج بمثله .

مسند ابي يعلى ١٦٣/١

- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن ابن جريج بمثله فى كتاب الصلاة باب
 الصلاة فى السفر .

المصنف ٥١٧/٢

- أخرجه البيهقى بسنده عن ابن ادريس عن ابن جريج بمثله فى كتاب
 الصلاة باب رخصة القصر فى كل سفر لا يكون معصية وان كان المسافر آمنا .

السنن الكبرى ١٣٤/٣

- أخرجه ابن ابي حاتم بسنده عن ابن ادريس عن ابن جريج بمثله .

تفسير ابن ابي حاتم ١٥٥١/٤

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٧٩٥ .

(١) فى ط والاصل عبد الله والصحيح عبد الرحمن بن عبد الله . (٢) سورة النساء آية ١٠١ .
 "٧٩٥" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن يحيى عن ابن جريج بمثله فى كتاب صلاة المسافرين
 وقصرها باب صلاة المسافرين وقصرها .

صحيح مسلم ٤٧٩/١

===

عن ابن جريج ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمارة ، عن عبيد بن بابويه ، عن يعلى بن أمية ، قال سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم ذكر مثله .

قال ابو جعفر وقد سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تخفيف الله على عباده صدقة منه عليهم وفي ذلك ما قد دل على ما ذكرناه والله عز وجل نسأله التوفيق .

== - أخرجہ ابو داود بسندہ عن يحيى عن ابن جريج بمثله في كتاب الصلاة باب صلاة المسافر .

سنن ابى داود ٠٧/٢

- أخرجہ الدارمى بسندہ عن ابى عاصم بمثله في كتاب الصلاة باب قصر الصلاة في السفر .

سنن الدارمى ٠٣٥٤/١

- أخرجہ ابن خزيمة بسندہ عن يحيى عن ابن جريج بمثله في باب ذكر الدليل على أن الله عز وجل قد يبيح الشيء في كتابه بشرط وقد يبيح ذلك الشيء على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بغير ذلك الشرط .

صحيح ابن خزيمة ٠٧١/٢

- أخرجہ ابو عوانه بسندہ عن ابى داود عن ابى عاصم بمثله باب بيان أصل فرض الصلوات وعددها وما حظ منها .

مسند ابى عوانه ٠٢٦/٢

- أخرجہ احمد بسندہ عن يحيى عن ابن جريج بمثله .

المسند ٠٢٦٢/١

- أخرجہ الطبرى بسندہ عن محمد بن أبى عدى عن ابن جريج بمثله .

تفسير الطبرى ٠١٢٥/٩

- أخرجہ البيهقى بسندہ عن يحيى عن ابن جريج بمثله في كتاب الصلاة باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية وان كان المسافر آمنًا .

السنن الكبرى ٠١٣٤/٣

للحديث متباعدة في الحديث رقم ٠٧٩٤

" باب "

(١٢٣) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
 قد كان فى الامم قبلكم قوم محدثون فان يكن فى أمتى أحد
 منهم فهو عمر بن الخطاب رضى الله عنه

"٧٩٦" حدثنا ابو القاسم هشام بن محمد بن قررة بن ابى خليفة ، قال ثنا
 أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي ، قال ثنا الربيع بن سليمان
 المرادى ، قال ثنا شعيب بن الليث ، قال ثنا الليث بن سعد ، قال
 حدثنى ابن عجلان .

وثنا احمد ، قال وثنا / يوسف بن يزيد ، قال ثنا حامد بن يحيى البلخى ٢٥٧/ب
 قال ثنا سفيان ، عن ابن عجلان .
 وثنا احمد ، قال وحدثنا هارون بن كامل بن يزيد ، قال ثنا عبد الله
 بن صالح ، قال حدثنى الليث قال حدثنى محمد بن عجلان ، عن سعد بن
 ابراهيم ، عن ابى سلمه بن عبد الرحمن ، عن عائشة عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال :
 قد كان يكون فى الامم قبلكم محدثون فان يكن فى أمتى أحد منهم فعمر
 بن الخطاب رضى الله عنه .

"٧٩٦" اسناده الطريق الاول : اسناده صحيح .

الطريق الثانى : اسناده صحيح .

الطريق الثالث : فيه شيخ الطحاوى وبقيه رجاله ثقات .

- أخرجه مسلم بسنده عن ابراهيم بن سعد عن ابىه بمثله .
- وأخرجه ايضا عن قتيبة عن الليث بمثله .
- وأخرجه أيضا عن عمرو بن الناقد وزهير بن حرب عن سفيان بمثله فى
 كتاب الفضائل باب من فضائل عمر رضى الله عنه .

صحيح مسلم ١٨٦٤/٤ .

- أخرجه الترمذى بسنده عن قتيبة عن الليث بمثله فى كتاب المناقب
 باب مناقب عمر رضى الله عنه .

سنن الترمذى ٦٢٢/٥ .

- أخرجه احمد بسنده عن يحيى عن ابن عجلان بمثله .

المسند ٥٥/٦ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن ابن ابى مريم عن الليث بمثله فى كتاب
 معرفه الصحابة وقال صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه .

المستدرک ٨٦/٣ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن الحميدى عن سفيان بمثله .

دلائل النبوة ٣٦٩/٦ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٨٠٠٠٧٩٧ .

- محدثون : أى ملهمون والملهم هو الذى يلقى فى نفسه الشئ فيخبر به
 حدسا وفراسه وهو نوع يختص الله به من يشاء من عباده .

النهاية ٣٥٠/١ .

"٧٩٧" حدثنا احمد، قال وثنا الربيع بن سليمان الجيزي، قال ثنا ابن ابي مريم، قال حدثني ابن أيوب، قال ثنا محمد بن عجلان ثم ذكر باسناده مثله.

"٧٩٨" حدثنا احمد، قال وحدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب، قال حدثنا عمى عبد الله بن وهب، قال حدثني ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهرى، عن أبيه، عن ابي سلمة، عن ابي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

لقد كان فيمن خلا قبلكم من الامم ناس محدثون فان يكن فى امتى منهم أحد فهو عمر بن الخطاب.

قال ابراهيم بن سعد وهم الذين يلهمون.

"٧٩٩" حدثنا احمد، قال وثنا ابن ابي داود، قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى، قال حدثني ابراهيم بن سعد ثم ذكر باسناده مثله غير ما فيه من قول ابراهيم بن سعد / هم الذين يلهمون.

١/٢٥٨

"٧٩٧" اسناده صحيح.

سبق تخريجه فى الحديث رقم ٧٩٦.

"٧٩٨" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات.

- أخرجه البخارى بسنده عن يحيى بن فضال عن ابراهيم بن سعد بمثله فى كتاب الفضائل باب مناقب عمر رضى الله.

فتح البارى ٤٢/٧.

- أخرجه ابن ابي عاصم بسنده عن يعقوب بن حميد عن ابراهيم بن سعد بمثله فى باب فضل عمر رضى الله عنه.

السنة لابن ابي عاصم ٥٨٣/٢.

- أخرجه ابن ابي شيبة بسنده عن ابي هريرة بنحوه فى كتاب الفضائل باب ما ذكر فى فضل عمر رضى الله عنه.

المصنف ٢٢/١٢.

- أخرجه البيهقى بسنده عن ابي داود عن ابراهيم بن سعد بمثله.

المدخل الى السنن الكبرى ١٢٣.

- أخرجه احمد بسنده عن قرارة بن عمر عن ابراهيم بن سعد بمثله.

المسند ٣٩٩/٢.

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٧٩٩.

"٧٩٩" اسناده حسن.

سبق تخريجه فى الحديث رقم ٧٩٨.

"٨٠٠" حدثنا أحمد ، قال وحدثنا الربيع بن سليمان المرادي ، قال ثنا شعيب ، قال ثنا الليث ، قال حدثني ابن الهادي ، عن ابراهيم بن سعد ، عن ابيه ، سعد بن ابراهيم ، عن ابي سلمه بن عبد الرحمن ، عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابي داود .

قال ابو جعفر فأختلف ابراهيم بن سعد ومحمد بن عجلان ، على سعد بن ابراهيم فيمن رد هذا الحديث اليه بعد ابي سلمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عائشة ومن ابي هريرة على ما ذكرناه من اختلافهما عنه في ذلك .

فتأملنا هذا الحديث لنقف على المراد به ما هو ان شاء الله فكان معنى قوله صلى الله عليه وسلم محدثون أي ملهمون وكذلك يحدثون أي يلهمون حتى تنطق السننهم بالحكمة كما كان لسان عمر رضى الله عنه ينطق بما كان ينطق به منها فمن ذلك ما قد ذكرناه عنه في

حديث ايلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من نساءه لما قال لهـن^(١)

ب/٢٥٨

لتنتهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ليبدلنه الله / عز وجل ازواجاً خيراً منكن على ما ذكره عز وجل في الآية التي انزلها في ذلك وان الله عز وجل أنزل بعد ذلك على رسوله صلى الله عليه وسلم قوله (عسى ربه ان يطلعن أن يبدله ازواجاً خيراً منكن) الآية موافقة لما قد كان قاله لهن قبل ذلك .

وما قد روى عن أنس بن مالك عنه من قوله وافقت ربي عز وجل في ثلاث أو وافقت ربي في ثلاث .

"٨٠١" (حدثنا احمد ، قال كما قد ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال حدثنا عبيد الله بن بكر السهمي ، عن حميد الطويل ، عن انس بن مالك قال : قال

(١) سبق في الحديث رقم ٦٤٦ .

(٢) سورة التحريم آية ٥ .

(٣) ما بين القوسين ليس في ط .

"٨٠٠" اسناده صحيح .

سبق تخريجه في الحديث رقم ٧٩٦ .

"٨٠١" اسناده صحيح .

- أخرجه البخاري بسنده عن يحيى بن سعيد عن حميد بمثله في كتاب

التفسير باب قوله (واتخذوا من مقام ابراهيم صلى) .

فتح الباري ١٦٨/٨ .

- أخرجه مسلم بسنده عن عمر مختصراً في كتاب الفضائل باب فضائل عمر

رضى الله عنه .

عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ وافقنی ربي عز وجل في ثلاث أي وافقت ربي عز وجل في ثلاث (قال قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم من مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم (١) وقلت يدخل عليك البر والفاجر فلو حجت أمهات المؤمنين فأنزل الله آية الحجاب وبلغني شيء من المعاتبه من أمهات المؤمنين فاستقرت بهن أقول لتكفن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ليبدلنه الله أزواجاً خيراً منكن فأنتهيت الى إحدى أمهات المؤمنين فقالت يا عمر/ أما في ٢/٢٥٩ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله (٢) عسى ربه ان يطلعك أن يبدله أزواجاً خيراً منكن) . وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس في توكيد ما تناولنا الحديث الاول الذي ذكرناه في هذا الباب عليه .

صحیح مسلم ٤/١٨٦٥

— أخرجه الترمذی بسنده عن هشيم عن حميد بمثله في الشق الاول في كتاب التفسير باب ومن سورة البقرة .

سنن الترمذی ٥/٢٠٦

— أخرجه الدارمی بسنده عن يزيد بن هارون عن حميد بمثله في الشق الاولى في كتاب المناسك باب الصلاة خلف المقام .

سنن الدارمی ٢/٤٤

— أخرجه احمد بسنده عن ابن ابي عدي عن حميد بمثله .

المسند ١/٢٢٤

— أخرجه البيهقي بسنده عن الانصاري عن حميد بمثله في كتاب النكاح باب سبب نزول آية الحجاب .

السنن الكبرى ٧/٨٨

— أخرجه ابن ابي داود بسنده عن هارون عن حميد بمثله في الشق الاول .

المصاحف لابن ابي داود ٩/١٠٩

— ذكر المزي ان النسائي أخرجه في الكبرى في التفسير .

تحفة الاشراف ٨/١٣

— وعزاه السيوطي الى سعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه .

الدر المنثور ١/١١٨

وافقت : أي وافقني ربي فأنزل القرآن على وفق ما رأيت .

فتح الباري ١/٥٥٥

(١) سورة البقرة آية ١٢٥

(٢) سورة التحريم آية ٥

"٨٠٢" حدثنا أحمد ، قال ماقد ثنا يوسف بن يزيد ، قال ثنا نعيم بن حماد ، قال ثنا سفيان بن عيينه ، عن عمرو وهو ابن دينار ، عن ابن عباس أنه كان يقروها (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث)^(١) .
قال أبو جعفر فكان المحدث في هذا من الجنس الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي ذكرناه في أول هذا الباب .
فقال قائل افيجوز ان يقال لهؤلاء الملهمين ان الله عز وجل ارسلهم كما قرأ ابن عباس الآية عليه على ما في حديثه هذا .
فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله وعونه أن الرسالة المذكورة في هذه الآية إنما أريد بها الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم لا المهملون المذكورون معهم .

فقال فكيف يكون ذلك وهم مذكورون معهم بما في أول الآية وهي الرسالة .
فكان جوابنا له في ذلك فيما ذهب اليه / اهل العربية فيه أنهم جمعوا معهم بكتابه في الآية كأنه أريد وما أرسلنا من قبلك من رسول ولانبي أو لا ألهمنا من محدث الا اذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته وكانوا ينشدون في ذلك بيتا من الشعر .
ياليت روحك قد عرا . . . متقلدا سيفا ورمحا
والسيف مما يتقلد به والرمح ليس كذلك إنما يحمل واستعملت الكناية في ذلك فصار كهو لو قال متقلدا سيفا وحاملا رمحا والله أعلم بالحقيقة في ذلك واياء نسأله التوفيق .

(١) سورة الحج آية ٥٢ .

"٨٠٢" اسناده حسن .

- أخرجه ابن ابى داود بسنده عن كثير بن عبيد عن سفيان بمثله .
المصاحف لابن ابى داود ٨٥ .

- وعزاه السيوطى الى عبد بن حميد وابن الانبارى .

الدر المنثور ٤/٣٦٦ .

- وذكر ابن حجر ان سفيان أخرجه في أواخر جامعه وأخرجه عبد بن حميد من طريقة واسناده الى ابن عباس صحيح ولفظه عن عمرو بن دينار كان ابن عباس يقرأ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث .

فتح البارى ٧/٥١ .

" باب "

(١٢٤) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله

أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟

—————

"٨٠٣" حدثنا أحمد ، قال حدثنا محمد بن على بن داود البغدادي ، قال ثنا

ابو غسان مالك بن اسماعيل النهدي ، قال ثنا مسعود بن سعد ، عن

الاعمش ، عن ابراهيم وهو التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله

بن مسعود ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ح حدثنا أحمد ، (قال وحدثنا فهد ، قال ثنا عمر بن حفص بن غياث ^(١)

النخعي ، قال ثنا ابي ، قال ثنا الاعمش ، قال حدثنا ابراهيم - يعنى

التيمي - ، عن الحارث قال : قال / عبد الله قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم) .

أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟ قالوا يارسول الله مامنا أحد إلا

ماله أحب إليه . قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما آخر .

"٨٠٤" (وحدثنا احمد ، قال ثنا يزيد بن سنان ، قال ثنا الحسن بن عمر بن

شفيق ، قال ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن ابراهيم التيمي ،

(١) مابين القوسين ليس فى ط .

(٢) الحديث ليس فى ط .

"٨٠٣" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن عمر بن حفص بمثله فى كتاب الرقاق باب ما قدم

من ماله فهو له .

فتح البارى ١١/٢٦٠ .

- أخرجه النسائى بسنده عن ابي معاوية عن الاعمش فى كتاب الوصايا

باب الكراهية فى تأخير الوصية .

سنن النسائى ٦/٢٣٧ .

- أخرجه أحمد بسنده عن ابي معاوية عن الاعمش بمثله .

المسند ١/٣٨٢ .

- أخرجه هناد بسنده عن ابي معاوية عن الاعمش بمثله .

الزهدي هناد بن السرى ١/٣٣٣ .

- أخرجه ابو نعيم بسنده عن ابي معاوية عن الاعمش بمثله .

حلية الاولياء ٤/١٢٨ .

- ذكر ابن حجر ان سعيد بن منصور أخرجه بمثله .

فتح البارى ١١/٢٦٠ .

- أخرجه البخارى بسنده عن ابي معاوية عن الاعمش بمثله فى باب من

مات له سقط .

الادب المفرد ٥٤ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٨٠٤ .

"٨٠٤" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

سبق تخريجه فى الحديث رقم "٨٠٣" .

عن الحارث بن سويد ، قال قال عبد الله بن مسعود يرفعه ابيكم ماله أحب اليه من مال وارثه ؟ قالوا يارسول الله ما لنا احدا الا ماله أحب اليه من مال وارثه . قال اعلّموا ماتقولون . قالوا ما نعلم الا ذلك يارسول الله . قال ما منكم من رجل الا مال وارثه احب اليه . فقالوا فكيف يارسول الله ؟ قال انما مال أحدكم ما قدم ومال وارثه ما اخر . قال ابو جعفر ففى هذا الحديث ان ما آخره الرجل من ماله فلم يقدمه لله عز وجل فيما يكون ثوابا له عنده وزلفى له لديه ليس من ماله وليس ذلك انه ليس ماله كما ليس مال غيره من الناس مال له ولكنه عندنا والله أعلم ليس من ماله الذى هو اعلى أمواله فى منافعها له اذ كان ما قدمه من ماله ينفعه فى آخرته ومالم يقدمه منه لا ينفعه فيها فجاز ذلك ان يقال له ليس هو من ماله / وجاز بذلك ان يضاف الى ٢٦٠/ب من يحصل له بعد وفاته من الحصر الى حصر امواله له هو الذى يحصل له ثوابا عند ربه وزلفى لديه وما عسى أن يكون وارثه يقدم فيكون عند ربه عز وجل قربه اليه وزلفى لديه فيكون هو ماله الذى هو اعلى مراتب امواله فى منفعه فى معاده .
ومما يدخل فى هذا المعنى أيضا ما قد روى عن عبد الله بن الشخير عن النبى صلى الله عليه وسلم .

"٨٠٥" حدثنا أحمد ، قال كما ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا وهب بن

"٨٠٥" اسناده صحيح .

— أخرجه مسلم بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبه بمثله فى كتاب الزهد والرقائق .

• صحيح مسلم ٢٢٧٣/٤

— أخرجه الترمذى بسنده عن محمود بن غيلان عن وهب بن جرير بمثله فى كتاب التفسير باب ومن سورة التكاثر .

• سنن الترمذى ٤٤٧/٥

— أخرجه النسائى بسنده عن يحيى عن شعبه بمثله فى كتاب الوصايا باب الكراهية فى تأخير الوصية .

• سنن النسائى ٢٣٨/٦

— أخرجه عبد بن حميد بسنده عن يزيد بن هارون عن شعبه بمثله .

• المنتخب من مسند عبد بن حميد ١٠٧

— أخرجه احمد بسنده عن محمد بن جعفر وحجاج عن شعبه بمثله .

• المسند ٢٤/٤

— أخرجه ابن المبارك بسنده عن شعبه بمثله .

• الزهد لابن المبارك ١٧٠

— أخرجه ابو نعيم بسنده عن مسلم بن ابراهيم عن شعبه بمثله .

• حلية الاولياء ٢٨١/٦ . الأحاديث رقم ٨٠٦، ٨٠٧ .

جرير ، قال ثنا شعبه ، عن قتاده ، عن مطرف بن عبد الله ، عن أبيه ،
أنه انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ (^(١) الهكـم
التكاثر) فقال يقول ابن آدم ، مالى مالى ومالك من مالك الا ما تصدقت
فأمضيت أو اكلت فأفانيت أو لبست فأبليت .

"٨٠٦" حدثنا أحمد ، قال وما قد ثنا احمد بن داود بن موسى ، قال حدثنا
مسلم بن ابراهيم ، قال حدثنا هشام الدستوائى ، عن قتاده ، عن مطرف
عن أبيه ثم ذكر مثله .

"٨٠٧" حدثنا احمد ، قال وما قد حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا روح بن
اسلم ، عن همام ، عن قتاده ، عن مطرف ، عن أبيه ثم ذكر مثله .
قال ابو جعفر فكان ذلك على ان ماعاد من ماله الى غيره بعد وفاته أنه
ليس هو ماله اذ لا منفعة له فيه حينئذ كما لا منفعة له فى مال غيره
ونعوذ بالله من ذلك واياه نسأله التوفيق .

(١) سورة التكاثر آية (١)

"٨٠٦" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن معاذ بن هشام عن أبيه بمثله فى كتاب الزهد
والرقائق .

صحيح مسلم ٢٢٧٣/٤ .

- أخرجه هناد بسنده عن وكيع عن هشام بمثله .

الزهد ٣٣٤/١ .

- أخرجه احمد بسنده عن وكيع عن هشام بمثله .

المسند ٢٤/٤ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن معاذ بن هشام عن أبيه بمثله فى كتاب
التفسير باب سورة الهاكم التكاثر .

المستدرک ٥٣٣/٢ .

- أخرجه الطبرى عن وكيع عن هشام بمثله .

تفسير الطبرى ١٨٣/٣٠ .

للحديث متابعة فى الأحاديث رقم ٨٠٧، ٨٠٥ .

"٨٠٧" اسناده ضعيف فيه روح بن اسلم لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات .
والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

- أخرجه مسلم بسنده عن هدا بن خالد عن همام بمثله فى كتاب الزهد
والرقائق .

صحيح مسلم ٢٢٧٣/٤ .

- أخرجه أحمد بسنده عن عقان عن همام بمثله .

المسند ٢٦/٤ .

للحديث متابعة فى الأحاديث رقم ٨٠٦ ، ٨٠٥ .

" باب "

(١٢٥) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان من قوله وأبو هريرة حاضر/أيكم يبسط توبه ثم أخذ ١/٢٦١
من حديثى هذا فانه لاينسى شيئا سمعه ؟وان أبا هريره فعل ذلك فما نسى بعد ذلك شيئا سمعه .

—————

"٨٠٨" حدثنا احمد ، قال ثنا هارون بن كامل ، قال ثنا عبد الله بن صالح ، قال حدثنى الليث بن سعد ، قال حدثنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب انه قال ، قال ابن المسيب ان أبا هريرة قال يقولون ان أبا هريرة هذا قد أكثر والله الموعود ويقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يتحدثون بمثل أحاديثه وسأخبركم عن ذلك . ان اخوانى من الانصار كان يشغلهم عمل أرضيهم وأما اخوانى من المهاجرين فكان يشغلهم صفتهم بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطنى فأشهدا اذا غابوا وأحفظ اذا نسوا ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أياكم يبسط توبه فأخذ من حديثى هذا ثم يجمعه الى صدره فانه لاينسى شيئا سمعه فبسطت بردة على حتى فرغ من حديثه ثم جمعتها الى صدرى فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثنى به ولولا آيتان أنزلهما الله عز وجل فى كتابه ما حدثت بشيء أبدا (ان الذين يكتُمون ما أنزلنا من ^(١) البينات / والهدى) الى آخر الآيتين .

ب/٢٦١

(١) سورة البقرة آية ١٥٩ .

"٨٠٨" اسناده ضعيف فيه هارون بن كامل وعبد الله بن صالح لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج فى الصحيحين .
- أخرجه البخارى بسنده عن شعيب عن الزهرى بنحوه فى كتاب البيوع باب ماجاء فى قول الله عز وجل (فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض) الآية .

فتح البارى ٤/٢٨٧ .

- أخرجه مسلم بسنده عن ابن شهاب بمثله فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل ابي هريرة رضى الله عنه .

صحيح مسلم ٤/١٩٤٠ .

- أخرجه احمد بسنده عن شعيب عن الزهرى بنحوه .

المسند ١٢/٢٧١ .

- وعزاه السيوطى الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم .

الدر المنثور ١/١٦٣ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٨١٣ .

أكثر الموعود : المعنى ان الله تعالى يحاسبنى ان تعمدت كذبا ويحاسب من ظن بى ظن سوء .

فتح البارى ٥/٢٨ .

قال ابو جعفر ففى هذا الحديث من كلام ابى هريرة فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثنى به يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فقال قائل فقد وجدناه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ ثم نسيه بعد ذلك .

"٨٠٩" حدثنا أحمد ، قال فذكر ماقد ثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال أنبا عبد الله بن وهب ، قال أخبرنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، أن أبى سلمة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى ويحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايورد ممرض على مصح قال أبو سلمة كان أبو هريرة يحدث بهما كليهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم صمت أبو هريرة بعد ذلك عن قوله لاعدوى وأقام على لايورد ممرض على مصح . قال فقال الحارث بن أبى ذياب وهو ابن عم ابى هريرة قد كنت أسمعك يا أبى هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا آخر قد سكت عنه

"٨٠٩" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن شعيب عن الزهرى بنحوه فى كتاب الطب باب لاعدوى .

فتح البارى ١٠/٢٤٣ .

- أخرجه مسلم بسنده عن ابى الطاهر وحرمله عن ابن وهب بمثله فى كتاب السلام باب لاعدوى ولا طيره ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد ممرض على مصح .

صحيح مسلم ٤/١٧٤٣ .

- أخرجه ابو داود بسنده عن معمر عن ابى سلمه بنحوه فى كتاب الطب باب فى الطيرة .

سنن ابى داود ٤/٢٣٢ .

- أخرجه أحمد بسنده عن معمر عن ابى سلمه بنحوه .

المسند ٢/٤٠٦ .

- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن معمر عن ابى سلمة بنحوه فى كتاب الجامع باب المجذوم والعدوى .

المصنف ١٠/٤٠٤ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن شعيب عن الزهرى بمثله فى كتاب النكاح باب لايورد ممرض على مصح .

السنن الكبرى ٧/٢١٧ .

- أخرجه الطحاوى بمثله فى باب الرجل يكون به الداء هل يجتنب أم لا؟

معانى الآثار ٤/٣٠٣ .

للحديث متابعة فى الإحاديث رقم ٨١٠ ، ٨١١ .

لاعدوى : يريد أن شيئا لايعدى شيئا حتى يكون الضرر من قبله وانما هو تقدير الله عز وجل وسابق قضائه فيه .

لايورد ممرض على مصح : الممرض الذى مرضت ماشيته والمصح هو صاحب الصحاح منها وليس المعنى فى النهى عن هذا الصنيع عن هذا

تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعدوي فأبى أهريرة ذلك وقال
لايورد ممرض على / مصح فما راه الحارث بعد ذلك حتى غضب أبو هريرة
فرطن بالحبشية فقال للحارث أتدرى ماذا قلت ؟ قال . لا . قال: أبو
هريرة انى قلت ابيت قال أبو سلمه ولعمري لقد كان ابوهريرة يحدثنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعدوي فلا ندرى أنسى أبو هريرة
أم نسخ أحد القولين الآخر ؟

"٨١٠" حدثنا أحمد ، قال وما حدثنا ابراهيم بن أبي داود ، قال ثنا ابو
اليمان الحكم بن نافع البهراني ، قال ثنا شعيب بن ابي حمزة ، عن
الزهري ، قال أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلى أن أبا هريرة قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

== عن أن المرضى تعدى الصحاح ولكن الصحاح اذا مرضت بأذن الله
وقع فى نفس صاحبها أن ذلك انما كان من قبل العدوى فيفتننه
ذلك ويشككه فى أمره فأمره بأجتنابه .

معالم السنن ٢٣٣/٤ .

رطن : الرطن التكلم بالعجمية أى لغة كانت .
ماراه : الممارسة المجادلة والمخاصمه .

جامع الاصول ٦٣٧/٧ .

"٨١١" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن صالح عن الزهري بمثله فى كتاب الطب باب
لا صفر وهو دا ٦ يأخذ البطن .

فتح البارى ١٠/١٧١ .

- أخرجه مسلم بسنده عن شعيب عن الزهري بمثله فى كتاب السلام باب
لاعدوى ولا طيره ولا هامه ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد ممرض على مصح .

صحيح مسلم ٤/١٧٤٣ .

- أخرجه ابو داود بسنده عن ابي هريرة بمثله فى كتاب الطب باب فى
الطييرة .

سنن ابي داود ٤/٢٣١ .

- أخرجه احمد بسنده عن ابي هريرة بمثله .

المسند ٢/٢٦٧ .

- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن معمر عن الزهري بمثله فى كتاب الجامع
باب المجذوم والعدوى .

المصنف ١٠/٤٠٤ .

- أخرجه ابن ابي عاصم بسنده عن شعيب عن الزهري بمثله .

السنه ١/١٢٤ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن شعيب عن الزهري بمثله فى كتاب النكاح
باب لا يورد ممرض على مصح .

السنن الكبرى ٧/٢١٧ .

==

لاعدوى. فقام أعرابي فقال يا رسول الله أرأيت الإبل تكون في الرممال
امثال الظباء فيأتيها البعير الأجرى فتجرب كلها؟ فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم فمن أعدى الأول؟

"٨١١" قول ابو سلمه وسمعت أبا هريرة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يورد الممرض على المصح . فقال له الحارث بن أبي ذباب
السدوسي فأنتك قد كنت حدثتنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاعدوى فأنتك ذلك أبو هريرة فقال الحارث بلى فتمازى هو وأبو هريرة
حتى أشد أمرهما / ثم ذكر بقية الحديث الأول .

ب/٢٦٢

قال أبو جعفر فكان جوابنا في ذلك أن هذا الحديث المذكور نسيان
أبي هريرة إياه في حديث الزهري هذا قد يحتمل أن يكون مما سمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يكون من النبي صلى الله عليه
وسلم من أمره ما في حديث ابن المسيب عنه وهذا أولى ما حمل عليه
هذان الحديثان جميعا حتى يخرجنا أن يكون في شيء منهما تضاد واختلاف
ولا خلف لوعده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاتضاد في قوله .
فقال هذا القائل فقد روى أيضا عن أبي هريرة نسيانه لشيء آخر يقرب
سماعه إياه من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

=== - أخرجه الخطيب بسنده عن أبي هريرة بنحوه .

تاريخ بغداد ١١/١٦٩ .

- أخرجه الطحاوي بنحوه في باب الرجل يكون به الداء هل يجتنب أم لا؟

معنى الآثار ٤/٣٠٨ .

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٨٠٩ ، ٨١١ .

"٨١١" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن ابن شهاب عن أبي سلمه بمثله في كتاب السلام

باب لاعدوى ولا طيره ولا هامه ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد ممرضه
على مصح .

صحيح مسلم ٤/١٧٤٤ .

- أخرجه البيهقي بسنده عن الزهري عن أبي سلمه بنحوه في كتاب النكاح

باب لا يورده ممرض على مصح .

السنن الكبرى ٧/٢١٦ .

- أخرجه الطحاوي بمثله في باب الرجل يكون به الداء هل يجتنب أم لا؟

معاني الآثار ٤/٣٠٣ .

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٨٠٩ ، ٨١٠ .

"٨١٢" حدثنا أحمد ، قال فذكر ماقد ثنا صالح بن عبد الرحمن الأنصاري، قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، قال ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن حازم بن خزيمة ، عن تميم الزيات، عن مجاهد المكي ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كنا نحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض مغازيه ذات ليلة - قال أبو جعفر وسقط فيما أظن عن صالح فجئت ثم ذكر الباقي / الذى سيأتى به موصولا ٢٦٣/أ بهذا الحرف الذى سقط عن صالح ذات ليلة الى المكان الذى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون مضطجعا فلم أجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مضجعه فعلمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اقامته الصلاة فتلفت ورميت ببصرى يميننا وشمالا فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم الى شجرة يصلى فهويت نحوه فاذا رجل قد أخرجه مثل الذى أخرجنى فقمتم انا وهو خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصلى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان نصلى حتى اذا كان بين ظهراى صلاته سجد سجدة ظننت أن قد قبض فيها فأبتدرناه فجلسنا بين يديه انا وصاحبى فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألناه ثم قال هل أنكرتم من صلاتى الليلة شيئا ؟ قال قلنا نعم يارسول الله سجدت من بين ظهراى سجدة حتى ظننا انك قد قبضت فيها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

انى اعطيت فيها خمسا لم يعطها نبى قبلى انى بعثت الى الناس كافة أحمرهم واسودهم وكان النبى قبلى يبعث الى أهل بيته أو الى أهل قريته ونصرت /على عدوى بالرعب مسيرة شهر أمامى وشهر خلفى ، وأحلت لى الغنائم والاحماس ولم تحل لنبى قبلى انما تؤخذ فتوضع فتنزل عليها نار من السماء بيضاء فتحرقها ، وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا أصلى فيها حيث أدركتنى الصلاة ، واعطيت حينئذ دعوة قد أخرتها شفاعة لأمتى يوم القيامة .

"٨١٢" اسناده فيه حازم بن خزيمة و تميم الزيات لم أقف على ترجمتهما .
وبقيه رجاله ثقات .

- أخرجه أحمد بسنده عن واصل الاحدب عن مجاهد عن ابى ذر بنحوه .
المسند ١٦١/٥ .

- أخرجه أبو نعيم بسنده عن عمر بن ذر عن مجاهد عن ابى ذر بنحوه .
حلية الاولياء ١١٧/٥ .

للحديث متابعة عن ابى هريرة فى الاحاديث ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٤ .

قال مجاهد قال أبو هريرة وقال لى صاحبي وكان أفضل منى نسيت أفضلها
أو أخيرها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرجو أن تنال
من أمتى من لا يشرك بالله شيئا وذكر أبو هريرة أن صاحبه ذلك كان أبا
ذر الغفاري رضى الله عنه فكان فى هذا الحديث اخبار ابى ذر أبا
هريرة بنسيانه ماسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرب سماعه
اياه منه .

فكان جوابنا له بتوفيق الله عز وجل وعونه انه قد يحتمل ان يكون
هذا من أبى هريرة قبل أن يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه ما فى حديث ابن المسيب غير الذى ذكرنا .

ثم تأملنا نحن حديث أبى هريرة فى هذه القصة هل رواه غير سعيد بن
المسيب فخالفه فيه أو وافقه فخالف الأعرج فيه / أو وافق عليه .

أ/٢٦٤

"٨١٣" حدثنا احمد ، قال فوجدنا الربيع بن سليمان المرادى ، قد ثنا قال
ثنا أسد بن موسى ، قال حدثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم ، عن أبيه
عن عبد الرحمن الأعرج ، ان أبا هريرة قال يقولون أبو هريرة يكثُر
والله الموعد يقولون ما بال المهاجرين لا يحدثون مثل حديثه وما بال
الأنصار لا يحدثون بمثل أحاديثه وانى احدثكم عن ذلك ان اخوانى من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوانى من الانصار كان
يشغلهم عمل اموالهم وكنت مسكينا الزم النبى صلى الله عليه وسلم

"٨١٣" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- أخرجه البخارى بسنده عن سفيان عن الزهرى بنحوه فى كتاب الاعتصام
بالكتاب والسنة باب الحجة على من قال ان احكام النبى صلى الله
عليه وسلم كانت ظاهرة .

فتح البارى ٣٢١/١٣

- أخرجه البخارى ايضا بسنده عن موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن
سعد بمثله فى كتاب الحرث والمزارع باب ما جاء فى الفرس .

فتح البارى ٢٨/٥

- أخرجه مسلم بسنده عن سفيان عن الزهرى بنحوه فى كتاب الفضائل باب
فضائل ابى هريرة رضى الله عنه .

صحيح مسلم ١٩٣٩/٤

- أخرجه أحمد بسنده عن معمر عن الزهرى بمثله .

المسند ١٢٢/١٤

- أخرجه ابن سعد بسنده عن معمر عن الزهرى بمثله .

الطبقات الكبرى ٣٣٠/٤

- أخرجه البيهقى بسنده عن معمر عن الزهرى بمثله .

دلائل النبوة ٢٠١/٦

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٨٠٨

على شبع ملاء بطنى وأحضر حين يغيثون وأعى حين ينسون ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما أن بسط أحد منكم ثوبه حتى أفضى مقالتي هذه ثم يجمع ثوبه الى صدره فلا ينسى من مقالتي شيئا أبدا قال ابو هريرة فبسطت ثمره لبيس على ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعته الى صدرى فوالله لولا آتيان محمدا بالحق مانسيت من مقالته تلك كلمة الى يومى هذا والله لولا آتيان

أنزلهما الله / فى كتابه ما حدثتكم بشيء أبدا قول الله عز وجل ٢٦٤/ب
(١) ان الذين يكتمان ما أنزلنا من البينات (ويشترون به ثمنا قليلا)
الى آخر الآية .

فوقفنا بذلك على خلاف عبد الرحمن الاعرج سعيد بن المسيب عن ابى هريرة فى هذا الحديث وعلى رواية سعيد بن المسيب اياه على اطلاقه نفسى النسيان عن ابى هريرة ماسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن كان منه فيه ما كان وعلى رواية الأعرج عنه انه انما كان ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المقالة التى كانت منه فى ذلك المجلس لافىما كان أبو هريرة سمعه منه قبل ذلك ولا فىما سواه مما سمعه منه بعد ذلك والله أعلم بحقيقة الأمر كان فى ذلك وقد أستدل قوم على تشبث ما روى الأعرج عن أبى هريرة فى ذلك ممن ما قضاوا له على سعيد بن المسيب فيما رواه عن ابى هريرة من ذلك مما خالفه فيه مما قد رواه عنه غيرهما .

"٨١٤" حدثنا أحمد ، قال ثنا يونس ، قال ثنا ابن وهب ، قال واخبرنى يعنى عبد الرحمن ابن سلمان ، عن عقيل ، عن المغيرة بن حكيم أنه سمع من أبى هريرة .

"٨١٥" حدثنا أحمد ، قول وما قد ثنا ابن أبى داود ، قال ثنا احمد بن

(١) سورة البقرة آية ١٥٩ .

(٢) سورة البقرة آية ١٧٤ .

"٨١٤" اسناده حسن والاثر صحيح لغيره بالمتابعات

— أخرجه العقيلي بسنده عن أحمد بن صالح عن ابن وهب بمثله .

الضعفاء للعقيلي ٣٣٤/٢ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٨١٥ ، ٨١٦ .

"٨١٥" اسناده ضعيف فيه ابن اسحاق لكنه حسن لغيره بالمتابعات .

— أخرجه احمد بسنده عن محمد بن سلمه عن ابن اسحاق بمثله .

المسند ٤٠٣/٢ .

— أخرجه البيهقى بسنده عن محمد بن سلمة عن ابن اسحاق بمثله .

المدخل الى السنن الكبرى ٤١٣ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٨١٤ ، ٨١٦ .

خالد الوهبي /، قال ثنا ابن اسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن المغيرة
بن حكيم ، ومجاهد ، انهما سمعا ابا هريرة يقول ماكان أحد أحفظ
لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مثي الا ماكان من عبد الله بن
عمرو فانى كنت أعى بقلبي وكان يعى بقلبه ويكتب بيده أستأذن النبى
صلى الله عليه وسلم فى ذلك فأذن له .

"٨١٦" حدثنا أحمد ، قال وما قد ثنا محمد بن خزيمة ، قال ثنا ابراهيم
بن بشار ، قال ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن وهب بن منبه ،
عن أخيه ، عن ابن هريرة قال ما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحد اكثر حديثا عنه منى الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب
وكنت لا اكتب .

قالوا فكان معقولا أن ما خص به أبو هريرة مما كان أخذه من حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما حفظه له لا ما سواه وأن الذى خص به
عبد الله بن عمرو هو حفظه له وكتابه اياه فكانت معاناه عبد الله بن
عمرو فى ذلك الحفظ بقلبه والكتاب بيده وكانت معاناه أبو هريرة فى
ذلك هو الأخذ بقلبه دون الكتاب بيده فكان ماكان من عبد الله بن عمرو

"٨١٦" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن على بن عبد الله عن سفيان بمثله فى كتاب
العلم باب كتابه العلم .

فتح البارى ١/٢٠٦ .

- أخرجه الترمذى بسنده عن قتيبه عن سفيان بمثله فى كتال العلم
باب فى الرخصة فيه .

سنن الترمذى ٥/٤٢ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن ابن أبى عمر عن سفيان بمثله .

المدخل الى السنن الكبرى ١٥٦

- وأخرجه أيضا عن على بن المدينى عن سفيان بمثله .

المدخل الى السنن الكبرى ٤١٢

- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن معمر عن همام بمثله فى كتاب الجامع
باب كتاب العلم .

المصنف ١١/٢٥٩ .

- أخرجه ابن عبد البر بسنده عن معمر عن همام بمثله باب ذكر الرخصة
فى كتاب العلم .

جامع بيان العلم وفضله ١/٧٠ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٨١٤ ، ٨١٥ .

ويعانيه فى أخذه أشق مما كان أبو هريرة يعانيه فى أخذه فكان يجب أن يكون أبو هريرة لو كان ينسى شيئاً سمعه أكثر حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحفظ من عبد الله بن عمرو .

قالوا / ولما كان الأمر بخلاف ذلك وكان عبد الله بن عمرو أكثرهما ب/٢٦٥ حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب القضاء للأعرج على ابن المسيب فيما اختلفا فيه عن ابى هريرة رضى الله عنه وكان الذى مع ابى هريرة مما انتفى عنه فيه النسيان هو ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك الموطن الواحد لافئما كان منه قبله ولا فيمما كان منه بعده والله نسأله التوفيق .



" باب "

(١٢٦) بيان مشكل الحجة على من كره أن يقول اللهم اعتقنى من النار

من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

—————

قال ابو جعفر كره قوم أن يقول الرجل اللهم اعتقنى من النار وقالوا

انما يضاف العتاق الى من يرجى له الثواب ورووا ذلك عن ابى وائل.

"٨١٧" حدثنا أحمد، قال كما ثنا روح بن الفرغ ، قال ثنا يوسف بن عدى،

قال ثنا ابو بكر بن عياش ، عن عاصم قال كان أبو وائل يكره ان يقول

الرجل اللهم اعتقنى من النار وقال انما يعتق من يرجو الثواب.

قالوا والله عز وجل متعال عن ذلك / وخالفهم فى ذلك آخرون فلم يروا ٢٦٦/أ

بذلك القول بأسا وكان من الحجة لهم عليهم فى ذلك قول النبى صلى

الله عليه وسلم الذى قد رويناها فيما تقدم (١) منا فى كتابنا هذا

من أعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار ففى (٢)

ذلك اضافة رسول الله صلى الله عليه وسلم العتاق من النار الى الله

عز وجل وفى جواز ذلك منه صلى الله عليه وسلم ما ينطلق للمسلمين

أن يدعوه به والله نسأله التوفيق .

(١) سبق فى باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى

شواب من اعتق رقبه وممن قصد اليه بذلك من الرقاب الذكران وممن

الاناث .

مشكل الاثار ٣٠٩/١

(٢) والحديث أخرجه البخارى بسنده عن ابى هريرة .

فتح البارى ١٤٦/٥

ومسلم ١١٤٨/٢ . واحمد ٤٢٠/٢

"٨١٧" اسناده ضعيف فيه عاصم .

— أخرجه ابو نعيم بسنده عن أحمد بن محمد بن ابى بكر بن عياش بمثله .

حلية الاولياء ١٠٢/٢

" باب "

(١٢٧) بيان مشكل ماروى عن على رضى الله عنه أو عن يذر مما نحيط
 علما انه لم يأخذه الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
 المرادين بقول الله عز وجل (هذان خصمان ^(١) اختصموا فى ربهم)
 الى (وهدوا الى صراط الحميد)

"٨١٨" حدثنا أحمد ، قال ثنا يزيد بن سنان ، قال ثنا يوسف بن يعقوب
 السدوسى صاحب السلعة قال ثنا التيمى ، عن ابى مجلز ، عن قيس بن عباد
 قال قال على رضى الله عنه فينا نزلت هذه الآية فى مبارزى يوم بدر
 (هذان خصمان اختصموا فى ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار) .
^(٢)

"٨١٩" حدثنا احمد ، قال ثنا حسين / بن نصر ، قال سمعت يزيد بن هارون ، ٢٦٦/ب
 قال ثنا سليمان التيمى عن ابى مجلز ، عن قيس بن عباد عن على ، قال
 تبارز حمزة ^(٣) وعلى وعبيده ^(٤) بن الحارث رضى الله عنهم وعتبة بن
 ربيعة ، وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة فنزلت فيهم (هذان خصمان
^(٦))

(٢-١) سورة الحج آية ١٩ - ٢٤ .

(٣) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم أبو يعلى عم النبى صلى الله عليه وسلم
 أسلم فى السنة الثانية من البعثة وشهد بدرا وابلى فيها بلاء عظيم
 قتل شيبة بن ربيعة وشارك فى عتبة بن ربيعة واستشهد فى أحد ومثل به
 المشركون .
 اسد الغابة ٥١/٢ .

(٤) عبيده بن الحارث بن المطلب ابو معاوية اسلم قديما وهاجر الى المدينة
 وكان له قدر كبير عند النبى صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا وخرج الى
 مبارزة عتبة بن ربيعة وكان اسن المسلمين يوم بدر وبها قطعت رجله وتوفى
 بالمفراء وكان عمره ٦٣ .
 اسد الغابة ٥٥٣/٣ .

(٥) عتبة بن ربيعة بن عبد شمس أبو الوليد كبير قريش واحد ساداتها فى
 الجاهلين كان موصوفا بالرأى والحلم أدرك الاسلام وطفى وكان عظيم الجثة
 كبير الهامة قتل فى بدر .
 الاعلام ٢٠٠/٤ .

(٦) شيبة بن ربيعة بن عبد شمس من زعماء قريش فى الجاهلية ادرك الاسلام وقتل
 فى بدر .
 الاعلام ١٨١/٣ .

"٨١٨" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن يوسف بن يعقوب عن سليمان التيمى بمثله فى
 كتاب المغازى باب غزوة بدر .

فتح البارى ٢٩٧/٧ .

- أخرجه الواحدى بسنده عن يوسف بن يعقوب عن سليمان التيمى بمثله .
 اسباب النزول ٣١٨ .

- أخرجه ابن منده بسنده عن يوسف بن يعقوب عن سليمان التيمى بمثله .

الايمان لابن منده ٤١٦/٢ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن ابى جعفر الرازى عن سليمان التيمى بمثله فى كتاب
 التفسير باب سورة الحج .

المستدرك ٣٨٦/٢ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٨١٩ .

"٨١٩" اسناده صحيح .

اختصموا في ربهم) .

"٨٢٠" حدثنا أحمد، قال ثنا بكار بن قتيبة، قال ثنا مومل بن اسماعيل ، قال ثنا سفيان ، عن ابي هاشم ، عن ابي مجلز ، عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم بالله عز وجل قسما لنزلت هذه الآية في ستة من قريش ، حمزة بن عبد المطلب ، وعلى بن ابي طالب وعبيده بن الحارث وعنه بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة (هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار) الآية والآية (١) الاخرى (ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار) الآية .

== - أخرج البخارى بسنده عن معتمر بن سليمان عن أبيه بمثله في كتاب المغازي باب غزوة بدر .

فتح الباري ٢٩٦/٧ .

- أخرج البيهقي بسنده عن محمد بن عبد الملك عن يزيد بن هارون بمثله .

دلائل النبوة ٧٣/٣ .

- أخرج الطبري بسنده عن أبي هاشم عن ابي مجلز بمثله .

تفسير الطبري ٩٩/١٧ .

للحديث متابعة في الحديث رقم ٨١٨ .

(١) سورة الحج آية ١٩ .

(٢) سورة الحج آية ٢٣ .

"٨٢٠" اسناده ضعيف فيه مومل لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج في الصحيحين .

- أخرج البخارى بسنده عن قبيصة عن سفيان بمثله في كتاب المغازي باب غزوة بدر .

فتح الباري ٢٩٦/٧ .

- أخرج مسلم بسنده عن ابي بكر بن ابي شيبة ووكيع عن سفيان بمثله في كتاب التفسير باب قوله تعالى (هذا خصمان اختصموا في ربهم) .

صحيح مسلم ٢٣٢٣/٤ .

- أخرج ابن ماجه بسنده عن وكيع عن سفيان بمثله في كتاب الجهاد باب المبارزة ، والسلب .

سنن ابن ماجه ٩٤٦/٢ .

- أخرج الواحدى بسنده عن شعبة عن ابي هاشم بمثله .

اسباب النزول ٣١٨ .

- أخرج ابن ابي شيبة بسنده عن وكيع عن سفيان بمثله في كتاب المغازي باب غزوة بدر الكبرى .

المصنف ٣٦٥/١٤ .

- أخرج ابو داود الطاليسى بسنده عن شعبة عن ابي هاشم بمثله .

المسنند ٦٥ .

- أخرج البيهقي بسنده عن سفيان بن سعيد عن ابي هاشم بمثله .

دلائل النبوة ٧٢/٣ .

- أخرج الحاكم بسنده عن وكيع عن سفيان بمثله في كتاب التفسير باب ==

(١)

"٨٢١" (حدثنا احمد، قال وثنا صالح بن عبد الرحمن ، قال شناسعيد بـ
منصور) قال ثنا هشيم بن بشير ، قال أنبأ أبو هاشم ، عن ابى مجلز،
عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم بالله / أن هذه الآية (هذان
خصمان اختصموا فى ربهم) (٢) نزلت فى الذين برزوا يوم بدر الثلاثة
والثلاثة . حمزة بن عبد المطلب ، وعلى بن أبى طالب ، وعبيدة بـ
الحارث بن المطلب ، وعتبة وشيبة بنى ربيعة ، والوليد بن عتبة .
"٨٢٢" حدثنا أحمد ، قال وحدثنا صالح ، قال ثنا سعيد ، قال ثنا هشيم، قال
انبا سليمان التيمى ، عن ابى مجلز ، عن قيس بن عباد مثله غير انه لم
يذكر ابا ذر .

قال ابو جعفر فتأملنا هاتين الآيتين المذكورتين فى هذه الاشار فوجدنا
قول الله عزوجل (اختصموا فى ربهم) (٤) قد جاء بلفظ العدد الذى فوق

=== سورة الحج .

المستدرک ٣٨٦/٢ .

- أخرجه الطبرى بسنده عن مومل عن سفيان بمثله .
- تفسير الطبرى ٩٩/١٧ .
- أخرجه البيهقى بسنده عن ابن مهدي عن سفيان بمثله فى كتاب السير
باب المبارزة .
- السنن الكبرى ١٣١/٩ .
- وعزاه السيوطى الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن
مردويه وابن ابى حاتم .
- الدر المنثور ٣٤٨/٤ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٨٢١ .

(١) ما بين القوسين ليس فى ط .

(٢) سورة الحج آية ١٩ .

(٣) فى ط شعبه .

(٤) سورة الحج آية ١٩ .

"٨٢١" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- أخرجه البخارى بسنده عن يعقوب بن ابراهيم عن هشيم بمثله فى كتاب
المغازى باب غزوة بدر .
- فتح البارى ٢٩٧/٧ .
- أخرجه مسلم بسنده عن عمرو بن زرارہ عن هشيم بمثله فى كتاب التفسير
باب فى قوله تعالى (هذان خصمان اختصموا فى ربهم) .
- صحيح مسلم ٢٣٢٣/٤ .
- أخرجه ابن منده بسنده عن حجاج بن منهال عن هشيم بمثله .
- الايمان ٤١٦/٢ .
- أخرجه الطبرى عن يعقوب عن هشيم بمثله .
- تفسير الطبرى ٩٩/١٧ .
- أخرجه البيهقى بسنده عن عمرو بن زرارہ عن هشيم بمثله فى كتاب السير
باب المبارزة .
- السنن الكبرى ١٣٠/٩ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٨٢٠ .

"٨٢٢" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات،

الاشنين وكان مثل ذلك مما تقوله العرب التقى العسكرا فقتل بعضهم بعضا ووجدنا الذين كفروا المذكورين فيها قد سموا فى هذه الاثـسار وهم شيبه وعتبه ابنا ربيعة والوليد بن عتبه بن ربيعه ووجدنا الذين امنوا المذكورين فيهما قد سموا لنا فى هذه الاثـسار وهم حمزة بن عبد المطلب وعلى بن ابى طالب وعبيده بن الحارث بن المطلب عليهم السلام وكان الذى أوعد الله الذين كفروا المذكورين فيهما كائنا منه / ٢٦٧ ب فيهم .

ووجدنا ما وعده الذين آمنوا المذكورين فيهما كائنا لامحالة لأنه وعد من الله والله عز وجل لا يخلف الميعاد وذلك مما لا يخلف نسخ لأن النسخ انما يلحق الشرائع فيسـس منها ما كان حراما الى أن يجعله حلالا وما كان منها حلالا الى أن يجعله حراما فأما ما أخبر منها أنه فاعله ثوابا على عمل قد كان ممن عمله فهذا مما لا يلحقه نسخ فهذه أحوال هذين الفريقين فى الآخرة .

ثم وجدناه عز وجل قد أتبع وعده الذين آمنوا المذكورين فى هاتين الآيتين بقوله (وهدوا الى الطيب من ^(١) القول وهدوا الى صراط الحميد) فكان ذلك اخبارا منه عن "أحوالهم التى يكونون عليها فى الدنيا رضوان الله عليهم وهى الأحوال المحموده التى لازم معها .

ووجدنا قوله عز وجل عند أهل العلم باللغة وهدوا بمعنى ثبتوا كمثل قوله عز وجل فى فاتحة الكتاب (اهدنا الصراط المستقيم) أى ثبتنا ^(٢) للصرات المستقيم ومن كانت كاحواله فى الدنيا هذه الأحوال المحموده واحواله فى الآخرة الأحوال التى ذكرها عز وجل فى هاتين الآيتين كان / ٢٦٨ أ بذلك من أهل المنازل العليا فى الدنيا وفى الآخرة وبالله التوفيق . ، ،

=== سبق تخريجه فى الاحاديث رقم ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ .

(١) سورة الحج آية (٢٤) .

(٢) سورة الفاتحة آية (٦) .

" باب "

(١٢٨) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
فضل بر الأم على بر الأب من ولدهم .

"٨٢٣" حدثنا ، أحمد ، قال ثنا على بن معبد ، قال ثنا شجاع بن الوليد
السكوتى ، قال ثنا عبد الله بن شبرمه ، عن ابى زرعه عن ابى هريرة
قال قال رجل يارسول الله اى الناس أحق منى بحسن الصحبة ؟ قال :
أمك . قال ثم من . قال أمك ، قال ثم من . قال أمك ، ثلاث مرار قال ثم
من قال أبوك .

"٨٢٤" حدثنا احمد ، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا عثمان بن عمر بن
فارس ، قال ثنا بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال قلت لىانى الله
من أبر ؟ قال :
أمك . قال قلت ثم من . قال أمك . قال قلت ثم من . قال أمك ثلاث مرار . ثم
أباك ثم الاقرب فالأقرب .

"٨٢٣" اسناده ضعيف فيه شجاع لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات
والحديث مخرج فى صحيح مسلم .
- أخرجه مسلم بسنده عن شريك عن ابن شبرمه بمثله فى كتاب الصلاة
والاداب باب بر الوالدين وانهما أحق به .

صحيح مسلم ١٩٧٤/٤ .
- أخرجه ابن ماجه بسنده عن شريك عن عمارة بنحوه فى كتاب الوصايا
باب النهى عن الامساك فى الحياة والتبذير عند الموت .
سنن ابن ماجه ٩٠٣/٢ .
- أخرجه البغوى بسنده عن شريك عن عمارة بنحوه .
شرح السنة ٣/١٣ .
- أخرجه هناد بسنده عن سفيان عن عمارة بمثله فى باب حق الوالدين .
الزهد لهناد ٤٧٥/٢ .
للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٨٢٧ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣٢ .

"٨٢٤" اسناده حسن .
- أخرجه الترمذى بسنده عن يحيى بن سعيد عن بهز بن حكيم بمثله فى
كتاب البر والصلة باب ماجاء فى بر الوالدين .
سنن الترمذى ٣٠٩/٤ .
- أخرجه أبو داود بسنده عن سفيان عن بهز بن حكيم بمثله فى كتاب
الادب باب فى بر الوالدين .
سنن ابى داود ٣٥١/٥ .
- أخرجه أحمد بسنده عن يحيى بن سعيد عن بهز بن حكيم بمثله .
المسند ٥/٥ .
- أخرجه الطبرانى بسنده عن محمد بن عبد الله عن بهز بن حكيم بمثله .
المعجم الكبير ٤٠٤/١٩ .
- أخرجه البغوى بسنده عن محمد المقرئ عن بهز بن حكيم بمثله .
شرح السنة ٥/١٣ .

"٨٢٥" حدثنا أحمد، قال ثنا علي بن معبد ، قال ثنا مكي بن ابراهيم ، قال ثنا بهز بن حكيم . ح

حدثنا أحمد ، قال وثنا علي بن معبد، قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال ثنا بهز بن حكيم ثم ذكر باسناده / مثله .

ب/٢٦٨

"٨٢٦" حدثنا أحمد ، قال وثنا محمد بن علي بن داود البغدادي ، والحسين بن الحكم الحبري الكوفي ، قال ثنا عفان بن مسلم ، قال ثنا ابو عوانه ، قال ثنا منصور ، عن عبيد الله بن علي بن عرفطة ، عن خداس ابي سلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوصى امرءاً بأمة أوصى امرءاً بأمة أوصى امرءاً بثلاث مرار . أوصى امرءاً بأبيه أوصى امرءاً بمولاه الذي يليه وان كانت منه عليه اذاة يوءذيه .

=== - أخرجه البيهقي بسنده عن ابراهيم بن عبد الله عن بهز بمثله ففى كتاب الزكاة باب الاختيار فى صدقه التطوع .

• السنن الكبرى ١٧٩/٤

- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن معمر بن بهز بمثله فى كتاب الجامع باب بر الوالدين .

• المصنف ١٣٢/١١

- أخرجه البخارى بسنده عن ابي عاصم عن بهز بمثله فى باب بر الأم .

• الادب المفرد ٩

• للحديث متابعة فى الحديث رقم ٨٢٥

"٨٢٥" اسناده حسن .

- أخرجه احمد بسنده عن يزيد عن بهز بمثله .

• المسند ٣/٥

- أخرجه الطبرانى بسنده عن ابن عون عن بهز بمثله .

• المعجم الكبير ٤٠٥/١٩

- أخرجه هناد بسنده عن سفيان عن بهز بمثله باب حق الوالدين .

• الزهد لهناد ٤٧٦/٢

- أخرجه الحاكم بسنده عن علي بن الحسين عن مكر بن ابراهيم بمثلته فى كتاب البر والصلة .

• المستدرک ١٥٠/٤

• للحديث متابعة فى الحديث رقم ٨٢٤

"٨٢٦" اسناده ضعيف فيه الحسين الحبري وعبيد الله بن عرفطه والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكوره فى الباب .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن شريك بن عبد الله عن منصور بمثله ففى كتاب الادب باب بر الوالدين .

• سنن ابن ماجه ١٢٠٦/٢

- أخرجه أحمد بسنده عن عفان بمثله .

===

• المسند ٣١١/٤

قال أبو جعفر فكان في هذه الاشارة ما قد دل على أن للام من البر على ولدها مثل ثلاثة أمثال ما للوالد عليه من البر .
فقال قائل فقد روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يخالف هذا .

"٨٢٧" حدثنا احمد ، قال فذكر ما قد ثنا محمد بن النعمان السقطي ، قال ثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا عماره بن القعقاع ، عن ابي زرع بن عمرو بن جرير ، عن ابي هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أولى الناس بحسن الصحبة مني ؟ قال أمك قال ثم من ؟ قال أمك ، قال ثم من ؟ قال أبوك .

أ/٢٦٩

قال / سفيان فيرون ان للام الثلثين من البر .

"٨٢٨" حدثنا أحمد ، قال سمعت السقطي ، يقول ثنا الحميدي ، قال وكذلك حدثنا الفضيل بن عياض ، عن هشام ، عن الحسن قال للام الثلثان من البر وللاب الثلث .

"٨٢٩" حدثنا أحمد ، قال وما قد ثنا محمد بن احمد بن جعفر الكوفي ، قال ثنا علي بن المديني ، قال ثنا سفيان بن عيينة ، قال ثنا عمارة بن

=== - أخرجه ابن ابي شيبة بسنده عن شريك عن منصور بمثله في كتاب الادب باب ما ذكر في الوالدين .

المصنف ٣٥٢/٨

- أخرجه الطبراني بسنده عن شريك عن منصور بمثله .

المعجم الكبير ٢٦٠/٤

- أخرجه الحاكم بسنده عن زائدة عن منصور بمثله في كتاب البر والصله .

المستدرک ١٥٠/٤

"٨٢٧" اسناده صحيح .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن محمد بن ميمون عن سفيان بمثله في كتاب الادب باب بر الوالدين .

سنن ابن ماجه ١٢٠٧/٢

- أخرجه ابن ابي شيبة بسنده عن شريك عن عمارة بنحوه في كتاب الادب باب ما ذكر في بر الوالدين .

المصنف ٣٥٣/٨

- أخرجه الحميدي بمثله .

مسند الحميدي ٤٧٦/٢

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٨٢٣ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣٢

"٨٢٨" اسناده ضعيف فيه هشام والاشتر حسن لغيره بالشواهد المذكورة في الباب .

مسند الحميدي ٤٧٦/٢

- أخرجه الحميدي بمثله .

"٨٢٩" اسناده صحيح .

سبق تخريجه في الحديث رقم ٨٢٧ .

القعقاع ، عن ابي زرعة ، عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رجل
يارسول الله من أحق الناس منى بحسن الصحبة ؟ قال :
أمك . قال ثم من . قال أمك . قال ثم من . قال أبوك .

قال فيرون أن للأم الثلثين من البر وان للاب الثلث فقيل لسفيان للام
الثلثان فى الحديث قال سمعته من ابن شيرمه يحدثه عن عمارة قيل أن
اراه فسألت عمارة فجاء به .

قال أبو جعفر فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله وعونه ان هذا قد
يحتمل أن يكون ابن عيينه ذهب عنه فى ذلك ما قد حفظه شجاع لان ابن
عيينه انما كان يحدث من حفظه وشجاع كان يحدث من كتابه وان كان ابن
عيينه قد زاد على شجاع فى اسناد هذا الحديث عمارة بن القعقاع بين
ابن شيرمه وبين ابي زرعه / وكان الاولى بنا لما اختلف عن ابي هريرة ٢٦٩/ب
فى ذلك هذا الاختلاف الذى ذكرناه فى بر الام أن يجعل الاولى به منه
ما قد وافقه عليه معاويه بن جنده جد بهز بن حكيم وخداش ابو سلامة
عن النبى صلى الله عليه وسلم لا ما خالفاه فيه عنه فثبت بذلك أن
الواجب للام على ولدها من البر وحسن الصحبة ثلاثة أمثال ما للوالد
عليه منهما والله نسأله التوفيق .

قال أبو جعفر ثم تأملنا حديث ابي زرعه الذى بدأنا بذكره فى أول هذا
الباب وهل وافق شجاعا على ما رواه عليه مما خالف فيه ابن عيينه أحد .
"٨٣٠" فوجدنا ابا أيوب عبيد الله بن عبيد بن عمران الطبرانى المعروف
بأبن خلف ، قد حدثنا قال ثنا سهل بن نصر المطبخى ، قال ثنا حبان
بن على ، عن عمارة بن القعقاع ، عن ابي زرعه عن ابي هريرة قال

"٨٣٠" اسناده ضعيف فيه شيخ الطحاوى لم يذكر فيه شيء وحبان بن على
ضعيف لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج
فى الصحيحين .

— أخرجه البخارى بسنده عن جرير عن عمارة بمثله فى كتاب الادب
باب من أحق الناس بحسن الصحبة .

فتح البارى ١٠/٤٠١ .

— أخرجه مسلم بسنده عن أحمد بن خراش عن حبان بمثله فى كتاب
البر والصله والاداب باب بر الوالدين وانهما أحق به .
صحيح مسلم ٤/١٩٧٤ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٨٢٣ ، ٨٢٧ ، ٨٢٩ ، ٨٣٢ .

قال قلت يارسول الله اى الناس احق بحسن الصحبة ؟ قال

أمك . قال قلت ثم من . قال أمك . قال قلت ثم من يارسول الله . قال

أمك . قال قلت ثم من يارسول الله قال أبوك.

قال أبو جعفر فهذا حبان قد وافق شجاعا فى روايته هذا الحديث على ما

رواه عليه / وحبان فصالح الحديث .
أ/٢٧٠

"٨٣١" حدثنا أحمد ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن خزيمه ، قال ثنا عباس بن

محمد الدورى ، قال قلت ليحي بن معين ينبغى أن يكون حبان أوتقهما؟

قال ما أقربهما .

ثم وجدنا يحي بن أيوب الكوفى البجلي قد روى هذا الحديث عن ابى زرعه

فوافق شجاعا على ما رواه عليه من ذلك وخالف ابن عيينه فيه .

"٨٣٢" حدثنا أحمد ، قال كما ثنا يحي بن عثمان بن صالح ، قال ثنا نعيم بن

حماد ، قال ثنا عبد الله بن المبارك ، قال ثنا يحي بن أيوب البجلي

عن ابى زرعه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال ماتأمرنى ؟ قال :

برأمك ، ثم عاد فقال بر أمك . ثم عاد فقال بر أمك . ثم عاد الرابعة

فقال بر أباك .

"٨٣١" اسناده فيه شيخ الطحاوى لم أقف على ترجمته وبقيه رجاله ثقات .

- أخرجه عباس الدورى بمثله .

تاريخ ابن معين ٥٨٦/٢

"٨٣٢" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- أخرجه مسلم بسنده عن عمارة عن ابى زرعه بمثله فى كتاب البر والصلة

والاداب باب بر الوالدين وأنهما احق به .

صحيح مسلم ١٩٧٤/٤

- أخرجه ابن الجعد بسنده عن ابن شبرمة عن ابى زرعه بمثله .

مسند ابن الجعد ٩٧٢/٢

- أخرجه البيهقى بسنده عن ابن شبرمة عن ابى زرعه بمثله باب بر

الوالدين .

الاربعون الصغرى ١٩٩

- أخرجه البخارى بسنده عن ابن شبرمة عن ابى زرعه بمثله فى باب بر

الاب .

الادب المفرد ١٠

- أخرجه احمد بسنده عن يعمر بن بشر عن عبد الله بمثله .

المسند ٤٠٢/٢

للحديث متتابعة فى الاحاديث رقم ٨٢٣ ، ٨٢٧ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠

ثم نظرنا فى أحوال يحيى بن أيوب البجلي عند أئمة الحديث كيف هى .
 "٨٣٣" حدثنا أحمد ، قال ثنا محمد بن أحمد بن خزيمة ، قال ثنا العباس
 بن محمد الدورى ، قال سمعت يحيى بن معين يقول يحدث عن يحيى بن أيوب
 البجلي ووكيع وابى نعيم وليس بيحيى بن أيوب هذا بأس .
 فعاد حديث ابى هريرة الذى ذكرنا اختلاف ابن عيينه وشجاع فيه السى
 ان الاولى / به مارواه شجاع عليه بمتابعة من تابعه على ما رواه عليه ٢٧٠/ب
 ممن ذكرنا والله نسأله التوفيق .

"٨٣٣" اسناده فيه شيخ الطحاوى لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات .

— ذكره المزى عن عباس الدورى بمثله .

تهذيب الكمال ٣/١٤٩٠ .

— ذكره ابن حجر عن عباس الدورى بمثله .

تهذيب التهذيب ١١/١٨٦ .

" باب "

(١٢٩) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه

قأء فأفطر.

"٨٣٤" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابو غسان مالك بن يحيى الهمداني، قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال ثنا هشام-يعنى الدستوائى-، عن يحيى بن أبى كثير - ، عن رجل ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، عن معـدـان ، عن أبى الدرداء رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قأء فأفطر .

قال فلقيت ثوبان فى مسجد دمشق يعنى فذكرت ذلك له فقال صدق وأنا صبيت له وضوءه .

قال أبو جعفر فكان فى هذا الحديث سكوت هشام عن تسمية الرجل الذى حدثه يحيى بن ابى كثير بهذا الحديث عنه وهو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى .

"٨٣٥" حدثنا أحمد ، قال كما قد ثنا ابراهيم بن مرزوق، قال ثنا عبـد

"٨٣٤" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات،

- أخرجه ابن خزيمة بسنده عن هشام بمثله فى كتاب الصيام باب ذكر البيان ان الاستقاء على العمد يفطر الصائم .

صحيح ابن خزيمة ٢٢٥/٣ .

- أخرجه ابن ابى شيبة بسنده عن يزيد بن هارون عن هشام بمثله فى كتاب الصيام باب ماجاء فى الصائم يتقيوه أو يبدؤه القى .

المصنف ٣٩/٣ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن ابى بحر البكر اوى عن هشام بنحوه فى كتاب الصوم باب اذا استقاء الصائم أفطر واذا ذرعه القى لم يفطر .

المستدرک ٤٢٦/١ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٨٣٥ ، ٨٣٦ .

"٨٣٥" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- أخرجه ابن خزيمة بسنده عن موسى بن المثنى ومحمد القطيعى والحسين البسطامى كلهم عن عبد الوارث بمثله فى كتاب الصيام باب ذكر البيان ان الاستقاء على العمد يفطر الصائم .

صحيح ابن خزيمة ٢٢٤/٣ .

- أخرجه الدارمى بسنده عبد الصمد بن عبد الوارث بمثله فى كتاب الصيام باب القى للصائم .

سنن الدارمى ١٤/٢ .

- أخرجه احمد بسنده عن عبد الصمد بمثله .

المسند ٤٤٣/٦ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن محمد بن المثنى عن عبد الصمد بمثله فى كتاب الصوم باب اذا استقاء الصائم افطر واذا ذرعه القى لم يفطر وقال ==

الصد بن عبد الوارث التنورى ، قال ثنا ابى ، عن حسين المعلم ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عبد الرحمن بن عمرو الازواعى ، عن يعيش بن الوليد ، عن أبيه ، عن معدان بن أبى طلحة ، عن ابى الدرداء / ان النبي ١/٢٧١ صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر . قال فلقيت ثوبان فى مسجد دمشق قال صدق وأنا صبت له وضوءه .

"٨٣٦" حدثنا أحمد ، قال وكما ثنا ابراهيم بن أبى داود ، قال ثنا ابو معمر عبد الله بن أبى الحجاج المنقرى ، قال ثنا عبد الوارث عن

==== صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف بين اصحاب عبد الصد فيه قال بعضهم عن يعيش بن الوليد عن ابىه عن معدان وهذا وهم على فئله وقد رواه حرب بن شداد وهشام عن يحيى بن أبى كثير على الاستقامة ووافقه الذهبى .

المستدرک ١/٤٢٦ .

- أخرجه ابن حبان بسنده عن ابى موسى عن عبد الصد بمثله فى كتاب الصيام باب فى الصائم يقى .

موارد الظمان ٢٢٧ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٨٣٤ ، ٨٣٦ .

"٨٣٦" أسنده صحيح .

- أخرجه ابو داود بسنده عن عبد الله بن عمرو عن عبد الوارث بمثله فى كتاب الصوم باب الصائم يستقى عامدا .

سنن ابى داود ٢/٧٧٧ .

- أخرجه ابن خزيمة بسنده عن محمد بن يحيى عن الحسين بن المعلم بمثله فى كتاب الصيام باب ذكر البيان ان الاستقاء على العمديفطر الصائم .

صحيح ابن خزيمة ٣/٢٢٥ .

- أخرجه الدارقطنى بسنده عن محمد بن ابراهيم عن ابى معمر بمثله فى كتاب الصيام باب القبلة للصائم .

سنن الدارقطنى ٢/١٨١ .

- أخرجه احمد بسنده عن معمر بن يحيى بن ابى كثير بنحوه .

المسند ٦/٤٤٩ .

- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن معمر بن يحيى بن ابى كثير بنحوه فى كتاب الصيام باب القى للصائم .

المصنف ٤/٢١٥ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن محمد بن ابراهيم عن ابى معمر بمثله فى كتاب الصيام باب من ذرعه القى لم يفطر ومن استقاء فطر .

السنن الكبرى ٤/٢٢٠ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٨٣٤ ، ٨٣٥ .

(١) حسين المعلم ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عبد الله بن عمرو الازواعى عن يعيش بن الوليد بن هشام ، عن معدان بن طلحة ، عن أبى الدرداء ثم
مثله .

(٢) حدثنا احمد ، قال سمعت ابن ابى داود يقول قال ابو معمر هكذا قال
عبد الوارث عبد الله بن عمرو والصواب عبد الرحمن بن عمرو .

وقال ابو جعفر ولم يذكر ابن أبى داود فى حديثه هذا ابا يعيش بن
الوليد وقال فيه معدان بن طلحة وهكذا يقول العراقيون فى نسب هذا
الرجل واما الشاميون . فيقولون فيه معدان بن أبى طلحة وهم به أعرف
لانه منهم وهو يعمرى وقد سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

"٨٣٧" حدثنا أحمد ، قال ثنا أبو بكره " بكار بن قتيبه ، قال ثنا روح بن

عباده ، قال ثنا شعبة ، قال ثنا ابو الجودى ، عن بلخ رجل من مهرة /، ٢٧١ / ب

عن ابى شيبه المهرى قال قلت لثوبان حدثنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر .

"٨٣٨" حدثنا أحمد ، قال ثنا الحسين بن نصر ، قال ثنا يحيى بن حسان .

(١) الصحيح عبد الرحمن كما ذكر الطحاوى .

(٢) تابع الحديث السابق .

"٨٣٧" اسناده ضعيف فيه بلخ وأبو شيبه المهرى والحديث حسن لغيره
بالمتابعات .

- أخرجه احمد بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبة بمثله .

المسند ٢٧٦/٥ .

- أخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن شيا به بن سوار عن شعبه بمثله فى

كتاب الصيام باب ماجاء فى الصائم يتقيو أو يبدوه القى .

المصنف ٣٩/٣ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن مسلم بن ابراهيم عن شعبة بمثله فى كتاب

الصيام باب من ذرعه القى لم يفطر ومن استقاء أفطر .

السنن الكبرى ٢٢٠/٤ .

- أخرجه ابو داود الطيالسى بسنده عن شعبه بمثله .

المسند للطيالسى ١٣٣ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن مسلم بن ابراهيم عن شعبه بمثله .

المعجم الكبير ٩٧/٢ .

- أخرجه ابن الجعد بسنده عن شعبه بمثله .

مسند على بن الجعد ٧٢٢/٢ .

"٨٣٨" اسناده ضعيف فيه ابن اسحاق وأبو مرزوق لم يسمع من فضاله والحديث

حسن لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن يعلى ومحمد الطنافسى عن محمد بن اسحاق ===

وثننا احمد ، قال وثننا بكار بن قتيبه ، قال ثنا روح بن عباد .
 وحدثنا أحمد ، قال وحدثنا محمد بن خزيمه ، قال ثنا حجاج بن منهال ،
 قالوا جميعا حدثنا حماد بن سلمه ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن أبي
 حبيب ، عن ابي مرزوق ، عن فضالة بن عبيد قال دعا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بشراب فقال له بعضنا ألم تصبح صائما يارسول الله ؟ قال:
 بلى ولكنى قات .

"٨٣٩" حدثنا أحمد ، قال حدثنا الربيع بن سليمان ، قال حدثنا اسد بن موسى
 قال حدثنا عبد الله بن لهيعة ، قال حدثنا يزيد بن ابي حبيب ، قال
 حدثني ابو مرزوق ، عن فضالة بن عبيد ثم ذكر مثله .
 قال قائل هذا حديث العلماء جميعا على خلافه لانه لا اختلاف بينهم ان من
 ذرعه القى لم يكن بذلك مفطرا .

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله وعونه انه لم يرد بهذه الاثار
 ما توهمه لان الكلام الذى جاء به كلام عربى يقع فيه الكنايات لفهم
 المخاطبين بما خوطبوا به منه وبمراد مخاطبهم به فيه ومعنى الحديث
 الاول قاء فأفطر اى قاء فضعف فأفطر وكنى عن ضعف كمثل ما جاء فى
 القرآن فى ايه كفارات الايمان (ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم) بمعنى
 (١)

=== بنحوه فى كتاب الصيام باب ماجاء فى الصائم يقى .

سنن ابن ماجه ٥٣٥/١ .

- أخرجه الدارقطنى بسنده عن المفضل بن فضاله عن يزيد بن ابي حبيب
 بنحوه فى كتاب الصيام باب القبلة للصائم .

سنن الدارقطنى ١٨٢/٢ .

- أخرجه احمد بسنده عن محمد بن عبيد عن محمد بن اسحاق بمثله .

المسند ١٨/٦ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن حماد بن سلمه عن محمد بن اسحاق بمثله .

المعجم الكبير ٣١٦/١٨ .

للحديث متابعة فى الحديث ٨٣٩ .

"٨٣٩" اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة وابو مرزوق لم يسمع من فضاله والحديث
 حسن لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب .

- أخرجه احمد بسنده عن يحيى بن اسحاق عن ابن لهيعة بمثله .

المسند ٢٠/٦ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن يحيى بن صالح عن ابن لهيعة بمثله فى كتاب
 الصيام باب من ذرعه القى لم يقطر ومن استقاء افطر .

السنن الكبرى ٢٢٠/٤ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن عمير بن ابي ناحيه عن يزيد بن ابي حبيب
 بنحوه .

المعجم الكبير ٣١٦/١٨ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٨٣٨ .

(١) سورة المائدة آية ٨٩ .

ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم فحنثتم لانه لا اختلاف/ ان من حلف بيمين ١/٢٧٢
 فلم يحنث فيها انه لا كفارة عليه وان الكفارة فيها انما تجب بالحنث
 فيها لا بالحلف بها وكذلك حديث فضاله ولكنى قأت فضعفت.
 وقد دل على ما ذكرنا مارواه ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مما قد تبين فيه حكم القىء فى الصيام كيف هو.
 "٨٤٠" حدثنا أحمد ، قال كما ثنا احمد بن داود بن موسى ، قال ثنا مسدد بن
 مسرهد ، قال ثنا عيسى بن يونس ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين
 عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 من ذرعه القىء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض .
 فاتفق بحمد الله ونعمته جميع ما ذكرنا عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فى هذا الباب ولم يختلف وبالله التوفيق .

"٨٤٠" اسناده صحيح .

- أخرجه ابو داود بسنده عن مسدد بمثله فى كتاب الصوم باب الصائم
 يستقى عامدا .

سنن ابى داود ٢/٧٧٦ .

- أخرجه الترمذى بسنده عن على بن حجر عن عيسى بن يونس بمثله فى
 كتاب الصوم باب ماجاء فيمن استقاء عمدا .

سنن الترمذى ٣/٩٨ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن حفص بن غياث عن هشام بنحوه فى كتاب
 الصيام باب ماجاء فى الصائم يقىء .

سنن ابن ماجه ١/٥٣٦ .

- أخرجه ابن خزيمة بسنده عن على السعدى عن عيسى بن يونس بمثله فى
 كتاب الصيام باب ذكر ايجاب قضاء الصوم على المستقى عمدا
 واسقاط القضاء عن يذرعه القىء .

صحيح ابن خزيمة ٣/٢٢٦ .

- أخرجه الدارمى بسنده عن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس بنحوه
 فى كتاب الصائم باب الرخصة فيه .

سنن الدارمى ٢/١٤ .

- أخرجه الدارقطنى بسنده عن عبد الله بن وهب عن عيسى بن يونس بنحوه
 فى كتاب الصيام باب القبلة للصائم .

سنن الدارقطنى ٢/١٨٤ .

- أخرجه احمد بسنده عن الحكم عن عيسى بن يونس بمثله .

المسند ٢/٤٩٨ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن عبد الله بن وهب ومسدد عن عيسى بن يونس
 بمثله فى كتاب الصيام باب من ذرعه القىء لم يفطر ومن استقاء أفطر .

السنن الكبرى ٤/٢١٩ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن على بن حجر عن عيسى بن يونس بمثله فى
 كتاب الصوم باب من ذرعه القىء فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض ==

.....

== وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

المستدرک ٤٢٧/١ .

- أخرجه ابن حبان بسنده عن الوليد بن عبد الملك عن عيسى بن يونس
بمثله في كتاب الصيام باب في الصائم يقى .

موارد الظمان ٢٢٧ .

- أخرجه ابن الحارود بسنده عن محمد بن يحيى عن مسدد بمثله في كتاب
الصيام باب في الصائم يقى .

المنتقى ١٤٠ .

ذره : أي سبقه وغلبه في الخروج .

النهاية ١٥٨/٢ .



" باب "

(١٣٠) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الوعيد على الشفاعة فى الحدود التى لله عزوجل

—————

"٨٤١" حدثنا أحمد ، قال ثنا يونس ، قال أنبأ عبد الله بن وهب ، قال أخبرنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، ان عروة بن الزبير ، أخبره عن عائشة / رضى الله عنها ان امرأة سرق فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقطع فكلمه فيها أسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : أتشفع فى حد من حدود الله تعالى ؟ فقال أسامة استغفر لى يارسول الله . فلما كان العشى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله ثم قال أما بعد فانما أهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذى نفسى بيده لو ان فاطمة ابنة محمد سرقتم لقطعت يدها ثم أمر بتلك المرأة التى سرقتم فقطعت يدها .

"٨٤١" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن الليث عن ابن شهاب بمثله فى كتاب الحدود باب كراهية الشفاعة فى الحد اذا رفع الى السلطان .

فتح البارى ١٢/٨٧٠

- أخرجه مسلم بسنده عن ابى الظاهر وحرمله عن ابن وهب بمثله فى الحدود باب قطع السارق الشريف وغيره . والنهى عن الشفاعة فى الحدود .

صحيح مسلم ٣/١٣١٥

- أخرجه ابو داود بسنده عن ابن وهب بمثله فى كتاب الحدود باب الحد يشفع فيه .

سنن ابى داود ٤/٥٣٩

- أخرجه النسائى بسنده عن الحارث بن مسكين عن ابن وهب بمثله فى كتاب قطع السارق باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر الزهرى فى المخزومية التى سرقتم .

سنن النسائى ٨/٧٤

- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن معمر عن الزهرى بنحوه فى كتاب اللقطة باب الذى يستعير المتاع ثم يجده .

المصنف ١٠/٢٠١

- أخرجه الطحاوى بمثله فى باب الرجل يستعير الحلى فلا يرده هل عليه فى ذلك قطع أن لا ؟

معانى الآثار ٣/١٧١

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٨٤٢ .

"٨٤٢" حدثنا أحمد ، قال ثنا يونس ، قال ثنا شعيب بن الليث بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة . ثم ذكر معنى الحديث الذي ذكرناه قبله .

فقال قائل فقد رويت عن الزبير بن العوام رضى الله عنه انه شفح / ١/٢٧٣ لسارق وفى ذلك ما قد دل على خلاف ما فى هذا الحديث الذى رويموه والزبير رضى الله عنه فلم يأت ما أتى من ذلك الا بعد وقوفه على اباحة ذلك له وذلك مما لا يجوز أن يكون فعله رأيا ولكنه فعله توقيفا والتوفيق فى مثل هذا فلا يكون الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

"٨٤٢" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن قتيبة بن سعيد عن الليث بمثله فى كتاب الانبياء باب ما ذكر فى بنى اسرائيل .

فتح البارى ٥١٣/٦ .

- أخرجه مسلم بسنده عن قتيبة بن سعيد عن الليث بمثله فى كتاب الحدود باب قطع السارق الشريف وغيره والنهى عن الشفاعة فى الحدود .

صحيح مسلم ١٣١٥/٣ .

- أخرجه الترمذى بسنده عن قتيبة عن الليث بمثله فى كتاب الحدود باب كراهية ان يشفع فى الحدود .

سنن الترمذى ٣٧/٤ .

- أخرجه أبو داود بسنده عن قتيبة عن الليث بمثله فى كتاب الحدود باب فى الحد يشفع فيه .

سنن أبى داود ٥٣٧/٤ .

- أخرجه النسائى بسنده عن قتيبة عن الليث بمثله فى كتاب قطع السارق باب ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر الزهرى فى المخزومية التى سرقت .

سنن النسائى ٧٣/٨ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن محمد بن ربح عن الليث بمثله فى كتاب الحدود باب الشفاعة فى الحدود .

سنن ابن ماجه ٨٥١/٢ .

- أخرجه الدارمى بسنده عن أحمد بن عبد الله عن الليث بمثله فى كتاب الحدود باب الشفاعة فى الحدود دون السلطان .

سنن الدارمى ١٧٣/٢ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن محمد بن ربح عن الليث بمثله فى كتاب الأشربة والحد فيها باب ماجاء فى الشفاعة فى الحدود .

السنن الكبرى ٣٣٢/٨ .

- أخرجه الطحاوى بمثله فى باب الرجل يستعير الحلى فلا يرده هل عليه فى ذلك قطع أم لا ؟ .

==

معانى الاشارة ١٧١/٣ .

"٨٤٣" حدثنا أحمد ، قال وذكرنا قد ثنا محمد بن خزيمة ، قال ثنا حجاج بن منهال ، قال ثنا حماد - يعنى ابن سلمه - ، قال أنبأ هشام بن عروة ، عن أخيه عبد الله بن عروة ، عن الفراقصة ، ان الزبير رضى الله عنه مر بلى قد سرق فقال دعوه اعفوا عنه فقالوا أتأمرنا بهذا يا أبا عبد الله وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال الزبير ان الحدود يعفى عنها ما لم ترفع الى السلطان فاذا رفعت الى السلطان فلا أعفاه الله ان عفى عنه .

"٨٤٤" حدثنا أحمد ، قال وما قد ثنا ابن أبي مريم ، قال ثنا الفرمانى ، قال ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن عبد الله بن عروة ، عن فراقصة الحنفى ، عن الزبير بن العوام أنهم مروا عليه بسارق فقال أرسلوه فقالوا أتأمرنا بذلك؟ فقال نعم . ما لم يرفع الى الامام فاذا رفع الى الامام فلا أعفاه الله ان عفاه .

== للحديث متابعة فى الحديث رقم ٠٨٤١

أهمهم : أى أجلبت اليهم هما أو صيرتهم ذوى هم بسبب ما وقع منها .
يجترىء عليه : الجرأة هى الاقدام والمعنى ان اسامة له عليه ادلال فهو يجسر على ذلك .
فتح البارى ٠٨٨/١٢

"٨٤٣" اسناده صحيح .

- أخرجه ابن أبي شيبة بسنده عن حميد بن عبد الرحمن عن هشام بمثله فى كتاب الحدود باب ماجاء فى التشفع للسارق .
المصنف ٠٤٦٥/٩

- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن معمر بن هشام بنحوه فى كتاب اللقطة باب ستر المسلم .

المصنف ٠٢٢٦/١٠

- أخرجه البيهقى بسنده عن جعفر بن عون عن هشام بمثله فى كتاب الأشربة والحد فيها باب ماجاء فى الشفاعة بالحدود .

السنن الكبرى ٠٣٣٣/٨

للاثر متابعة فى الاثر رقم ٠٨٤٤

"٨٤٤" اسناده ضعيف فيه ابن أبي مريم والاثر حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه ابن أبي شيبة بسنده عن وكيع عن هشام بمثله فى كتاب الحدود باب ماجاء فى التشفع للسارق .

المصنف ٠٤٦٤/٩

- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن عبد الله بن عروة عن فراقصة بنحوه فى كتاب اللقطة باب ستر المسلم .

المصنف ٠٢٢٦/١٠

- أخرجه البيهقى بسنده عن عروة بن الزبير عن أبيه بنحوه فى كتاب الأشربة والحد فيها باب ماجاء فى الشفاعة بالحدود .

السنن الكبرى ٠٣٣٣/٨

للاثر متابعة فى الاثر رقم ٠٨٤٣

قال أبو جعفر / فبين الزبير بن العوام للناس بما قد روينا عنه ٢٧٣/ب
 موضع الشفاعة التي فيها وعيد الله عز وجل الذي في الحديث الأول
 وانها الشفاعة على ما قد أنتهى الى الامام وان الشفاعة قبل أن ينتهى
 الى الامام بخلافها وأن لا وعيد فيها ومثل الذي قال ذلك مما لا يحتمل
 الرأى ولا يكون الا بالتوقيف من رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
 على ذلك والله نسأله التوفيق .
 وسنذكر فيما بعد من كتابنا ^(١) هذا ما قد روى عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قوله لصفوان بن أمية فى السارق الذى جاء به الى رسول
 الله عليه وسلم لما سرق خميصته فوهبها له عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أولاً قبل ^(٢) أن تأتيني به ان شاء الله عز وجل .

(١) يأتى فى باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قوله لصفوان بن أمية لما تصدق بردائه على سارقه منه بعد أمر النبى
 صلى الله عليه وسلم بقطعه فهلا قيل أن تأتيني به .

٠١٣٢/٣

(٢) والحديث أخرجه أبو داود ٥٥٣/٤ والنسائى ٠٧٠/٨

وابن ماجة ٨٦٥/٢ .

"بشباب"

(١٣١) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله

به خيرا يفقهه فى الدين .

—————

"٨٤٥" حدثنا أحمد ، قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، قال ثنا عمى عبد الله بن وهب ، قال أخبرنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال أخبرنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، قال سمعت معاوية بن أبى سفيان وهو يخطب يقول / سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ١/٢٧٤ من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين وانما انا قاسم ويعطى الله عز وجل ولن تزال هذه الامة قائمة على أمر الله عز وجل لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله عز وجل وهم ظاهرون على الناس .

"٨٤٦" حدثنا أحمد ، قال ثنا يونس ، قال انبأ أبى وهب ، ان مالكا أخبره ، عن يزيد بن زياد - قال أبو جعفر يزيد هذا من بنى قريظة - عن محمد بن كعب القرظى قال : قال معاوية بن أبى سفيان وهو على المنبر يا أيها الناس انه لا مانع لما أعطى الله ولا معطى لما منع ولا ينفذ الجد منه الجد من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ثم قال سمعت هـ ولاء الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الاعواد .

"٨٤٥" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- أخرجه البخارى بسنده عن اسماعيل عن ابن وهب بنحوه فى كتاب الاعتصام باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين .

فتح البارى ١٣/٢٩٣ .

- أخرجه مسلم بسنده عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب فى كتاب الزكاة باب النهى عن المسألة .

صحيح مسلم ٢/٧١٩ .

- أخرجه الدارمى بسنده عن عبد الوهاب عن ابن شهاب بنحوه فى باب الاقتداء بالعلماء .

سنن الدارمى ١/٧٣ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن عبد الوهاب عن ابن شهاب بنحوه .

المعجم الكبير ١٩/٣٢٩ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب بمثله باب فضل العلم .

المدخل الى السنن الكبرى ٢٥٢ .

- أخرجه ابن عبد البر بسنده عن سعيد بن عقير عن ابن وهب بنحوه باب قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين .

جامع بيان العلم ١/٢٠ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ .

"٨٤٦" اسناده صحيح .

- أخرجه مالك بمثله فى كتاب القدر باب جامع ماجاء فى اهل القدر .

الموطأ ٥٦١ .

- أخرجه احمد بسنده عن اسامة بن زيد عن محمد بن كعب بمثله .

المسند ٤/٩٣ .

"٨٤٧" حدثنا أحمد ، قال ثنا عبد الملك بن مروان الرقي ، قال ثنا شجاع بن الوليد ، عن عثمان بن حكيم الانصاري ، عن محمد بن كعب القرظي قال : قال معاوية في حجة سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول على هذه الاعواد .

اللهم لامانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت من يرد الله به الخيـر يفقهه في الدين .

"٨٤٨" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا يحيى / بن حماد ، ٢٧٤/ب قال ثنا شعبه ، عن جراد رجل من بنى تميم ، عن رجاء بن حيوة ، عن معاوية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين .
قال أبو جعفر وذكر البخاري جرادا هذا فقال هو جراد بن مجالد روى عنه شعبه وابو بكر بن عياش .

== - أخرجه الطبراني بسنده عن القعنبي عن مالك بمثله .

المعجم الكبير ٣٣٨/١٩ .

للحديث متابعة في الاحاديث ٨٤٥ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ .

(١) التاريخ الكبير ٢/٢٤٥ .

"٨٤٧" اسناده ضعيف فيه عبد الملك الرقي وشجاع بن الوليد لكنه يرتقى الى

الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج في الصحيحين حرث / تم ٨٤٥ .

- أخرجه أحمد بسنده عن ابن نمير ويعلى عن عثمان بن حكيم بمثله .

المسند ٩٥/٤ .

- أخرجه الطبراني بسنده عن ابن عجلان عن محمد بن كعب بمثله .

المعجم الكبير ٣٣٩/١٩ .

- أخرجه الفضاى بسنده عن عبد الله بن وهب عن محمد بن كعب بنحوه .

مسند الشهاب ١/٢٢٥ .

- أخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن يعلى عن عثمان بن حكيم بمثله فى

كتاب الفرائض باب الفقه في الدين .

المصنف ١١/٢٣٧ .

للحديث متابعة في الاحاديث ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ .

"٨٤٨" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- أخرجه مسلم بسنده عن معاوية بمثله فى كتاب الزكاة باب المسألة .

صحيح مسلم ٢/٧١٨ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن معاوية بمثله فى باب فضل العلماء والحث

على طلب العلم .

سنن ابن ماجه ١/٨٠ .

- أخرجه احمد بسنده عن يحيى بن حماد بمثله .

المسند ٤/٩٦ .

"٨٤٩" حدثنا أحمد ، قال ثنا يزيد بن سنان ، وابراهيم بن مرزوق ، جميعا
قالا ثنا وهب بن جرير، قال يزيد فى حديثه وحبان بن هلال ، وقـال
ابراهيم بن مرزوق فى حديثه مكان ذلك ويحى بن حماد ، قالوا ثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم ، عن معبد الجهنى ، عن معاوية انه كان لا يكاد
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء وكان لا يكاد يدع هو ولا
الكلمات يوم الجمعة يحدث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :
من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين وان هذا المال حلوه خضره فمن
أخذها بحقها بارك الله له فيها واياكم والتمادح فانه الذبح .
قال ابو جعفر وذكر البخارى معبدا ^(١) هذا فقال هو الذى تكلم بالقدر
بالبصرة أول من تكلم به فيها وقال بعضهم هو معبد بن عبد الله بن
عويمر وقال بعضهم هو معبد بن خالد / قال البخارى وهذا يدل على أنه ١/٢٧٥
ليس من آل سيرة الذين بالمروة صاحب النبى صلى الله عليه وسلم فى شيء .
"٨٥٠" حدثنا أحمد ، قال ثنا يونس ، قال أنباء ابن وهب ، قال اخبرنى عمرو
بن الحارث ، ان راشد ابن أبى سكنه ، حدثه انه سمع معاوية بن أبى
سفيان وهو على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين .

-
- === - أخرج الطبرانى بسنده عن أبى داود عن شعبه بمثله .
المعجم الكبير ٣٨٩/١٩ .
- أخرج أبو نعيم بسنده عن ابى داود عن شعبه بمثله .
حلية الاولياء ١٧٥/٥ .
للحديث متابعة فى الاحاديث ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ .
(١) التاريخ الكبير ٣٩٩/٧ .
(٢) فى التهذيب راشد بن سعد المقرئى فهو يروى عن معاوية رضى الله عنه .
"٨٤٩" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .
- أخرج احمد بسنده عن عفان عن شعبه بمثله .
المسند ٩٢/٤ .
- أخرج الطبرانى بسنده عن حجاج بن منهال عن شعبه بمثله .
المعجم الكبير ٣٥٠/١٩ .
- أخرج الفضاعى بسنده عن زكريا عن سعد ابراهيم بنحوه .
مسند الشهاب ٩٥/٢ .
- أخرج ابن أبى شيبه بسنده عن غندر عن شعبه بنحوه فى كتاب الفرائض
باب الفقه فى الدين .
المصنف ٢٣٦/١٢ .
للحديث متابعة فى الاحاديث ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ .
"٨٥٠" اسناده صحيح اذا كان راشد هو ابن سعد المقرئى اما اذا كان راشد
ابن ابى سكينه فلم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات .
سبق تخريجه فى الاحاديث ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ .

"٨٥١" حدثنا أحمد ، (قال ثنا احمد بن محمد بن سلام البغدادي العطار)^(١)
 قال ثنا عبد الاعلى بن حماد النرس ، قال ثنا حماد بن سلمه ، عن جبلة
 بن عطية ، عن ابن محيريز ، عن معاوية قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم :

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين .

"٨٥٢" حدثنا احمد ، قال وثنا هارون بن كامل ، قال ثنا عبد الله بن صالح
 قال حدثني الليث بن سعد ، عن ابن عجلان ، عن يزيد بن زياد ثم ذكر
 مثل حديث يونس الذي ذكرناه عن مالك في هذا الباب عن يزيد بن زياد
 في اسناده وفي متنه .

"٨٥٣" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابو أميه ، قال ثنا سريح بن النعمان الجوهري ،
 قال ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن
 المسيب ، عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله / صلى ٢٧٥/ب
 الله عليه وسلم :

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما أنا قاسم والله يعطى .

(١) مابين القوسين ليس في ط.

"٨٥١" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات
 - أخرجه الدارمي بسنده عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمه بمثله
 في باب الاقتداء بالعلماء .

• سنن الدارمي ٧٤/١

- أخرجه احمد بسنده عن عفان عن حماد بنحوه .

المسند ٩٢/٤

- أخرجه الطبراني بسنده عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمه بمثله .

المعجم الكبير ٣٦٦/١٩

- أخرجه ابن عبد البر بسنده عن حجاج عن حماد بمثله باب قوله صلى
 الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين .

جامع بيان العلم ٢٠/١

• للحديث متابعة في الاحاديث ٨٥٢، ٨٥٠، ٨٤٩، ٨٤٨، ٨٤٧، ٨٤٦، ٨٤٥

"٨٥٢" اسناده ضعيف فيه شيخ الطحاوي لم أقف على ترجمته وعبد الله بن صالح
 والحديث حسن لغيره بالمتابعات

سبق تخريجه في الاحاديث ٨٥١، ٨٥٠، ٨٤٩، ٨٤٨، ٨٤٧، ٨٤٦، ٨٤٥

"٨٥٣" اسناده ضعيف فيه ابو أميه والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن معمر عن الزهري بنحوه في باب فضل العلماء
 والحث على طلب العلم .

• سنن ابن ماجه ٨٠/١

- أخرجه الفضاى بسنده عن ابي هريرة بنحوه .

مسند الشهاب ٢٢٤/١

- أخرجه احمد بسنده عن عبد الاعلى عن معمر بمثله .

المسند ٢٣٤/٢

قال ابو جعفر وقد ذكرنا فيما تقدم منا في كتابنا هذا في المراد ^(١) بالفقه المذكور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله رب حامل فقه له ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه ما نحن بمستغنين عن اعادته ههنا اذ كان من مشكل ما يحتاج الى ابيانه في هذا الباب وقد كان مما ذكرنا في ذلك الباب ان الفقه هو الفهم وقد وجدنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يؤكد ما قلنا فيه من ذلك .

"٨٥٤" حدثنا أحمد ، قال وهو ما قد حدثنا يونس بن عبد الاعلى ، قال ثنا عبد الله بن وهب ، قال اخبرني عمرو بن الحارث ، ان عباد بن سالم ، حدثه عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب رضى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :

من يرد الله به خيرا يفهمه .

قال ابو جعفر فعقلنا بذلك ان معنى يفقهه على معنى ما قد روينا في هذا الباب أنه يفهمه غير أننا قد ذكرنا في الباب الذى ذكرنا فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله رب حامل فقه لافقه له ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه فيما تقدم / منا في كتابنا هذا انه ليس كل ١/٢٧٦ مفهوم بمعنى كلما فقه وان لما فقه من امر الدين درجة زائدة على كل مفهوم سواه على ما قد ذكرنا هناك والله نسأله التوفيق .

== - أخرجه ابن عبد البر بسنده عن سليمان بن داود عن عبد الواحد بنحوه باب قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خير يفقهه فى الدين .
جامع بيان العلم ١/١٩٠ .

(١) سبق فى باب بيان مشكل ماروى من قوله رب حامل فقه الى من هو أفقه منه ورب حامل فقه غير فقيه .

"٨٥٤" اسناده ضعيف فيه عبار بن سالم والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب .

- أخرجه عبد البر بسنده عن يونس بن عبد الاعلى بمثله فى باب قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين .

جامع بيان العلم ١/١٩٠ .

" باب "

(١٣٢) بيان مشكل ماروى عن عمران بن حصين فى كيفية الصلاة التى أمره النبى صلى الله عليه وسلم بها لما كان به الناصور وفى صلاة القاعد ماعدلها من صلاة القائم وفى صلاة النائم وهو المضطجع ماعدلها من صلاة القاعد .

—————

"٨٥٥" حدثنا أحمد ، قال ثنا محمد بن النعمان السقطى ، قال ثنا يحيى بن يحيى النيسابورى ، قال ثنا وكيع بن الجراح ، عن ابراهيم بن طهمان ، عن حسين المعلم ، عن ابن بريدة ، عن عمران بن حصين قال كان يلى الناصور فسألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال :
(١)
(صل قائما فان لم تقدر فقاعدا فان لم تقدر فعلى جنب) .
(٢)
"٨٥٦" (حدثنا احمد، قال ثنا على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، قال

(١) مابين القوسين ليس فى ط .

(٢) مابين القوسين ليس فى ط .

"٨٥٥" أسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن روح بن عبادة عن حسين بنحوه فى كتاب الصلاة باب صلاة القاعد .

فتح البارى ٥٨٤/٢ .

- أخرجه الترمذى بسنده عن هناد عن وكيع بنحوه فى ابواب الصلاة باب ماجاء ان صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم .

سنن الترمذى ٢٠٨/٢ .

- أخرجه ابو داود بسنده عن محمد الانبارى عن وكيع بمثله فى كتاب الصلاة باب فى صلاة القاعد .

سنن ابى داود ٥٨٥/١ .

- أخرجه ابن الجارود بسنده عن حسن بن بشر عن وكيع بمثله فى كتاب الصلاة باب ماجاء فى صلاة القاعد .

المنتقى ٥٨٨ .

- أخرجه أحمد بسنده عن وكيع بمثله .

المسند ٤٢٦/٤ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن ابن المبارك عن ابراهيم بن طهمان بمثله فى كتاب الصلاة باب صلاة المريضى .

السنن الكبرى ٣٠٤/٢ .

الناصر : هى قرحة فاسدة لاتقبل البراءة مادام فيها ذلك الفساد .

فتح البارى ٥٨٤/٢ .

للحديث متابعة فى الحديث ٨٥٦ .

"٨٥٦" أسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن عبد الوارث عن حسين بمثله فى كتاب الصلاة باب صلاة القاعد .

فتح البارى ٥٨٤/٢ .

- أخرجه الترمذى بسنده عن على بن حجر عن عيسى بن يونس بمثله فى

ابواب الصلاة باب ماجاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم .

سنن الترمذى ٢٠٧/٢ .

قال ثنا عبد الله بن يوسف ، قال ثنا عيسى بن يونس ، قال ثنا حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عمران بن الحصين (قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال / من صلى قائما فهو أفضل . ومن صلى قاعدا . فله نصف أجر القائم ومن صل نائما فله نصف أجر القاعد .

== - أخرجه النسائي بسنده عن سفيان بن حبيب عن حسين بمثله في كتاب الصلاة باب فضل صلاة القاعد على صلاة النائم .

سنن النسائي ٢٢٣/٣ .

- أخرجه ابو داود بسنده عن يحيى عن حسين بمثله في كتاب الصلاة باب في صلاة القاعد .

سنن ابى داود ٥٨٤/١ .

- أخرجه ابن الجارود بسنده عن اسحاق الازرق عن حسين بمثله في كتاب الصلاة باب ماجاء في صلاة القاعد .

المنتقى ٨٨ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن يزيد بن زريع عن حسين بمثله في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم .

سنن ابن ماجه ٣٨٨/١ .

- أخرجه ابن خزيمة بسنده عن ابى خالد عن حسين بنحوه في ابواب صلاة التطوع باب تقصير اجر صلاة القاعد عن صلاة القائم في التطوع .

صحيح بن خزيمة ٢٣٥/٢ .

- أخرجه احمد بسنده عن سعيد عن حسين بمثله .

المسند ٤٣٣/٤ .

- أخرجه الطبراني بسنده عن يحيى بن سعيد عن حسين بنحوه .

المعجم الكبير ٢٣٦/١٨ .

- أخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن ابى اسامة عن حسين بنحوه في كتاب الصلوات باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم .

المصنف ٥٢/٢ .

- أخرجه البيهقي بسنده عن يزيد بن هارون عن حسين بمثله في كتاب الصلاة باب من اطاق ان يصلى متفردا قائما ولم يطقه مع الامام فصلى قائما منفردا .

السنن الكبرى ٣٠٨/٢ .

- أخرجه الخطيب بسنده عن مروان بن معاوية عن حسين بمثله .

تاريخ بغداد ٢٨٠/٤ .

- أخرجه أبو نعيم بسنده عن يحيى بن سعيد عن حسين بمثله .

الحلية ٣٩٠/٨ .

للحديث متابعة في الحديث ٨٥٥ .

قال أبو جعفر فذهب قوم الى اضطراب حديث عمران هذا لاختلاف ابراهيم بن طهمان وعيسى بن يونس فيما رواه عليه عن حسين المعلم ، عن ابن بريده ، عن عمران ولم يكن ذلك عندنا كما ذكرنا واولكنهما حديثان مختلفان فحديث ابراهيم منهما جواب من النبي صلى الله عليه وسلم لعمران في كيفية الصلاة التي سأله عنها وحديث عيسى منهما أخبار من النبي صلى الله عليه وسلم يعدل صلاة القاعد للتطوع من صلاة القائم وذلك عندنا والله أعلم على المصلى تطوعا قاعدا وهو يطيق أن يصلى قائما فيكون له بذلك نصف ما يكون لو صلى قائما وليس هو على صلاته قاعدا وهو لا يطيق القيام ذلك صلاته قاعدا فيما يكتب له من الثواب بها كصلاته ايها قائما لانه ههنا قد قصد الى القيام وقصر به عنه فاستحق من الثواب ما يستحقه لو صلاها قائما فكان اذا كان يطيق القيام فصلى قاعدا. قد ترك القيام اختيارا فلم يكتب له ثوابه وكتب له / ثواب ٢٧٧/أ المصلى قاعدا على صلاته كذلك.

ثم تأملنا قوله صلى الله عليه وسلم ومن صلى قائما فله نصف أجر المصلى قاعدا . فوجدنا المصلى قاعدا الذي يستطيع الركوع والسجود في قعوده ليس له أن يصلى نائما على جنبه .

فعلقنا بذلك انه لم يرد بها في هذا الحديث من هذا المعنى من يصلى نائما وهو يطيق الصلاة قاعدا يركع ويسجد فيها فكان من يصلى قاعدا ممن لا يستطيع السجود الا بالايماء له أن يصلى على جنبه بيوميء بالركوع والسجود فعلقنا بذلك انه النائم المكتوب له بصلاته كذلك نصف أجر القاعد لانه كان قادرا أن يصلى قاعدا بيوميء بالركوع والسجود فصلى نائما بيوميء بالركوع والسجود اختيارا منه لذلك على صلاته قاعدا بيوميء بالركوع والسجود فاستحق بذلك نصف أجر القاعد لا ما فوقه من الاجر والله نسأله التوفيق .



" باب "

(١٣٣) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى

ذكر الفخذ هل هو من العورة أم لا ؟ .

—————

"٨٥٧" حدثنا أحمد ، قال ثنا يوسف بن يزيد ، قال ثنا حجاج بن ابراهيم
 قال ثنا اسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن ابى حرملة /، عن عطاء بن
 يسار ، وسليمان بن يسار، وابى سلمه بن عبد الرحمن ، عن عائشة رضى
 الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا فى بيته
 كاشفا عن فخذه فأستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال. ثم
 استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث . ثم استأذن عثمان فجلس النبى
 صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا أقول ذلك فى يوم واحد
 فدخل فتحدث فلما خرج قالت له عائشة يارسول الله دخل عليك ابو بكر
 رضى الله عنه فلم تهش^(١) ولم تباله ثم دخل عمر رضى الله عنه فلم
 تهش له ثم دخل عثمان رضى الله عنه فجلست وسويت ثيابك فقال :

ألا استحي ممن تستحي منه الملائكة .

قال أبو جعفر فى هذا ما قد دل على أن الفخذ ليس من العورة وقد
 روى هذا المعنى أيضا .

"٨٥٨" حدثنا أحمد ، قال ما قد ثنا فهد بن سليمان ، قال ثنا احمد بن عبد
 الله بن يونس ، قال ثنا ابو معاوية ، قال حدثنى عمرو بن مسلم صاحب

(١) فى ط تجلس .

"٨٥٧" اسناده صحيح .

— أخرجه مسلم بسنده عن يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر كلهم
 عن اسماعيل بن جعفر بمثله فى كتاب الفضائل باب من فضائل عثمان
 رضى الله عنه .

صحيح مسلم ١٨٦٦/٤ .

— أخرجه البخارى بسنده عن ابى الربيع عن اسماعيل بن جعفر بمثله فى
 باب الحياء .

الادب المفرد ١٧٦ .

— أخرجه البيهقى بسنده عن قتيبة بن سعيد عن اسماعيل بمثله فى كتاب
 الصلاة باب من زعم ان الفخذ ليست عوره وما قبل فى السرة والركبة .

السنن الكبرى ٢٣٠/٢ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١ .

تهش : هس أى فرح واستبشر وارتاح له . النهاية ٢٦٤/٥ .

"٨٥٨" اسناده ضعيف فيه عمرو بن مسلم والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة
 فى الباب .

لم أقف على تخريجه .

المقصورة ، عن أنس بن مالك قال دخل رسول صلى الله عليه وسلم حائطا من حوائط الانصار فاذا بشر فى الحائط فجلس على رأسها ودلى رجليه وبعضه / فخذته مكشوف وأمرنى أن أجلس على الباب فلم ألبث أن جاء أبو ٢٧٨/أ بكر رضى الله عنه فأعلمته . فقال أئذن له وبشره بالجنة فدخل فحمد الله عز وجل ثم صنع كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم . ثم جاء عمر رضى الله عنه فأعلمته . فقال أئذن له وبشره بالجنة . فدخل فحمد الله عز وجل ثم صنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء على رضى الله عنه فأعلمته فقال أئذن له وبشره بالجنة فدخل فحمد الله عز وجل . وصنع كما صنع أصحابه ثم جاء عثمان رضى الله عنه فقال أئذن له وبشره بالجنة فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم غطى فخذته قالوا لم يارسول الله غطيت فخذك حين جاء عثمان ؟ قال : انى لأستحي ممن تستحي منه الملائكة .

قال أبو جعفر فكان فى مثل هذا الحديث أيضا مثل الذى فى الحديث الذى قبله وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الفخذ أنه من العورة . "٨٥٩" حدثنا أحمد ، قال كما ثنا أحمد بن ابى عمران ، قال ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ، قال ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عاصم بن ضمره ، عن على رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٢٧٨/ب

الفخذ عورة/ .

"٨٥٩" اسناده فيه ابن جريج وحبيب والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب .

- أخرجه ابو داود بسنده عن حجاج عن ابن جريج بنحوه فى كتاب الحمام باب النهى عن التعرى .

سنن ابى داود ٣٠٣/٤ .

- أخرجه الدارقطنى بسنده عن روح بن عباد عن ابن جريج بمثله فى كتاب الحيض باب فى بيان العورة والفخذ منها .

سنن الدارقطنى ٢٢٥/١ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن روح بن عباد عن ابن جريج بنحوه فى كتاب الجنائز باب ماجاء فى غسل الميت .

سنن ابن ماجه ٤٦٩/١ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن روح عن ابن جريج بمثله فى كتاب الصلاة باب عورة الرجل .

السنن الكبرى ٢٢٨/٢ .

- أخرجه الطحاوى بمثله فى باب الفخذ هل هو من العورة أم لا . معانى الاشارة ٤٧٤/١ .

"٨٦٠" حدثنا أحمد ، قال وكما ثنا علي بن معبد ، قال ثنا اسحاق بن منصور ، قال ثنا اسراييل ، عن ابي يحيى ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم فرأى فخذ رجل فقال : فخذ الرجل من عورته .

"٨٦١" حدثنا أحمد ، قال وكما ثنا بحر بن نصر ، قال ثنا عبد الله بن وهب ، قال اخبرني حفص بن ميسرة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي كثير ، عن محمد بن جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على معمر بفناء المسجد كاشفا عن طرف فخذة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : خمر فخذك يا معمر ان الفخذ عورة .

"٨٦٠" اسناده ضعيف فيه ابو يحيى والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب .

- أخرجه البخارى تعليقا فى كتاب الصلاة باب ما يذكر فى الفخذ . فتح البارى ١/٤٧٨ .
- وصله ابن حجر بسنده عبيد الله بن موسى عن اسراييل بمثله . تعليق التعليق ٢/٢٠٧ .
- أخرجه الترمذى بسنده عن يحيى بن آدم عن اسراييل بمثله فى كتاب الادب باب ماجاء ان الفخذ عورة . سنن الترمذى ٥/١١١ .
- أخرجه احمد بسنده عن محمد بن سابق عن اسراييل بمثله . المسند ١/٢٧٥ .
- أخرجه ابن أبى شيبه بسنده عن عبيد الله بن اسراييل بمثله فى كتاب الادب باب مايكره أن يطهر من جسد الرجل . المصنف ٩/١١٩ .
- أخرجه الحاكم بسنده عن عبيد الله بن موسى عن اسراييل بمثله فى كتاب اللباس . المستدرک ٤/١٨١ .
- أخرجه ابو يعلى بسنده عن يحيى بن ابى بكير عن اسراييل بمثله . مسند ابى يعلى ٤/٤٢١ .
- أخرجه الخطيب بسنده عن ثابت بن محمد عن اسراييل بمثله . تاريخ بغداد ٢/١٦٢ .
- أخرجه البيهقى بسنده عن محمد بن سابق عن اسراييل بمثله فى كتاب الصلاة باب عورة الرجل . السنن الكبرى ٢/٢٢٨ .
- أخرجه الطبرانى بسنده عن أبو غسان عن اسراييل بمثله . المعجم الكبير ١١/٨٤ .
- أخرجه الطحاوى بمثله فى باب الفخذ هل هو من العورة أم لا . معانى الآثار ١/٤٧٤ .

"٨٦٢" حدثنا أحمد ، قال وكما ثنا روح بن الفرغ ، قال ثنا ابو مصعب الزهرى ، قال ثنا ابن ابي حازم ، عن العلاء ، عن ابي كثير مولى محمد بن جش ، عن محمد بن جش ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله .

"٨٦٣" حدثنا أحمد ، قال وكما ثنا على بن معبد ، قال ثنا اسحاق بن منصور ، قال ثنا الحسن بن صالح ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن مسلم بن جرهو ، عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: فخذ الرجل من عورته أو قال من العورة .

- === - أخرجہ البخارى تعليقا فى كتاب الصلاة باب ما يذكر فى الفخذ .
فتح البارى ١/٤٧٨ .
- وصله ابن حجر بسنده عن اسماعيل بن جعفر عن العلاء بمثله .
تعليق التعليق ٢/٢١٢ .
- أخرجہ احمد بسنده عن هشيم عن حفص بن ميسرة بمثله .
المسند ٥/٢٩٠ .
- أخرجہ البغوى بسنده عن اسماعيل عن العلاء بمثله .
شرح السنة ٩/٢١١ .
- أخرجہ الحاكم بسنده عن اسماعيل عن العلاء بمثله فى كتاب اللباس .
المستدرک ٤/١٨٠ .
- أخرجہ البيهقى بسنده عن محمد بن جعفر عن العلاء بمثله فى كتاب الصلاة باب عورة الرجل .
السنن الكبرى ٢/٢٢٨ .
- أخرجہ عبد بن حميد بسنده عن زيد بن أبى انيسه عن ابي كثير بمثله .
المنتخب من مسند عبد بن حميد ٧٨ .
- أخرجہ الطبرانى بسنده عن اسماعيل عن العلاء بمثله .
المعجم الكبير ١٩/٢٤٦ .
- أخرجہ الطحاوى بمثله فى باب الفخذ هل هو من العورة أم لا .
معانى الآثار ١/٤٧٤ .
- للحديث متابعة فى الحديث رقم ٨٦٢ .
- "٨٦٢" اسناده حسن .
- أخرجہ احمد بسنده عن اسماعيل عن العلاء بمثله .
المسند ٥/٢٩٠ .
- أخرجہ الطبرانى بسنده عن أبى مصعب بن ابراهيم بمثله .
المعجم الكبير ١٩/٢٤٦ .
- أخرجہ الطحاوى بمثله فى باب الفخذ هل هو من العورة أم لا .
معانى الاثار ١/٤٧٥ .
- للحديث متابعة فى الحديث رقم ٨٦١ .
- "٨٦٣" اسناده ضعيف فيه عبد الله بن عقيل وعبد الله بن جرهد والحديث لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب وقال الترمذى حسن غريب من هذا الوجه .
- === - أخرجہ البخارى تعليقا فى كتاب الصلاة باب ما يذكر فى الفخذ .

"٨٦٤" حدثنا أحمد ، قال وكما ثنا فهد ، قال حدثنا ابو نعيم ، قال حدثنا حسن بن صالح ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن جرهد الاسلمى عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

"٨٦٥" حدثنا أحمد ، قال وكما ثنا يونس بن عبد الاعلى ، قال أنبأ عبد الله : ١/٢٧٩

فتح البارى ١/٤٧٨ .

===

- وصله ابن حجر بسنده عن زهير بن محمد عن عبد الله بن عقيل بمثله .
تغليق التعليق ٢/٢١١ .
- أخرجه الترمذى بسنده عن يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح بمثله فى كتاب الادب باب ماجاء أن الفخذ عورة .
سنن الترمذى ٥/١١١ .
- أخرجه احمد بسنده عن زهير بن محمد عن عبد الله بن عقيل بمثله .
المسند ٣/٤٧٨ .
- أخرجه الطبرانى بسنده عن زهير بن محمد عن حسن بن صالح بمثله .
المعجم الكبير ٢/٣٠٦ .
- أخرجه الطحاوى بمثله فى باب الفخذ هل هو من العورة أم لا .
معانى الاثار ١/٤٧٥ .
للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ .
- "٨٦٤" اسناده ضعيف فيه عبد الله بن عقيل وعبد الله بن جرهد والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكوره فى الباب .
- أخرجه الطبرانى بسنده عن أحمد بن يونس عن الحسن بن صالح بمثله .
المعجم الكبير ٢/٣٠٦ .
- أخرجه الطحاوى بمثله فى باب الفخذ هل هو من العورة أم لا .
معانى الاثار ١/٤٧٥ .
للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٨٦٣ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ .
- "٨٦٥" اسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن جرهد والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب وقال الترمذى حسن .
- أخرجه الترمذى بسنده عن سفيان عن ابن النضر بنحوه فى كتاب الادب باب ماجاء ان الفخذ عورة .
سنن الترمذى ٥/١١٠ .
- أخرجه ابو داود بسنده عن عبد الله بن مسلمة عن مالك بمثله فى كتاب الحمام باب النهى عن التعرى .
سنن ابى داود ٤/٣٠٣ .
- أخرجه الدارقطنى بسنده عن سفيان عن ابى النضر بمثله فى كتاب الحيض باب فى بيان العورة والفخذ منها .
سنن الدارقطنى ١/٢٢٤ .
- أخرجه الدارمى بسنده عن الحكم بن مبارك عن مالك بمثله فى كتاب الاستئذان باب فى أن الفخذ عورة .
سنن الدارمى ٢/٢٨١ .
- أخرجه ابو داود الطيالسى بسنده عن مالك بمثله .
مسند الطيالسى ١٦٢٠ .

بن وهب ، قال حدثني مالك بن أنس ، عن ابي النضر، عن زرعة بن عبيد
الرحمن بن جرهد ، عن أبيه وكان من أصحاب الصفة انه قال جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عندي وفخذى منكشفه فقال :

خمر عليك أما علمت أن الفخذ عورة .

"٨٦٦" حدثنا أحمد ، قال وكما ثنا محمد بن خزيمة ، قال ثنا مسدد بن
مسرهذ ، قال ثنا يحيى بن سعيد ، عن مسعر ، قال ثنا أبو الزناد،
عن عمه زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن جده جرهد، قال مربي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى برده قد كشفت عن فخذى فقال :
غط فخذك الفخذ عورة .

-
- == - أخرجہ أحمد بسنده عن ابي مهدي عن مالك بمثله .
المسند ٤٧٨/٣ .
- أخرجہ الطبرانی بسنده عن القعنبي عن مالك بمثله .
المعجم الكبير ٣٠٤/٢ .
- أخرجہ الطحاوي بمثله في باب الفخذ هل هو من العورة أم لا .
معاني الآثار ٤٧٥/١ .
- أخرجہ البيهقي بسنده عن ابن أبي ادريس عن مالك بمثله في كتاب
الصلاة باب عورة الرجل .
السنن الكبرى ٢٢٨/٢ .
- أخرجہ الحاكم بسنده عن سفيان عن أبي النضر بمثله في كتاب اللباس
وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
المستدرک ١٨٠/٤ .
- للحدیث متابعة في الاحاديث رقم ٨٦٦، ٨٦٤، ٨٦٣ .
"٨٦٦" اسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن جرهد والحديث حسن لغيره بالشواهد
المذكورة في الباب .
- أخرجہ الترمذی بسنده عن معمر عن أبي الزناد بمثله في كتاب الادب
باب ما جاء ان الفخذ عورة .
سنن الترمذی ١١١/٥ .
- أخرجہ الدارقطنی بسنده عن سفيان عن ابي الزناد بمثله في كتاب
الحيض باب في بيان العورة والفخذ منها .
سنن الدارقطنی ٢٢٤/١ .
- أخرجہ ابن حبان بسنده عن سفيان عن ابي الزناد بمثله في كتاب
المساجد باب ما جاء في العورة .
موارد الظمان ١٠٦ .
- أخرجہ احمد بسنده عن سفيان عن ابي الزناد بمثله .
المسند ٤٧٨/٣ .
- أخرجہ عبد الرزاق بسنده عن معمر عن ابي الزناد بمثله في كتاب
الجامع باب الشهادة وغيرها والفخذ .
المصنف ٢٧/١١ .
- === - أخرجہ ابن سعد بسنده عن سفيان عن ابي الزناد بمثله .

قال أبو جعفر ففي هذه الآثار ان الفخذ عورة ولما اختلف في حكم الفخذ انه عوره وفي أنه ليس بعورة فيما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ذكرنا طلبنا الاولى من هذين المعنيين بالنظر الصحيح فوجدنا الفخذ من المرأة من عورتها لا يحل لذي رحمها منها ولا لغيره من الناس سوى زوجها النظر اليه منها كما لا يحل لهم النظر منها الى فرجها ولا الى بطنها وكان ذلك بخلاف صدرها وبخلاف رأسها .

وبخلاف ساقها لان ذلك ينظر اليه ذوو الرحم المحرمة منه وانما

الممنوعون من النظر الى ذلك منها سوى / زوجها الاجنبيون منها فعقلنا ٢٧٩/ب بذلك ان فخذها من عورتها كما فرجها وبطنها من عورتها لا كرأسها ولا كساقها ولا كصدرها اللاتي ليسوا من عورتها واذا كان ذلك كذلك في المرأة كان في الرجل أيضا وكان فخذها من عورته لا كما سواه من بدنه مما ليس من عورته ثم نظرنا في ركتبه هل حكمها كحكم فخذها أو كحكم ساقها .

"٨٦٧" حدثنا أحمد ، فوجدنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، فهد بن سليمان ،

الطبقات الكبرى ٢٩٨/٤ .

- أخرجه ابن ابي شيبة بسنده عن سالم عن زرعه بمثله في كتاب الادب باب ما يكره ان يظهر من جسد الرجل .

المصنف ١١٨/٩ .

- أخرجه الحميدى بسنده عن سفيان عن ابي الزناد بمثله .

مسند الحميدى ٣٧٩/٢ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن سفيان عن ابي الزناد بمثله .

المعجم الكبير ٣٠٣/٢ .

- أخرجه الطحاوى بمثله في باب الفخذ هل هو من العورة أم لا .

معانى الآثار ٤٧٥/١ .

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ .

"٨٦٧" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات

- أخرجه البخارى بسنده عن عبدان عن عبد الله بمثله في كتاب فرض الخمس باب فرض الخمس .

فتح البارى ١٩٦/٦ .

- أخرجه مسلم بسنده عن ابي بكر بن اسحاق عن سعيد بن كثير بمثله في كتاب الاشربة باب تحريم الخمر وبيان أنها تكون من عصير العنب وعن التمر واليسر والزبيب وغيرها مما يسكر .

صحيح مسلم ١٥٦٩/٣ .

- أخرجه ابو داود بسنده عن عنبة بن خالد عن يونس بمثله في كتاب الخراج والامارة والقيء باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى .

سنن ابي داود ٣٨٩/٣ .

جميعا قد حدثنا قال سعيد بن كثير بن عفير ، قال حدثني عبد الله بن وهب ، قال أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال أخبرني علي بن الحسين بن علي ، أن الحسين بن علي ، أخبره ان عليا رضي الله عنه قال استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزه رضي الله عنه فأذن له . فاذا هو يشرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلومه فيما فعل بشار في علي واذا حمزة شمل حمرة عيناه فنظر حمزه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر ثم نظر الي ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الي سرتة ثم صعد النظر فنظر الي وجهه ثم قال هل أنتم الا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه شمل فنكص رسول الله/ صلى الله عليه وسلم على عقبه القهقري وخرج وخرجنا معه . ١/٢٨٠

"٨٦٨" حدثنا أحمد ، قال ووجدنا محمد بن علي بن زيد . المكي ، قد ثنا قال ابراهيم بن المنذر الحزامي ، قال ثنا عبد الله بن وهب ثم ذكر باسناده مثله .

"٨٦٩" حدثنا أحمد ، قال ووجدنا عبيد بن رجال ، قد حدثنا قال ثنا أحمد بن صالح ، قال حدثنا عنبيه بن خالد ، عن يونس بن يزيد ثم ذكر باسناده مثله .

-
- === - أخرجه احمد بسنده عن ابن جريج عن الزهري بنحوه .
المسند ١/١٤٢ .
- أخرجه ابو يعلى بسنده عن ابن جريج عن الزهري بنحوه .
مسند ابي يعلى ١/٤١٦ .
- أخرجه الواحدى بسنده عن عنبيه عن يونس بمثله .
اسباب النزول للواحدى ٢٠١ .
- أخرجه ابن حزم بسنده عن ابي بكر بن اسحاق عن سعيد بن كثير بمثله .
المحلى ٣/٢١٤ .
- للحديث متابعة فى الحديث رقم ٨٦٨ ، ٨٦٩ .
شارفى : المسنه من النوق .
شمل : السكـران .
القهقري : هو المشى الى الخلف .
- "٨٦٨" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .
سبق تخريجه فى الحديث رقم ٨٦٧ .
- "٨٦٩" اسناده فيه شيخ الطحاوى لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات .
سبق تخريجه فى الحديث رقم ٨٦٧ .

"٨٧٠" حدثنا أحمد ، قال ووجدنا ابا أميه ، قد ثنا قال ثنا روح بن عباد ، قال ثنا زكريا بن اسحاق ، قال ثنا ابراهيم بن ميسره ، انه سمع عمرو بن الشريد ، يحدث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم تبع رجلا من ثقيف حتى هروا في أثره حتى أخذ بثوبه فقال أرفع أزارك فكشف الرجل عن ركبتيه فقال يارسول الله انى أحنف وتمصك ركبتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كل خلق الله حسن فلم نر ذلك الرجل الا وازاره الى نصف ساقه حتى مات . قال أبو جعفر فكان هذا الحديث كالحديث الذى قبله .

"٨٧١" حدثنا أحمد ، قال ووجدنا محمد بن سنان الشيرزى ، قد ثنا / قال ٢٨٠/ب ثنا هشام بن عمار ، قال ثنا صدقه بن خالد ، قال ثنا زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن عائذ الله ابى ادريس الخولانى ، عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا أقبل أبو بكر رضى الله عنه أخذ عن طرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه

"٨٧٠" اسناده ضعيف فيه أبو أميه والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه احمد بسنده عن روح بن عباد بمثله .

المسند ٣٩٠/٤ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن سفيان عن ابراهيم بن ميسره بمثله .

المعجم الكبير ٢٨٧/٧

- أخرجه الحميدى بسنده عن بمثله .

مسند الحميدى ٣٥٤/٢ .

هروا : الهروا المشى بسرعة .

أحنف : الأحنف من يمشى على ظهر قدميه من شق الخنصر أو من فى صدر

قدمه ميل .

تمصك : الاصطكاك الاضطراب والاصطدام .

مسند الحميدى تحقيق الاعظمى ٣٥٤/٢ .

"٨٧١" اسناده فيه شيخ الطحاوى لم أقف على ترجمته وبقيته رحاله ثقات

والحديث مخرج فى صحيح البخارى .

- أخرجه البخارى بسنده عن هشام بن عمار بمثله فى كتاب فضائل الصحابة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا .

فتح البارى ١٨/٧ .

غامر : أى خاصم والغامر الذى يرمى بنفسه فى الامر العظيم كالحرب

وغيره وقيل هو من الحقد أى صنع أمرا أقتضى له أن يحقّد

على من صفه معه .

فسلم : من السلام .

واسانى : من المواساة وهو أن صاحب المال يجعل يده ويد صاحبه فى المال

فتح البارى ٢٥/٧ .

سواء .

فقال أما صاحبكم فقد غامر . فسلم فقال انه كان بينى وبين ابن الخطاب
رضى الله عنه فأسرعت اليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لى فأبى على وتحرز
منى بداره . فقال يغفر الله لك أبا بكر مرتين ثم أن عمر رضى الله
عنه قدم فأقبل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم :

أيها الناس ان الله يعثنى اليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر رضى الله
عنه صدقت وواسانى بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لى صاحبى مرتين .
قال أبو جعفر فكان هذا الحديث كالذى قبله أيضا .

ووجدنا ابا موسى الأشعري قد روى عنه من كلامه كلام قد خلطه بوعيد
لمن خالفه مما لايجوز أن يكون قاله رأيا لان الوعيد لا يكون فيما قد قيل
بالرأى مما قد يجوز لغير قائله أن يقول بخلافه ما قد خالف هذا المعنى .

"٨٧٢" حدثنا أحمد ، قال كما حدثنا / على بن شيبه ، قال ثنا يزيد بن ٢٨١/أ

هارون ، قال ثنا حماد بن سلمه ، عن حكيم الأشرم ، عن أبى تميمه
الهجيمى ، قال سمعت ابا موسى الأشعري يقول لا أعرفن أحدا نظرم من جارية
الا الى ما فوق سرتها وأسفل من ركبته لا أعرفن أحدا فعل ذلك الاعاقبته .
قال أبو جعفر فجاز لما قد ذكرنا ان يضاد بهذا الحديث الاحاديث
التي ذكرنا ها قبله المخالفة له ثم عدنا الى طلب الحكم فى ذلك
بالنظر الصحيح فوجدنا الفخذ والساق عضوين موصولين أحدهما مركب على
الآخر وكانا اذا انبسطا بدا منهما كالفلكة وهما كعضمان أحدهما فى
الفخذ والآخر فى الساق وتلك الفلكه هى الركبة وكان ماكانت منها من
الفخذ له حكم الفخذ فى أنه عورة وكان منها ما كان فى الساق له
حكم السارق وليس هو بعورة ولكنه غير مقدور على تفصيله من العظم
الذى فى الساق ولا على مقدار كل واحد منه ومن العظم الذى فى الساق
انما يريان كالأشياء الواحد فكان الاولى فى ذلك أن يحكم له بحكم العورة
لا بحكم ما سواه .

"٨٧٢" اسناده حسن .

لم أقف على تخريجه .

وأما السرة ففي الحديث على ما قد دل على أنها ليست من العورة وكذلك
في حديث أبي محذورة .

- "٨٧٣" حدثنا أحمد قال الذي حدثناه على بن معبد ، وعلى بن شيبه /، قالوا
ثنا روح بن عباد ، قال ثنا ابن جريج ، قال أخبرني عبد العزيز بن
عبد الملك بن أبي محذورة ، ان عبد الله بن محيريز ، أخبره عن أبي
محذورة في حديث الاذان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على
ناصيه أبي محذورة ثم أمرها على وجهه ثم بين ثدييه ثم على كبه ثم
بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم سرة أبي محذورة .
- "٨٧٤" حدثنا أحمد ، قال وقد ثنا بكار بن قتيبه أيضا ، قال ثنا ابو عاصم
عن ابن جريج ثم ذكر باسناده مثله .

"٨٧٣" اسناده ضعيف فيه عبد العزيز بن أبي محذورة والحديث حسن لغيره
بالشواهد المذكورة في الباب .

- أخرجه الدارقطني بسنده عن روح بن عباد بمثله في كتاب الصلاة باب
في ذكر أذان أبي محذورة واختلاف الروايات فيه .

سنن الدارقطني ٢٣٣/١ .

- أخرجه احمد بسنده عن روح بن عباد بمثله .

المسند ٤٠٩/٣ .

- أخرجه البيهقي بسنده عن مسلم بن خالد عن ابن جريج بمثله في كتاب
الصلاة باب الترجيع في الاذان .

السنن الكبرى ٣٩٣/١ .

- أخرجه الشافعي بسنده عن مسلم بن خالد عن ابن جريج بمثله .

الأم للشافعي ٨٤/١ .

- أخرجه البغوي بسنده عن مسلم بن خالد عن ابن جريج بمثله .

شرح السنة ٢٥٩/٢ .

للحديث متابعة في الحديث ٨٧٤ .

"٨٧٤" اسناده ضعيف فيه عبد العزيز بن أبي محذورة والحديث حسن لغيره
بالشواهد المذكورة في الباب .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن محمد بن بشار ومحمد بن يحيى عن أبي عاصم
بمثله في كتاب الاذان والسنة فيها باب الترجيع في الاذان .

سنن ابن ماجه ٢٣٤/١ .

- أخرجه احمد بسنده عن محمد بن بكر عن ابن جريج بمثله .

المسند ٤٠٩/٣ .

- أخرجه الطبراني بسنده عن محمد بن المتني عن أبي عاصم بمثله .

المعجم الكبير ٢٠٤/٧ .

للحديث متابعة في الحديث رقم ٨٧٣ .

فدل ذلك على أن السرة ليست من العورة ، كان ذلك فى السرة مما قد قامت الحجة فيه أنه أولى مما قاله أبو موسى فيه وقد خالف أبا موسى فى ذلك أيضا ثلاثة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الحسن بن على رضى الله عنه وعبد الله بن عمر وأبو هريرة .

"٨٧٥" حدثنا أحمد ، قال كما ثنا إبراهيم بن مرزوق ، قال ثنا عثمان بن عمر ، عن ابن عون ، عن عمير بن اسحاق قال كنت مع الحسن بن على فلقى أبو هريرة فقال ادن منى حتى أقبل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله منك فرفع ثوبه فقبل سرتة .

"٨٧٦" حدثنا أحمد ، قال وكما/ ثنا بكار بن قتيبه ، قال ثنا أبو عاصم ٢٨٢/أ قال ثنا ابن عون ، عن قدامه بن موسى ، عن أبيه ، قال كان عبد الله بن عمر يأتينا فى الجامع فأتانا وقد أبرزت أزره الفتیان فعلق أصبعه فى ازارى حتى طأطأه تحت السرة .

فكان هذا هو الأولى فى ذلك عندنا مما روى عن أبى موسى مما يخالفه لأن السرة بالصدر أشبه منها بالعورة والله نسأله التوفيق .

"٨٧٥" اسناده ضعيف فيه عمير بن اسحاق والاشتر حسن لغيره بالمتابعات .

- أخرجه احمد بسنده عن محمد بن أبى عدى عن ابن عون بمثله .

المسند ١٣/١٩٥ .

- أخرجه البيهقى بسنده ازهر السمان عن ابن عون بمثله فى كتاب الصلاة باب من زعم أن الفخذ ليست بعورة وما قيل فى السرة والركبة .

السنن الكبرى ٢/٢٣٢ .

- أخرجه الحاكم بسنده عن أبى هريرة بنحوه فى كتاب معرفة الصحابة باب من فضائل الحسن بن على رضى الله عنه .

المستدرک ٣/١٦٨ .

"٨٧٦" اسناده صحيح .

لم أقف على تخريجه .

له شواهد فى الاحاديث ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ .

" باب "

(١٣٤) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان منه عند دخول عثمان عليه بعد دخول أبى بكر وعمر عليه قبل ذلك ومن تغييره من أحواله عند دخول عثمان عليه ما لم يغيره عند دخولهما رضوان الله عليهما عليه قبل ذلك .

—————

"٨٧٧" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس ، قال انبأ ابن ابى ذئب ، عن الزهرى ، عن يحيى بن سعيد يعنى بن العاص ، عن ابيه ، عن عائشة ان أبى بكر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم لابس مرط أم الموءمنين فأذن له فقض اليه حاجته ثم استأذن عليه عمر وهو على تلك الحال فقض اليه حاجته ثم خرج فاستأذن عليه عثمان فاستوى جالسا وقال لعائشة / اجمعى عليك ثيابك . فلما خرج قالت له عائشة مالك لم تفزع لأبى بكر وعمر كما فزعت لعثمان ؟ فقال : ان عثمان رجل كثير الحياء ولو اذنت له على تلك الحال خشيت أن لا يبلغ فى حاجته .

"٨٧٨" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابراهيم بن مرزوق ، فى مجلس آخر قال ثنا عثمان بن عمر ، قال ثنا مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، عن عائشة مثله .

"٨٧٧" اسناده صحيح .

— أخرجه مسلم بسنده عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب بنحوه فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عثمان بن عفان رضى الله عنه .

صحيح مسلم ١٨٦٧/٤ .

— أخرجه احمد بسنده عن عثمان بن عمر بمثله .

المسند ١٥٥/٦ .

— أخرجه البيهقى بسنده عن ابن كيسان عن الزهرى بمثله فى كتاب الصلاة باب من زعم أن الفخذ ليست بعورة وقيل فى السرة والركبة .

السنن الكبرى ٢/٢٣١ .

— أخرجه الطحاوى بمثله فى باب الفخذ هل هو من العورة أم لا .

معانى الآثار ١/٤٧٤ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٨٥٧ ، ٨٧٨ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ .

"٨٧٨" اسناده صحيح .

— أخرجه الطحاوى بمثله فى باب الفخذ هل هو من العورة أم لا .

معانى الآثار ١/٤٧٤ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٨٥٧ ، ٨٧٧ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ .

"٨٧٩" حدثنا أحمد ، قال ثنا محمد بن عزيز الإيلي ، قال ثنا سلامة بن روح ، قال : قال عقيل بن خالد ، حدثني ابن شهاب ، قال اخبرني يحيى بن سعيد بن العاص ، ان سعيد بن العاص ، أخبره ان ابا بكر رضى الله عنه أستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله .

"٨٨٠" حدثنا أحمد ، قال حدثنا روح بن الفرج ، قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، قال حدثني الليث بن سعد ، قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب ، عن يحيى بن سعيد بن العاص ، ان سعيد بن العاص ، أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان حدثاه أن أبا بكر أستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله .

فقال قائل فقد رويت هذا الحديث في الباب الاول وذكرت فيه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في عثمان رضى الله عنه ألا أستحى ممن تستحى منه الملائكة وبين ذلك وبين ما ذكرته في هذا الباب من الاختلاف ما لا خفاء به على أحد .

"٨٨١" حدثنا أحمد ، قال وذكر في ذلك ما قد ثنا على بن الحسين أبو عبيد ،

"٨٧٩" اسناده ضعيف فيه محمد بن عزيز لكنه يرتقى الى الحسن لغیره بالمتابعات والحديث مخرج في صحيح مسلم .
- أخرجه الطبرانى بسنده عن عمرو بن أبي الطاهر عن محمد بن عزيز الإيلي بمثله .

المعجم الكبير ٧٤/٦ .

- أخرجه الطحاوى بمثله في باب الفخذ هل هو من العورة أم لا .
معانى الآثار ٤٧٤/١ .

"٨٨٠" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن شعيب بن الليث عن الليث بمثله في كتاب فضائل الصحابة من فضائل عثمان رضى الله عنه .

صحيح مسلم ١٨٦٦/٤ .

- أخرجه أحمد بسنده عن حجاج عن ليث بمثله .

المسند ١٥٥/٦ .

- أخرجه البخارى بسنده عن صالح عن ابن شهاب بمثله في باب الحياء .

الادب المفرد ١٧٥ .

- أخرجه الطحاوى بمثله في باب الفخذ من العورة أم لا .

معانى الآثار ٤٧٤/١ .

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٨٥٧ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٨١ .

"٨٨١" اسناده فيه شيخ الطحاوى لم أقف على ترجمته وبقية رحاله ثقات .
- أخرجه أحمد بسنده عن عبد الرزاق بمثله .

المسند ١٦٧/٦ .

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٨٥٧ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٨٠ .

قال ثنا الحسن بن ابى الربيع الجرجاني ، قال ثنا عبد الرزاق/، قال ٠١/٢٨٣
 ثنا معمر ، عن الزهري ، عن يحيى بن سعيد ولم يذكر اباه عن عائشة
 قالت استكاذن ابو بكر رضى الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم
 وانا معه فى مرط واحد فأذن له ففضى اليه حاجته وهو معى فى المرط
 ثم خرج فأستأذن عمر رضى الله عنه فاذن له ففضى اليه حاجته على تلك
 الحال ، ثم خرج فأستأذن عليه عثمان رضى الله عنه فاصح شيابه وجلس
 ففضى اليه حاجته ثم خرج قالت عائشة (فقلت يارسول الله استأذن عليك
 ابو بكر ففضى اليك حاجته على حالك تلك) ثم أستأذن عليك عمر ففضى
 اليك حاجته على حاله تلك ثم استأذن عليك عثمان فكأنك احتفظت فقال
 ان عثمان رجل حى ولو أنى أذنت له على تلك الحال لخشيت أن لايفضى
 الى حاجته .

قال الزهري وليس كما يقول الكذابون ألا أستحى من رجل تستحى منه
 الملائكة .

قال فى هذا الحديث نسبة الزهري راوى الحديث الاول الذى ذكرته فى
 الباب الذى قبل هذا الباب وهو محمد بن أبى حرملة الى الكذب فى
 روايته هذا الحديث على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم/ ألا أستحى
 ممن تستحى منه الملائكة فكيف يحتج بحديث من يكذبه الزهري مع جلاله
 مقدار الزهري .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله وعونه أن الزهري بحمد الله
 ونعمته من الجلالة على ما ذكر ولسنا نظن به أطلق مثل هذا القول فى
 محمد بن أبى حرملة لجلاله مقدار محمد بن أبى حرملة ولقيه من أصحاب
 من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من لقيه وموضعه فى الرضا فى
 الاخذ عنه عن أخذ عنه فمنهم اسماعيل بن جعفر ومالك بن أنس حدث عنه .
 "٨٨٢" حدثنا أحمد قال ما قد ثنا يونس ، قال أنبأ ابن وهب ، أن مالكا ،

(١) ما بين القوسين ليس فى ط .

"٨٨٢" اسناده صحيح .

- أخرجه مالك بمثله فى كتاب الجنائز باب الصلاة على الجنائز بعد الصبح
 الى الاسفار وبعد العصر الى الاصفرار .
 الموطأ ١٥٨ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن ابن بكير عن مالك بمثله فى كتاب الجنائز
 باب من كره الصلاة والغير فى الساعات الثلاث .

السنن الكبرى ٣٢/٤ .

الغسل : هو ظلمه آخر الليل اذا أختلطت بضوء الصباح .

أخبره عن محمد بن أبي حرملة مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب ان زينب ابنة أبي سلمة توفيت وطارق امير المدينة فأتى بجنارتها بعد صلاة الصبح فوضعت بالبقيع قال وكان طارق يفلس بالصبح قال ابن أبي حرملة فسمعت عبد الله بن عمر يقول لأهلها اما أن تملوا على جنارتكم الآن واما أن تتركوها حتى ترتفع الشمس .
ومنهم ابن عيينه .

"٨٨٣" حدثنا أحمد ، قال كما قد ثنا عبد الغنى بن ابي عقيل ، قال ثنا سفيان بن عيينه ، عن محمد بن ابي حرملة ، عن كريب ، عن ابن عباس / ٢٨٤/١ قال أخبرني الفضل أخى انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم لبيحتى رمى جمرة العقبة .

"٨٨٣" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن عطاء عن ابن عباس بنحوه فى كتاب الحج باب التلبيه والتكبير غداة النحر حين يرمى الجمرة .
فتح البارى ٥٣٢/٣ .
- أخرجه مسلم بسنده عن اسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة بمثله فى كتاب الحج باب استحباب ادامة الحاج التلبية حتى يشرع فى رمى جمرة العقبة .
صحيح مسلم ٩٣١/٢ .
- أخرجه الترمذى بسنده عن عطاء عن ابن عباس بنحوه فى كتاب الحج باب ماجاء متى تقطع التلبية فى الحج .
سنن الترمذى ٢٦٠/٣ .
- أخرجه أبو داود بسنده عن عطاء عن ابن عباس بنحوه فى كتاب المناسك باب متى يقطع التلبيه .
سنن أبى داود ٤٠٥/٢ .
- أخرجه ابن خزيمة بسنده عن اسماعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة بمثله فى كتاب الحج باب قطع التلبيه اذا رمى جمرة العقبة .
صحيح ابن خزيمة ٢٨١/٤ .
- أخرجه ابن ماجه بسنده عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه فى كتاب المناسك باب متى يقطع الحاج التلبية .
سنن ابن ماجه ١٠١١/٢ .
- أخرجه الدارمى بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه فى كتاب المناسك باب فى رمى الجمار يرمىها راكباً .
سنن الدارمى ٦٢/٢ .
- أخرجه الحميدى بسنده عن سفيان بمثله .
مسند الحميدى ٢٢٠/١ .
- أخرجه أحمد بسنده عن سفيان بمثله .
المسند ٢١٠/١ .

قال أبو جعفر والذي عندنا والله أعلم مما نظنه بالزهرى فى إطلاقه هذا القول فيمن روى هذا الحديث لم يرد به محمد بن أبى حرملة لجلاله محمد واستقامه حديثه وامامته عند أهل العلم الذين حدثوا عنه واحتجوا بروايته ولكنه أرد به رجلا مجهولا قد حدث ابن جريج عنه بهذا الحديث وكان يكنى ابا خالد.

"٨٨٤" حدثنا أحمد قال كما ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا ابو عاصم ، عن ابن جريج ، قال حدثنى أبو خالد ، عن عبد الله بن أبى سعيد المدينى ، قال حدثتني حفصة ابنة عمر قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قد وضع ثوبه بين فخذه فجاء أبو بكر فاستأذن له النبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عمر بمثل هذه الصفة ثم أناس من اصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عثمان فاستأذن عليه ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فتجلله فتحدثوا ثم خرجوا فقلت يارسول الله جاء أبو بكر وعمر وعلى رضوان الله عليهم وناس من أصحابك / وانت على حالك فلما جاء عثمان تجللت ثوبك قال أولا استحي ممن تستحي منه الملائكة . قال وسمعت أبى وغيره يحدثون نحو ما هذا .

=== - أخرجه البيهقى بسنده عن عطاء عن ابن عباس بنحوه فى كتاب الحج

باب التلبية يوم عرفه وقيل وبعده .

السنن الكبرى ٥/١١٢ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن محمد بن أبى عمر العونى عن سفيان بمثله .

المعجم الكبير ١٨/٢٧١ .

- أخرجه ابن الجعد بسنده عن الفضل بن عباس بمثله .

مسند على بن جعد ٢/١٠٩٣ .

"٨٨٤" اسناده ضعيف فيه أبو خالد والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة

فى الباب .

- أخرجه احمد بسنده عن أبى اليعفور عن عبد الله بن سعيد بمثله .

المسند ٦/٢٨٨ .

- أخرجه البيهقى بسنده عن روح بن عباد عن ابن جريج بمثله فى كتاب

الصلاة باب من زعم أن الفخذ ليس عورة وقيل فى السرة والركبة .

السنن الكبرى ٢/٢٣١ .

- أخرجه الطحاوى بمثله فى باب الفخذ هل هو من العورة أم لا .

معانى الآثار ١/٤٧٣ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن محمد بن المثنى عن أبى عاصم بمثله .

المعجم الكبير ٢٣/٢١٧ .

قال أبو جعفر فكلام الزهري الذي ذكرته انه المخاطب لنا هو عندنا على قصد الزهري به الى أبي خالد هذا أولى من سواه والى عبد الله بن أبي سعيد وأمثاله لا الى محمد بن أبي حرملة وامثاله ان شاء الله .
والذي نقوله نحن أن نصح الحديثين جميعا فنحفظهما كانا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومين مختلفين أو في مرتين مختلفتين قال في كل واحد منهما واحدا من القولين المذكورين فيهما وفي ذلك اجتماع الفضيلتين لعثمان رضى الله عنه باستحياء الملائكة منه وبجياشه فى نفسه رضوان الله عليه وبالله التوفيق .

موقف ابن قتيبه :

قالوا حديثان متناقضان رويتهم عن جرهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه وهو كاشف فخذه فقال غطها فان الفخذ من العورة ، ثم رويتهم عن عائشة رضى الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا فى بيته كاشفا فخذه فأستأذن أبو بكر رضى الله عنه فأذن له وهو كذلك ، ثم استأذن عمر رضى الله عنه فأذن له وهو كذلك . ثم استأذن عثمان رضى الله عنه فجلس وسوى ثيابه فلما خرج قالت له عائشة فى ذلك فقال . الا أستحي من رجل تستحي من الملائكة .
قالوا وهذا خلاف الحديث الأول .

قال ابن قتيبه رحمه الله . ونحن نقول أنه ليس ههنا اختلاف ولكل من الحديثين موضع فإذا وضع بموضعه زال ما توهموه من الاختلاف .
أما حديث جرهد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو كاشف فخذه على طريق الناس وبين ملئهم فقال له صلى الله عليه وسلم وار فخذك فأنها من العورة فى هذا الموضع ولم يقل فأنها عورة لأن العورة غيرها .
والعورة صنفان :

أحدهما : فرج الرجل والمرأة والدبر منهما وهذا هو عين العورة والذي يجب أن يستراه فى كل وقت وكل موضع وعلى كل حال .

العورة الأخرى : ماداناهما من الفخذة ومراق البطن وسمى ذلك عورة لأحاطته بالعورة ودنوه منها .

وهذه العورة هى التى يجوز للرجل أن يبديها فى الحمام وفى المواضع الخالية وفى منزله وعند نسائه ولا يحسن به أن يظهرها بين الناس وفى جماعاتهم واسواقهم وليس كل شئ حل للرجل يحسن به أن يظهر فى المجمع . فان الأكل على الطريق فى السوق حلال وهو قبيح ووطء الرجل أمتة حلال ولا يجوز ذلك بحيث تراه عيون الناس وأما حديث عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيته خاليا فأظهر فخذه لنسائه ثم دخل عليه من يأنس به فلم يستره فلما صاروا ثلاثة كره بأجتماعهم ما كرهه لجرهد من ابدائه لفخذه بين عوام الناس واستتر منهم .

.....

== المقارنة :

—————

من هذا يظهر لنا أن الامام الطحاوي حينما ذكر حديث عائشة لم يرد بذلك ان الفخذ عورة وانما أراد ذكر فضيلة عثمان رضی الله عنه بأستحياء الملائكة منه وانه رجل حيا ، اما ابن قتيبه فقد توهم ان بين الحديثين تعارضا وهما حديث جرهد وحديث عائشة والظاهر أنه لاتعارض بينهما والله أعلم.



" باب "

(١٣٥) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله للناس لما أمرهم بترك تأبير النخل ففعلوا ذلك فشيص ما قال لهم عند ذلك .

—————

"٨٨٥" حدثنا أحمد ، قال ثنا يزيد بن سنان ، قال ثنا ابو الوليد الطيالسى ، ويحيى بن حماد ، قال ثنا أبو عوانه ، عن سماك بن حرب ، عن موسى / بن ١/٢٨٥ طلحة ، عن أبيه رض الله عنه قال كنت أمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر يقوم فى روءوس النخل فقال ما يفع هو لا ؟ قلت يلحقونه يجعلون الذكر فى الانثى ، قال ما أظن ذلك يغنى شيئا فتركوه فشيص فأخبر به النبى صلى الله عليه وسلم فقال :

ان كان ينفعهم فليفعلوه فانى انما ظننت ظنا فلا تأخذونى بالظن ولكن اذا حدثكم عن الله شيئا فخذوه فانى لن أكذب على الله .

"٨٨٦" حدثنا احمد ، قال ثنا يزيد بن سنان ، قال حدثنا ابو عامر العقدي ، قال ثنا اسراييل بن يونس ، قال ثنا سماك ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه فذكر مثله غير أنه لم يقل ولاتوء أخذونى بالظن وقال مكانه والظن يخطىء ويصيب .

"٨٨٥" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن قتيبه وابى كامل عن ابى عوانه بمثله فى كتاب الفضائل باب وجوب امتثال مقاله شرعا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معاش الدنيا على سبيل الرأى .
- صحيح مسلم ١٨٣٥/٤ .
- أخرجه احمد بسنده عن بهز وعفان عن ابى عوانه بمثله .
- المسند ١٦٢/١ .
- أخرجه ابو يعلى بسنده عن ابراهيم بن الحجاج عن ابى عوانه بمثله .
- مسند ابى يعلى ١٢/٢ .
- أخرجه الطحاوى بمثله باب وطء الحبالى .
- معانى الآثار ٤٨/٣ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٨٨٦ .

شيص : شيص هو التمر الذى لا يشتد نواه ويقوى . وقصد لا يكون له نوى أصلا .

النهاية ٥١٨/٢ .

"٨٨٦" اسناده صحيح .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن عبيد الله بن موسى عن اسراييل بمثله فى كتاب الرهون باب تلقيح النخل .
- سنن ابن ماجه ٨٢٥/٢ .
- أخرجه احمد بسنده عن عبد الرزاق عن اسراييل بمثله .
- المسند ١٦٢/١ .
- أخرجه الطحاوى بمثله فى باب وطء الحبالى .
- معانى الآثار ٤٨/٣ .

"٨٨٧" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابراهيم بن أبي داود ، قال ثنا محمد بن كثير العبدى ، قال ثنا حماد بن سلمه ، عن ثابت ، عن أنس ، وهشام بن عروة ، عن ابيه ، عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم فى رؤوس النخل فقال ما يضح هو لاء ؟ قالوا بيؤيرون النخل . قال لو تركوه لصلح فتركوه فشيى فقال :

ماكان من أمر دنياكم فأنتم أعلم بأمر دنياكم / وماكان من أمر دينكم ٢٨٥/ب فآلى .

"٨٨٨" حدثنا أحمد ، قال ثنا احمد بن داود بن موسى ، قال ثنا عياش بن الوليد الرقام ، قال ثنا محمد بن الفضيل ، قال ثنا مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله قال أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يلحقون فقال ماللناس ؟ فقالوا يلحقون يارسول الله ، قال : لا لقاح أو ما أرى اللقاح شيئا فتركوا اللقاح فجاء تمر الناس شيى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماله ما أنا بصاحب زرع ولا نخل لحقوا .

(١) فى ط عباس .

"٨٨٧" اسناده صحيح .

- أخرجه مسلم بسنده عن الاسود بن عامر عن حماد بن سلمه بنحوه فى كتاب الفضائل باب وجوب امتثال ماقاله شرعا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معاش الدنيا على سبيل الرأى .

صحيح مسلم ٤/١٨٣٦ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن عفان عن حماد بمثله فى كتاب الرهون باب تلقيح النخل .

سنن ابن ماجه ٢/٨٢٥ .

- أخرجه أحمد بسنده عن عفان عن حماد بمثله .

المسند ٦/١٢٣ .

- أخرجه ابن حبان بسنده عن عبد الاعلى بن حماد عن حماد بمثله فى باب ذكر بأن قوله صلى الله عليه وسلم (واذا امرتكم بشىء) اراد من أمور الدين لا من أمور الدنيا .

صحيح ابن حبان ١/١٨٢ .

- أخرجه أبو يعلى بسنده عن عفان عن حماد بمثله .

مسند ابي يعلى ٦/١٩٨ .

"٨٨٨" اسناده ضعيف فيه مجالد والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب

لم أقف على تخريجه .

للحديث شواهد فى الاحاديث ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ .

قال قائل فيما رويت اضطراب شديد فمن ذلك ما فى حديث طلحة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما أظن ذلك يفتنى شيئاً وفى حديث عائشة وأنس انه قال لو تركوه لصلح وفى حديث جابر لالقيح أو ما أرى اللقيح شيئاً فما وجه ذلك.

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله عز وجل وعونه انه قد يحتمل أن يكون الذى كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك أن الاناث فى غير بنى آدم لاتأخذ من الذكران شيئاً وهو الذى يغلب على القلوب ولم يكن ذلك منه صلى الله عليه وسلم اخباراً عن وحى وانما كان منه على قول معقول ظاهر / مما يتساوى فيه الناس فى القول ثم يختلفون فتبين ٢٨٦/أ ذوو العلم به عن سواهم من غير أهل العلم به ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن كان يعانى ذلك ولا من بلد يعانى أهله لأنه صلى الله عليه وسلم انما بلده مكة ولم تكن دار نخل يومئذ ، وانما كان النخل فيما سواها من المدينة التى صار اليها صلى الله عليه وسلم أو كان مع أهلها من معاناه النخل والعمل بما يصلحها ما ليس مثله مع أهل مكة .

وكان القول فى الامر الذى قال فيه ما قال واسعا له أن يقول فيه وأن يكون ذلك القول منه على نفى ما يستحيل عنده ويكون منه على الظن به فقال صلى الله عليه وسلم ما حكاها عنه طلحة لبعض من رآه يعانى اللقيح ثم قال ما حكته عنه عائشة وانس فى قوم آخرين ممن رآهم يعانون التلقيح فحكى كل ما سمعه صلى الله عليه وسلم يقول شيئاً مما سمعه بقوله وكلهم صادق فيما حكاها عنه وكل اقواله التى قالها صلى الله عليه وسلم مما (١) حكاها عنه هو علاء القوم كما قال وبالله التوفيق .

(١) ولزيادة الفائدة راجع رسالة الدكتور / عبد الرحمن كردى وعنوانها منهج البحث فى الحديث النبوى - دراسة مقارنة مع منهج البحث فى التاريخ رقم ٣١ - مكتبة جامعة أم القرى ، فقد أجاد فى ذلك واعطى الموضوع حقه من الدراسة والتوضيح .

" بــــــــــــــــاب "

(١٣٦) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيعه المهاجر وفى بيعه الاعرابى مايلزم كل واحد منهما فى بيعته التى بايعها .

—————

" ٨٨٩ " حدثنا احمد ، قال ثنا على بن معبد ، قال ثنا موسى بن اسماعيل / ٢٨٦ ب المنقرى ، قال ثنا جرير بن حازم ، قال ثنا عبد الله بن لهيعة ، عن عن معروف بن سويد ، عن ابي عشانة ، عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال بلغنى قدوم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وانا فى غنيمـة لى فرئصتها ثم اتيته فقلت جئت ابا يعك . فقال : بيعة اعرابية تريد أو بيعة هجرة ؟ قال قلت بيعة هجرة ، قال فبايعته ، وأقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من كان ههنا من معد فليقم ؟ فقام رجال وقمت معهم . فقال لى اجلس مرتين أو ثلاثا . فقلت يارسول الله ألسنا من معد ؟ قال : لا . قلت فممن نحن ؟ قال من فضاة بن مالك بن حمير .

قال ابو جعفر فدل ما فى هذا الحديث من قول عقبة فبايعته واقممت أى بدار الهجرة أن البيعة من المهاجر توجب عليه الاقامة بدار الهجرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتصرف فيما يصرفه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمور الاسلام وأن البيعة الأعرابية بخلافها مما لا يوجب الاقامة على أهلها عنده ودل على ذلك .

" ٨٩٠ " حدثنا أحمد ، قال ماقد حدثنا المزنى ، قال انبأ الشافعى ، قال أنبأ

" ٨٨٩ " اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة ومعروف بن سويد .

— أخرج الطبرانى بسنده عن سعيد بن عفير عن ابن لهيعة بمثله .

المعجم الكبير ٣٠٤/١٧ .

— أخرج ابن سعد بسنده عن موسى بن اسماعيل بمثله .

الطبقات ٣٤٣/٤ .

رفصتها : أى تركتها وذهبت عنها .

" ٨٩٠ " اسناده صحيح .

— أخرج البخارى بسنده عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب بمثله فى

كتاب الأذان باب الأذان للمسافر اذا كانوا جماعة .

فتح البارى ١١١/٢ .

— أخرج مسلم بسنده عن اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب بمثله فى كتاب

المساجد ومواضع الصلاة باب من أحق بالامامة .

صحيح مسلم ٤٦٥/١ .

— أخرج الترمذى بسنده عن خالد الحذاء عن ابي قلابة بنحوه فى ابواب

الصلاة باب ماجاء فى الأذان فى السفر .

سنن الترمذى ٣٩٩/١ .

===

(١)
عبد الوهاب بن عبد الحميد / الشقي ، عن ايوب السخيتاني ، قال : قال ٢٨٧/أ
ابو قلابه الجرمي ، ثنا مالك بن الحويرث ابو سليمان ، قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في ناس ونحن شبيهة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقارحيما فلما ظن
أنا قد اشتهينا أهلنا واشتقنا سألنا عن تركنا بعدنا فأخبرنا فقال:
أرجعوا الى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم وأمروهم - وذكر اشياء
أحفظها أولا أحفظها - وصلوا كما رأيتموني أصلي فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم أحذكم وليؤمكم أكبركم .

قال أبو جعفر وكان الواجب على المتبايعين على الهجرة الأقامة بدار
الهجرة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته حتى يصرغهم
هو في حياته ثم خلفاؤه رضوان الله عليهم من بعده فيما يصرغونهم
فيه من غزو من بقى على الكفر ومن حفظ ماعسى أن يفتحوه من بلدان أهله
وكان رجوعهم الى دار أعرابيتهم حراما عليهم لانهم يكونون بذلك
مرتدين عن الهجرة الى الأعرابية ومن عاد كذلك كان ملعونا على لسان
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

"٨٩١" حدثنا أحمد ، قال كما قد ثنا بكار بن قتيبه ، قال / ثنا حسين ٢٨٧/ب

=== - أخرجه ابو داود بسنده عن خالد بن ابي قلابة بنحوه في كتاب الصلاة باب
من أحق بالأمامة .

سنن ابى داود ٣٩٥/١ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن خالد بن ابي قلابة بنحوه في كتاب أقامة
الصلاة باب من أحق بالأمامة .

سنن ابن ماجه ٣١٣/١ .

- أخرجه أحمد بسنده عن اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب بمثله .
المسند ٤٣٦/٣ .

- أخرجه البيهقي بسنده عن اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب بمثله في
كتاب الصلاة باب وجوب تعلم مايجزى به الصلاة من التكبير والقرآن
والذكر وغير ذلك .

السنن الكبرى ١٧/٢ .

- أخرجه الطبراني بسنده عن خالد الحذاء عن ابى قلابة بمثله .

(١) في الاصل عبد الحميد والصحيح عبد المجيد . المعجم الكبير ٢٨٨/١٩ .

"٨٩١" اسناده ضعيف فيه الحارث بن عبد الله لكنه يرتقى الى الحسن لغيره
بالمتابعات والحديث مخرج في صحيح مسلم .

- أخرجه مسلم بسنده عن ابن مسعود بنحوه في كتاب المساقاة باب لعن
أكل الربا وموأكله .

صحيح مسلم ١٢١٨/٣ .

- أخرجه الترمذي بسنده عن ابن مسعود بنحوه في كتاب البيوع باب ما
جاء في أكل الربا .

بن حفص الإصبهاني ، قال ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن الحارث بن عبد الله أن ابن مسعود قال أكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده إذا علموا به والواشمة والمستوشمة للحسن ولاوى الصدقة والمرتد أعرابيا بعد هجرته ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة .

"٨٩٢" حدثنا أحمد ، قال وكما ثنا علي بن شيبه ، قال ثنا عبيد الله بن موسى العيسى ، قال ثنا سفيان ، عن الأعمش ثم ذكر باسناده مثله الا أنه قال وشاهده إذا علموا به .

"٨٩٣" حدثنا أحمد ، قال وكما ثنا علي بن شيبه ، ثنا ابو نعيم ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ثم ذكر باسناده مثله .

"٨٩٤" حدثنا أحمد ، قال وكما ثنا احمد بن شعيب ، قال أنبأ اسماعيل بن مسعود ، قال ثنا خالد يعنى ابن الحارث ، عن شعبه ، عن سليمان ، قال سمعت عبد الله بن مرة ثم ذكر باسناده مثله .

سنن الترمذى ٥١٢/٣

==
- أخرجه النسائى بسنده عن ابن مسعود بنحوه فى كتاب الطلاق باب
احلال المطلقة ثلاثا ومافيه من التغليب .

سنن النسائى ١٤٩/٦

- أخرجه أبو داود بسنده عن ابن مسعود بنحوه فى كتاب البيوع باب
فى اكل الربا وموكله .

سنن ابو داود ٦٢٨/٣

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن ابن مسعود بنحوه فى كتاب التجارات باب
التغليب فى الربا .

سنن ابن ماجه ٧٦٤/٢

- أخرجه احمد بسنده عن ابن مسعود بنحوه .

المسند ٤٠٢/١

- أخرجه ابن أبى شيبه بسنده عن وكيع عن الأعمش بمثله فى كتاب
البيوع باب اكل الربا وما جاء فيه .

المصنف ٥٥٨/٦

- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن معمر عن الأعمش بمثله فى كتاب البيوع
باب ماجاء فى الربا .

المصنف ٣١٥/٨

- أخرجه الطبرانى بسنده عن ابن مسعود بنحوه .

المعجم الكبير ١١٣/١٠

- أخرجه البيهقى بسنده عن ابن مسعود بنحوه فى كتاب البيوع باب ما
جاء من التشديد فى الربا .

السنن الكبرى ٢٧٥/٥

للحديث متابعة فى الاحاديث ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤

"٨٩٢" سبق تخريجه والحكم عليه فى الحديث رقم ٨٩١

"٨٩٣" سبق تخريجه والحكم عليه فى الحديث رقم ٨٩١

"٨٩٤" سبق تخريجه والحكم عليه فى الحديث رقم ٨٩١

ويدخل في هذا أيضا ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإعرابي الذي بايعه فلما وعك بالمدينة سألته أن يقبله من بيعته .
 "٨٩٥" حدثنا أحمد ، قال كما ثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال أنبأ ابن وهب
 ان مالكا ، أخبره ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله أن ١/٢٨٨
 اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي
 وعك بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اقلنى
 بيعتى فأبى. ثم جاءه فقال اقلنى بيعتى فابى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 انما المدينة كالكير تنفى خبثها وتنمغ طيبها .

"٨٩٥" اسناده صحيح .

- أخرجه البخارى بسنده عن عبد الله بن يوسف عن مالك بمثله فى كتاب الاحكام باب من بايع ثم استقال البيعه .
فتح البارى ١٣/٢٠١
- أخرجه مسلم بسنده عن يحيى بن يحيى عن مالك بمثله فى كتاب الحج باب المدينة تنفى شرارها .
صحيح مسلم ٢/١٠٠٦
- أخرجه الترمذى بسنده عن معن وقتيبة عن مالك بمثله فى كتاب المناقب باب فضل المدينة .
سنن الترمذى ٥/٧٢٠
- أخرجه النسائى بسنده عن قتيبة عن مالك بمثله فى كتاب البيعة باب استقالة البيعة .
سنن النسائى ٧/١٥١
- أخرجه مالك بمثله فى كتاب الجامع باب ماجاء فى سكنى المدينة والخروج منها .
الموطأ ٥٥٣
- أخرجه أحمد بسنده عن عبد الرحمن عن مالك بمثله .
المسند ٣/٣٠٦
- أخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن سفيان عن محمد بن المتكدر بنحوه فى كتاب الفضائل باب ما ذكر فى المدينة وفضلها .
المصنف ١٢/١٨٠
- أخرجه الحميدى بسنده عن سفيان عن محمد بن المتكدر بنحوه .
مسند الحميدى ٢/٥٢١
- أخرجه ابو يعلى بسنده عن سفيان عن محمد بن المتكدر بنحوه .
مسند أبى يعلى ٤/٢٠
- أخرجه عبد الرزاق بسنده عن سفيان عن محمد بن المتكدر بنحوه فى كتاب الاشربة باب سكنى المدينة .
المصنف ٩/٢٦٦
- أخرجه الطيالسى بسنده عن عبد العزيز بن ابى سلمه عن محمد بن المتكدر بنحوه .
مسند الطيالسى ٢٣٧

قال أبو جعفر وهى على الإسلام أى على الإسلام الذى يكون ببيعتهم
 اياه مهاجرا يجب عليه به المقام عنده. كما يجب على المهاجر من
 الاقامة عنده ليصرفه فيما يصرفه فيه وفيما ذكرنا ما قد بان به الفرق
 بين المهاجر وبين بيعة الاعرابى والله نسأله التوفيق .

== وعك : الوعك هى الحمى وقيل ألمها .

النهاية ٢٠٧/٥ .

الكير: كير الحداد وهو المبنى من الطين وقيل الزف الذى ينفخ به

النار . النهاية ٢١٧/٤ .

تنمع : نمع أى خلص ونمع الشيء اذا وضح وبان وظهر .

النهاية ٦٥/٥ .

" باب "

(١٣٧) بيان ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اطلاقه
 لأسلم أن يبدوا فى الشعاب والأودية بعد بيعتهم اياه قبل
 ذلك على الهجرة .

—————

"٨٩٦" حدثنا أحمد ، قال ثنا فهد بن سليمان ، وعلى بن عبد الرحمن بن
 المغيرة ، قال ثنا سعيد بن ابى مریم ، قال ثنا يحيى بن أيوب ، عن
 ابن حرملة - وهو عبد الرحمن - ، قال حدثنى محمد بن عبد الله بن
 الحصين ، انه سمع عبد الله بن جرهد هكذا قال فهد فى حديثه / وقال ب/٢٨٨
 على فى حديثه انه سمع عمر بن عبد الله بن جرهد ، ثم اجتمعا جميعا
 فقالا يقول سمعت رجلا يقول لجابر بن عبد الله من بقى معك من أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال بقى انسى بن مالك وسلمه بن
 الاكوع . فقال رجل اما سلمه فقد ارتد عن هجرته ، فقال جابر لا تقول
 ذلك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
 ابدوا يا أسلم فقالوا يارسول الله انا نخاف أن نرتد عن هجرتنا فقال
 ابدوا فأنتم مهاجرون حيث كنتم .

"٨٩٧" حدثنا أحمد ، قال ثنا فهد ، قال ثنا ابن ابى مریم ، قال ثنا يحيى

"٨٩٦" أسناده ضعيف فيه محمد بن الحصين وعبد الله بن جرهد والحديث حسن
 لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب .

- أخرجه احمد بسنده عن المفضل عن يحيى بن أيوب بمثله .

المسند ٣/٣٦١ .

- ذكره الهيثمى وقال وفيه عمر ولم أعرفه وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

مجمع الزوائد ٥/٢٥٣ .

"٨٩٧" أسناده ضعيف فيه محمد بن اياس والحديث حسن لغيره بالشواهد المذكوره
 فى الباب .

- أخرجه احمد بسنده عن المفضل بن فضاله عن يحيى بن أيوب بمثله .

المسند ٤/٥٥ .

- أخرجه الطبرانى بسنده عن يحيى العلق عن ابن ابى مریم بمثله .

المعجم الكبير ٧/٢٦ .

- ذكره الهيثمى وقال وفيه سعيد بن اياس ولم أعرفه وبقيّه رجاله ثقات .

مجمع الزوائد ٥/٢٥٤ .

- أخرجه ابو عبيد بسنده وعن ابن أبى مریم بنحوه .

الاموال لابي عبيد ٢٣٢ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٨٩٨ .

أتسموا : من التسم وهو طلب التسم واستنشاقه .

النهاية ٥/٤٩ .

بن أيوب ، عن ابن حرملة ، عن محمد بن إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه ، أن سلمة بن الأكوع قدم المدينة فلقية بريدة بن خصيب فقال ارتددت عن هجرتك ياسلمة . فقال معاذ الله انى فى اذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

ابدوا يا أسلم انتسموا الرياح واسكنوا الشعاب قالوا انا نخاف أن يضرنا ^(١) ذلك فى هجرتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم

٢٨٩ / أ

مهاجرون حيث كنتم . /

"٤٩٨" حدثنا أحمد ، قال ثنا ابراهيم بن أبى داود ، قال ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، قال ثنا ابو معشر البراء ، قال ثنا عبد الرحمن بن حرملة ، عن محمد بن إياس بن سلمة ، قال حدثنى أبى ، قال قدم سلمة بن الأكوع المدينة فلقية بريدة فقال ياسلمة ارتددت هجرتك قال معاذ الله انى فى اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

ابدوا يا أسلم فأسكنوا الشعاب قالوا يارسول الله انا نخاف أن يضرنا ذلك فى هجرتنا قال أنتم مهاجرون حيث ماكنتم .

قال ابو جعفر ابو معشر يوسف بن يزيد بن البراء من العود .

فقال قائل ففيمما رويت خروج اسلم من الاقامة بدار الهجرة الى دار الأعرابية وهذا خلاف مارويته مما يوجب مارويته فى الباب الذى قبل هذا الباب .

فكان جوابنا له فى ذلك بتوفيق الله وعونه ان الذى رويناه فى الباب الذى قبل هذا الباب من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المرتد أعرابيين بعد هجرته هو عندنا والله أعلم على المرتد كذلك ارتدادا يخرج به من الهجرة التى توجب عليه الطاعة الى الأعرابية التى لاطاعة معها واسلم لم يكونوا كذلك بل كانوا على خلافه مما قد بينه عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روته عنه عائشة .

(١) فى ط نرتد عن هجرتنا .

"٨٩٨" اسناده ضعيف فيه ابو معشر البراء ومحمد بن إياس والحديث حسن

لغيره بالشواهد المذكورة فى الباب .

— سبق تخريجه فى الحديث ٠٨٩٧

"٨٩٩" حدثنا أحمد ، قال كما ثنا الربيع بن سليمان / الأزدي . قال ثنا سعيد بن كثير بن عفير ، قال ثنا سليمان بن بلال ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن عبد الله بن دينار ، عن عروة ، عن عائشة قالت قدمت أم سلمة^(١) الأسلمية ومعها وطب من لبن تهديه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعتة عندي ومعها قدح لها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا وأهلا بأم سلمة^(١) فقالت بأبي أنت وأمي أهديت لك هذا الوطبة قال بارك الله عليك صبي لي في هذا القدح فصبت له في القدح فلمأ أخذه قلت قد قلت لا أقبل هدية من أعرابي فقال أعراب اسلم ياعائشة انهم ليسوا بأعراب ولكنهم أهل باديتنا ونحن أهل حضرتهم اذ دعوناهم أجابوا واذا دعونا أجبناهم ثم شرب.

"٩٠٠" حدثنا أحمد ، قال وكما ثنا ابن ابي داود ، قال ثنا احمد بن خالد الوهبي ، قال ثنا محمد بن اسحاق ، عن صالح بن كيسان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ثم ذكر مثله .

"٩٠١" حدثنا أحمد ، قال وكما ثنا ابن ابي داود ، قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال ثنا يونس بن بكير ، قال ثنا ابن اسحاق ، ثم ذكر باسناده مثله .

(١) في الاصل و ط ام سلمه والصحيح أم سنبله .

"٨٩٩" اسناده حسن .

- أخرجه احمد بسنده عن يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرمله بنحوه .

المسند ١٣٣/٦ .

- أخرجه البزار بسنده عن عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن

حرمله بنحوه في كتاب البر والصلة .

كشف الاستار عن زوائد البزار ٣٩٥/٢

قال الهيثمي رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجال احمد رجال الصحيح .

مجمع الزوائد ١٤٩/٤ .

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٩٠٠ ، ٩٠١ .

وطب : الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه .

النهاية ٢٠٣/٥ .

"٩٠٠" اسناده ضعيف فيه ابن اسحاق والحديث حسن لغيره بالمتابعات

سبق تخريجه في الحديث رقم ٨٩٩ .

"٩٠١" اسناده ضعيف فيه يونس بن بكير وابن اسحاق والحديث حسن لغيره

بالمتابعات .

سبق تخريجه في الحديث رقم ٨٩٩ .

قال ابو جعفر وفي حديث الربيع شئٌ ذهب عنا ذكره / ليس في حديث ١/٢٩٠
غيره وهو فليسوا بالاعراب وختم بذلك حديثه .
قال ابو جعفر فكان فيما روينا من حديث عائشة هذا اخبار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اسلم انهم وان كانوا قد تبدوا فانهم قد كانوا
يجيبون اذا دعوا الى ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانوا
يجيبون الى مثل ذلك لو لم يتبدوا وانهم لما كانوا كذلك كانوا لهم لو لم يتبدوا .
وكان في ذلك ما قد دل ان التبدي المذموم هو التبدي الذي لا يجيب أهله
اذا دعوا فاما التبدي الذي هو بخلاف ذلك فهو كالمقام بالحضرة وقد ذكر
الله عز وجل الاعراب في كتابه في موضع قدمهم واخبر انهم (اشد كفرا
ونفاقا وأجدر أن لا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله) وذكرهم
في موضع آخر من كتابه فوصفهم بالايمان فقال (ومن الأعراب من يؤمن
بالله ^(١) واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول) .
فكان الاعراب المذمومون فيما تلوناهم الذين يغيبون عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى لا يعلموا أحكام الله التي ينزلها عليه ولا فرائضه
التي يجريها على لسانه وكان من هو / خلافتهم منهم ما ذكرهم عز وجل
به من الامور التي حمدهم عليها وأثنى عليهم بها فكان الاسلاميون
رضوان الله عليهم ممن دخلوا في ذلك فكانوا كمن لا يفارقه واللهم
نسأله التوفيق .

(١) سورة التوبة آية ٩٧ .

(٢) سورة التوبة آية ٩٩ .

" باب "

(١٣٨) بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التسمى
بربىاح وافلح ويسار ويسير وعلاء ونافعا وبركة من كراهة ومما
يدل على اباحة .

—————

"٩٠٢" حدثنا أحمد ، قال ثنا البربيع بن سليمان المرادى ، قال ثنا اسد
بن موسى ، قال ثنا سعيد بن سالم ، عن ابن جريج ، قال اخبرنى أبو
الزبير ، انه سمع جابر بن عبد الله يقول أراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن ينهى أن يسمى بعلاء وبركة وأفلح ونحو ذلك ثم انه سكت
بعد عنها فلم يقل شيئاً .

"٩٠٣" حدثنا أحمد ، قال ثنا يزيد بن سنان ، قال ثنا محمد بن كثير العبدى
قال ثنا سفيان الثورى ، قال ثنا أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لئن عشت قابل لأنهين أن يسمى نافعا ويسارا وبركة قال ولا أدرى أقال
نافع أم لا .

"٩٠٤" حدثنا أحمد ، قال ثنا فهد ، قال ثنا عمر بن حفص بن غياث ، قال ثنا / ٢٩١ أ

"٩٠٢" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- أخرجه مسلم بسنده عن روح عن ابن جريج بنحوه فى كتاب الاداب باب
كراهة التسمية بالاسماء القبيحة وبنافع ونحوه .

صحيح مسلم ١٦٨٦/٣ .

- أخرجه البخارى بسنده عن المكى عن ابن جريج بمثله فى باب أفلح .

الادب المفرد ٢٤٧ .

- أخرجه ابو يعلى بسنده عن روح عن ابن جريج بنحوه .

مسند أبى يعلى ١٧٢/٤ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٩٠٣ ، ٩٠٤ .

"٩٠٣" اسناده صحيح .

- أخرجه الترمذى بسنده عن ابى أحمد عن سفيان بنحوه فى كتاب الادب

باب مايكره من الاسماء .

سنن الترمذى ١٣٣/٥ .

للحديث متابعة فى الاحاديث ٩٠٢ ، ٩٠٤ .

"٩٠٤" اسناده حسن والحديث صحيح لغيره بالمتابعات .

- أخرجه ابو داود بسنده عن محمد بن عبيد عن الاعمش بمثله فى كتاب

الادب باب فى تغيير الاسم القبيح .

سنن ابى داود ٢٤٤/٥ .

- أخرجه ابن ابى شيبه بسنده عن محمد بن عبيد عن الاعمش بنحوه فى

كتاب باب مايكره من الاسماء .

المصنف ٤٧٨/٨ .

- أخرجه البخارى بسنده عن حفص بن غياث عن الاعمش بمثله فى باب أفلح .

الادب المفرد ٢٤٧/٤ .

===

ابى ، عن الاعمش ، قال ثنا ابو سفيان ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

ان عشت نهيت أمتى ان شاء الله أن يسمى أحد منهم بركة ونافعا وأفلح ولا أدري قال رافع . يقال ههنا بركة فيقال لافقبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمه عن ذلك .

قال أبو جعفر فى هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لئن عشت الى قابل لأنهيى أن يسمى بهذه الاسماء المذكورة فى هذا الحديث وفى ذلك ما قد دل على أن التسمى بها ليس بحرام لأنه لو كان حراما لنهاى عنه صلى الله عليه وسلم ولم يوءر ذلك الى وقت آخر والله اعلم وفى بعضها انه سكت عن ذلك ولم يمه عنه حتى توفى فى ذلك ما قد دل انه لم يلحقها نهى منه صلى الله عليه وسلم واذا كان ذلك كذلك كانت الاباحة فى التسمى بها قائمة .

ثم نظرنا هل روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير جابر فى ذلك نهيا أم لا .

"٩٠٥" حدثنا أحمد ، قال فوجدنا بكار بن قتيبه ، قد ثنا ابو داود ، قال

-
- === - أخرجه ابو يعلى بسنده عن محمد بن عبيد عن الاعمش بنحوه .
مسند ابى يعلى ١٨٧/٤ .
- أخرجه عبد بن حميد بسنده عن محمد بن عبيد عن الاعمش بنحوه .
المنتخب من مسند عبد بن حميد ١٩١ .
- للحديث متابعة فى الحديث رقم ٩٠٣ ، ٩٠٢ .
- "٩٠٥" اسناده صحيح .
- أخرجه مسلم بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبه بنحوه فى كتاب الاداب باب كراهية التسمية بالاسماء القبيحة ونافاع ونحوه .
صحيح مسلم ١٦٨٦/٣ .
- أخرجه الترمذى بسنده عن محمود بن غيلان عن ابى داود بنحوه فى كتاب الادب باب ما يكره من الاسماء .
سنن الترمذى ١٣٣/٥ .
- أخرجه احمد بسنده عن محمد بن جعفر عن شعبة بمثله .
المسند ٧/٥ .
- أخرجه ابو داود الطيالسى بسنده عن شعبة بمثله .
مسند الطيالسى ١٢١ .
- أخرجه ابن الجعد بسنده عن زهير عن منصور بمثله .
مسند على بن الجعد ٩٦٦/٢ .
- للحديث متابعة فى الاحاديث ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ .

ثنا شعبه ، عن منصور ، قال سمعت هلال بن يساف ، عن الربيع بن عميلة
الفزاري ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال :

لاتسم غلامك رباحا ولا أفلح ولا يسييرا أو قال يسارا يقال فلان فيقال لا .
"٩٠٦" (حدثنا احمد ، قال ووجدنا سليمان بن شعيب ، قد ثنا عبد الرحمن بن
زياد ، قال ثنا زهير بن معاوية ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع
بن عميلة ، عن سمرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله) .
"٩٠٧" حدثنا أحمد ، قال ووجدنا ابا اميه ، قد ثنا محمد بن سابق ، قال ثنا
ابراهيم بن طهمان ، عن منصور ثم ذكر باسناده مثله .
"٩٠٨" حدثنا أحمد ، قال ووجدنا ابن ابي داود ، قد ثنا قال ثنا ابو معمر
عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج ، قال ثنا عبد الوارث ، قال حدثنا
محمد بن جاده ، عن منصور بن المعتمر ، عن عمارة بن عمير التيمي ،
عن ربيع بن عميلة ، عن سمرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
مثله .

(١) الحديث ليس في ط .

"٩٠٦" اسناده صحيح .

— أخرجه مسلم بسنده عن عبد الله بن يونس عن زهير بنحوه في كتاب
الاداب باب كراهه التسمية بالاسماء القبيحة وبنافع ونحوه .
صحيح مسلم ١٦٨٥/٣

— أخرجه ابو داود بسنده عن النفيلي عن زهير بنحوه في كتاب الأدب باب
في تغيير الاسم القبيح .

سنن ابي داود ٢٤٣/٥

— أخرجه احمد بسنده عن حسن بن موسى عن زهير بنحوه .

المسند ١٠/٥

— أخرجه الطبراني بسنده عن عمرو بن خالد عن زهير بنحوه .
المعجم الكبير ٢٢٥/٧

للحديث متابعة في الاحاديث ٩٠٥ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ .

"٩٠٧" اسناده ضعيف فيه ابو اميه والحديث حسن لغيره بالمتابعات .

سبق تخريجه في الحديث رقم ٩٠٥ .

"٩٠٨" اسناده صحيح .

— أخرجه احمد بسنده عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة بنحوه .

المسند ٢١/٥

— أخرجه الطبراني بسنده عن يحيى الحماني عن عبد الوارث بن سعيد بنحوه .
المعجم الكبير ٢٢٥/٧

للحديث متابعة في الاحاديث رقم ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٩ .

"٩٠٩" حدثنا أحمد ، قال ووجدنا بكار بن قتيبة ، قد ثنا قال ثنا موهمل بن اسماعيل ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا سلمه بن كهيل ، عن هلال بن يساف ، عن سمره بن جندب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسم عبدك أفلحا ولا رياحا ولا يسارا .

قال أبو جعفر / ففي بعض هذه الآثار فأنت تقول اثم هو فلا يكون فيقول ١/٢٩٢ لا ففي ذلك ما قد دل على أن النهى عن هذه الاسماء انما كان خوف الطيرة بها كما نهى أن يورد ممرض على مصح فيصيبه ما أصاب الممرض فيقال أصابه لأنه أورد عليه وقد ذكرنا ذلك فيما ^(١) تقدم منا في كتابنا هذا ثم كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيه عن الطيرة .

"٩١٠" حدثنا أحمد ، قال كما ثنا محمد بن خزيمه ، قال ثنا مسدد ، قال ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام - يعني الدستوائى ، عن يحيى بن ابى كثير - يعنى عن الحضرمى ، أن سعيد بن المسيب قال سألت سعدا عن الطيرة فانتهرنى وقال من حدثك ؟ فكرهت ان أحدثه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا عدوى ولا طيره .

(١) سبق فى الاحاديث رقم ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ .

"٩٠٩" اسناده ضعيف فيه موهمل بن اسماعيل والحديث حسن لغيره بالمتابعات .
- أخرجه ابن ماجه بسنده . عن سمره بنحوه فى كتاب الادب باب مايكره من الاسماء .

سنن ابن ماجه ١٢٢٩/٢ .

- أخرجه احمد بسنده . عن شعبه . عن سلمه بن كهيل بنحوه .

المسند ١١/٥ .

- أخرجه ابن أبى شيبه بسنده عن سمره بنحوه فى كتاب الادب باب ما يكره من الاسماء .

المصنف ٤٧٨/٨ .

- أخرجه ابو داود الطيالسى بسنده عن شعبه عن سلمه بن كهيل بنحوه .

مسند الطيالسى ١٢٢ .

للحديث متابعة فى الاحاديث رقم ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ .

"٩١٠" اسناده حسن .

- أخرجه ابو داود بسنده عن ابان عن يحيى بمثله فى كتاب الطب باب فى الطيره .

سنن أبى داود ٢٣٦/٤ .

- أخرجه أحمد بسنده عن اسماعيل عن هشام بمثله .

المسند ١٨٠/١ .

- أخرجه ابو يعلى بسنده عن ابى عامر العقدى عن هشام بمثله .

مسند أبى يعلى ١٢٦/٢ .

- أخرجه الطحاوى بمثله فى باب الرجل يكون به الداء هل يجنب أم لا .

معانى الآثار ٣٠٧/٤ .

للحديث متابعة فى الحديث ٩١١ .

"٩١١" حدثنا أحمد ، قال وكما ثنا ابراهيم بن مرزوق ، قال ثنا حبان بن هلال ، قال ثنا ابان بن يزيد ، قال ثنا يحيى بن ابي كثير ثم ذكره باسناده مثله .

قال فكان ذلك نهيا منه صلى الله عليه وسلم عن الطيرة وكان على المسلمين رفع ذلك عن أنفسهم بنهية اياهم عنه ثم قد جاء عنه فى الطيرة ما يتجاوز ما فى حديث سعد هذا .

"٩١٢" حدثنا أحمد ، قال وهو ما قد ثنا يزيد بن سان ، قال ثنا محمد بن كثير ، قال ثنا سفيان ، عن سلمه بن كهيل ، عن عيسى بن عاصم الأسدي ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الطيرة شرك وما منا ولكن الله يذهب بالتوكل .

"٩١٣" حدثنا أحمد ، قال وما قد ثنا يزيد ، قال ثنا بشر بن عمر الزهراني ،

"٩١١" اسناده حسن .

سبق تخريجه فى الحديث رقم ٩١٠ .

"٩١٢" اسناده صحيح .

- أخرجه الترمذى بسنده عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بمثله فى كتاب السير باب ماجاء فى الطيرة .

سنن الترمذى ١٦٠/٤ .

- أخرجه ابو داود بسنده عن محمد بن كثير بمثله فى كتاب الطب باب فى الطيرة .

سنن ابى داود ٢٣٠/٤ .

- أخرجه ابن ماجه بسنده عن وكيع عن سفيان بمثله فى كتاب الطب باب من كان يعجبه الفأل ويكره الطيره .

سنن ابن ماجه ١١٧٠/٢ .

- أخرجه احمد بسنده عن وكيع عن سفيان بمثله .

المسند ٣٨٩/١ .

- أخرجه ابن حبان بسنده عن محمد بن كثير بمثله فى كتاب الطب باب ماجاء فى الطيرة .

موارد الظمان ٣٤٥ .

- أخرجه الطحاوى بمثله فى باب الرجل يكون به الداء هل يجنب أم لا .

معانى الآثار ٣١٢/٤ .

للحديث متابعة فى الحديث رقم ٩١٣ .

"٩١٣" اسناده صحيح .

- أخرجه الترمذى بسنده عن شعبه بمثله فى كتاب السير باب ماجاء فى الطيره .

سنن الترمذى ١٦١/٤ .

- أخرجه أحمد بسنده عن محمد بن جعفر وحجاج عن شعبه بمثله .

المسند ٤٣٨/١ .

ومحمد ، قالوا ثنا شعبه ، عن سلمه ، عن عيسى رجل من بنى أسد ، عن زر ، عن عبد الله ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .
فدل ذلك على ارتفاع الطيره وعلى استعمال المسلمين اياها وعلى وجوب ترك الالتفات اليها عليهم ومما قد دل على ما ذكرنا .

"٩١٤" حدثنا أحمد ، قال ماقد ثنا بكار ويزيد ، قالوا ثنا عمر بن يونس ، قال ثنا عكرمة بن عمار ، عن سماك أبي زميل ، قال حدثني عبد الله بن عباس ، قال حدثني عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لما أعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه جلس فى مشربة له فأتيت واذا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم على أسكفتها فقلت يارباح استأذن لى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بقية الحديث .
فى هذا ما قد دل على ما ذكرنا /

أ/٢٩٣

ومما يدخل فى هذا أيضا أنه قد كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة رضوان الله عليهم ومن ولاة أموره العلاء بن الحضرمي كان عامله على البحرين وبقي على اسمه ذلك حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليه وبقي عليه حتى توفى رضوان الله عليه وفى ذلك ما قد دل على ما ذكرنا وقد روى عنه عليه السلام .

"٩١٥" حدثنا أحمد ، قال ماقد ثنا الربيع المرادى ، قال ثنا شعيب بن الليث ، قال ثنا الليث

== - أخرجه الحاكم بسنده عن عفان ومحمد بن كثير وأبى عمرو الاحوص كلهم عن شعبة بمثله فى كتاب الايمان وقال حديث صحيح بسنده ورواته ثقات ولم يخرجاه .

المستدرک ١/١٧٠

للحديث متابعة فى الحديث ٩١٢ .

"٩١٤" اسناده صحيح .

سبق تخريجه فى الحديث رقم ٦٤٦ .

مشربة : أى الغرفة العالية .

"٩١٥" اسناده ضعيف فيه ابن اسحاق لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والحديث مخرج فى صحيح مسلم .

- أخرجه مسلم بسنده عن هاشم بن القاسم عن الليث بنحوه ولم يذكر ابن اسحاق فى كتاب الاداب باب استحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن

صحيح مسلم ٣/١٦٨٧

- أخرجه أبو داود بسنده عن عيسى بن حماد عن الليث بمثله فى كتاب الاداب باب فى تغيير الاسم القبيح .

سنن أبى داود ٥/٢٣٩

- أخرجه الطبرانى بسنده عن عبد الله بن صالح عن الليث بمثله .
المعجم الكبير ٢٤/٢٨٠

عن يزيد بن ابي حبيب ، عن محمد بن اسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء
ان زينب ابنة ابي سلمة سألته ما سميت ابنتك ؟ قال سميتها بـ...
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذا الاسم سميت برة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لاتركوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم قالوا مانسميها؟ قال سموها
زينباً ، .

قال ابو جعفر وهذا عندنا والله أعلم قبل النهى عن الطيرة وعاد بذلك
الحكم فى الاسماء الى استعمالها كلها مالم تكن فيه منها نهى متأخر
عن الطيرة لأنها اشارات لتبيين ما يشار اليه بها عما سواه / من جنسه
والله عز وجل نسأله التوفيق .



آخر الجزء الثانى من كتاب بيان مشكل أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخراج ما فيها من الاحكام ونفى التضاد عنها . ويتلوه ان شاء الله تعالى فى أول الجزء الثالث باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان يفتى فى الصلاة من التسبيح والتصفيق والتنحنح .

وافق الفراغ من نسخه يوم الخميس المبارك فى التاسع والعشرين من شهر المحرم من شهور عام تسعة وتسعين وسبعمائة على يد الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد بن منصور بن هشام الشهير بالغوى . غفر الله له ولوالديه ولمن نظر فيه ودعا له بالمشوبة والمغفرة ولجميع المسلمين .

الحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

١/٢٩٤

حسبنا الله ونعم الوكيل .

(٢)

بلغ مقابلة هذا المجلد وحدة مالك فقير غفوره تعالى محمد بن محمد . السابق الحنفى الحموى مقابلة فى عشرة مجالس آخرها يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثمان مائة بالقاهرة المحروسة . قلت :

انتهيت من نسخ هذا الجزء فى مساء يوم الجمعة الخامس من شهر رجب الحرام سنة أربع وأربعمائة بعد الألف . والحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود الجمال الحموى الحنفى المعروف بابن السابق ولد فى مستهل ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالمعرة وانتقل منها فى صغره الى حماه . وصفه ابن ناصر الدين بالعالم الفاضل البارع الأميل . قال السخاوى وقد صحبتته بالصالحية بالقاهرة وكتبت عنه جملة من المتون والاسانيد والتراجم خصوصا الحنفية . وقد توفى فى يوم الخميس السابع من رمضان سنة سبع وسبعين وثمانماية .

الضوء اللامع ٢٠٥/٩

" الخاتمة "

الحمد لله على تيسيره وله الشكر على تفضيله . وبعد .
فهذه أهم النتائج التي توصلت اليها خلال عملي فى الرسالة .

أولا : أن هذا الكتاب أصل كبير من أصول السنه ومرجع هام من مراجعها
فيجب العناية والاهتمام به .

ثانيا : يعتبر الامام الطحاوى رحمه الله من العلماء المعدودين والأئمة
المجتهدين الذين خدموا الكتاب والسنة والفقاه الحنفى وقد عرف
بين العلماء بالحفظ والمثابرة على العلم وبذله للطلاب .

ثالثا : يعتبر كتاب مشكل الاثار من أهم الكتب الموءلفة فى هذا الفن فقد
استوعب فيه أكثر من خمسة الاف حديث واستوعب فيه معنى المشكل من
جميع نواحيه .

رابعا : ان أكثر الأحاديث الموجودة فى هذا الكتاب هى فى مرتبة الصحيح
والحسن اما الضعيف الذى لم يتابع فهو قليل .

خامسا : أن الامام الطحاوى يعتبر محدثا وفقهيا ولغويا وأصوليا فقد كانت
هذه الجوانب بارزة فى ثنايا الكتاب .

سادسا : تكرر بعض الابواب والاحاديث وقد أشرنا الى ذلك فى **الدراسة** .

سابعا : الكتاب أصل عظيم يحتاج الى أكثر من محقق يتناولون مواضعه المتنوعة
من الناحية الحديثية واللغوية والفقهية وغيرها ليخرج الكتاب
مستوفى من جميع جوانبه العلمية المهمة .

ثامنا : تعرفنا على كثير من آداب البحث والمناظرة مع الخصوم من خلال
الاعتراضات واجابته عليها بأسلوب علمى صحيح من غير تهجم ولا مهاترة .

وفى الختام أسأل الله ان يجعل عملى هذا خالما لوجهه الكريم وأن
يغفر لنا ماكان فيه من خطأ أو نسيان وأن يرزقنا علما نافعا وقلبا خاشعا
وأن ينفعنا بما علمنا وأن يجعله حجة لنا لاعلينا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين .

الفهارس

- فهرس الآيات .
- فهرس الأحاديث .
- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس المواضيع .



" فهرس الايات القرآنية "

رقم الحديث	السورة	رقمها	الآية
٠ ١٣، ١١، ١٠	الانبياء	٩٨	انكم وماتعبدون من دون الله حصب جهنم .
١٥٠، ١٣، ١١، ١٠	،،	١٠١	ان الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون .
١٤، ١٣، ١٢	الزخرف	٥٧	ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون .
٠ ٥١، ٥٠، ٣٨	الاسراء	٧٩	عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا .
٣٨	النساء	١٢٥	واتخذ الله ابراهيم خليلا .
٣٩	آل عمران	٦٨	ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه .
٠ ١١٧، ١١٦	الطور	٢١	والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان .
٠ ١٥٥ ، ١٥٣	الحشر	٥	ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين .
٠ ١٧٤	النور	٣١	وليضربن بخمرهن على جيوبهن .
٠ ٢٠٩ ، ٢٠٨	الحديد	١٦	ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد الآية
٠ ٢١٠	يوسف	٣	نحن نقص عليك أحسن القصص .
٠ ٢١٠	الزمر	٢٣	الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها الآية .
٠ ٢١٧ ، ٢١٦	سبا	١٠	يا جبال أوبى معه
٠ ٢٢١ ، ٢٢٠	المائدة	١٠٥	يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الآية .
٠ ٢٥٨	البقرة	١٩٩	ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس .

٢٦٩، ٢٦٧، ٢٦٦	الحجر	٨٧	ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم .
٠ ٢٧١، ٢٧٠			
٠ ٣٥٨	النساء	١١	يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين الآية
٠ ٣٨٠	البقرة	٢٦٥	وتثببتا من أنفسهما
٠ ٥٥٠	المزمل	١	يا أيها المزمل
٠ ٥٩١، ٥٨٨، ٥٨٦	المائدة	١٠١	يا أيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء ان تبدلكم تسوء كم
٠ ٥٩٢			
٠ ٦٠٥	الجمعة	١١	واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما الآية
٠ ٦١٣، ٦١٢، ٦١١	النساء	٩٦، ٩٥	لايستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر الآيتين .
٠ ٦١٦، ٦١٥، ٦١٤			
٠ ٦١٩، ٦١٨، ٦١٧			
٠ ٦٢١، ٦٢٠			
٠ ٦٢٤، ٦٢٣، ٦٢٢	البقرة	١٨٧	وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الاسود الآية
٦٣١	الانفال	٢٤	يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
٠ ٦٤٦	التحريم	٥	عسى ربه ان يملكه أزواجا خيرا منكن .
٠ ٦٤٦	النساء	٨٣	واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به
٠ ٦٤٩، ٦٤٨، ٦٤٧	النساء	٥٩	يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم .
٠ ٦٥٢، ٦٥١، ٦٥٠			
٠ ٦٥٤، ٦٥٣			
٠ ٦٧٧	الحديد	٢٨	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يوءتكم كفلين من رحمته
٠ ٧٢٣، ٧٢٢، ٧٢١	النور	٢٧	يا أيها الذين آمنوا لاتدخلوا بيوتنا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها .

(٩٨٣)

٠٧٦١	الانفال	٧٥	وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله .
٠٧٦٤	النساء	٣٣	ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون .
٠٧٧٣،٧٧٢،٧٧١	البقرة	٢٨٤	لله مافى السموات ومافى الارض وان تبدوا مافى انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله الآية .
٠٧٧٧			
٠٨٢٠،٨١٩،٨١٨	الحج	٢٤،١٩	هذان خصمان اختصموا فى ربهم الآيات .
٠٨٢٢،٨٢١			



" فهرس الاحاديث والإشارات "

رقم الحديث	نص الحديث أو طرف منه
٥٢٤	أبت عائشة أن ترخص لنا في تفضيضي الأنبياء
٨٩٨، ٨٩٧، ٨٩٦	ابدوا بإسـلم
٠ ٣٤، ٣٣	ابراً الى كل خليل من خلتيه
١٥٩	ابشروا فوالله لانا وكثرة الشيء أخوف عليكم من قلته
٥٣٥	أتطاؤها وهي حبلـى ؟
٧٠٨	اتق رب الصريمة ورب الغنيمة
٥٢٢	اتينا عمر بن الخطاب وعلينا ثياب من ثياب فارس
٢٥٥	اجيزوا اليهم فانهم ان اسلموا اخوانكم
٣٩٨	احب الايام الى الله يوم النحر
٣٢١، ٣٢٠	احب الصيام الى الله عز وجل صيام داود صلى الله عليه وسلم
٢٨٤	احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن
٤٦٤، ٤٦٣	احفظ عورتك الا من زوجتك أو مما ملكت يمينك
٥٥٠	اخبريناعن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
٤٥٦	آخر آية نزلت يستفتونك واخر سورة برأية
٧٢٤، ٧٢٠	اخرج أو أرجع ثم قل السلام عليكم
١٢٠	أخضع الاسماء عند الله
٣٥٩	ادعى اخاه فجاء فقال ادفع الى ابنتيه الثلثين
٨٧٥	ادن منى حتى اقبل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله
٨٩٠	ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم
٠٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣	اذا اختلفتم في طريق فاجعلوه سبعة أذرع
٠٢٤٨، ٢٤٧	
٠٧١٧، ٧١٦، ٧١٥	اذا استأذن احدكم ثلاث
٠٧١٨	
٠٤٣١، ٤٣٠، ٤٢٩	اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم
٠ ٤٣٣، ٤٣٢	
٤٣٩	اذا انقطع أو من انقطع شعه

٢٤٦	إذا تذاكرتم في طريق فاجعلوه سبعة اذرع
١٢٦	إذا جنح الليل فكفوا صبيانكم
٢٣٦	إذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت اماناتهم
٧٢٨	إذا دعى احدكم فجاء مع الرسول فذلك اذنه
٦٥٩	إذا دعى احدكم وهو صائم فليجب
٢٢٢	إذا عمل ^ت بالمعاصي أو بغير الحق
٥٣٧،٥٣٦	إذا قام أحدكم الى الصلاة فلا يحول الحصى
٣٤٨،٣٤٧	إذا قام الرجل في مجلسه
٤٣٤	إذا قعد احدكم فليسلم
٣١٤،٣١٣،٣١٢	إذا كان ذلك من صرف يومكما
٧٨٨	إذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة
١٠٠،٩٩	اذبحوا لله عز وجل في أى شهر ماكان وبروا الله وأطعموا
٧٢٧،٧٢٦،٧٢٥	اذنك ان ترفع الحجاب
٩٠٢	اراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينهى أن يسهى بعلاء وبركه
٣٦٦	أردت أن تأكل أو تقضم لحم أخيك
٥١٦	أرأيت المسكة انشد بالذهب
٧٣٥،٧٣٤	أرجع فصل فانك لم تصل
٢٥٠	ارفعوا عن محسر وعليكم بحصى الخذف
٩١٤	استأذن لى على رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٨٠	أشعرها هذا فقالت الماشطة شعرها وغيره
٤٢٦	اعاذك الله عز وجل من امراء يكونون بعدى
٢٤٠	اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً واطيعوا من ولاة الله امركم
٢٠	اعتموا بهذه الصلاة فانكم قد فضلتم بها
٩٠١،٩٠٠،٨٩٩	أعراب أسلم ياعائشة انهم ليسوا باعراب
٨١٢،٥٤،٥٣	اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلى
٤٦١	اعطيت مكان الثوارة السبع
١٢٧	أغلقوا الباب وأوكوا السقاء
٤٠٩	افلا اظهرتموه للناس من غش فليس منا
٢٨٧،٢٨٦،٢٨٥	أفتدوا باللذين من بعدى
٢٩٠،٢٨٩،٢٨٨	
٢٩٤،٢٩٣،٢٩٢،٢٩١	

- ٦٢٧ اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة
- ٢٧٣ اقرأ عليكم ثلث القرآن
- ٠٣٧٣٠٣٧٢٠٣٧١ اكل تمر خيبر هكذا ؟
- ٠ ٣٧٥٠٣٧٤
- ٠٨٩٣٠٨٩٢٠٨٩١ اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده
- ٨٩٤
- ٧١٤ اكل طعامكم الابرار وافطر عندكم الصائمون
- ٤٤١ اللهم ارحم المحلقين
- ٠١٨٥٠١٨٤٠١٨٣ اللهم اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك
- ١٨٧٠١٨٦
- ٨١٧ اللهم اعتقنى من النار (ابو وائل)
- ٤٤٢ اللهم اغفر للمحلقين
- ٦٩٨٠٦٩٧ اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربى وانا عبدك
- ٣١٧٠٣١٦ اللهم ان ابراهيم حرم مكة ودعائها وانى حرمت المدينة
- اللهم أن عبدك عليا احتسب بنفسه على نبيك صلى الله عليه وسلم فرد عليه
- ١٠٥
- اللهم ان كان فى طاعتك وطاعة رسوك صلى الله عليه وسلم
- ١٠٤ فاردد عليه الشمس
- ٣١٥ اللهم بارك لهم فى مكياهم (يعنى المدينة المنورة)
- ٦٠٨ اللهم بين لنا فى الخمر بيان شفاء
- ٧٩٣ اللهم تصدق على الجنة
- ٨٨٤٠٨٥٨٠٨٥٧ الا أستحي ممن تستحي منه الملائكة
- ٧٤٦٠٧٤٥ الايمان يمان
- ٧٦٧٠٧٦٦ اما اذا فعلوا هذا فلا تطيعوهم فى معصية الله عز وجل
- ٦٥٤٠٦٥٣ امراء السرايا
- امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقف بعرفه ثم يدفع منها ٢٥٨
- ٧٦ امرنارسل الله صلى الله عليه وسلم ان نعق عن الغلام
- ٤٩٧٠٤٩٦٠٤٩٥ امره أن يتخذ انفا من ذهب ففعل
- ٠٨٢٥٠٨٢٤٠٨٢٣ امك ثم امك ثم امك ثم أباك
- ٠٨٢٨٠٨٢٧٠٨٢٦
- ٠٨٣٢٠٨٣٠٨٢٩

- ٨٨٢ اما أن تملوا على جنازتكم الان
- ٧٦٥ ان ابا بكر خرج تاجرا الى بصرى ومعه نعيمان وسويبط
- ٦٨٢ ان ابن ادم الذى قتل اخاه يقاسم اهل النار
- ٩٦ ان ابن سيرين كان يعتر
- ٥١٥ ان ابن عمر اتى بقدر مفضض يشرب فيه فأبى
- ان اعظم المسلمين فى المسلمين جرما من سأل عن شىء لم
- ٦٠٧٤٠٦٠٦ يكن حراما فحرم من اجل مسئلته
- ٨٤٤٠٨٤٣ ان الحدود يعفى عنها مالم ترفع الى السلطان
- ٦٥٥ ان الحياء من الايمان
- ٥١٤٠٥١٣ ان الذى يشرب فى آنية الفضة انما يجر جر فى بطنه نار جهنم
- ١٤٩ ان الرجل ليصلى الصلاة فما يكتب له منها الا عشرها
- ٣٧٩ ان ليكون من أهل الصلاة والزكاة والحج
- ٥٦٨٠٥٦٧٠٥٦٦ ان الزمان قد استدار كهيئة
- ٥٦٩
- ١٨٢ ان السهاء اطت وحق لها أن تنظ
- ١٢٢٠١٢١ أن الشيطان يستحل طعام القوم اذا لم يذكروا اسم الله عليه
- ١١٤ ان الصبحة تمنع بعض الرزق
- ان العباس استأذن النبى صلى الله عليه وسلم ان يبببتمكه
- ٧٠٢٠٧٠١٠٧٠٠ ليالى مكة
- ١٤٨٠١٤٧ ان العبد لينصرف من صلاته وماكتب له منها الا عشرها
- ٧٨١٠٧٨٠٠٧٧٩ ان الله تجاوز لامتى ماحدثت بها انفسها
- ٧٨٣٠٧٨٢
- ٥٨٥ ان الله فرض عليكم الحج
- ٦٠٤٠٦٠٣ ان الله قد أيد لكم بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر
- ٥١ ان الله عز وجل اتخذ ابراهيم صلى الله عليه وسلم خليلا
- ٢٣٠ ان الله عز وجل لا يهلك العامة بعمل الخاصة
- ١١٩٠١١٨٠١١٧ ان الله عز وجل يرفع ذرية المؤمن معه فى درجته
- ٥٧٤ ان المؤمن لا يلدغ من حجر مرتين
- ٢٢٣٠٢٢١٠٢٢٠ ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه يوشك أن
- ٢٢٥٠٢٢٤ يعمهم الله بعقاب

- ٨٧ ، ٨٦ ان النبي صلى الله عليه وسلم عطف عن نفسه
- ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح يوم عرفة
- ٢٥٦ يمنى مكث
- ٣٩٧ ان النهية لاتحل
- ٢٩٥ ان الهدى والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة
- ٤٧٨ ، ٤٧٧ ان خياركم أبناء المشركين
- ٤٩٩ ، ٤٩٨ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
- ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حلق وحلق
- ٤٤٧ اصحابه رؤسهم غير رجليين
- ٨٣٦ ، ٨٣٥ ، ٨٣٤ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر
- ٨٣٩ ، ٨٣٨ ، ٨٣٧
- ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بنى النضير وحرق
- ٧٥٥ ، ٧٥٤ ، ٧٥١ ان رضى الاسلام سيزول
- ٦٢٦ ، ٦٢٥ ان عبد الله بن أم مكتوم يوم القادسية كانت معه راية سوداء
- ٨٧٩ ، ٨٧٨ ، ٨٧٧ ان عثمان رجل كثير الحياء
- ٨٨١ ، ٨٨٠
- ان عشت نهيت أمتي ان شاء الله أن تسمى أحدا منهم بركة ونافعا ٩٠٤
- ٩٤ ان على كل أهل بيت فى كل عام أضحية وعتيرة
- ٨٨٦ ، ٨٨٥ ان كان ينفعهم فليفعلوه (اى اللقاح)
- ٣٤٣ ، ٣٤١ ان كسر عظم الموء من ميتا
- ان كنت طلقتهن فان الله عز وجل وملائكته وجبريل وميكائيل
- ٦٤٦ معك وانا وابو بكر والموءمنون معك
- ٥٤٢ ، ٥٤١ ، ٥٤٠ ان كنت لابد فاعلا فواحدة
- ٣٩ ان لكل نبى ولاة من النبيين
- ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٠ ان لكل عمل شرة
- ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣
- ٣٠٧ ، ٣٠٦
- ١٩٨ ، ١٩٧ ان لى خمسة اسماء
- ٦٦٥ ، ٦٦٤ ، ٦٦٣ ان هما ادركنا من كلام النبوة الاولى
- ٦٦٨ ، ٦٦٧ ، ٦٦٦

٦٧٠،٦٦٩	اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
٧٣٢	ان من اشراط الساعة السلام بالمعرفة
١٥١،١٥٠	ان منكم من يصلى الصلاة كاملة
١٠٨	ان نبيا من الانبياء صلى الله عليه وسلم غزا باصحابه
٦٢٤،٦٢٣	ان وسادك لعريض
٢٥٧	ان هذان من الحمس
١١٣	ان هذه الساعة فيها خروج القوم وفيها انتشارهم
٩١	ان يدعه حتى يكون شغتزيا خيرا له
٣١١	ان يودى ولا يقتل
٥٧٢،٥٧١	ان يوم الحج الاكبر يوم النحر
٣٠٢	انا اصلى وانام واصوم وافطر
٩٩،٩٥	انا كنا نذبح ذبائح فى رجب
٧٤٠	انت ومالك لابيك
٤٠٠،٣٩٩	انحره ثم اغمس قلادته فى دمه
٤٤٩	انزل المفصل بمكة
٥١٢	اتصدق قدح النبى صلى الله عليه وسلم
٦٨،٦٧،٦٦	انظروا الى حب الانصار التمر
٣٠٢	انظروا هل له وارث
٣٢٣	انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط
٢٠٥	انكم قد اصبتم خيرا وذكرنا
٨٩٥	انما المدينة كالكيبر
٥٨٢،٥٨١،٥٨٠	انما الناس كأبل مائة
٥٨٤،٥٨٣	
٢٣	انما سميت العصر لتعصر
١٩٠	انما هى اربعة أشهر وعشر
٤٢٣	انه سيكون بعدى امراء فمن دخل عليهم
٢٠٧،٢٠٦	انه قد اجتمع لكم عيدان فى يومكم هذا
٦٢٧	انه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الاعين
٢٩	انه ليس أحد من الناس اهن على بنفسه وماله من ابى بكر
٢٣٩	انها ستكون فتنة
٢٧٩،٢٧٨	انها لتعدل ثلث القرآن

١٨١	انى لاسمع اطيع السماء وما تلام
١٥٦	أوصيكم بتقوى الله عز وجل اغزوا فى سبيل الله
	أوصيكم بتقوى الله ولزومكم من بعدى سنئ وسنه الخلفاء
٢٤٢	الهادية المهدية
٤٥٣	أول مفصل ابن مسعود الرحمن
٦٤٧	أولى الخير
٦٤٨	أولى الفقه والعلم
	اهدى جمل ابى جهل وهو بمكة عام الحديبية وكان فى رأسه برة
٤٩٣، ٤٩٢	من فضة
٤٩٤	اهدى مائه بدنه فيها جمل لابی جهل فى أنفه برة من فضة
٢٠٤	ايما شتم اجزاكم
٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٢	ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن كل ليلة
٢٧٧	
٣٢٢	اي الصيام أفضل
٣٦٨	ايعض احدكم أخاه
٣٦٩	ايدع يده فى فيك فتتضمها
٥٧٠	أى يوم يومكم هذا
٨٠٤، ٨٠٣	ايكم مال وارثه احب الله من ماله
	ايكم بسط ثوبة فأخذ من حديثى هذا ثم يجمعه الى صدره فإنه
٨١٤، ٨١٣، ٨٠٨	لاينسى
	ايها الناس ان الله بعثنى اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر
٨٧١	صدقت
٧٦٣، ٧٦٢	ايها الناس انه ماكان من حلف فى الجاهلية
٤٧١	بادروا بالموت ستا
٥٦١، ٥٦٠	بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
٦٦٠	البداذة من الايمان
٥٢٢	برح الله هذه الوجوه
	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم
٤٦٢	الروم

- بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى العدا بن هوذه
٧٥٠
بعثنى ابو بكر فيمن يوءذن يوم النحران لايحج بعد العام مشرك
٥٧٣
بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا له اهل العفة
٧٣٠
بل أيئتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
٢٢٨،٢٢٧،٢٢٦
بيعة أعرابية تريد أو بيعة هجرة
٨٨٩
تجاوز الله عن أمتى ماحدثت به انفسها
٧٧٨
ترجعون الى امركم الاول
٢٣٩
تفتح اليمن فيأتى قوم يبيسون
١٥٨،١٥٧
تلك حدة الاسلام وشرع
٣٠٧
التوبة النصوح ان يجتنب الرجل العمل السوء
٥٧٧
جزء القرآن ثلاثة أجزاء
٢٧٤
جالست النبي صلى الله عليه وسلم
٧٦٨
حافظ على الصلوات الخمس
٢٤
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
٢٦٥،٢٦٢
الحمد لله الذى لم يقدر منكم الا على الوسوسة
٧٨٧،٧٨٦،٧٨٥
الدال على الخير كفاعله
٦٨٠،٦٧٩،٦٧٨
٦٨١
دعه فان الحياء من الايمان
٦٥٨،٦٥٧،٦٥٦
دعوه لهم فى الدنيا وهو لكم فى الآخرة
٥١٨،٥١٧
الدين النصيحة
٥٥٣،٥٥٢،٥٥١
٥٥٦،٥٥٥،٥٥٤
٥٥٩،٥٥٨،٥٥٧
٣٣٩
الدينار كنز والدرهم كنز
٤٧،٤٦،٤٥،٤٤
ذاك ابى ابراهيم صلى الله عليه وسلم
٧٨٤
ذاك محض الايمان
٤٧٣
ذكرنا يا ابا موسى
رأيت ابا التياح و ابا حمزة و ابا نوفل قد ضيخوا اسنانهم بالذهب
٥٠٧
رأيت بدل بن المغير وهوذه بن خليفة
٥١٠
رأيت الحسن يشد اسنانه بالذهب
٥٠٥

- ٤٩١ رأيت سيف الزبير بن العوام محلى بالذهب
- ٥٠٤ رأيت صفرة الذهب فى ثنايا موسى بن طلحة
- ٥٢٧ رأيت طاوس يشرب فى أناء مضرب
- ٥٠٩ رأيت عبد الله بن الحسن قد شد اسنانه بالذهب
- ٥٩٣ رأيت عمرو بن عامر الخزاعى يجرقصه فى النار
- ٥١١ رأيت عند انس قدح النبى صلى الله عليه وسلم
- ٥٠٣ رأيت المغيرة بن عبد الله قد ضرب اسنانه بالذهب
- ٥٢٥ رأيت محمد بن على يشرب فى قدح مفضض
- ٥٠٨ رأيت يزيد الرشك مشبكه اسنانه بالذهب
- ٤٤٠ ربما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يمشى فى نعل واحد
- ٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٤ الرجل احق بمجلسه
- ٧٢٩ رسول الرجل الى الرجل اذنه
- ١٧٨ زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصل المرأة برأسها شيئاً
- ٤٤٨ سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يستغفر للمطفيين
- ١٩٩ سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه بأسماء
- ٤٥٥ سورة الانفال نزلت فى بدر
- ٣٥٨ سيقضى الله فى ذلك فانزل الله آية الميراث
- ٣٢٢ شهر الله الذى تدعونه المحرم
- ٧٩٥، ٧٩٤ صدقه تصدق الله بها عليكم
- ١٤٦، ١٤٥، ١٤٤ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ
- ٢٠١، ٢٠٠ صلى العيد ثم رخص فى الجمعة
- ٣٢٢ صلاة فى جوف الليل
- ٨٥٦، ٨٥٥ صل قائماً فان لم تقدر فقاعداً
- ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦ الصلاة مثنى مثنى
- ١٤٠، ١٣٩
- ٤٥٢، ٤٥١، ٤٥٠ طراً على حزب من القرآن
- ٩١٣، ٩١٢ الطيرة شرك
- ٣٧٨، ٣٧٧ العيد خير من العيدين
- ٩٢ العتيرة هى الرجبية
- ٢٥٤، ٢٥١، ٢٤٩ عرفة كلها موقف

٨٣٠٧١٠٧٠	عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حسن وحسين
٤٥٧	علم أن السورة قد أنقضت
٢٤١	عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى
٢٩٦	عليكم هديا قاصدا
٧٤٠٧٣٠٧٢	عن الغلام شاتان وعن الجارية شاه
١٢٥	غطوا الاناء وأوكو ١٠ السقاء
٦١	الغلام مرتهن بعقيقته
٢٧١٠٢٦١	فاتحة الكتاب هي السبع المثاني
١٦٢٠١٦١٠١٦٠	فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس (توبة كعب بن مالك)
٢٥٠٢٤	فحافظ على العصرين
٨٦٠٠٨٦٩٠٨٦٠٠٨٥٩	الفخذ عورة
٠٨٦٥٠٨٦٤٠٨٦٣	
٨٦٦	
١٠٣	فرعوا ان شيئتم
٨٦٩٠٨٦٨٠٨٦٧	فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ثمل (فى قصة حمزة)
٥٠٦	فسقطت اسنانه فأعيدت بسلسلة من ذهب
٧٦٥	فضحك منها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا
٥٦	فضلت على الانبياء بست
٥٥	فضلنا على الناس بثلاث
٨٧٦	فعلق أصبعه فى ازارى
٠٧٣٧٠٧٣٦	فكنت أول من حياه بتحية اهل الاسلام
٣٧١	فلا تفعل بع الجمع بالدراهم
٧١٣٠٧١٢٠٧١١	فهلا انتفعتم بجلدها
٧٥	فى العقيقة فى الغلام شاتان
٧٨٠٧٧	فى الغلام شاتان
٨٢٠٨٠	فى الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما
٥	فى كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٠٨٣٦٠٨٣٥٠٨٣٤	قأ فافطر
٨٣٩٠٨٣٨٠٨٣٧	
٧٧٦	قال الله قد فعلت

٣١٠	قد أجرتناه
٥٩١	قد سألت عظيما وانه ليسير شهادة ان لا اله الا الله
٧٩٧، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٧	قد كان فى الامم قبلكم محدثون
٨٠٠، ٧٩٩	
١٩١، ١٩٢، ١٩٣	قد كانت احداكن ترمى بالبعرة على رأس الحول
١٩٤، ١٩٥	
٦٣٤	قد كفت عنه لتفى بنذكرك فلم تفع شيئا
٢٨٢، ٢٨٣	قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن
١٦٥، ١٦٦	قوموا الى سيدكم أو خيركم
١٦٧، ١٦٨	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يدخل بيته قمننا
٦	كان زكريا عليه السلام نجارا
٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣١	كان لا يرى بأسا بالشرب بالقدح المفضض (عن ابراهيم)
	كان ممن كان قبلكم من بنى اسرائيل اذا عمل العامل منهم
٢١٨	بالخطيئة
	كان المهاجرون حين قدموا المدينة يورث الانصار دون ذوى الأرحام
	كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يعلم فصل السورة حتى تنزل
٤٥٨	عليه بسم الله الرحمن الرحيم
١٢٨	كان يأكل طعاما فى اناس من اصحابه فجاء اعرابى
٤٨٨، ٤٨٩	كان يتقلد سيف عمرو كان محلى
٧٠٣	كان يزور البيت كل ليلة من ليالى منى
٣٥٣	كان يكره ان يقال صفرورة
٥٠٠	كان يلبس خاتما من ذهب ثم قال فنبتذ
٦٦١، ٦٦٢	كانت الانبياء صلوات الله عليهم يلبسون الاصواف
٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤	كانت قباج سيف النبى صلى الله عليه وسلم من فضة
٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧	
٥٩٤	كانوا يجعلون عليه ريش الطواويس
٥٨٧	كتب عليكم الحج
٣٤٠، ٣٤٢	كسر عظم الميت
٨٧٠	كل خلق الله حسن
١٣١، ١٣٢	كل صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج

٢٥٣،٢٥٢	كل عرفة موقف
٦٤،٦٣،٦٢	كل غلام رهينة بعقيقة
٤٧٦،٤٧٥	كل مولود يولد على الفطرة
٤٨٠	كل نسمة تولد على الفطرة
٨٤،٦٩	كنا فى الجاهلية اذا ولدلنا غلام ذبحنا عنه
٥٦٤،٥٦٣،٥٦٢	كنا نتعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات
١٦٩	كنا نقعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدوات
	كونوا على مشاعركم هذه فانكم على آثر من آثر ابراهيم صلى
٢٦٠،٢٥٩	الله عليه وسلم
٢٣٨،٢٣٧	كيف بك يا عبد الله بن عمرو اذا بقيت فى حثاله من الناس
٤٥٢،٤٥١،٤٥٠	كيف تحزبون القرآن
٩٠٣	لئن عشت الى قابل لانتهين ان يسمى نافعاً ويساراً
٨٨٣	لبى هنئ رمى جمرة العقبة
٥٣٢	لعل صاحب هذا ان يلم بها
١٧٦،١٧٥،١٧٤	لعن الله الواصلة والمستوصلة
١٧٧	
١٧٣	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
٢١٣،٢١٢،٢١١	لقد اوتى هذا من مزامير ال داود
٢١٤	
٥٦٥	لقد عشنا برهة من دهر واحدنا يوعتى الايمان قبل القرآن
	لقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان
٢٩٩،٢٩٨،٢٩٧	ابن ام عبد من اقربهم الى الله وسيلة
١٢٤	لقد مزجتها بكلمة لو مزجت بها البحر لمزجته
٥٣٣،٥٣٢	لقد هممت أن اللعنة لعنه تدركه فى قبرة
٧٥٠	لقد هممت ان انهى عن الخبلة
٢١٥	لكان صوت هذا من الهوات آل داود
٤١٨،٤١٧	للحيات ما سالمناهن منذ حاربناهن
٧٩	للغلام عقيقتان وللجارية عقيقة
١٠٧	لم ترد الشمس منذ ردت على يوشع
٢٠٩	لم يكن بين اسلامهم وبين ان نزلت هذه الآية

لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٧١ فكانوا إذا راهوه لم يقوموا له

١٢٣ لما أعيناه إلا بذكر اسم الله عز وجل جاء بهذا الاعرابي

٤٣٥ لن يجرى ولد والدته إلا أن يجده مملوكا فيشتربه فيعتقه

٦٠٢ لو أمرت شيئا أو احد ان يسجد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن

١٤٢ لو بعثنا هذين الغلامين على الصدقة

٢١٠ لو قصصت علينا

٥٨٦ لو قلت نعم لوجبت

٣١٠٣٠٠٢٨٠٢٧ لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا

٣٧٠٣٦٠٣٥

٢١ لو يعلم الناس ما في النداء و الصف الاول

٧٨٩٠٧٩١٧٩٢٧٩٣٧٩٤٧٩٥٧٩٦٧٩٧٩٨٩٧٩٩٨٠٧٩٩٩

ليس الشديد بالصرعه

٣٥٦ ليس الضرورة شيء

٧٩٢ ليس المسكين بالطواف

٤١٤٠٤١٢٠٤١١ ليس منا من حلق ولاخرق ولاسلق

٤١٦٠٤١٥٠٤١٣ ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب

٤٠٨ ليس منا من غشنا

٣٨٤٠٣٨٣٠٣٨٢ ليس منا من لم يتغن بالقرآن

٣٨٧٠٣٨٦٠٣٨٥

٣٨٩٠٣٨٨

٤٠٧ ليس منا من لم يجل كبيرنا

٤٢٧ ليس منا من وطىء حبلى

٧١٩ ليستأذن الرجل المسلم على أخيه ثلاثا

١٤٣ ليصل للناس ابو بكر

١٧ ليضربن مضر عباد الله

٨٨٨ ما أرى اللقاح

٤٧٩٠٤٧٨ مابال اقوام بلغ بهم القتل الى أن قتلوا الذرية

٣٢٤ مابعث الله نبيا الا رعى الغنم

٧٣١ مابين يدي الساعة تسليم الخاصة

ماحملكم على ان عمدتم الى الانفال وهى من المشانى والى براعة

٤٥٤ وهى من المثية ففررتم بينها ولم تكتبوا بسم الله

- ٤٦٥ مارأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط
- ١٣٠،١٢٩ مازال الشيطان يأكل معك حتى سميت
- ٢٢ ما صلاة اثقل على المنافقين من صلاة العشاء وصلاة الفجر
- ٧١٠،٧٠٩ ماقطع من حى فهو ميت
- ٨١٦،٨١٥ ماكان أحد احفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منى
- ٢٠٨ الا ما كان من عبد الله بن عمرو
- ٦٣٤ ماكان لنبي أن يوهى
- ٨٨٧ ماكان من امر دنياكم فانتم اعلم
- ٦٠١،٦٠٠،٥٩٩ مالى لا اراكم تقلسون
- ٢٢٩ مامن قوم يعمل فيهم بالمعاصى
- ٤٧٤ مامن مولود يولد على الفطرة
- ٦٣٢،٦٣١ مامنك ان تجينى اذا دعوتك
- ٧٤١ ما نفعنى مال قط ما نفعنى مال ابى بكر
- ١٩٦ ماهذا يا أم سلمة
- ٣٨١ ماياذن الله عز وجل لشيء ماياذن لنبي يتغنى بالقرآن
- ٤٣،٤٢ ماينبغى لعبد لى أن يقول انا خير من يونس بن متى عليه السلام
- ٨١ مع الغلام عقيقة فأهرقوا عنه دما
- ٥٩٠،٥٨٩،٥٨٨ من ابى قال ابوك ابو حذافه
- ٣٢٧،٣٢٦،٣٢٥ من اتى الجنزة عند اهلها
- ٣٣٣،٣٢٨
- ٣٣٣ من اتبع جنازة
- ١٧٢،١٧٠ من أحب أن يستجم له الرجال قياما وجبت له النار
- ٤٦٠،٤٥٩ من أخذ السبع فهو حبر
- ٣٦١،٣٦٠ من اشار بحديده
- ٧٣٣ من اشراط الساعة ان لا يسلم الرجل على الرجل الا لمعرفة
- ٦٤٥،٦٤٤،٦٤٣ من أفطر يوما من رمضان فى غير رخصة
- ٦٦٠ من أقتطع بيمينه مال مسلم حرم الله عليه الجنة
- ٣٩٢،٣٩١،٣٩٠ من أنتهب فليس منا
- ٣٩٥،٣٩٤،٣٩٣
- ٣٩٦

٦٨٥،٦٨٤،٦٨٣	من بنى لله مسجداً أو بيتاً
٦٨٨،٦٨٧،٦٨٦	
٦٩١،٦٩٠،٦٨٩	
٦٩٢	
٣٣٤،٣٢٩	من تبع جنازة فله قيراط من الاجر
٤٢١	من حلف بالامانة فليس منا
٤٠٣،٤٠٢،٤٠١	من حمل علينا السلاح فليس منا
٤٠٤	
٤١٩	من خشى ثأر هن فليس منا
٨٤٠	من ذرعه القىء وهو صائم فليس عليه قضاء
٤٢٠	من رغب عن سنتي فليس منا
٤٠٦،٤٠٥	من رمانا بالليل فليس منا
٧	من سلك طريقاً يطلب علماً
٦٧٣،٦٧٢،٦٧١	من سن سنة حسنة
٦٧٤	
١٠٢،١٠١	من شاء اعثر ومن شاء لم يعثر
٣٦٣،٣٦٢	من شهر سيفه ثم وضعه
٣٣١	من شيع جنازة
٢٦	من صلى العصر دخل الجنة
١٣٥،١٣٤،١٣٣	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج
٣٣٦،٣٣٥،٣٣٢	من صلى على جنازة
٣٣٨،٣٣٧	
٨٥٦	من صلى قائماً فهو أفضل
٤١٠	من غشنا فليس منا
١٠٩	من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله
٢٨٠	من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن
٣٢	من كانت بيني وبينه خلة فقد رددتها عليه
٤٢٨	من لم يأخذ شاربته فليس منا
٤٢٢	من لم يوتر فليس منا
٣٣٠	من مشى مع جنازة حتى تفرغ
١١٠	من نام بعد العصر فاختمت عقله فلا يلومن الا نفسه

٥٤٦،٥٤٥،٥٤٤	من نام عن هزبه
٥٤٩،٥٤٨،٥٤٧	
٦٣٧،٦٣٦،٦٣٥	من نذر أن يطيع الله عز وجل فليطعه
٨٤٧،٨٤٦،٨٤٥	من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
٨٥٠،٨٤٩،٨٤٨	
٨٥٣،٨٥٢،٨٥١	
٠٨٥٤	
٣٠٨	المؤمنون نتكافؤا دماءهم ويسعى بدمتهم ادناهم
٦٣٣	نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج
٥٢٠	ناولين جبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥٧٩،٥٧٨	النوم نوبه
٨٢٠،٨١٩،٨١٨	نزلت في الذين برزوا يوم بدر
٨٢٢،٨٢١	
٦٥١	نزلت في عبد الله بن حذافه
٧٤٤،٧٤٣،٧٤٢	نصر الله امرأة سمع عقالتى
٥١٩	نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير والديباج
	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت يعنى
٥٢١	من الحرير
٥١٦	نهى عن لبس الذهب
٤٣٨،٤٣٧	نهى عن المشى في النعل الواحد
١١٢	نوم أول النهار خرق
١١١	النوم ثلاثة نوم خرق ونوم خلق ونوم حمق
٣٠٩	هذا امر ما علمت به حتى الآن وانه يجيز على المسلمين ادناهم
٢١٩	هل تدرون كيف دخل بنى اسرائيل النقص
٤٠ ٣	هل ترك من والد أو حميم
٤٢٥	هل سمعتم انه سيكون بعدى امراة
١	ههنا احد من أهل قريته
٥٠	هو المقام الذى اشفع فيه لامتى
٢٨١	هى ثلث القرآن أو يعدله
٥٣٩	واحدة أودع
٨٠١	وافقنى ربي عز وجل في ثلاث

٤٦٧	الوالدة أوسط باب الجنة
٤٢٢	الوتر حق
٦٩٥،٦٩٤،٦٩٣	وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض
٦٩٦	
٣١٨	الوزن وزن أهل مكة والمكيال مكيال أهل المدينة
٨٧٤،٨٧٣	وضع يده على ناصية أي محذورة
٧٣٥	وعليك منى السلام فارجع فصل فانك لم تصل
٦٥	ولد الليلة لى غلام فسميته بأبى ابراهيم عليه السلام
٣٠٤	ومن رغب عن سنتى فليس منى
٨٤٢،٨٤١	والذى نفس بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
	والذى نفس بيده ما أنزل الله عز وجل فى التوراة ولا فى
٢٦٥،٢٦٣	الانجيل (يعنى الفاتحة)
	والذى نفس محمد بيده لا يدخل قلب امرى ايمان حتى يحبكم لله
١٤١	ولرسوله
٣٧٢	ولكن مثلا بمثل
٩٠،٨٩،٨٨	لا أحب العقوق وكانه يكره الاسم
٩٠١،٩٠٠،٨٩٩	لا أقبل هدية من اعرابى
١٧٩	لا بأس ان تصل المرأة شعرها بالصوف
٥٠٢،٥٠١	لا بأس ان يشدها بالذهب
١٨	لاتبرح ظلمه مضر لكل عبد موءمن تفتنه وتقتله
٥٩،٥٨،٥٧	لاتخبروا بين انبياء الله
٤٠	لاتخبرونى على موسى عليه السلام
١٦	لاتدع مضر عبدا لله موءمنا الا فتنوه أو قتلوه
٩١٥	لاتركوا انفسكم الله اعلم بأهل البر منكم
٥٩٠،٥٨٩،٤٨٨	لاتسألونى عن شىء الا حدثكم به
٩٠٧،٩٠٦،٩٠٥	لاتسم غلامك رباحا ولا أفلح
٩٠٩،٩٠٨	
٥٩٦	لاتسموا العنب الكرم
٥٣٠	لاتعلم بالقدح المفضض بأسا
٦٣٠،٦٢٩	لاتغزى مكة بعد هذا العام ابدا

٦٠	لاتفضلوا بين انبياء الله
٣٧٥٠٣٧٤٠٣٧٣	لاتفعل ولكن تبيع هذا وتشتري بثمانية
٦٧٦٠٦٧٥	لاتقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها
٥٩٧٠٥٩٥	لاتقولوا للعناب الكرم
٢٠٣٠٢٠٢	لاجمعه ولاتشريق الا في مصر من الامصار
٧٥٩٠٧٥٧٠٧٥٦	لا حلف في الاسلام
٧٦٢٠٧٦٠	
٣٧٦	لاربا الا في ذهب أو فضه
٥٩٨	لاصدقه في شيء من الزرع أو النخل أو الكرم
٣٥١٠٣٥٠٠٣٤٩	لاصرورة في الاسلام
٣٥٤٠٣٥٢	
٨١١٠٨١٠٠٨٠٩	لاعدوى
٩١١٠٩١٠	
٧٣٨	لاغرار في صلاة ولاتسليم
٩٨٠٩٧	لافرع ولاعتيره في الاسلام
١٨٩٠١٨٨	لاقد كانت احداكن تمكث في شربتها
٨٨٨	لالقاح
٤٤٥	لانهم لم يشكوا
٥٤٣	لان يمسك احدكم يده عن الحصى فير له
٧٦٩	لاياخذ احدكم متاع صاحبه لاعبا
٤٧٢	لايتمنى احدكم الموت
٧٧٠	لايحل لمسلم أن يروغ اخاه
	لايزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في
٥٢	وجهه هزعة لحم
٥٣٨	لايزال الله عز وجل مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت
٥٣٤	لايعتق ولدهنا
١٩	لافعلينكم الاعراب على اسم صلاتكم
٩٠٨	لايقتسم ورثتي دينارا
٦٢٨	لايقتل قرشى صبيرا
٦١٠٠٦٠٩	لايقربن الصلاة سكران

٣٥٥	لايقولن احدكم انى ضرورة
٧٠٦	لايقولن احدكم ربي
٧٠٥،٧٠٤	لايقولن احدكم عبدى
٥٧٦،٥٧٥	لايلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
٤٣٦	لايمشى احدكم فى نعل واحد
٤١،٤٠، ٤١، أ ب	لاينبغى لاحد أن يقول انا خير من يونس بن متى عليه السلام
٩٣	ياايها الناس ان على أهل كل بيت فى كل عام اضحاة
٦٤٠،٦٣٩،٦٣٨	يارسول الله انى وقعت باهلى فى رمضان
٦٤٢،٦٤١	
٤٧٠،٤٦٨،٤٦٨	ياعبد الله طلق امرأتك فطلقتها
١١٥	ياعبيد بن عمير اما علمت ان الارض عجت الى ربها
	عز وجل من نوهه العلماء بالضحى
٤٢٤	ياكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء
٤٩،٤٨	يحشر الناس يوم القيامة فاكون انا وأمتى على تل
٧٥٣	يدور رضى الاسلام
٤٤٦،٤٤٤،٤٤٣	يرحم الله المحلقين
٧٥٢	يزول رضى الاسلام
٣٦٧	يعض احدكم أخاه
٨٥	يعتق عن الغلام ولايمس رأسه بدم
٣٥٧	يقال له الصرورة فلا ينكر
٨٠٧،٨٠٦،٨٠٥	يقول ابن آدم مالى ومالك من مالك الاما تصدقت فافضت
٣٧٠	ينطلق احدكم الى أخيه فيعضه
٢٣٣،٢٣٢،٢٣١	يوشك ان يأتى زمان يغربل الناس فيه غريله
٠ ٢٣٥،٢٣٤	



" فهرس المراجع والمصادر "

- الاباطيل والمناكير ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم الجوزقانى
ت ٥٤٣هـ ، تحقيق عبد الرحمن الفريواشى ، طبعة ادارة البحوث
الاسلامية بفنارس .
- ابو جعفر الطحاوى د. عبد المجيد محمود ، تحقيق الهيئة المصرية
العامه للكتاب .
- اتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيرى ، مخطوط توجد
بمكتبتى .
- احوال الرجال لابي اسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ت ٢٥٩ هـ
تحقيق صبحى السامرائى، طبعة مؤسسة الرسالة .
- اخبار اصبهان لأبى نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني ت ٤٢٠هـ
مطبعة برييل ليدين .
- اخبار القضاة لوكيع محمد بن خلف بن حبان ، ت ٣٠٦ هـ ، طبعة
عالم الكتاب .
- اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبى محمد عبد الله بن جعفر
بن حيان الاصبهاني ، ت ٣٦٩ ، تحقيق السيد الجميلى ، طبعة
دار الكتاب العربى .
- الاداب لأبى بكر احمد بن الحسين البيهقى ، ت ٤٥٨ هـ ، تحقيق محمد
عبد القادر عطا ، طبعة دار الكتب العلمية .
- الادب المفرد محمد اسماعيل البخارى ، ت ٢٥٦ هـ ، مطبعة الاداب بمصر .
لاى بكر احمد البيهقى ت ٤٥٨ هـ طبعة دار احياء التراث العربى .
- اسباب النزول لابي الحسن على بن أحمد الواحدى، ت ٤٨٧ هـ ، تحقيق
السيد احمد مقر ، طبعة دار القبلة .
- الاستيعاب لابن عبد البر القرطبى ، .
- اسد الغابة فى معرفة الصحابة لابي الحسن على بن محمد الجزرى ،
ت ٦٣٠ هـ ، طبعة دار الشعب .

- الاصابة فى تمييز الصحابة ابو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى
ت ٨٥٢ هـ ، طبعة دار احياء التراث العربى .
- الاعلام خيرالدين الزركلى ، ت ١٣٩٦ هـ ، طبعة دار العلم للملايين .
- اكمال الاعلام بتثليث الكلام محمد بن عبد الله الجيانى ت ٦٧٢ هـ ،
تحقيق سعد الغامدى ، مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى .
- الام محمد بن ادريس الشافعى ، ت ٢٠٤ هـ ، طبعة دار المعرفة .
- الاموال لابي عبيد القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، تحقيق محمد هراس ، طبعة
دار الكتب العلمية .
- انبأ الرواة على ابناء النحاة جمال الدين ابى الحسن القفطى ،
ت ٦٢٤ هـ ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، طبعة دار الفكر
ومؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٦ هـ .
- الانساب ابى سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى ، ت ٥٦٢ هـ ، طبعة
دار المعارف بالهند .
- الايمان محمد بن اسحاق بن يحيى بن منددة ، ت ٣٩٥ هـ ، تحقيق على ناصر
الفيهى ، طبعة احياء التراث الإسلامى بالجامعة الإسلامية .
- البداية والنهاية اسماعيل بن عمر بن كثير ، ت ٧٧٤ هـ ، طبعة
مكتبة المعارف .
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة جلال الدين عبد الرحمن
السيوطى ت ٩١١ هـ ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، طبعة
دار الفكر ، الطبعة الثانية .
- تاج التراجم لقاسم بن قطويفا ، ت ٨٧٩ هـ ، طبعة ليبنرج .
- تاج العروس محمد بن مرتضى الزبيدى ، طبعة دار مكتبة الحياة .
- تاريخ ابن معين يحيى بن معين ، ت ٢٣٣ هـ ، تحقيق د . احمد محمد نور
سيف ، طبعة مركز البحث العلمى واحياء التراث بجامعة أم القرى .

- تاريخ الإسلام السياسي حسن إبراهيم حسن ، طبعة مكتبة النهضة المصرية .
- تاريخ أسماء الثقات عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، ت ٣٨٥ هـ ، تحقيق صبحى السامرائى ، طبعة دار السلفية .
- التاريخ الكبير محمد بن اسماعيل بن إبراهيم البخارى ، ت ٢٥٦ هـ ، طبعة الكتب العلمية .
- تاريخ بغداد ابى بكر احمد بن على الخطيب البغدادى ، ٤٦٣ هـ ، طبعة دار الكتاب العربى .
- تاريخ الثقات احمد بن عبد الله بن صالح ابو الحسن العجلي ، ت ٢٦١ هـ ، تحقيق عبد المعطى قلجى ، طبعة دار الكتب العلمية .
- تاريخ خليفة بن خياط تحقيق: اكرم ضياء العمرى ، طبعة مؤسسة الرسالـة .
- تاريخ دمشق ابو القاسم على بن الحسن هبة الله الشافعى ، ت ٥٧١ هـ ، مخطوط .
- تاريخ دمشق قسم السيرة ابو القاسم على بن الحسن هبة الله الشافعى ، ت ٥٧١ هـ ، تحقيق نشاط غزاوى ، مجمع اللغة العربية بدمشق .
- التاريخ الصغير محمد بن اسماعيل البخارى ، ت ٢٥٦ هـ ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، طبعة دار المعرفة .
- تاريخ عثمان الدارمى عثمان بن سعيد الدارمى ، ت ٢٨٠ هـ ، تحقيق د . احمد محمد نور سيف ، طبعة مركز البحث العلمى جامعة أم القرى .
- تأويل مختلف الحديث عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، ت ٢٧٦ هـ ، طبعة دار الكتاب العربى .
- ثمرة المختصر فى اخبار البشر زين الدين الوردى ، تحقيق أحمد البدرأوى ، طبعة دار المعرفة .

- تجريد أسماء الصحابة ابو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي،
ت ٧٤٨هـ ، تحقيق صالحة عبد الحليم ، مطبعة شرف الديين
الكبني الهند .
- تجريد التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والاسانيد لابن عبد
البر القرطبي ، ت ٤٦٣هـ ، طبعة مكتبة القدسي مصر .
- تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى محمد بن عبد الرحمن المباركفورى
ت ١٣٥٣ هـ ، تحقيق عبد الرحمن عثمان ، طبعة المكتبة السلفية .
- تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى،
ت ٧٤٢هـ ، اشراف عبد الصمد شرف الدين ، طبعة الدار القيمه
بالهند .
- التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة شمس الدين السخاوى،
ت ٩٠٢ هـ ، مطبعة السنة المحمدية .
- تحفة المودود باحكام المولود شمس الدين بن الجوزية ، ت ٧٥١ هـ ،
طبعة دار الكتب العلمية .
- تذكرة الحفاظ ابو عبد الله شمس الدين محمد الذهبى ، ت ٧٤٨ هـ ،
طبعة دار احياء التراث العربى .
- تراجم الاحبار شرح معانى الاثار محمد ايوب المظاهرى ، طبعة
المكتبة التحليلية الهند .
- الترغيب والترهيب ابى محمد زكى الدين المنذرى ت ٦٥٦ هـ ، تحقيق
محمد محى الدين عبد الحميد ، طبعة دار الفكر .
- تركه النبى صلى الله عليه وسلم حماد بن اسحاق، ت ٢٦٧ هـ ، تحقيق
داكرم العمرى .
- تعجيل المنفعة ابو الفضل احمد بن على بن حجر العسقلانى ، ت ٨٥٢ هـ ،
طبعة دار الكتاب اللبنانى .
- تغليق التعليق ابو الفضل احمد بن على بن حجر العسقلانى ، ت ٨٥٢ هـ .

تحقيق سعيد القزقي ، طبعة المكتب الإسلامي .

- تفسير ابن ابي حاتم ابن ابي حاتم البستي ، تحقيق حكمت بشير ، رسالة دكتوراة .
- تفسير الطبري لابي جعفر محمد بن جرير الطبري ، ت ٣١٠ هـ ، طبعة دار المعارف .
- تفسير الطبري لابي جعفر محمد بن جرير الطبري ، ت ٣١٠ هـ ، تحقيق احمد شاکر ، طبعة دار المعارف .
- تفسير ابن كثير اسماعيل بن عمر بن كثير ، ت ٧٤٤ هـ ، طبعة دار الفكر .
- تفسير مجاهد مجاهد بن جبر ، جمع عبد الرحمن السورتى، طبعة المنشورات الإسلامية .
- تقريب التهذيب ابو الفضل احمد بن على بن حجر العسقلانى، ت ٨٥٢ هـ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، طبعة دار المعرفة .
- تقريب التهذيب ابو الفضل احمد بن على بن حجر ، ت ٨٥٢ هـ ، تحقيق محمد عوامة ، طبعة دار الرشيد ، الطبعة الاولى .
- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والاسانيد محمد بن عبد الغنى ابن نقطة ، ت ٦٢٩ هـ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف الهند .
- تلخيص الحبير فى تخريج احاديث الرافعى الكبير ابو الفضل احمد بن على بن حجر العسقلانى ، ٨٥٢ هـ ، طبعة المكتب الإسلامى .
- تنزيه الشريعة الموضوعة من اخبار الشنيعة الموضوعة على بن عراف الكتاني ت ٢٦٣ ، طبعة دار الكتب العلمية .
- ترتيب مسند الشافعى ترتيب محمد عابد السندى ، طبعة دار الكتب العلمية .
- تهذيب تاريخ دمشق ابو القاسم على بن الحسن هبة الله الشافعى ، ت ٥٧١ هـ ، تحقيق عبد القادر بدران ، طبعة دار المسيرة .

- تهذيب تاريخ دمشق محمد بن مكرم ابن منظور ، ت ٧١١ هـ ، طبعة دار الفكر .
- تهذيب التهذيب ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢ هـ ، طبعة دار صادر .
- تهذيب الكمال في اسماء الرجال يوسف بن الزكي عبد الرحمن المذي ، ت ٧٤٢ هـ ، طبعة دار المأمون للتراث .
- الثقات محمد بن حبان بن أحمد ابن حاتم البستي ، ت ٣٥٤ هـ ، طبعة مجلس دائرة المعارف ، حيد آباد ، الهند .
- الجامع الصغير محمد بن الحسن الشيباني ، ت ١٨١ هـ ، طبعة دار القرآن والعلوم الاسلامية ، الباكستان .
- الجامع الصغير جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ت ٩١١ هـ ، طبعة دار الفكر .
- جامع الاصول لابي السعادات مبارك بن محمد بن الاثير ، ت ٦٠٦ هـ ، تحقيق عبد القادر الارناؤوط ، طبعة دار الفكر .
- جامع المسانيد اسماعيل بن عمر بن كثير ، ت ٧٧٤ هـ ، مخطوط بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر القرطبي ، ت ٤٦٣ هـ ، طبعة دار الكتب العلمية .
- الجرح والتعديل ابي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ت ٣٢٧ هـ ، طبعة دار الكتب العلمية .
- الجمع بين رجال الصحيحين ابو الفضل محمد بن طاهر ابن القيسراني ، ت ٥٠٧ هـ ، طبعة دار الكتب العلمية .
- الجواهر المضيئة لمحي الدين ابي محمد عبد القادر القرشي الحنفي ، ت ٧٧٥ هـ ، تحقيق عبد الفتاح الحلوي ، مطبعة عيسى الحلبي ، ١٣٩٨ هـ .

- الحاوى فى سيرة الطحاوى محمد زاهد الكوثرى ، مطبعة
الأنوار المحمدية .
- الحديث النبوى محمد الصباغ ، طبعة المكتب الإسلامى ، الطبعة
الثالثة .
- الحديث والمحدثون محمد محمد ابو زهر ، طبعة دار الكتاب العربى .
- حسن المحاضرة جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، ت ٩١١ هـ ، تحقيق
ابو الفضل ابراهيم ، طبعة دار الكتب العربية .
- حلية الاولياء لابي نعيم الاصبهانى ، ت ٤٣٠ هـ ، طبعة المكتبة
السلفية .
- الخصائص الكبرى جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، ت ٩١١ هـ ، طبعة
دار الكتب العلمية .
- الدر المنثور فى التفسير بالمأثور جلال الدين عبد الرحمن
السيوطى ، ت ٩١١ هـ ، طبعة دار الفكر .
- الدعاء للطبرانى ابو القاسم سليمان الطبرانى ، ت ٣٦٠ هـ ،
تحقيق محمد سعيد حسن بخارى ، رسالة دكتوراه ، توجسد
نسخة بمكتبتى .
- دلائل النبوة لابي نعيم الاصبهانى ، ت ٤٣٠ هـ ، طبعة دار الباز .
- دلائل النبوة ابى بكر احمد بن الحسن البيهقى ، ت ٤٥٨ هـ ، تحقيق
عبد المعطى قلجى ، طبعة دار الكتب العلمية .
- الديباج المذهب فى معرفة أعيان المذهب لابن فرحون ، ت ٧٩٩ هـ ، تحقيق
الاحمدى أبو النور ، طبعة دار التراث .
- الرسالة المستطرفة محمد بن جعفر الكتانى ، طبعة دار الكتب العلمية .
- رفع الاصر عن قضاة مصر احمد بن على بن حجر العسقلانى ، ت ٨٥٢ هـ ،
تحقيق حامد عبد المجيد ، طبعة الهيئة العامة لشئون
المطابع الاميرية .

- الرياض الانيقية فى شرح اسماء خير الخليقة جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، ت ٩١١ هـ ، تحقيق محمد السعد زغلول ، طبعة دار الكتب العلمية .
- الرياض المستطابة فى جملة من روى فى الصحيحين من الصحابة لابي بكر العامرى ، تحقيق عمر ابو حجلة ، طبعة مكتبة المعارف .
- الزهد عبد الله بن المبارك ، ت ١٨١ هـ ، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى ، طبعة دار الكتب العلمية .
- الزهد احمد بن حنبل ، ت ٢٤١ هـ ، طبعة دار الكتب العلمية .
- الزهد وكيع بن الجراح ، ت ١٩٧ هـ ، تحقيق عبد الرحمن الفريوائى ، طبعة مكتبة الدار .
- الزهد هناد بن السرى الكوفى ، ت ٢٤٣ هـ ، تحقيق عبد الرحمن الفريوائى ، طبعة دار الخلفاء للكتاب الاسلامى .
- سنن ابن ماجه محمد بن يزيد القزوينى ، ت ٢٧٥ هـ ، تحقيق محمد فوءاد عبد الباقي ، طبعة دار احياء التراث العربى .
- سنن ابى داود ابى داود سليمان بن الاشعث السجستانى الازدى ، ت ٢٧٥ هـ ، تحقيق عزت عبید الدعاس ، طبعة دار الحديث للطباعة والنشر بيروت .
- سنن الترمذى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى ، ت ٢٧٩ هـ ، الطبعة الثانية ، طبعة دار احياء التراث العربى .
- سنن الدارقطنى على بن عمر الدارقطنى ، ت ٣٨٥ هـ ، طبعة دار المحاسن بالقاهرة .
- سنن الدارمى ابى عمر بن عبد الله الدارمى ، ت ٢٥٥ هـ ، طبعة دار احياء السنة النبوية .
- السنن لسعيد بن منصور تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى ، طبعة السدار السلفية .

- السنن الكبرى - ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي ، ت ٤٥٨ هـ ،
طبعة مجلس دائرة المعارف ، الهند .
- سنن النسائي - احمد بن شعيب النسائي ، ت ٣٠٣ هـ ، طبعة دار المكتبة
العلمية .
- السنن الواردة في الفتن - لابن المقري ، مخطوط توجد نسخة بمكتبتي .
- السنة - لابي عاصم الضحاك بن مجلد ، ت ٢٨٧ هـ ، طبعة المكتتب
الاسلامى .
- سوانات الاجرى - تحقيق محمد على العمري ، طبعة احياء التراث
بالجامعة الاسلامية .
- سوانات محمد بن ابي شيبة - على ابن المدينى ، تحقيق موفق عبد
القادر ، طبعة مكتبة المعارف .
- سوانات الحاكم النيسابورى - على بن عمر الدارقطنى ، ت ٣٨٥ هـ ،
تحقيق موفق عبد القادر ، طبعة مكتبة المعارف .
- سوانات البرقانى - على بن عمر الدارقطنى ، ت ٣٨٥ هـ ، تحقيق عبد
الرحيم القشقىرى ، طبعة كتب خانة جميلى الباكستان .
- سير اعلام النبلاء - ابو عبد الله شمس الدين محمد المذهبى ، ت ٧٤٨ هـ ،
تحقيق شعيب الارناؤوط وحسين أسد ، طبعة مؤسسة الرسالة .
- السيرة النبوية - محمد عبد الملك بن هشام ، ت ٢١٨ هـ ، تحقيق
مصطفى السقا ، ابراهيم الابيارى ، عبد الحفيظ شلبى ، مطبعة
الطبى بمصر .
- شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة - هبة الله اللالكائى ، ت ٤١٨ هـ ،
تحقيق احمد حمدان ، دار طبية الرياض .
- شرح السنة - الحسين بن محمود البغوى ، ت ٥١٦ هـ ، المكتب الاسلامى .
- شرح مسند ابي حنيفة - الملا على قارى ، تعليق خليل محى الدين ، دار
الكتب العالمية .

- شرح معانى الآثار ابو جعفر الطحاوى ، ت ٣٢١ هـ ، الإنوارالمحمدية .
- الشفاء للقاضى عياض ابو الفضل عياض اليبصبى ، ت ٥٤٤ هـ ، دار الفكر .
- الشمائل لابن كثير اسماعيل بن عمر بن كثير ، ت ٧٧٤ هـ ، تحقيق
تحقيق مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة .
- الشمائل المحمدية عيسى بن محمد الترمذى ، ت ٢٧٩ هـ ، تعليق عزت
الدعاس ، مطابع الامل .
- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى ، ت ١٠٨٩ هـ ، دار الآفاقالجديدة .
- الصحاح اسماعيل الجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار .
- صحيح ابن هبان ابى حاتم محمد البستي ، ت ٣٥٤ هـ ، تحقيق شعيب
الارناؤوط وحسين أسد ، مؤسسة الرسالة .
- صحيح ابن خزيمة محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ت ٣١١ هـ ، المكتب
الاسلامى .
- صحيح مسلم بشرح النووى مسلم بن حجاج القشيري النووى ، ت ٢٦١ هـ ،
المطبعة المصرية شرح الامام ابى يحيى زكريا النووى ، ت :
٦٧٧ هـ .
- صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، دار احياء التراث .
- صفوة الصفوة جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزى ، ت ٥٩٧ هـ ، تحقيق
محمود فاخورى ومحمد قلعبى ، دار المعرفة ، الطبعة
الثانية .
- الضعفاء عبد الله اسماعيل البخارى ، ت ٢٥٦ هـ ، تحقيق محمد
ابراهيم زايد ، طبعة دار الوعى .
- الضعفاء الكبير محمد بن عمرو بن موسى العقبلى ، ت ٣٢٢ هـ ،
دار الكتب العلمية .
- الضعفاء والمتركون على بن عمر الدار قطنى ، ت ٣٨٥ هـ ، تحقيق

- موفق بن عبد الله ، مكتبة المعارف ، الرياض .
- الضعفاء احمد بن شعيب النسائي ، ت ٣٠٣ هـ ، تحقيق بوران الفناوى
وكمال الحوث ، مؤسسة الكتب الثقافية .
- طبقات الحفاظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، ت ٩١١ هـ ، تحقيق
على محمد عمر ، دار المعرفة .
- طبقات الحنابلة لابي الحسن بن يعلى ، دار المعرفة .
- الطبقات السنية فى تراجم الحنفية تقى الدين التميمى ، ت ١٠٠٥ هـ ،
تحقيق عبد الفتاح الحلو ، دار الرفاعى .
- طبقات الشافعية الكبرى محمد بن ادريس السبكي الشافعى ، ت ٧٧١ هـ
تحقيق الطناحى والحلو ، طبعة عيسى الحلبي .
- طبقات الشافعية لابن قاضى شهبه ت ٨٥١ هـ ، تعليق عبد العليم خان ،
حيدر آباد الدكن .
- الطبقات الكبرى محمد بن سعد ، دار بيروت .
- طبقات المدلسين ابو الفضل احمد بن على بن حجر العسقلانى ،
ت ٨٥٢ هـ ، تحقيق البندارى ، دار الكتب العلمية .
- طبقات فقهاء اليمن عمر بن على الجعدى ، ت ٥٨٦ هـ ، تحقيق
فؤاد سيد ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية .
- طبقات المفسرين للداروردي ، تحقيق محمد عمر ، مطبعة وهبة .
- ظهر الاسلام احمد أمين ، دار الكتاب العربى .
- العبر فى خبر من غير ابو عبد الله شمس الدين محمد الذهبى ،
ت ٧٤٨ هـ ، تحقيق محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية .
- العقد الثمين فى تاريخ البلد الامين القاسى ، تحقيق محمود
الطناحى ، مطبعة السنة المحمدية .

- العليل لابن ابي حاتم الرازي ، مكتبة المثنى ببغداد .
- عمل اليوم والليلة لابن السنن ابو بكر بن السنن ، ت ٣٦٤ هـ ، تحقيق عبد القادر احمد عطا ، دار المعرفة .
- عمل اليوم والليلة احمد بن شعيب النسائي ، ت ٣٠٣ هـ ، تحقيق فاروق حمادة ، مؤسسة الرسالة .
- عنوان الشجاعة فى معرفة من مات بالمدينة المنورة من الصحابة مصطفى محمد الرافعى ، دار العربية ، الطبعة الثالثة .
- غاية المقصد فى زوائد السنن اليهثمى ، مخطوط بمركز البحوث العلمى بجامعة أم القرى .
- غاية النهاية فى طبقات القراء ابن الجزرى ، ت ٨٢٣ هـ ، ح برجستراير دار الكتب العلمية .
- غريب الحديث لابي عبيد القاسم بن سلام الهروى ، ت ٢٢٤ هـ ، دار الكتب العلمية .
- غريب الحديث أبو سليمان أحمد بن محمد الخطابى البستى ، ت ٣٨٨ هـ ، تحقيق عبد الكريم الغرباوى ، مركز البحث العلمى جامعة أم القرى .
- الفائق فى غريب الحديث جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق محمد ابو الفضل - على البجاوى ، دار المعرفة .
- فتح البارى بشرح صحيح البخارى ابو الفضل احمد بن على بن حجر العسقلانى ، ت ٨٥٢ هـ ، رتبه محمد عبد الباقي - محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية .
- الفتح الربانى احمد بن عبد الرحمن البنا ، مطبعة دار الحديث القاهرة .
- الفوائد البهية فى تراجم الحنفية لابي الحسنات محمد اللكنوى ، ت ١٣٤ هـ ، دار المعرفة .

- الفهرست لابن النديم ، دار المعرفة .
- القاموس المحيط مجد الدين محمد الفيروزابادي ، دار الفكر .
- الكاشف أبو عبد الله شمس الدين الذهبي ، ت ٧٤٨ هـ ، تحقيق عزت على عطية ، دار الكتب الحديثة .
- الكامل في الضعفاء ابي احمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، ت ٣٦٥ ، دار الفكر .
- كشف الاستار عن زوائد البزار نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، ت ٨٠٧ هـ ، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، مؤسسة الرسالة .
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس اسماعيل بن محمد العجلوني ، ت ١١٦٣ هـ ، دار احياء التراث العربي .
- كشف الظنون في اسماء الكتب والفنون مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ، دار الفكر .
- الكنى والاسماء ابي بشر محمد بن أحمد بن حماد، الدولابي ، ت : ٣١٠ هـ ، دار الكتب العلمية .
- الكواكب النيرات لابي البركات ابن الكيال ، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- اللالى المصنوعة فى الاحاديث الموضوعة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ٩١١ هـ ، دار المعرفة .
- اللباب فى تهذيب الانساب عز الدين ابن الاثير الجذري ، ت ٦٣٠ ، دار صادر .
- لسان العرب محمد بن مكرم ابن منظور ، ت ٧١١ هـ ، الهيئة المصرية لكتاب مصر .
- لسان الميزان ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢ هـ ، مؤسسة الاعلمى للمطبوعات .

- المجروحين ابى حاتم محمد البستي ، ت ٣٥٤ هـ ، تحقيق محمود
ابراهيم زايد .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد نور الدين على بن ابى بكر
الهيثمي ، ت ٨٠٧ هـ ، دار الكتاب العربى ، بيروت .
- مجمل اللغة لابي الحسين أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تحقيق
زهير سلطان ، مؤسسة الرسالة .
- المحلى لابن حزم ، ت ٤٥٦ هـ ، تحقيق احمد شاکر ، المكتب الاسلامى .
- مختصر قيام الليل وقيام رمضان محمد بن نظر المروزى ، ت :
٣٩٤ هـ ، اختصره احمد المقرئى ، عالم الكتب .
- مختلف الحديث اسامة خياط ، مطابع الصفا مكة المكرمة .
- المدخل الى السنن الكبرى ابى بكر احمد بن الحسين البيهقى ، ت ٤٥٨
هـ ، تحقيق محمد ضياء الرحمن الاعظمى ، دار الحلفاء
للكتاب الاسلامى .
- مراد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع لطفى الدين البغدادى ،
ت : ٧٣٩ هـ ، تحقيق على البهاوى ، دار المعرفة .
- المستدرک على الصحيحين لابی عبد الله محمد النيسابورى ، ت ٤٠٥ هـ
دار الكتب العلمية .
- مسند ابى بكر الصديق ابى بكر احمد بن على المروزى ، ت ٢٩٢ هـ ،
تحقيق شعيب الارناؤوط ، المكتب الاسلامى .
- مسند ابى يعلى احمد بن المتنبى التميمى ، ت ٣٠٧ هـ ، تحقيق
حسين أسد ، دار المأمون للتراث .
- مسند ابى عوانه يعقوب بن اسحاق الاسفرائينى ، ت ٣١٦ هـ ، دار
المعرفة .
- مسند الامام أحمد احمد بن حنبل ، ت ٢٤١ هـ ، تحقيق أحمد شاکر،
طبعة دار المعارف بمصر .

- مسند الامام احمد . احمد بن حنبل ، ت ٢٤١ هـ ، المكتب الإسلامى ببيروت .
- مسند الحميدى . ابى بكر عبد الله من الزبير ، ت ٢١٩ هـ ، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى ، عالم الكتب .
- مسند الشهاب . ابى عبد القضاى ، تحقيق حمدى السلفى ، مؤسسة الرسالة .
- مسند الطيالسى . سليمان بن داود الطيالسى ، ت ٢٠٤ هـ ، دار الكتاب اللبنانى ، بيروت .
- مسند عبد الله بن عمر . لابي اميه الطرسوسى ، تحقيق احمد عرغوش ، دار النفائس .
- مسند على بن الجعد . ابى الحسن على بن الجعد ، ت ٢٣٠ هـ ، تحقيق عن المهدى بن عبد الهادى ، مكتبة الفلاح .
- مشكل الاثار . ابو جعفر الطحاوى ، ٣٢١ هـ ، طبعة دار صادر .
- المصاحف . لابن ابى داود السجستانى ، ت ٢٥٧ هـ ، دار الكتب العلمية .
- المصنف لابن ابي شيبة . ابى بكر بن عبد الرحمن بن أبى شيبة ، ت ٢٣٥ هـ ، تحقيق عامر العمرى الاعظمى ، الدار السلفية ، بومباى .
- المصنف لعبد الرزق . عبد الرزق بن همام الصنعانى ، ت ٢١١ هـ ، تحقيق حبيب عبد الرحمن الاعظمى ، المكتب الإسلامى .
- المعارف . عبد الله بن مسلم بن قتيبه ، ت ٢٧٦ هـ ، دار احياء التراث العربى .
- معالم السنن للخطابى . لابي سليمان محمد بن محمد الخطابى ، المكتبة العلمية .
- معجم البلدان . لياقوت الحموى ، ت ٦٢٦ هـ ، دار صادر .
- المعجم الصغير . ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى ، ت ٣٦٠ هـ ، تحقيق عبد الرحمن عثمان ، دار النصر للطباعة .

- المعجم الكبير أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ت ٣٦٠ هـ ،
تحقيق حمدي السلفي ، طبعة الدار العربية للطباعة .
- المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية .
- معرفة التذكرة في الاحاديث الموضوعة ، محمد بن طاهر المقدسي
المعروف بأبن القيسرائي ، ت ٥٠٧ هـ ، تحقيق عماد الدين
حيدر ، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية .
- المعرفة والتاريخ أبو يوسف يعقوب بن سفيان القسوي ، ت ٢٧٧ هـ ،
تحقيق د. اكرم العمرى ، مؤسسة الرسالة .
- معرفة السنن والاشار للامام ابى بكر احمد بن الحسين البيهقي ،
ت ٤٥٨ هـ ، تحقيق أحمد صقر ، المجلس الاعلى للشئون الاسلامية
بمصر .
- المغازى للواقدي محمد بن عمر بن واقد ، ت ٢٠٧ هـ ، تحقيق
مارسدن جونز ، مؤسسة الأعلمى .
- مغانى الاخيار بدر الدين بن محمد العيني ، ت ٨٥٥ هـ ، مخطوط
توجد نسخة بمكتبتى .
- المغنى فى ضبط الاسماء محمد طاهر الهندي ، دار الكتاب العربى .
- المغنى فى الضعفاء شمس الدين الذهبى ، ت ٧٤٨ هـ ، تحقيق : د .
نور الدين عثر ، دار المعارف .
- المعين فى طبقات المحدثين أبو عبد الله شمس الدين الذهبى ، ت ٧٤٨ هـ
تحقيق همام بن سعيد ، دار الفرقان .
- المغنى والشرح الكبير لابن قدامة المقدسى ، ت ٦٢٠ هـ ، مكتبة القاهرة .
- المفاريد عن النبى صلى الله عليه وسلم أبو يعلى احمد بن على ،
ت ٣٠٧ هـ ، تحقيق عبد الله الجديع ، مكتبة دار الاقص .
- المنتخب من مسند عبد بن حميد مخطوط توجد نسخة بمكتبتى .

- المنتظم ابو الفرح عبد الرحمن بن على ابن الجوزى ، ت ٥٩٧ هـ ،
طبعة دائرة المعارف حيدرآباد .
- المنتقى للامام محمد بن عبد الله بن الجارود ، ت ٣٠٧ هـ ، المكتبة
الاثرية الباكستانية .
- منحة المعبود فى ترتيب مسند ابي داود احمد البنا الساعاتى ،
المكتبة الاسلامية .
- منهاج السنة النبوية للامام تقى الدين ابن تيمية ، ت ٧٢٨ هـ ، دار الكتب
العلمية .
- موارد الظمان الى زوائد ابن حبان نور الدين على الهيثمى ،
ت ٨٠٧ هـ ، تحقيق عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية .
- المواهب اللدنية للامام احمد بن محمد القسطلانى ، دار الكتب
العلمية .
- الموضوعات للامام ابي الفرح عبد الرحمن بن الجوزى ، ت ٥٩٧ هـ ، تحقيق
عبد الرحمن بن عثمان ، دار الفكر .
- الموضوعات للمصطفى للامام ابي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن ،
ت ٦٥٠ هـ ، تعليق نجم عبد الرحمن خلف .
- الموطأ للامام مالك بن انس ، ت ١٧٩ هـ ، تصحيح محمد فواد عبدالباقى
طبعة دار الشعب .
- ميزان الاعتدال ابو عبد الله شمس الدين الذهبى ، ت ٧٤٨ هـ ، طبعة
عيسى البابى الحلبي .
- الناسخ والمنسوخ ابو جعفر النحاس ، طبعة مصر ، الطبعة الاولى .
- النجوم الزاهرة لابي المحاسن ، المؤسسة المصرية للكتاب ، القاهرة .
- النهاية فى غريب الحديث مجد الدين ابو السعادات ابن الاثير ،
ت ٦٠٦ هـ ، تحقيق محمود الطنحى ، طاهر الراوى ، المكتبة
الاسلامية .

- الوافى بالوفيات طلاح الدين خليل الصفدى ، دار النشر
شفا بريقيسنادن ، المانيا .
- وفيات الاعيان لأبى العباس شمس الدين بن خلكان ، ت ٦٨١ هـ ، تحقيق
احسان عباس ، دار صادر .
- كتاب الولاة والقضاة للكنوى ، طبعة الاباء اليسوعيين .
- هدى السارى مقدمة صحيح البخارى للامام ابو الفضل احمد بن حسن
بن حجر ، ت ٨٥٢ ، المطبعة السلفية .



" فهرس المواضيع "

الصفحة	الموضوع
	كلمة شكر
	المقدمة
	الدراسة
١	الحالة السياسية في عصر الإمام الطحاوي
٤	،، العلمية ،، ،، ،،
٧	،، الاجتماعية ،، ،، ،،
٩	اسمه ونسبه
١٠	مولده واسرته
١١	طلبه للعلم
١٢	انتقاله للمذهب الحنفي
١٤	رحلته في طلب العلم
١٥	شيوخه
١٦	تلاميذه
١٨	ثناء العلماء عليه
١٩	موقف البيهقي وابن تيمية منه
٢٣	مؤلفاته
٢٦	وفاته
٢٧	بيان معنى مشكل لغة واصطلاحا
٢٨	أشهر المؤلفات
٣٣	القسم الثالث : التحقيق
١	تراجم الرجال
٣٣٤	باب بيان مشكل ماروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تركه اخذ ميراثه مولاه الذي سقط من غدق نخلة فمات فامر بدفع ميراثه الى أهل قريته .
٣٤١	باب بيان مشكل ماروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ماتركت بعد نفقة اهلي وموئنة عاملي فهو صدقة
٣٤٣	باب بيان مشكل ماروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المراد بقول الله عز وجل (انكم وماتعبدون من دون الله حصب جهنم) الآية .

- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدع مضر ٣٤٩
عبدا لله موءمنا الا فتنوه أو قتلوه .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اسم ٣٥٢
الصلاة التالية لصلاة المغرب من الصلوات الخمس .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذاً خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً وان صاحبكم خليل الله .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتخبرونى ٣٦٧
على موسى صلى الله عليه وسلم للسبب الذى ذكره فى الحديث
الذى روى ذلك عنه منه .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نهيه ٣٦٩
أن يقال هو خير من يونس بن متى .
- باب بيان مشكل ماروى من جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم للذى ٣٧١
قال ياخيرالبرية بقوله : ذاك ابي ابراهيم صلى الله عليه
وسلم .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ٣٧٨
لاتخبروا بين انبياء الله عز وجل صلوات الله عليهم
أجمعين .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تسمية ٣٨١
المولود يوم سابعة وفى تسمية صلى الله عليه وسلم بعض
المولودين قبل ذلك .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذبح ٣٨٨
عن المولود الذكر يوم سابعة هل شاه أم شاتان ؟
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ٣٩٤
اميطوا عنه الاذى يعنى مايفعل بالمولود فى يوم سابعة .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العقيقة ٣٩٨
وهل هو على الوجوب أو على الاختيار .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العتيرة ٤٠١
وهل هى الرجبية أو لا .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفرعة . ٤٠٨

- ٤٠٩ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسألته
الله عز وجل ان يرد الشمس عليه بعد غيبوبيتها ورد الله
عز وجل اياها عليه وماروى عنه مما يوهم من توهم مضاد ذلك.
- ٤١٧ باب مشكل حديث عبد الله بن عباس الذى يرفعه بعض رواة الى
النبي ويوقفه بعضهم على ابن عباس فى المراد بقوله عز وجل
(والذين امنوا واتبعناهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
زرياتهم) .
٤١٩ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ الاكابر ما حوضر
٤٢٠ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
ان الشيطان يستحل طعام القوم اذا لم يذكروا اسم الله عليه
وما المراد بذلك الاستحلال .
- ٤٣٠ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة
التي سماها خداجا ماهى ؟ وما حكمها بذلك هل هو فسادها
ووجوب اعاتتها أو سوى ذلك ؟
- ٤٤١ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل صلاة
الجماعة على صلاة الفرد .
- ٤٤٤ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
ان الرجل ليصل الصلاة وما يكتب له فيها الا عشرها أو ما
سوى ذلك مما ذكر من اجزائها .
- ٤٤٧ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قطع
المسلمين نخيل بنى النضير وتحريقها وفى السبب الذى
نزلت فيه (ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على
اصولها) .
- ٤٥٥ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيام
الرجال بعضهم الى بعض .
- ٤٦٢ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعنة
الواصلة والمستوصلة .
- ٤٦٦ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
أطت السماء وحق لها أن تغط ما فيها موضع قدم فى أحد
الحديثين المرويين فى ذلك وفى الآخر منهما ما هو موضع
أربع اصابع الا وفيه ملك ساجد .

- ٤٦٨ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رده على البراء بن عازب لما سأله عما يقوله اذا أوى الى فراشه مما ذكره انه يقوله فى ورسولك الذى أرسلت بقوله ونبيك الذى أرسله .
- ٤٧٢ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امره امرأة النحام أن لا تكحل ابنتها فى عدتها من وفاة زوجها بعد أن أعلمته خوفها على عينها ان لم تفعل ذلك .
- ٤٧٨ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اسمائه .
- ٤٨٣ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العيدين يحتمعان فى اليوم الواحد .
- ٤٨٩ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السبب الذى من أجله قال عبد الله بن مسعود ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله عز وجل بقوله (الم يأت للذيين آمنوا ان تخشع قلوبهم) .
- ٤٩١ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فى ابي موسى لقد اوتى من مزاج ال داود صلى الله عليه وسلم .
- ٤٩٥ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ينبغى ان يفعل فيمن رأى منكرا وقوله فى ذلك ولتأطرنه على الحق أطرا .
- ٤٩٧ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المراد بقوله الله عز وجل (يا أيها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم) .
- ٥٠٤ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الزمان الذى يجب على الناس فيه الاقبال على خاصتهم وترك عامتهم
- ٥١١ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله اذا اختلفتم فى طريق فاجعلوه سبعة أذرع .
- ٥١٤ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ارفعوا عن بطن عرثة يعنى فى الوقوف بعرفة .

٥١٩ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الدليل على مراد الله عز وجل بقوله فاذا افضتكم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام .

٥٢٣ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تأويل قول الله عز وجل ولقد اتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم .

٥٣٦ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أمره للناس بالاعتقاد بابى بكر وعمر والاهتداء بهدى عمارة والتمسك بعهد أم عبد رضى الله عنهم .

٥٤٤ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لكل عمل شرة .

٥٤٧ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده .

٥٥٢ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله جوابا لابن عمر لما سأله عن أخذ الدرهم بالدراهم والدراهم بالدنانير فى البيع اذا كان ذلك من صرف يومكما

٥٥٦ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله *وافتترقتها وليس بينكما شيء فلا بأس* .
باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله *أني بارك لكم فى صاعم ودرهم* .

٥٥٩ الوزن وزن أهل مكة والمكيال مكيال أهل المدينة .

٥٦١ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أحب الصيام الى الله عز وجل .

٥٦٤ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط ، ممراده بذلك القيراط .

٥٦٦ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القيراط المستحق بالصلاة على الجنابة هل هو الصلاة عليها خاصة أو بما سواه معه من تشيعها من منزلها .

٥٧٥ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كسر عظم الميت .

٥٧٨ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله اذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع اليه فهو أحق به .

- ٥٨١ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
لاصرورة فى الاسلام .
- ٥٨٥ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المراد
بقول الله عز وجل (فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا
ماتركه .
- ٥٨٨ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
من اشار بحديدة الى أحد من المسلمين يريد بها قتله
فقد وجب دمه .
- ٥٩١ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الذى
عض ذراع رجل فانتزعتها فسقطت ثنيا العاض .
- ٥٩٦ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
الاشياء الموزونات انها كالأشياء المكيلات فى دخول الربا
كدخوله فى الاشياء المكيلات .
- ٦٠١ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
ان الرجل ليكون من أهل الصلاة ومن أهل الزكاة حتى ذكر
سهام الخير ومايجزى يوم القيامة الا بقدر عقله .
- ٦٠٣ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن .
- ٦٠٤ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
ليس منا من لم يتغنى بالقرآن .
- ٦٠٩ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
من انتهب فليس منا .
- ٦١٤ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نقيية
الاشياء التى كانت منه ان يكون منه صلى الله عليه وسلم .
- ٦٢٨ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلم
عند الانتهاء الى القوم وعند القيام عنهم وهل سلام
من انتهى اليهم يكون وهو قائم أو يكون بعد أن يجلس .
- ٦٣١ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
لن يجزى ولد والده الا أن يجده مملوكا فيشتره فيعتقه .

- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المشى ٦٣٣
فى النعل الواحدة. وفى الخف الواحد.
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى استغفاره ٦٣٧
يوم الحديدية للمحلقين مرتين وللمقصرين مرة.
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المفصل ٦٤٢
من القرآن ماهو ؟
- باب بيان مشكل ما اختلف فيه عثمان وعبد الله بن عباس رضى الله
عنهم فى الانفال وبراءة وهل هما سورتان أو سورة واحدة.
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ستر ٦٥٤
العورة .
- باب بيان مشكل ماروى من طلاق الرجال نساءهم اللاتى يكرهن اباءهم ٦٥٧
هل ذلك مما عليهم من بر ابائهم أم لا .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المبادرة ٦٦٠
بالموت النشوء الذين يتخذون القرآن مزامير يقدهون أحدكم
ليغنيهم وان كان اقلهم فقها .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ٦٦٣
كل مولود يولد على الفطرة مما ينفرد به بعض رواته بأنه
قال فما يزال عليها حتى يعرب عن لسانه فابواه يهودانه
وينصرانه ويشركانه .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اباحتها ٦٧٠
تحلية السيف بالفضة .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى استعماله ٦٧٤
برة الفضة لهديه .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أمره ٦٧٦
الذى اصيب انفه ان يتخذ مكانه انفا من ذهب .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الشرب ٦٨٤
فى أنية الذهب وفى انية الفضة وهل يدخل فى ذلك الاوانى
من الخشب المضوية بالفضة أم لا .
- باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الوقوع ٤٩٦
على الحامل المسبية وهى كذلك .

- ٦٩٩ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسـ
الخصى فى الصلاة .
- ٧٠٤ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
من نام عن حزيه أو عن شيء منه هقرا ه فيما بين الفجر
وملاة الظهر كتب له كأنما قرآه بالليل .
- ٧٠٩ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
الدين النصيحة ومن جوابه لمن قال له يارسول الله بما
اجابه عن ذلك .
- ٧١٧ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله عز وجل السموات
والأرض .
- ٧٢٣ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
لايلدغ مؤمن من جحر مرتين .
- ٧٢٧ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
انما الناس كأبل مائة لاتجد فيها راحلة .
- ٧٣١ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السبب
الذى فيه نزلت (يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن الاشياء
ان تبد لكم تسوءوكم)
- ٧٣٩ باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
لاتقولوا للعناب الكرم ولكن قولوا حدائق الاعناب .
- ٧٤١ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التقليس
فى الاعياد .
- ٧٤٦ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن امر لم يكن حراما فحرم
من اجل مسألتة .
- ٧٥٢ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السبب
الذى نزلت فيه (غير اولى الضرر) بعد أن نزلت قبلها
(لايستوى القاعدين من المؤمنين والمجاهدين فى سبيل الله
بأموالهم وأنفسهم) .

- ٧٦٦ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما كان منه يوم فتح مكة من امانه الناس جميعا الا الاربعة الرجال الذين سماهم والا القينتين اللتين كان سماهما معهم .
- ٧٩٦ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لا يقتل قرشى بعد اليوم صبرا .
- ٧٧٢ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لمن كان دعاه وهو يطفى فلم يجبه حتى فرغ من صلاته ثم اتاه مجيبا له بقوله ما منعك ان تجيبنى قال كنت اطفى قال افلم تجد فيما أنزل الله عز وجل على (يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم) .
- ٧٧٥ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الكافر الذى قد كان يرمى الابل اصحابه فنذر رجل منهم أن قدر عليه أن يقتله فحال بينة وبين ذلك اسلامه فلم يقتله لذلك .
- ٧٧٨ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امرة الذى افطر يوما من شهر رمضان متعمدا بقضاء يوم مع الكفارة التى امره بها فيها .
- ٧٨٣ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المراد بقول الله عز وجل (واولى الامر منكم)
- ٧٨٨ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله الحياء من الايمان .
- ٧٩٢ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله البذاذه من الايمان .
- ٧٩٤ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادركنا من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت .
- ٧٩٨ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنة حسنة فعمل بها من بعده كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده لا ينتقص من اجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعمل بها من بعده فذكر من وزرها ووزر من عمل بها من بعده مثل ما ذكر فى الحسنة .

- ٨٠٦ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا أو مسجدا على ما روى
فى ذلك فى الجنة .
- ٨١١ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
فى افتتاح الصلاة وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين .
- ٨١٥ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
فى افتتاح الصلاة بعد الذى ذكرناه عنه فى الباب الاول
اللهم أنت الملك لا آله الا انت أنت ربى وأنا عبدك
ظلمت نفسى واعترفت بذنبى فأغفر لى ذنوبى جميعا لا يغفر
الذنوب الا أن واهدنى لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا أنت
واصرف عنى سيئها لا يصرف سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير
كله بيدك والشر ليس اليك انابك واليك تباركت وتعاليت
استغفرك واتوب اليك .
- ٨١٧ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
فى اذنه للعباس بن عبد المطلب فى البيتوتة بمكة لىالى
منى من أجل السقاية .
- ٨٢٠ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
فى نهية أن يقول الرجل عبدى وامتى وامره اياه أن يقول
مكان ذلك فتاى وفتاى .
- ٨٢٢ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
عن ابى هريرة مما/ ننسك انه لم يقله رايا وانما قاله
لاخذه اياه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
مثله لا يقال بالرأى وهو قوله لا يقول أحدكم ربى يعنى لمالكه
ولكن ليقل سيىدى .
- ٨٢٦ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ما
قطع من حى فهو ميت .
- ٨٣٠ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
فى السلام عند وقوف الرجل عند باب أخيه كم هو من مره .
- ٨٣٢ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
فى الاستيذان كم هو من مره .

- ٨٣٧ باب بيان ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
فى امره كئده لما دخل عليه بغير اذن ان يخرج ثم يقول
السلام عليكم أدخل .
- ٨٣٨ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
لعبد الله بن مسعود اذنك على ان يرفع الحجاب وأن تسمع
سوادى حتى انهاك .
- ٨٤٠ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
رسول الرجل الى الرجل اذنه .
- ٨٤٣ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
ان من اشراط الساعة تسليم المعرفة أو تسليم الخاصة .
- ٨٤٩ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
لا غرار فى صلاة ولا تسليم .
- ٨٥١ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
أنت ومالك لابييك .
- ٨٥٤ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
رب حامل فقه الى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه .
- ٨٥٧ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتتابه
العهد الذى اكتبها للعداء بن خالد بن هوذة فى بيعه اياه
عبدا أو أمه بيعه المسلم للمسلم لاداء ولا غائلة ولا خبته .
- ٨٦٠ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
يدور أو يزول رضى الاسلام لخمس وثلاثين أو لست وثلاثين
أو لسبع وثلاثين وما ذكر فى الحديث الذى روى عنه فيه .
- ٨٦٤ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
لا حلف فى الاسلام وتمسكوا بحلف الجاهلية .
- ٨٧٠ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يفعل
على المزاح مما يروع المفعول به هل هو مباح لفاعل
أو محظور عليه .
- ٨٧٥ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المراد
بقول الله (لله ما فى السموات وما فى الأرض وان تبدوا ما
فى أنفسكم أو تخفوه) .

٩٧٩ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان
من اصحابه رضوان الله عليهم عندما تلى عليهم (آمن
الرسول بما انزل اليه من ربه) الى آخر سورة البقرة وما
كان من الله مما انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم
جوابا لهم .

٨٨٢ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
تجاوز الله لى عن أمتى ما حدثت به انفسها ما لا ينطق به
لسان أو يعمله يده .

٨٨٩ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
فى الصرعة من هو من الرجال .

٨٩٢ باب بيان الحجة من كتاب الله ثم من سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم على من كره للرجل أن يسأل الله عز وجل أن يتصدق
عليه بشيء يذكره .

٨٩٥ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
قد كان فى الامم قبلكم محدثون فأن يكن فى أمتى أحد منهم
فهو عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

٩٠٠ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
أيكم مال وارثه أحب اليه من ماله .

٩٠٣ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
فيما كان من قوله وابو هريرة حاضر ايكم بسط ثوبه ثم
أخذ من حديثى هذا فانه لا ينسى شيئا سمعه وان ابا هريرة
فعل ذلك فما نسى بعد ذلك شيئا سمعه .

٩١٢ باب بيان الحجة على من كره أن يقال اللهم اعتقنى من النار فى سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩١٣ باب بيان مشكل ماروى عن على رضى الله عنه أو عن أبى ذر مما نحيط
علما أنه لم يأخذه الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المراد بنقوله عز وجل (هذان خصمان اختصموا فى ربهم)
الى (وهدوا الى صراط مستقيم) .

٩١٧ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى فضل
بر الام على بر الاب من ولدهما .

- ٩٢٣ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى انه قاء
فأفطر .
- ٩٢٩ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الوعيد
على الشفاعة فى الحدود التى لله عز وجل .
- ٩٣٣ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله
من يرد الله به خيرا فيفقهه فى الدين .
- ٩٣٨ باب بيان مشكل عمران بن الحصين فى كيفية الصلاة التى أمره النبى
صلى الله عليه وسلم بها لما كان به الناصور وفى صلاة
القائم وفى صلاة النائم وهو المضطجع ماعدلها من صلاة القاعده
- ٩٤١ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذكر
الفخذ وهل هو من العورة أم لا .
- ٩٥٣ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان
منه عند دخول عثمان عليه بعد دخول ابى بكر وعمر قبل ذلك
ومن تغيره من أحوال عند دخول عثمان عليه مما لم يغيره
عند دخولهما رضوان الله عليهما عليه قبل ذلك .
- ٩٦٠ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله
للناس لما أمرهم بترك تأبير النخل ففعلوا ذلك فشيص ما
قال لهم عند ذلك .
- ٩٦٣ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيعه
المهاجر و فى بيعة الاعرابى مايلزم كل واحد منها فى
بيعته التى بايعها .
- ٩٦٨ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اطلاقه
لاسلم ان يبدوا فى الشعاب والادوية بعد بيعتهم اياه قبل
ذلك على الهجرة .
- ٩٧٢ باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ائتمنى
برباح وأفلح ويسار ويسيرا وعلاء ونافعا وبركه من كراهه
ومما يدل على ابحاثه .
- ٩٨٠ الخاتمة
- ٩٨١ الفهارس العامة